٩٩

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المحقق المدقق شيخ الإسلام والمسلمين

الشيخ محمد باقر المجلسي

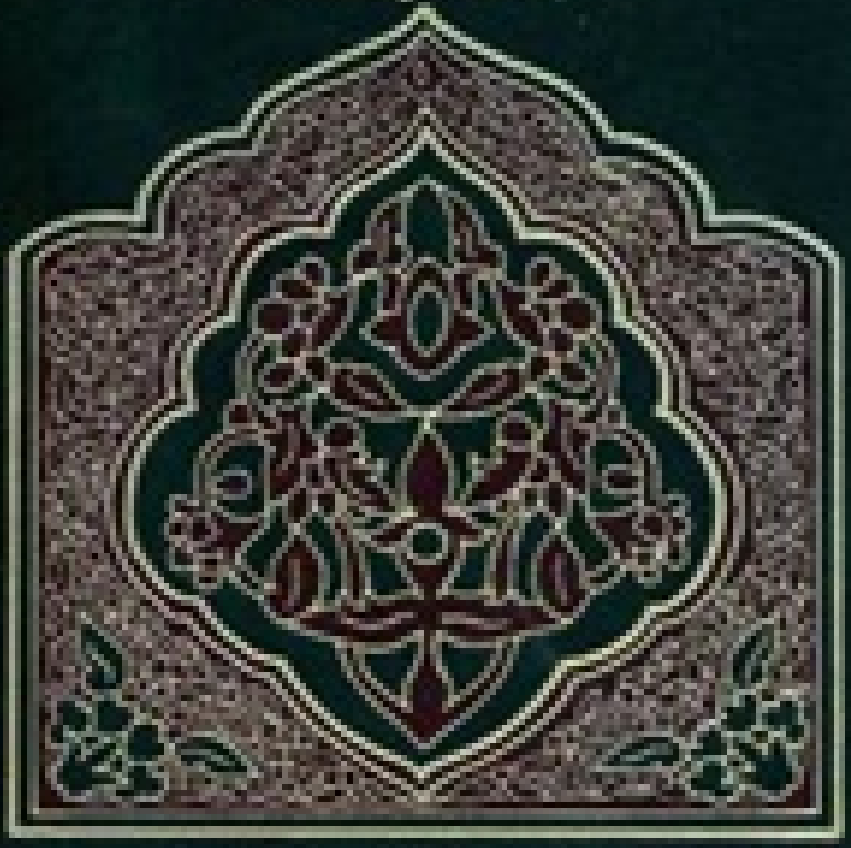

دار إحياء التراث العربي

بسم الله الرحمن الرحیم

بحارالانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار عليهم السلام

كاتب:

محمدباقر بن محمدتقی علامه مجلسی

نشرت فی الطباعة:

دار احياء التراث العربی

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ۹۹ ----- ۸

اشاره ----- ۸

تتمه كتاب المزار ----- ۸

[أبواب زيارت الأئمه و رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين] ----- ۸

باب ۱ فضل زياره الإمامين الطاهرين المعصومين أبى الحسن موسى بن جعفر و أبى جعفر محمد بن على صلوات الله عليهم ببغداد و فضل مشهدهما ----- ۸

باب ۲ كيفيه زيارتهما صلى الله عليهما ----- ۱۵

باب ۳ فضل مسجد براثا و العمل فيه ----- ۳۴

باب ۴ فضل زياره إمام الإنس و الجن أبى الحسن على بن موسى الرضا صلوات الله عليه و فضل مشهده ----- ۳۹

باب ۵ كيفيه زيارته صلوات الله عليه ----- ۵۲

باب ۶ فضل زياره الإمامين الهمامين أبى الحسن على بن محمد النقى الهادى و أبى محمد الحسن بن على الزكى العسكرى و آداب زيارتهما و الدعاء فى مشهدهما صلوات الله عليهما ۶۷

باب ۷ زياره الإمام المستتر عن الأبصار الحاضر فى قلوب الأخيار المنتظر فى الليل و النهار الحجه بن الحسن صلوات الله عليهما فى السرداب و غيره ----- ۸۹

باب ۸ الزيارات الجامعه التى يزار بها كل إمام صلوات الله عليهم و فيه عده زيارات ----- ۱۳۴

باب ۹ آخر فى زيارتهم عليهم السلام فى أيام الأسبوع و الصلاه و السلام عليهم مفصلا ----- ۲۱۸

اشاره ----- ۲۱۸

ذكر زياره النبى صلوات الله عليه و آله و سلم فى يومه و هو يوم السبت ----- ۲۱۹

زياره أمير المؤمنين عليه السلام بروايه من شاهد صاحب الزمان عليه السلام و هو يزور بها فى اليقظه لا فى النوم يوم الأحد و هو يوم أمير المؤمنين عليه الصلاه و السلام ---- ۲۲۰

يوم الإثنين و هو باسم الحسن و الحسين صلوات الله عليهما زياره أبى محمد الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام ----- ۲۲۱

يوم الثلاثاء و هو باسم على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين زيارتهم عليهم السلام ----- ۲۲۲

يوم الأربعاء و هو باسم موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين ----- ۲۲۲

يوم الخميس و هو يوم الحسن بن على صاحب العسكر صلوات الله عليهم و سلم ----- ۲۲۳

يوم الجمعه و هو يوم صاحب الزمان صلوات الله عليه و باسمه و هو اليوم الذى يظهر فيه عجله الله. ----- ۲۲۳

ذكر السلام و الصلاه على النبى و أمير المؤمنين و الأئمه من ولده عليهم أفضل التحيه و السلام فأول ذلک على رسول الله صلى الله عليه و آله ----- ۲۲۴

السلام و الصلاه على أبى الأئمه عليه أفضل السلام و الرحمه ----- ۲۲۶

السلام و الصلاه على السيده فاطمه الزهراء الرشيده ----- ۲۲۸

السَّلَامُ وَ الصَّلاهُ عَلَى السِّبْطِ الْأَكْبَرِ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ الْمُطَهَّرِ ----- ۲۲۸

السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى السَّيِّدِ الثَّانِى أَبِى عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام ---- ۲۲۹
السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى سَيِّدِ الْعَابِدِينَ السَّجَادِ ذِى الثَّفِنَاتِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ---- ۲۳۰
السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى أَبِى جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليه السلام ---- ۲۳۱
السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ ---- ۲۳۲
السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى مُوسَى الْأَمِينِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ الْمَكِينِ ---- ۲۳۳
السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ---- ۲۳۳
السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ---- ۲۳۴
السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِى عليه السلام ---- ۲۳۴
السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى الْإِمَامِ الْمُنْتَجَبِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ النَّقِهِ الْمُنْتَخَبِ ---- ۲۳۵
السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى الْإِمَامِ الْخَلَفِ الْقَائِمِ بِالْحَقِّ ابْنِ أَفْضَلِ السَّلَفِ ---- ۲۳۵
السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى وُلَاهِ عَهْدِ الْحُجَّهِ وَ عَلَى الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ وَ الدُّعَاهِ لَهُمْ ---- ۲۳۶
باب ۱۰ كتابه الرقاع للحوائج إلى الأئمه صلوات الله عليهم و التوسل و الاستشفاع بهم فى روضاتهم المقدسه و غيرها ---- ۲۳۹
باب ۱۱ الزياره بالنيابه عن الأئمه عليهم السلام و غيرهم ---- ۲۶۳
باب ۱۲ تزوير الميت و تقريبه إلى المشاهد المقدسه ---- ۲۷۲
أبواب زيارات أولاد الأئمه عليهم السلام و أصحابهم و خواصهم و سائر المؤمنين و ذكر سائر الأماكن الشريف ---- ۲۷۳
باب ۱ زياره فاطمه بنت موسى عليهما السلام بقم ---- ۲۷۳
باب ۲ فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى رضى الله عنه ---- ۲۷۶
باب ۳ فضل بيت المقدس ---- ۲۷۸
باب ۴ آداب زياره أولاد الأئمه عليهم السلام ---- ۲۸۰
باب ۵ زياره سلمان الفارسى رضى الله عنه و سفراء القائم عليه السلام ---- ۲۹۵
باب ۶ زياره المؤمنين و آدابها ---- ۳۰۳
باب ۷ نادر فى إكرام القادم من الزياره ---- ۳۱۰
ملحق بهذا الجزء ---- ۳۱۱
كلمه المحقّق ---- ۳۲۸
كلمه المصحّح ---- ۳۳۰
فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب ---- ۳۳۱
رموز الكتاب ---- ۳۳۳

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ۹۹

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرراخبارالائمهالاطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [-۱۳].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، ۱۴۰۳ق. [۱۳۶۰].

یادداشت: جلد۲۴،۵۲،۶۵،۶۶،۶۷،۸۷،۹۲،۹۱،۹۴،۱۰۳،۱۰۸(چاپ سوم: ۱۴۰۳ق.=۱۹۸۳م.=[۱۳۶۱]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج.۲۴.کتاب الامامه. ج.۵۲.تاریخ الحجه. ج۶۵،۶۶،۶۷.الایمان و الکفر. ج.۸۷.کتاب الصلاه. ج.۹۱،۹۲.الذکر و الدعا. ج.۹۴.کتاب السوم. ج.۱۰۳.فهرست المصادر. ج.۱۰۸.الفهرست.

موضوع: احادیث شیعه — قرن ۱۱ق

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/م۳ب ۳۱۳۰۰ ی ح

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۸۰۹۴۶

ص: ۱

تتمه کتاب المزار

[أبواب زیارت الأئمه و رسول الله صلوات الله علیهم أجمعین]

باب ۱ فضل زیاره الإمامین الطاهرین المعصومین أبی الحسن موسی بن جعفر و أبی جعفر محمد بن علی صلوات الله علیهم ببغداد و فضل مشهدهما

«۱»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْخَلَّالِ قَالَ: مَا هَمَّنِي أَمْرٌ فَقَصَدْتُ قَبْرَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام وَ تَوَسَّلْتُ بِهِ إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لِي مَا أُحِبُ (۱).

«۲»-: وَ رُئِيَ فِي بَغْدَادَ امْرَأَةٌ تُهَرْوِلُ فَقِيلَ إِلَى أَيْنَ قَالَتْ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فَإِنَّهُ حُبِسَ ابْنِي فَقَالَ لَهَا حَتْبَلِيٌّ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ فِي الْحَبْسِ فَقَالَتْ بِحَقِّ الْمَقْتُولِ فِي الْحَبْسِ أَنْ تُرِيَنِي الْقُدْرَةَ فَإِذاً بِابْنِهَا قَدْ أُطْلِقَ وَ أُخِذَ ابْنُ الْمُسْتَهْزِئِ بِجِنَايَتِهِ (۲).

«۳»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب ابْنُ سِنَانٍ: قُلْتُ لِلرِّضَا عليه السلام مَا لِمَنْ زَارَ أَبَاكَ قَالَ لَهُ

۱- ۱. تاريخ بغداد: ج ۱ ص ۱۲۰.

۲- ۲. مناقب ابن شهرآشوب ص ۴۲۲ طبع النجف الأشرف.

الْجَنَّهُ فَزُرْهُ (۱).

«۴»- زَكَرِيَّا بْنُ آدَمَ عَنِ الرِّضَا علیه السلام: أَنَّ اللَّهَ نَجَّى بَغْدَادَ بِمَكَانِ قَبْرِ أَبِي الْحَسَنِ علیه السلام وَ قَالَ علیه السلام:

وَ قَبْرٌ بِبَغْدَادَ لِنَفْسٍ زَكِيَّهٍ***تَضَمَّنَهَا الرَّحْمَنُ فِي الْغُرُفَاتِ

وَ قَبْرٌ بِطُوسٍ يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَهٍ***أَلَحَّتْ عَلَى الْأَحْشَاءِ بِالزَّفَرَاتِ (۲).

«۵»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُيَسِّرٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا علیه السلام مَا لِمَنْ زَارَ أَبَاكَ قَالَ الْجَنَّهُ فَزُرْهُ (۳).

«۶»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مَابُنْدَارَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ جَعْفَرٍ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ الْقُمِّيِّ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ نَجَّى بَغْدَادَ لِمَكَانِ قبور [قَبْرِ] الْحُسَيْنَيْنِ فِيهَا(۴).

«۷»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام] مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُصَيْنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَهَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ علیه السلام أَسْأَلُهُ عَنْ زِيَارَهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ علیه السلام وَ عَنْ زِيَارَهِ أَبِي الْحَسَنِ وَ أَبِي جَعْفَرٍ علیهما السلام فَكَتَبَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام الْمُقَدَّمُ وَ هَذَا أَجْمَعُ وَ أَعْظَمُ أَجْراً(۵).

«۸»- مل، [كامل الزيارات] الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمْدَانَ الْقَلَانِسِيِّ: مِثْلَهُ (۶)

«۹»- كا، [الكافي] يب مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ حَمْدَانَ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُصَيْنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: مِثْلَهُ (۷)

۱- ۱. المناقب ج ۳ ص ۴۴۲.

۲- ۲. المناقب ج ۳ ص ۴۴۲.

۳- ۳. التهذيب ج ۶ ص ۸۲.

۴- ۴. التهذيب ج ۶ ص ۸۱.

۵- ۵. عيون أخبار الرضا علیه السلام ج ۲ ص ۲۶۱.

۶- ۶. كامل الزيارات ص ۳۰۰.

۷- ۷. الكافي ج ۴ ص ۵۸۳ و التهذيب ج ۶ ص ۸۲.

بیان: قوله علیه السلام أبو عبد الله علیه السلام المقدم أی الحسین علیه السلام أقدم و أفضل و زیارته فقط أفضل من زیاره کل من المعصومین و مجموع زیارتیهما أجمع و أفضل أو المراد أن زیاره الحسین علیه السلام أولی بالتقدیم ثم إن أضیفت إلی زیارته زیاره الإمامین علیهما السلام کان أجمع و أعظم أجرا.

أو المعنی أن زیارتهما أجمع من زیارته علیه السلام وحدها لأن الاعتقاد بإمامتهما یستلزم الاعتقاد بإمامته دون العکس فکان زیارتهما تشتمل علی زیارته و لأن زیارتهما مختصه بالخواص من الشیعه کما سیأتی فی زیاره الرضا علیه السلام و لا یخفی بعد الوجه الأخیر.

«۱۰»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا علیه السلام مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام قَالَ لَهُ مِثْلُ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام (۱).

مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ: مِثْلَهُ (۲).

«۱۲»- مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا علیه السلام عَنْ زِیَارَهِ قَبْرِ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام مِثْلُ زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ نَعَمْ (۳).

مل، [کامل الزیارات] الْکُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ ابْنِ عِیسَی: مِثْلَهُ (۴) یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَهَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبَانٍ الْقُمِّیِّ عَنِ ابْنِ عِیسَی: مِثْلَهُ (۵).

«۱۵»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْوَشَّاءِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ یَسَارٍ الْوَاسِطِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا علیه السلام أَزُورُ قَبْرَ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام بِبَغْدَادَ فَقَالَ:

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۸۹ ذیل حدیث.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۲۹۹.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۲۹۸.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۲۹۹.

۵- ۵. التهذیب ج ۶ ص ۹۱.

إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْهُ فَمِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ (۱).

بیان: الأمر بالزیاره خارج الجدار و من وراء الحجاب للتقیه من المخالفین.

«۱۶»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ الْوَاسِطِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الرِّضَا علیه السلام: فِي إِتْيَانِ قَبْرِ أَبِي الْحَسَنِ علیه السلام قَالَ صَلُّوا فِي الْمَسَاجِدِ حَوْلَهُ (۲).

«۱۷»- مل، [کامل الزیارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ ابْنُ الْوَلِيدِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَسَارٍ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِيكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ فَقَالَ زُورُوهُ قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ شَيْ ءٍ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ فَقَالَ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ كَفَضْلِ مَنْ زَارَ وَالِدَهُ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قُلْتُ فَإِنْ خِفْتُ وَ لَمْ يُمْكِنِّي الدُّخُولُ دَاخِلًا قَالَ سَلِّمْ مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ(۳).

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ يَزِيدَ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ مِنْ وَرَاءِ الْجِسْرِ(۴).

«۱۹»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنِ الْخَيْبَرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ الرِّضَا علیه السلام مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي بِبَغْدَادَ كَانَ كَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَبْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام إِلَّا أَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام فَضْلَهُمَا(۵).

مل، [کامل الزیارات] الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ: مِثْلَهُ (۶)

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۹۸.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۲۹۹.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۲۹۹.

۴- ۴. التهذیب ج ۶ ص ۸۲.

۵- ۵. کامل الزیارات ص ۲۹۹.

۶- ۶. کامل الزیارات ص ۲۹۹.

بیان: یعنی کونهما أفضل من موسی علیه السلام لا ینافی مساواتهم فی فضل الزیاره و یحتمل أن یکون المعنی أنهم مشترکون فی أن لزیارتهم فضلا عظیما لکن زیارتهما أفضل لفضلهما و الأول أظهر أَقُولُ وَ رَوَاهُ فِی التَّهْذِیبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَبَشِیِّ بْنِ قُونِیٍّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُلَیْمَانَ الرَّازِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ: مِثْلَهُ (۱).

«۲۲»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام عَمَّنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَاصِداً قَالَ لَهُ الْجَنَّهُ وَ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام فَلَهُ الْجَنَّهُ(۲).

مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ سَعْدٍ: مِثْلَهُ (۳).

«۲۴»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْوَشَّاءِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: زِیَارَهُ قَبْرِ أَبِی مِثْلُ زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام (۴).

«۲۵»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبْدُوسٍ عَنْ أَبِیهِ رَحِیمٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ زِیَارَهَ قَبْرِ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام بِبَغْدَادَ فِیهَا مَشَقَّهٌ وَ إِنَّمَا نَأْتِیهِ فَنُسَلِّمُ عَلَیْهِ مِنْ وَرَاءِ الْحِیطَانِ فَمَا لِمَنْ زَارَهُ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ فَقَالَ لَهُ وَ اللَّهِ مِثْلُ مَا لِمَنْ أَتَی قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (۵).

«۲۶»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ رَحِیمٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا علیه السلام إِنَّ زِیَارَهَ قَبْرِ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام بِبَغْدَادَ عَلَیْنَا فِیهَا مَشَقَّهٌ فَمَا لِمَنْ زَارَهُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا لِمَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام مِنَ الثَّوَابِ قَالَ وَ دَخَلَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَیْهِ وَ جَلَسَ وَ ذَکَرَ بَغْدَادَ وَ رَدَاءَهَ أَهْلِهَا وَ مَا یَتَوَقَّعُ أَنْ یَنْزِلَ بِهِمْ مِنَ الْخَسْفِ وَ الصَّیْحَهِ وَ الصَّوَاعِقِ وَ عَدَّدَ مِنْ ذَلِکَ أَشْیَاءَ قَالَ فَقُمْتُ لِأَخْرُجَ فَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ علیه السلام وَ هُوَ یَقُولُ أَمَّا أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام فَلَا(۶).

۱- ۱. التهذیب ج ۶ ص ۸۱.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۲۹۹.

۳- ۳. نفس المصدر ص ۳۰۱.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۳۰۰.

۵- ۵. کامل الزیارات ص ۳۰۰.

۶- ۶. کامل الزیارات ص ۳۰۰.

بيان: أى لا يصيب قبره الشريف مثل هذه الأمور أو لا يدع أن يصيب أهل بغداد شى ء من ذلك فهم ببركه قبره محروسون و الأول أظهر لفظا و الثانى معنى.

«٢٧»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ] أَبُو عَلِيِّ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْعَمِّيِّ قَالَ: رَأَيْتُ فِي سَنَهِ سِتَّهٍ وَ تِسْعِينَ وَ مِائَتَيْنِ وَ هِيَ السَّنَهُ الَّتِي تَقَلَّدَ فِيهَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْفُرَاتِ وِزَارَهَ الْمُقْتَدِرِ أَحْمَدَ بْنَ رَبِيعَهَ الْأَنْبَارِيَّ الْكَاتِبَ وَ قَدِ اعْتَلَّتْ يَدُهُ الْعِلَّهَ الْخَبِيثَهَ وَ عَظُمَ أَمْرُهَا حَتَّى رَاحَتْ وَ اسْوَدَّتْ وَ أَشَارَ يَزِيدُ الْمُتَطَبِّبُ بِقَطْعِهَا وَ لَمْ يَشُكَّ أَحَدٌ مِمَّا رَآهُ فِي تَلَفِهِ فَرَأَى فِي مَنَامِهِ مَوْلَانَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ مَا تَسْتَوْهِبُ لِي يَدِي فَقَالَ أَنَا مَشْغُولٌ عَنْكَ وَ لَكِنِ امْضِ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فَإِنَّهُ يَسْتَوْهِبُهَا لَكَ فَأَصْبَحَ فَقَالَ ائْتُونِي بِمَحْمِلٍ وَ وَطِّئُوا تَحْتِي وَ احْمِلُونِي إِلَى مَقَابِرِ قُرَيْشٍ فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ غَسَّلُوهُ وَ طَيَّبُوهُ وَ طَرَحُوا عَلَيْهِ ثَوْباً وَ حَمَلُوهُ إِلَى قَبْرِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَاذَ بِهِ وَ دَعَا وَ أَخَذَ مِنْ تُرْبَتِهِ وَ طَلَى بِهِ يَدَهُ إِلَى الْكَتِفِ وَ شَدَّهَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ حَلَّهَا وَ قَدْ سَقَطَ كُلُّ لَحْمٍ وَ جِلْدٍ عَلَيْهَا حَتَّى بَقِيَتْ عِظَاماً وَ عُرُوقاً وَ أَعْصَاباً مُشَبَّكَهً وَ انْقَطَعَتِ الرَّائِحَهُ وَ بَلَغَ خَبَرُهُ الْوَزِيرَ فَحُمِلَ إِلَيْهِ حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ عُولِجَ فَرَجَعَ إِلَى الدِّيوَانِ وَ كَتَبَ بِهَا كَمَا كَانَ فَفِيهِ يَقُولُ صَالِحٌ الدَّيْلَمِيُ:

وَ مُوسَى قَدْ شَفَى الْكَفَ***مِنَ الْكَاتِبِ إِذْ زَارَا

قبس، [قبس المصباح] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ جُنْدِيٍّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ: مِثْلَهُ.

باب ۲ کیفیه زیارتهما صلی الله علیهما

«۱»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: تَقُولُ بِبَغْدَادَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَا لِلَّهِ فِي شَأْنِهِ أَتَيْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ قَالَ وَ ادْعُ اللَّهَ وَ اسْأَلْ حَاجَتَكَ قَالَ وَ سَلِّمْ بِهَذَا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ قَالَ قُلْ إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَهَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام فَاغْتَسِلْ وَ تَنَظَّفْ وَ الْبَسْ ثَوْبَيْكَ الطَّاهِرَيْنِ وَ زُرْ قَبْرَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليهم السلام وَ قُلْ حِينَ تَصِيرُ عِنْدَ قَبْرِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَا لِلَّهِ فِي شَأْنِهِ أَتَيْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ اشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام بِهَذِهِ الْأَحْرُفِ وَ ابْدَأْ بِالْغُسْلِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْإِمَامِ الْبَرِّ التَّقِيِّ الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ وَ حُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرَضِينَ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى صَلَاهً كَثِيرَهً نَامِيَهً زَاكِيَهً مُبَارَكَهً مُتَوَاصِلَهً مُتَرَادِفَهً كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثَ النَّبِيِّينَ وَ سُلَالَهَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ أَتَيْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ.

ثُمَّ سَلْ حاجَتَکَ تُقْضَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

قَالَ وَ تَقُولُ عِنْدَ قَبْرِ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام بِبَغْدَادَ وَ یُجْزِی فِی الْمَوَاطِنِ کُلِّهَا أَنْ تَقُولَ السَّلَامُ عَلَی أَوْلِیَاءِ اللَّهِ وَ أَصْفِیَائِهِ السَّلَامُ عَلَی أُمَنَاءِ اللَّهِ وَ أَحِبَّائِهِ السَّلَامُ عَلَی أَنْصَارِ اللَّهِ وَ خُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَی مَحَالِّ مَعْرِفَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی مَسَاکِنِ ذِکْرِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْیِهِ السَّلَامُ عَلَی الدُّعَاهِ إِلَی اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الْمُسْتَقِرِّینَ فِی مَرْضَاهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الْمُمَحَّصِینَ فِی طَاعَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الْأَدِلَّاءِ عَلَی اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الَّذِینَ مَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ وَالَی اللَّهَ وَ مَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَی اللَّهَ وَ مَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ وَ مَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَ مَنْ تَخَلَّی مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّی مِنَ اللَّهِ أُشْهِدُ اللَّهَ أَنِّی سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَکُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَکُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّکُمْ وَ عَلَانِیَتِکُمْ مُفَوِّضٌ فِی ذَلِکَ کُلِّهِ إِلَیْکُمْ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْهُمْ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَذَا یُجْزِی فِی الزِّیَارَاتِ [الْمَشَاهِدِ] کُلِّهَا وَ تُکْثِرُ مِنَ الصَّلَاهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تُسَمِّی وَاحِداً وَاحِداً بِأَسْمَائِهِمْ وَ تَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْ أَعَادِیهِمْ وَ تَخَیَّرُ لِنَفْسِکَ مِنَ الدُّعَاءِ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ (۱).

«۲»- بَیَانٌ رُوِیَ فِی الْکَافِی، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّزَّازِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: إِلَی قَوْلِهِ وَ تُسَلِّمُ بِهَذَا عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام.

ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: سُئِلَ أَبِی عَنْ إِتْیَانِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ صَلُّوا فِی الْمَسَاجِدِ حَوْلَهُ وَ یُجْزِی فِی الْمَوَاضِعِ کُلِّهَا أَنْ تَقُولَ السَّلَامُ عَلَی أَوْلِیَاءِ اللَّهِ وَ أَصْفِیَائِهِ إِلَی آخِرِ مَا مَرَّ(۲).

«۳»- وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ فِی التَّهْذِیبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ قَالَ:

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۳۰۱.

۲- ۲. الکافی ج ۴ ص ۵۷۸.

سُئِلَ الرِّضَا علیه السلام عَنْ إِتْيَانِ قَبْرِ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام فَقَالَ صَلُّوا فِی الْمَسَاجِدِ حَوْلَهُ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ (۱).

أقول: لعل التكرار فی كلام ابن قولويه من جهه اختلاف الأسانيد قوله عليه السلام يا من بدا لله يمكن أن يكون إشاره إلى ما ورد فی بعض الأخبار أنه كان قدر له عليه السلام أنه القائم بالسيف ثم بدا لله فيه و أن يكون إشاره إلى البداء الذی وقع فی إسماعيل فإن البداء فی إسماعيل يستلزم البداء فيه عليه السلام كما لا يخفى.

لكن إجراؤه فی أبی جعفر عليه السلام يحتاج إلى تكلف آخر بأن يقال إنه لما تولد بعد يأس الناس منه فكأنما بدا لله فيه أو للوجه الأول الذی تقدم و فی بعض النسخ يا مريد الله فی شأنه من الإراده و فی بعضها بدأ لله بالهمز أی أراد الله إمامته أو بدأ بها قبل خلقه.

«۴»- أَقُولُ وَ ذَكَرَ الشَّيْخُ فِی التَّهْذِيبِ، فِی وَدَاعِ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام: تَقِفُ عَلَى الْقَبْرِ كَوُقُوفِكَ أَوَّلَ مَرَّهٍ لِلزِّيَارَهِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ (۲).

وَ قَالَ فِی وَدَاعِ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام: تَقِفُ عَلَيْهِ كَوُقُوفِكَ عَلَيْهِ حِينَ بَدَأْتَ بِزِيَارَتِهِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ثُمَّ تَسْأَلُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ وَ ادْعُ بِمَا شِئْتَ وَ قَبِّلِ الْقَبْرَ وَ ضَعْ خَدَّيْكَ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۳).

«۵»- أَقُولُ وَ قَالَ الصَّدُوقُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی الْفَقِيهِ: إِذَا وَرَدْتَ بَغْدَادَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَاغْتَسِلْ وَ تَنَظَّفْ وَ الْبَسْ ثَوْبَيْكَ الطَّاهِرَيْنِ وَ زُرْ قَبْرَيْهِمَا وَ قُلْ حِينَ تَصِيرُ إِلَى قَبْرِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ

۱- ۱. التهذيب ج ۶ ص ۸۲.

۲- ۲. التهذيب ج ۶ ص ۸۳.

۳- ۳. التهذيب ج ۶ ص ۹۱.

فِی کَلَامِ ابْنِ قُولَوَیْهِ مِنْ زِیَارَهِ الْإِمَامَیْنِ علیهما السلام ثُمَّ قَالَ ثُمَّ صَلِّ فِی الْقُبَّهِ الَّتِی فِیهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السلام أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ رَکْعَتَیْنِ لِزِیَارَهِ مُوسَی علیه السلام وَ رَکْعَتَیْنِ لِزِیَارَهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام وَ لَا تُصَلِّ عِنْدَ رَأْسِ مُوسَی علیه السلام فَإِنَّهُ یُقَابِلُ قُبُورَ قُرَیْشٍ وَ لَا یَجُوزُ اتِّخَاذُهَا قِبْلَهً(۱).

«۶»- أَقُولُ وَ رَوَی مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْکَبِیرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّزَّازِ بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ: إِلَی قَوْلِهِ وَ سَلِّمْ بِهَذَا عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام ثُمَّ قَالَ ثُمَّ تُصَلِّی صَلَاهَ الزِّیَارَهِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا سَبَّحْتَ تَسْبِیحَ الزَّهْرَاءِ علیها السلام وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِلَیْکَ نَصَبْتُ یَدِی وَ فِیمَا عِنْدَکَ عَظُمَتْ رَغْبَتِی فَاقْبَلْ یَا سَیِّدِی تَوْبَتِی وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ اجْعَلْ لِی فِی کُلِّ خَیْرٍ نَصِیباً وَ إِلَی کُلِّ خَیْرٍ سَبِیلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْمَعْ دُعَائِی وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ تَذَلُّلِی وَ اسْتِکَانَتِی وَ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ فَأَنَا لَکَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَ لَا مُعَافَاهً وَ لَا تَشْرِیفاً إِلَّا بِکَ وَ مِنْکَ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِتَبْلِیغِی هَذَا الْمَکَانَ الشَّرِیفَ مِنْ قَابِلٍ وَ أَنَا مُعَافًی مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَ مَحْذُورٍ وَ أَعِنِّی عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ أَوْلِیَائِکَ الَّذِینَ اصْطَفَیْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْنِی فِی دِینِی وَ امْدُدْ لِی فِی أَجَلِی وَ أَصْلِحْ لِی جِسْمِی یَا مَنْ رَحِمَنِی وَ أَعْطَانِی وَ بِفَضْلِهِ أَغْنَانِی اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ أَتْمِمْ لِی نِعْمَتَکَ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی حَتَّی تَوَفَّانِی وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُخْرِجْنِی مِنْ مِلَّهِ الْإِسْلَامِ فَإِنِّی اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِکَ فَلَا تَکِلْنِی إِلَی غَیْرِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِّمْنِی مَا یَنْفَعُنِی وَ انْفَعْنِی بِمَا عَلَّمْتَنِی وَ امْلَأْ قَلْبِی عِلْماً وَ خَوْفاً مِنْ سَطَوَاتِکَ وَ نَقِمَاتِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ الْمُضْطَرِّ إِلَیْکَ الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِکَ الْخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَغَمَّدَنِی وَ تَحَنَّنَ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ تَعُودَ عَلَیَّ بِمَغْفِرَتِکَ وَ تُؤَدِّیَ عَنِّی فَرِیضَتَکَ وَ تُغْنِیَنِی بِفَضْلِکَ عَنْ سُؤَالِ

۱- ۱. الفقیه ج ۲ ص ۳۶۳.

أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ تُجِيرَنِی مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَ ابْنِ وَلِيِّكَ وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَ انْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِيِّكَ وَ أَحْيِ سُنَّتَهُ بِظُهُورِهِ حَتَّی يَسْتَقِيمَ بِظُهُورِهِ جَمِيعُ عِبَادِكَ وَ بِلَادِكَ وَ لَا يَسْتَخْفِيَ أَحَدٌ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَرْغَبُ إِلَيْهِ فِی دَوْلَتِهِ الشَّرِيفَهِ الْكَرِيمَهِ الَّتِی تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ وَ تُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَ أَهْلَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا فِيهَا مِنَ الدَّاعِينَ إِلَی طَاعَتِكَ وَ الْفَائِزِينَ فِی سَبِيلِكَ وَ ارْزُقْنَا كَرَامَهَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرِّفْنَاهُ وَ مَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لَنَا جَمِيعَ مَا دَعَوْنَاكَ وَ أَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ وَ اجْعَلْنَا لِأَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَ اغْفِرْ لَنَا يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ وَ افْعَلْ بِنَا وَ بِالْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ اسْجُدْ وَ عَفِّرْ خَدَّيْكَ وَ امْضِ فِی دَعَهِ اللَّهِ (۱).

«۷»- أَقُولُ قَالَ الْمُفِيدُ وَ الشَّهِيدُ وَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ: إِذَا وَرَدْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی بِبَغْدَادَ فَاغْتَسِلْ لِلزِّيَارَهِ وَ اقْصِدِ الْمَشْهَدَ وَ قِفْ عَلَی الْبَابِ الشَّرِيفِ وَ اسْتَأْذِنْ ثُمَّ ادْخُلْ وَ أَنْتَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَی أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ثُمَّ امْضِ حَتَّی تَتَقَبَّلَ قَبْرَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَی الْأَذَی فِی جَنْبِهِ مُحْتَسِباً وَ عَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاكَ الْيَقِينُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَی بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ أَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ حَقّاً أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ بِمُوَالَاتِكَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَایَ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً

۱- ۱. المزار الكبير ص ۱۷۹.

لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ ضَعْ خَدَّيْكَ وَ تَحَوَّلْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَ قِفْ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ أَدَّيْتَ نَاصِحاً وَ قُلْتَ أَمِيناً وَ مَضَيْتَ شَهِيداً لَمْ تُؤْثِرْ عَمًى عَلَى الْهُدَى وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ وَ أَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ ثُمَّ قَبِّلِ الْقَبْرَ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ صَلِّ بَعْدَهُمَا مَا أَحْبَبْتَ وَ اسْجُدْ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ وَ إِلَيْكَ قَصَدْتُ وَ لِفَضْلِكَ رَجَوْتُ وَ قَبْرَ إِمَامِيَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ زُرْتُ وَ بِهِ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَا كَرِيمُ ثُمَّ اقْلِبْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِهَا ثُمَّ اقْلِبْ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ قَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهَا وَ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ثُمَّ عُدْ إِلَى السُّجُودِ وَ قُلْ شُكْراً شُكْراً مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ ادْعُ بِمَا شِئْتَ لِمَنْ شِئْتَ وَ أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تَوَجَّهْ نَحْوَ قَبْرِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ وَ هُوَ بِظَهْرِ جَدِّهِ عليهم السلام فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَبْنَائِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَوْلِيَائِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَتَيْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثُمَّ قَبِّلِ الْقَبْرَ وَ ضَعْ خَدَّيْكَ عَلَيْهِ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ وَ صَلِّ بَعْدَهُمَا مَا شِئْتَ

ثُمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ ارْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَ اقْتَرَفَ وَ اسْتَكَانَ وَ اعْتَرَفَ.

ثُمَّ اقْلِبْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ وَ قُلْ إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ ثُمَّ اقْلِبْ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ وَ قُلْ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ ثُمَّ عُدْ إِلَى السُّجُودِ وَ قُلْ شُكْراً شُكْراً مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ انْصَرِفْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

«۸»- ثُمَّ قَالُوا: زِيَارَهٌ أُخْرَى لَهُمَا عليهما السلام جَمِيعاً قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيِ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّكُمَا قَدْ بَلَّغْتُمَا عَنِ اللَّهِ مَا حَمَّلَكُمَا وَ حَفِظْتُمَا مَا اسْتُودِعْتُمَا وَ حَلَّلْتُمَا حَلَالَ اللَّهِ وَ حَرَّمْتُمَا حَرَامَ اللَّهِ وَ أَقَمْتُمَا حُدُودَ اللَّهِ وَ تَلَوْتُمَا كِتَابَ اللَّهِ وَ صَبَرْتُمَا عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ مُحْتَسِبَيْنِ حَتَّى أَتَاكُمَا الْيَقِينُ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمَا وَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِوَلَايَتِكُمَا أَتَيْتُكُمَا زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكُمَا مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكُمَا مُعَادِياً لِأَعْدَائِكُمَا مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ عَارِفاً بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَكُمَا فَاشْفَعَا لِي عِنْدَ رَبِّكُمَا فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ جَاهاً عَظِيماً وَ مَقَاماً مَحْمُوداً ثُمَّ قَبِّلِ التُّرْبَهَ وَ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهَا وَ تَحَوَّلْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ عَبْدُكُمَا وَ وَلِيُّكُمَا زَائِرُكُمَا مُتَقَرِّباً إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمَا اللَّهُمَ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ الْمُصْطَفَيْنَ وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ صَلِّ لِكُلِّ إِمَامٍ رَكْعَتَيْنِ لِلزِّيَارَهِ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا أَرَدْتَ الِانْصِرَافَ فَوَدِّعْهُمَا عليهما السلام وَ قُلْ بَعْدَ أَنْ وَقَفْتَ مِثْلَ مَا وَقَفْتَ أَوَّلًا:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيِ اللَّهِ أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتُمَا بِهِ وَ دَلَلْتُمَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمَا وَ ارْزُقْنِي مُرَافَقَتَهُمَا وَ احْشُرْنِي مَعَهُمَا

۱- ۱. المزار الكبير ص ۱۷۷ و مزار الشهيد ص ۵۸.

وَ انْفَعْنِی بِحُبِّهِمَا وَ السَّلَامُ عَلَیْکَمَا وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (۱).

«۹»- وَ قَالَ السَّیِّدُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَهَ الْإِمَامِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام فَیَنْبَغِی أَنْ تَغْتَسِلَ ثُمَّ تَأْتِیَ الْمَشْهَدَ الْمُقَدَّسَ وَ عَلَیْکَ السَّکِینَهُ وَ الْوَقَارُ فَإِذَا أَتَیْتَهُ فَقِفْ عَلَی بَابِهِ وَ قُلِ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی هِدَایَتِهِ لِدِینِهِ وَ التَّوْفِیقِ لِمَا دَعَا إِلَیْهِ مِنْ سَبِیلِهِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَکْرَمُ مَقْصُودٍ وَ أَکْرَمُ مَأْتِیٍّ وَ قَدْ أَتَیْتُکَ مُتَقَرِّباً إِلَیْکَ بِابْنِ بِنْتِ نَبِیِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الطَّاهِرِینَ وَ أَبْنَائِهِ الطَّیِّبِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُخَیِّبْ سَعْیِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ اجْعَلْنِی بِهِمْ عِنْدَکَ وَجِیهاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ ثُمَّ تُقَدِّمُ رِجْلَکَ الْیُمْنَی عِنْدَ الدُّخُولِ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَ وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَی بَابِ الْقُبَّهِ فَقِفْ عَلَیْهِ وَ اسْتَأْذِنْ تَقُولُ أَ أَدْخُلُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ یَا نَبِیَّ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ یَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَ أَدْخُلُ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ أَ أَدْخُلُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنَ أَ أَدْخُلُ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ أَ أَدْخُلُ یَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ أَ أَدْخُلُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا جَعْفَرٍ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ یَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ.

فَإِذَا دَخَلْتَ فَکَبِّرِ اللَّهَ أَرْبَعاً ثُمَّ تَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْرِ بِوَجْهِکَ وَ الْقِبْلَهُ بَیْنَ کَتِفَیْکَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِیِّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ صَفِیِّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِینَ اللَّهِ وَ ابْنَ أَمِینِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا إِمَامَ الْهُدَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَلَمَ الدِّینِ وَ التُّقَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَازِنَ عِلْمِ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۷۸ و مزار الشهید ص ۵۹.

عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَائِبَ الْأَوْصِيَاءِ السَّابِقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْوَحْيِ الْمُبِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ الْيَقِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الصَّالِحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الزَّاهِدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْعَابِدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ السَّيِّدُ الرَّشِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَقْتُولُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنَ وَصِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا حَمَّلَكَ وَ حَفِظْتَ مَا اسْتَوْدَعَكَ وَ حَلَّلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَ حَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَ أَقَمْتَ أَحْكَامَ اللَّهِ وَ تَلَوْتَ كِتَابَ اللَّهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ وَ أَجْدَادُكَ الطَّيِّبُونَ وَ الْأَوْصِيَاءُ الْهَادُونَ الْأَئِمَّةُ الْمَهْدِيُّونَ لَمْ تُؤْثِرْ عَمًى عَلَى هُدًى وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنَّكَ أَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَ اجْتَنَبْتَ الْخِيَانَةَ وَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً مُجْتَهِداً مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَشْرَفَ الْجَزَاءِ.

أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُقِرّاً بِفَضْلِكَ مُحْتَمِلًا لِعِلْمِكَ مُحْتَجِباً بِذِمَّتِكَ عَائِذاً بِقَبْرِكَ لَائِذاً بِضَرِيحِكَ مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللَّهِ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ وَ بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَالِماً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ وَ بِالْعَمَى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً بِزِيَارَتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَيْهِ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَ يَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي وَ يَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِي وَ يَمْحُوَ عَنِّي خَطِيئَاتِي وَ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ وَ يَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ يَغْفِرَ لِي وَ لِآبَائِي وَ لِإِخْوَانِي وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا بِفَضْلِهِ وَ جُودِهِ وَ مَنِّهِ.

ثُمَّ تَنْكَبُّ عَلَى الْقَبْرِ وَ تُقَبِّلُهُ وَ تُعَفِّرُ خَدَّيْكَ عَلَيْهِ وَ تَدْعُو بِمَا تُرِيدُ ثُمَّ تَتَحَوَّلُ إِلَى الرَّأْسِ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْهَادِي وَ الْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ وَ أَنَّكَ مَعْدِنُ التَّنْزِيلِ وَ صَاحِبُ التَّأْوِيلِ وَ حَامِلُ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْعَالِمُ الْعَادِلُ وَ الصَّادِقُ الْعَامِلُ يَا مَوْلَايَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُوَالاتِكَ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ وَ أَجْدَادِكَ وَ أَبْنَائِكَ وَ شِيعَتِكَ وَ مُحِبِّيكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ لِلزِّيَارَهِ تَقْرَأُ فِيهِمَا سُورَهَ يس وَ الرَّحْمَنِ أَوْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تُرِيدُ(۱).

«۱۰»- زِيَارَهٌ أُخْرَى لِمَوْلَانَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام: تَسْتَأْذِنُ بِمَا تَقَدَّمَ ثُمَّ تَدْخُلُ مُقَدِّماً رِجْلَكَ الْيُمْنَى فَإِذَا دَخَلْتَ فَكَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَى مِائَهَ تَكْبِيرَهٍ وَ تَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الضَّرِيحِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَمَرُ الطَّالِعُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْغَيْثُ النَّافِعُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْكَاظِمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ حُجَّتَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي الظُّلُمَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللَّهِ الْمُسْتَوْدَعَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلِيلَ الْأَطْهَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُنْصُرَ الْأَخْيَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِحْنَهَ الْخَلْقِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَا لِلَّهِ فِي شَأْنِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ سُلَالَهَ الْوَصِيِّينَ وَ شَاهِدَ يَوْمِ الدِّينِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ آبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَ أَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِيَّ وَ أَوْلِيَائِي وَ أَئِمَّتِي أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَ خِيَرَتُهُ وَ حُجَّتُهُ الْبَالِغَهُ انْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ وَ جَعَلَكُمْ أَنْصَاراً لِدِينِهِ وَ قُوَّاماً بِأَمْرِهِ وَ خُزَّاناً لِحُكْمِهِ وَ حَفَظَهً لِسِرِّهِ وَ أَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ وَ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِهِ وَ تَرَاجِمَهً لِوَحْيِهِ وَ شُهُوداً عَلَى عِبَادِهِ اسْتَرْعَاكُمْ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۹۸- ۲۰۰.

خَلْقَهُ وَ آتَاكُمْ كِتَابَهُ وَ خَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ وَ أَعْطَاكُمْ فَضَائِلَ التَّأْوِيلِ وَ جَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ وَ عَصَا عِزِّهِ وَ مَنَاراً فِي بِلَادِهِ وَ أَعْلَاماً لِعِبَادِهِ وَ أَجْرَى فِيكُمْ مِنْ رَوْحِهِ وَ عَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَ طَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ أَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَ آمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ بِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ وَ اجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ وَ ائْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ وَ لَكُمُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَ أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ النُّجَبَاءُ وَ عِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۱) الصَّلَاةُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَصِيِّ الْأَبْرَارِ وَ إِمَامِ الْأَخْيَارِ وَ عَيْبَةِ الْأَنْوَارِ وَ وَارِثِ السَّكِينَةِ وَ الْوَقَارِ وَ الْحِكَمِ وَ الْآثَارِ الَّذِي كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ بِالسَّهَرِ إِلَى السَّحَرِ بِمُوَاصَلَةِ الِاسْتِغْفَارِ حَلِيفِ السَّجْدَةِ الطَّوِيلَةِ وَ الدُّمُوعِ الْغَزِيرَةِ وَ الْمُنَاجَاةِ الْكَثِيرَةِ وَ الضَّرَاعَاتِ الْمُتَّصِلَةِ الْجَمِيلَةِ وَ مَقَرِّ النُّهَى وَ الْعَدْلِ وَ الْخَيْرِ وَ الْفَضْلِ وَ النَّدَى وَ الْبَذْلِ وَ مَأْلَفِ الْبَلْوَى وَ الصَّبْرِ وَ الْمُضْطَهَدِ بِالظُّلْمِ وَ الْمَقْبُورِ بِالْجَوْرِ وَ الْمُعَذَّبِ فِي قَعْرِ السُّجُونِ وَ ظُلَمِ الْمَطَامِيرِ ذِي السَّاقِ الْمَرْضُوضِ بِحَلَقِ الْقُيُودِ وَ الْجَنَازَةِ الْمُنَادَى عَلَيْهَا بِذُلِّ الِاسْتِخْفَافِ وَ الْوَارِدِ عَلَى جَدِّهِ الْمُصْطَفَى وَ أَبِيهِ الْمُرْتَضَى وَ أُمِّهِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ بِإِرْثٍ مَغْصُوبٍ وَ وَلَاءٍ مَسْلُوبٍ وَ أَمْرٍ مَغْلُوبٍ وَ دَمٍ مَطْلُوبٍ وَ سَمٍّ مَشْرُوبٍ.

اللَّهُمَّ وَ كَمَا صَبَرَ عَلَى غَيْظِ الْمِحَنِ وَ تَجَرَّعَ فِيكَ غُصَصَ الْكُرَبِ وَ اسْتَسْلَمَ لِرِضَاكَ وَ أَخْلَصَ الطَّاعَةَ لَكَ وَ مَحَضَ الْخُشُوعَ وَ اسْتَشْعَرَ الْخُضُوعَ وَ عَادَى الْبِدْعَةَ وَ أَهْلَهَا وَ لَمْ يَلْحَقْهُ فِي شَيْ ءٍ مِنْ أَوَامِرِكَ وَ نَوَاهِيكَ لَوْمَةُ لَائِمٍ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَةً مُنِيفَةً زَاكِيَةً تُوجِبُ لَهُ بِهَا شَفَاعَةَ أُمَمٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ قُرُونٍ مِنْ بَرَايَاكَ وَ بَلِّغْهُ عَنَّا تَحِيَّةً وَ سَلَاماً وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالاتِهِ فَضْلًا وَ إِحْسَاناً وَ مَغْفِرَةً وَ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۰۰.

رِضْوَاناً إِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَمِیمِ وَ التَّجَاوُزِ الْعَظِیمِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیِ الزِّیَارَهِ وَ تَقُولُ عَقِیبَهُمَا وَ أَنْتَ قَائِمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عَاذَ بِکَ مِنْکَ وَ لَجَأَ إِلَی عِزِّکَ وَ اسْتَظَلَّ بِفَیْئِکَ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ وَ لَمْ یَثِقْ إِلَّا بِکَ یَا جَزِیلَ الْعَطَایَا یَا فَکَّاکَ الْأُسَارَی یَا مَنْ سَمَّی نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَّاباً أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَرُدَّنِی مِنْ هَذَا الْمَقَامِ خَائِباً فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ تُغْفَرُ فِیهِ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ وَ تُرْجَی فِیهِ الرَّحْمَهُ مِنَ الْکَرِیمِ الْعَلَّامِ مَقَامٌ لَا یَخِیبُ فِیهِ السَّائِلُونَ وَ لَا یُجْبَهُ فِیهِ بِالرَّدِّ الرَّاغِبُونَ مَقَامُ مَنْ لَاذَ بِمَوْلَاهُ رَغْبَهً وَ تَبَتَّلَ إِلَیْهِ رَهْبَهً مَقَامُ الْخَائِفِ مِنْ یَوْمٍ یَقُومُ فِیهِ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِینَ وَ لَا تَنْفَعُ فِیهِ شَفَاعَهُ الشَّافِعِینَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ کانَ مِنَ الْفَائِزِینَ ذَلِکَ یَوْمٌ لا یَنْفَعُ فِیهِ مالٌ وَ لا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَی اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِیمٍ وَ أُزْلِفَتِ الْجَنَّهُ لِلْمُتَّقِینَ وَ قِیلَ لَهُمْ هذا ما کُنْتُمْ تُوعَدُونَ لِکُلِّ أَوَّابٍ حَفِیظٍ مَنْ خَشِیَ الرَّحْمنَ بِالْغَیْبِ وَ جاءَ بِقَلْبٍ مُنِیبٍ ادْخُلُوها بِسَلامٍ ذلِکَ یَوْمُ الْخُلُودِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِی مِنَ الْمُخْلَصِینَ الْفَائِزِینَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ وَرَثَهِ جَنَّهِ النَّعِیمِ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِوُلْدِی یَوْمَ الدِّینِ وَ أَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِینَ وَ اخْلُفْ عَلَی أَهْلِی وَ وُلْدِی فِی الْغَابِرِینَ وَ اجْمَعْ بَیْنَنَا جَمِیعاً فِی مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ سَلِّمْنِی مِنْ أَهْوَالِ مَا بَیْنِی وَ بَیْنَ لِقَائِکَ حَتَّی تُبْلِغَنِی الدَّرَجَهَ الَّتِی فِیهَا مُرَافَقَهُ أَحِبَّائِکَ الَّذِینَ عَلَیْهِمْ دَلَلْتَ وَ بِالاقْتِدَاءِ بِهِمْ أَمَرْتَ وَ اسْقِنِی مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِیّاً سَائِغاً هَنِیئاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَ لَا أَحْلَا عَنْهُ أَبَداً وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِمْ وَ تَوَفَّنِی عَلَی مِلَّتِهِمْ وَ اجْعَلْنِی فِی حِزْبِهِمْ وَ عَرِّفْنِی وُجُوهَهُمْ فِی رِضْوَانِکَ وَ الْجَنَّهَ فَإِنِّی رَضِیتُ بِهِمْ أَئِمَّهً وَ هُدَاهً وَ وُلَاهً فَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّتِی وَ هُدَاتِی وَ وُلَاتِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ طَرْفَهَ عَیْنٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ آمِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ صَلِّ مَا تَخْتَارُ وَ ادْعُ بِمَا تُرِیدُ(۱).

«۱۱»- زِیَارَهٌ أُخْرَی یُزَارُ بِهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ: تَسْتَأْذِنُ بِمَا تَقَدَّمَ وَ تَقِفُ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۰۱- ۲۰۲.

عَلَى ضَرِيحِهِ وَ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَ وَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سُلَالَةَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَاهِدَ يَوْمِ الدِّينِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ آبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَ أَبْنَاءَكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِيَّ وَ أَوْلِيَائِي وَ أَئِمَّتِي وَ قَادَتِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَ خِيَرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَ حُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ انْتَجَبَكُمْ لِعِلْمِهِ وَ جَعَلَكُمْ خَزَنَةً لِسِرِّهِ وَ أَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ وَ تَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ وَ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِهِ وَ شُهُوداً لَهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ اسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَ خَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ وَ أَعْطَاكُمُ التَّأْوِيلَ وَ جَعَلَكُمْ أَبْوَاباً لِحِكْمَتِهِ وَ مَنَاراً فِي بِلَادِهِ وَ أَعْلَاماً لِعِبَادِهِ وَ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ وَ عَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَ طَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ آمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ فَبِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ وَ اجْتَمَعَتْ بِكُمُ الْفُرْقَةُ وَ بِكُمُ انْتَظَمَتِ الْكَلِمَةُ وَ لَكُمُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ الْمُوَظَّفَةُ وَ أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ النُّجَبَاءُ أَحْيَا بِكُمُ الصِّدْقَ فَنَصَحْتُمْ لِعِبَادِهِ وَ دَعَوْتُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ وَ نَهَيْتُمْ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ وَ ذَبَبْتُمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ مُصَدِّقاً بِوَعْدِكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ فَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِنِّي أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ وَ خَلِيفَتِكَ فِي عِبَادِكَ وَ لِسَانِ حِكْمَتِكَ وَ مَنْهَجِ حَقِّكَ وَ مَقْصِدِ سَبِيلِكَ وَ السَّبَبِ إِلَى طَاعَتِكَ وَ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَ خَازِنِكَ وَ الطَّرِيقِ إِلَيْكَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فَرَطِ أَنْبِيَائِكَ وَ سُلَالَةِ أَصْفِيَائِكَ دَاعِي الْحِكْمَةِ وَ خَازِنِ الْحِلْمِ وَ كَاظِمِ الْغَيْظِ وَ صَائِمِ الْقَيْظِ وَ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ زَيْنِ الْمُهْتَدِينَ الْحَاكِمِ الرَّضِيِّ وَ الْإِمَامِ الزَّكِيِّ

الْوَفِيِّ الْوَصِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى الْأَئِمَّهِ مِنْ آبَائِهِ وَ وُلْدِهِ وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَ اجْعَلْنِي فِي حِزْبِهِ وَ لَا تَحْرِمْنِي مُشَاهَدَتَهُ اللَّهُمَّ فَكَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِوَلَايَتِهِ وَ بَصَّرْتَنِي طَاعَتَهُ وَ هَدَيْتَنِي لِمَوَدَّتِهِ وَ رَزَقْتَنِي الْبَرَاءَهَ مِنْ عَدُوِّهِ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مَعَهُ وَ مَعَ الْأَئِمَّهِ مِنْ آبَائِهِ وَ وُلْدِهِ بِرَحْمَتِكَ وَ مَعَ مَنِ ارْتَضَيْتَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِوَلَايَتِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ خَيْرَ النَّاصِرِينَ.

ثُمَّ تُصَلِّي عَلَيْهِ بِمَا تَقَدَّمَ فِي الزِّيَارَهِ الثَّانِيَهِ وَ تُصَلِّي صَلَاهَ الزِّيَارَهِ وَ تَدْعُو بَعْدَهَا بِالدُّعَاءِ الَّذِي تَقَدَّمَ عَقِيبَ صَلَاهِ تِلْكَ الزِّيَارَهِ ثُمَّ تَمْضِي فَتَقِفُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ عليه السلام وَ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ عَظُمَ الْبَلَاءُ وَ بَرِحَ الْخَفَاءُ وَ انْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَ ضَاقَتِ الْأَرْضُ وَ مَنَعَتِ السَّمَاءُ وَ أَنْتَ يَا رَبِّ الْمُسْتَعَانُ وَ إِلَيْكَ يَا رَبِّ الْمُشْتَكَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ عَرَّفْتَنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ وَ فَرِّجْ عَنَّا كَرْبَنَا قَرِيباً كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ يَا مُصْطَفَى يَا مُرْتَضَى يَا مُرْتَضَى يَا مُصْطَفَى انْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ وَ اكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْغَوْثَ الْغَوْثَ أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي تَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ فَإِنَّهَا تُقْضَى بِإِذْنِ اللَّهِ (۱)

ثُمَّ تَقِفُ عَلَى قَبْرِ الْجَوَادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ تُقَبِّلُهُ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَرَّ التَّقِيَّ الْإِمَامَ الْوَفِيَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضِيَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَنَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ الطَّالِعُ السَّلَامُ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۰۲- ۲۰۳.

عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّيِّبُ مِنَ الطَّيِّبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ مِنَ الْمُطَهَّرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْآيَةُ الْعُظْمَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُجَّةُ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُطَهَّرُ مِنَ الزَّلَّاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُنَزَّهُ عَنِ الْمُعْضِلَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ عَنْ نَقْصِ الْأَوْصَافِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ عِنْدَ الْأَشْرَافِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ وَ أَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَ خِيَرَهُ اللَّهِ وَ مُسْتَوْدَعُ عِلْمِ اللَّهِ وَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ رُكْنُ الْإِيمَانِ وَ تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مَنِ اتَّبَعَكَ عَلَى الْحَقِّ وَ الْهُدَى وَ أَنَّ مَنْ أَنْكَرَكَ وَ نَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَةَ عَلَى الضَّلَالَةِ وَ الرَّدَى أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ(۱)

الصَّلَاةُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ التَّقِيِّ وَ الْبَرِّ الْوَفِيِّ وَ الْمُهَذَّبِ الصَّفِيِّ هَادِي الْأُمَّةِ وَ وَارِثِ الْأَئِمَّةِ وَ خَازِنِ الرَّحْمَةِ وَ يَنْبُوعِ الْحِكْمَةِ وَ قَائِدِ الْبَرَكَةِ وَ عَدِيلِ الْقُرْآنِ فِي الطَّاعَةِ وَ وَاحِدِ الْأَوْصِيَاءِ فِي الْإِخْلَاصِ وَ الْعِبَادَةِ وَ حُجَّتِكَ الْعُلْيَا وَ مَثَلِكَ الْأَعْلَى وَ كَلِمَتِكَ الْحُسْنَى الدَّاعِي إِلَيْكَ وَ الدَّالِّ عَلَيْكَ الَّذِي نَصَبْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ وَ مُتَرْجِماً لِكِتَابِكَ وَ صَادِعاً بِأَمْرِكَ وَ نَاصِراً لِدِينِكَ وَ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ وَ نُوراً تُخْرَقُ بِهِ الظُّلَمُ وَ قُدْوَةً تُدْرَكُ بِهِ الْهِدَايَةُ وَ شَفِيعاً تُنَالُ بِهِ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ وَ كَمَا أَخَذَ فِي خُشُوعِهِ لَكَ حَقَّهُ وَ اسْتَوْفَى مِنْ خَشْيَتِكَ نَصِيبَهُ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَضْعَافَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى وَلِيٍّ ارْتَضَيْتَ طَاعَتَهُ وَ قَبِلْتَ خِدْمَتَهُ وَ بَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَ سَلَاماً وَ آتِنَا فِي مُوَالَاتِهِ مِنْ لَدُنْكَ فَضْلًا وَ إِحْسَاناً وَ مَغْفِرَةً وَ رِضْوَاناً إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ الْقَدِيمِ وَ الصَّفْحِ الْجَمِيلِ.

ثُمَّ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْمَالِكُ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۰۶.

وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ وَ أَنَا الْعَاجِزُ وَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا الضَّعِیفُ وَ أَنْتَ الْمُغِیثُ وَ أَنَا الْمُسْتَغِیثُ وَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ أَنَا الزَّائِلُ وَ أَنْتَ الْکَبِیرُ وَ أَنَا الْحَقِیرُ وَ أَنْتَ الْعَظِیمُ وَ أَنَا الصَّغِیرُ وَ أَنْتَ الْمَوْلَی وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ وَ أَنْتَ الرَّفِیعُ وَ أَنَا الْوَضِیعُ وَ أَنْتَ الْمُدَبِّرُ وَ أَنَا الْمُدَبَّرُ وَ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی وَ أَنْتَ الدَّیَّانُ وَ أَنَا الْمُدَانُ وَ أَنْتَ الْبَاعِثُ وَ أَنَا الْمَبْعُوثُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ وَ أَنْتَ الْحَیُّ وَ أَنَا الْمَیِّتُ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ یَا رَبِّ غَیْرِی وَ لَا أَجِدُ مَنْ یَرْحَمُنِی غَیْرَکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَرِّبْ فَرَجَهُمْ وَ ارْحَمْ ذُلِّی بَیْنَ یَدَیْکَ وَ تَضَرُّعِی إِلَیْکَ وَ وَحْشَتِی مِنَ النَّاسِ وَ أُنْسِی بِکَ یَا کَرِیمُ ثُمَّ تَصَدَّقْ عَلَیَّ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ بِرَحْمَهٍ مِنْ عِنْدِکَ تُهْدِی ءُ بِهَا قَلْبِی وَ تَجْمَعُ بِهَا أَمْرِی وَ تَلُمُّ بِهَا شَعَثِی وَ تُبَیِّضُ بِهَا وَجْهِی وَ تُکْرِمُ بِهَا مَقَامِی وَ تَحُطُّ بِهَا عَنِّی وِزْرِی وَ تَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِی وَ تَعْصِمُنِی فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ تَسْتَعْمِلُنِی فِی ذَلِکَ کُلِّهِ بِطَاعَتِکَ وَ مَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ تَخْتِمُ عَمَلِی بِأَحْسَنِهِ وَ تَجْعَلُ لِی ثَوَابَهُ الْجَنَّهَ وَ تَسْلُکُ بِی سَبِیلَ الصَّالِحِینَ وَ تُعِینُنِی عَلَی صَالِحِ مَا أَعْطَیْتَنِی کَمَا أَعَنْتَ الصَّالِحِینَ عَلَی صَالِحِ مَا أَعْطَیْتَهُمْ وَ لَا تَنْزِعْ مِنِّی صَالِحاً أَعْطَیْتَنِیهِ أَبَداً وَ لَا تَرُدَّنِی فِی سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِی مِنْهُ أَبَداً وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً أَبَداً وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً وَ لَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِکَ وَ لَا أَکْثَرَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَرِنِی الْحَقَّ حَقّاً فَأَتَّبِعَهُ وَ الْبَاطِلَ بَاطِلًا فَأَجْتَنِبَهُ وَ لَا تَجْعَلْهُ عَلَیَّ مُتَشَابِهاً فَأَتَّبِعَ هَوَایَ بِغَیْرِ هُدًی مِنْکَ وَ اجْعَلْ هَوَایَ تَبَعاً لِطَاعَتِکَ وَ خُذْ رِضَا نَفْسِکَ مِنْ نَفْسِی وَ اهْدِنِی لِمَا اخْتُلِفَ فِیهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِکَ إِنَّکَ تَهْدِی مَنْ تَشَاءُ إِلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِیمٍ ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ (۱).

«۱۲»- زِیَارَهٌ أُخْرَی لَهُ علیه السلام: السَّلَامُ عَلَی الْبَابِ الْأَقْصَدِ وَ الطَّرِیقِ الْأَرْشَدِ وَ الْعَالِمِ الْمُؤَیَّدِ یَنْبُوعِ الْحِکَمِ وَ مِصْبَاحِ الظُّلَمِ سَیِّدِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ الْهَادِی إِلَی الرَّشَادِ الْمُوَفَّقِ بِالتَّأْیِیدِ وَ السَّدَادِ مَوْلَایَ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوَادِ أَشْهَدُ یَا وَلِیَّ اللَّهِ أَنَّکَ أَقَمْتَ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۰۷- ۲۰۸.

الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَعِشْتَ سَعِيداً وَ مَضَيْتَ شَهِيداً يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ قَبِّلِ التُّرْبَهَ وَ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهَا وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ لِلزِّيَارَهِ وَ ادْعُ بَعْدَهُمَا بِمَا تَشَاءُ(۱).

«۱۳»- زِيَارَهٌ أُخْرَى لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: تَقِفُ عَلَيْهِ وَ أَنْتَ مُسْتَقْبِلُهُ بِوَجْهِكَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ جَمِيعِ الْأَنَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبَرَّأُ مِنَ الْآثَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى الْحَقِّ وَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُزِيلُ لِلشَّكِّ وَ الْعَمَى وَ الرَّدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ وَ السَّدَادِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرِ الْأَنَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَئِمَّهِ الْكِرَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْعِلْمِ وَ مَعْدِنَ الْحِكْمَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُؤَيَّدُ بِالْعِصْمَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا مَوْلَايَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُوَالاتِكَ أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ عَائِذاً بِقَبْرِكَ مُقِرّاً بِفَضْلِكَ مُوَالِياً لِمَنْ وَالَيْتَ مُعَادِياً لِمَنْ عَادَيْتَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ وَ بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَكَ مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللَّهِ لِيَغْفِرَ بِكَ ذُنُوبِي وَ يَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِي فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۰۸.

ثُمَّ تَنْكَبُّ عَلَى الْقَبْرِ وَ تُقَبِّلُهُ وَ تَدْعُو بِمَا تُرِيدُ(۱)

ذِكْرُ وَدَاعٍ لَهُ وَ لِلْكَاظِمِ عليهما السلام تَقِفُ عَلَى قَبْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَى أَبْنَائِكَ الطَّيِّبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ يَا مَوْلَايَ وَ أَسْتَرْعِيكَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ وَ ارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَ فِي زُمْرَتِهِ وَ زُمْرَةِ آبَائِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ أَبَداً وَ لَا تُخْرِجْنِي مِنْ هَذِهِ الْقُبَّةِ الشَّرِيفَةِ إِلَّا مَغْفُوراً ذَنْبِي مَشْكُوراً سَعْيِي مَقْبُولًا عَمَلِي مَبْرُوراً زِيَارَتِي مَقْضِيّاً حَوَائِجِي قَدْ كَشَفْتَ جَمِيعَ الْبَلَاءِ عَنِّي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مُفْلِحاً مُنْجِحاً سَالِماً غَانِماً بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِهِ وَ مَوَالِيهِ وَ مُحِبِّيهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ اجْعَلَانِي فِي هَمِّكُمَا وَ صَيِّرَانِي فِي حِزْبِكُمَا وَ أَدْخِلَانِي فِي شَفَاعَتِكُمَا وَ اذْكُرَانِي عِنْدَ رَبِّكُمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا وَ عَلَى أَهْلِكُمَا وَ لَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمَا وَ لَا قَطَعَ عَنِّي بَرَكَتَكُمَا وَ غَفَرَ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تُحِبُّ ثُمَّ تَخْرُجُ وَ لَا تَجْعَلْ ظَهْرَكَ إِلَى الضَّرِيحِ وَ امْضِ كَذَلِكَ حَتَّى تَغِيبَ عَنْ مُعَايَنَتِكَ.

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۰۸- ۲۰۹.

إلی هذا انتهی ما أورده السید ره من زیاره الإمامین صلوات الله علیهما(۱).

توضیح: المطامیر جمع المطموره و هی الحفیره تحت الأرض قوله فی الغابرین الغابر الماضی و الباقی و المراد به هنا الثانی أی حال کونهم فی الباقین بعدی أو فی أمر الباقین بأن تکف عن أهلی أذاهم و تجعلهم مشفقین علیهم و یقال برح الخفاء کسمع إذا وضح الأمر و السفیر الرسول المصلح بین القوم قوله یا سر الله أی صاحب سره أو الذی ستر الله جلالته و منزلته عن الناس.

أقول: زیارتهما علیهما السلام فی الأیام الشریفه و الأوقات المختصه بهما آکد و أنسب کیوم ولاده الکاظم علیه السلام و هو سابع صفر و یوم وفاته علیه السلام و هو الخامس و العشرون من رجب أو سادسه و قیل خامسه و یوم إمامته و هو منتصف رجب أو شوال و یوم ولاده الجواد علیه السلام و هو عاشر رجب بروایه ابن عیاش أو سابع عشر شهر رمضان أو منتصفه و یوم وفاته و هو آخر ذی القعده أو الحادی عشر منه و یوم إمامته و هو شهاده أبیه علیهما السلام کما سیأتی.

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۰۹.

باب ۳ فضل مسجد براثا و العمل فيه

«۱»- شف، [كشف اليقين] وَجَدْتُ بِخَطِّ الْمُحَدِّثِ الْأَخْبَارِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَشْهَدِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَشَايِخِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَ كَانَ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ: لَمَّا رَجَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام مِنْ قِتَالِ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ نَزَلَ بَرَاثَا وَ كَانَ بِهَا رَاهِبٌ فِي قَلَّايَتِهِ وَ كَانَ اسْمُهُ الْحُبَابَ فَلَمَّا سَمِعَ الرَّاهِبُ الصَّيْحَةَ وَ الْعَسْكَرَ أَشْرَفَ مِنْ قَلَّايَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ فَنَظَرَ إِلَى عَسْكَرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَاسْتَفْظَعَ ذَلِكَ فَنَزَلَ مُبَادِراً فَقَالَ مَنْ هَذَا وَ مَنْ رَئِيسُ هَذَا الْعَسْكَرِ فَقِيلَ لَهُ هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَدْ رَجَعَ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ فَجَاءَ الْحُبَابُ مُبَادِراً يَتَخَطَّى النَّاسَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً حَقّاً فَقَالَ وَ مَا عِلْمُكَ بِأَنِّي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً حَقّاً قَالَ لَهُ بِذَلِكَ أَخْبَرَنَا عُلَمَاؤُنَا وَ أَحْبَارُنَا فَقَالَ لَهُ يَا حُبَابُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ وَ مَا عِلْمُكَ بِاسْمِي فَقَالَ أَعْلَمَنِي بِذَلِكَ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ لَهُ الْحُبَابُ مُدَّ يَدَكَ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أَنَّكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيُّهُ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ أَيْنَ تَأْوِي فَقَالَ أَكُونُ فِي قَلَّايَةٍ لِي هَاهُنَا فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ يَوْمِكَ هَذَا لَا تَسْكُنْ فِيهَا وَ لَكِنِ ابْنِ هَاهُنَا مَسْجِداً وَ سَمِّهِ بِاسْمِ بَانِيهِ فَبَنَاهُ رَجُلٌ اسْمُهُ بَرَاثَا فَسُمِّيَ الْمَسْجِدُ بَرَاثَا بِاسْمِ الْبَانِي لَهُ ثُمَّ قَالَ وَ مِنْ أَيْنَ تَشْرَبُ يَا حُبَابُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ دِجْلَةَ هَاهُنَا قَالَ فَلِمَ لَا تَحْفِرُ هَاهُنَا عَيْناً أَوْ بِئْراً فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كُلَّمَا حَفَرْنَا بِئْراً وَجَدْنَاهَا مَالِحَةً غَيْرَ عَذْبَةٍ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام احْفِرْ هَاهُنَا بِئْراً فَحَفَرَ فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ لَمْ يَسْتَطِيعُوا قَلْعَهَا فَقَلَعَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَانْقَلَعَتْ عَنْ عَيْنٍ

أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ وَ أَلَذَّ مِنَ الزُّبْدِ فَقَالَ لَهُ يَا حُبَابُ يَكُونُ شُرْبُكَ مِنْ هَذِهِ الْعَيْنِ أَمَا إِنَّهُ يَا حُبَابُ سَيُبْنَى إِلَى جَنْبِ مَسْجِدِكَ هَذَا مَدِينَهٌ وَ تَكْثُرُ الْجَبَابِرَهُ فِيهَا وَ يَعْظُمُ الْبَلَاءُ حَتَّى إِنَّهُ لَيُرْكَبُ فِيهَا كُلَّ لَيْلَهِ جُمُعَهٍ سَبْعُونَ أَلْفَ فَرْجٍ حَرَامٍ (۱).

بيان: قال فى النهايه(۲)

القلايه معرب كلاده من بيوت عباده النصارى.

أقول: قد مر الحديث بطوله فى كتاب أحوال أمير المؤمنين عليه السلام.

«۲»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى الْمُفِيدُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِيسَى بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَمَّا رَجَعَ مِنْ وَقْعَهِ الْخَوَارِجِ اجْتَازَ بِالزَّوْرَاءِ فَقَالَ لِلنَّاسِ إِنَّهَا الزَّوْرَاءُ فَسِيرُوا وَ جَنِّبُوا عَنْهَا فَإِنَّ الْخَسْفَ أَسْرَعُ إِلَيْهَا مِنَ الْوَتِدِ فِي النُّخَالَهِ فَلَمَّا أَتَى مَوْضِعاً مِنْ أَرْضِهَا قَالَ مَا هَذِهِ الْأَرْضُ قِيلَ أَرْضُ نَجْرَا فَقَالَ أَرْضُ سِبَاخٍ جَنِّبُوا وَ يَمِّنُوا فَلَمَّا أَتَى يَمْنَهَ السَّوَادِ إِذَا هُوَ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَهٍ فَقَالَ لَهُ يَا رَاهِبُ أَنْزِلُ هَاهُنَا فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ لَا تَنْزِلْ هَذِهِ الْأَرْضَ بِجَيْشِكَ قَالَ وَ لِمَ قَالَ لِأَنَّهُ لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ بِجَيْشِهِ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَكَذَا نَجِدُ فِي كُتُبِنَا فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنَا ذَلِكَ فَنَزَلَ الرَّاهِبُ إِلَيْهِ فَقَالَ خُذْ عَلَيَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ إِنِّي وَجَدْتُ فِي الْإِنْجِيلِ نَعْتَكَ وَ أَنَّكَ تَنْزِلُ أَرْضَ بَرَاثَا بَيْتَ مَرْيَمَ وَ أَرْضَ عِيسَى عليهما السلام فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قِفْ وَ لَا تُخْبِرْنَا بِشَيْ ءٍ ثُمَّ أَتَى مَوْضِعاً فَقَالَ الْكُزُوا هَذَا فَلَكَزَهُ بِرِجْلِهِ عليه السلام فَانْبَجَسَتْ عَيْنٌ خَرَّارَهٌ فَقَالَ هَذِهِ عَيْنُ مَرْيَمَ الَّتِي أُنْبِعَتْ لَهَا ثُمَّ قَالَ اكْشِفُوا هَاهُنَا عَلَى سَبْعَهَ عَشَرَ ذِرَاعاً فَكُشِفَ فَإِذَا بِصَخْرَهٍ بَيْضَاءَ فَقَالَ عليه السلام عَلَى هَذِهِ وَضَعَتْ مَرْيَمُ عِيسَى مِنْ عَاتِقِهَا وَ صَلَّتْ هَاهُنَا فَنَصَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام الصَّخْرَهَ وَ صَلَّى إِلَيْهَا وَ أَقَامَ هُنَاكَ أَرْبَعَهَ أَيَّامٍ يُتِمُّ الصَّلَاهَ وَ جَعَلَ الْحَرَمَ

۱- ۱. كشف اليقين ص ۱۵۶- ۱۵۷ للسيّد بن طاوس طبع النجف.

۲- ۲. النهايه ج ۳ ص ۳۰۹.

فِی خَیْمَهِ مِنَ الْمَوْضِعِ عَلَی دَعْوَهٍ ثُمَّ قَالَ أَرْضُ بَرَاثَا هَذَا بَیْتُ مَرْیَمَ علیها السلام هَذَا الْمَوْضِعُ الْمُقَدَّسُ صَلَّی فِیهَا الْأَنْبِیَاءُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السلام وَ لَقَدْ وَجَدْنَا أَنَّهُ صَلَّی فِیهِ إِبْرَاهِیمُ قَبْلَ عِیسَی علیهما السلام (۱).

«۳»- یج، [الخرائج و الجرائح] مُرْسَلًا عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ (۲)

بیان اللکز الدفع بالکف و الخریر صوت الماء قوله علی دعوه أی کان البعد بینهما قدر مد صوت داع ینادی ثم اعلم أنه یستفاد من هذا الخبر أن هذا الموضع أیضا من المواضع التی یجوز للمسافر إتمام الصلاه فیها و لم یقل به أحد.

«۴»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ وَ عَمْرُو بْنُ حُرَیْثٍ وَ أَبُو أَیُّوبَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: أَنَّهُ لَمَّا رَجَعَ مِنْ وَقْعَهِ الْخَوَارِجِ نَزَلَ یُمْنَی السَّوَادِ فَقَالَ لَهُ رَاهِبٌ لَا یَنْزِلُ هَاهُنَا إِلَّا وَصِیُّ نَبِیٍّ یُقَاتِلُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَقَالَ عَلِیٌّ فَأَنَا سَیِّدُ الْأَوْصِیَاءِ وَصِیُّ سَیِّدِ الْأَنْبِیَاءِ قَالَ فَإِذاً أَنْتَ أَصْلَعُ قُرَیْشٍ وَصِیُّ مُحَمَّدٍ خُذْ عَلَیَّ الْإِسْلَامَ إِنِّی وَجَدْتُ فِی الْإِنْجِیلِ نَعْتَکَ وَ أَنْتَ تَنْزِلُ مَسْجِدَ بَرَاثَا بَیْتَ مَرْیَمَ وَ أَرْضَ عِیسَی قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ فَاجْلِسْ یَا حُبَابُ قَالَ وَ هَذِهِ دَلَالَهٌ أُخْرَی ثُمَّ قَالَ فَانْزِلْ یَا حُبَابُ مِنْ هَذِهِ الصَّوْمَعَهِ وَ ابْنِ هَذَا الدَّیْرَ مَسْجِداً فَبَنَی حُبَابٌ الدَّیْرَ مَسْجِداً وَ لَحِقَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ إِلَی الْکُوفَهِ فَلَمْ یَزَلْ بِهَا مُقِیماً حَتَّی قُتِلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَعَادَ حُبَابٌ إِلَی مَسْجِدِهِ بِبَرَاثَا(۳).

«۵»- وَ فِی رِوَایَهٍ: أَنَّ الرَّاهِبَ قَالَ قَرَأْتُ أَنَّهُ یُصَلِّی فِی هَذَا الْمَوْضِعِ إِیلِیَا وَصِیُّ الْبَارِقْلِیطَا مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الْأُمِّیِّینَ الْخَاتِمِ لِمَنْ سَبَقَهُ مِنْ أَنْبِیَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ فِی کَلَامٍ کَثِیرٍ فَمَنْ أَدْرَکَهُ فَلْیَتَّبِعِ النُّورَ الَّذِی جَاءَ بِهِ أَلَا وَ إِنَّهُ یُغْرَسُ فِی آخِرِ الْأَیَّامِ بِهَذِهِ الْبُقْعَهِ شَجَرَهٌ لَا یَفْسُدُ ثَمَرَتُهَا(۴).

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۲۰۲ طبع النجف الأشرف.

۲- ۲. الخرائج لم أعثر علیه فی مظانه.

۳- ۳. مناقب ابن شهرآشوب ج ۲ ص ۱۰۰ طبع النجف الأشرف.

۴- ۴. مناقب ابن شهرآشوب ج ۲ ص ۱۰۰ طبع النجف الأشرف.

«۶»- وَ فِی رِوَایَهِ زَاذَانَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: وَ مِنْ أَیْنَ شُرْبُکَ قَالَ مِنْ دِجْلَهَ قَالَ وَ لِمَ لَمْ تَحْفِرْ عَیْناً تَشْرَبُ مِنْهَا قَالَ قَدْ حَفَرْتُهَا فَخَرَجَتْ مَالِحَهً قَالَ فَاحْتَفِرِ الْآنَ بِئْراً أُخْرَی فَاحْتَفَرَ فَخَرَجَ مَاؤُهَا عَذْباً فَقَالَ یَا حُبَابُ لِیَکُنْ شُرْبُکَ مِنْ هَاهُنَا وَ لَا یَزَالُ هَذَا الْمَسْجِدُ مَعْمُوراً فَإِذَا خَرَّبُوهُ وَ قَطَعُوا نَخْلَهُ حَلَّتْ بِهِمْ أَوْ قَالَ بِالنَّاسِ دَاهِیَهٌ(۱).

«۷»- وَ فِی رِوَایَهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَیْسِ: فَأَتَی أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام مَوْضِعاً مِنْ تِلْکَ الْمُلَیِّنَهِ فَرَکَلَهَا بِرِجْلِهِ فَانْبَجَسَتْ عَیْنٌ خَرَّارَهٌ فَقَالَ هَذِهِ عَیْنُ مَرْیَمَ ثُمَّ قَالَ احْتَفِرُوا هَاهُنَا سَبْعَهَ عَشَرَ ذِرَاعاً فَاحْتَفَرُوا فَإِذَا صَخْرَهٌ بَیْضَاءُ فَقَالَ هَاهُنَا وَضَعَتْ مَرْیَمُ عِیسَی مِنْ عَاتِقِهَا وَ صَلَّتْ هَاهُنَا فَنَصَبَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام الصَّخْرَهَ وَ صَلَّی إِلَیْهَا وَ أَقَامَ هُنَاکَ أَرْبَعَهَ أَیَّامٍ (۲).

«۸»- وَ فِی رِوَایَهِ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ: هَذِهِ عَیْنُ مَرْیَمَ الَّتِی أُنْبِعَتْ لَهَا وَ اکْشِفُوا هَاهُنَا سَبْعَهَ عَشَرَ ذِرَاعاً فَکُشِفَ فَإِذَا صَخْرَهٌ بَیْضَاءُ الْخَبَرَ(۳).

«۹»- وَ فِی رِوَایَهٍ: هَذَا الْمَوْضِعُ الْمُقَدَّسُ صَلَّی فِیهِ الْأَنْبِیَاءُ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام وَ لَقَدْ وَجَدْنَا أَنَّهُ صَلَّی فِیهِ قَبْلِی عِیسَی (۴).

«۱۰»- وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی: صَلَّی فِیهِ الْخَلِیلُ علیه السلام (۵).

«۱۱»- وَ رُوِیَ: أَنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام صَاحَ فَقَالَ یَا بِئْرُ بِالْعِبْرَانِیِّ اقْرُبْ إِلَیَّ فَلَمَّا عَبَرَ إِلَی الْمَسْجِدِ وَ کَانَ فِیهِ عَوْسَجٌ وَ شَوْکٌ عَظِیمٌ فَانْتَضَی سَیْفَهُ وَ کَسَحَ ذَلِکَ کُلَّهُ وَ قَالَ إِنَّ هَاهُنَا قَبْرَ نَبِیٍّ مِنْ أَنْبِیَاءِ اللَّهِ وَ أَمَرَ الشَّمْسَ أَنِ ارْجِعِی فَرَجَعَتْ وَ کَانَ مَعَهُ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَقَامَ الْقِبْلَهَ بِخَطِّ الْإِسْتِوَاءِ وَ صَلَّی إِلَیْهَا(۶).

بیان: هذا المسجد الآن موجود و هو قریب من وسط الطریق من بغداد إلی مشهد الکاظمین علیهما السلام و یستحب الصلاه و طلب الحوائج فیه و ذکر بعض الأصحاب أنه یستحب الصلاه فی مسجد شمس خارج الحله و هو المسجد الذی

۱- ۱. نفس المصدر ج ۲ ص ۱۰۱.

۲- ۲. نفس المصدر ج ۲ ص ۱۰۱.

۳- ۳. نفس المصدر ج ۲ ص ۱۰۱.

۴- ۴. نفس المصدر ج ۲ ص ۱۰۱.

۵- ۵. نفس المصدر ج ۲ ص ۱۰۱.

۶- ۶. نفس المصدر ج ۲ ص ۱۰۱.

رد فيه الشمس على أمير المؤمنين صلوات الله عليه بعد وفاه النبى صلى الله عليه و آله و هو أيضا الآن معمور و معروف (۱).

و قال الشهيد رحمه الله فى الذكرى (۲)

و من المساجد الشريفه مسجد براثا فى غربى بغداد و هو باق إلى الآن رأيته و صليت فيه.

رَوَى الْجَمَاعَهُ عَنْ جَابِرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا عَلِيٌّ عليه السلام بِبَرَاثَا بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ قِتَالِ الشُّرَاهِ وَ نَحْنُ زُهَاءُ مِائَهِ أَلْفِ رَجُلٍ فَنَزَلَ نَصْرَانِيٌّ مِنْ صَوْمَعَتِهِ فَقَالَ أَيْنَ عَمِيدُ هَذَا الْجَيْشِ فَقُلْنَا هَذَا فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا سَيِّدِی أَنْتَ نَبِيٌّ قَالَ لَا النَّبِيُّ سَيِّدِی قَدْ مَاتَ قَالَ أَ فَأَنْتَ وَصِيٌّ نَبِيٍّ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ إِنَّمَا بَنَيْتُ الصَّوْمَعَهَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَ هُوَ بِبَرَاثَا وَ قَرَأْتُ فِی الْكُتُبِ الْمُنْزَلَهِ أَنَّهُ لَا يُصَلِّی فِی هَذَا الْمَوْضِعِ بِذَا الْجَمْعِ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ ثُمَّ أَسْلَمَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السلام مَنْ صَلَّى هَاهُنَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَ أُمُّهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السلام وَ الْخَلِيلُ عليه السلام.

۱- ۱. لا يزال هذا المسجد الشريف فى الحلّه على يسار الخارج منها الى كربلا متبركا و مقصدا لما وقع فيه من الكرامه المشار إليها.

۲- ۲. الذكرى ص ۱۵۵ طبع ايران ص ۱۲۷۱.

باب ۴ فضل زیاره إمام الإنس و الجن أبی الحسن علی بن موسی الرضا صلوات الله علیه و فضل مشهده

«۱»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق الطَّالَقَانِیُّ عَنِ الْجَلُودِیِّ عَنِ الْجَوْهَرِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: سَتُدْفَنُ بَضْعَهٌ مِنِّی بِأَرْضِ خُرَاسَانَ لَا یَزُورُهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ الْجَنَّهَ وَ حَرَّمَ جَسَدَهُ عَلَی النَّارِ(۱).

«۲»- لی، [الأمالی] للصدوق الطَّالَقَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ۸ الرِّضَا علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ بِخُرَاسَانَ لَبُقْعَهً یَأْتِی عَلَیْهَا زَمَانٌ تَصِیرُ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِکَهِ فَلَا یَزَالُ فَوْجٌ یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ فَوْجٌ یَصْعَدُ إِلَی أَنْ یُنْفَخَ فِی الصُّورِ فَقِیلَ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَیَّهُ بُقْعَهٍ هَذِهِ قَالَ هِیَ بِأَرْضِ طُوسَ وَ هُوَ وَ اللَّهِ رَوْضَهٌ مِنْ رِیَاضِ الْجَنَّهِ مَنْ زَارَنِی فِی تِلْکَ الْبُقْعَهِ کَانَ کَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ کَتَبَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَهُ بِذَلِکَ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّهٍ مَبْرُورَهٍ وَ أَلْفِ عُمْرَهٍ مَقْبُولَهٍ وَ کُنْتُ أَنَا وَ آبَائِی شُفَعَاءَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ.

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] القطان و الطالقانی و النقاش جمیعا عن أحمد الهمدانی: مثله (۲).

۱- ۱. عیون أخبار الرضا علیه السلام ج ۲ ص ۲۵۵ طبع قم و أمالی الصدوق ص ۶۲ طبع الإسلامیه.

۲- ۲. زیاده من نسخه مخطوطه اشرف علیها المؤلّف العلامه مطالعه و علیها بعض الاستدراک و البیانات بخط یده قدّس سرّه لخزانه کتب الفاضل الخبیر البحاث المیرزا فخر الدین النصیری الامینی حفظه اللّه، و قد قابلنا المطبوعه هذه و صححناه عند الطباعه علی تلک النسخه الشریفه.

«۳»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا علیه السلام يَقُولُ: وَ اللَّهِ مَا مِنَّا إِلَّا مَقْتُولٌ شَهِيدٌ فَقِيلَ لَهُ فَمَنْ يَقْتُلُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ شَرُّ خَلْقِ اللَّهِ فِي زَمَانِي يَقْتُلُنِي بِالسَّمِّ ثُمَّ يَدْفِنُنِي فِي دَارِ مَضِيعَةٍ وَ بِلَادِ غُرْبَةٍ أَلَا فَمَنْ زَارَنِي فِي غُرْبَتِي كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ أَجْرَ مِائَةِ أَلْفِ شَهِيدٍ وَ مِائَةِ أَلْفِ صِدِّيقٍ وَ مِائَةِ أَلْفِ حَاجٍّ وَ مُعْتَمِرٍ وَ مِائَةِ أَلْفِ مُجَاهِدٍ وَ حُشِرَ فِي زُمْرَتِنَا وَ جُعِلَ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ رَفِيقَنَا(۱).

بیان: قال فی النهایه(۲)

فی حدیث کعب بن مالک و لم یجعلک الله بدار هوان و لا مضیعه المضیعه بکسر الضاد مفعله من الضیاع الاطراح و الهوان کأنه فیه ضائع فلما کانت عین الکلمه یاء و هی مکسوره نقلت حرکتها إلی الضاد فسکنت الیاء فصارت بوزن معیشه و التقدیر فیهما سواء.

«۴»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق الطَّالَقَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام: أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ يَقُولُ لِي كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا دُفِنَ فِي أَرْضِكُمْ بَعْضِي فَاسْتُحْفِظْتُمْ وَدِيعَتِي وَ غُيِّبَ فِي ثَرَاكُمْ نَجْمِي فَقَالَ لَهُ الرِّضَا علیه السلام أَنَا الْمَدْفُونُ فِي أَرْضِكُمْ وَ أَنَا بَضْعَةٌ مِنْ نَبِيِّكُمْ وَ أَنَا الْوَدِيعَةُ وَ النَّجْمُ أَلَا فَمَنْ زَارَنِي وَ هُوَ يَعْرِفُ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِنْ حَقِّي وَ طَاعَتِي فَأَنَا وَ آبَائِي شُفَعَاؤُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ كُنَّا شُفَعَاءَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَجَا وَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ الثَّقَلَيْنِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ مَنْ رَآنِي فِي مَنَامِهِ فَقَدْ رَآنِي لِأَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ فِي صُورَتِي وَ لَا فِي صُورَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَائِي وَ لَا فِي صُورَةِ أَحَدٍ مِنْ شِيعَتِهِمْ وَ إِنَّ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ(۳).

۱- ۱. عیون أخبار الرضا علیه السلام ج ۲ ص ۲۵۶ و أمالی الصدوق ص ۶۳.

۲- ۲. النهایه فی غریب الحدیث ج ۳ ص ۳۲.

۳- ۳. عیون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۷ و الأمالی ص ۶۴.

«۵»- ثو، [ثواب الأعمال] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام أَبْلِغْ شِيعَتِی أَنَّ زِيَارَتِی تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلْفَ حَجَّةٍ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام أَلْفَ حَجَّةٍ قَالَ علیه السلام إِی وَ اللَّهِ أَلْفَ أَلْفِ حَجَّةٍ لِمَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ (۱).

بشا، [بشاره المصطفی] الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَمِّهِ أَبِی جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ: مِثْلَهُ (۲)

لی، [الأمالی] للصدوق أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ: مِثْلَهُ وَ فِيهِ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ابْنِهِ علیهما السلام (۳).

«۸»- لی، [الأمالی] للصدوق بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا علیه السلام يَقُولُ: مَا زَارَنِی أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِی عَارِفاً بِحَقِّی إِلَّا تَشَفَّعْتُ فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ(۴).

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ: مِثْلَهُ (۵).

«۱۰»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ ابْنِی مُوسَى اسْمُهُ اسْمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَيُدْفَنُ فِی أَرْضِ طُوسَ وَ هِیَ بِخُرَاسَانَ يُقْتَلُ فِيهَا بِالسَّمِّ فَيُدْفَنُ فِيهَا غَرِيباً مَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْرَ مَنْ أَنْفَقَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَ قَاتَلَ (۶).

«۱۱»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق الْهَمْدَانِیُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْيَقْطِينِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۸۹ طبع بغداد و عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۷ و أمالی الصدوق ص ۶۴ و كامل الزيارات ص ۳۰۶.

۲- ۲. بشاره المصطفی ص ۲۴ طبع النجف الأشرف الطبعه الثانيه سنه ۱۳۸۳.

۳- ۳. أمالی الصدوق ص ۱۱۹.

۴- ۴. أمالی الصدوق ص ۱۱۹.

۵- ۵. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۸.

۶- ۶. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۵ و أمالی الصدوق ص ۱۱۸.

الْمِصْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حُجْرٍ عَنْ قَبِيصَةَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: سَتُدْفَنُ بَضْعَةٌ مِنِّي بِخُرَاسَانَ مَا زَارَهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَّسَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَ لَا مُذْنِبٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ (۱).

«۱۲»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لي، [الأمالي] للصدوق الْوَرَّاقُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ غَزْوَانَ الضَّبِّيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: سَيُقْتَلُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِي بِأَرْضِ خُرَاسَانَ بِالسَّمِّ ظُلْماً اسْمُهُ اسْمِي وَ اسْمُ أَبِيهِ اسْمُ ابْنِ عِمْرَانَ مُوسَى عليه السلام أَلَا فَمَنْ زَارَهُ فِي غُرْبَتِهِ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ وَ لَوْ كَانَتْ مِثْلَ عَدَدِ النُّجُومِ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ(۲).

«۱۳»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لي، [الأمالي] للصدوق الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عليه السلام بِطُوسَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نُصِبَ لَهُ مِنْبَرٌ بِحِذَاءِ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ عِبَادِهِ (۳).

«۱۴»- ل، [الخصال] لي، [الأمالي] للصدوق ابْنُ مُوسَى عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ حَمْدَانَ الدِّيوَانِيِّ قَالَ قَالَ الرِّضَا عليه السلام: مَنْ زَارَنِي عَلَى بُعْدِ دَارِي أَتَيْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ حَتَّى أُخَلِّصَهُ مِنْ أَهْوَالِهَا إِذَا تَطَايَرَتِ الْكُتُبُ يَمِيناً وَ شِمَالًا وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ وَ عِنْدَ الْمِيزَانِ (۴).

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الدَّقَّاقُ وَ السِّنَانِيُّ وَ الْوَرَّاقُ وَ الْمُكَتِّبُ جَمِيعاً عَنِ الْأَسَدِيِّ: مِثْلَهُ (۵).

«۱۶»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لي، [الأمالي] للصدوق الطَّالَقَانِيُّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عليه السلام يَقُولُ: إِنِّي مَقْتُولٌ وَ مَسْمُومٌ وَ مَدْفُونٌ بِأَرْضِ غُرْبَةٍ أَعْلَمُ ذَلِكَ بِعَهْدٍ

۱- ۱. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۷ و أمالي الصدوق ص ۱۱۹.

۲- ۲. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۸ و أمالي الصدوق ص ۱۱۹.

۳- ۳. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۹ و الأمالي ص ۱۲۰.

۴- ۴. الخصال ج ۱ ص ۱۰۹ طبع الإسلاميه و أمالي الصدوق ص ۱۲۱.

۵- ۵. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۵.

عَهِدَهُ إِلَيَّ أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَلَا فَمَنْ زَارَنِي فِي غُرْبَتِي كُنْتُ أَنَا وَ آبَائِي شُفَعَاءَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ مَنْ كُنَّا شُفَعَاءَهُ نَجَا وَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ الثَّقَلَيْنِ (۱).

«۱۷»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لي، [الأمالي] للصدوق ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عليهما السلام يَقُولُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ وَلَدِي عَلِيٍّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَبْعُونَ حَجَّهً مَبْرُورَهً قُلْتُ سَبْعِينَ حَجَّهً مَبْرُورَهً قَالَ نَعَمْ سَبْعِينَ أَلْفَ حَجَّهٍ قُلْتُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَجَّهٍ قَالَ فَقَالَ رُبَّ حَجَّهٍ لَا تُقْبَلُ مَنْ زَارَهُ أَوْ بَاتَ عِنْدَهُ لَيْلَهً كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ قُلْتُ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ كَانَ عَلَى عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْبَعَهٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ أَرْبَعَهٌ مِنَ الْآخِرِينَ فَأَمَّا الْأَوَّلُونَ فَنُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ أَمَّا الْأَرْبَعَهُ الْآخِرُونَ فَمُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ثُمَّ يُمَدُّ الْمِطْمَرُ فَيَقْعُدُ مَعَنَا زُوَّارُ قُبُورِ الْأَئِمَّهِ أَلَا إِنَّ أَعْلَاهَا دَرَجَهً وَ أَقْرَبَهُمْ حَبْوَهً زُوَّارُ قَبْرِ وَلَدِي عَلِيٍّ عليه السلام (۲).

«۱۸»- لي، [الأمالي] للصدوق ابْنُ نَاتَانَهَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمْزَهَ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يُقْتَلُ حَفَدَتِي بِأَرْضِ خُرَاسَانَ فِي مَدِينَهٍ يُقَالُ لَهَا طُوسُ مَنْ زَارَهُ إِلَيْهَا عَارِفاً بِحَقِّهِ أَخَذْتُهُ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّهَ وَ إِنْ كَانَ مِنْ

أَهْلِ الْكَبَائِرِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا عِرْفَانُ حَقِّهِ قَالَ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُفْتَرَضُ الطَّاعَهِ غَرِيبٌ شَهِيدٌ مَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْرَ سَبْعِينَ شَهِيداً مِمَّنِ اسْتُشْهِدَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَلَى حَقِيقَهِ(۳).

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ابْنُ نَاتَانَهَ وَ الْمُكَتِّبُ وَ مَاجِيلَوَيْهِ وَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ عَلِيُّ بْنُ هِبَهِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ جَمِيعاً عَنْ عَلِيٍّ: مِثْلَهُ (۴).

«۲۰»- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: يُقْتَلُ لِهَذَا وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى مَوْلَانَا مُوسَى عليه السلام وَلَدٌ بِطُوسَ لَا يَزُورُهُ مِنْ شِيعَتِنَا إِلَّا الْأَنْدَرُ فَالْأَنْدَرُ(۵).

بيان: قوله على حقيقه أي كائنا على حقيقه الإيمان أو شهاده حقيقيه.

۱- ۱. عيون الأخبار: ج ۲ ص ۲۶۳ و الأمالي ص ۶۱۱.

۲- ۲. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۹۵ و أمالي الصدوق ص ۱۲۰.

۳- ۳. أمالي الصدوق ص ۱۲۱.

۴- ۴. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۹.

۵- ۵. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۹.

«۲۱»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ مُوسَی عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ الْحَسَنِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الثَّانِیَ علیه السلام یَقُولُ: مَا زَارَ أَبِی علیه السلام أَحَدٌ فَأَصَابَهُ أَذًی مِنْ مَطَرٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ حَرٍّ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَی النَّارِ(۱).

«۲۲»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ل، [الخصال] الْهَمْدَانِیُّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ یَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ قَالَ الرِّضَا علیه السلام: لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَی شَیْ ءٍ مِنَ الْقُبُورِ إِلَّا إِلَی قُبُورِنَا أَلَا وَ إِنِّی مَقْتُولٌ بِالسَّمِّ ظُلْماً وَ مَدْفُونٌ فِی مَوْضِعِ غُرْبَةٍ فَمَنْ شَدَّ رَحْلَهُ إِلَی زِیَارَتِی اسْتُجِیبَ دُعَاؤُهُ وَ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ (۲).

«۲۳»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] تَمِیمٌ الْقُرَشِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْأَنْصَارِیِّ عَنِ الْهَرَوِیِّ قَالَ: دَخَلَ الرِّضَا علیه السلام الْقُبَّةَ الَّتِی فِیهَا قَبْرُ هَارُونَ الرَّشِیدِ ثُمَّ خَطَّ بِیَدِهِ إِلَی جَانِبِهِ ثُمَّ قَالَ هَذِهِ تُرْبَتِی وَ فِیهَا أُدْفَنُ وَ سَیَجْعَلُ اللَّهُ هَذَا الْمَکَانَ مُخْتَلَفَ شِیعَتِی وَ أَهْلِ مَحَبَّتِی وَ اللَّهِ مَا یَزُورُنِی مِنْهُمْ زَائِرٌ وَ لَا یُسَلِّمُ عَلَیَّ مِنْهُمْ مُسَلِّمٌ إِلَّا وَجَبَ لَهُ غُفْرَانُ اللَّهِ وَ رَحْمَتُهُ بِشَفَاعَتِنَا أَهْلَ الْبَیْتِ تَمَامَ الْخَبَرِ(۳).

«۲۴»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْهَرَوِیِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا علیه السلام یَقُولُ: إِنِّی سَأُقْتَلُ بِالسَّمِّ مَسْمُوماً وَ مَظْلُوماً وَ أُقْبَرُ إِلَی جَنْبِ هَارُونَ وَ یَجْعَلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ تُرْبَتِی مُخْتَلَفَ شِیعَتِی وَ أَهْلِ بَیْتِی فَمَنْ زَارَنِی فِی غُرْبَتِی وَجَبَتْ لَهُ زِیَارَتِی یَوْمَ الْقِیَامَةِ وَ الَّذِی أَکْرَمَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله بِالنُّبُوَّةِ وَ اصْطَفَاهُ عَلَی جَمِیعِ الْخَلِیقَةِ لَا یُصَلِّی أَحَدٌ مِنْکُمْ عِنْدَ قَبْرِی رَکْعَتَیْنِ إِلَّا اسْتَحَقَّ الْمَغْفِرَةَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یَوْمَ یَلْقَاهُ وَ الَّذِی أَکْرَمَنَا بَعْدَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله بِالْإِمَامَةِ وَ خَصَّنَا بِالْوَصِیَّةِ إِنَّ زُوَّارَ قَبْرِی لَأَکْرَمُ الْوُفُودِ عَلَی اللَّهِ یَوْمَ الْقِیَامَةِ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ یَزُورُنِی فَتُصِیبُ وَجْهَهُ قَطْرَةٌ مِنَ السَّمَاءِ

۱- ۱. الأمالی للصدوق ص ۶۵۴.

۲- ۲. عیون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۴ و الخصال ج ۱ ص ۹۴ طبع الإسلامیه و کان الرمز فی المتن(لی) علامه الأمالی و لم یوجد فیها و هو فی الخصال لذلک صححنا الرمز تبعا لصاحب الوسائل حیث روی الحدیث عن الخصال و العیون.

۳- ۳. عیون الأخبار ج ۲ ص ۱۳۶ ضمن حدیث.

إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ(۱).

«۲۵»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ جَبَلَيْ طُوسَ قَبْضَةً قُبِضَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْ دَخَلَهَا كَانَ آمِناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ(۲).

«۲۶»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: حُتِمَتْ لِمَنْ زَارَ أَبِي علیه السلام بِطُوسَ عَارِفاً بِحَقِّهِ الْجَنَّةُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى (۳).

«۲۷»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَدْ تَحَيَّرْتُ بَيْنَ زِيَارَةِ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ بَيْنَ قَبْرِ أَبِيكَ علیه السلام بِطُوسَ فَمَا تَرَى فَقَالَ لِي مَكَانَكَ ثُمَّ دَخَلَ وَ خَرَجَ وَ دُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ فَقَالَ زُوَّارُ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام كَثِيرُونَ وَ زُوَّارُ قَبْرِ أَبِي علیه السلام بِطُوسَ قَلِيلٌ (۴).

«۲۸»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام مَا تَقُولُ لِمَنْ زَارَ أَبَاكَ قَالَ الْجَنَّةُ وَ اللَّهِ (۵).

«۲۹»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام مَا لِمَنْ زَارَ وَالِدَكَ بِخُرَاسَانَ قَالَ الْجَنَّةُ وَ اللَّهِ الْجَنَّةُ وَ اللَّهِ (۶).

«۳۰»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ابْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام عَنْ رَجُلٍ حَجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ فَدَخَلَ مُتَمَتِّعاً بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَأَعَانَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى حَجَّةٍ وَ عُمْرَةٍ ثُمَّ أَتَى الْمَدِينَةَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله ثُمَّ أَتَى أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ يَعْلَمُ أَنَّهُ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ بَابُهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى بَغْدَادَ فَسَلَّمَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى علیه السلام ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بِلَادِهِ.

فَلَمَّا كَانَ فِي هَذَا الْوَقْتِ رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا يَحُجُّ بِهِ فَأَيُّهُمَا أَفْضَلُ هَذَا الَّذِي

۱- ۱. عیون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۶ و فی الثالث ضمنت بدل حتمت.

۲- ۲. عیون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۶ و فی الثالث ضمنت بدل حتمت.

۳- ۳. عیون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۶ و فی الثالث ضمنت بدل حتمت.

۴- ۴. عیون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۶ و فی الثالث ضمنت بدل حتمت.

۵- ۵. نفس المصدر ج ۲ ص ۲۵۷.

۶- ۶. نفس المصدر ج ۲ ص ۲۵۷.

حَجَّ حَجَّهَ الْإِسْلَامِ يَرْجِعُ أَيْضاً فَيَحُجُّ أَوْ يَخْرُجُ إِلَى خُرَاسَانَ إِلَى أَبِيكَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا علیه السلام فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ قَالَ بَلْ يَأْتِي خُرَاسَانَ فَيُسَلِّمُ عَلَى أَبِي علیه السلام أَفْضَلُ وَ لْيَكُنْ ذَلِكَ فِي رَجَبٍ وَ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا الْيَوْمَ فَإِنَّ عَلَيْنَا وَ عَلَيْكُمْ مِنَ السُّلْطَانِ شُنْعَةً(۱).

مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ: مِثْلَهُ (۲).

«۳۲»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام] السِّنَانِيُّ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيَّ علیهما السلام يَقُولُ: أَهْلُ قُمَّ وَ أَهْلُ آبَهَ الْمَغْفُورُ لَهُمْ لِزِيَارَتِهِمْ لِجَدِّي عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا علیه السلام بِطُوسَ أَلَا وَ مَنْ زَارَهُ فَأَصَابَهُ فِي طَرِيقِهِ قَطْرَهٌ مِنَ السَّمَاءِ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ(۳).

«۳۳»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام] الْفَامِيُّ عَنِ ابْنِ بُطَّهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ علیهما السلام يَقُولُ: إِنَّ ابْنِي عَلِيّاً مَقْتُولٌ بِالسَّمِّ ظُلْماً وَ مَدْفُونٌ إِلَى جَانِبِ هَارُونَ بِطُوسَ مَنْ زَارَهُ كَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (۴).

«۳۴»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ قَالَ الرِّضَا علیه السلام: إِنِّي سَأُقْتَلُ بِالسَّمِّ مَظْلُوماً فَمَنْ زَارَنِي عَارِفاً بِحَقِّي غَفَرَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(۵).

«۳۵»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ زِيَارَهُ الرِّضَا علیه السلام أَفْضَلُ أَمْ زِيَارَهُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ زِيَارَهُ أَبِي علیه السلام أَفْضَلُ وَ ذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام

۱- ۱. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۸.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۳۰۵.

۳- ۳. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۶۰.

۴- ۴. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۶۰.

۵- ۵. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۶۱.

يَزُورُهُ كُلَّ النَّاسِ وَ أَبِی علیه السلام لَا يَزُورُهُ إِلَّا الْخَوَاصُّ مِنَ الشِّيعَهِ(۱).

مل، [كامل الزيارات] الْكُلَيْنِيُّ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ غَيْرُهُمَا عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارَ: مِثْلَهُ (۲) بيان لعل هذا مختص بهذا الزمان فإن الشيعه كانوا لا يرغبون فی زيارته إلا الخواص منهم الذين يعرفون فضل زيارته فعلی هذا التعليل يكون فی كل زمان يكون إمام من الأئمه أقل زائرا يكون ثواب زيارته أكثر أو المعنی أن المخالفين أيضا يزورون الحسين عليه السلام و لا يزور الرضا إلا الخواص و هم الشيعه فيكون من بيانيه أو المعنی أن من فرق الشيعه لا يزوره إلا من كان قائلا بإمامه جميع الأئمه فإن من قال بالرضا عليه السلام لا يتوقف فيمن بعده و المذاهب النادره التی حدثت بعده زالت بأسرع زمان و لم يبق لها أثر.

«۳۷»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الْمُكَتِّبُ وَ الْوَرَّاقُ مَعاً عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْهَرَوِيِّ عَنِ الرِّضَا عليه السلام فِی خَبَرِ دِعْبِلٍ قَالَ عليه السلام: لَا تَنْقَضِی الْأَيَّامُ وَ اللَّيَالِی حَتَّی تَصِيرَ طُوسُ مُخْتَلَفَ شِيعَتِی وَ زُوَّارِی أَلَا فَمَنْ زَارَنِی فِی غُرْبَتِی بِطُوسَ كَانَ مَعِی فِی دَرَجَتِی يَوْمَ الْقِيَامَهِ مَغْفُوراً لَهُ الْخَبَرَ(۳).

«۳۸»- مل، [كامل الزيارات] ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام مَا لِمَنْ أَتَی قَبْرَ الرِّضَا عليه السلام قَالَ الْجَنَّهُ وَ اللَّهِ (۴).

«۳۹»- حه، [فرحه الغری] نَصِيرُ الدِّينِ الطُّوسِیُّ عَنْ وَالِدِهِ عَنِ الْقُطْبِ الرَّاوَنْدِیِّ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَعْفَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ابْنِ بِنْتِ دَاوُدَ الرَّقِّیِّ قَالَ: قَالَ

۱- ۱. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۶۱.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۳۰۶.

۳- ۳. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۶۴.

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۸۹ و كامل الزيارات ص ۳۰۶.

الصَّادِقُ علیه السلام: أَرْبَعُ بِقَاعٍ ضَجَّتْ إِلَى اللَّهِ أَيَّامَ الطُّوفَانِ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فَرَفَعَهُ اللَّهُ وَ الْغَرِيُّ وَ كَرْبَلَاءُ وَ طُوسُ (۱).

«۴۰»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَةُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ دَاوُدَ الصَّرْمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي فَلَهُ الْجَنَّةُ(۲).

مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّرْمِيِّ: مِثْلَهُ (۳).

«۴۲»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ حَمْدَانَ الدسوائی [الدَّسْتُوَائِي] قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي علیه السلام فَقُلْتُ لَهُ مَا لِمَنْ زَارَ أَبَاكَ بِطُوسَ فَقَالَ علیه السلام مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي بِطُوسَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ قَالَ حَمْدَانُ فَلَقِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيُّوبَ بْنَ نُوحِ بْنِ دَرَّاجٍ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا الْحُسَيْنِ إِنِّي سَمِعْتُ مَوْلَايَ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام يَقُولُ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي بِطُوسَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ فَقَالَ أَيُّوبُ وَ أَزِيدُكَ فِيهِ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي بِطُوسَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نُصِبَ لَهُ مِنْبَرٌ بِحِذَاءِ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ (۴).

«۴۳»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عِيسَى عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام: مَنْ زَارَنِي عَلَى بُعْدِ دَارِي وَ شُطُونِ مَزَارِي أَتَيْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ حَتَّى أُخَلِّصَهُ مِنْ أَهْوَالِهَا إِذَا تَطَايَرَتِ الْكُتُبُ يَمِيناً وَ شِمَالًا وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ وَ عِنْدَ الْمِيزَانِ قَالَ سَعْدٌ وَ سَمِعْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي (۵).

۱- ۱. فرحه الغرىّ ص ۷۰ طبع النجف الأشرف(الطبعه الثانيه).

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۳۰۳.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۳۰۳.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۳۰۴.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۳۰۴.

بیان: قال الجوهری (۱)

شطن عنه بعد و بئر شطون بعیده القعر.

«۴۴»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الزَّیَّاتِ عَنْ یَحْیَی عَنِ الْحَسَنِ الْحُسَیْنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُطْرُبٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام قَالَ: مَرَّ بِهِ ابْنُهُ وَ هُوَ شَابٌّ حَدَثٌ وَ بَنُوهُ مُجْتَمِعُونَ عِنْدَهُ فَقَالَ إِنَّ ابْنِی هَذَا یَمُوتُ فِی أَرْضِ غُرْبَةٍ فَمَنْ زَارَهُ مُسَلِّماً لِأَمْرِهِ عَارِفاً بِحَقِّهِ کَانَ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ کَشُهَدَاءِ بَدْرٍ(۲).

«۴۵»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ الْکُلَیْنِیُّ مَعاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام أَوْ حُکِیَ لِی عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام الشَّکُّ مِنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی بِطُوسَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ قَالَ فَحَجَجْتُ بَعْدَ الزِّیَارَهِ فَلَقِیتُ أَیُّوبَ بْنَ نُوحٍ فَقَالَ لِی قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی بِطُوسَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ بَنَی لَهُ مِنْبَراً حِذَاءَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلِیٍّ علیهما السلام حَتَّی یَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ فَرَأَیْتُ بَعْدَ [ذَلِکَ] أَیُّوبَ بْنَ نُوحٍ وَ قَدْ زَارَ فَقَالَ جِئْتُ أَطْلُبُ الْمِنْبَرَ(۳).

«۴۶»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ أَخِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ جَمِیعاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ زَیْدٍ النَّرْسِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ ابْنِی هَذَا وَ أَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام فَلَهُ الْجَنَّهُ(۴).

«۴۷»- مل، [کامل الزیارات] الْکُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ النَّیْسَابُورِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ الْمَکِّیِّ عَنْ یَحْیَی بْنِ سُلَیْمَانَ الْمَازِنِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ وَلَدِی کَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ کَسَبْعِینَ

۱- ۱. صحاح الجوهریّ ج ۵ ص ۲۱۴۴.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۳۰۴ و فی المصدر إبراهیم بن ریان بدل(الزیات).

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۳۰۵.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۳۰۶ و لیس فی السند(أخی).

حَجَّةً مَبْرُورَةً قَالَ قُلْتُ سَبْعِينَ حَجَّةً قَالَ نَعَمْ وَ سَبْعِمِائَةِ حَجَّةٍ قُلْتُ وَ سَبْعِمِائَةِ حَجَّةٍ قَالَ نَعَمْ وَ سَبْعِينَ أَلْفَ حَجَّةٍ قُلْتُ وَ سَبْعِينَ أَلْفَ حَجَّةٍ قَالَ رُبَّ حَجَّةٍ لَا تُقْبَلُ مَنْ زَارَهُ وَ بَاتَ عِنْدَهُ لَيْلَةً كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ قُلْتُ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَانَ عَلَى عَرْشِ اللَّهِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ فَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَنُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ أَمَّا الْأَرْبَعَةُ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْآخِرِينَ فَمُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عليهما السلام ثُمَّ يُمَدُّ الْمِطْمَارُ فَيَقْعُدُ مَعَنَا مَنْ زَارَ قُبُورَ الْأَئِمَّةِ عليهم السلام أَلَا إِنَّ أَعْلَاهُمْ دَرَجَةً وَ أَقْرَبَهُمْ حَبْوَةً زُوَّارُ قَبْرِ وَلَدِي عَلِيٍّ عليه السلام (۱).

مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّيْشَابُورِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: مِثْلَهُ (۲)

بيان: قوله ثم يمد المضمار المضمار ميدان السباق و الذى يضمر فيه الخيل و لعله كنايه عن المجلس عبر به عنه لسعته و فى بعض النسخ المطمار و المطمار و المطمر خيط للبناء يقدر به و يؤيده ما مر سابقا و لعل مده ليدخل فيه من كان من أوليائهم و يخرج عنه مخالفوهم و فى بعض نسخ الكافى ثم يمد الطعام.

و الحبوه العطيه و الحبوه أيضا الاحتباء بالثوب بأن يجمع بين ظهره و ساقيه بعمامه و نحوها و هنا يحتمل المعنيين.

«۴۹»- لى، [الأمالى] للصدوق الطَّالَقَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ طُوسَ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فَقَالَ لَهُ يَا طُوسِيُّ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ مِنَ اللَّهِ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ عَلَى الْعِبَادِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ قَبِلَ شَفَاعَتَهُ فِي سَبْعِينَ مُذْنِباً وَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ عِنْدَ قَبْرِهِ حَاجَةً إِلَّا

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۳۰۷ و فيه(ثم يمد المضمار).

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۳۰۸.

قَضَاهَا لَهُ.

قَالَ فَدَخَلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ علیه السلام فَأَجْلَسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَ أَقْبَلَ يُقَبِّلُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَا طُوسِيُّ إِنَّهُ الْإِمَامُ وَ الْخَلِيفَهُ وَ الْحُجَّهُ بَعْدِی وَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يَكُونُ رِضًى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی سَمَائِهِ وَ لِعِبَادِهِ فِی أَرْضِهِ يُقْتَلُ فِی أَرْضِكُمْ بِالسَّمِّ ظُلْماً وَ عُدْوَاناً وَ يُدْفَنُ بِهَا غَرِيباً أَلَا فَمَنْ زَارَهُ فِی غُرْبَتِهِ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ بَعْدَ أَبِيهِ مُفْتَرَضُ الطَّاعَهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَانَ كَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (۱).

أقول: قد مضی بعض أخبار فضل زیارته علیه السلام فی أبواب فضل زیاره الحسین علیه السلام و سیأتی بعضها فی الباب الآتی ثم اعلم أن زیارته علیه السلام فی الأیام الفاضله و الأوقات الشریفه أفضل لا سیما الأیام التی لها اختصاص به علیه السلام کیوم ولادته و هو حادی عشر ذی القعده و یوم وفاته و هو آخر شهر صفر أو السابع عشر منه أو الرابع و العشرون من شهر رمضان و یوم بویع بالخلافه و هو أول شهر رمضان أو السادس منه.

«۵۰»- وَ قَالَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ فِی كِتَابِ الْإِقْبَالِ رُوِیَ: أَنَّهُ يُصَلَّی يَوْمَ السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكْعَتَانِ كُلُّ رَكْعَهٍ بِالْحَمْدِ مَرَّهً وَ بِسُورَهِ الْإِخْلَاصِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّهً لِأَجْلِ مَا ظَهَرَ مِنْ حُقُوقِ مَوْلَانَا الرِّضَا علیه السلام فِيهِ (۲).

أقول: فیناسب إیقاع هذه الصلاه فی روضته المقدسه بعد زیارته علیه السلام.

«۵۱»- وَ قَالَ السَّيِّدُ أَيْضاً فِی كِتَابِ الْإِقْبَالِ رَأَيْتُ فِی بَعْضِ تَصَانِيفِ أَصْحَابِنَا الْعَجَمِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ: أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُزَارَ مَوْلَانَا الرِّضَا علیه السلام يَوْمَ الثَّالِثِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ ذِی الْقَعْدَهِ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ بِبَعْضِ زِيَارَاتِهِ الْمَعْرُوفَهِ أَوْ بِمَا يَكُونُ

۱- ۱. أمالی الصدوق ص ۵۸۷.

۲- ۲. الإقبال ص ۳۷۳.

كَالزِّيَارَهِ مِنَ الرِّوَايَهِ بِذَلِكَ انْتَهَى (۱).

أقول: و قد مر استحباب كونها فی رجب.

«۵۲»- وَ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا قَالَ ذُكِرَ فِي كِتَابِ فَصْلِ الْخِطَابِ عَنِ الرِّضَا عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ شَدَّ رَحْلَهُ إِلَى زِيَارَتِي اسْتُجِيبَ دُعَاؤُهُ وَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ فَمَنْ زَارَنِي فِي تِلْكَ الْبُقْعَهِ كَانَ كَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّهٍ مَبْرُورَهٍ وَ أَلْفِ عُمْرَهٍ مَقْبُولَهٍ وَ كُنْتُ أَنَا وَ آبَائِي شُفَعَاءَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ هَذِهِ الْبُقْعَهُ رَوْضَهٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّهِ وَ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَهِ لَا يَزَالُ فَوْجٌ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ فَوْجٌ يَصْعَدُ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِي الصُّورِ.

باب ۵ كيفيه زيارته صلوات الله عليه

«۱»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ذَكَرَ شَيْخُنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي جَامِعِهِ فَقَالَ: إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَهَ الرِّضَا عليه السلام بِطُوسَ فَاغْتَسِلْ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مَنْزِلِكَ وَ قُلْ حِينَ تَغْتَسِلُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَ طَهِّرْ لِي قَلْبِي وَ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ أَجْرِ عَلَى لِسَانِي مِدْحَتَكَ وَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُوراً وَ شِفَاءً وَ تَقُولُ حِينَ تَخْرُجُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَ إِلَيْكَ قَصَدْتُ وَ مَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ فَإِذَا خَرَجْتَ فَقِفْ عَلَى بَابِ دَارِكَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَ عَلَيْكَ خَلَّفْتُ أَهْلِي وَ مَالِي وَ مَا خَوَّلْتَنِي وَ بِكَ وَثِقْتُ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ مَنْ أَرَادَهُ وَ لَا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِي بِحِفْظِكَ فَإِنَّهُ لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَ فَإِذَا وَافَيْتَ سَالِماً فَاغْتَسِلْ وَ قُلْ حِينَ تَغْتَسِلُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَ طَهِّرْ قَلْبِي وَ اشْرَحْ

۱- ۱. الإقبال ص ۵۲۵.

لِی صَدْرِی وَ أَجْرِ عَلَی لِسَانِی مِدْحَتَکَ وَ مَحَبَّتَکَ وَ الثَّنَاءَ عَلَیْکَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّهَ دِینِی التَّسْلِیمُ لِأَمْرِکَ وَ الِاتِّبَاعُ لِسُنَّهِ نَبِیِّکَ وَ الشَّهَادَهُ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِی شِفَاءً وَ نُوراً إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِیَابِکَ وَ امْشِ حَافِیاً وَ عَلَیْکَ السَّکِینَهُ وَ الْوَقَارُ بِالتَّکْبِیرِ وَ التَّهْلِیلِ وَ التَّسْبِیحِ وَ التَّمْجِیدِ وَ قَصِّرْ خُطَاکَ.

وَ قُلْ حِینَ تَدْخُلُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِیّاً وَلِیُّ اللَّهِ وَ سِرْ حَتَّی تَقِفَ عَلَی قَبْرِهِ وَ تَسْتَقْبِلَ وَجْهَهُ بِوَجْهِکَ وَ اجْعَلِ الْقِبْلَهَ بَیْنَ کَتِفَیْکَ وَ قُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّهُ سَیِّدُ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ أَنَّهُ سَیِّدُ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ سَیِّدِ خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ صَلَاهً لَا یَقْوَی عَلَی إِحْصَائِهَا غَیْرُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَبْدِکَ وَ أَخِی رَسُولِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِیاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ الدَّلِیلَ عَلَی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِکَ وَ دَیَّانَ الدِّینِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ قَضَائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ وَ الْمُهَیْمِنَ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی فَاطِمَهَ بِنْتِ نَبِیِّکَ وَ زَوْجَهِ وَلِیِّکَ وَ أُمِّ السِّبْطَیْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ الطُّهْرِ الطَّاهِرَهِ الْمُطَهَّرَهِ التَّقِیَّهِ النَّقِیَّهِ الرَّضِیَّهِ الزَّکِیَّهِ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ وَ أَهْلِ الْجَنَّهِ أَجْمَعِینَ صَلَاهً لَا یَقْوَی عَلَی إِحْصَائِهَا غَیْرُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ سِبْطَیْ نَبِیِّکَ وَ سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ الْقَائِمَیْنِ فِی خَلْقِکَ وَ الدَّلِیلَیْنِ عَلَی مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِکَ وَ دَیَّانَیِ الدِّینِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَیْ قَضَائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَبْدِکَ الْقَائِمِ فِی خَلْقِکَ وَ الدَّلِیلِ عَلَی مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِکَ وَ دَیَّانِ الدِّینِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلِ قَضَائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ

سَيِّدِ الْعَابِدِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ خَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَبْدِكَ وَ وَلِيِّ دِينِكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ الصَّادِقِ الْبَارِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَبْدِكَ الصَّالِحِ وَ لِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ النَّاطِقِ بِعِلْمِكَ وَ الْحُجَّهِ عَلَى بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى عَبْدِكَ وَ وَلِيِّ دِينِكَ الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ وَ الدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَ دِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ صَلَاهً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ وَلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ وَلِيِّ دِينِكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَامِلِ بِأَمْرِكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَ حُجَّتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ وَ شَاهِدِكَ عَلَى خَلْقِكَ الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَهِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَ وَلِيِّكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ صَلَاهً تَامَّهً نَامِيَهً بَاقِيَهً تُعَجِّلُ بِهَا فَرَجَهُ وَ تَنْصُرُهُ بِهَا وَ تَجْعَلُنَا مَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَ أُوَالِي وَلِيَّهُمْ وَ أُعَادِي عَدُوَّهُمْ فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ شَرَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَهِ ثُمَّ تَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ حَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِّ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ الْحَلِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ السَّعِيدُ الْمَظْلُومُ الْمَقْتُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الْوَصِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ وَ الْبِدَعِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ثُمَّ تَنْكَبُّ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِي وَ قَطَعْتُ الْبِلَادَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي وَ لَا تَرُدَّنِي بِغَيْرِ قَضَاءِ حَوَائِجِي وَ ارْحَمْ تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَتَيْتُكَ زَائِراً وَافِداً عَائِذاً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَ احْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي فَكُنْ لِي شَافِعاً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي فَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَحْمُودٌ وَ أَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهٌ ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَكَ الْيُمْنَى وَ تَبْسُطُ الْيُسْرَى عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَ وَلَايَتِهِمْ أَتَوَلَّى آخِرَهُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَهُمْ وَ أَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَهُمُ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ وَ اتَّهَمُوا نَبِيَّكَ وَ جَحَدُوا آيَاتِكَ وَ سَخِرُوا بِإِمَامِكَ وَ حَمَلُوا النَّاسَ عَلَى أَكْتَافِ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَ الْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا رَحْمَانُ.

ثُمَّ تَحَوَّلْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَ تَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ ثُمَّ ابْتَهِلْ فِي اللَّعْنَةِ عَلَى قَاتِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَلَى قَتَلَةِ الْحَسَنِ

وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى جَمِيعِ قَتَلَهِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ تَحَوَّلْ عِنْدَ رَأْسِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي إِحْدَاهُمَا يس وَ فِي الْأُخْرَى الرَّحْمَنَ وَ تَجْتَهِدُ فِي الدُّعَاءِ وَ التَّضَرُّعِ وَ أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَ لِوَالِدَيْكَ وَ لِجَمِيعِ إِخْوَانِكَ وَ أَقِمْ عِنْدَ رَأْسِهِ مَا شِئْتَ وَ لْتَكُنْ صَلَاتُكَ عِنْدَ الْقَبْرِ(۱).

مل، [كامل الزيارات] رُوِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليه السلام بِطُوسَ فَاغْتَسِلْ عِنْدَ خُرُوجِكَ إِلَى آخِرِ الزِّيَارَةِ(۲).

«۳»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام]: الْوَدَاعُ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُوَدِّعَهُ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَنْتَ لَنَا جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَ هَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي عَنْكَ إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَ لَا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ وَ لَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ وَ قَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ وَ تَرَكْتُ الْأَهْلَ وَ الْأَوْلَادَ وَ الْأَوْطَانَ فَكُنْ لِي شَافِعاً يَوْمَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي حَمِيمِي وَ لَا قَرِيبِي يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَ لَا وَلَدِي أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ رِحْلَتِي إِلَيْكَ أَنْ يُنَفِّسَ بِكَ كُرْبَتِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ رُجُوعِي إِلَيْكَ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنَيَّ أَنْ يَجْعَلَهُ لِي سَبَباً وَ ذُخْراً وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَ هَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَ زِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجِنَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ وَ تُسَمِّيهِمْ وَاحِداً وَاحِداً وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْبَاقِينَ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَهِ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَ مَعَ

۱- ۱. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۶۷- ۲۷۰ و أخرج الزياره بتفاوت يسير صاحب المزار الكبير فيه ص ۱۸۱- ۱۸۲.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۳۰۹.

آبَائِهِ الْمَاضِينَ وَ إِنْ أَبْقَيْتَنِی یَا رَبِّ فَارْزُقْنِی زِیَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

وَ تَقُولُ أَسْتَوْدِعُکَ اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِیکَ وَ أَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِمَا دَعَوْتَ إِلَیْهِ فَاکْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِینَ اللَّهُمَّ فَارْزُقْنِی حُبَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی السَّلَامُ مِنِّی أَبَداً مَا بَقِیتُ وَ دَائِماً إِذَا فَنِیتُ السَّلَامُ عَلَیْنَا وَ عَلَی عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِینَ وَ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْقُبَّهِ فَلَا تُوَلِّ وَجْهَکَ عَنْهُ حَتَّی یَغِیبَ عَنْ بَصَرِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۱).

بیان: قوله اللهم طهرنی أی من الذنوب و طهر لی قلبی أی من مدانس الأخلاق الذمیمه قوله و محبتک أی ما یوجب محبتک إیای أو محبتی لک أو ما تحبه قوله و الشهاده علی جمیع خلقک أی بأنهم عباد الله و مخلوقاته أو بما لهم من الأوصاف و بما یستحقونه من المدح و الذم قوله و احتطبت الاحتطاب جمع الحطب و هنا استعیر لما یوجب النار من الذنوب و الآثام.

«۴»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الْمُکَتِّبُ وَ مَاجِیلَوَیْهِ وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ وَ ابْنُ نَاتَانَهَ وَ الْوَرَّاقُ جَمِیعاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّقْرِ بْنِ دُلَفَ قَالَ سَمِعْتُ سَیِّدِی عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الرِّضَا علیهم السلام یَقُولُ: مَنْ کَانَتْ لَهُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَهٌ فَلْیَزُرْ قَبْرَ جَدِّیَ الرِّضَا علیه السلام بِطُوسَ وَ هُوَ عَلَی غُسْلٍ وَ لْیُصَلِّ عِنْدَ رَأْسِهِ رَکْعَتَیْنِ وَ لْیَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَی حَاجَتَهُ فِی قُنُوتِهِ فَإِنَّهُ یَسْتَجِیبُ لَهُ مَا لَمْ یَسْأَلْ فِی مَأْثَمٍ أَوْ قَطِیعَهِ رَحِمٍ فَإِنَّ مَوْضِعَ قَبْرِهِ لَبُقْعَهٌ مِنْ بِقَاعِ الْجَنَّهِ لَا یَزُورُهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا أَعْتَقَهُ اللَّهُ تَعَالَی مِنَ النَّارِ وَ أَدْخَلَهُ دَارَ الْقَرَارِ(۲).

لی، [الأمالی] للصدوق أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الصَّقْرِ: مِثْلَهُ (۳).

«۶»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] تَمِیمٌ الْقُرَشِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِیِّ عَنِ الْهَرَوِیِّ قَالَ:

۱- ۱. عیون الأخبار ج ۲ ص ۲۷۰- ۲۷۱.

۲- ۲. نفس المصدر ج ۲ ص ۲۶۲.

۳- ۳. أمالی الصدوق ص ۵۸۸.

كُنْتُ عِنْدَ الرِّضَا عليه السلام فَدَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ قُمَّ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ وَ قَرَّبَهُمْ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ مَرْحَباً بِكُمْ وَ أَهْلًا فَأَنْتُمْ شِيعَتُنَا حَقّاً وَ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ يَوْمٌ تَزُورُونَ فِيهِ تُرْبَتِي بِطُوسَ أَلَا فَمَنْ زَارَنِي وَ هُوَ عَلَى غُسْلٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (۱).

«۷»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْهُ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الرِّضَا عليه السلام عَلِيَّ بْنَ مُوسَى فَقُلْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ النَّقِيِّ وَ حُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ صَلَاةً كَثِيرَةً تَامَّةً زَاكِيَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَوَاتِرَةً مُتَرَادِفَةً كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ (۲).

«۸»- لد، [البلد الأمين]: قُلْ بَعْدَ الِاسْتِئْذَانِ إِنْ كَانَتِ الزِّيَارَةُ مِنْ قُرْبٍ وَ أَنْتَ عَلَى غُسْلٍ اللَّهُمَّ صَلِّ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ قُلْ فِي وَدَاعِهِ مَا رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام فِي وَدَاعِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ قُلْ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ وَ إِنْ شِئْتَ قُلْتَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ نَبِيِّكَ وَ حُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ اجْمَعْنِي وَ إِيَّاهُ فِي جَنَّتِكَ وَ احْشُرْنِي مَعَهُ وَ فِي حِزْبِهِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً وَ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِيكَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَيْهِ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ (۳).

«۹»- ق، كتاب العتيق الغروي: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ تُرِيدُ زِيَارَةَ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام فَقُلْ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ عِنْدَ التَّوَجُّهِ لِزِيَارَةِ صَاحِبِ الْغَرِيِّ عليه السلام فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى قَبْرِهِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْهَادِي السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الزَّكِيُّ

۱- ۱. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۶۰.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۳۰۸.

۳- ۳. البلد الأمين ص ۲۸۳.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وِعَاءَ حُكْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ سِرِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَافِظُ لِوَحْيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُسْتَوْفِي فِي طَاعَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَرْجِمُ لِكِتَابِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُعَبِّرُ لِمُرَادِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحَلِّلُ لِحَلَالِ اللَّهِ وَ الْمُحَرِّمُ لِحَرَامِ اللَّهِ وَ الدَّاعِي إِلَى دِينِ اللَّهِ وَ الْمُعْلِنُ لِأَحْكَامِ اللَّهِ وَ الْفَاحِصُ عَنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ وَ صَفْوَةُ اللَّهِ وَ حَبِيبُهُ وَ خِيَرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ أَشْهَدُ أَنَّهُ مَنْ وَالَاكَ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ وَ مَنْ عَادَاكَ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَ مَنِ اسْتَمْسَكَ بِكَ وَ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ آبَائِكَ وَ وُلْدِكَ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَ نُورٌ لِسَائِرِ الْوَرَى ثُمَّ تَنْكَبُّ عَلَى قَبْرِهِ وَ تُقَبِّلُهُ وَ تَقُولُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ تُصَلِّي عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ وَ أَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَقُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا مَوْلَايَ أَيُّهَا الرِّضَا أَتَيْتُكَ زَائِراً وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ خَيْرُ مَزُورٍ بَعْدَ آبَائِكَ وَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ زَارَكَ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أَبْهَجَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ عليها السلام وَ نَالَ مِنَ اللَّهِ الْفَوْزَ الْعَظِيمَ فَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكَ وَ إِتْيَانِ مَشْهَدِكَ وَ رَزَقَنِيَ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

«۱۰»- قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بَعْدَ إِيرَادِ الزِّيَارَةِ الْأُولَى: زِيَارَةٌ أُخْرَى لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ تَغْتَسِلُ وَ تَقِفُ عَلَى قَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ وَ أَبَا حُجَجِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ عليهم السلام لَمْ تُؤْثِرْ عَمًى عَلَى هُدًى وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى

بَاطِلٍ وَ أَنَّکَ قَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ أَدَّيْتَ الْأَمَانَهَ فَجَزَاکَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ أَتَيْتُکَ بِأَبِی وَ أُمِّی زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّکَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِکَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِکَ فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّکَ جَلَّ وَ عَزَّ(۱).

«۱۱»- أقول وجدت فی بعض مؤلفات قدماء أصحابنا زياره له علیه السلام و کانت النسخه قديمه کان تاريخ کتابتها سنه ست و أربعين و سبعمائه فأوردتها کما وجدتها قَالَ زِيَارَهُ مَوْلَانَا وَ سَيِّدِنَا أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ وَ أَبْنَائِهِ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ کُلُّ الْأَوْقَاتِ صَالِحَهٌ لِزِيَارَتِهِ وَ أَفْضَلُهَا فِی شَهْرِ رَجَبٍ رُوِیَ ذَلِکَ عَنْ وَلَدِهِ أَبِی جَعْفَرٍ الْجَوَادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَلَامُهُ وَ هِیَ: السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَی کَلِيمِ اللَّهِ

۱- ۱. المزار الکبير ص ۱۸۲ و فی آخر الزياره زياده لم يذکرها المؤلّف رحمه اللّه و هی: (ثم انکب علی القبر فقبله وضع خديک عليه و تحول الی الرأس فقل: السلام عليک يا مولای يا ابن رسول اللّه، و رحمه اللّه و برکاته، أشهد أنک الامام الهادی و المولی الراشد، و الولی المجاهد، أبرأ إلی اللّه تعالی من أعدائک، و أتقرب الی اللّه عزّ و جلّ بموالاتک، صلّی اللّه عليک و رحمه اللّه و برکاته. ثمّ صل رکعتين و صلّ بعدهما ما أحببت، و تحول الی عند الرجلين و ادع بما شئت و انصرف. فاذا أردت وداعه عند الانصراف فقل: السلام عليک يا مولای يا أبا الحسن، السلام عليک يا ابن رسول اللّه، و رحمه اللّه و برکاته، استودعک اللّه و أقرأ عليک السلام. آمنا باللّه و بما جئت به و دللت عليه، اللّهمّ اکتبنا مع الشاهدين. ثمّ انکب علی القبر فقبله وضع خديک عليه، و ادع بما شئت لک و للمؤمنين، و انصرف راشدا ان شاء اللّه).

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَرِّ التَّقِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْعَالِمِ الْحَفِيِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ إِمَامٍ عَصِيبٍ وَ إِمَامٍ نَجِيبٍ وَ بَعِيدٍ قَرِيبٍ وَ مَسْمُومٍ غَرِيبٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ النَّبِيهُ وَ الْقَمْرُ الْوَجِيهُ النَّازِحُ عَنْ تُرْبَهِ جَدِّهِ وَ أَبِيهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَمَرَ أَوْلَادَهُ وَ عِيَالَهُ بِالنِّيَاحَهِ عَلَيْهِ قَبْلَ وُصُولِ الْقَتْلِ إِلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى دِيَارِكُمُ الْمُوحِشَاتِ كَمَا اسْتَوْحَشَتْ مِنْكُمْ مِنًى وَ عَرَفَاتٌ السَّلَامُ عَلَى سَادَاتِ الْعَبِيدِ وَ عُدَّهِ الْوَعِيدِ وَ الْبِئْرِ الْمُعَطَّلَهِ وَ الْقَصْرِ الْمَشِيدِ السَّلَامُ عَلَى غَوْثِ اللَّهْفَانِ وَ مَنْ صَارَتْ بِهِ أَرْضُ خُرَاسَانَ خُرَاسَانَ السَّلَامُ عَلَى قَلِيلِ الزَّائِرِينَ وَ قُرَّهِ عَيْنِ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى الْبَهْجَهِ الرَّضَوِيَّهِ وَ الْأَخْلَاقِ الرَّضِيَّهِ وَ الْغُصُونِ الْمُتَفَرِّعَهِ عَنِ الشَّجَرَهِ الْأَحْمَدِيَّهِ السَّلَامُ عَلَى مَنِ انْتَهَى إِلَيْهِ رِئَاسَهُ الْمُلْكِ الْأَعْظَمِ وَ عِلْمُ كُلِّ شَيْ ءٍ لِتَمَامِ الْأَمْرِ الْمُحْكَمِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَسْمَاؤُهُمْ وَسِيلَهُ السَّائِلِينَ وَ هَيَاكِلُهُمْ أَمَانُ الْمَخْلُوقِينَ وَ حُجَجُهُمْ إِبْطَالُ شُبَهِ الْمُلْحِدِينَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ كُسِرَتْ لَهُ وِسَادَهُ وَالِدِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى خَصَمَ أَهْلَ الْكُتُبِ وَ ثَبَتَ قَوَاعِدَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى عَلَمِ الْأَعْلَامِ وَ مَنْ كُسِرَ قُلُوبُ شِيعَتِهِ بِغُرْبَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ السَّلَامُ عَلَى السِّرَاجِ الْوَهَّاجِ وَ الْبَحْرِ الْعَجَّاجِ الَّذِي صَارَتْ تُرْبَتُهُ مَهْبِطَ الْأَمْلَاكِ وَ الْمِعْرَاجِ السَّلَامُ عَلَى أُمَرَاءِ الْإِسْلَامِ وَ مُلُوكِ الْأَدْيَانِ وَ طَاهِرِي الْوِلَادَهِ وَ مَنْ أَطْلَعَهُمُ اللَّهُ عَلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ وَ جَعَلَهُمْ أَهْلَ السَّادَهِ [السَّعَادَهَ] السَّلَامُ عَلَى كُهُوفِ الْكَائِنَاتِ وَ ظِلِّهَا وَ مَنِ ابْتَهَجَتْ بِهِ مَعَالِمُ طُوسَ

حَيْثُ حَلَّ بِرَبْعِهَا.

شِعْرٌ

يَا قَبْرَ طُوسَ سَقَاكَ اللَّهُ رَحْمَتَهُ***مَا ذَا ضَمِنْتَ مِنَ الْخَيْرَاتِ يَا طُوسُ

طَابَتْ بِقَاعُكَ فِي الدُّنْيَا وَ طَابَ بِهَا***شَخْصٌ ثَوَى بِسَنَاآبَادَ مَرْمُوسُ

شَخْصٌ عَزِيزٌ عَلَى الْإِسْلَامِ مَصْرَعُهُ***فِي رَحْمَهِ اللَّهِ مَغْمُورٌ وَ مَغْمُوسُ

يَا قَبْرَهُ أَنْتَ قَبْرٌ قَدْ تَضَمَّنَهُ***حِلْمٌ وَ عِلْمٌ وَ تَطْهِيرٌ وَ تَقْدِيسُ

فَخْراً بِأَنَّكَ مَغْبُوطٌ بِجُنَّتِهِ***وَ بِالْمَلَائِكَهِ الْأَطْهَارِ مَحْرُوسُ

فِي كُلِّ عَصْرٍ لَنَا مِنْكُمْ إِمَامُ هُدًى***فَرَبْعُهُ آهِلٌ مِنْكُمْ وَ مَأْنُوسُ

أَمْسَتْ نُجُومُ سَمَاءِ الدِّينِ آفِلَهً***وَ ظَلَّ أُسْدُ الشرى [الثَّرى] قَدْ ضَمَّهَا الْخِيسُ

غَابَتْ ثَمَانِيَهٌ مِنْكُمْ وَ أَرْبَعَهٌ***تُرْجَى مَطَالِعُهَا مَا حَنَّتِ الْعِيسُ

حَتَّى مَتَى يَزْهَرُ الْحَقُّ الْمُنِيرُ بِكُمْ***فَالْحَقُّ فِي غَيْرِكُمْ دَاجٍ وَ مَطْمُوسُ (۱)

السَّلَامُ عَلَى مُفْتَخَرِ الْأَبْرَارِ وَ نَائِي الْمَزَارِ وَ شَرْطِ دُخُولِ الْجَنَّهِ أَوِ النَّارِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ لَمْ يَقْطَعِ اللَّهُ عَنْهُمْ صَلَوَاتِهِ فِي آنَاءِ السَّاعَاتِ وَ بِهِمْ سَكَنَتِ السَّوَاكِنُ وَ تَحَرَّكَتِ الْمُتَحَرِّكَاتُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ إِمَامَتَهُمْ مُمَيِّزَهً بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ كَمَا تَعَبَّدَ بِوَلَايَتِهِمْ أَهْلَ الْخَافِقَيْنِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَحْيَا اللَّهُ بِهِ دَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ وَ تَعَبَّدَهُمْ بِوَلَايَتِهِ لِتَمَامِ كَلِمَهِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى شُهُورِ الْحَوْلِ وَ عَدَدِ السَّاعَاتِ وَ حُرُوفِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الرُّقُومِ الْمُسَطَّرَاتِ السَّلَامُ عَلَى إِقْبَالِ الدُّنْيَا وَ سُعُودِهَا وَ مَنْ سُئِلُوا عَنْ كَلِمَهِ التَّوْحِيدِ فَقَالُوا نَحْنُ وَ اللَّهِ مِنْ شُرُوطِهَا السَّلَامُ عَلَى مَنْ يُعَلَّلُ وُجُودُ كُلِّ مَخْلُوقٍ بِلَوْلَاهُمْ وَ مَنْ خَطَبَتْ لَهُمُ الْخُطَبَاءُ:

بِسَبْعَهِ آبَاءٍ هُمْ مَا هُمْ***هُمْ أَفْضَلُ مَنْ يَشْرَبُ صَوْبَ الْغَمَامِ (۲)

۱- ۱. هذه الأبيات رويت فى المناقب ج ۳ ص ۴۶۸- ۴۶۹ منسوبه لعلى بن أحمد الخوافى، و رويت الخمسه الأولى فى عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۵۱ و نسبت الى على بن أبى عبد اللّه الخوافى و الظاهر أنّه هو السابق.

۲- ۲. هذا البيت أنشده عبد الجبار بن سعيد على منبر النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فى المدينه المنوره حين خطب و دعا للمأمون و لولى عهده الإمام علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على ابن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام ثمّ أنشد البيت المذكور و ذلك فى سنه اخذ البيعه بولايه العهد راجع المناقب ج ۳ ص ۴۷۳ طبع النجف الأشرف.

السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ مَجْدِهِمْ وَ بَنَائِهِمْ وَ مَنْ أَنْشَدَ فِي فَخْرِهِمْ وَ عَلَائِهِمْ بِوُجُوبِ الصَّلَاهِ عَلَيْهِمْ وَ طَهَارَهِ ثِيَابِهِمْ السَّلَامُ عَلَى قَمَرِ الْأَقْمَارِ الْمُتَكَلِّمِ مَعَ كُلِّ لُغَهٍ بِلِسَانِهِمْ الْقَائِلِ لِشِيعَتِهِ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُوَلِّيَ إِمَاماً عَلَى أُمَّهٍ حَتَّى يُعَرِّفَهُ بِلُغَاتِهِمْ السَّلَامُ عَلَى فَرْحَهِ الْقُلُوبِ وَ فَرَجِ الْمَكْرُوبِ وَ شَرِيفِ الْأَشْرَافِ وَ مَفْخَرِ عَبْدِ مَنَافٍ يَا لَيْتَنِي مِنَ الطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِهِ وَ حَضْرَتِهِ مُسْتَشْهِداً لِبَهْجَهِ مُؤَانَسَتِهِ:

أَطُوفُ بِبَابِكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ*** كَأَنَّ بِبَابِكُمْ جُعِلَ الطَّوَافُ

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الرَّءُوفِ الَّذِي هَيَّجَ أَحْزَانَ يَوْمِ الطُّفُوفِ بِاللَّهِ أُقْسِمُ وَ بِآبَائِكَ الْأَطْهَارِ وَ بِأَبْنَائِكَ الْمُنْتَجَبِينَ الْأَبْرَارِ لَوْ لَا بُعْدُ الشُّقَّهِ حَيْثُ شَطَّتْ بِكُمُ الدَّارُ لَقَضَيْتُ بَعْضَ وَاجِبِكُمْ بِتَكْرَارِ الْمَزَارِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُمَاهَ الدِّينِ وَ أَوْلَادَ النَّبِيِّينَ وَ سَادَهَ الْمَخْلُوقِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ صَلِّ صَلَاهَ الزِّيَارَهِ وَ سَبِّحْ وَ أَهْدِهَا إِلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الدَّائِمُ فِي مُلْكِهِ الْقَائِمُ فِي عِزِّهِ الْمُطَاعُ فِي سُلْطَانِهِ الْمُتَفَرِّدُ فِي كِبْرِيَائِهِ الْمُتَوَحِّدُ فِي دَيْمُومِيَّهِ بَقَائِهِ الْعَادِلُ فِي بَرِيَّتِهِ الْعَالِمُ فِي قَضِيَّتِهِ الْكَرِيمُ فِي تَأْخِيرِ عُقُوبَتِهِ إِلَهِي حَاجَاتِي مَصْرُوفَهٌ إِلَيْكَ وَ آمَالِي مَوْقُوفَهٌ لَدَيْكَ وَ كُلَّمَا وَفَّقْتَنِي بِخَيْرٍ فَأَنْتَ دَلِيلِي عَلَيْهِ وَ طَرِيقِي إِلَيْهِ يَا قَدِيراً لَا تَئُودُهُ الْمَطَالِبُ يَا مَلِيّاً يَلْجَأُ إِلَيْهِ كُلُّ رَاغِبٍ مَا زِلْتُ مَصْحُوباً مِنْكَ بِالنِّعَمِ جَارِياً عَلَى عَادَاتِ الْإِحْسَانِ وَ الْكَرَمِ.

أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَهِ النَّافِذَهِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَ قَضَائِكَ الْمُبْرَمِ الَّذِي تَحْجُبُهُ بِأَيْسَرِ الدُّعَاءِ وَ بِالنَّظْرَهِ الَّتِي نَظَرْتَ بِهَا إِلَى الْجِبَالِ فَتَشَامَخَتْ وَ إِلَى الْأَرَضِينَ فَتَسَطَّحَتْ وَ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَارْتَفَعَتْ وَ إِلَى الْبِحَارِ فَتَفَجَّرَتْ يَا مَنْ جَلَّ عَنْ أَدَوَاتِ لَحَظَاتِ الْبَشَرِ وَ لَطُفَ عَنْ دَقَائِقِ خَطَرَاتِ الْفِكَرِ لَا تُحْمَدُ يَا سَيِّدِي إِلَّا بِتَوْفِيقٍ مِنْكَ يَقْتَضِي حَمْداً وَ لَا تُشْكَرُ عَلَى أَصْغَرِ مِنَّهٍ إِلَّا اسْتَوْجَبْتَ بِهَا شُكْراً

فَمَتَى تُحْصِي نَعْمَاؤُكَ يَا إِلَهِي وَ تُجَازَى آلَاؤُكَ يَا مَوْلَايَ وَ تُكَافَى صَنَائِعُكَ يَا سَيِّدِي وَ مِنْ نِعَمِكَ يَحْمَدُ الْحَامِدُونَ وَ مِنْ شُكْرِكَ يَشْكُرُ الشَّاكِرُونَ وَ أَنْتَ الْمُعْتَمَدُ لِلذُّنُوبِ فِي عَفْوِكَ وَ النَّاشِرُ عَلَى الْخَاطِئِينَ جَنَاحَ سِتْرِكَ وَ أَنْتَ الْكَاشِفُ لِلضُّرِّ بِيَدِكَ فَكَمْ مِنْ سَيِّئَةٍ أَخْفَاهَا حِلْمُكَ حَتَّى دَخِلَتْ وَ حَسَنَةٍ ضَاعَفَهَا فَضْلُكَ حَتَّى عَظُمَتْ عَلَيْهَا مُجَازَاتُكَ جَلَلْتَ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ وَ أَنْ يُرْجَى مِنْكَ إِلَّا الْإِحْسَانُ وَ الْفَضْلُ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا أَوْجَبَهُ فَضْلُكَ وَ لَا تَخْذُلْنِي بِمَا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ.

سَيِّدِي لَوْ عَلِمَتِ الْأَرْضُ بِذُنُوبِي لَسَاخَتْ بِي أَوِ الْجِبَالُ لَهَدَّتْنِي أَوِ السَّمَاوَاتُ لَاخْتَطَفَتْنِي أَوِ الْبِحَارُ لَأَغْرَقَتْنِي سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي مَوْلَايَ مَوْلَايَ مَوْلَايَ قَدْ تَكَرَّرَ وُقُوفِي لِضِيَافَتِكَ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا وَعَدْتَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَسْأَلَتِكَ يَا مَعْرُوفَ الْعَارِفِينَ يَا مَعْبُودَ الْعَابِدِينَ يَا مَشْكُورَ الشَّاكِرِينَ يَا جَلِيسَ الذَّاكِرِينَ يَا مَحْمُودَ مَنْ حَمِدَهُ يَا مَوْجُودَ مَنْ طَلَبَهُ يَا مَوْصُوفَ مَنْ وَحَّدَهُ يَا مَحْبُوبَ مَنْ أَحَبَّهُ يَا غَوْثَ مَنْ أَرَادَهُ يَا مَقْصُودَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ حَيَاءٍ وَ أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ رَجَاءٍ وَ أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ إِنَابَةٍ وَ أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ رَغْبَةٍ وَ أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ رَهْبَةٍ وَ أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ طَاعَةٍ وَ أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ إِيمَانٍ وَ أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ إِقْرَارٍ وَ أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ إِخْلَاصٍ وَ أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ تَقْوَى وَ أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ تَوَكُّلٍ وَ أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ ذِلَّةٍ وَ أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ عَامِلٍ لَكَ هَارِبٍ مِنْكَ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُبْ عَلَيَّ وَ عَلَى وَالِدَيَّ بِمَا تُبْتَ وَ تُتُوبُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ تُسَمَّى بِالْغُفُورِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ تُسَمَّى بِالْغُفُورِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ تُسَمَّى بِالْغُفُورِ الرَّحِيمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَ زَكِّ عَمَلِي وَ

اشْكُرْ سَعْيِي وَ ارْحَمْ ضَرَاعَتِي وَ لَا تَحْجُبْ صَوْتِي وَ لَا تُخَيِّبْ مَسْأَلَتِي يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ أَبْلِغْ أَئِمَّتِي سَلَامِي وَ دُعَائِي وَ شَفِّعْهُمْ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَ أَوْصِلْ هَدِيَّتِي إِلَيْهِمْ كَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَ زِدْهُمْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَنْبَغِي لَكَ بِأَضْعَافٍ لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى طَيِّبِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

بيان: روى عن الشيخ المفيد قدس الله روحه: أنه يستحب أن يدعو بعد زياره الرضا عليه السلام بهذا الدعاء اللهم إنى أسألك يا الله الدائم فى ملكه إلى آخر الدعاء.

قوله الحفى هو العالم يتعلم باستقصاء و النبيه الشريف و القدر بالفتح الغنى و اليسار و القوه و هنا المضاف محذوف أو ساقط من النساخ أى ذو القدر و النازح البعيد قوله عليه السلام و عده الوعيد أى عده رفع ما أوعد الله من العقاب.

قوله و البئر المعطله إشاره إلى ما مر فى أخبار كثيره أن البئر المعطله الإمام الغائب و القصر المشيد الإمام الحاضر قوله عليه السلام أرض خراسان خراسان أى بسبب مرقده الشريف اشتهرت من بين طوائف العالم و صارت مقصوده لأصناف الأمم قوله على البهجه أى صاحبها.

قوله و الغصون أى هو و سائر الأئمه عليهم السلام أو صاحب الغصون بأن يكون المراد بالغصون الأخلاق الكريمه و الفضائل العظيمه و العجاج الصياح كنايه عن كثره مائه و شده تلاطم أمواجه و الثرى كعلى طريق فى سلمى كثيره الأسد و الخيس بالكسر الشجر الملتف و موضع الأسد و العيس بالكسر الإبل البيض يخالط بياضها شقره و الطموس الدروس و الامحاء و الخافقان المشرق و المغرب أو أفقاهما لأن الليل و النهار يختلفان فيهما أو طرفا السماء و الأرض أو منتهاهما كذا ذكره الفيروزآبادى (۱).

قوله عليه السلام و تعبدهم أى الأنبياء أو الناس و الأول أظهر و كلمه الله

۱- ۱. القاموس ج ۳ ص ۲۲۸.

وعـده أو حكمته أو دينه أو شـريعته قوله السـلام على شـهور الحول أى عـددهم عليهم السـلام مطابق لعدد شـهور الحول و عدد ساعات كل من الليل و النهار و حروف لا إله إلا الله و قد يعبر عنهم بكل منها لذلك.

قوله بسـبعه آباء هم قد مضـى شـرحه فى أبواب تاريخ الرضا عليه السـلام قوله و من أنشد أى نظم فى الشعر ما يدل على وجوب الصـلاه عليهم و طهاره ثيابهم من لوث الـذنوب و لعله تصـحيف أرشـد فيكون إشاره إلى ما بين عليه السـلام للمأمون من فضـل الآل و العتره و عصـمتهم و وجوب الصلاه عليهم و شطت الدار بالتشديد بعدت قوله لا تئوده أى تثقل عليه قوله حتى دخلت أى غابت و ذهبت

فلم يطلع عليها أحـد أو غفرت و لم يبق لها أثر أو بكسـر الخاء من قولهم دخل أمره كفرح أى فسـد داخله أو بالحاء المهمله من قولهم دحل عنى كمنع أى تباعد و فر و استتر.

و اعلم أن ظـاهر العباره يـدل على أن هـذه الزياره مرويه عن الجواد عليه السـلام و يحتمل أن يكون الإشاره فى قوله روى ذلك راجعه إلى كون أفضلها فى شهر رجب و فى بعض عبارتها ما يوهم كونها غير مرويه و الله يعلم.

أقول: قد مضى بعض ما يناسب هذا الباب فى الباب السابق.

باب ۶ فضل زیاره الإمامین الهمامین أبی الحسن علی بن محمـد النقی الهادی و أبی محمد الحسن بن علی الزکی العسـکری و آداب زیارتهما و الدعاء فی مشهدهما صلوات الله علیهما

«۱»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ رَوْحٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ الْجَعْفَرِیِّ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السلام قَبْرِی بِسُرَّمَنْ رَأَی أَمَانٌ لِأَهْلِ الْجَانِبَیْنِ (۱).

أقول: قد مرت أخبار فضل زیارتهما فی أول الکتاب.

«۲»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ عَمِّ أَبِیهِ قَالَ: قُلْتُ لِلْإِمَامِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام عَلِّمْنِی یَا سَیِّدِی دُعَاءً أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ فَقَالَ لِی هَذَا دُعَاءٌ کَثِیراً مَا أَدْعُو بِهِ وَ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا یُخَیِّبَ مَنْ دَعَا بِهِ فِی مَشْهَدِی وَ هُوَ یَا عُدَّتِی عِنْدَ الْعُدَدِ وَ یَا رَجَائِی وَ الْمُعْتَمَدُ وَ یَا کَهْفِی وَ السَّنَدُ وَ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ وَ یَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ وَ لَمْ تَجْعَلْ فِی خَلْقِکَ مِثْلَهُمْ أَحَداً صَلِّ عَلَی جَمَاعَتِهِمْ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا(۲).

«۳»- عُدَّهُ الدَّاعِی، رُوِیَ: أَنَّ رَجُلًا کَانَ لَهُ شَیْ ءٌ مُوَظَّفٌ عَلَی الْخَلِیفَهِ کُلَّ سَنَهٍ فَغَضِبَ عَلَیْهِ وَ قَطَعَهُ عِدَّهَ سَنَوَاتٍ فَدَخَلَ الرَّجُلُ عَلَی مَوْلَانَا أَبِی الْحَسَنِ الْهَادِی علیه السلام فَحَکَی لَهُ صُدُودَهُ عَنْهُ وَ طَلَبَ مِنْهُ أَنَّهُ علیه السلام إِذَا اجْتَمَعَ بِهِ أَنْ یَذْکُرَهُ عِنْدَهُ وَ یَشْفَعَ لَهُ بِرَدِّ جَائِزَتِهِ ثُمَّ خَرَجَ الرَّجُلُ فَلَمَّا کَانَ اللَّیْلُ بَعَثَ إِلَیْهِ الْخَلِیفَهُ یَسْتَدْعِیهِ فَتَأَهَّبَ الرَّجُلُ وَ خَرَجَ إِلَی مَنْزِلِ الْخَلِیفَهِ فَلَمْ یَصِلْ حَتَّی وَافَاهُ

۱- ۱. التهذیب ج ۶ ص ۹۳.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۲۸۶.

عِدَّهُ رُسُلٍ كُلَّ يَقُولُ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْبَوَّابِ قَالَ لَهُ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ هُنَا قَالَ الْبَوَّابُ لَا.

فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى الْخَلِيفَهِ قَرَّبَهُ وَ أَدْنَاهُ وَ أَمَرَ لَهُ بِكُلِّ مَا انْقَطَعَ عَنْ جَائِزَتِهِ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ الْبَوَّابُ وَ يُسَمَّى الْفَتْحَ قُلْ لَهُ يُعَلِّمُنِي الدُّعَاءَ الَّذِي دَعَا لَكَ بِهِ ثُمَّ فِيمَا بَعْدُ دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ علیه السلام فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ قَالَ هَذَا وَجْهُ الرِّضَا قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ قَالُوا إِنَّكَ مَا جِئْتَ إِلَيْهِ.

فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام إِنَّ اللَّهَ عَوَّدَنَا أَنْ لَا نَلْجَأَ فِي الْمُهِمَّاتِ إِلَّا إِلَيْهِ وَ لَا نَسْأَلَ سِوَاهُ فَخِفْتُ أَنْ أُغَيِّرَ فَيُغَيِّرَ مَا بِي فَقَالَ يَا سَيِّدِي الْفَتْحُ يَقُولُ يُعَلِّمُنِي الدُّعَاءَ الَّذِي دَعَا لَكَ بِهِ فَقَالَ إِنَّ الْفَتْحَ يُوَالِينَا بِظَاهِرِهِ دُونَ بَاطِنِهِ الدُّعَاءُ لِمَنْ دَعَا بِهِ بِشَرْطِ أَنْ يُوَالِيَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَكِنَّ هَذَا الدُّعَاءَ كَثِيراً مَا يَدْعُو بِهِ عِنْدَ الْحَوَائِجِ فَتُقْضَى وَ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا يَدْعُوَ بِهِ بَعْدِي أَحَدٌ عِنْدَ قَبْرِي إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدُّعَاءَ كَمَا مَرَّ(۱).

«۴»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْفَحَّامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُطَّهَ: وَ كَانَ لَا يَدْخُلُ الْمَشْهَدَ وَ يَزُورُ مِنْ وَرَاءِ الشُّبَّاكِ فَقَالَ لِي جِئْتُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ نِصْفَ نَهَارٍ ظَهِيرٍ وَ الشَّمْسُ تَغْلِي وَ الطَّرِيقُ خَالٍ مِنْ أَحَدٍ وَ أَنَا فَزِعٌ مِنَ الدُّعَاءِ وَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ الْجُفَاهِ إِلَى أَنْ بَلَغْتُ الْحَائِطَ الَّذِي أَمْضِي مِنْهُ إِلَى الشُّبَّاكِ فَمَدَدْتُ عَيْنِي وَ إِذَا بِرَجُلٍ جَالِسٍ عَلَى الْبَابِ ظَهْرُهُ إِلَيَّ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي دَفْتَرٍ فَقَالَ لِي إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا الطَّيِّبِ بِصَوْتٍ يُشْبِهُ صَوْتَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ الرِّضَا فَقُلْتُ هَذَا حُسَيْنٌ قَدْ جَاءَ يَزُورُ أَخَاهُ قُلْتُ يَا سَيِّدِي أَمْضِي أَزُورُ مِنَ الشُّبَّاكِ وَ أَجِيئُكَ فَأَقْضِي حَقَّكَ قَالَ وَ لِمَ لَا تَدْخُلُ يَا أَبَا الطَّيِّبِ فَقُلْتُ لَهُ الدَّارُ لَهَا مَالِكٌ لَا أَدْخُلُهَا مِنْ غَيْرِ إِذْنِهِ.

فَقَالَ يَا أَبَا الطَّيِّبِ تَكُونُ مَوْلَانَا رِقّاً وَ تُوَالِينَا حَقّاً وَ نَمْنَعُكَ تَدْخُلُ الدَّارَ

۱- ۱. عدّه الداعی ص ۴۱- ۴۲ و لم یوجد هذا فی مطبوعه المزار الأخری المطبوعه بتبریز.

ادْخُلْ يَا أَبَا الطَّيِّبِ فَقُلْتُ أَمْضِي أُسَلِّمُ إِلَيْهِ وَ لَا أَقْبَلُ مِنْهُ فَجِئْتُ إِلَى الْبَابِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَتَعَسَّرَ بِي فَبَادَرْتُ إِلَى عِنْدِ الْبَصْرِيِّ خَادِمِ الْمَوْضِعِ فَفَتَحَ لِيَ الْبَابَ فَدَخَلْتُ فَكُنَّا نَقُولُ أَ لَيْسَ كُنْتَ لَا تَدْخُلُ الدَّارَ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَذِنُوا لِي وَ بَقِيتُمْ أَنْتُمْ (۱).

«۵»- مل، [كامل الزيارات] رُوِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ قَبْرِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهم السلام تَقُولُ بَعْدَ الْغُسْلِ إِنْ وَصَلْتَ إِلَى قَبْرِيْهِمَا وَ إِلَّا أَوْمَأْتَ بِالسَّلَامِ مِنْ عِنْدِ الْبَابِ الَّذِي عَلَى الشَّارِعِ الشُّبَّاكِ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيِ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنْ يَدَا لِلَّهِ فِي شَأْنِكُمَا أَتَيْتُكُمَا زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكُمَا مُعَادِياً لِأَعْدَائِكُمَا مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكُمَا مُؤْمِناً بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ كَافِراً بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ مُحَقِّقاً لِمَا حَقَّقْتُمَا مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَ رَبَّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمَا فِي الْجِنَانِ مَعَ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ يَرْزُقَنِي شَفَاعَتَكُمَا وَ مُصَاحَبَتَكُمَا وَ يُعَرِّفَ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمَا وَ لَا يَسْلُبَنِي حُبَّكُمَا وَ حُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ وَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَ يَحْشُرَنِي مَعَكُمَا فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمَا وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمَا اللَّهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَ انْتَقِمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَ الْآخِرِينَ وَ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ وَ أَبْلِغْ بِهِمْ وَ بِأَشْيَاعِهِمْ وَ مُحِبِّيهِمْ وَ مُتَّبِعِيهِمْ أَسْفَلَ دَرْكٍ مِنَ الْجَحِيمِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَ ابْنِ وَلِيِّكَ وَ اجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ تَجْتَهِدُ فِي الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَ لِوَالِدَيْكَ وَ تَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنْ وَصَلْتَ إِلَيْهِمَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَصَلِّ عِنْدَ قَبْرَيْهِمَا رَكْعَتَيْنِ وَ إِذَا

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۲۹۴.

دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ وَ صَلَّيْتَ دَعَوْتَ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَ هَذَا الْمَسْجِدُ إِلَى جَانِبِ الدَّارِ وَ فِيهِ كان [كَانَا] يُصَلِّيَانِ عليهما السلام (۱).

«۶»- بيان:

ذكر الصدوق رحمه الله هذه الزياره بعينها فى الفقيه:(۲) إلا أنه أسقط قوله السلام عليكما يا من بدا لله فى شأنكما ثم قال و تجتهد فى الدعاء لنفسك و لوالديك و صل عندهما لكل زياره ركعتين ركعتين و إن لم تصل إليهما دخلت بعض المساجد و صليت لكل إمام لزيارته ركعتين و ادع الله بما أحببت إن الله قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

«۷»- و قال الشيخ المفيد قدس الله روحه على ما ينسب إليه من كتاب المزار: إذا وردت مشهدهما صلى الله عليهما فاغتسل للزياره ثم امض حتى تقف على باب القبه و استأذن و ادخل مقدما رجلك اليمنى و قف على قبريهما و قل ثم ذكر الزياره بعينها إلا أنه بدل قوله يا من بدا لله فى شأنكما بقوله يا أمينى الله ثم ذكر الوداع كما سننقله من التهذيب ثم قال ثم اخرج و وجهك إلى القبرين على أعقابك (۳).

«۸»- و قال الشيخ نور الله مرقده فى التهذيب، قال الشيخ رحمه الله: إذا أتيت سرمن رأى فاغتسل قبل أن تأتى المشهد على ساكنه السلام فإذا أتيته فقف بظاهر الشباك و اجعل وجهك تلقاء القبله و قل:

هذا الذى ذكره من المنع من دخول الدار هو الأحوط و الأولى لأن الدار قد ثبت أنها ملك للغير و لا يجوز لنا أن نتصرف فيها بالدخول فيها و لا غيره إلا بإذن صاحبها و لم ينقطع العذر لنا بإذنهم عليهم السلام فى ذلك فينبغى التوقف فى ذلك و الامتناع منه و لو أن أحدا يدخلها لم يكن مأثوما خاصه إذا تأول فى ذلك ما روى عنهم عليهم السلام من أنهم جعلوا شيعتهم فى حل من مالهم و ذلك على عمومه و قد روى فى ذلك أكثر من أن يحصى و قد أوردنا طرفا منه فيما تقدم فى باب الأخماس فى

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۳۱۳.

۲- ۲. الفقيه ج ۲ ص ۳۶۸.

۳- ۳. المزار الكبير ص ۱۸۲- ۱۸۳ بتفاوت.

هذا الكتاب إلا أن الأحوط ما قدمناه.

و ذكر محمد بن الحسن بن الوليد هذه الزياره قال إذا أردت زياره قبريهما تغتسل و تتنظف و البس ثوبيك الطاهرين فإن وصلت إليهما و إلا أومأت من الباب الذى على الشارع و تقول أقول ثم ذكر الزياره بعينها ثم قال و تجتهد أن تصلى عند قبريهما ركعتين و إلا دخلت بعض المساجد و صليت و دعوت بما أحببت أن الله قريب مجيب ثم قال فى وداعيهما عليهما السلام تقف كوقوفك فى أول دخولك و تقول السلام عليكما يا وليى الله أستودعكما الله و أقرأ عليكما السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جئتما به و دللتما عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم اسأل الله العود إليهما و ادع بما أحببت إن شاء الله (۱).

أقول: أما البداء فى أبى محمد الحسن عليه السلام فقد مضى فى باب النص عليه أخبار كثيره بأن البداء قد وقع فيه و فى أخيه الذى كان أكبر منه و مات قبله كما كان فى موسى و إسماعيل و أما فى أبيه عليه السلام فلم نر فيه شيئا يدل على البداء فلعله وقع فيه أيضا شى ء من هذا القبيل أو من القيام بالسيف أو غيرهما أو نسب هذا البداء إلى الأب أيضا لأن التنصيص على الإمامه يتعلق به و أما الدخول فى الدار للزياره فالأظهر جوازه لما ذكره الشيخ رحمه الله و للتعليل الذى سبق فى خبر أبى الطيب الدال على عموم الحكم و لروايه ابن قولويه هذه و لما سيأتى فى الزيارات الجامعه من الوقوف عند القبر و اللصوق به و الانكباب عليه و لعمل قدماء الأصحاب و أرباب النصوص منهم و تجويزهم ذلك و الله يعلم.

وَ قَالَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ نَوَّرَ اللَّهُ مَرْقَدَهُ: إِذَا وَصَلْتَ إِلَى مَحَلِّهِ الشَّرِيفِ بِسُرَّمَنْ رَأَى فَاغْتَسِلْ عِنْدَ وُصُولِكَ غُسْلَ الزِّيَارَهِ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَ امْشِ عَلَى سَكِينَهٍ وَ وَقَارٍ إِلَى أَنْ تَصِلَ الْبَابَ الشَّرِيفَ فَإِذَا بَلَغْتَهُ فَاسْتَأْذِنْ وَ قُلْ أَ أَدْخُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ أَدْخُلُ يَا فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءُ سَيِّدَهَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَاىَ

۱- ۱. التهذيب ج ۶ ص ۹۴.

الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَ أَدْخُلُ يَا مَلَائِكَهَ اللَّهِ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ ثُمَّ تَدْخُلُ مُقَدِّماً رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَ تَقِفُ عَلَى ضَرِيحِ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ الْهَادِي عليه السلام مُسْتَقْبِلَ الْقَبْرِ وَ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَهِ وَ تُكَبِّرُ اللَّهَ مِائَهَ تَكْبِيرَهٍ(۱)

وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّكِيَّ الرَّاشِدَ النُّورَ الثَّاقِبَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَقَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلِيلَ الْأَخْيَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُنْصُرَ الْأَطْهَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْإِيمَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَلِيفَ التُّقَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِينُ الْوَفِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الرَّضِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الزَّاهِدُ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُجَّهُ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّالِي لِلْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبَيِّنُ لِلْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّجْمُ اللَّائِحُ.

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَنَّكَ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ خَلِيفَتُهُ فِي بَرِيَّتِهِ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۱۰.

وَ أَمِينُهُ فِي بِلَادِهِ وَ شَاهِدُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَهُ التَّقْوَى وَ بَابُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّهُ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُبَرَّأُ مِنَ الْعُيُوبِ وَ الْمُخْتَصُّ بِكَرَامَهِ اللَّهِ وَ الْمَحْبُوُّ بِحُجَّهِ اللَّهِ وَ الْمَوْهُوبُ لَهُ كَلِمَهُ اللَّهِ وَ الرُّكْنُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ وَ تَحْيَا بِهِ الْبِلَادُ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي بِكَ وَ بِآبَائِكَ وَ أَبْنَائِكَ مُوقِنٌ مُقِرٌّ وَ لَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَ شَرَائِعِ دِينِي وَ خَاتِمَهِ عَمَلِي وَ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ وَ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَ عَلَانِيَتِكُمْ وَ أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۱)

ثُمَّ قَبِّلْ ضَرِيحَهُ وَ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْأَيْسَرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ الْوَفِيِّ وَ وَلِيِّكَ الزَّكِيِّ وَ أَمِينِكَ الْمُرْتَضَى وَ صَفِيِّكَ الْهَادِي وَ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَ الْجَادَّهِ الْعُظْمَى وَ الطَّرِيقَهِ الْوُسْطَى وَ نُورِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِيِّ الْمُتَّقِينَ وَ صَاحِبِ الْمُخْلِصِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلَلِ وَ الطَّاهِرِ مِنَ الْخَلَلِ وَ الْمُنْقَطِعِ إِلَيْكَ بِالْأَمَلِ الْمَبْلُوِّ بِالْفِتَنِ وَ الْمُخْتَبَرِ بِالْمِحَنِ وَ الْمُمْتَحَنِ بِحُسْنِ الْبَلْوَى وَ صَبْرِ الشَّكْوَى مُرْشِدِ عِبَادِكَ وَ بَرَكَهِ بِلَادِكَ وَ مَحَلِّ رَحْمَتِكَ وَ مُسْتَوْدَعِ حِكْمَتِكَ وَ الْقَائِدِ إِلَى جَنَّتِكَ الْعَالِمِ فِي بَرِيَّتِكَ وَ الْهَادِي فِي خَلِيقَتِكَ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَ انْتَجَبْتَهُ وَ اخْتَرْتَهُ لِمَقَامِ رَسُولِكَ فِي أُمَّتِهِ وَ أَلْزَمْتَهُ حِفْظَ شَرِيعَتِهِ فَاسْتَقَلَّ بِأَعْبَاءِ الْوَصِيَّهِ نَاهِضاً بِهَا وَ مُضْطَلِعاً بِحَمْلِهَا لَمْ يَعْثُرْ فِي مُشْكِلٍ وَ لَا هَفَا فِي مُعْضِلٍ بَلْ كَشَفَ الْغُمَّهَ وَ سَدَّ الْفُرْجَهَ وَ أَدَّى الْمُفْتَرَضَ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَقْرَرْتَ نَاظِرَ نَبِيِّكَ بِهِ فَرَقِّهِ دَرَجَتَهُ وَ أَجْزِلْ لَدَيْكَ مَثُوبَتَهُ وَ صَلِّ عَلَيْهِ وَ بَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّهً وَ سَلَاماً وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلًا وَ إِحْسَاناً وَ مَغْفِرَهً وَ رِضْوَاناً إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۱۰- ۲۱۱.

ثُمَّ تُصَلِّی صَلَاهَ الزِّیَارَهِ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ اللَّهُمَّ یَا ذَا الْقُدْرَهِ الْجَامِعَهِ وَ الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ وَ الْمِنَنِ الْمُتَتَابِعَهِ وَ الْآلَاءِ الْمُتَوَاتِرَهِ وَ الْأَیَادِی الْجَلِیلَهِ وَ الْمَوَاهِبِ الْجَزِیلَهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِینَ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی اجْمَعْ شَمْلِی وَ لُمَّ شَعَثِی وَ زَکِّ عَمَلِی وَ لَا تُزِغْ قَلْبِی بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنِی وَ لَا تُزِلَّ قَدَمِی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً وَ لَا تُخَیِّبْ طَمَعِی وَ لَا تُبْدِ عَوْرَتِی وَ لَا تَهْتِکْ سِتْرِی وَ لَا تُوحِشْنِی وَ لَا تُؤْیِسْنِی وَ کُنْ لِی رَءُوفاً رَحِیماً وَ اهْدِنِی وَ زَکِّنِی وَ طَهِّرْنِی وَ صَفِّنِی وَ اصْطَفِنِی وَ خَلِّصْنِی وَ اسْتَخْلِصْنِی وَ اصْنَعْنِی وَ اصْطَنِعْنِی وَ قَرِّبْنِی إِلَیْکَ وَ لَا تُبَاعِدْنِی مِنْکَ وَ الْطُفْ بِی وَ لَا تَجْفُنِی وَ أَکْرِمْنِی وَ لَا تُهِنِّی وَ مَا أَسْأَلُکَ فَلَا تَحْرِمْنِی وَ مَا لَا أَسْأَلُکَ

فَاجْمَعْهُ لِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ بِحُرْمَهِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ بِحُرْمَهِ أَهْلِ بَیْتِ رَسُولِکَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَی وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْخَلَفِ الْبَاقِی صَلَوَاتُکَ وَ بَرَکَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ تُعَجِّلَ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِکَ وَ تَنْصُرَهُ وَ تَنْتَصِرَ بِهِ لِدِینِکَ وَ تَجْعَلَنِی فِی جُمْلَهِ النَّاجِینَ بِهِ وَ الْمُخْلِصِینَ فِی طَاعَتِهِ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّهِمْ لَمَّا اسْتَجَبْتَ لِی دَعْوَتِی وَ قَضَیْتَ حَاجَتِی وَ أَعْطَیْتَنِی سُؤْلِی وَ أُمْنِیَّتِی وَ کَفَیْتَنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا نُورُ یَا بُرْهَانُ یَا مُنِیرُ یَا مُبِینُ یَا رَبِّ اکْفِنِی شَرَّ الشُّرُورِ وَ آفَاتِ الدُّهُورِ وَ أَسْأَلُکَ النَّجَاهَ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ(۱)

و ادع بما شئت و أکثر من قولک یا عدتی عند العدد و یا رجائی و المعتمد و یا کهفی و السند یا واحد یا أحد و یا قل هو الله أحد أسألک اللهم بحق من خلقت من خلقک و لم تجعل فی خلقک مثلهم أحدا صل علی جماعتهم و افعل بی کذا و کذا.

فَقَدْ رُوِیَ عَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّی دَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَّا یُخَیِّبَ

۱- ۱. نفس المصدر ص ۲۱۱- ۲۱۲.

مَنْ دَعَا بِهِ فِی مَشْهَدِی بَعْدِی (۱).

ثم قال رضی الله عنه: فإذا أردت زیاره أبی محمد الحسن العسکری صلوات الله علیه فلیکن بعد عمل جمیع ما قدمناه فی زیاره أبیه الهادی علیه السلام ثم قف علی ضریحه علیه السلام و قل:

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الْعَسْکَرِیَّ ابْنَ عَلِیٍّ الْهَادِی الْمُهْتَدِی وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ أَوْلِیَائِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَجِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ أَصْفِیَائِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَلِیفَهَ اللَّهِ وَ ابْنَ خُلَفَائِهِ وَ أَبَا خَلِیفَتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَاتَمِ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْأَئِمَّهِ الْهَادِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْأَوْصِیَاءِ الرَّاشِدِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عِصْمَهَ الْمُتَّقِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا إِمَامَ الْفَائِزِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رُکْنَ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا فَرَجَ الْمَلْهُوفِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ الْأَنْبِیَاءِ الْمُنْتَجَبِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَازِنَ عِلْمِ وَصِیِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الدَّاعِی بِحُکْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا النَّاطِقُ بِکِتَابِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ الْحُجَجِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا هَادِیَ الْأُمَمِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ النِّعَمِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَیْبَهَ الْعِلْمِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَفِینَهَ الْحِلْمِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الظَّاهِرِ لِلْعَاقِلِ حُجَّتُهُ وَ الثَّابِتِ فِی الْیَقِینِ مَعْرِفَتُهُ الْمُحْتَجَبِ عَنْ أَعْیُنِ الظَّالِمِینَ وَ الْمُغَیَّبِ عَنْ دَوْلَهِ الْفَاسِقِینَ وَ الْمُعِیدِ رَبُّنَا بِهِ الْإِسْلَامَ جَدِیداً بَعْدَ الِانْطِمَاسِ وَ الْقُرْآنَ غَضّاً بَعْدَ الِانْدِرَاسِ.

أَشْهَدُ یَا مَوْلَایَ أَنَّکَ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ دَعَوْتَ إِلَی سَبِیلِ رَبِّکَ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِی لَکُمْ عِنْدَهُ أَنْ یَتَقَبَّلَ زِیَارَتِی

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۱۲.

لَكَمْ وَ يَشْكُرَ سَعْيِي إِلَيْكُمْ وَ يَسْتَجِيبَ دُعَائِي بِكُمْ وَ يَجْعَلَنِي مِنْ أَنْصَارِ الْحَقِّ وَ أَتْبَاعِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ مَوَالِيهِ وَ مُحِبِّيهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۱)

ثُمَّ قَبِّلْ ضَرِيحَهُ وَ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْأَيْسَرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي إِلَى دِينِكَ وَ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ عَلَمِ الْهُدَى وَ مَنَارِ التُّقَى وَ مَعْدِنِ الْحِجَى وَ مَأْوَى النُّهَى وَ غَيْثِ الْوَرَى وَ سَحَابِ الْحِكْمَهِ وَ بَحْرِ الْمَوْعِظَهِ وَ وَارِثِ الْأَئِمَّهِ وَ الشَّهِيدِ عَلَى الْأُمَّهِ الْمَعْصُومِ الْمُهَذَّبِ وَ الْفَاضِلِ الْمُقَرَّبِ وَ الْمُطَهَّرِ مِنَ الرِّجْسِ الَّذِي وَرَّثْتَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ وَ أَلْهَمْتَهُ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ نَصَبْتَهُ عَلَماً لِأَهْلِ قِبْلَتِكَ وَ قَرَنْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَ فَرَضْتَ مَوَدَّتَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلِيقَتِكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَنَابَ بِحُسْنِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ وَ أَرْدَى مَنْ خَاضَ فِي تَشْبِيهِكَ وَ حَامَى عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِكَ فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَلْحَقُ بِهَا مَحَلَّ الْخَاشِعِينَ وَ يَعْلُو فِي الْجَنَّهِ بِدَرَجَهِ جَدِّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ بَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَ سَلَاماً وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلًا وَ إِحْسَاناً وَ مَغْفِرَةً وَ رِضْوَاناً إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَ مَنٍّ جَسِيمٍ ثُمَّ تُصَلِّي صَلَاهَ الزِّيَارَهِ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ يَا دَائِمُ يَا دَيْمُومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ وَ الْهَمِّ وَ يَا فَارِجَ الْغَمِّ وَ يَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ وَ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ وَ وَصِيِّهِ عَلِيِّ ابْنِ عَمِّهِ وَ صِهْرِهِ عَلَى ابْنَتِهِ الَّذِي خَتَمْتَ بِهِمَا الشَّرَائِعَ وَ فَتَحْتَ التَّأْوِيلَ وَ الطَّلَائِعَ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا صَلَاهً يَشْهَدُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ يَنْجُو بِهَا الْأَوْلِيَاءُ وَ الصَّالِحُونَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ وَالِدَهِ الْأَئِمَّهِ الْمَهْدِيِّينَ وَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ الْمُشَفَّعَهِ فِي شِيعَهِ أَوْلَادِهَا الطَّيِّبِينَ فَصَلِّ عَلَيْهَا صَلَاهً دَائِمَهً أَبَدَ الْآبِدِينَ وَ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَسَنِ الرَّضِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ وَ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الْمَرْضِيِّ الْبَرِّ التَّقِيِّ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ الْإِمَامَيْنِ الْخَيِّرَيْنِ الطَّيِّبَيْنِ التَّقِيَّيْنِ النَّقِيَّيْنِ الطَّاهِرَيْنِ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۱۲.

الشَّهِيدَيْنِ الْمَظْلُومَيْنِ الْمَقْتُولَيْنِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَ مَا غَرَبَتْ صَلَاةً مُتَوَالِيَةً مُتَتَالِيَةً.

وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الْمَحْجُوبِ مِنْ خَوْفِ الظَّالِمِينَ وَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ الطَّاهِرِ النُّورِ الزَّاهِرِ الْإِمَامَيْنِ السَّيِّدَيْنِ مِفْتَاحَيِ الْبَرَكَاتِ وَ مِصْبَاحَيِ الظُّلُمَاتِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا سَرَى لَيْلٌ وَ مَا أَضَاءَ نَهَارٌ صَلَاةً تَغْدُو وَ تَرُوحُ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنِ اللَّهِ وَ النَّاطِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَ بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي نَفْسِهِ وَ الْوَصِيِّ النَّاصِحِ الْإِمَامَيْنِ الْهَادِيَيْنِ الْمَهْدِيَّيْنِ الْوَافِيَيْنِ الْكَافِيَيْنِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا سَبَّحَ لَكَ مَلَكٌ وَ تَحَرَّكَ لَكَ فَلَكٌ صَلَاةً تَنْمِي وَ تَزِيدُ وَ لَا تَفْنَى وَ لَا تَبِيدُ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى الْإِمَامَيْنِ الْمُطَهَّرَيْنِ الْمُنْتَجَبَيْنِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا أَضَاءَ صُبْحٌ وَ دَامَ صَلَاةً تُرَقِّيهِمَا إِلَى رِضْوَانِكَ فِي الْعِلِّيِّينَ مِنْ جِنَانِكَ.

وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي الْقَائِمَيْنِ بِأَمْرِ عِبَادِكَ الْمُخْتَبَرَيْنِ بِالْمِحَنِ الْهَائِلَةِ وَ الصَّابِرَيْنِ فِي الْإِحَنِ الْمَائِلَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا كِفَاءَ أَجْرِ الصَّابِرِينَ وَ إِزَاءَ ثَوَابِ الْفَائِزِينَ صَلَاةً تُمَهِّدُ لَهُمَا الرِّفْعَةَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ بِإِمَامِنَا وَ مُحَقِّقِ زَمَانِنَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَ الشَّاهِدِ الْمَشْهُودِ وَ النُّورِ الْأَزْهَرِ وَ الضِّيَاءِ الْأَنْوَرِ وَ الْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ وَ الْمُظَفَّرِ بِالسَّعَادَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ وَ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ وَ أَجْزَاءِ الْمَدَرِ وَ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ وَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ أَحْصَاهُ كِتَابُكَ صَلَاةً يَغْبِطُهُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ.

اللَّهُمَّ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ احْفَظْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَ احْرُسْنَا بِحَوْلَتِهِ وَ أَتْحِفْنَا بِوَلَايَتِهِ وَ انْصُرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا بِعِزَّتِهِ وَ اجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنَ التَّوَّابِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَ إِنَّ إِبْلِيسَ الْمُتَمَرِّدَ اللَّعِينَ قَدِ اسْتَنْظَرَكَ لِإِغْوَاءِ خَلْقِكَ فَأَنْظَرْتَهُ وَ اسْتَمْهَلَكَ لِإِضْلَالِ عَبِيدِكَ فَأَمْهَلْتَهُ بِسَابِقِ عِلْمِكَ فِيهِ وَ قَدْ عَشَّشَ وَ كَثُرَتْ جُنُودُهُ وَ ازْدَحَمَتْ جُيُوشُهُ وَ انْتَشَرَتْ دُعَاتُهُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ فَأَضَلُّوا عِبَادَكَ وَ أَفْسَدُوا دِينَكَ وَ حَرَّفُوا الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَ جَعَلُوا عِبَادَكَ شِيَعاً مُتَفَرِّقِينَ وَ أَحْزَاباً مُتَمَرِّدِينَ وَ قَدْ وَعَدْتَ نُقُوضَ بُنْيَانِهِ وَ تَمْزِيقَ شَأْنِهِ فَأَهْلِكْ أَوْلَادَهُ وَ جُيُوشَهُ وَ طَهِّرْ بِلَادَكَ مِنِ اخْتِرَاعَاتِهِ وَ اخْتِلَافَاتِهِ وَ أَرِحْ عِبَادَكَ مِنْ مَذَاهِبِهِ وَ قِيَاسَاتِهِ وَ اجْعَلْ دَائِرَةَ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ وَ ابْسُطْ عَدْلَكَ وَ أَظْهِرْ دِينَكَ وَ قَوِّ أَوْلِيَاءَكَ وَ أَوْهِنْ أَعْدَاءَكَ وَ أَوْرِثْ دِيَارَ إِبْلِيسَ وَ دِيَارَ أَوْلِيَائِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَ خَلِّدْهُمْ فِي الْجَحِيمِ وَ أَذِقْهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَ اجْعَلْ لَعَائِنَكَ الْمُسْتَوْدَعَةَ فِي مَنَاحِسِ الْخِلْقَةِ وَ مَشَاوِيهِ الْفِطْرَةِ دَائِرَةً عَلَيْهِمْ وَ مُوَكَّلَةً بِهِمْ وَ جَارِيَةً فِيهِمْ كُلَّ مَسَاءٍ وَ صَبَاحٍ وَ غُدُوٍّ وَ رَوَاحٍ رَبَّنَا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا بِرَحْمَتِكَ عَذابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم ادع بما تحب لنفسك و لإخوانك (۱)

ثُمَّ تَزُورُ أُمَّ الْقَائِمِ عليهما السلام وَ قَبْرُهَا خَلْفَ ضَرِيحِ مَوْلَانَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله الصَّادِقِ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ الْحُجَجِ الْمَيَامِينِ السَّلَامُ عَلَى وَالِدَةِ الْإِمَامِ وَ الْمُودَعَةِ أَسْرَارَ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ وَ الْحَامِلَةِ لِأَشْرَفِ الْأَنَامِ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الصِّدِّيقَةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا شَبِيهَةَ أُمِّ مُوسَى وَ ابْنَةَ حَوَارِيِّ عِيسَى السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْمَنْعُوتَةُ فِي الْإِنْجِيلِ الْمَخْطُوبَةُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ الْأَمِينِ وَ مَنْ رَغِبَ فِي وُصْلَتِهَا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمُسْتَوْدَعُهُ أَسْرَارَ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكِ وَ عَلَى آبَائِكِ الْحَوَارِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكِ وَ عَلَى بَعْلِكِ وَ وُلْدِكِ السَّلَامُ عَلَيْكِ وَ عَلَى رُوحِكِ وَ بَدَنِكِ الطَّاهِرِ أَشْهَدُ أَنَّكِ أَحْسَنْتِ الْكَفَالَةَ وَ أَدَّيْتِ الْأَمَانَةَ وَ اجْتَهَدْتِ فِي

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۱۳- ۲۱۴.

مَرْضَاهِ اللَّهِ وَ صَبَرْتِ فِی ذَاتِ اللَّهِ وَ حَفِظْتِ سِرَّ اللَّهِ وَ حَمَلْتِ وَلِیَّ اللَّهِ وَ بَالَغْتِ فِی حِفْظِ حُجَّهِ اللَّهِ وَ رَغِبْتِ فِی وُصْلَهِ أَبْنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ عارفا [عَارِفَهً] بِحَقِّهِمْ مُؤْمِنَهً بِصِدْقِهِمْ مُعْتَرِفَهً بِمَنْزِلَتِهِمْ مُسْتَبْصِرَهً بِأَمْرِهِمْ مُشْفِقَهً عَلَیْهِمْ مُؤْثِرَهً هَوَاهُمْ وَ أَشْهَدُ أَنَّکِ مَضَیْتِ عَلَی بَصِیرَهٍ مِنْ أَمْرِکِ مُقْتَدِیَهً بِالصَّالِحِینَ رَاضِیَهً مَرْضِیَّهً تَقِیَّهً نَقِیَّهً زَکِیَّهً فَرَضِیَ اللَّهُ عَنْکِ وَ أَرْضَاکِ وَ جَعَلَ الْجَنَّهَ مَنْزِلَکِ وَ مَأْوَاکِ فَلَقَدْ أَوْلَاکِ مِنَ الْخَیْرَاتِ مَا أَوْلَاکِ وَ أَعْطَاکِ مِنَ الشَّرَفِ مَا بِهِ أَغْنَاکِ فَهَنَّاکِ اللَّهُ بِمَا مَنَحَکِ مِنَ الْکَرَامَهِ وَ أَمْرَاکِ.

ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَکَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِیَّاکَ اعْتَمَدْتُ وَ لِرِضَاکَ طَلَبْتُ وَ بِأَوْلِیَائِکَ إِلَیْکَ تَوَسَّلْتُ وَ عَلَی غُفْرَانِکَ وَ حِلْمِکَ اتَّکَلْتُ وَ بِکَ اعْتَصَمْتُ وَ بِقَبْرِ أُمِّ وَلِیِّکَ لُذْتُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْفَعْنِی بِزِیَارَتِهَا وَ ثَبِّتْنِی عَلَی مَحَبَّتِهَا وَ لَا تَحْرِمْنِی شَفَاعَتَهَا وَ شَفَاعَهَ وَلَدِهَا وَ ارْزُقْنِی مُرَافَقَتَهَا وَ احْشُرْنِی مَعَهَا وَ مَعَ وَلَدِهَا کَمَا وَفَّقْتَنِی لِزِیَارَهِ وُلْدِهَا وَ زِیَارَتِهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِالْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِینَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِالْحُجَجِ الْمَیَامِینِ مِنْ آلِ طه وَ یس أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنَ الْمُطْمَئِنِّینَ الْفَائِزِینَ الْفَرِحِینَ الْمُسْتَبْشِرِینَ الَّذِینَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ قَبِلْتَ سَعْیَهُ وَ یَسَّرْتَ أَمْرَهُ وَ کَشَفْتَ ضُرَّهُ وَ آمَنْتَ خَوْفَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ لَهُمْ بِانْتِقَامِکَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِی إِیَّاهَا وَ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ إِلَیْهَا أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ إِذَا تَوَفَّیْتَنِی فَاحْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهَا وَ أَدْخِلْنِی فِی شَفَاعَهِ وَلَدِهَا وَ شَفَاعَتِهَا وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ آتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنَا بِرَحْمَتِکَ عَذَابَ النَّارِ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا سَادَاتِی وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

و قد تقدم فی ذکر زیاره فاطمه بنت أسد رضوان الله علیها أکثر هذه الألفاظ و إنما نقلنا ما وجدناه و الله الموفق لما یرضاه (۱).

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۱۴- ۲۱۵.

أقول: ذكر المفيد و الشهيد(۱) و غيرهما فى كتبهم زياره أم القائم عليهما السلام هكذا و قال مؤلف المزار الكبير أملاها على رجل من البحرين سمعته يزور بها ثم ذكر هذه الزياره بعينها(۲).

ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ذِكْرِ وَدَاعِ الْإِمَامَيْنِ الْعَسْكَرِيَّيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ زِيَارَهِ أُمِّ الْقَائِمِ عليه السلام وَ أَرَدْتَ وَدَاعَ الْعَسْكَرِيَّيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَقِفْ عَلَى ضَرِيحِهِمَا وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَ عَلَى آبَائِكُمَا وَ عَلَى أَجْدَادِكُمَا وَ أَوْلَادِكُمَا السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمَا وَ أَجْسَادِكُمَا السَّلَامُ عَلَيْكُمَا سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ وَ لَا مَالٍّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا سَلَامَ وَلِيٍّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِكُمَا غَيْرَكُمَا وَ لَا مُؤْثِرٍ عَلَيْكُمَا يَا ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِيكُمَا وَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَ ارْدُدْنِي إِلَيْهِمَا وَ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْهِمَا مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي مَعَهُمَا وَ مَعَ آبَائِهِمَا الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ عَمَلِي وَ اشْكُرْ سَعْيِي وَ عَرِّفْنِي الْإِجَابَهَ فِي دُعَائِي وَ لَا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَ ارْدُدْنِي إِلَيْهِمَا بِبِرٍّ وَ تَقْوَى وَ عَرِّفْنِي بَرَكَهَ زِيَارَتِهِمَا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَرُدَّنِي خَائِباً وَ لَا خَاسِراً وَ ارْدُدْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً دُعَائِي مَرْحُوماً صَوْتِي مَقْضِيّاً حَوَائِجِي وَ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ شَرَّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ثُمَّ انْصَرِفْ مَرْحُوماً إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۳).

۱- ۱. مزار الشهيد ص ۶۵.

۲- ۲. المزار الكبير ص ۲۱۷.

۳- ۳. مصباح الزائر ص ۲۱۶.

«۹»- ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ زِيَارَةٌ أُخْرَى لَهُمَا مَعاً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَتَسْتَأْذِنُ بِمَا تَقَدَّمَ ثُمَّ تَدْخُلُ مُقَدِّماً رِجْلَكَ الْيُمْنَى فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى قَبْرَيْهِمَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَقِفْ عِنْدَهُمَا وَ اجْعَلِ الْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَ كَبِّرِ اللَّهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَبِيبَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيِ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا أَمِينَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سَيِّدَيِ الْأُمَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَافِظَيِ الشَّرِيعَهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا تَالِيَيْ كِتَابِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَارِثَيِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا خَازِنَيْ عِلْمِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا عَلَمَيِ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنَارَيِ التُّقَى السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا عُرْوَتَيِ اللَّهِ الْوُثْقَى السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَحَلَّيْ مَعْرِفَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَسْكَنَيْ ذِكْرِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَامِلَيْ سِرِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَعْدِنَيْ كَلِمَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا ابْنَيْ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا قُرَّتَيْ عَيْنِ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ النِّسَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا ابْنَيْ الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَ عَلَى آبَائِكُمَا الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَ عَلَى وَلَدِكُمَا الْحُجَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمَا وَ أَجْسَادِكُمَا وَ أَبْدَانِكُمَا وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

بِأَبِي أَنْتُمَا وَ أُمِّي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي يَا ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَتَيْتُكُمَا زَائِراً لَكُمَا عَارِفاً بِحَقِّكُمَا مُؤْمِناً بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ كَافِراً بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ مُحَقِّقاً لِمَا حَقَّقْتُمَا مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا مُوَالِياً لَكُمَا مُعَادِياً لِأَعْدَائِكُمَا وَ مُبْغِضاً لَهُمْ سِلْماً لِمَنْ سَالَمْتُمَا مُحَارِباً لِمَنْ حَارَبْتُمَا عَارِفاً بِفَضْلِكُمَا مُحْتَمِلًا لِعِلْمِكُمَا مُحْتَجِباً بِذِمَّتِكُمَا مُؤْمِناً بِإِيَابِكُمَا مُصَدِّقاً بِدَوْلَتِكُمَا مُرْتَقِباً لِأَمْرِكُمَا مُعْتَرِفاً بِشَأْنِكُمَا وَ بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ مُسْتَبْصِراً بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَكُمَا وَ بِالْعَمَى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَ رَبَّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاكُمَا الصَّلَاهَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ يَرْزُقَنِي شَفَاعَتَكُمَا وَ لَا يُفَرِّقَ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمَا وَ لَا يَسْلُبَنِي حُبَّكُمَا وَ حُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ وَ أَنْ يَحْشُرَنِي مَعَكُمَا وَ يَجْمَعَ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمَا

فِی جَنَّتِهِ بِرَحْمَتِهِ وَ فَضْلِهِ.

ثُمَّ تَنْکَبُّ عَلَی قَبْرِ کُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَتُقَبِّلُهُ وَ تَضَعُ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَیْهِ وَ الْأَیْسَرَ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَکَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی حُبَّهُمْ وَ تَوَفَّنِی عَلَی وَلَایَتِهِمْ اللَّهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِی آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَ انْتَقِمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ مِنْهُمْ وَ ضَاعِفْ عَلَیْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِیمَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَ ابْنِ نَبِیِّکَ وَ اجْعَلْ فَرَجَنَا مَقْرُوناً بِفَرَجِهِمْ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی قَدْ أَتَیْتُ لِزِیَارَهِ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِینَ رَجَاءَ لِجَزِیلِ الثَّوَابِ وَ فِرَاراً مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِأَوْلِیَائِکَ الدَّالِّینَ عَلَیْکَ فِی غُفْرَانِ ذُنُوبِی وَ حَطِّ سَیِّئَاتِی وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ عِنْدَ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ فِی هَذِهِ الْبُقْعَهِ الْمُبَارَکَهِ الشَّرِیفَهِ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنِّی وَ جَازِنِی عَلَی حُسْنِ نِیَّتِی وَ صَالِحِ عَقِیدَتِی وَ صِحَّهِ مُوَالَاتِی أَفْضَلَ مَا جَازَیْتَ أَحَداً مِنْ عَبِیدِکَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَدِمْ لِی مَا خَوَّلْتَنِی وَ اسْتَعْمَلَنِی صَالِحاً فِیمَا آتَیْتَنِی وَ لَا تَجْعَلْنِی أَخْسَرَ وَارِدٍ إِلَیْهِمْ وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ الطَّیِّبِ وَ اجْعَلْنِی مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ حُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ مَعَاصِیکَ حَتَّی لَا أَعْصِیَکَ وَ أَعِنِّی عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ أَوْلِیَائِکَ حَتَّی لَا تَفْقِدَنِی حَیْثُ أَمَرْتَنِی وَ لَا تَرَانِی حَیْثُ نَهَیْتَنِی.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ اعْفُ عَنِّی وَ عَنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنِی مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ مِنْ فَزَعِ یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ مِنْ شَرِّ الْمُنْقَلَبِ وَ مِنْ ظُلْمَهِ الْقَبْرِ وَ وَحْشَتِهِ وَ مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْیِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ جَائِزَتِی فِی مَوْقِفِی هَذَا غُفْرَانَکَ وَ تُحْفَتَکَ فِی مَقَامِی هَذَا عِنْدَ أَئِمَّتِی وَ مَوَالِیَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَنْ تُقِیلَ عَثْرَتِی وَ تَقْبَلَ مَعْذِرَتِی وَ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِیئَتِی وَ تَجْعَلَ التَّقْوَی زَادِی وَ مَا عِنْدَکَ خَیْراً لِی فِی مَعَادِی وَ تَحْشُرَنِی فِی زُمْرَهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَ

فَإِنَّکَ خَیْرُ مَرْغُوبٍ إِلَیْهِ وَ أَکْرَمُ مَسْئُولٍ اعْتُمِدَ عَلَیْهِ وَ لِکُلِّ وَافِدٍ کَرَامَهٌ وَ لِکُلِّ زَائِرٍ جَائِزَهٌ فَاجْعَلْ جَائِزَتِی فِی مَوْقِفِی هَذَا غُفْرَانَکَ وَ الْجَنَّهَ لِی وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ وَ أَنَا عَبْدُکَ الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ الْمُقِرُّ بِذَنْبِهِ فَأَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا کَرِیمُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَا تَحْرِمْنِی الْأَجْرَ وَ الثَّوَابَ مِنْ فَضْلِ عَطَائِکَ وَ کَرِیمِ تَفَضُّلِکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ أَتَیْتُکُمَا زَائِراً لَکُمَا أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَی رَسُولِهِ وَ إِلَیْکُمَا وَ إِلَی أَبِیکُمَا وَ إِلَی أُمِّکُمَا بِذَلِکَ أَرْجُو بِزِیَارَتِکُمَا فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ فَاشْفَعَا لِی عِنْدَ رَبِّکُمَا فِی إِجَابَهِ دُعَائِی وَ غُفْرَانِ ذُنُوبِی وَ ذُنُوبِ وَالِدَیَّ وَ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَخَوَاتِیَ الْمُؤْمِنَاتِ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی فِیمَا سَأَلْتُکَ وَ صِلْ بِذَلِکَ مَنْ بِمَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا یَا اللَّهُ یَا کَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ سَلَامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ الصَّلَاهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً.

ثُمَّ تُصَلِّی عِنْدَ الضَّرِیحِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ صَلَاهَ الزِّیَارَهِ فَإِذَا فَرَغْتَ رَفَعْتَ یَدَیْکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ دَعَوْتَ بِمَا قَدَّمْنَا ذِکْرَهُ عَقِیبَ زِیَارَهِ الْجَوَادِ علیه السلام وَ هُوَ قَوْلُهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ (۱) بِتَمَامِهِ وَ وَدَاعُ هَذِهِ الزِّیَارَهِ قَدْ تَقَدَّمَ فِی الزِّیَارَهِ السَّابِقَهِ.

«۱۰»- أَقُولُ وَجَدْتُ فِی بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا الدُّعَاءَ الَّذِی أَحَالَهُ عَلَی مَا سَبَقَ بِوَجْهٍ یُخَالِفُهُ فَأَحْبَبْتُ إِیرَادَهُ وَ هُوَ هَذَا: اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ وَ أَنَا الْعَاجِزُ وَ أَنْتَ الْقَوِیُ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۵۷.

وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْمُغِيثُ وَ أَنَا الْمُسْتَغِيثُ وَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ أَنَا الزَّائِلُ وَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَ أَنَا الْحَقِيرُ وَ أَنْتَ الْعَظِيمُ وَ أَنَا الصَّغِيرُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ وَ أَنْتَ الرَّفِيعُ وَ أَنَا الْوَضِيعُ وَ أَنْتَ الْمُدَبِّرُ وَ أَنَا الْمُدَبَّرُ وَ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي وَ أَنْتَ الدَّيَّانُ وَ أَنَا الْمُدَانُ وَ أَنْتَ الْبَاعِثُ وَ أَنَا الْمَبْعُوثُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ يَا رَبِّ غَيْرِي وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِذِمَّتِكَ وَ لَجَأَ إِلَى عِزِّكَ وَ اسْتَظَلَّ بِفَيْئِكَ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَ لَمْ يَثِقْ إِلَّا بِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا يَا فَكَّاكَ الْأُسَارَى يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَرُدَّنِي مِنْ هَذَا الْمَقَامِ خَائِباً فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ تُغْفَرُ فِيهِ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ وَ تُرْجَى فِيهِ الرَّحْمَةُ مِنَ الْكَرِيمِ الْعَلَّامِ مَقَامٌ لَا يُخَيَّبُ فِيهِ السَّائِلُونَ وَ لَا يُرَدُّ فِيهِ الرَّاغِبُونَ مَقَامُ مَنْ لَاذَ بِمَوْلَاهُ رَغْبَةً وَ تَبَتَّلَ إِلَيْهِ رَهْبَةً مَقَامُ الْخَائِفِ مِنْ يَوْمٍ يَقُومُ فِيهِ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ وَ لَا تَنْفَعُ فِيهِ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ كانَ مِنَ الْفائِزِينَ ذَلِكَ يَوْمٌ لا يَنْفَعُ فِيهِ مالٌ وَ لا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَ أُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ وَ قِيلَ لَهُمْ هذا ما كُنْتُمْ تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمنَ بِالْغَيْبِ وَ جاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُخْلَصِينَ الْفَائِزِينَ وَ اجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الدِّينِ وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَ اخْلُفْ عَلَى أَهْلِي وَ وُلْدِي فِي الْغَابِرِينَ وَ اجْمَعْ بَيْنَنَا جَمِيعاً فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ سَلِّمْنِي مِنْ أَهْوَالِ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّى تُبْلِغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيَائِكَ وَ أَحِبَّائِكَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ دَلَلْتَ وَ بِالاقْتِدَاءِ بِهِمْ أَمَرْتَ وَ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ أَبَداً وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ وَ اجْعَلْنِي فِي حِزْبِهِمْ وَ عَرِّفْنِي وُجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَ الْجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ أَئِمَّةً وَ هُدَاةً وَ وُلَاةً فَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّتِي وَ هُدَاتِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَ وَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَ أُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ تَصَدَّقْ عَلَيَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَ تَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَ تَلُمُّ بِهَا شَعَثِي وَ تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَ تُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي وَ تَحُطُّ بِهَا عَنِّي وِزْرِي وَ تَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَ تَعْصِمُنِي بِهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي وَ تُوَسِّعُ لِي بِهَا فِي رِزْقِي وَ تَمُدُّ بِهَا فِي أَجَلِي وَ تَسْتَعْمِلُنِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَ تَخْتِمُ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَ تَجْعَلُ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ وَ تَسْلُكُ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَ تُعِينُنِي عَلَى صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي كَمَا أَعَنْتَ الصَّالِحِينَ عَلَى صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ وَ لَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِيهِ أَبَداً وَ لَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَداً وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَ لَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْثَرَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَرِنِي الْحَقَّ حَقّاً فَأَتَّبِعَهُ وَ الْبَاطِلَ بَاطِلًا فَأَجْتَنِبَهُ وَ لَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشَابِهاً فَأَتَّبِعَ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ وَ اجْعَلْ هَوَايَ مُتَّبِعاً لِرِضَاكَ وَ طَاعَتِكَ وَ خُذْ رِضَا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي وَ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

«۱۱»- ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ زِيَارَةٌ أُخْرَى لَهُمَا عليهما السلام عَلَى صِفَةِ مَا تَقَدَّمَ: تَقِفُ عَلَيْهِمَا وَ أَنْتَ عَلَى غُسْلٍ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ مِنْ وُلْدِهِ الْمَهْدِيِّينَ الَّذِينَ أَمَرُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ قَرَّبُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ اجْتَنَبُوا مَعْصِيَةَ اللَّهِ وَ جَاهَدُوا أَعْدَاءَهُ وَ دَحَضُوا حِزْبَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ هُدُوا إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا أَيُّهَا الْإِمَامَانِ الطَّاهِرَانِ الصِّدِّيقَانِ اللَّذَانِ اسْتَنْقَذَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مُخَالَطَةِ الْفَاسِقِينَ وَ حَقَنَا دِمَاءَ الْمُحِبِّينَ بِمُدَارَاةِ الْمُبْغِضِينَ أَشْهَدُ أَنَّكُمَا حُجَّتَا اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَ سِرَاجَا أَرْضِهِ وَ بِلَادِهِ وَ تَجَرَّعْتُمَا فِي رَبِّكُمَا غَيْظَ الظَّالِمِينَ

وَ صَبَرْتُمَا فِی مَرْضَاتِهِ عَلَی عِنَادِ الْمُعَانِدِینَ حَتَّی أَقَمْتُمَا مَنَارَ الدِّینِ وَ أَبَنْتُمَا الشَّکَّ مِنَ الْیَقِینِ فَلَعَنَ اللَّهُ مَانِعَکُمَا الْحَقَّ وَ الْبَاغِیَ عَلَیْکُمَا مِنَ الْخَلْقِ.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْقَبْرِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَیْنِ الْإِمَامَیْنِ قَائِدَایَ وَ بِهِمَا وَ بِآبَائِهِمَا أَرْجُو الزُّلْفَهَ لَدَیْکَ یَوْمَ قُدُومِی عَلَیْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِکَتِکَ أَنَّهُمَا عَبْدَانِ لَکَ اصْطَفَیْتَهُمَا وَ فَضَّلْتَهُمَا وَ تَعَبَّدْتَ خَلْقَکَ بِمُوَالاتِهِمَا وَ أَذَقْتَهُمَا الْمَنِیَّهَ الَّتِی کَتَبْتَ عَلَیْهِمَا وَ مَا ذَاقَا فِیکَ أَعْظَمُ مِمَّا ذَاقَا مِنْکَ وَ جَمَعْتَنِی وَ إِیَّاهُمَا فِی الدُّنْیَا عَلَی صِحَّهِ الِاعْتِقَادِ فِی طَاعَتِکَ فَاجْمَعْنِی وَ إِیَّاهُمَا فِی جَنَّتِکَ یَا مَنْ حَفِظَ الْکَنْزَ بِإِقَامَهِ الْجِدَارِ وَ حَرَسَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله بِالْغَارِ وَ نَجَّی إِبْرَاهِیمَ علیه السلام مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَبْرَأُ إِلَیْکَ مِمَّنِ اعْتَقَدَ فِیهِمَا اللَّاهُوتَ وَ قَدَّمَ عَلَیْهِمَا الطَّاغُوتَ اللَّهُمَّ الْعَنِ النَّاصِبَهَ الْجَاحِدِینَ وَ الْمُشْرِفِینَ الْغَالِینَ وَ الشَّاکِّینَ الْمُقَصِّرِینَ وَ الْمُفَوِّضِینَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَسْمَعُ کَلَامِی وَ تَرَی مَقَامِی وَ عِلْمُکَ مُحِیطٌ بِمَا خَلْفِی وَ أَمَامِی فَأَجِرْنِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ یُخْرِجُ دِینِی وَ اکْفِنِی کُلَّ شُبْهَهٍ تُشَکِّکُ یَقِینِی وَ أَشْرِکْ فِی دُعَائِی إِخْوَانِی وَ مَنْ أَمْرُهُ یَعْنِینِی اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَوْقِفٌ خُصِّصْتُ إِلَیْهِ الْمَتَالِفَ وَ قَطَعْتُ دُونَهُ الْمَخَاوِفَ طَلَباً أَنْ تَسْتَجِیبَ فِیهِ دُعَائِی وَ أَنْ تُضَاعِفَ فِیهِ حَسَنَاتِی وَ أَنْ تَمْحُوَ فِیهِ سَیِّئَاتِی اللَّهُمَّ وَ أَعْطِنِی فِیهِ وَ إِخْوَانِی مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شِیعَتِهِمْ وَ أَهْلِ حُزَانَتِی وَ أَوْلَادِی وَ قَرَابَاتِی مِنْ کُلِّ خَیْرٍ مُزْلِفٍ فِی الدُّنْیَا وَ مُحْظٍ فِی الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنْ جَمْعِنَا کُلَّ شَرٍّ یُورِثُ فِی الدُّنْیَا عُدْماً وَ یَحْجُبُ غَیْثَ السَّمَاءِ وَ یُعْقِبُ فِی الْآخِرَهِ نَدَماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ ثُمَّ تَخْرُجُ عَنْهُمَا وَ لَا تُوَلِّ ظَهْرَکَ إِلَیْهِمَا وَ امْضِ إِلَی السِّرْدَابِ فَزُرْ صَاحِبَ الْأَمْرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ بِمَا سَیَأْتِی.

بیان: اعلم أن زیارتهما صلوات الله علیهما فی الأوقات و الأیام الشریفه و الأزمان المختصه بهما أفضل و أنسب.

کیوم ولادہ الهادی و هو النصف من ذی الحجه و بروایه ابن عیاش ثانی رجب أو خامسه و بروایه إبراهیم بن هاشم ثالث عشر رجب و الأول أشهر و لکن کونه فی رجب قد ورد به الخبر و یوم وفاته و هو ثالث رجب بروایه إبراهیم بن هاشم و غیره أو ثانیه و خامسه علی بعض الأقوال أو لأربع بقین من جمادی الآخره بروایه الکلینی (۱)

و یوم إمامته و هو آخر ذی القعده أو الحادی عشر منه.

و یوم ولاده العسکری علیه السلام و هو عاشر ربیع الثانی علی قول المفید(۲) و الشیخ (۳)

أو ثامنه علی قول الطبرسی (۴) أو رابعه علی قول الشهید و یوم وفاته و هو ثامن ربیع الأول علی قول الکلینی و الشیخ فی التهذیب (۵)

و الطبرسی (۶) و الشهید رحمهم الله أو أوله علی قول الشیخ فی المصباح (۷) و یوم انتقال الخلافه إلیه و هو یوم وفاه والده صلوات الله علیهما.

ثم اعلم أن فی القبه الشریفه قبرا منسوبا إلی النجیبه الکریمه العالمه الفاضله التقیه الرضیه حکیمه بنت أبی جعفر الجواد علیه السلام و لا أدری لم لم یتعرضوا لزیارتها مع ظهور فضلها و جلالتها و أنها کانت مخصوصه بالأئمه علیهم السلام و مودعه أسرارهم و کانت أم القائم عندها و کانت حاضره عند ولادته علیه السلام و کانت تراه حینا بعد حین فی حیاه أبی محمد العسکری و کانت من السفراء و الأبواب بعد وفاته فینبغی زیارتها بما أجری الله علی اللسان مما یناسب فضلها و شأنها

۱- ۱. الکافی ج ۱ ص ۴۹۷.

۲- ۲. مسار الشیعه ص ۲۴ طبع سنه ۱۳۱۵.

۳- ۳. مصباح المتهجد ص ۵۵۴.

۴- ۴. إعلام الوری ص ۳۴۹.

۵- ۵. التهذیب ج ۶ ص ۹۲.

۶- ۶. إعلام الوری ص ۳۴۹.

۷- ۷. مصباح المتهجد ص ۵۵۳.

و الله الموفق. و لنوضح بعض ما يحتاج إلى التوضيح و البيان فى تلك الزيارات السالفه قوله و لا هفا هفا الرجل زل قوله و اصنعنى أى حسن أخلاقى و أعمالى كأنك صنعتنى مره أخرى أو من قولهم صنع الفرس إذا أحسن القيام عليها و سمنها و اصطنعتك لنفسى أى اخترتك لخاصه أمر أستكفيكه و الاصطناع افتعال من الصنيعه و هى العطيه و الكرامه و الإحسان و الغض الطرى الذى لم يتغير و الإحن كعنب جمع الإحنه بالكسر و هى الحقد و الغضب.

قوله المائله أى التى تميل إلى الانتقام و الخروج عن الصبر قوله كفاء أجر الصابرين أى ما يكون مكافئا له قوله و إزاء ثواب الفائزين أى ما يكون موازيا له قوله مناحس الخلقه أى مشائمها أى اللعائن التى قررتها للذين فى خلقتهم و طينتهم نحوسه و رداءه و كذا مشاويه الفطره من الشوه بمعنى القبح و العيب.

قوله من هول المطلع قال الجزرى (۱)

يريد به الموقف يوم القيامه أو ما يشرف عليه من أمر الآخره عقيب الموت فشبه بالمطلع الذى يشرف عليه من موضع عال قوله و من أمره يعنينى أى يهمنى و أعتنى بشأنه و حزانتك بالضم عيالك الذى تتحزن لأمرهم و قوله مزلف من الزلفى و هو القرب و قوله محظ من الحظوه و هى المكانه و المنزله.

۱- ۱. النهايه ج ۳ ص ۴۹.

باب ۷ زیاره الإمام المستتر عن الأبصار الحاضر فی قلوب الأخیار المنتظر فی اللیل و النهار الحجه بن الحسن صلوات الله علیهما فی السرداب و غیره

«۱»- ج، [الإحتجاج]: خَرَجَ مِنَ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ إِلَی مُحَمَّدٍ الْحِمْیَرِیِّ بَعْدَ الْجَوَابِ عَنِ الْمَسَائِلِ الَّتِی سَأَلَهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا لِأَمْرِهِ تَعْقِلُونَ وَ لَا مِنْ أَوْلِیَائِهِ تَقْبَلُونَ حِکْمَهٌ بالِغَهٌ فَما تُغْنِ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا یُؤْمِنُونَ السَّلَامُ عَلَیْنَا وَ عَلَی عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِینَ إِذَا أَرَدْتُمُ التَّوَجُّهَ بِنَا إِلَی اللَّهِ تَعَالَی وَ إِلَیْنَا فَقُولُوا کَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی سَلَامٌ عَلَی آلِ یَاسِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا دَاعِیَ اللَّهِ وَ رَبَّانِیَّ آیَاتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَابَ اللَّهِ وَ دَیَّانَ دِینِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَلِیفَهَ اللَّهِ وَ نَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ دَلِیلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا تَالِیَ کِتَابِ اللَّهِ وَ تَرْجُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ فِی آنَاءِ لَیْلِکَ وَ أَطْرَافِ نَهَارِکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَقِیَّهَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مِیثَاقَ اللَّهِ الَّذِی أَخَذَهُ وَ وَکَّدَهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِی ضَمِنَهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَ الْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ وَ الْغَوْثُ وَ الرَّحْمَهُ الْوَاسِعَهُ وَعْداً غَیْرَ مَکْذُوبٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَقْرَأُ وَ تُبَیِّنُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تُصَلِّی وَ تَقْنُتُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَرْکَعُ وَ تَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تُهَلِّلُ وَ تُکَبِّرُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تُحَمِّدُ وَ تَسْتَغْفِرُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تُصْبِحُ وَ تُمْسِی السَّلَامُ عَلَیْکَ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی وَ النَّهارِ إِذا تَجَلَّی السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ أُشْهِدُکَ یَا مَوْلَایَ أَنِّی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً

عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَ أَهْلُهُ وَ أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ وَ الْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَ الْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّهُ اللَّهِ أَنْتُمُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ أَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا يَوْمَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً وَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَ أَنَّ نَاكِراً وَ نَكِيراً حَقٌّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ وَ الْبَعْثَ حَقٌّ وَ أَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَ الْمِرْصَادَ حَقٌّ وَ الْمِيزَانَ حَقٌّ وَ الْحَشْرَ حَقٌّ وَ الْحِسَابَ حَقٌّ وَ الْجَنَّهَ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ الْوَعْدَ وَ الْوَعِيدَ بِهِمَا حَقٌّ يَا مَوْلَايَ شَقِيَ مَنْ خَالَفَكُمْ وَ سَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَاشْهَدْ عَلَى مَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَ أَنَا وَلِيٌّ لَكَ بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ وَ الْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ وَ الْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَ الْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَنَفْسِي مُؤْمِنَهٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ وَ نُصْرَتِي مُعَدَّهٌ لَكُمْ وَ مَوَدَّتِي خَالِصَهٌ لَكُمْ آمِينَ آمِينَ الدُّعَاءُ عَقِيبَ هَذَا الْقَوْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَ كَلِمَهِ نُورِكَ وَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ وَ صَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ وَ فِكْرِي نُورَ النِّيَّاتِ وَ عَزْمِي نُورَ الْعِلْمِ وَ قُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ وَ لِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَ دِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَ بَصَرِي نُورَ الضِّيَاءِ وَ سَمْعِي نُورَ الْحِكْمَهِ وَ مَوَدَّتِي نُورَ الْمُوَالَاهِ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عليهم السلام حَتَّى أَلْقَاكَ وَ قَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَ مِيثَاقِكَ فَتُغَشِّيَنِي رَحْمَتُكَ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَ خَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَ الْقَائِمِ بِقِسْطِكَ وَ الثَّائِرِ بِأَمْرِكَ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ بَوَارِ الْكَافِرِينَ وَ مُجَلِّي الظُّلْمَهِ وَ مُنِيرِ الْحَقِّ.

وَ النَّاطِقِ بِالْحِكْمَهِ وَ الصِّدْقِ وَ كَلِمَتِكَ التَّامَّهِ فِي أَرْضِكَ الْمُرْتَقِبِ الْخَائِفِ

وَ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ سَفِينَهِ النَّجَاهِ وَ عَلَمِ الْهُدَى وَ نُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى وَ خَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَ ارْتَدَى وَ مُجَلِّى الْعَمَى الَّذِى يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَ ابْنِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ انْصُرْهُ وَ انْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَ انْصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَ أَوْلِيَاءَهُ وَ شِيعَتَهُ وَ أَنْصَارَهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ احْرُسْهُ وَ امْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَ احْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ آلَ رَسُولِكَ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَ أَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْ نَاصِرِيهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَ اقْصِمْ قَاصِمِيهِ وَ اقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَهَ الْكُفْرِ وَ اقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنَافِقِينَ وَ جَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ أَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ صلى الله عليه و آله.

وَ اجْعَلْنِى اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ شِيعَتِهِ وَ أَرِنِى فِى آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام مَا يَأْمُلُونَ وَ فِى عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

«۲»- قَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ نَوَّرَ اللَّهُ مَرْقَدَهُ: إِذَا فَرَغْتَ مِنْ زِيَارَهِ الْعَسْكَرِيَّيْنِ عليهما السلام فَامْضِ إِلَى السِّرْدَابِ الْمُقَدَّسِ وَ قِفْ عَلَى بَابِهِ وَ قُلْ إِلَهِى إِنِّى قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بُيُوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ اللَّهُمَّ وَ إِنِّى أَعْتَقِدُ حُرْمَهَ نَبِيِّكَ فِى غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِى حَضْرَتِهِ وَ أَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَ خُلَفَاءَكَ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ يَرَوْنَ مَكَانِى وَ يَسْمَعُونَ كَلَامِى وَ يَرُدُّونَ سَلَامِى عَلَيَّ وَ أَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِى كَلَامَهُمْ وَ فَتَحْتَ بَابَ فَهْمِى بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ فَإِنِّى أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا وَ أَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ

۱- ۱. الاحتجاج ج ۲ ص ۳۱۶- ۳۱۸ طبع النجف الأشرف.

صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثَانِياً وَ أَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمُفْتَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فِي الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَ أَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَهِ الْمُبَارَكِهِ الْمُطِيعَهِ لَكَ السَّامِعَهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيَّتُهَا الْمَلَائِكَهُ الْمُوَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

بِإِذْنِ اللَّهِ وَ إِذْنِ رَسُولِهِ وَ إِذْنِ خُلَفَائِهِ وَ إِذْنِ هَذَا الْإِمَامِ وَ بِإِذْنِكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَدْخُلُ هَذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللَّهِ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ فَكُونُوا مَلَائِكَهَ اللَّهِ أَعْوَانِي وَ كُونُوا أَنْصَارِي حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا الْبَيْتَ وَ أَدْعُوَ اللَّهَ بِفُنُونِ الدَّعَوَاتِ وَ أَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِالْعُبُودِيَّهِ وَ لِهَذَا الْإِمَامِ وَ آبَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَهِ(۱)

ثُمَّ تَنْزِلُ مُقَدِّماً رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ كَبِّرِ اللَّهَ وَ احْمَدْهُ وَ سَبِّحْهُ وَ هَلِّلْهُ فَإِذَا اسْتَقْرَرْتَ فِيهِ فَقِفْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ وَ صَلَوَاتُهُ عَلَى مَوْلَايَ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَاحِبِ الضِّيَاءِ وَ النُّورِ وَ الدِّينِ الْمَأْثُورِ وَ اللِّوَاءِ الْمَشْهُورِ وَ الْكِتَابِ الْمَنْشُورِ وَ صَاحِبِ الدُّهُورِ وَ الْعُصُورِ وَ خَلَفِ الْحَسَنِ الْإِمَامِ الْمُؤْتَمَنِ وَ الْقَائِمِ الْمُعْتَمَدِ وَ الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ وَ الْكَهْفِ وَ الْعَضُدِ وَ عِمَادِ الْإِسْلَامِ وَ رُكْنِ الْأَنَامِ وَ مِفْتَاحِ الْكَلَامِ وَ وَلِيِّ الْأَحْكَامِ وَ شَمْسِ الظَّلَامِ وَ بَدْرِ التَّمَامِ وَ نَضْرَهِ الْأَيَّامِ وَ صَاحِبِ الصَّمْصَامِ وَ فَلَّاقِ الْهَامِ وَ الْبَحْرِ الْقَمْقَامِ وَ السَّيِّدِ الْهُمَامِ وَ حُجَّهِ الْخِصَامِ وَ بَابِ الْمَقَامِ لِيَوْمِ الْقِيَامِ وَ السَّلَامُ عَلَى مُفَرِّجِ الْكُرُبَاتِ وَ خَوَّاضِ الْغَمَرَاتِ وَ مُنَفِّسِ الْحَسَرَاتِ وَ بَقِيَّهِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ صَاحِبِ فَرْضِهِ وَ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ عَيْبَهِ عِلْمِهِ وَ مَوْضِعِ صِدْقِهِ وَ الْمُنْتَهَى إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَدَيْهِ مَوْجُودٌ آثَارُ الْأَوْصِيَاءِ وَ حُجَّهِ اللَّهِ وَ ابْنِ رَسُولِهِ وَ الْقَيِّمِ مَقَامَهُ وَ وَلِيِّ أَمْرِ اللَّهِ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۱۶.

وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ كَمَا انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ وَ اصْطَفَيْتَهُ لِحُكْمِكَ وَ خَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَ جَلَّلْتَهُ بِكَرَامَتِكَ وَ غَشَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ وَ رَبَّيْتَهُ بِنِعْمَتِكَ وَ غَذَّيْتَهُ بِحِكْمَتِكَ وَ اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ اجْتَبَيْتَهُ لِبَأْسِكَ وَ ارْتَضَيْتَهُ لِقُدْسِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ الْقَضَايَا بَيْنَ عِبَادِكَ وَ وَعَدْتَهُ أَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَ تُفَرِّجَ بِهِ عَنِ الْأُمَمِ وَ تُنِيرَ بِعَدْلِهِ الظُّلَمَ وَ تُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الظُّلَمِ وَ تَقْمَعَ بِهِ حَرَّ الْكُفْرِ وَ آثَارَهُ وَ تُطَهِّرَ بِهِ بِلَادَكَ وَ تَشْفِيَ بِهِ صُدُورَ عِبَادِكَ وَ تَجْمَعَ بِهِ الْمَمَالِكَ كُلَّهَا قَرِيبَهَا وَ بَعِيدَهَا عَزِيزَهَا وَ ذَلِيلَهَا شَرْقَهَا وَ غَرْبَهَا سَهْلَهَا وَ جَبَلَهَا صَبَاهَا وَ دَبُورَهَا شَمَالَهَا وَ جَنُوبَهَا بَرَّهَا وَ بَحْرَهَا حُزُونَهَا وَ وُعُورَهَا يَمْلَأُهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ تُمَكِّنَ لَهُ فِيهَا وَ تُنْجِزَ بِهِ وَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى لَا يُشْرِكَ بِكَ شَيْئاً وَ حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَ لَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاهً تُظْهِرُ بِهَا حُجَّتَهُ وَ تُوضِحُ بِهَا بَهْجَتَهُ وَ تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَ تُؤَيِّدُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَ تُعَظِّمُ بِهَا بُرْهَانَهُ وَ تُشَرِّفُ بِهَا مَكَانَهُ وَ تُعَلِّي بِهَا بُنْيَانَهُ وَ تُعِزُّ بِهَا نَصْرَهُ وَ تَرْفَعُ بِهَا قَدْرَهُ وَ تُسْمِي بِهَا ذِكْرَهُ وَ تُظْهِرُ بِهَا كَلِمَتَهُ وَ تُكْثِرُ بِهَا نُصْرَتَهُ وَ تُعِزُّ بِهَا دَعْوَتَهُ وَ تَزِيدُهُ بِهَا إِكْرَاماً وَ تَجْعَلُهُ لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً وَ تُبَلِّغُهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هَذَا الْأَوَانِ وَ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَ أَوَانٍ مِنَّا تَحِيَّهً وَ سَلَاماً لَا يَبْلَى جَدِيدُهُ وَ لَا يَفْنَى عَدِيدُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّهَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ بِلَادِهِ وَ حُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلَفَ السَّلَفِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الشَّرَفِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ الْمَعْبُودِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَهَ الْمَحْمُودِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمْسَ الشُّمُوسِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَهْدِيَّ الْأَرْضِ وَ مُبَيِّنَ عَيْنِ الْفَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ وَ الْعَالِيَ الشَّأْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ الْأَوْصِيَاءِ وَ ابْنَ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْأَوْلِيَاءِ وَ مُذِلَّ الْأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْوَحِيدُ وَ الْقَائِمُ الرَّشِيدُ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْفَرِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُنْتَظَرُ وَ الْحَقُّ الْمُشْتَهَرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْوَلِيُّ الْمُجْتَبَى وَ الْحَقُّ الْمُنْتَهَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَهِ الْجَوْرِ وَ الْعُدْوَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُبِيدُ لِأَهْلِ الْفُسُوقِ وَ الطُّغْيَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِمُ لِبُنْيَانِ الشِّرْكِ وَ النِّفَاقِ وَ الْحَاصِدُ فُرُوعَ الْغَيِّ وَ الشِّقَاقِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَ السُّنَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَامِسَ آثَارِ الزَّيْغِ وَ الْأَهْوَاءِ وَ قَاطِعَ حَبَائِلِ الْكَذِبِ وَ الْفِتَنِ وَ الِامْتِرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ الدَّوْلَهِ الشَّرِيفَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَامِعَ الْكَلِمَهِ عَلَى التَّقْوَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحْيِيَ مَعَالِمِ الدِّينِ وَ أَهْلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاصِمَ شَوْكَهِ الْمُعْتَدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَجْهَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَهْلِكُ وَ لَا يَبْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْإِيمَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْفَتْحِ وَ نَاشِرَ رَايَهِ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُؤَلِّفَ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَ الرِّضَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَالِبَ ثَارِ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الثَّائِرَ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَنْصُورُ عَلَى مَنِ اعْتَدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُنْتَظَرُ(۱) الْمُجَابُ إِذَا دَعَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّهَ الْخَلَائِفِ الْبَرَّ التَّقِيَّ الْبَاقِيَ لِإِزَالَهِ الْجَوْرِ وَ الْعُدْوَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَهَ الْكُبْرَى وَ ابْنَ السَّادَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْقَادَهِ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَصْفِيَاءِ الْمُهْتَدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْهُدَاهِ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خِيَرَهِ الْخِيَرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَادَهِ الْبَشَرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْغَطَارِفَهِ الْأَكْرَمِينَ وَ الْأَطَايِبِ الْمُطَهَّرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَرَرَهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ الْخَضَارِمَهِ الْأَنْجَبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُجَجِ الْمُنِيرَهِ وَ السُّرُجِ الْمُضِيئَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الشُّهُبِ

۱- ۱. المضطرّ خ ل.

الثَّاقِبِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ قَوَاعِدِ الْعِلْمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَعَادِنِ الْحِلْمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْكَوَاكِبِ الزَّاهِرَهِ وَ النُّجُومِ الْبَاهِرَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الشُّمُوسِ الطَّالِعَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَقْمَارِ السَّاطِعَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَهِ وَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الشَّوَاهِدِ الْمَشْهُودَهِ وَ الْمُعْجِزَاتِ الْمَوْجُودَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَ النَّبَإِ الْعَظِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ وَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ طَهَ وَ الْمُحْكَمَاتِ وَ يَاسِينَ وَ الذَّارِيَاتِ وَ الطُّورِ وَ الْعَادِيَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَنْ دَنا فَتَدَلَّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى وَ اقْتَرَبَ مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى أَمْ أَنْتَ بِوَادِي طُوًى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تَرَى الْخَلْقَ وَ لَا تُرَى وَ لَا يُسْمَعُ لَكَ حَسِيسٌ وَ لَا نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تَرَى الْخَلْقَ وَ لَا تُرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ الْأَعْدَاءُ بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ مَا غَابَ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا وَ نَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (۱)

ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ كَاشِفُ الْكُرَبِ وَ الْبَلْوَى وَ إِلَيْكَ نَشْكُو فَقْدَ نَبِيِّنَا وَ غَيْبَهَ إِمَامِنَا وَ ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّنَا اللَّهُمَّ وَ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ- وَ أَرِنَا سَيِّدَنَا وَ صَاحِبَنَا وَ إِمَامَنَا وَ مَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ وَ مَلْجَأَ أَهْلِ عَصْرِنَا وَ مَنْجَى أَهْلِ دَهْرِنَا ظَاهِرَ الْمَقَالَهِ وَاضِحَ الدَّلَالَهِ هَادِياً مِنَ الضَّلَالَهِ مُنْقِذاً مِنَ الْجَهَالَهِ وَ أَظْهِرْ مَعَالِمَهُ وَ ثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَ أَطِلْ عُمُرَهُ وَ ابْسُطْ جَاهَهُ وَ أَحْيِ أَمْرَهُ وَ أَظْهِرْ نُورَهُ وَ قَرِّبْ بُعْدَهُ وَ أَنْجِزْ وَعْدَهُ وَ أَوْفِ عَهْدَهُ وَ زَيِّنِ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ وَ دَوَامِ مُلْكِهِ وَ عُلُوِّ ارْتِقَائِهِ وَ ارْتِفَاعِهِ وَ أَنِرْ مَشَاهِدَهُ وَ ثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَ عَظِّمْ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۱۷- ۲۱۹.

بُرْهَانَهُ وَ أَمِدَّ سُلْطَانَهُ وَ أَعْلِ مَكَانَهُ وَ قَوِّ أَرْكَانَهُ وَ أَرِنَا وَجْهَهُ وَ أَوْضِحْ بَهْجَتَهُ وَ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ وَ أَعِزَّ دَعْوَتَهُ وَ أَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَ بَلِّغْهُ يَا رَبِّ مَأْمُولَهُ وَ شَرِّفْ مَقَامَهُ (۱) وَ عَظِّمْ إِكْرَامَهُ وَ أَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَحْيِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَذِلَّ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَ أَهْلِكْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ وَ ازْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَ أَيِّدْهُ بِجُنُودٍ مِنَ الْمَلَائِكَهِ مُسَوِّمِينَ وَ سَلِّطْهُ عَلَى أَعْدَاءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ وَ اقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ أَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَقِيدٍ وَ أَنْفِذْ حُكْمَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَ أَقِمْ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ وَ اقْمَعْ بِهِ عَبَدَهَ الْأَوْثَانِ وَ شَرِّفْ بِهِ أَهْلَ الْقُرْآنِ وَ الْإِيمَانِ وَ أَظْهِرْهُ عَلَى كُلِّ الْأَدْيَانِ وَ اكْبِتْ مَنْ عَادَاهُ وَ أَذِلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَ اسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَ أَنْكَرَ صِدْقَهُ وَ اسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَ أَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ وَ سَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَهٍ وَ اكْشِفْ بِهِ كُلَّ غُمَّهٍ وَ قَدِّمْ أَمَامَهُ الرُّعْبَ وَ ثَبِّتْ بِهِ الْقَلْبَ وَ أَقِمْ بِهِ نُصْرَهَ الْحَرْبِ وَ اجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤَمَّلَ وَ الْوَصِيَّ الْمُفَضَّلَ وَ الْإِمَامَ الْمُنْتَظَرَ وَ الْعَدْلَ الْمُخْتَبَرَ وَ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً وَ أَعِنْهُ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ وَ اسْتَخْلَفْتَهُ وَ اسْتَرْعَيْتَهُ حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَ يَهْدِيَ بِحَقِّهِ كُلَّ ضَلَالَهٍ.

وَ احْرُسْهُ اللَّهُمَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْهُ بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ أَعِزَّهُ بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَ اجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِنْ عَدَدِهِ وَ مَدَدِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَرْكَانِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ أَذِقْنِي طَعْمَ فَرَحَتِهِ وَ أَلْبِسْنِي ثَوْبَ بَهْجَتِهِ وَ أَحْضِرْنِي مَعَهُ لِبَيْعَتِهِ وَ تَأْكِيدِ عَقْدِهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ وَفِّقْنِي يَا رَبِّ لِلْقِيَامِ بِطَاعَتِهِ وَ الْمَثْوَى فِي خِدْمَتِهِ وَ الْمَكْثِ فِي دَوْلَتِهِ وَ اجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي اللَّهُمَّ قَبْلَ ذَلِكَ فَاجْعَلْنِي يَا رَبِّ فِيمَنْ يَكُرُّ فِي رَجْعَتِهِ وَ يُمَلَّكُ فِي دَوْلَتِهِ وَ يَتَمَكَّنُ فِي أَيَّامِهِ وَ يَسْتَظِلُّ تَحْتَ أَعْلَامِهِ وَ يُحْشَرُ فِي زُمْرَتِهِ وَ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَتِهِ بِفَضْلِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَ كَرَمِكَ وَ امْتِنَانِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

۱- ۱. ما بين العلامتين زياده من النسخه المخطوطه التى اوعزنا إليه ص ۳۱.

وَ الْمَنِّ الْقَدِيمِ وَ الْإِحْسَانِ الْكَرِيمِ (۱)

ثُمَّ صَلِّ فِي مَكَانِكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَ اقْرَأْ فِيهَا مَا شِئْتَ وَ أَهْدِهَا لَهُ عليه السلام فَإِذَا سَلَّمْتَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَسَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عليها السلام وَ قُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ وَ إِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ حَيِّنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرَّكَعَاتِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى وَلِيِّكَ وَ ابْنِ وَلِيِّكَ وَ ابْنِ أَوْلِيَائِكَ الْإِمَامِ ابْنِ الْأَئِمَّةِ الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْحُجَّةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَلِّغْهُ إِيَّاهَا وَ أَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَ رَجَائِي فِيكَ وَ فِي رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ دُعَاءٌ مَشْهُورٌ يُدْعَى بِهِ فِي غَيْبَةِ الْقَائِمِ عليه السلام وَ هُوَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَ لَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي بِوَلَايَهِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ مِنْ وُلَاهِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى وَالَيْتُ وُلَاهَ أَمْرِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ عَلِيّاً وَ مُحَمَّداً وَ جَعْفَراً وَ مُوسَى وَ عَلِيّاً وَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ الْحَسَنَ وَ الْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ فَثَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ وَ اسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَ لَيِّنْ قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ وَ عَافِنِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَ ثَبِّتْنِي عَلَى طَاعَهِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ وَ بِإِذْنِكَ غَابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ وَ أَمْرَكَ يَنْتَظِرُ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ الْمُعَلَّمِ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ وَلِيِّكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَ كَشْفِ سِتْرِهِ فَصَبِّرْنِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَ لَا كَشْفَ مَا سَتَرْتَ وَ لَا الْبَحْثَ عَمَّا كَتَمْتَ وَ لَا أُنَازِعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ وَ لَا أَقُولَ لِمَ وَ كَيْفَ وَ لَا مَا بَالُ وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ وَ قَدِ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ وَ أُفَوِّضُ أُمُورِي

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۱۸- ۲۲۰.

كُلَّهَا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُرِیَنِی وَلِیَّ أَمْرِکَ ظَاهِراً نَافِذَ الْأَمْرِ مَعَ عِلْمِی بِأَنَّ لَکَ السُّلْطَانَ وَ الْقُدْرَهَ وَ الْبُرْهَانَ وَ الْحُجَّهَ وَ الْمَشِیَّهَ وَ الْحَوْلَ وَ الْقُوَّهَ فَافْعَلْ بِی ذَلِکَ وَ بِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ حَتَّی نَنْظُرَ إِلَی وَلِیِّ أَمْرِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْکَ وَ آلِهِ ظَاهِرَ الْمَقَالَهِ وَاضِحَ الدَّلَالَهِ هَادِیاً مِنَ الضَّلَالَهِ شَافِیاً مِنَ الْجَهَالَهِ أَبْرِزْ یَا رَبِّ مَشَاهِدَهُ وَ ثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تُقِرُّ عَیْنَهُ بِرُؤْیَتِهِ وَ أَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَی مِلَّتِهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِیعِ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ بِحِفْظِکَ الَّذِی لَا یَضِیعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَ احْفَظْ فِیهِ رَسُولَکَ وَ وَصِیَّ رَسُولِکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ مُدَّ عُمُرَهُ وَ زِدْ فِی أَجَلِهِ وَ أَعِنْهُ عَلَی مَا وَلَّیْتَهُ وَ اسْتَرْعَیْتَهُ وَ زِدْ فِی کَرَامَتِکَ لَهُ فَإِنَّهُ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ وَ الْقَائِمُ الْمُهْتَدِی وَ الطَّاهِرُ التَّقِیُّ الزَّکِیُّ النَّقِیُّ الرَّضِیُّ الْمَرْضِیُّ الصَّابِرُ الشَّکُورُ الْمُجْتَهِدُ.

اللَّهُمَّ وَ لَا تَسْلُبْنَا الْیَقِینَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِی غَیْبَتِهِ وَ انْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا وَ لَا تُنْسِنَا ذِکْرَهُ وَ انْتِظَارَهُ وَ الْإِیمَانَ بِهِ وَ قُوَّهَ الْیَقِینِ فِی ظُهُورِهِ وَ الدُّعَاءَ لَهُ وَ الصَّلَاهَ عَلَیْهِ حَتَّی لَا تُقَنِّطَنَا غَیْبَتُهُ مِنْ قِیَامِهِ وَ یَکُونَ یَقِینُنَا فِی ذَلِکَ کَیَقِینِنَا فِی قِیَامِ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْیِکَ وَ تَنْزِیلِکَ فَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَی الْإِیمَانِ بِهِ حَتَّی تَسْلُکَ بِنَا عَلَی یَدَیْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَی وَ الْمَحَجَّهَ الْعُظْمَی وَ الطَّرِیقَهَ الْوُسْطَی وَ قَوِّنَا عَلَی طَاعَتِهِ وَ ثَبِّتْنَا عَلَی مُتَابَعَتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِی حِزْبِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ الرَّاضِینَ بِفِعْلِهِ وَ لَا تَسْلُبْنَا ذَلِکَ فِی حَیَاتِنَا وَ لَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّی تَتَوَفَّانَا وَ نَحْنُ عَلَی ذَلِکَ لَا شَاکِّینَ وَ لَا نَاکِثِینَ وَ لَا مُرْتَابِینَ وَ لَا مُکَذِّبِینَ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَ أَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْ نَاصِرِیهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِیهِ وَ دَمْدِمْ عَلَی مَنْ نَصَبَ لَهُ وَ کَذَّبَ بِهِ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَ اسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَکَ الْمُؤْمِنِینَ مِنَ الذُّلِّ وَ انْعَشْ بِهِ الْبِلَادَ وَ اقْتُلْ بِهِ الْجَبَابِرَهَ وَ الْکَفَرَهَ وَ اقْصِمْ بِهِ

رُءُوسَ الضَّلَالَهِ وَ ذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَ الْكَافِرِينَ وَ أَبِرْ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَ النَّاكِثِينَ وَ جَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ وَ الْمُلْحِدِينَ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا حَتَّی لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَ لَا تُبْقِیَ لَهُمْ آثَاراً طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَکَ وَ اشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِکَ وَ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَی مِنْ دِينِکَ وَ أَصْلِحْ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ حُکْمِکَ وَ غُيِّرَ مِنْ سُنَّتِکَ حَتَّی يَعُودَ دِينُکَ بِهِ وَ عَلَی يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً لَا عِوَجَ فِيهِ وَ لَا بِدْعَهَ مَعَهُ حَتَّی تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الْکَافِرِينَ فَإِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ وَ ارْتَضَيْتَهُ لِنَصْرِ دِينِکَ وَ اصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ عَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَ أَطْلَعْتَهُ عَلَی الْغُيُوبِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَ نَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَی شِيعَتِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ بَلِّغْهُمْ مِنْ أَيَّامِهِمْ مَا يَأْمُلُونَ وَ اجْعَلْ ذَلِکَ مِنَّا خَالِصاً مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَ شُبْهَهٍ وَ رِيَاءٍ وَ سُمْعَهٍ حَتَّی لَا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَکَ وَ لَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَکَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْکُو إِلَيْکَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَ غَيْبَهَ إِمَامِنَا وَ شِدَّهَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَ تَظَاهُرَ الْأَعْدَاءِ وَ کَثْرَهَ عَدُوِّنَا وَ قِلَّهَ عَدَدِنَا اللَّهُمَّ فَافْرِجْ ذَلِکَ عَنَّا بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ وَ نَصْرٍ مِنْکَ تُعِزُّهُ وَ إِمَامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُکَ أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّکَ فِی إِظْهَارِ عَدْلِکَ فِی عِبَادِکَ وَ قَتْلِ أَعْدَائِکَ فِی بِلَادِکَ حَتَّی لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبِّ دِعَامَهً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَ لَا بَقِيَّهً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا وَ لَا قُوَّهً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا وَ لَا رُکْناً إِلَّا هَدَمْتَهُ وَ لَا حَدّاً إِلَّا فَلَلْتَهُ وَ لَا سِلَاحاً إِلَّا أَذْلَلْتَهُ وَ لَا رَايَهً إِلَّا نَکَّسْتَهُ وَ لَا شُجَاعاً إِلَّا قَتَلْتَهُ وَ لَا جَيْشاً إِلَّا خَذَلْتَهُ وَ ارْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجَرِکَ الدَّامِغِ وَ اضْرِبْهُمْ بِسَيْفِکَ الْقَاطِعِ وَ بَأْسِکَ الَّذِی لَا تَرُدُّ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ وَ عَذِّبْ أَعْدَاءَکَ وَ أَعْدَاءَ وَلِيِّکَ وَ أَعْدَاءَ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِيَدِ وَلِيِّکَ وَ أَيْدِی عِبَادِکَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اکْفِ وَلِيَّکَ وَ حُجَّتَکَ فِی أَرْضِکَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَ کَيْدَ مَنْ أَرَادَهُ وَ امْکُرْ بِمَنْ مَکَرَ بِهِ وَ اجْعَلْ دَائِرَهَ السَّوْءِ عَلَی مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءاً وَ اقْطَعْ عَنْهُ مَادَّتَهُمْ

وَ أَرْعِبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ وَ زَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَ خُذْهُمْ جَهْرَةً وَ بَغْتَةً وَ شَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَ أَخْزِهِمْ فِي عِبَادِكَ وَ الْعَنْهُمْ فِي بِلَادِكَ وَ أَسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ وَ أَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ وَ أَصْلِهِمْ نَاراً وَ احْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَاراً وَ أَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ فَإِنَّهُمْ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ وَ أَضَلُّوا عِبَادَكَ وَ أَخْرَبُوا بِلَادَكَ اللَّهُمَّ وَ أَحْيِ بِوَلِيِّكَ الْقُرْآنَ وَ أَرِنَا نُورَهُ سَرْمَداً لَا لَيْلَ فِيهِ وَ أَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ وَ اشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَةَ وَ اجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ وَ أَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ وَ الْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَ لَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَ اجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ وَ مُقَوِّيَهِ سُلْطَانِهِ وَ الْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ وَ الرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَ الْمُسَلِّمِينَ لِأَحْكَامِهِ وَ مِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقِيَّهِ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضُّرَّ وَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَ تُنَجِّي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ وَ اجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَنَقِ وَ الْغَيْظِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِذْنِي وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ فَائِزاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (۱).

زِيَارَهٌ أُخْرَى لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ هِيَ الْمَعْرُوفَهُ بِالنُّدْبَهِ خَرَجَتْ مِنَ النَّاحِيَهِ الْمَحْفُوفَهِ بِالْقُدْسِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْيَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ أَمَرَ أَنْ تُتْلَى فِي السِّرْدَابِ الْمُقَدَّسِ وَ هِيَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِلُونَ وَ لَا مِنْ أَوْلِيَائِهِ تَقْبَلُونَ حِكْمَهٌ بالِغَهٌ فَما تُغْنِ الْآياتُ وَ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لِمَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ قَدْ آتَاكُمُ اللَّهُ يَا آلَ يَاسِينَ خِلَافَتَهُ وَ عِلْمَ مَجَارِي

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۲۰- ۲۲۳.

أَمْرِهِ فِيمَا قَضَاهُ وَ دَبَّرَهُ وَ رَتَّبَهُ وَ أَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ فَكَشَفَ لَكُمُ الْغِطَاءَ وَ أَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَ شُهَدَاؤُهُ وَ عُلَمَاؤُهُ وَ أُمَنَاؤُهُ وَ سَاسَةُ الْعِبَادِ وَ أَرْكَانُ الْبِلَادِ وَ قُضَاةُ الْأَحْكَامِ وَ أَبْوَابُ الْإِيمَانِ وَ سُلَالَةُ النَّبِيِّينَ وَ صَفْوَةُ الْمُرْسَلِينَ وَ عِتْرَةُ خِيَرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ مِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَائِحَ الْعَطَاءِ بِكُمْ إِنْفَاذُهُ مَحْتُوماً مَقْرُوناً فَمَا شَيْ ءٌ مِنَّا إِلَّا وَ أَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَ إِلَيْهِ السَّبِيلُ خِيَارُهُ لِوَلِيِّكُمْ نِعْمَةٌ وَ انْتِقَامُهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ سَخْطَةٌ فَلَا نَجَاهُ وَ لَا مَفْزَعَ إِلَّا أَنْتُمْ وَ لَا مَذْهَبَ عَنْكُمْ يَا أَعْيُنَ اللَّهِ النَّاظِرَةَ وَ حَمَلَةَ مَعْرِفَتِهِ وَ مَسَاكِنَ تَوْحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ وَ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ وَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ بَقِيَّتَهُ كَمَالَ نِعْمَتِهِ وَ وَارِثَ أَنْبِيَائِهِ وَ خُلَفَائِهِ مَا بَلَغْنَاهُ مِنْ دَهْرِنَا وَ صَاحِبُ الرَّجْعَةِ لِوَعْدِ رَبِّنَا الَّتِي فِيهَا دَوْلَةُ الْحَقِّ وَ فَرَجُنَا وَ نَصْرُ اللَّهِ لَنَا وَ عِزُّنَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَ الْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ وَ الْغَوْثُ وَ الرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوبٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَرْأَى وَ الْمَسْمَعِ الَّذِي بِعَيْنِ اللَّهِ مَوَاثِيقُهُ وَ بِيَدِ اللَّهِ عُهُودُهُ وَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ سُلْطَانُهُ أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا تُعَجِّلُهُ الْغَضْبَةُ وَ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تُبَخِّلُهُ الْحَفِيظَةُ وَ الْعَالِمُ الَّذِي لَا تُجَهِّلُهُ الْحَمِيَّةُ مُجَاهَدَتُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ مَشِيَّةِ اللَّهِ وَ مُقَارَعَتُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ انْتِقَامِ اللَّهِ وَ صَبْرُكَ فِي اللَّهِ ذُو أَنَاةِ اللَّهِ وَ شُكْرُكَ لِلَّهِ ذُو مَزِيدِ اللَّهِ وَ رَحْمَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظاً بِاللَّهِ اللَّهُ نُورُ أَمَامِهِ وَ وَرَاءِهِ وَ يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ وَ فَوْقِهِ وَ تَحْتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَخْزُوناً فِي قُدْرَةِ اللَّهِ نُورُ سَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ وَ يَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَ وَكَّدَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَ دَيَّانَ دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَ نَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ دَلِيلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَ كِتَابِ اللَّهِ وَ تَرْجُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَ تُبَيِّنُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَ تَقْنُتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَ تَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَعَوَّذُ وَ تُسَبِّحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَ تُكَبِّرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَ تَسْتَغْفِرُ

السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَجِّدُ وَ تَمْدَحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمْسِي وَ تُصْبِحُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ فِي النَّهارِ إِذا تَجَلَّى السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ اللَّهِ وَ دُعَاتَنَا وَ هُدَاتَنَا وَ رُعَاتَنَا وَ قَادَتَنَا وَ أَئِمَّتَنَا وَ سَادَتَنَا وَ مَوَالِيَنَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ نُورُنَا وَ أَنْتُمْ جَاهُنَا أَوْقَاتَ صَلَوَاتِنَا وَ عِصْمَتُنَا بِكُمْ لِدُعَائِنَا وَ صَلَاتِنَا وَ صِيَامِنَا وَ اسْتِغْفَارِنَا وَ سَائِرِ أَعْمَالِنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ.

اشْهَدْ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَ أَهْلُهُ وَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ الْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ الْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَ أَنْتَ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاهُ وَ هُدَاهُ رُشْدِكُمْ أَنْتُمُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ خَاتِمَتُهُ وَ أَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لَا شَكَّ فِيهَا وَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً وَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَ أَنَّ مُنْكَراً وَ نَكِيراً حَقٌّ وَ أَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ وَ الْبَعْثَ حَقٌّ وَ أَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْمِرْصَادَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْمِيزَانَ حَقٌّ وَ الْحِسَابَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ الْجَزَاءَ بِهِمَا لِلْوَعْدِ وَ الْوَعِيدِ حَقٌّ وَ أَنَّكُمْ لِلشَّفَاعَهِ حَقٌّ لَا تُرَدُّونَ وَ لَا تُسْبَقُونَ بِمَشِيَّهِ اللَّهِ وَ بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَ لِلَّهِ الرَّحْمَهُ وَ الْكَلِمَهُ الْعُلْيَا وَ بِيَدِهِ الْحُسْنَى وَ حُجَّهُ اللَّهِ النُّعْمَى خَلَقَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ أَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادَتَهُ فَشَقِيٌّ وَ سَعِيدٌ قَدْ شَقِيَ مَنْ خَالَفَكُمْ وَ سَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ.

وَ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ تَحْزُنُهُ وَ تَحْفَظُهُ لِي عِنْدَكَ أَمُوتُ عَلَيْهِ وَ أُنْشَرُ عَلَيْهِ وَ أَقِفُ بِهِ وَلِيّاً لَكَ بَرِيئاً مِنْ عَدُوِّكَ مَاقِتاً لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ وَادّاً لِمَنْ أَحْبَبْتُمْ فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ وَ الْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ وَ الْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَ الْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ وَ الْقَضَاءُ الْمُثْبَتُ مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ مَشِيَّتُكُمْ وَ الْمَمْحُوُّ

مَا لَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ سُنَّتُكَمْ.

فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ حُجَّةُ الْحَسَنُ حُجَّتُهُ الْحُسَيْنُ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ جَعْفَرٌ حُجَّتُهُ مُوسَى حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ الْحَسَنُ حُجَّتُهُ وَ أَنْتَ حُجَّتُهُ وَ أَنْتُمْ حُجَجُهُ وَ بَرَاهِينُهُ أَنَا يَا مَوْلَايَ مُسْتَبْشِرٌ بِالْبَيْعَهِ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَيَّ شَرْطَهُ قِتَالًا فِي سَبِيلِهِ اشْتَرَى بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَفْسِي مُؤْمِنَهٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِكُمْ يَا مَوَالِيَّ أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّهٌ وَ مَوَدَّتِي خَالِصَهٌ لَكُمْ وَ بَرَاءَتِي مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَهْلِ الْحَرْدَهِ وَ الْجِدَالِ ثَابِتَهٌ لِثَارِكُمْ أَنَا وَلِيٌّ وَحِيدٌ وَ اللَّهُ إِلَهُ الْحَقِّ جَعَلَنِي بِذَلِكَ آمِينَ آمِينَ مَنْ لِي إِلَّا أَنْتَ فِيمَا دِنْتُ وَ اعْتَصَمْتُ بِكَ فِيهِ تَحْرُسُنِي فِيمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ يَا وِقَايَهَ اللَّهِ وَ سِتْرَهُ وَ بَرَكَتَهُ أَغْنِنِي أَدْنِنِي أَدْرِكْنِي صِلْنِي بِكَ وَ لَا تَقْطَعْنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ إِلَيْكَ تَوَسُّلِي وَ تَقَرُّبِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صِلْنِي بِهِمْ وَ لَا تَقْطَعْنِي بِحُجَّتِكَ اعْصِمْنِي وَ سَلَامُكَ عَلَى آلِ يَاسِينَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَاهُ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ ذَلِكَ وَ اسْتَقَرَّ فِيكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْ ءٍ أَبَداً أَيَا كَيْنُونُ أَيَا مُكَوِّنُ أَيَا مُتَعَالِ أَيَا مُتَقَدِّسُ أَيَا مُتَرَحِّمُ أَيَا مُتَرَئِّفُ أَيَا مُتَحَنِّنُ أَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضّاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَ كَلِمَهِ نُورِكَ وَ وَالِدِ هُدَاهِ رَحْمَتِكَ وَ امْلَأْ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ وَ صَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ وَ فِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ وَ عَزْمِي نُورَ التَّوْفِيقِ وَ ذَكَائِي نُورَ الْعِلْمِ وَ قُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ وَ لِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَ دِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَ بَصَرِي نُورَ الضِّيَاءِ وَ سَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْحِكْمَهِ وَ مَوَدَّتِي نُورَ الْمُوَالَاهِ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عليهم السلام وَ نَفْسِي نُورَ قُوَّهِ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى أَلْقَاكَ وَ قَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَ مِيثَاقِكَ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ بِمَرْأَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَسْمَعِكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ دُعَائِي فَوَفِّنِي مُنْجِزَاتِ إِجَابَتِي أَعْتَصِمُ بِكَ مَعَكَ

مَعَکَ مَعَکَ سَمْعِی وَ رِضَایَ یَا کَرِیمُ (۱).

أَقُولُ قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْکَبِیرِ حَدَّثَنَا الشَّیْخُ الْفَقِیهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَرَبِیُّ بْنُ مُسَافِرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِدَارِهِ بِالْحِلَّهِ فِی شَهْرِ رَبِیعٍ الْأَوَّلِ سَنَهَ ثَلَاثٍ وَ سَبْعِینَ وَ خَمْسِمِائَهٍ وَ حَدَّثَنِی الشَّیْخُ أَبُو الْبَقَاءِ هِبَهُ اللَّهِ بْنُ نَمَاءِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ حُمْدُونٍ قَالا جَمِیعاً حَدَّثَنَا الشَّیْخُ الْأَمِینُ الْحُسَیْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ طَحَّالٍ الْبَغْدَادِیُّ ره بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّیْخُ الْمُفِیدُ أَبُو عَلِیٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَشْهَدِ الْمَذْکُورِ عَنْ وَالِدِهِ أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَشْنَاسَ الْبَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی الْقُمِّیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ زَنْجَوَیْهِ الْقُمِّیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ.

قَالَ قَالَ أَبُو عَلِیٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَشْنَاسَ وَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَیْدِ اللَّهِ الشَّیْبَانِیُّ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیَّ أَخْبَرَهُ وَ أَجَازَ لَهُ جَمِیعَ مَا رَوَاهُ: أَنَّهُ خَرَجَ إِلَیْهِ مِنَ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ حَرَسَهَا اللَّهُ بَعْدَ الْمَسَائِلِ وَ الصَّلَاهِ وَ التَّوَجُّهِ أَوَّلُهُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِلُونَ وَ لَا مِنْ أَوْلِیَائِهِ تَقْبَلُونَ حِکْمَهٌ بالِغَهٌ عَنْ قَوْمٍ لا یُؤْمِنُونَ وَ السَّلَامُ عَلَیْنَا وَ عَلَی عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِینَ فَإِذَا أَرَدْتُمُ التَّوَجُّهَ بِنَا إِلَی اللَّهِ تَعَالَی وَ إِلَیْنَا فَقُولُوا کَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی سَلَامٌ عَلَی آلِ یَاسِینَ ذَلِکَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِینُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِیمِ مَنْ یَهْدِیهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِیمَ.

التَّوَجُّهَ: قَدْ آتَاکُمُ اللَّهُ یَا آلَ یَاسِینَ خِلَافَتَهُ وَ مَجَارِیَ أَمْرِهِ.

أقول: و ساق الدعاء إلی آخر ما مر ثم قال ره فی المزار الکبیر ذکر التوجه إلی الحجه صاحب الزمان صلوات الله علیه بالزیاره بعد صلاه اثنتی عشره رکعه(۲).

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۲۳- ۲۲۵.

۲- ۲. المزار الکبیر ص ۱۸۸.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَشْنَاسَ وَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّعْجَلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ حَمْزَهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَبِيبٍ قَالَ عَرَّفَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ شَوْقِي إِلَى رُؤْيَهِ مَوْلَانَا عليه السلام فَقَالَ لِي مَعَ الشَّوْقِ تَشْتَهِي أَنْ تَرَاهُ فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ لِي شَكَرَ اللَّهُ لَكَ شَوْقَكَ وَ أَرَاكَ وَجْهَهُ فِي يُسْرٍ وَ عَافِيَهٍ لَا تَلْتَمِسْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْ تَرَاهُ فَإِنَّ أَيَّامَ الْغَيْبَهِ تَشْتَاقُ إِلَيْهِ وَ لَا تَسْأَلِ الِاجْتِمَاعَ مَعَهُ إِنَّهَا عَزَائِمُ اللَّهِ وَ التَّسْلِيمُ لَهَا أَوْلَى وَ لَكِنْ تَوَجَّهْ إِلَيْهِ بِالزِّيَارَهِ وَ أَمَّا كَيْفَ يَعْمَلُ وَ مَا أَمْلَاهُ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فَانْسَخُوهُ مِنْ عِنْدِهِ وَ هُوَ التَّوَجُّهُ إِلَى الصَّاحِبِ بِالزِّيَارَهِ بَعْدَ صَلَاهِ اثْنَتَيْ عَشْرَهَ رَكْعَهً تَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي جَمِيعِهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَقُولُ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ- سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ إِمَامُهُ مَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ وَ قَدْ آتَاكُمُ اللَّهُ خِلَافَتَهُ يَا آلَ يَاسِينَ وَ ذَكَرْنَا فِي الزِّيَارَهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (۱).

أقول: و لعله أشار بقوله و ذكرنا فى الزياره إلى أنه يتلو بعد ذلك زياره الندبه كما مر فظهر من هذا الخبر أن الصلاه قبل الزياره و أنها اثنتا عشره ركعه.

ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ زِيَارَهٌ أُخْرَى لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ بَعْدَهُمَا سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلُ التَّامُّ الشَّامِلُ الْعَامُّ وَ صَلَوَاتُهُ وَ بَرَكَاتُهُ الدَّائِمَهُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ وَ وَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَ بِلَادِهِ وَ خَلِيفَتِهِ فِي خَلْقِهِ وَ عِبَادِهِ وَ سُلَالَهِ النُّبُوَّهِ وَ بَقِيَّهِ الْعِتْرَهِ وَ الصَّفْوَهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ مُظْهِرِ الْإِيمَانِ وَ مُعْلِنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ وَ مُطَهِّرِ الْأَرْضِ وَ نَاشِرِ الْعَدْلِ فِي الطُّولِ وَ الْعَرْضِ وَ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْمَرْضِيِّ الطَّاهِرِ ابْنِ الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ مُسْتَوْدَعَ حُكْمِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَهَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ

۱- ۱. المزار الكبير ص ۱۹۴.

يَا مُذِلَّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَئِمَّهِ الْحُجَجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ سَلَامَ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الْوَلَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَ فِعْلًا وَ أَنَّكَ الَّذِي تَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَكَ وَ سَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَ قَرَّبَ زَمَانَكَ وَ كَثَّرَ أَنْصَارَكَ وَ أَعْوَانَكَ وَ أَنْجَزَ لَكَ وَعْدَكَ فَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ يَا مَوْلَایَ حَاجَتِي كَذَا وَ كَذَا فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ فِي نَجَاحِهَا وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ تَنْصَرِفُ وَ لَا تُحَوِّلْ وَجْهَكَ حَتَّى تَخْرُجَ مِنَ الْبَابِ (۱).

أقول: سيأتي سند هذه الزياره في باب رقاع الحوائج و فيه أنه يقرأ في الركعه الأولى بعد الفاتحه سوره إنا فتحنا و في الثانيه إذا جاء نصر الله.

زِيَارَهٌ أُخْرَى لَهُ عليه السلام قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الِاسْتِئْذَانِ فِي أَوَّلِ زِيَارَتِهِ عليه السلام فَأَغْنَى ذَلِكَ عَنِ الْإِعَادَهِ فِي كُلِّ زِيَارَهٍ: فَإِذَا دَخَلْتَ بَعْدَ الْإِذْنِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَهَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ خَلِيفَهَ رَسُولِهِ وَ آبَائِهِ الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِينَ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّهَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَهِ الْمُنْتَجَبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَشْبَاحِ الْبَاهِرَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصُّوَرِ النَّيِّرَهِ الطَّاهِرَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ كَنْزِ الْعُلُومِ الْإِلَهِيَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ مَكْنُونِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَضَعَتْ لَهُ الْأَنْوَارُ الْمَجْدِيَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حِجَابَ اللَّهِ الْأَزَلِيِّ الْقَدِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ شَجَرَهِ طُوبَى وَ سِدْرَهِ الْمُنْتَهَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ الَّتِي

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۲۵- ۲۲۶.

لَا تَخْفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ اللَّهِ الْمُعَبِّرَ عَنْهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَجْهَ اللَّهِ الْمُتَقَلِّبَ بَيْنَ أَظْهُرِ عِبَادِهِ سَلَامَ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا تَعَرَّفْتَ بِهِ إِلَيْهِ وَ نَعَتَكَ بِبَعْضِ نُعُوتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَ فَوْقُهَا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ مَضَى وَ مَنْ بَقِيَ وَ أَنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ وَ أَوْلِيَاءَكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَ أَعْدَاءَكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَ أَنَّكَ حَائِزُ كُلِّ عِلْمٍ وَ فَائِقُ كُلِّ رَتْقٍ وَ مُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ وَ مُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ وَ سَابِقٌ لَا يُلْحَقُ رَضِيتُ بِكَ يَا مَوْلَايَ إِمَاماً وَ هَادِياً وَ وَلِيّاً وَ مُرْشِداً لَا أَبْتَغِي بِكَ بَدَلًا وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيّاً وَ أَنَّكَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ لَا أَرْتَابُ وَ لَا أَغْتَابُ لِأَمَدِ الْغَيْبَةِ وَ لَا أَتَحَيَّرُ لِطُولِ الْمُدَّةِ وَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ بِكَ حَقٌّ وَ نُصْرَتَهُ لِدِينِهِ بِكَ صِدْقٌ طُوبَى لِمَنْ سَعِدَ بِوَلَايَتِكَ وَ وَيْلٌ لِمَنْ شَقِيَ بِجُحُودِكَ وَ أَنْتَ الشَّافِعُ الْمُطَاعُ الَّذِي لَا يُدَافَعُ ذَخَرَكَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِنُصْرَةِ الدِّينِ وَ إِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الِانْتِقَامِ مِنَ الْجَاحِدِينَ الْأَعْمَالُ مَوْقُوفَةٌ عَلَى وَلَايَتِكَ وَ الْأَقْوَالُ مُعْتَبَرَةٌ بِإِمَامَتِكَ مَنْ جَاءَ بِوَلَايَتِكَ وَ اعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ وَ صُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ وَ تُضَاعَفُ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَ تُمْحَى عَنْهُ السَّيِّئَاتُ وَ مَنْ زَلَّ عَنْ مَعْرِفَتِكَ وَ اسْتَبْدَلَ بِكَ غَيْرَكَ أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخِرَيْهِ فِي النَّارِ وَ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ عَمَلًا وَ لَمْ يُقِمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْناً.

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّ مَقَالِي ظَاهِرُهُ كَبَاطِنِهِ وَ سِرُّهُ كَعَلَانِيَتِهِ وَ أَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَيَّ بِذَلِكَ وَ هُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ وَ مِيثَاقِي الْمَعْهُودُ لَدَيْكَ إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ وَ عِزُّ الْمُوَحِّدِينَ وَ يَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ وَ بِذَلِكَ أَمَرَنِي فِيكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

فَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَ تَمَادَتِ الْأَعْصَارُ لَمْ أَزْدَدْ بِكَ إِلَّا يَقِيناً وَ لَكَ إِلَّا حُبّاً وَ عَلَيْكَ إِلَّا اعْتِمَاداً وَ لِظُهُورِكَ إِلَّا تَوَقُّعاً وَ مُرَابَطَةً بِنَفْسِي وَ مَالِي وَ جَمِيعِ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ رَبِّي فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ وَ أَعْلَامَكَ الظَّاهِرَةَ وَ دَوْلَتَكَ الْقَاهِرَةَ فَعَبْدٌ مِنْ عَبِيدِكَ مُعْتَرِفٌ بِحَقِّكَ مُتَصَرِّفٌ بَيْنَ أَمْرِكَ وَ نَهْيِكَ أَرْجُو

بِطَاعَتِكَ الشَّهَادَهَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ بِوَلَايَتِكَ السَّعَادَهَ فِيمَا لَدَيْكَ وَ إِنْ أَدْرَكَنِيَ الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ فَأَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّهً فِي ظُهُورِكَ وَ رَجْعَهً فِي أَيَّامِكَ لِأَبْلُغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي وَ أَشْفِيَ مِنْ أَعْدَائِكَ فُؤَادِي يَا مَوْلَايَ وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِي إِيَّاكَ مَوْقِفَ الْخَاطِئِينَ الْمُسْتَغْفِرِينَ النَّادِمِينَ أَقُولُ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ عَلَى شَفَاعَتِكَ يَا مَوْلَايَ مُتَّكِلِي وَ مُعَوَّلِي وَ أَنْتَ رُكْنِي وَ ثِقَتِي وَ وَسِيلَتِي إِلَى رَبِّي وَ حَسْبِي بِكَ وَلِيّاً وَ مَوْلًى وَ شَفِيعاً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِوَلَايَتِكَ وَ مَا كُنْتُ لِأَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانِيَ اللَّهُ حَمْداً يَقْتَضِي ثَبَاتَ النِّعْمَهِ وَ شُكْراً يُوجِبُ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ عَلَى آبَائِكَ مَوَالِيَّ الْأَئِمَّهِ الْمُهْتَدِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ عَلَيَّ مِنْكُمُ السَّلَامُ.

ثُمَّ صَلِّ صَلَاهَ الزِّيَارَهِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهَا فِي الزِّيَارَهِ الْأُولَى فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَ أَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَ تَرَاجِمَهِ وَحْيِكَ وَ حُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ خُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ فَهُمُ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ اصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَ ارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَ خَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَ جَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَ غَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَ غَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَ زَيَّنْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَ أَلْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ وَ رَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَ حَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَ شَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِمْ صَلَاهً زَاكِيَهً نَامِيَهً كَثِيرَهً طَيِّبَهً دَائِمَهً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَ لَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحْيِي لِسُنَّتِكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ خَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَ شَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَ امْدُدْ فِي عُمُرِهِ وَ زَيِّنِ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ وَ ازْجُرْ عَنْهُ إِرَادَهَ الظَّالِمِينَ وَ خَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ شِيعَتِهِ وَ رَعِيَّتِهِ وَ

خَاصَّتِهِ وَ عَامَّتِهِ وَ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَ تَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ (۱).

زِيَارَهٌ أُخْرَى مُسْتَحْسَنَهٌ يُزَارُ بِهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَلَامُهُ تَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِيدِ وَ الْعَالِمِ الَّذِي عِلْمُهُ لَا يَبِيدُ السَّلَامُ عَلَى مُحْيِي الْمُؤْمِنِينَ وَ مُبِيرِ الْكَافِرِينَ السَّلَامُ عَلَى مَهْدِيِّ الْأُمَمِ وَ جَامِعِ الْكَلِمِ السَّلَامُ عَلَى خَلَفِ السَّلَفِ وَ صَاحِبِ الشَّرَفِ السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ الْمَعْبُودِ وَ كَلِمَهِ الْمَحْمُودِ السَّلَامُ عَلَى مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ وَ مُذِلِّ الْأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ وَ خَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ وَ الْعَدْلِ الْمُشْتَهَرِ السَّلَامُ عَلَى السَّيْفِ الشَّاهِرِ وَ الْقَمَرِ الزَّاهِرِ وَ النُّورِ الْبَاهِرِ السَّلَامُ عَلَى شَمْسِ الظَّلَامِ وَ بَدْرِ التَّمَامِ السَّلَامُ عَلَى رَبِيعِ الْأَنَامِ وَ نَضْرَهِ الْأَيَّامِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الصَّمْصَامِ وَ فَلَّاقِ الْهَامِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدِّينِ الْمَأْثُورِ وَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ السَّلَامُ عَلَى بَقِيَّهِ اللَّهِ فِي بِلَادِهِ وَ حُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ الْمُنْتَهَى إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَدَيْهِ مَوْجُودٌ آثَارُ الْأَصْفِيَاءِ الْمُؤْتَمَنِ عَلَى السِّرِّ وَ الْوَلِيِّ لِلْأَمْرِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ الْأُمَمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَ يَلُمَّ بِهِ الشَّعَثَ وَ يَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا وَ يُمَكِّنَ لَهُ وَ يُنْجِزَ بِهِ وَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ وَ الْأَئِمَّهَ مِنْ آبَائِكَ أَئِمَّتِي وَ مَوَالِيَّ فِي الْحَيَاهِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ أَشْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي صَلَاحِ شَأْنِي وَ قَضَاءِ حَوَائِجِي وَ غُفْرَانِ ذُنُوبِي وَ الْأَخْذِ بِيَدِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي لِي وَ لِإِخْوَانِي وَ أَخَوَاتِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ كَافَّهً إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ثُمَّ صَلِّ صَلَاهَ الزِّيَارَهِ بِمَا قَدَّمْنَاهُ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَ خَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَ الْقَائِمِ بِقِسْطِكَ وَ الْفَائِزِ بِأَمْرِكَ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ مُبِيرِ الْكَافِرِينَ وَ مُجَلِّي الظُّلْمَهِ وَ مُنِيرِ الْحَقِ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۲۶- ۲۲۸.

وَ الصَّادِعِ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ الصِّدْقِ وَ كَلِمَتِكَ وَ عَيْبَتِكَ وَ عَيْنِكَ فِی أَرْضِكَ الْمُتَرَقِّبِ الْخَائِفِ الْوَلِیِّ النَّاصِحِ سَفِینَهِ النَّجَاهِ وَ عَلَمِ الْهُدَی وَ نُورِ أَبْصَارِ الْوَرَی وَ خَیْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَ ارْتَدَی وَ الْوِتْرِ الْمَوْتُورِ وَ مُفَرِّجِ الْکَرْبِ وَ مُزِیلِ الْهَمِّ وَ کَاشِفِ الْبَلْوَی صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الْأَئِمَّهِ الْهَادِینَ وَ الْقَادَهِ الْمَیَامِینِ مَا طَلَعَتْ کَوَاکِبُ الْأَسْحَارِ وَ أَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ وَ أَیْنَعَتِ الْأَثْمَارُ وَ اخْتَلَفَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ وَ غَرَّدَتِ الْأَطْیَارُ.

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبِّهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوَائِهِ إِلَهَ الْحَقِّ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

الصَّلَاهُ عَلَیْهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ صَلِّ عَلَی وَلِیِّ الْحَسَنِ وَ وَصِیِّهِ وَ وَارِثِهِ الْقَائِمِ بِأَمْرِکَ وَ الْغَائِبِ فِی خَلْقِکَ وَ الْمُنْتَظِرِ لِإِذْنِکَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ وَ قَرِّبْ بُعْدَهُ وَ أَنْجِزْ وَعْدَهُ وَ أَوْفِ عَهْدَهُ وَ اکْشِفْ عَنْ بَأْسِهِ حِجَابَ الْغَیْبَهِ وَ أَظْهِرْ بِظُهُورِهِ صَحَائِفَ الْمِحْنَهِ وَ قَدِّمْ أَمَامَهُ الرُّعْبَ وَ ثَبِّتْ بِهِ الْقَلْبَ وَ أَقِمْ بِهِ الْحَرْبَ وَ أَیِّدْهُ بِجُنْدٍ مِنَ الْمَلَائِکَهِ مُسَوِّمِینَ وَ سَلِّطْهُ عَلَی أَعْدَاءِ دِینِکَ أَجْمَعِینَ وَ أَلْهِمْهُ أَنْ لَا یَدَعَ مِنْهُمْ رُکْناً إِلَّا هَدَّهُ وَ لَا هَاماً إِلَّا قَدَّهُ وَ لَا کَیْداً إِلَّا رَدَّهُ وَ لَا فَاسِقاً إِلَّا حَدَّهُ وَ لَا فِرْعَوْنَ إِلَّا أَهْلَکَهُ وَ لَا سِتْراً إِلَّا هَتَکَهُ وَ لَا عَلَماً إِلَّا نَکَّسَهُ وَ لَا سُلْطَاناً إِلَّا کَبَسَهُ وَ لَا رُمْحاً إِلَّا قَصَفَهُ وَ لَا مِطْرَداً إِلَّا خَرَقَهُ وَ لَا جُنْداً إِلَّا فَرَّقَهُ وَ لَا مِتْبَراً إِلَّا أَحْرَقَهُ وَ لَا سَیْفاً إِلَّا کَسَرَهُ وَ لَا صَنَماً إِلَّا رَضَّهُ وَ لَا دَماً إِلَّا أَرَاقَهُ وَ لَا جَوْراً إِلَّا أَبَادَهُ وَ لَا حِصْناً إِلَّا هَدَمَهُ وَ لَا بَاباً إِلَّا رَدَمَهُ وَ لَا قَصْراً إِلَّا أَخْرَبَهُ وَ لَا مَسْکَناً إِلَّا فَتَّشَهُ وَ لَا سَهْلًا إِلَّا أَوْطَنَهُ وَ لَا جَبَلًا إِلَّا صَعِدَهُ وَ لَا کَنْزاً إِلَّا أَخْرَجَهُ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

زِیَارَهٌ أُخْرَی یُزَارُ بِهَا مَوْلَانَا صَاحِبُ الْأَمْرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ: إِذَا زُرْتَ الْعَسْکَرِیَّیْنِ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۲۸- ۲۲۹.

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَأْتِ إِلَى السِّرْدَابِ وَ قِفْ مَاسِكاً جَانِبَ الْبَابِ كَالْمُسْتَأْذِنِ وَ سَمِّ وَ انْزِلْ وَ إِلَيْكَ [عَلَيْكَ] السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي عَرْصَةِ السِّرْدَابِ وَ قُلِ:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ عَرَّفَنَا أَوْلِيَاءَهُ وَ أَعْدَاءَهُ وَ وَفَّقَنَا لِزِيَارَةِ أَئِمَّتِنَا وَ لَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ النَّاصِبِينَ وَ لَا مِنَ الْغُلَاةِ الْمُفَوِّضَةِ وَ لَا مِنَ الْمُرْتَابِينَ الْمُقَصِّرِينَ السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَ ابْنِ أَوْلِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُدَّخَرِ لِكَرَامَةِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ بَوَارِ أَعْدَائِهِ السَّلَامُ عَلَى النُّورِ الَّذِي أَرَادَ أَهْلُ الْكُفْرِ إِطْفَاءَهُ فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ بِكُرْهِهِمْ وَ أَيَّدَهُ بِالْحَيَاهِ حَتَّى يُظْهِرَ عَلَى يَدِهِ الْحَقَّ بِرَغْمِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكَ صَغِيراً وَ أَكْمَلَ لَكَ عُلُومَهُ كَبِيراً وَ أَنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ حَتَّى تُبْطِلَ الْجِبْتَ وَ الطَّاغُوتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى خُدَّامِهِ وَ أَعْوَانِهِ عَلَى غَيْبَتِهِ وَ نَأْيِهِ وَ اسْتُرْهُ سَتْراً عَزِيزاً وَ اجْعَلْ لَهُ مَعْقِلًا حَرِيزاً وَ اشْدُدِ اللَّهُمَّ وَطْأَتَكَ عَلَى مُعَانِدِيهِ وَ احْرُسْ مَوَالِيَهُ وَ زَائِرِيهِ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ مَعْمُوراً فَاجْعَلْ سِلَاحِي بِنُصْرَتِهِ مَشْهُوراً وَ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَ بَيْنَ لِقَائِهِ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْماً وَ أَقْدَرْتَ بِهِ عَلَى خَلِيقَتِكَ رَغْماً فَابْعَثْنِي عِنْدَ خُرُوجِهِ ظَاهِراً مِنْ حُفْرَتِي مُؤْتَزِراً كَفَنِي حَتَّى أُجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الصَّفِّ الَّذِي أَثْنَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ.

اللَّهُمَّ طَالَ الِانْتِظَارُ وَ شَمِتَ بِنَا الْفُجَّارُ وَ صَعُبَ عَلَيْنَا الِانْتِصَارُ اللَّهُمَّ أَرِنَا وَجْهَ وَلِيِّكَ الْمَيْمُونِ فِي حَيَاتِنَا وَ بَعْدَ الْمَنُونِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُ لَكَ بِالرَّجْعَهِ بَيْنَ يَدَيْ صَاحِبِ هَذِهِ الْبُقْعَهِ الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ قَطَعْتُ فِي وُصْلَتِكَ الْخُلَّانَ وَ هَجَرْتُ لِزِيَارَتِكَ الْأَوْطَانَ وَ أَخْفَيْتُ أَمْرِي عَنْ أَهْلِ الْبُلْدَانِ لِتَكُونَ شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ وَ رَبِّي وَ إِلَى آبَائِكَ وَ مَوَالِيَّ فِي حُسْنِ التَّوْفِيقِ لِي وَ إِسْبَاغِ النِّعْمَهِ عَلَيَّ وَ سَوْقِ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَصْحَابِ الْحَقِّ وَ قَادَهِ الْخَلْقِ وَ اسْتَجِبْ مِنِّي مَا دَعَوْتُكَ وَ أَعْطِنِي مَا لَمْ أَنْطِقْ بِهِ فِي دُعَائِي مِنْ صَلَاحِ دِينِي وَ دُنْيَايَ إِنَّكَ

حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ثُمَّ ادْخُلِ الصُّفَهَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ الزَّائِرُ فِي فِنَاءِ وَلِيِّكَ الْمَزُورِ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَى الْعَبِيدِ وَ الْأَحْرَارِ وَ أَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا زِيَارَهً مَقْبُولَهً ذَاتَ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ مِنْ مُصَدِّقٍ بِوَلِيِّكَ غَيْرِ مُرْتَابٍ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَ لَا بِزِيَارَتِهِ وَ لَا تَقْطَعْ أَثَرِي مِنْ مَشْهَدِهِ وَ زِيَارَهِ أَبِيهِ وَ جَدِّهِ اللَّهُمَّ أَخْلِفْ عَلَيَّ نَفَقَتِي وَ انْفَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي لِي وَ لِإِخْوَانِي وَ أَبَوَيَّ وَ جَمِيعِ عِتْرَتِي أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الَّذِي تَفُوزُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ وَ يَهْلِكُ عَلَى يَدَيْهِ الْكَافِرُونَ الْمُكَذِّبُونَ .٠يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جِئْتُكَ زَائِراً لَكَ وَ لِأَبِيكَ وَ جَدِّكَ مُتَيَقِّناً الْفَوْزَ بِكُمْ مُعْتَقِداً إِمَامَتَكُمْ اللَّهُمَّ اكْتُبْ هَذِهِ الشَّهَادَهَ وَ الزِّيَارَهَ لِي عِنْدَكَ فِي عِلِّيِّينَ وَ بَلِّغْنِي بَلَاغَ الصَّالِحِينَ وَ انْفَعْنِي بِحُبِّهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (۱).

أقول: أورد محمد بن المشهدی هذه الزیاره فی المزار الکبیر: مثلها سواء(۲).

ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي قُرَّهَ نَقَلْتُ مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَزَوْفَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دُعَاءَ النُّدْبَهِ وَ ذَكَرَ أَنَّهُ الدُّعَاءُ لِصَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى بِهِ فِي الْأَعْيَادِ الْأَرْبَعَهِ وَ هُوَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ دِينِكَ إِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَ لَا اضْمِحْلَالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّهِ وَ زُخْرُفِهَا وَ زِبْرِجِهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَ عَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَ قَرَّبْتَهُمْ وَ قَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيَّ وَ الثَّنَاءَ الْجَلِيَّ وَ أَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ وَ كَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَ رَفَدْتَهُمْ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۲۹- ۲۳۰.

۲- ۲. المزار الکبیر ص ۲۱۶- ۲۱۷.

بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُمُ الذَّرَائِعَ إِلَيْكَ وَ الْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ.

فَبَعْضٌ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَ بَعْضٌ هُمْ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكِكَ وَ نَجَّيْتَهُ مَعَ مَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَهِ بِرَحْمَتِكَ وَ بَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا وَ سَأَلَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرَهِ فَأَجَبْتَهُ وَ جَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيّاً وَ بَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَهٍ تَكْلِيماً وَ جَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِدْءاً وَ وَزِيراً وَ بَعْضٌ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَ آتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَ أَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ كُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَهً وَ نَهَجْتَ لَهُ مِنْهَاجاً وَ تَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفِظاً بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّهٍ إِلَى مُدَّهٍ إِقَامَهً لِدِينِكَ وَ حُجَّهً عَلَى عِبَادِكَ وَ لِئَلَّا يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَ يَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ وَ لِئَلَّا يَقُولَ أَحَدٌ لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولًا مُنْذِراً وَ أَقَمْتَ لَنَا عَلَماً هَادِياً فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزى.

إِلَى أَنِ انْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَ نَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فَكَانَ كَمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وَ صَفْوَهَ مَنِ اصْطَفَيْتَهُ وَ أَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَيْتَهُ وَ أَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَ بَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَ أَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَ مَغَارِبَكَ وَ سَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ وَ عَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَى سَمَائِكَ وَ أَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَ حَفَفْتَهُ بِجَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ الْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ وَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَ جَعَلْتَ لَهُ وَ لَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّهَ مُبارَكاً وَ هُدىً لِلْعالَمِينَ فِيهِ آياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ إِبْراهِيمَ وَ مَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً وَ قُلْتَ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً.

ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِي الْقُرْبى وَ قُلْتَ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَ قُلْتَ ما أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلى رَبِّهِ سَبِيلًا فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَ الْمَسْلَكَ إِلَى رِضْوَانِكَ.

فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ عَلَى آلِهِمَا هَادِياً إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرَ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ فَقَالَ وَ الْمَلَأُ أَمَامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ قَالَ مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ وَ قَالَ أَنَا وَ عَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَ أَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَ زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ أَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَ سَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَ حِكْمَتَهُ فَقَالَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ أَخِي وَ وَصِيِّي وَ وَارِثِي لَحْمُكَ لَحْمِي وَ دَمُكَ دَمِي وَ سِلْمُكَ سِلْمِي وَ حَرْبُكَ حَرْبِي وَ الْإِيمَانُ مُخَالِطٌ لَحْمَكَ وَ دَمَكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ أَنْتَ غَداً عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي وَ أَنْتَ تَقْضِي دَيْنِي وَ تُنْجِزُ عِدَاتِي وَ شِيعَتُكَ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَ هُمْ جِيرَانِي وَ لَوْ لَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَ كَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَ نُوراً مِنَ الْعَمَى وَ حَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينَ وَ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ لَا يُسْبَقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَ لَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ وَ لَا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَ آلِهِمَا وَ يُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ وَ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَادِيدَ الْعَرَبِ وَ قَتَلَ أَبْطَالَهُمْ وَ نَاهَشَ ذُؤْبَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بَدْرِيَّةً وَ خَيْبَرِيَّةً وَ حُنَيْنِيَّةً وَ غَيْرَهُنَّ فَأَضَبَّتْ عَلَى عَدَاوَتِهِ وَ أَكَبَّتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ.

وَ لَمَّا قَضَى نَحْبَهُ وَ قَتَلَهُ أَشْقَى الْآخِرِينَ يَتْبَعُ أَشْقَى الْأَوَّلِينَ لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ وَ الْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَ إِقْصَاءِ وُلْدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَ سُبِيَ مَنْ سُبِيَ وَ أُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ وَ جَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ وَ كَانَتِ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

وَ سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا وَ لَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَ آلِهِمَا فَلْيَبْكِ الْبَاكُونَ وَ إِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ وَ لِمِثْلِهِمْ فَلْتَدُرَّ الدُّمُوعُ وَ لْيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ وَ يَعِجَّ الْعَاجُّونَ أَيْنَ الْحَسَنُ أَيْنَ الْحُسَيْنُ أَيْنَ أَبْنَاءُ الْحُسَيْنِ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَ صَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ أَيْنَ الْخِيَرَةُ بَعْدَ الْخِيَرَةِ أَيْنَ الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ أَيْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ أَيْنَ الْأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ وَ قَوَاعِدُ الْعِلْمِ.

أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَةِ أَيْنَ الْمُعِدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلَمَةِ أَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لِإِقَامَةِ الْأَمْتِ وَ الْعِوَجِ أَيْنَ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَ الْعُدْوَانِ أَيْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَ السُّنَنِ أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَ الشَّرِيعَةِ أَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَ حُدُودِهِ أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَ أَهْلِهِ أَيْنَ قَاصِمُ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ أَيْنَ هَادِمُ أَبْنِيَةِ الشِّرْكِ وَ النِّفَاقِ أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَ الْعِصْيَانِ وَ الطُّغْيَانِ أَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ الْغَيِّ وَ النِّفَاقِ أَيْنَ طَامِسُ آثَارِ الزَّيْغِ وَ الْأَهْوَاءِ أَيْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْكَذِبِ وَ الِافْتِرَاءِ أَيْنَ مُبِيدُ الْعُتَاةِ وَ الْمَرَدَةِ أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ الْعِنَادِ وَ التَّضْلِيلِ وَ الْإِلْحَادِ أَيْنَ مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ وَ مُذِلُّ الْأَعْدَاءِ أَيْنَ جَامِعُ الْكَلِمِ عَلَى التَّقْوَى أَيْنَ بَابُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى أَيْنَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ الْأَوْلِيَاءُ أَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَ نَاشِرُ رَايَةِ الْهُدَى أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَ الرِّضَا أَيْنَ الطَّالِبُ بِذُحُولِ الْأَنْبِيَاءِ أَيْنَ الْمُطَالِبُ بِكَرْبَلَاءَ أَيْنَ الْمَنْصُورُ عَلَى مَنِ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَ افْتَرَى أَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا أَيْنَ صَدْرُ الْخَلَائِفِ ذُو الْبِرِّ وَ التَّقْوَى.

أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَ ابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَ ابْنُ خَدِيجَةَ الْغَرَّاءِ وَ ابْنُ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي لَكَ الْوِقَاءُ وَ الْحِمَى يَا ابْنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ يَا ابْنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ يَا ابْنَ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ يَا ابْنَ الْغَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ

يَا ابْنَ الْأَطَايِبِ الْمُسْتَظْهَرِينَ يَا ابْنَ الْخَضَارِمَهِ الْمُنْتَجَبِينَ يَا ابْنَ الْقَمَاقِمَهِ الْأَكْبَرِينَ يَا ابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَهِ يَا ابْنَ السُّرُجِ الْمُضِيئَهِ يَا ابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَهِ يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَهِ يَا ابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَهِ يَا ابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَهِ يَا ابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَهِ يَا ابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَهِ يَا ابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَهِ يَا ابْنَ الْمُعْجِزَاتِ الْمَوْجُودَهِ يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَهِ يَا ابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَا ابْنَ النَّبَإِ الْعَظِيمِ يَا ابْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ.

يَا ابْنَ الْآيَاتِ وَ الْبَيِّنَاتِ يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ يَا ابْنَ الْبَرَاهِينِ الْبَاهِرَاتِ يَا ابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ يَا ابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ يَا ابْنَ طَهَ وَ الْمُحْكَمَاتِ يَا ابْنَ يس وَ الذَّارِيَاتِ يَا ابْنَ الطُّورِ وَ الْعَادِيَاتِ يَا ابْنَ مَنْ دَنا فَتَدَلَّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى دُنُوّاً وَ اقْتِرَاباً مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّكَ أَوْ ثَرَى أَ بِرَضْوَى أَمْ غَيْرِهَا أَمْ ذِي طُوًى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَ لَا تُرَى وَ لَا أَسْمَعَ لَكَ حَسِيساً وَ لَا نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِيَ الْبَلْوَى وَ لَا يَنَالَكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَ لَا شَكْوَى.

بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّهُ شَائِقٍ يَتَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ ذَكَرَا فَحَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدِ عِزٍّ لَا يُسَامَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلِ مَجْدٍ لَا يُجَازَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادِ نِعَمٍ لَا تُضَاهَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لَا يُسَاوَى إِلَى مَتَى أَحَارُ فِيكَ يَا مَوْلَايَ وَ إِلَى مَتَى وَ أَيَّ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَ أَيَّ نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ دُونَكَ وَ أُنَاغَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَ يَخْذُلَكَ الْوَرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَ الْبُكَاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَسَاعَدَتْهَا عَيْنِي عَلَى الْقَذَى هَلْ إِلَيْكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنَا مِنْكَ بِغَدِهِ فَنَحْظَى مَتَى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّهَ فَنَرْوَى مَتَى نَنْتَفِعُ

مِنْ عَذْبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى مَتَى نُغَادِيكَ وَ نُرَاوِحُكَ فَنُقِرَّ مِنْهَا عَيْناً مَتَى تَرَانَا وَ نَرَاكَ وَ قَدْ نَشَرْتَ لِوَاءَ النَّصْرِ تُرَى أَ تَرَانَا نَحُفُّ بِكَ وَ أَنْتَ تَؤُمُّ الْمَلَأَ وَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ أَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ هَوَاناً وَ عِقَاباً وَ أَبَرْتَ الْعُتَاةَ وَ جَحَدَهَ الْحَقِّ وَ قَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَ اجْتَثَثْتَ أُصُولَ الظَّالِمِينَ وَ نَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرَبِ وَ الْبَلْوَى وَ إِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعَدْوَى وَ أَنْتَ رَبُّ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى فَأَغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلَى وَ أَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَ أَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَ الْجَوَى وَ بَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى وَ مَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى وَ الْمُنْتَهَى اللَّهُمَّ وَ نَحْنُ عَبِيدُكَ الشَّائِقُونَ إِلَى وَلِيِّكَ الْمُذَكِّرِ بِكَ وَ بِنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَهً وَ مَلَاذاً وَ أَقَمْتَهُ لَنَا قِواماً وَ مَعَاذاً وَ جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِماماً فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّهً وَ سَلَاماً وَ زِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْراماً وَ اجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرّاً وَ مُقَاماً وَ أَتْمِمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تُورِدَنَا جِنَانَكَ وَ مُرَافَقَهَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَ رَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَ عَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ وَ جَدَّتِهِ الصِّدِّيقَهِ الْكُبْرَى فَاطِمَهَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى مَنِ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَرَهِ وَ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَ أَكْمَلَ وَ أَتَمَّ وَ أَدْوَمَ وَ أَكْبَرَ وَ أَوْفَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاهً لَا غَايَهَ لِعَدَدِهَا وَ لَا نِهَايَهَ لِمَدَدِهَا وَ لَا نَفَادَ لِأَمَدِهَا اللَّهُمَّ وَ أَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَ أَدْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ وَ أَدِلْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَ أَذْلِلْ بِهِ أَعْدَاءَكَ وَ صِلِ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ وُصْلَهً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَهِ سَلَفِهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ وَ يَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ وَ أَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَهِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَ الِاجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَ الِاجْتِنَابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ وَ هَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَ رَحْمَتَهُ وَ دُعَاءَهُ وَ خَيْرَهُ مَا نَنَالُ

بِهِ سَعَهً مِنْ رَحْمَتِکَ وَ فَوْزاً عِنْدَکَ وَ اجْعَلْ صَلَاتَنَا بِهِ مَقْبُولَهً وَ ذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَهً وَ دُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَاباً وَ اجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَهً وَ هُمُومَنَا بِهِ مَکْفِیَّهً وَ حَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِیَّهً وَ أَقْبِلْ إِلَیْنَا بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ اقْبَلْ تَقَرُّبَنَا إِلَیْکَ وَ انْظُرْ إِلَیْنَا نَظْرَهً رَحِیمَهً نَسْتَکْمِلُ بِهَا الْکَرَامَهَ عِنْدَکَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِکَ وَ اسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صلی الله علیه و آله کَأْسِهِ وَ بِیَدِهِ رَیّاً رَوِیّاً هَنِیئاً سَائِغاً لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثم صل صلاه الزیاره و قد تقدم وصفها ثم تدعو بما أحببت فإنک تجاب إن شاء الله تعالی (۱).

أقول: قال محمد بن المشهدی فی المزار الکبیر قال محمد بن علی بن أبی قره نقلت من کتاب أبی جعفر محمد بن الحسین بن سفیان البزوفری.

أقول: و ذکر مثل ما ذکره السید سواء و أظن أن السید أخذه منه إلا أنه لم یذکر الصلاه فی آخره (۲).

ثُمَّ قَالَ السَّیِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ذِکْرُ مَا یُزَارُ بِهِ مَوْلَانَا صَاحِبُ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ کُلَّ یَوْمٍ بَعْدَ صَلَاهِ الْفَجْرِ: اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَایَ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ عَنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا حَیِّهِمْ وَ مَیِّتِهِمْ وَ عَنْ وَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ عَنِّی مِنَ الصَّلَوَاتِ وَ التَّحِیَّاتِ زِنَهَ عَرْشِ اللَّهِ وَ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ وَ مُنْتَهَی رِضَاهُ وَ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ کِتَابُهُ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ اللَّهُمَّ أُجَدِّدُ لَهُ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی کُلِّ یَوْمٍ عَهْداً وَ عَقْداً وَ بَیْعَهً لَهُ فِی رَقَبَتِی اللَّهُمَّ فَکَمَا شَرَّفْتَنِی بِهَذَا التَّشْرِیفِ وَ فَضَّلْتَنِی بِهَذِهِ الْفَضِیلَهِ وَ خَصَصْتَنِی بِهَذِهِ النِّعْمَهِ فَصَلِّ عَلَی مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَشْیَاعِهِ وَ الذَّابِّینَ عَنْهُ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُسْتَشْهَدِینَ بَیْنَ یَدَیْهِ طَائِعاً غَیْرَ مُکْرَهٍ فِی الصَّفِّ الَّذِی نَعَتَّ أَهْلَهُ فِی کِتَابِکَ فَقُلْتَ صَفًّا کَأَنَّهُمْ بُنْیانٌ مَرْصُوصٌ عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۳۰- ۲۳۴.

۲- ۲. المزار الکبیر ص ۱۹۰- ۱۹۴.

رَسُولِهِ وَ آلِهِ علیهم السلام اللَّهُمَّ هَذِهِ بَیْعَهٌ لَهُ فِی عُنُقِی إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ(۱).

أقول: وجدت فی بعض الکتب القدیمه بعد ذلک و یصفق بیده الیمنی علی الیسری.

ثُمَّ قَالَ السَّیِّدُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ ذِکْرُ الْعَهْدِ الْمَأْمُورِ بِهِ فِی زَمَانِ الْغَیْبَهِ رُوِیَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَعَا إِلَی اللَّهِ تَعَالَی أَرْبَعِینَ صَبَاحاً بِهَذَا الْعَهْدِ کَانَ مِنْ أَنْصَارِ قَائِمِنَا فَإِنْ مَاتَ قَبْلَهُ أَخْرَجَهُ اللَّهُ تَعَالَی مِنْ قَبْرِهِ وَ أَعْطَاهُ بِکُلِّ کَلِمَهٍ أَلْفَ حَسَنَهٍ وَ مَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَیِّئَهٍ وَ هُوَ هَذَا اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ الْکُرْسِیِّ الرَّفِیعِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ رَبَّ الظِّلِّ وَ الْحَرُورِ وَ مُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ الْأَنْبِیَاءِ الْمُرْسَلِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْمُنِیرِ وَ مُلْکِکَ الْقَدِیرِ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی یَصْلُحُ بِهِ

الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ یَا حَیُّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ یَا حَیُّ بَعْدَ کُلِّ حَیٍّ حِینَ لَا حَیَّ یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی وَ مُمِیتَ الْأَحْیَاءِ یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِیَ الْمَهْدِیَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِکَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الطَّاهِرِینَ عَنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ عَنِّی وَ عَنْ وَالِدَیَّ مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَهَ عَرْشِ اللَّهِ وَ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ وَ مَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَ أَحَاطَ بِهِ کِتَابُهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُجَدِّدُ لَهُ فِی صَبِیحَهِ یَوْمِی هَذَا وَ مَا عِشْتُ مِنْ أَیَّامِی عَهْداً وَ عَقْداً وَ بَیْعَهً لَهُ فِی عُنُقِی لَا أَحُولُ عَنْهَا وَ لَا أَزُولُ أَبَداً اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ الذَّابِّینَ عَنْهُ وَ الْمُسَارِعِینَ إِلَیْهِ فِی قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَ الْمُحَامِینَ عَنْهُ وَ السَّابِقِینَ إِلَی إِرَادَتِهِ وَ الْمُسْتَشْهَدِینَ بَیْنَ یَدَیْهِ اللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِی جَعَلْتَهُ عَلَی عِبَادِکَ حَتْماً مَقْضِیّاً فَأَخْرِجْنِی مِنْ قَبْرِی مُؤْتَزِراً کَفَنِی شَاهِراً سَیْفِی مُجَرِّداً قَنَاتِی مُلَبِّیاً دَعْوَهَ الدَّاعِی فِی الْحَاضِرِ وَ الْبَادِی.

اللَّهُمَّ أَرِنِی الطَّلْعَهَ الرَّشِیدَهَ وَ الْغُرَّهَ الْحَمِیدَهَ وَ اکْحُلْ نَاظِرِی بِنَظْرَهٍ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۳۴.

مِنِّی إِلَیْهِ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَ سَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَ أَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَ اسْلُکْ بِی مَحَجَّتَهُ وَ أَنْفِذْ أَمْرَهُ وَ اشْدُدْ أَزْرَهُ وَ اعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَکَ وَ أَحْیِ بِهِ عِبَادَکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُ ظَهَرَ الْفَسادُ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِما کَسَبَتْ أَیْدِی النَّاسِ فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِیَّکَ وَ ابْنَ بِنْتِ نَبِیِّکَ الْمُسَمَّی بِاسْمِ رَسُولِکَ حَتَّی لَا یَظْفَرَ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَّقَهُ وَ یُحِقَّ الْحَقَّ وَ یُحَقِّقَهُ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبَادِکَ وَ نَاصِراً لِمَنْ لَا یَجِدُ لَهُ نَاصِراً غَیْرَکَ وَ مُجَدِّداً لِمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْکَامِ کِتَابِکَ وَ مُشَیِّداً لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِینِکَ وَ سُنَنِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِینَ اللَّهُمَّ وَ سُرَّ نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله بِرُؤْیَتِهِ وَ مَنْ تَبِعَهُ عَلَی دَعْوَتِهِ وَ ارْحَمِ اسْتِکَانَتَنَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ اکْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَ عَجِّلْ لَنَا ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ یَرَوْنَهُ بَعِیداً وَ نَرَاهُ قَرِیباً بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ تَضْرِبُ عَلَی فَخِذِکَ الْأَیْمَنِ بِیَدِکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَقُولُ الْعَجَلَ یَا مَوْلَایَ یَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ثَلَاثاً(۱).

ق، [الکتاب العتیق الغرویّ] أخبرنی السید عبد الحمید بن فخار بن معد الحسینی قراءه علیه و هو یعارضنی بأصل سماعه الذی بخط والده قال أخبرنی والدی عن الحسن بن علی بن الدربی عن محمد بن عبد الله الشیبانی عن أبی محمد الحسن بن علی عن علی بن إسماعیل عن زکریا بن یحیی بن کثیر عن محمد بن علی القرشی عن أحمد بن سعید عن علی بن الحکم عن الربیع بن محمد عن ابن سلیم عن أبی عبد الله علیه السلام: مثله.

ثُمَّ قَالَ السَّیِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَإِذَا أَرَدْتَ الِانْصِرَافَ مِنْ حَرَمِهِ الشَّرِیفِ فَعُدْ إِلَی السِّرْدَابِ الْمُنِیفِ وَ صَلِّ فِیهِ مَا شِئْتَ ثُمَّ قُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَ خَلِیفَتِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ لِسَانِکَ الْمُعَبِّرِ عَنْکَ وَ النَّاطِقِ بِحِکْمَتِکَ وَ عَیْنِکَ النَّاظِرَهِ بِإِذْنِکَ وَ شَاهِدِکَ عَلَی عِبَادِکَ الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ الْعَائِذِ بِکَ الْعَائِدِ عِنْدَکَ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِیعِ مَا خَلَقْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ وَ احْفَظْهُ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۳۵- ۲۳۶.

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِی لَا یَضِیعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَ احْفَظْ فِیهِ رَسُولَکَ وَ آبَاءَهُ السَّادَهَ أَئِمَّتَکَ وَ دَعَائِمَ دِینِکَ.

وَ اجْعَلْهُ فِی وَدِیعَتِکَ الَّتِی لَا تَضِیعُ وَ فِی جِوَارِکَ الَّذِی لَا یُخْفَرُ وَ فِی مَنْعِکَ وَ عِزِّکَ الَّذِی لَا یُقْهَرُ وَ آمِنْهُ بِأَمَانِکَ الْوَثِیقِ الَّذِی لَا یُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ وَ اجْعَلْهُ فِی کَنَفِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ مَنْ کَانَ فِیهِ وَ انْصُرْهُ بِنَصْرِکَ الْعَزِیزِ وَ أَیِّدْهُ بِجُنْدِکَ الْغَالِبِ وَ قَوِّهِ بِقُوَّتِکَ وَ أَرْدِفْهُ بِمَلَائِکَتِکَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ أَلْبِسْهُ دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ وَ حُفَّهُ بِالْمَلَائِکَهِ حَفّاً اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَ ارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَ زَیِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَ أَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَ قَوِّ نَاصِرِیهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِیهِ وَ دَمْدِمْ عَلَی مَنْ نَصَبَ لَهُ وَ دَمِّرْ عَلَی مَنْ غَشَّهُ وَ اقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَهَ الْکُفْرِ وَ عُمُدَهُ وَ دَعَائِمَهُ وَ اقْصِمْ بِهِ رُءُوسَ الضَّلَالَهِ وَ شَارِعَهَ الْبِدَعِ وَ مُمِیتَهَ السُّنَّهِ وَ مُقَوِّیَهَ الْبَاطِلِ وَ ذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِینَ وَ أَبِرْ بِهِ الْکَافِرِینَ وَ جَمِیعَ الْمُلْحِدِینَ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا حَتَّی لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَیَّاراً وَ لَا تُبْقِیَ لَهُمْ آثَاراً اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ بِلَادَکَ وَ اشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِکَ وَ أَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَحْیِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِینَ وَ دَارِسَ حُکْمِ النَّبِیِّینَ وَ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَی مِنْ دِینِکَ وَ بُدِّلَ مِنْ حُکْمِکَ حَتَّی تُعِیدَ دِینَکَ بِهِ وَ عَلَی یَدَیْهِ جَدِیداً غَضّاً مَحْضاً صَحِیحاً لَا عِوَجَ فِیهِ وَ لَا بِدْعَهَ مَعَهُ وَ حَتَّی تُنِیرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ وَ تُطْفِئَ بِهِ نِیرَانَ الْکُفْرِ وَ تُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَ مَجْهُولَ الْعَدْلِ فَإِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ وَ اصْطَفَیْتَهُ عَلَی غَیْبِکَ وَ عَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُیُوبِ وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَ سَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ یَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّهِ أَنَّهُ لَمْ یُذْنِبْ ذَنْباً وَ لَا أَتَی حُوباً وَ لَمْ یَرْتَکِبْ مَعْصِیَهً وَ لَمْ یُضَیِّعْ لَکَ طَاعَهً وَ لَمْ یَهْتِکْ لَکَ حُرْمَهً وَ لَمْ یُبَدِّلْ لَکَ فَرِیضَهً وَ لَمْ یُغَیِّرْ لَکَ شَرِیعَهً وَ أَنَّهُ الْهَادِی الْمُهْتَدِی الطَّاهِرُ

التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الزَّكِيُّ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أُمَّتِهِ وَ جَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَ تَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَ تَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ الْمَمَالِكِ قَرِيبِهَا وَ بَعِيدِهَا وَ عَزِيزِهَا وَ ذَلِيلِهَا حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَ يَغْلِبَ بِحَقِّهِ عَلَى كُلِّ بَاطِلٍ.

اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَ الْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى وَ الطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي وَ يَلْحَقُ بِهَا التَّالِي وَ قَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ ثَبِّتْنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِمُبَايَعَتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِينَ مَعَهُ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِي أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ مُقَوِّيَهِ سُلْطَانِهِ وَ اجْعَلْ ذَلِكَ خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَ شُبْهَهٍ وَ رِيَاءٍ وَ سُمْعَهٍ حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَ لَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ وَ حَتَّى تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ وَ تَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّهِ مَعَهُ وَ أَعِذْنَا مِنَ السَّأْمَهِ وَ الْكَسَلِ وَ الْفَتْرَهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَ تُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ.

اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِهِ كُلَّ ظُلْمَهٍ وَ هُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَهٍ وَ اهْدِمْ بِعِزِّهِ كُلَّ ضَلَالَهٍ وَ اقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَ أَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَ أَهْلِكْ بِعَدْلِهِ جَوْرَ كُلِّ جَائِرٍ وَ أَجْرِ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حَاكِمٍ وَ أَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَ أَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَ امْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَ اسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَ اسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَ سَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَ أَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ(۱) وَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ وَ الْحُسَيْنِ الْمُصَفَّى وَ جَمِيعِ أَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَ أَعْلَامِ الْهُدَى وَ مَنَارِ التُّقَى وَ الْعُرْوَهِ الْوُثْقَى وَ الْحَبْلِ الْمَتِينِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَ وُلَاهِ عَهْدِكَ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ وَ مُدَّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَ زِدْ فِي آجَالِهِمْ وَ بَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِيناً وَ دُنْيَا وَ آخِرَهً إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

۱- ۱. و خديجه الكبرى خ.

ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ كَثِيراً وَ انْصَرِفْ مَسْعُوداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۱).

أقول: إلى هذا انتهى ما نقلناه و أخرجناه من كتاب مصباح الزائر.

وَ قَالَ الْكَفْعَمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مِصْبَاحِهِ رَوَى يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالدُّعَاءِ لِصَاحِبِ الْأَمْرِ عليه السلام بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَ خَلِيفَتِكَ وَ سَاقَ الدُّعَاءَ مِثْلَ مَا مَرَّ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ ثُمَّ أَوْرَدَ بَعْدَهُ هَذِهِ الزِّيَارَةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وُلَاةِ عَهْدِهِ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ وَ بَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ وَ زِدْ فِي آجَالِهِمْ وَ أَعِزَّ نَصْرَهُمْ وَ تَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ وَ ثَبِّتْ دَعَائِمَهُمْ وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَاناً وَ عَلَى دِينِكَ أَنْصَاراً فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ وَ خُزَّانُ عِلْمِكَ وَ أَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ وَ دَعَائِمُ دِينِكَ وَ وُلَاةُ أَمْرِكَ وَ خَالِصَتُكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ صَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَوْلِيَاؤُكَ وَ سَلَائِلُ أَوْلِيَائِكَ وَ صَفْوَةُ أَوْلَادِ نَبِيِّكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۲).

وَ أَقُولُ وَجَدْتُ فِي نُسْخَةٍ قَدِيمَةٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا مَا هَذَا لَفْظُهُ: اسْتِئْذَانٌ عَلَى السِّرْدَابِ الْمُقَدَّسِ وَ الْأَئِمَّةِ عليهم السلام اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ بُقْعَةٌ طَهَّرْتَهَا وَ عَقْوَةٌ شَرَّفْتَهَا وَ مَعَالِمُ زَكَّيْتَهَا حَيْثُ أَظْهَرْتَ فِيهَا أَدِلَّةَ التَّوْحِيدِ وَ أَشْبَاحَ الْعَرْشِ الْمَجِيدِ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مُلُوكاً لِحِفْظِ النِّظَامِ وَ اخْتَرْتَهُمْ رُؤَسَاءَ لِجَمِيعِ الْأَنَامِ وَ بَعَثْتَهُمْ لِقِيَامِ الْقِسْطِ فِي ابْتِدَاءِ الْوُجُودِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ بِاسْتِنَابَةِ أَنْبِيَائِكَ لِحِفْظِ شَرَائِعِكَ وَ أَحْكَامِكَ فَأَكْمَلْتَ بِاسْتِخْلَافِهِمْ رِسَالَةَ الْمُنْذِرِينَ كَمَا أَوْجَبْتَ رِئَاسَتَهُمْ فِي فِطَرِ الْمُكَلَّفِينَ فَسُبْحَانَكَ مِنْ إِلَهٍ مَا أَرْأَفَكَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْ مَلِكٍ مَا أَعْدَلَكَ حَيْثُ طَابَقَ صُنْعُكَ مَا فَطَرْتَ عَلَيْهِ الْعُقُولَ وَ وَافَقَ حُكْمُكَ مَا قَرَّرْتَهُ فِي الْمَعْقُولِ وَ الْمَنْقُولِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَقْدِيرِكَ الْحَسَنَ الْجَمِيلَ وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلَى قَضَائِكَ الْمُعَلَّلِ بِأَكْمَلِ التَّعْلِيلِ فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسْأَلُ عَنْ فِعْلِهِ وَ لَا يُنَازَعُ فِي أَمْرِهِ وَ سُبْحَانَ مَنْ كَتَبَ عَلَى

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۳۶- ۲۳۷.

۲- ۲. مصباح الكفعمیّ ص ۵۴۸.

نَفْسِهِ الرَّحْمَهَ قَبْلَ ابْتِدَاءِ خَلْقِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنَّ عَلَیْنَا بِحُکَّامٍ یَقُومُونَ مَقَامَهُ لَوْ کَانَ حَاضِراً فِی الْمَکَانِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِی شَرَّفَنَا بِأَوْصِیَاءَ یَحْفَظُونَ الشَّرَائِعَ فِی کُلِّ الْأَزْمَانِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ الَّذِی أَظْهَرَهُمْ لَنَا بِمُعْجِزَاتٍ یَعْجِزُ عَنْهَا الثَّقَلَانِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ الَّذِی أَجْرَانَا عَلَی عَوَائِدِهِ الْجَمِیلَهِ فِی الْأُمَمِ السَّالِفِینَ.

اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ الثَّنَاءُ الْعَلِیُّ کَمَا وَجَبَ لِوَجْهِکَ الْبَقَاءُ السَّرْمَدِیُّ وَ کَمَا جَعَلْتَ نَبِیَّنَا خَیْرَ النَّبِیِّینَ وَ مُلُوکَنَا أَفْضَلَ الْمَخْلُوقِینَ وَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَی عِلْمٍ عَلَی الْعَالَمِینَ وَفَّقْنَا لِلسَّعْیِ إِلَی أَبْوَابِهِمُ الْعَامِرَهِ إِلَی یَوْمِ الدِّینِ وَ اجْعَلْ أَرْوَاحَنَا تَحِنُّ إِلَی مَوْطِنِ أَقْدَامِهِمْ وَ نُفُوسَنَا تَهْوَی النَّظَرَ إِلَی مَجَالِسِهِمْ وَ عَرَصَاتِهِمْ حَتَّی کَأَنَّنَا نُخَاطِبُهُمْ فِی حُضُورِ أَشْخَاصِهِمْ.

فَصَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ مِنْ سَادَهٍ غَائِبِینَ وَ مِنْ سُلَالَهٍ طَاهِرِینَ وَ مِنْ أَئِمَّهٍ مَعْصُومِینَ اللَّهُمَّ فَأْذَنْ لَنَا بِدُخُولِ هَذِهِ الْعَرَصَاتِ الَّتِی اسْتَعْبَدْتَ بِزِیَارَتِهَا أَهْلَ الْأَرَضِینَ وَ السَّمَاوَاتِ وَ أَرْسِلْ دُمُوعَنَا بِخُشُوعِ الْمَهَابَهِ وَ ذَلِّلْ جَوَارِحَنَا بِذُلِّ الْعُبُودِیَّهِ وَ فَرْضِ الطَّاعَهِ حَتَّی نُقِرَّ بِمَا یَجِبُ لَهُمْ مِنَ الْأَوْصَافِ وَ نَعْتَرِفَ بِأَنَّهُمْ شُفَعَاءُ الْخَلَائِقِ إِذَا نُصِبَتِ الْمَوَازِینُ فِی یَوْمِ الْأَعْرَافِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَی عِبَادِهِ الَّذِینَ اصْطَفَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ ثُمَّ قَبِّلِ الْعَتَبَهَ وَ ادْخُلْ خَاشِعاً بَاکِیاً فَإِنَّهُ الْإِذْنُ مِنْهُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ.

وَ قَالَ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ وَ الشَّهِیدُ(۱)

وَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْکَبِیرِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ فِی وَصْفِ زِیَارَتِهِ علیه السلام: فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ زِیَارَهِ جَدِّهِ وَ أَبِیهِ فَقِفْ عَلَی بَابِ حَرَمِهِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَلِیفَهَ اللَّهِ وَ خَلِیفَهَ آبَائِهِ الْمَهْدِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَصِیَّ الْأَوْصِیَاءِ الْمَاضِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا

۱- ۱. مزار الشهید ص ۶۲- ۶۵.

بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَهِ الْمُنْتَجَبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَعْلَامِ الْبَاهِرَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْعِتْرَهِ الطَّاهِرَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْعُلُومِ النَّبَوِيَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِی لَا يُؤْتَی إِلَّا مِنْهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِی مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاظِرَ شَجَرَهِ طُوبَی وَ سِدْرَهِ الْمُنْتَهَی السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِی لَا يُطْفَی السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ الَّتِی لَا تَخْفَی السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَی مَنْ فِی الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا عَرَّفَكَ بِهِ اللَّهُ وَ نَعَتَكَ بِبَعْضِ نُعُوتِكَ الَّتِی أَنْتَ أَهْلُهَا وَ فَوْقَهَا أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّهُ عَلَی مَنْ مَضَی وَ مَنْ بَقِیَ وَ أَنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ وَ أَوْلِيَاءَكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَ أَعْدَاءَكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَ أَنَّكَ خَازِنُ كُلِّ عِلْمٍ وَ فَاتِقُ كُلِّ رَتْقٍ وَ مُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ وَ مُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ رَضِيتُكَ يَا مَوْلَایَ إِمَاماً وَ هَادِياً وَ وَلِيّاً وَ مُرْشِداً لَا أَبْتَغِی بِكَ بَدَلًا وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيّاً أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِی لَا عَيْبَ فِيهِ وَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ فِيكَ حَقٌّ لَا أَرْتَابُ لِطُولِ الْغَيْبَهِ وَ بُعْدِ الْأَمَدِ وَ لَا أَتَحَيَّرُ مَعَ مَنْ جَهِلَكَ وَ جَهِلَ بِكَ مُنْتَظِرٌ مُتَوَقِّعٌ لِأَيَّامِكَ وَ أَنْتَ الشَّافِعُ الَّذِی لَا تُنَازَعُ وَ الْوَلِیُّ الَّذِی لَا تُدَافَعُ ذَخَرَكَ اللَّهُ لِنُصْرَهِ الدِّينِ وَ إِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الِانْتِقَامِ مِنَ الْجَاحِدِينَ الْمَارِقِينَ أَشْهَدُ أَنَّ بِوَلَايَتِكَ تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ وَ تُزَكَّی الْأَفْعَالُ وَ تُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ وَ تُمْحَی السَّيِّئَاتُ فَمَنْ جَاءَ بِوَلَايَتِكَ وَ اعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ وَ صُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ وَ تَضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ وَ مُحِيَتْ سَيِّئَاتُهُ وَ مَنْ عَدَلَ عَنْ وَلَايَتِكَ وَ جَهِلَ مَعْرِفَتَكَ وَ اسْتَبْدَلَ بِكَ غَيْرَكَ كَبَّهُ اللَّهُ عَلَی مَنْخِرِهِ فِی النَّارِ وَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا وَ لَمْ يُقِمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَزْناً.

أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَهُ وَ أُشْهِدُكَ يَا مَوْلَایَ بِهَذَا ظَاهِرُهُ كَبَاطِنِهِ وَ سِرُّهُ كَعَلَانِيَتِهِ وَ أَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَی ذَلِكَ وَ هُوَ عَهْدِی إِلَيْكَ وَ مِيثَاقِی لَدَيْكَ إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ وَ يَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ وَ عِزُّ الْمُوَحِّدِينَ وَ بِذَلِكَ أَمَرَنِی رَبُّ الْعَالَمِينَ فَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَ تَمَادَتِ الْأَعْمَارُ لَمْ أَزْدَدْ فِيكَ إِلَّا يَقِيناً وَ لَكَ إِلَّا حُبّاً وَ

عَلَيْكَ إِلَّا مُتَّكِلًا وَ مُعْتَمِداً وَ لِظُهُورِكَ إِلَّا مُتَوَقِّعاً وَ مُنْتَظِراً وَ لِجِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَرَقِّباً فَأَبْذُلَ نَفْسِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي وَ جَمِيعَ مَا خَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ التَّصَرُّفَ بَيْنَ أَمْرِكَ وَ نَهْيِكَ مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ وَ أَعْلَامَكَ الْبَاهِرَةَ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْمُتَصَرِّفُ بَيْنَ أَمْرِكَ وَ نَهْيِكَ أَرْجُو بِهِ الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ الْفَوْزَ لَدَيْكَ مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكَنِيَ الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ بِكَ وَ بِآبَائِكَ الطَّاهِرِينَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ وَ رَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ لِأَبْلُغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي وَ أَشْفِيَ مِنْ أَعْدَائِكَ فُؤَادِي مَوْلَايَ وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِكَ مَوْقِفَ الْخَاطِئِينَ النَّادِمِينَ الْخَائِفِينَ مِنْ عِقَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ قَدِ اتَّكَلْتُ عَلَى شَفَاعَتِكَ وَ رَجَوْتُ بِمُوَالاتِكَ وَ شَفَاعَتِكَ مَحْوَ ذُنُوبِي وَ سَتْرَ عُيُوبِي وَ مَغْفِرَةَ زَلَلِي فَكُنْ لِوَلِيِّكَ يَا مَوْلَايَ عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمَلِهِ وَ اسْأَلِ اللَّهَ غُفْرَانَ زَلَلِهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ وَ تَمَسَّكَ بِوَلَايَتِكَ وَ تَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ مَا وَعَدْتَهُ اللَّهُمَّ أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ وَ أَعْلِ دَعْوَتَهُ وَ انْصُرْهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَ عَدُوِّكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَظْهِرْ كَلِمَتَكَ التَّامَّةَ وَ مُغَيِّبَكَ فِي أَرْضِكَ الْخَائِفَ الْمُتَرَقِّبَ اللَّهُمَّ انْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحاً قَرِيباً يَسِيراً اللَّهُمَّ وَ أَعِزَّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ الْخُمُولِ وَ أَطْلِعْ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ الْأُفُولِ وَ اجْلُ بِهِ الظُّلْمَةَ وَ اكْشِفْ بِهِ الْغُمَّةَ اللَّهُمَّ وَ آمِنْ بِهِ الْبِلَادَ وَ اهْدِ بِهِ الْعِبَادَ اللَّهُمَّ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ائْذَنْ لِوَلِيِّكَ فِي الدُّخُولِ إِلَى حَرَمِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۱)

ثُمَّ ائْتِ سِرْدَابَ الْغَيْبَةِ وَ قِفْ بَيْنَ الْبَابَيْنِ مَاسِكاً جَانِبَ الْبَابِ بِيَدِكَ ثُمَّ تَنَحْنَحْ كَالْمُسْتَأْذِنِ وَ سَمِّ وَ انْزِلْ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارُ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي عَرْصَهِ

۱- ۱. المزار الكبير ص ۱۹۴- ۱۹۶ و مزار الشهيد ص ۶۲- ۶۴.

السِّرْدَابِ وَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا.

أقول: و ساقوا الزياره و الصلاه و الدعاء مثل ما أوردناه سابقا بروايه السيد إلى قوله و انفعنى بحبهم يا رب العالمين.

ثُمَّ قَالُوا قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ وَ رُوِیَ بِطَرِیقٍ آخَرَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ نُزُولِ السِّرْدَابِ: السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِیدِ وَ سَاقُوا مِثْلَ مَا مَرَّ إِلَى قَوْلِهِ وَ الْأَخْذَ بِیَدِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی لِی وَ لِكَافَّهِ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِیمٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ ثُمَّ تُصَلِّی صَلَاهَ الزِّیَارَهِ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَكْعَهً كُلَّ رَكْعَتَیْنِ بِتَسْلِیمَهٍ ثُمَّ تَدْعُو بَعْدَهَا بِالدُّعَاءِ الْمَرْوِیِّ عَنْهُ علیه السلام وَ هُوَ اللَّهُمَّ عَظُمَ الْبَلَاءُ وَ بَرِحَ الْخَفَاءُ وَ انْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَ ضَاقَتِ الْأَرْضُ وَ مَنَعَتِ السَّمَاءُ وَ إِلَیْكَ یَا رَبِّ الْمُشْتَكَى وَ عَلَیْكَ الْمُعَوَّلُ فِی الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الَّذِینَ فَرَضْتَ عَلَیْنَا طَاعَتَهُمْ فَعَرَّفْتَنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عَاجِلًا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ یَا مُحَمَّدُ یَا عَلِیُّ یَا عَلِیُّ یَا مُحَمَّدُ انْصُرَانِی فَإِنَّكُمَا نَاصِرَایَ وَ اكْفِیَانِی فَإِنَّكُمَا كَافِیَایَ یَا مَوْلَایَ یَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ أَدْرِكْنِی أَدْرِكْنِی أَدْرِكْنِی (۱).

ثم قال المفيد و الشهيد رحمهما الله ثم عد إلى العسكريين صلوات الله عليهما فزر أم الحجه و ذكراها مثل ما تقدم (۲)

ثم اعلم أنه يستحب زيارته صلوات الله عليه فى كل مكان و زمان و فى السرداب المقدس و عند قبور أجداده الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين أفضل و فى الأزمنه الشريفه لا سيما ليله ميلاده و هى النصف من شعبان على الأصح و ليله القدر التى تنزل عليه فيها الملائكه و الروح أنسب و قد مر الخبر فى زياره الإمام الموجود فى باب زياره الحسين عليه السلام من البعيد فلا تغفل

۱- ۱. المزار الكبير ص ۱۹۶ و مزار الشهيد ص ۶۴- ۶۵.

۲- ۲. مزار الشهيد ص ۶۵.

«۱۶»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] زِيَارَةُ مَوْلَانَا الْخَلَفِ الصَّالِحِ صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَ سَاقَ الزِّيَارَةَ نَحْواً مِمَّا مَرَّ إِلَى قَوْلِهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

و لنوضح بعض ما يحتاج من الزيارات و الأدعيه السابقه إلى البيان و الله المستعان.

قوله بدر التمام كذا فى النسخ بدون اللام من قبيل إضافه الموصوف إلى الصفه بتقدير أى بدر النور التمام يقال قمر تمام بكسر التاء و فتحها و الكسر أفصح إذا لم يكن فيه نقص و الصمصام السيف القاطع الذى لا ينثنى و الهام جمع الهامه و هى الرأس.

و القمقام بالفتح و قد يضم السيد و البحر و العدد الكثير و الهمام كغراب الملك العظيم الهمه و السيد الشجاع السخى و خاض الغمرات أى اقتحمها و دخلها مبادرا و غمره الشى ء شدته و مزدحمه و من الناس جماعتهم أى الدخال بين الجماعات الكثيره للقتال من غير مبالاه أو فى الشدائد و عظائم الأمور و الحزون جمع الحزن كالوعور جمع الوعر و هما ما غلظ من الأرض فيهما ليسا على سياق ما سبق قوله حتى لا يشرك لعل فاعله محذوف أى أحد.

و الغطارفه بالغين المعجمه و الطاء المهمله جمع الغطريف بالكسر و هو السيد الشريف و الخضارمه بالخاء و الضاد المعجمتين جمع خضرم بكسر الخاء و الراء و هو البئر الكثيره الماء و البحر الغطمطم و الكثير من كل شى ء و الواسع و الجواد المعطاء و السيد الحمول و الثاقبه المضيئه و النوى الدار و التحول من مكان إلى آخر.

و رضوى كسكرى جبل بالمدينه يروى أنه عليه السلام قد يكون هناك و طوى بالضم و الكسر و قد ينون واد بالشام و ذو طوى مثلثه الطاء و قد ينون أيضا موضع قرب مكه و الحسيس الصوت الخفى و الوقيد المتوقد المشتعل و دوائر الدهر صروفه التى تدور و تحيط بالإنسان و دائره السوء ما يدور عليه و يسوؤه و البغته المفاجأه و الجهره العلانيه و الوغر بالغين المعجمه الحقد و الضغن و العداوه و التوقد من الغيظ.

قوله لا لأمر الله تعقلون يتوهم من كلامه أن هذه الفقرات من أجزاء الزياره لا سيما و قد سقط من النسخ ما مر فی

«۱۶»- روايه الإحتجاج من قوله عليه السلام: إذا أردتم التوجه بنا إلى الله تعالى و إلينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل ياسين.

فقوله سلام على آل ياسين أول الزياره أو ما بعده فيكون ذكر الآيه للاستشهاد لا لأن تذكر فی الزياره و إنما أعدنا هاهنا للاختلاف الكثير بينهما.

قوله عليه السلام و من تقديره منائح العطاء المنائح جمع المنيحه و هی العطيه و تطلق غالبا فی منحه اللبن كالناقه أو الشاه تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك فيكون المراد بها الفوائد الدنيويه لكونها عاريه و التعميم أظهر.

و قوله منائح إما منصوب بمفعوليه التقدير فقوله إنفاذه مبتدأ و من تقديره خبره و بكم متعلق بإنفاذه و المعنى أن من جمله ما قدر الله تعالى فی عطاياه أن جعل إنفاذها محتوما مقرونا بالحصول أو بعضها ببعض ببركتكم و وسيلتكم فما شی ء منه إلا أنتم سببه و إفراد ضمير إنفاذه لرجوعه إلى العطاء أو مرفوع فيحتمل وجوها.

الأول أن يكون منائح العطاء مبتدأ و من تقديره خبره و قوله بكم إنفاذه جمله مستأنفه فكان سائلا سأل كيف قدره فقال بكم إنفاذه.

الثانی أن يكون إنفاذه بدل اشتمال لقوله منائح العطاء و المعنى من تقديره إنفاذ منائح العطاء بكم.

الثالث أن يكون قوله منائح العطاء مبتدأ و قوله بكم إنفاذه خبره و يكون الجمله مع الظرف المتقدم جمله أی من تقديره هذا الحكم و هذه القضيه قوله خياره لوليكم نعمه أی كل ما اختاره لوليكم من الراحه و البلايا و المصائب فهو نعمه له بخلاف المصائب التی ترد على أعدائكم فإنها انتقام و سخط قوله عليه السلام يا صاحب المرأى و المسمع أی الذی يرى الخلائق و يسمع كلامهم من غير أن يروه قوله بعين الله أی بعلمه أو بحفظه و حراسته قال

الفیروزآبادی (۱)

أنت علی عینی أی فی الإکرام و الحفظ جمیعا و صنع ذلک علی عین و عینین و عمد عینین أی تعمده بجد و یقین و ها هو عرض عین أی قریب و قال (۲)

الحفیظه الحمیه و الغضب و الذب عن المحارم.

قوله علیه السلام و خاتمته أی خاتمه الآخر أو خاتمه أمر الإمامه و الخلافه.

قوله علیه السلام ما استأثرت به مشیتکم أی اختارته یقال استأثر بالشی ء أی استبد به و خص به نفسه و فی بعض النسخ المصححه القدیمه و الممحو ما استأثرت به سنتکم بدون حرف النفی فالمعنی أن قدرکم فی الواقع بلغ إلی درجه یجری القضاء علی وفق مشیتکم و جهل قدرکم فی الناس بحیث یمحون و یترکون ما جرت به سنتکم.

و الحرد القصد و حرد یحرد حرودا أی تنحی عن قومه و نزل منفردا و لم یخالطهم و الحرد أیضا الغضب قوله علیه السلام فیما دنت أی اعتقدت و جعلته دینی أو عبدت الله به قوله علیه السلام أنت الجاه أی ذو الجاه و القدر و المنزله.

قوله علیه السلام أسألک باسمک الذی خلقته أی القائم علیه السلام و هو الاسم الذی استأثر به و لم یخبر به أحدا من خلقه کما مر فی باب الأسماء من کتاب التوحید و لا یبعد أن یکون فی الأصل من ذاتک فیکون الضمیر راجعا إلی الاسم أو یکون خلقت بدون الضمیر أی خلقت الأشیاء من ذلک الاسم.

قوله یا ابن شجره طوبی و سدره المنتهی قال الکفعمی رحمه الله قلت یرید أنه علیه السلام صاحبهما و العالم بهما و المرتقی فضله علیهما و من سنه العرب إضافه العظیم إلی العظیم إذا أرادوا المدح فیقولون الکعبه بیت الله و الحجاج وفد الله و أهل القرآن هم أهل الله و السلطان ظل الله فی الأرض و یقولون للرجل الجلد ابن الأیام و للسید ابن جلا و ابن أقوال هو المنطیق المقتدر علی الکلام

۱- ۱. القاموس ج ۴ ص ۲۵۲.

۲- ۲. القاموس ج ۲ ص ۳۹۵.

و ابن مدینتها و ابن بلدتها و ابن نجدتها العالم بها انتهی کلامه رحمه الله (۱)

و أینع الثمر حان قطافه و نضج و غرد الطائر کفرح و غرد تغریدا و أغرد و تغرد رفع صوته و طرب به و الهد الهدم الشدید و الکسر و القد القطع المستأصل أو المستطیل أو الشق طولا و القصف الکسر و المطرد کمنبر رمح صغیر و التخریق لا یناسبه و لعل فیه تصحیفا و قال الجزری (۲) الوطء فی الأصل الدوس بالقدم فسمی به الغزو و القتل لأن من یطأ علی الشی ء برجله فقد استقصی فی هلاکه و إهانته و منه الحدیث اللهم اشدد وطأتک علی مضر أی خذهم أخذا شدیدا انتهی و المنون الموت و زخرف الدنیا زینتها و أصله الذهب ثم أطلق علی کل مزین و الزبرج بالکسر الزینه من وشی أو جوهر و الذهب و الردء بالکسر العون و الصنادید جمع الصندید بالکسر و هو السید الشجاع و الأبطال جمع البطل بالتحریک و هو الشجاع.

قوله علیه السلام و ناهش ذؤبانهم فی بعض النسخ ناوش یقال نهشه أی عضه أو أخذه بأضراسه و المناوشه المناوله فی القتال و الذؤبان بالهمز جمع الذئب و ذؤبان العرب صعالیکهم و لصوصهم قوله علیه السلام فأضبت علی عداوته یقال أضب علی الشی ء إذا أمسکه و فی بعض النسخ بالصاد المهمله و النون یقال أصن علی الأمر إذا أصر فیه و أکب علی الأمر أقبل و لزم و المنابذه المحاربه و القصاه أبعده و ندب المیت کنصر بکاه و عدد محاسنه.

قوله فلتدر الدموع الدر السیلان و فی کثیر من النسخ فلتذرف من قولهم ذرف الدمع أی سال و العج رفع الصوت و الأمت الانخفاض و الارتفاع و الاختلاف فی الشی ء و الذحل طلب المکافاه بالجنایه قوله علیه السلام و افتری فی بعض النسخ القدیمه علی من اعتدی و انتزی و الانتزاء الوثوب إلی الشر قوله من عقید عز أی الذی عقد و شد علیه العز فلا یدقه أو عز معقود و منه ما ورد

۱- ۱. مصباح الکفعمیّ ص ۴۹۵.

۲- ۲. النهایه ج ۴ ص ۲۳۱.

فی الـدعاء أسألک بمعاقـد العز من عرشک أو المعنی حلیف العز و معاهده کما یقال فلان عقید الکرم أی لا یفارقه کأنه وقعت المعاقده بینهما و الأثیل المتأصل أی ذو مجد أصیل و المساماه المفاخره و المغالبه فی السمو و الرفعه.

قوله لا یجازی کـذا فی النسـخ و الأظهر لا یحاذی بالحاء المهمله و الـذال المعجمه أی لا یحاذیه و یماثله مجدا أو بالجیم و الراء المهمله من المجاراه فی الکلام و المسابقه و لعله أظهر و التلاد القدیم و المضاهاه المشابهه قوله علیه السـلام من نصـیف شـرف أی سـهیم شـرف مأخوذ من النصف کأنه أخذ نصف الشـرف و سائر الخلق نصفه و النصیف أیضا العمامه فیمکن أن یکون علی الاستعاره أی أنه مزین الشرف و قال الجوهری (۱) المناغاه المغازله و المرأه تناغی الصبی أی تکلمه بما یعجبه و یسره و قال (۲)

القذی فی العین و الشراب ما یسقط فیه و قذیت عینه تقذی إذا سقطت فی عینه قذاه.

قوله علیه السـلام هـل یتصـل یومنـا منـک بغـده أی نراک یومـا بعـد یوم أو المراد بالیوم أیام الفراق و بالغـد أیام الوصال و قوله فنحظی من الحظوه و هی القـدر و المنزله من بـاب علم و نقع بالماء کمنع روی و أنقعه الماء أرواه و الصـدی بالتحریک العطش قوله دابر المتکـبرین أی آخر من یبقی منهم کنـایه عن استیصـالهم و الجث القطع و انتزاع الشـجر من أصـله و یقـال اسـتعداه أی اسـتعانه و استنصـره و العدوی النصـره و الأسی بالفتح مقصورا الحزن و الجوی کذلک المرض و داء الجوف إذا تطاول و الغلیل شده العطش و حراره الجوف.

قوله و التائقون أی المشـتاقون و أدحضه أبطله و الإداله الغلبه و قال فی النهایه(۳) فی الحدیث إن الرحم أخذت بحجزه الرحمن أی اعتصمت

۱- ۱. الصحاح ج ۶ ص ۲۵۱۳.

۲- ۲. الصحاح ج ۶ ص ۲۴۶۰.

۳- ۳. النهایه ج ۱ ص ۲۳۶ و فیه و النبیّ آخذ بحجزه اللّه بدل یا لیتنی.

به و التجأت إليه مستجيره و أصل الحجزه موضع شد الإزار ثم قيل للإزار حجزه للمجاوره فاستعاره للاعتصام و الالتجاء و التمسك بالشی ء و التعلق به و منه الحديث الآخر يا ليتنی آخذ بحجزه الله أی بسبب منه.

قوله عليه السلام و الغره الحميده قال الكفعمی (۱)

أی البيضاء المحموده و الأغر الأبيض المشرق و منه سمی النجم بالغرار لبياضه و إشراقه و الغره ابيضاض فی جبهه الفرس و الغره الحسن.

قوله عليه السلام و اكحل ناظری فی بعض النسخ و اكحل مرهی يقال مرهت العين مرها إذا فسدت لترك الكحل فإسناد الإكحال إليه مجاز و الأزر الشده و القوه و الظهر و دمدم القوم طحنهم فأهلكهم و التدمير الإهلاك و الحوب بالضم و الفتح الإثم.

قوله و الأئمه من بعده قال الكفعمی فی الحاشيه(۲)

أی صل عليه أولا ثم صل عليهم ثانيا من بعد أن تصلی عليه و يريد بالأئمه من بعده أولاده لأنهم علماء أشراف و العالم إمام من اقتدی به و يدل عليه قوله و الأئمه من ولده فی الدعاء المروی عن المهدی عليه السلام انتهی.

أقول: علی المعنی الذی ذكره لقوله من بعده يحتمل أن يكون المراد بالأئمه آباءه الطاهرين أی بعد أن صليت عليه صل علی آباء الطاهرين و يحتمل أن يكون المراد بالأئمه بعده الأئمه الذين يرجعون إلی الدنيا بعد ظهوره و كثير من الأخبار يدل علی وجودهم بعده أيضا و قد سبق القول فيه فی كتاب الغيبه.

۱- ۱. مصباح الكفعمیّ ص ۵۵۱.

۲- ۲. مصباح الكفعمیّ ص ۵۵۰.

باب ۸ الزيارات الجامعه التى يزار بها كل إمام صلوات الله عليهم و فيه عده زيارات

«۱»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الزِّيَارَةُ الْأُولَى ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: سُئِلَ الرِّضَا عليه السلام عَنْ إِتْيَانِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام فَقَالَ صَلُّوا فِي الْمَسَاجِدِ حَوْلَهُ وَ يُجْزِي فِي الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا أَنْ تَقُولَ السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ أَصْفِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَى أُمَنَاءِ اللَّهِ وَ أَحِبَّائِهِ السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَ خُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِنِ ذِكْرِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُظْهِرِي أَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْيِهِ السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقِرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُمَحَّصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْأَدِلَّاءِ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ وَ مَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَ مَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ وَ مَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَ مَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ أُشْهِدُ اللَّهَ أَنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَ عَلَانِيَتِكُمْ مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ هَذَا يُجْزِي فِي الزِّيَارَاتِ كُلِّهَا وَ تُكْثِرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ تُسَمِّي وَاحِداً وَاحِداً بِأَسْمَائِهِمْ وَ تَبْرَأُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ تَخَيَّرُ مَا شِئْتَ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ (۱).

«۲»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَتِّ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ

۱- ۱. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۷۱.

مُسْلِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ: مِثْلَهُ (۱)

«۳»- كا، [الكافى] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْأَشْعَرِيِّ: مِثْلَهُ (۲)

بيان قوله على الممحصين بالحاء المشدده المفتوحه من التمحيص و هو تخليص الذهب و غيره عما يشوبه و يستعمل بمعنى الاختبار و الامتحان أى الذين صفاهم الله من الرياء و الشرك و مدانس الأخلاق و الأفعال بسبب طاعته و يمكن أن يقرأ بصيغه اسم الفاعل أيضا و قرأ الكفعمى (۳) رحمه الله بالضاد المعجمه و قال أى المخلصين فى طاعه الله فلا يعتريهم فيها رياء و لا سمعه و المحض الشى ء الخالص من لبن أو ود أو نسب انتهى و الأول هو الموافق للنسخ المعتبره و فى بعض النسخ المخلصين بفتح اللام و كسرها.

«۴»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الزِّيَارَهُ الثَّانِيَهُ الدَّقَّاقُ وَ السِّنَانِيُّ وَ الْوَرَّاقُ وَ الْمُكَتِّبُ جَمِيعاً عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْبَرْمَكِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِمْ عَلِّمْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَوْلًا أَقُولُهُ بَلِيغاً كَامِلًا إِذَا زُرْتُ وَاحِداً مِنْكُمْ فَقَالَ إِذَا صِرْتَ إِلَى الْبَابِ فَقِفْ وَ اشْهَدِ الشَّهَادَتَيْنِ وَ أَنْتَ عَلَى غُسْلٍ فَإِذَا دَخَلْتَ وَ رَأَيْتَ الْقَبْرَ فَقِفْ وَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّهً ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا وَ عَلَيْكَ السَّكِينَهُ وَ الْوَقَارُ وَ قَارِبْ بَيْنَ خُطَاكَ ثُمَّ قِفْ وَ كَبِّرِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ثَلَاثِينَ مَرَّهً ثُمَّ ائْذَنْ مِنَ الْقَبْرِ وَ كَبِّرِ اللَّهَ أَرْبَعِينَ مَرَّهً تَمَامَ مِائَهِ تَكْبِيرَهٍ ثُمَّ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّهِ وَ مَوْضِعَ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَهِ وَ مَهْبِطَ الْوَحْيِ وَ مَعْدِنَ الرَّحْمَهِ وَ خُزَّانَ الْعِلْمِ وَ مُنْتَهَى الْحِلْمِ وَ أُصُولَ الْكَرَمِ وَ قَادَهَ الْأُمَمِ وَ أَوْلِيَاءَ النِّعَمِ وَ عَنَاصِرَ الْأَبْرَارِ وَ دَعَائِمَ الْأَخْيَارِ وَ سَاسَهَ الْعِبَادِ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۳۱۵.

۲- ۲. الكافى ج ۴ ص ۵۷۸- ۵۷۹.

۳- ۳. مصباح الكفعمىّ س ۵۰۵.

وَ أَرْكَانَ الْبِلَادِ وَ أَبْوَابَ الْإِيمَانِ وَ أُمَنَاءَ الرَّحْمَنِ وَ سُلَالَةَ النَّبِيِّينَ وَ صَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ وَ عِتْرَةَ خِيَرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَ أَعْلَامِ التُّقَى وَ ذَوِي النُّهَى وَ أُولِي الْحِجَى وَ كَهْفِ الْوَرَى وَ وَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمَثَلِ الْأَعْلَى وَ الدَّعْوَةِ الْحُسْنَى وَ حُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَ مَسَاكِنِ بَرَكَةِ اللَّهِ وَ مَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَ حَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ وَ حَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَ أَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ وَ ذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ وَ الْأَدِلَّاءِ عَلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ وَ الْمُسْتَوْفِرِينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَ التَّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَ الْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَ الْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْيِهِ وَ عِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الدُّعَاةِ وَ الْقَادَةِ الْهُدَاةِ وَ السَّادَةِ الْوُلَاةِ وَ الذَّادَةِ الْحُمَاةِ وَ أَهْلِ الذِّكْرِ وَ أُولِي الْأَمْرِ وَ بَقِيَّةِ اللَّهِ وَ خِيَرَتِهِ وَ حِزْبِهِ وَ عَيْبَةِ عِلْمِهِ وَ حُجَّتِهِ وَ صِرَاطِهِ وَ نُورِهِ وَ بُرْهَانِهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَ شَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَ أُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ وَ رَسُولُهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمُ الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكَرَّمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَ ارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ

وَ اخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَ اجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَ أَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَ خَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ وَ انْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَ أَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَ رَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَجاً عَلَى بَرِيَّتِهِ وَ أَنْصَاراً لِدِينِهِ وَ حَفَظَةً لِسِرِّهِ وَ خَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَ مُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ وَ تَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ وَ أَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ وَ شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَعْلَاماً لِعِبَادِهِ وَ مَنَاراً فِي بِلَادِهِ وَ أَدِلَّاءَ عَلَى صِرَاطِهِ عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ وَ آمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَ طَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ أَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَ أَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَ مَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَ أَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ وَ وَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ وَ أَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ وَ نَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ وَ دَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ بَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَ صَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ وَ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَ بَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ وَ أَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَ نَشَرْتُمْ (۱) شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ وَ سَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَ صِرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا وَ سَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَ صَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى فَالرَّاغِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَ اللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ وَ الْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ وَ الْحَقُّ مَعَكُمْ وَ فِيكُمْ وَ مِنْكُمْ وَ إِلَيْكُمْ وَ أَنْتُمْ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ وَ مِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَ إِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَ حِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَ فَصْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَ آيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ وَ عَزَائِمُهُ فِيكُمْ وَ نُورُهُ وَ بُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ وَ أَمْرُهُ إِلَيْكُمْ مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ وَ مَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَ مَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَ مَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ أَنْتُمُ السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَ الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَ شُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَ شُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ وَ الرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَ الْآيَةُ الْمَخْزُونَةُ وَ الْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَ الْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ.

مَنْ أَتَاكُمْ فَقَدْ نَجَا وَ مَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ فَقَدْ هَلَكَ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَ عَلَيْهِ

۱- ۱. فسرتم خ ل.

تَدُلُّونَ وَ بِهِ تُؤْمِنُونَ وَ لَهُ تُسَلِّمُونَ وَ بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَ إِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَ بِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ سَعِدَ وَ اللَّهِ مَنْ وَالاكُمْ وَ هَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَ خَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَ ذَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَ فَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَ أَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَ سَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَ هُدِيَ مَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَ مَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ وَ مَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَ مَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَ مَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الْجَحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَ جَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ وَ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَ نُورَكُمْ وَ طِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَ طَهُرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ خَلَقَكُمُ اللَّهُ أَنْوَاراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُحْدِقِينَ حَتَّى مَنَّ عَلَيْنَا بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَ جَعَلَ صَلَوَاتِنَا(۱)

عَلَيْكُمْ وَ مَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ طِيباً لِخَلْقِنَا وَ طَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا وَ تَزْكِيَةً لَنَا وَ كَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ (۲) بِفَضْلِكُمْ وَ مَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ وَ أَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَ لَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ وَ لَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَ لَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا صِدِّيقٌ وَ لَا شَهِيدٌ وَ لَا عَالِمٌ وَ لَا جَاهِلٌ وَ لَا دَنِيٌّ وَ لَا فَاضِلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَ لَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَ لَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَ لَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَ لَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَّفَهُمْ جَلَالَةَ أَمْرِكُمْ وَ عِظَمَ خَطَرِكُمْ وَ كِبَرَ شَأْنِكُمْ وَ تَمَامَ نُورِكُمْ وَ صِدْقَ مَقَاعِدِكُمْ وَ ثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَ شَرَفَ

مَحَلِّكُمْ وَ مَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَ كَرَامَتَكُمْ عَلَيْهِ وَ خَاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ وَ قُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ أُسْرَتِي أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَ بِضَلَالَةِ

۱- ۱. صلاتنا خ ل.

۲- ۲. مسمين خ ل.

مَنْ خَالَفَكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ وَ لِأَوْلِيَائِكُمْ مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ وَ مُعَادٍ لَهُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ عَائِذٌ بِكُمْ لَائِذٌ بِقُبُورِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِكُمْ وَ مُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَ مُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَ حَوَائِجِي وَ إِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَ أُمُورِي مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَ عَلَانِيَتِكُمْ وَ شَاهِدُكُمْ وَ غَائِبِكُمْ وَ أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ وَ مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَ مُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ وَ قَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَ رَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ وَ يَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَ يُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَ يُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَ تَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مِنَ الْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ الشَّيَاطِينِ وَ حِزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ وَ الْجَاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ وَ الْمَارِقِينَ مِنْ وَلَايَتِكُمْ وَ الْغَاصِبِينَ لِإِرْثِكُمْ وَ الشَّاكِّينَ فِيكُمْ وَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ وَ كُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ وَ مِنَ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ.

فَثَبَّتَنِيَ اللَّهُ أَبَداً مَا حَيِيتُ عَلَى مُوَالاتِكُمْ وَ مَحَبَّتِكُمْ وَ دِينِكُمْ وَ وَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ وَ رَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ وَ جَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمُ التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ وَ جَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثَارَكُمْ وَ يَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَ يَهْتَدِي بِهُدَاكُمْ وَ يُحْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَ يَكُرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ وَ يُمَلَّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَ يُشَرَّفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَ يُمَكَّنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَ تَقَرُّ عَيْنُهُ غداً بِرُؤْيَتِكُمْ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بَدَأَ بِكُمْ وَ مَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ وَ مَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ مَوَالِيَّ لَا أُحْصِي ثَنَاءَكُمْ وَ لَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَ مِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ وَ أَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ وَ هُدَاةُ الْأَبْرَارِ وَ حُجَجُ الْجَبَّارِ بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَ بِكُمْ يَخْتِمُ وَ بِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ بِكُمْ يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ

تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ بِكُمْ يُنَفِّسُ الْهَمَّ وَ بِكُمْ يَكْشِفُ الضُّرَّ وَ عِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَ هَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ إِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَ إِنْ كَانَتِ الزِّيَارَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ وَ إِلَى أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ آتَاكُمُ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ طَأْطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ وَ بَخَعَ (۱)

كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ وَ خَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَ ذَلَّ كُلُّ شَيْ ءٍ لَكُمْ وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَ فَازَ الْفَائِزُونَ بِوَلَايَتِكُمْ بِكُمْ يُسْلَكُ إِلَى الرِّضْوَانِ وَ عَلَى مَنْ جَحَدَ وَلَايَتَكُمْ غَضَبُ الرَّحْمَنِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَ أَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ وَ أَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ وَ أَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ وَ أَنْفُسُكُمْ فِي النُّفُوسِ وَ آثَارُكُمْ فِي الْآثَارِ وَ قُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ فَمَا أَحْلَى أَسْمَاءَكُمْ وَ أَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَ أَعْظَمَ شَأْنَكُمْ وَ أَجَلَّ خَطَرَكُمْ وَ أَوْفَى عَهْدَكُمْ وَ أَصْدَقَ وَعْدَكُمْ كَلَامُكُمْ نُورٌ وَ أَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَ وَصِيَّتُكُمُ التَّقْوَى وَ فِعْلُكُمُ الْخَيْرُ وَ عَادَتُكُمُ الْإِحْسَانُ وَ سَجِيَّتُكُمُ الْكَرَمُ وَ شَأْنُكُمُ الْحَقُّ وَ الصِّدْقُ وَ الرِّفْقُ وَ قَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَ حَتْمٌ وَ رَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَ حِلْمٌ وَ حَزْمٌ إِنْ ذُكِرَ الْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَ أَصْلَهُ وَ فَرْعَهُ وَ مَعْدِنَهُ وَ مَأْوَاهُ وَ مُنْتَهَاهُ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَ أُحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ وَ بِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَ فَرَّجَ عَنَّا غَمَرَاتِ الْكُرُوبِ وَ أَنْقَذَنَا بِكُمْ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ وَ مِنَ النَّارِ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي بِمُوَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَ أَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا وَ بِمُوَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَ عَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَ ائْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ وَ بِمُوَالَاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَ لَكُمُ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَ الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ وَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَ الْمَكَانُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْجَاهُ الْعَظِيمُ وَ الشَّأْنُ الْكَبِيرُ وَ الشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ.

۱- ۱. نخع خ ل نجع خ ل.

رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذُنُوباً لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا(۱)

رِضَاكُمْ فَبِحَقٍّ مَنِ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى سِرِّهِ وَ اسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَ قَرَنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَ كُنْتُمْ شُفَعَائِي فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَ مَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَ مَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَئِمَّهِ الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَهِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَ بِحَقِّهِمْ وَ فِي زُمْرَهِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (۲) الْوَدَاعُ إِذَا أَرَدْتَ الِانْصِرَافَ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ وَ لَا مَالٍّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّهِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ سَلَامَ وَلِيٍّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِكُمْ وَ لَا مُؤْثِرٍ عَلَيْكُمْ وَ لَا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ وَ لَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَهِ قُبُورِكُمْ وَ إِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ حَشَرَنِي اللَّهُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَ أَوْرَدَنِي حَوْضَكُمْ وَ جَعَلَنِي مِنْ حِزْبِكُمْ وَ أَرْضَاكُمْ عَنِّي وَ مَكَّنَنِي مِنْ دَوْلَتِكُمْ وَ أَحْيَانِي فِي رَجْعَتِكُمْ وَ مَلَّكَنِي فِي أَيَّامِكُمْ وَ شَكَرَ سَعْيِي بِكُمْ وَ غَفَرَ ذَنْبِي بِشَفَاعَتِكُمْ وَ أَقَالَ عَثْرَتِي بِمَحَبَّتِكُمْ (۳) وَ أَعْلَى كَعْبِي بِمُوَالَاتِكُمْ وَ شَرَّفَنِي بِطَاعَتِكُمْ وَ أَعَزَّنِي بِهُدَاكُمْ وَ جَعَلَنِي مِمَّنِ انْقَلَبَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً غَانِماً سَالِماً مُعَافًى غَنِيّاً فَائِزاً بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَ فَضْلِهِ وَ كِفَايَتِهِ بِأَفْضَلِ مَا

۱- ۱. الا رضى اللّه و رضاكم خ.

۲- ۲. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۷۲- ۲۷۷.

۳- ۳. بحبكم خ ل.

يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِكُمْ وَ مَوَالِيكُمْ وَ مُحِبِّيكُمْ وَ شِيعَتِكُمْ وَ رَزَقَنِيَ اللَّهُ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ أَبَداً مَا أَبْقَانِي رَبِّي بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَ إِيمَانٍ وَ تَقْوَى وَ إِخْبَاتٍ وَ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَ ذِكْرِهِمْ وَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَ أَوْجِبْ لِيَ الْمَغْفِرَةَ وَ الرَّحْمَةَ وَ الْخَيْرَ وَ الْبَرَكَهِ وَ التَّقْوَى وَ الْفَوْزَ وَ النُّورَ وَ الْإِيمَانَ وَ حُسْنَ الْإِجَابَهِ كَمَا أَوْجَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الْعَارِفِينَ بِحَقِّهِمْ الْمُوجِبِينَ طَاعَتَهُمْ وَ الرَّاغِبِينَ فِي زِيَارَتِهِمُ الْمُتَقَرِّبِينَ إِلَيْكَ وَ إِلَيْهِمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي اجْعَلُونِي فِي هَمِّكُمْ وَ صَيِّرُونِي فِي حِزْبِكُمْ وَ أَدْخِلُونِي فِي شَفَاعَتِكُمْ وَ اذْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْ أَرْوَاحَهُمْ وَ أَجْسَادَهُمْ مِنِّي السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (۱).

بيان: قوله عليه السلام و عليك السكينه أى اطمينان القلب بذكر الله و تذكر عظمته و عظمه أوليائه و الوقار اطمينان البدن و قيل بالعكس و مقاربه الخطا إما لكثره الثواب أو للوقار و موضع الرساله أى مخزن علم جميع رسل الله عليهم الصلاه و السلام أو القوم الذين جعل الله الرسول منهم و الأول أظهر.

و مختلف الملائكه أى محل نزولهم و عروجهم و مهبط الوحى بفتح الباء و كسرها إما باعتبار هبوطه على الرسول صلى الله عليه و آله فى بيوتهم أو عليهم لغير الشرائع و الأحكام كالمغيبات أو الأعم فى ليله القدر و غيرها فيكون فى الشرائع للتأكيد و التبيين و قد مر القول فيه فى كتاب الإمامه و معدن الرحمه بكسر الدال لأن الرحمات الخاصه و العامه إنما تنزل على القوابل بسببهم كما مر تحقيقه.

و خزان العلم فإن جميع العلوم التى نزلت من السماء فى الكتب الإلهيه

۱- ۱. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۷۷- ۲۷۸.

أو جرت على ألسنه الأنبياء مخزونه عندهم مع ما نزلت أو تنزل عليهم فى ليله القدر و غيرها كما سبق بيانه و منتهى الحلم أى محل نهايه الحلم أو ذا نهايته أو نهايته مبالغه و الحلم إما بمعنى الأناه و كظم الغيظ أو العقل و الأول أظهر.

و أصول الكرم الكريم الجواد المعطى أو الجامع لأنواع الخير و الشرف و الفضائل و المعنيان و كمالهما فيهم ظاهران أو المراد أنهم أسباب كرم الله تعالى على العباد فى الدنيا و الآخره.

و قاده الأمم أى طوائف هذه الأمه إلى معرفه الله و طاعته فى الدنيا بالهدايه و إلى درجات الجنان فى الآخره بالشفاعه أو قاده مؤمنى جميع الأمم فى الآخره فإن لهم الشفاعه الكبرى بل فى الدنيا أيضا لأن بالتوسل إلى أنوارهم المقدسه اهتدى الأنبياء و أممهم.

و أولياء النعم أى النعم الظاهره و الباطنه فإن بهم تنزل البركات و بهم يفوز الخلق بالسعادات و عناصر الأبرار بكسر الصاد جمع عنصر بضمتين و قد يفتح الصاد و هو الأصل و الحسب أى هم أصول الأبرار لانتسابهم إليهم و اهتدائهم بهم أو لأنهم إنما وجدوا ببركتهم أو لأنه خلف كل منهم خلفا و هو سيد الأبرار.

و دعائم الأخيار جمع دعامه بكسر الدال و هى عماد البيت و هم ساده الأخيار و بهم استنادهم و عليهم اعتمادهم و ساسه العباد جمع السائس أى ملوك العباد و خلفاء الله عليهم.

و أركان البلاد فإن نظام العالم بوجود الإمام و أبواب الإيمان أى لا يعرف الإيمان إلا منهم أو لا يحصل بدون ولايتهم و السلاله بالضم ما انسل من الشى ء و الولد و الصفوه مثلثه الفاء الخلاصه و النقاوه و الخيره بكسر الخاء و سكون الياء و فتحها المختار على أئمه الهدى أى الهدى يلزمهم و يتبعهم فهم أئمته أو هم أئمه الناس فى الهدايه و هذا أظهر و الدجى جمع الدجيه

بالضم فيهما و هى الظلمه.

و أعلام التقى الأعلام جمع علم و هو العلامه و المنار و الجبل أى أنهم معروفون عند كل أحد بالتقوى و لا يعرف التقوى إلا منهم و النهى بالضم العقل و جمع نهيه أيضا و هى العقل و الحجى كإلى العقل و الفطنه و كهف الورى أى ملجأ الخلائق فى الدين و الآخره و الدنيا و ورثه الأنبياء أى ورثوا علوم الأنبياء و آثارهم كالتابوت و العصا و خاتم سليمان و عمامه هارون و غيرها كما مر فى كتاب الإمامه.

و المثل الأعلى أى مثل الله نوره تعالى بهم فى آيه النور و الإفراد لأنه مثل بجميعهم مع أن نورهم واحد و المثل أيضا يكون بمعنى الحجه و الصفه فهم حجج الله و المتصفون بصفاته كأنهم صفاته على المبالغه و الدعوه الحسنى الحمل على المبالغه أى أهل الدعوه الحسنى فإنهم يدعون الناس إلى طريق النجاه أو المراد أنهم الذين فيهم الدعوه الحسنى من إبراهيم عليه السلام حيث قال فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ (۱) و قال وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي (۲) كما قال النبى صلى الله عليه و آله أنا دعوه أبى إبراهيم و الآخره و الأولى الأولى تأكيد للدنيا أو المراد بأهل الآخره أهل المله الآخره و كذا الأولى.

و حمله كتاب الله أى عندهم تمام الكتاب على ما نزل من غير نقص و تغيير و معناه و تأويله و بطونه و ذريه رسول الله صلى الله عليه و آله شمل أمير المؤمنين عليه السلام تغليبا أو هذه الفقره مختصه بغيره عليه السلام و سيأتى فى الجامعه الكبيره و ورثه رسول الله صلى الله عليه و آله فلا يحتاج إلى تكلف و المستقرين فى أمر الله أى فى أمره عاملين بها أو فى أمر الخلافه.

و فى بعض النسخ المستوفرين أى الذين يعملون بأوامر الله أكثر من سائر الخلق و التامين فى محبه الله فى بعض النسخ القديمه و النامين بالنون من

۱- ۱. إبراهيم: ۳۷.

۲- ۲. البقره: ۱۲۴.

النمو أی نشئوا فی بدو سنهم فی محبته أو فی کل آن و زمان یزدادون فی حبه و الذاده الحماه الذود الطرد و الدفع أی یدفعون عن دین الله ما یبطله و یحمون عباد الله عما یهلکهم و یظلهم.

و بقیه الله أی بقیه خلفاء الله فی الأرض من الأنبیاء و الأوصیاء إشاره إلی قوله تعالی بَقِیَّتُ اللَّهِ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ مُؤْمِنِینَ أو الذین بهم أبقی الله علی العباد و رحمهم فالحمل للمبالغه فیکون إشاره إلی قوله تعالی أُولُوا بَقِیَّهٍ(۱) و الأول أظهر.

و العیبه الصندوق و نوره أی الذین نوروا العلم بعلم الله و هدایته أو بنور الوجود أیضا لأنهم علل غائیه له و العزیز الغالب القاهر الذی لا یصل أحد إلی کبریائه و الحکیم المحکم لأفعاله العالم بالحکم و المصالح القوامون بأمره أی الإمامه أو الأعم أو المقیمون لغیرهم علی الطاعه بأمره.

اصطفاکم بعلمه أی عالما بأنکم مستأهلون لذلک الاصطفاء أو لأن یجعلکم خزان علمه أو بأن جعلکم کذلک.

و ارتضاکم لغیبه إشاره إلی قوله تعالی فَلا یُظْهِرُ عَلی غَیْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضی مِنْ رَسُولٍ (۲) إما بکون الرسول فی الآیه شاملا لهم علی التغلیب أو بکون المراد به معنی آخر أعم من المعنی المصطلح و یحتمل أن لا یکون إشاره إلیها و یکون المقصود فی الآیه حصر علم الغیب بلا واسطه فی الرسل و أما علمهم علیهم السلام فإنما هو بتوسط الرسول صلی الله علیه و آله و یظهر من کثیر من الروایات أن لفظه من فی الآیه لیست بیانیه و أن المراد بالموصول أمیر المؤمنین أو مع سائر الأئمه علیهم السلام فإنهم المرتضی من الرسول أی ارتضاهم بأمر الله للوصایه و الخلافه فلا یحتاج إلی تکلف.

و اجتباکم بقدرته إشاره إلی علو مرتبه اجتبائهم حیث نسبه إلی قدرته مومیا إلی أن مثل ذلک من غرائب قدرته أو لإظهار قدرته و یحتمل أن یکون المراد أعطاکم قدرته و أظهر منکم الأمور التی هی فوق طاقه البشر بقدرته

۱- ۱. هود: ۸۶ و ۱۱۶.

۲- ۲. الجن: ۲۷.

كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: مَا قَلَعْتُ بَابَ خَيْبَرَ بِقُوَّةٍ جِسْمَانِيَّةٍ بَلْ بِقُوَّةٍ رَبَّانِيَّةٍ.

و خصكم ببرهانه أى بالحجج و الدلائل أو المعجزات أو القرآن أو الأعم من الجميع و هو أظهر.

و أيدكم بروحه أى الروح الذى اختاره و هو روح القدس الذى هو معهم يسددهم كما مر و تراجمه لوحيه التراجمه بكسر الجيم جمع الترجمان بالضم و الفتح و هو الذى يفسر الكلام بلسان آخر و المراد هنا مفسر القرآن و سائر ما أوحى إلى نبينا و سائر الأنبياء صلوات الله عليه و عليهم.

و أركانا لتوحيده أى لا- يقبل التوحيد من أحد إلا- إذا كان مقرونا بالاعتقاد بولايتهم كما ورد فى أخبار كثيره أن مخالفيهم مشركون و أن كلمه التوحيد فى القيامه تسلب من غير الشيعه أو أنهم لو لم يكونوا لم يتبين توحيده فهم أركانه أو المعنى أن الله جعلهم أركان الأرض ليوحده الناس و فيه بعد.

و شهداء على خلقه كما قال تعالى لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ و قد سبق فى الأخبار الكثيره أن أعمال العباد تعرض عليهم و منارا فى بلاده أى يهتدى بهم أهل البلاد و دلاء على صراطه أى دينه القويم فى الدنيا و الصراط المعروف فى الآخره.

و آمنكم من الفتن أى فى الدين و أذهب عنكم الرجس أى الشرك و الشك و المعاصى كلها و وكدتم ميثاقه أى الميثاق المأخوذ على الأرواح أو الأعم منه و مما أخذ النبى صلى الله عليه و آله من الخلق على ما أصابكم فى جنبه أى فى طاعته و حقه أو قربه و جواره كما قالوا فى قوله تعالى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ و صرتم فى ذلك أى فى الجهاد أو فى كل من الأمور المتقدمه و كلمه فى تحتمل السببيه منه إلى الرضا أى رضا الله عنكم أو رضاكم عن الله.

فالراغب عنكم مارق أى خارج من الدين و اللازم لكم لاحق أى بكم أو بالدرجات العاليه و يقال زَهَقَ الْباطِلُ أى اضمحل و زهق السهم إذا جاوز

الهدف و إليكم أى كل حق يرجع إليكم بآخره فإنكم الباعث لوصوله إلى الخلق أو فى القيامه يرجع إليكم فإن حسابهم عليكم و إياب الخلق إليكم الإياب بالكسر الرجوع أى رجوع الخلق فى الدنيا لجميع أمورهم إليهم و إلى كلامهم و إلى مشاهدهم أو فى القيامه للحساب و هو أظهر فالمراد بقوله تعالى إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ أى إلى أوليائنا كما دلت عليه أخبار كثيره.

و فصل الخطاب عندكم أى الخطاب الفاصل بين الحق و الباطل و آيات الله لديكم أى آيات القرآن أو معجزات الأنبياء.

و عزائمه فيكم أى الجد و الاهتمام فى التبليغ و الصبر على المكاره و الصدع بالحق فيكم وردت و عليكم وجبت أو الواجبات اللازمه التى لم يرخص فى تركها إنما وجب على العباد لكم كوجوب متابعتكم و الاعتقاد بإمامتكم و جلالتكم و عصمتكم أو ما أقسم الله به فى القرآن كالشمس و القمر و الضحى أنتم المقصودون بها أو القسم بها إنما هو لكم و قيل أى كنتم آخذين بالعزائم دون الرخص أو السور العزائم أو سائر الآيات نزلت فيكم أو قبول الواجبات اللازمه إنما هو بمتابعتكم أو الوفاء بالمواثيق و العهود الإلهيه فى متابعتكم.

و أمره إليكم أى أمر الإمامه و ظاهره يومئ إلى التفويض (۱) و الرحمه

۱- ۱. كان الانسب من شيخنا المؤلّف رحمه اللّه التعبير بيوهم بدل يومى فان قوله عليه السلام فى الزياره: و أمره اليكم لا يومى الى التفويض بعد أن كان التفويض ممّا نبرأ منه تبعا لائمتنا عليهم السلام و قد أمرونا فى كثير من الأحاديث بلعن المفوضه و حتّى قرنوهم بالغلاه و نعتوهم بالكفر و الشرك. و قد سبق من شيخنا المؤلّف رحمه اللّه فى الجزء السابع ص ۲۵۹ ط(كمبانىّ) نقلا عن عيون أخبار الرضا عليه السلام روايه حديث أبى هاشم الجعفرى حين سأل الإمام الرضا عليه السلام عن الغلاه و المفوضه فقال: الغلاه كفّار و المفوضه مشركون، من جالسهم أو خالطهم أو واكلهم أو شاربهم أو واصلهم أو زوجهم أو تزوج اليهم أو أمنهم أو ائتمنهم. على أمانه أو صدق حديثهم أو أعانهم بشطر كلمه خرج من ولايه اللّه عزّ و جلّ و ولايه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و ولايتنا أهل البيت. و كذلك خبر يزيد بن عمير المروى فى العيون أيضا و قال فيه: دخلت على على ابن موسى الرضا عليه السلام بمرو فقلت له يا ابن رسول اللّه روى لنا عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال: لا جبر و لا تفويض أمر بين أمرين فما معناه؟ فقال: من زعم أن اللّه عزّ و جلّ فوض أمر الخلق و الرزق الى حججه عليه السلام فقد قال بالتفويض، و القائل بالجبر كافر و القائل بالتفويض مشرك. و نحو هذين الخبرين ممّا أوضح معنى تفويض أمر الخلق الى الأئمّه و أبطل قول المفوضه و أوجب لعنهم و مقاطعتهم. فكل ما ورد فى هذه الزياره الجامعه- و غيرها مما يوهم ظاهره التفويض و لا يومى الى ذلك، فانما هو محمول على رعايتهم عليهم السلام لامر خلقه عزّ و جلّ و قيامهم بينهم باعلاء دينه اذ أنهم عليه السلام حججه على خلقه و أنهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول و هم بأمره يعملون. و يزيد ما قلناه ايضاحا ما جاء فى آخر الزياره المذكوره من قوله عليه السلام و استرعاكم أمر خلقه أى جعلكم رعاه لامرهم و ولاه عليهم و أين هذا من التفويض المنهى عنه و الملعون قائله؟.

الموصوله أی الغیر المنقطعه فإن کل إمام بعده إمام کما فسر قوله تعالی وَ لَقَدْ وَصَّلْنا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ یَتَذَکَّرُونَ بذلک فی بعض الأخبار أو الموصوله بین الله و بین خلقه.

و الآیه المخزونه أی هم علامه قدره الله تعالی و عظمته لکن معرفه ذلک کما ینبغی مخزونه إلا عن خواص أولیائهم و فیه إشاره إلی أن الآیات فی بطون الآیات هم الأئمه علیهم السلام کما مر فی الأخبار وَ قَدْ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ: مَا لِلَّهِ آیَهٌ أَکْبَرُ مِنِّی.

و الأمانه المحفوظه أی یجب علی العالمین حفظهم و بذل أنفسهم و أموالهم فی حراستهم أو المراد ذو الأمانه بمعنی أن ولایتهم الأمانه المحفوظه المعروضه

على السماوات و الأرض و قد مر أخبار كثيره فى أن الأمانه المعروضه هى الولايه و لا يبعد أن يكون فى الأصل المعروضه.

و الباب المبتلى به الناس إشاره إلى قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ بَابِ حِطَّةٍ.

أشهد أن هذا اسم الإشاره راجع إلى وجوب المتابعه أو إلى كل من المذكورات سابق لكم فيما مضى أى جار لكم فيما مضى من الأئمه و يحتمل الأزمنه السالفه و الكتب المتقدمه و الأول أظهر فجعلكم بعرشه محدقين أى مطيفين. فجعلكم فى بيوت إشاره إلى أن الآيات التى بعد آيه النور أيضا نزلت فيهم كما أن الآيات التى بعدها نزلت فى أعدائهم و قد تقدمت الأخبار الكثيره فى ذلك فالمراد بالبيوت إما البيوت المعنويه التى هى بيوت العلم و الحكمه و غيرهما من الكمالات و الذكر فيها كنايه عن استفاضه تلك الأنوار منهم أو البيوت الصوريه التى هى بيوت النبى و الأئمه صلوات الله عليه و عليهم فى حياتهم و مشاهدهم بعد وفاتهم

طيبا لخلقنا بالفتح إشاره إلى ما مر فى الروايات أن ولايتهم و حبهم علامه طيب الولاده أو بالضم أى جعل صلاتنا عليكم و ولايتنا لكم سببا لتزكيه أخلاقنا و اتصافنا بالأخلاق الحسنه.

و كنا عنده مسلمين بفضلكم إشاره إلى ما ورد فى أخبار الطينه و الأخبار الداله على أن عندهم كتابا فيه أسماء شيعتهم و أسماء آبائهم و فى بعض النسخ مسمين و لعله أظهر و لا خلق فيما بين ذلك شهيد أى عالم أو حاضر و خطر الرجل بالتحريك قدره و منزلته و الشأن بالهمز الأمر و الحال و قال البيضاوى (۱) فى قوله تعالى فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ أى مقام مرضى و ثبات مقامكم أى قيامكم فى طاعه الله و مرضاته و معرفته و الأسره بالضم من الرجل الرهط الأدنون و السلم بالكسر المصالحه و الانقياد محتمل لعلمكم أى لا أرد ما ورد عنكم و إن لم يبلغ إليه فهمى محتجب بذمتكم أى

۱- ۱. تفسير البيضاوى ص ۷۰۵ طبع إسلامبول سنه ۱۳۰۵ بهامش القرآن الكريم.

مستتر عن المهالك بدخولی فی ذمتکم و أمانکم.

مؤمن بإیابکم أی برجعتکم فی الدنیا لإعلاء الدین و الانتقام من الکافرین و المنافقین قبل القیامه و الفقره التالیه مفسره لها و هما تدلان علی رجعه جمیع الأئمه و قد مر بیانها فی کتاب الغیبه و الارتقاب الانتظار و یقال لاذ به إذا التجأ به و استغاث مؤمن بسرکم و علانیتکم أی بالإمام المختفی و الظاهر منکم أو بما ظهر من کمالاتکم و بما استتر عن أکثر الخلق من غرائب أحوالکم و هذا أظهر.

و مفوض فی ذلک کله إلیکم أی لا أعترض علیکم فی شی ء من أموورکم و أعلم أن کل ما تأتون به فهو بأمره تعالی أو أسلم جمیع أموری إلیکم لکی تصلحوا خللها حیا و میتا و الأول أظهر و مسلم فیه أی لا أعترض علی الله تعالی فی عدم استیلائکم و غیبتکم و غیر ذلک بل أسلم و أرضی بقضائه معکم أی کما سلمتم و رضیتم و قلبی لکم مسلم أی منقاد لا یختلج فیه شی ء لشی ء من أفعالکم و أقوالکم و أحوالکم و رأیی لکم تبع أی تابع لرأیکم.

و یردکم فی أیامه إشاره إلی الرجعه و إلی ما ورد فی الأخبار أن المراد بالأیام فی قوله تعالی وَ ذَکِّرْهُمْ بِأَیَّامِ اللَّهِ هی أیام قیام القائم علیه السلام و من الجبت و الطاغوت أی الأول و الثانی و الشیاطین سائر خلفاء الجور.

و الولیجه الدخیله و خاصتک من الرجال أو من تتخذه معتمدا علیه من غیر أهلک و الرجل یکون فی القوم و لیس منهم أی لا أتخذ من غیرهم من أعتمد علیه فی دینی و سائر أموری أو أبرأ من کل من أدخلوه معکم فی الإمامه و الخلافه و لیس منکم و فیه إشاره إلی أن المؤمنین فی قوله تعالی وَ لَمْ یَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِینَ وَلِیجَهً هم الأئمه علیهم السلام و قال بعض المفسرین فیها أی دخلا و بطانه من المشرکین یخالطونهم و یودونهم و اقتص أثره أی تتبعه.

و الزمره بالضم الفوج و الجماعه و یکر فی رجعتکم الکر الرجوع

يقال كره و كر بنفسه يتعدى و لا يتعدى ذكره الجوهرى (۱) و هذا يدل على رجوع خواص الشيعه أيضا فى رجعتهم من أراد الله بدأ بكم أى من لم يبدأ بكم فلم يرد الله بل أراد الشيطان و من وحده قبل عنكم أى من لم يقبل عنكم فليس بموحد بل هو مشرك و إن أظهر التوحيد.

بكم فتح الله أى فى الوجود أو الخلافه أو جميع الخيرات و الباء تحتمل السببيه و الصله و بكم يختم أى دولتكم آخر الدول و الدوله فى الآخره أيضا لكم إلا بإذنه أى عند قيام الساعه أو فى كل وقت يريد و يقال طأطأ رأسه أى طأمنه و خفضه و بخع كل متكبر لطاعتكم بخع بالحق بخوعا أقر به و خضع به كنجع بالكسر نجاعه و فى بعض النسخ بالنون يقال نخع لى بحقى كمنع أى أقر.

ذكركم فى الذاكرين أى و إن كان ذكركم فى الظاهر مذكورا من بين الذاكرين و لكن لا نسبه بين ذكركم و ذكر غيركم فما أحلى أسماءكم و كذا البواقى و يمكن تطبيق الفقرات بأدنى تكلف مع أنه لا حاجه إليه إذ مجموع تلك الفقرات فى مقابله مجموع الفقرات الأخر و منتهاه أى كل خير يرجع بالآخره إليكم لأنكم سببه أو الخيرات الكامله النازله من الله ينتهى إليكم و ينزل عليكم جميل بلائكم أى نعمتكم و البلاء تكون منحه و محنه و غمره الشى ء شدته و مزدحمه من شفا جرف الهلكات شفا كل شى ء حرفه و جانبه و الجرف بالضم و بضمتين ما تجرفته السيول و أكلته من الأرض قاله الجوهرى (۲).

و بموالاتكم تمت الكلمه أى كلمه التوحيد أو الإيمان إشاره إلى قوله تعالى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ و المفترضه على بناء المفعول يقال افترضه الله أى أوجبه و لكم الموده الواجبه أى فى قوله تعالى قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِي الْقُرْبى

۱- ۱. صحاح الجوهرىّ ج ۲ ص ۸۰۵.

۲- ۲. الصحاح ج ۴ ص ۱۳۳۶.

و المقام المحمود هو مقام الشفاعه الكبرى كما قال تعالى عَسى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقاماً مَحْمُوداً و المقام المعلوم أى فى القرب و الكمال إشاره إلى قوله تعالى وَ ما مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقامٌ مَعْلُومٌ فى بطن الآيه كما مر لا تُزِغْ قُلُوبَنا أى لا تملها إلى الباطل إن كان إن مخففه من المثقله وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا أى ما وعده لنا من إجابه الدعوات و تضعيف المثوبات.

لا- يأتى عليها إلا رضاكم أى يذهبها و لا يمحوها إلا رضاكم عنا و شفاعتكم لنا يقال أتى عليه الدهر أى أهلكه لما استوهبتم كلمه لما إيجابيه بمعنى إلا أى أسألكم و أقسم عليكم فى جميع الأحوال إلا حال الاستيهاب الذى هو وقت حصول المطلوب و لا- قال أى مبغض و لا مال من الملال و أعلى كعبى بموالاتكم أى غلبنى على أعدائى بأن يجعلهم تحت قدمى أو المراد مطلق العلو و الرفعه و قال الجزرى (۱) فى حديث قيله و الله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف و العلو انتهى.

و الإخبات الخضوع اجعلونى فى همكم أى فيمن تهتمون لأمورهم و لكم العنايه فى شأنهم بالشفاعه لهم فى الدنيا و الآخره.

أقول: إنما بسطت الكلام فى شرح تلك الزياره قليلا و إن لم أستوف حقها حذرا من الإطاله لأنها أصح الزيارات سندا و أعمها موردا و أفصحها لفظا و أبلغها معنى و أعلاها شأنا(۲)

۱- ۱. النهايه ج ۴ ص ۲۳.

۲- ۲. لقد عكف كثير من الاعلام على شرح هذه الزياره اهتماما بها فشرحوا بعض ما ورد فيها ممّا يوجب الايهام و أوضحوا بعض ألفاظها و معانيها المغلقه دفعا للاعتراض وردا للانتقاد و قد ذكر جمله منهم شيخنا الحجه الرازىّ دام ظله فى كتابه الذريعه و الى القارئ أسماء من ذكرهم فى خصوص ج ۱۳- و هم. «۱»- الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائى المتوفى ۱۲۴۳ أو ۴۱ و شرحه مطبوع و عندى منه نسخه مخطوطه كتبت فى حياه المؤلّف فى سنه ۱۲۳۸ بعد تأليفه بثمان سنين. «۲»- المولى محمّد تقى المجلسىّ والد شيخنا الباقر مؤلف كتابنا هذا- البحار ۳- السيّد حسين بن محمّد تقى الهمدانىّ و اسم شرحه الشموس الطالعه. «۴»- السيّد عبد اللّه شبر الحسينى و اسم شرحه الأنوار اللامعه و هو مطبوع. «۵»- السيّد ميرزا على نقى بن المجاهد الطباطبائى الحائرى. «۶»- الميرزا محمّد علىّ بن محمّد نصير الچهاردهى الرشتى ۷- السيّد محمّد بن محمّد باقر الحسينى النائينى المختارى. «۸»- السيّد محمّد بن عبد الكريم الطباطبائى البروجردى و اسم شرحه الاعلام اللامعه و غيرهم ممن لا يسمعنا الوقت باستقرائهم.

أقول: رأيت من بعض تأليفات أصحابنا نسخه قديمه ذكر فيها هذه الزياره و قدم قبلها دعاء الإذن فقال: إِذَا دَخَلْتَ الْمَشْهَدَ فَقِفْ عَلَى الْبَابِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ الدُّخُولَ إِلَى بُيُوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِ نَبِيِّكَ فَقُلْتَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ اللَّهُمَّ وَ إِنِّی أَعْتَقِدُ حُرْمَهَ نَبِيِّكَ فِی غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِی حَضْرَتِهِ وَ أَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَ خُلَفَاءَكَ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ يَرَوْنَ مَكَانِی فِی وَقْتِی هَذَا وَ زَمَانِی وَ يَسْمَعُونَ كَلَامِی وَ يَرُدُّونَ عَلَيَّ سَلَامِی وَ أَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِی كَلَامَهُمْ وَ فَتَحْتَ بَابَ فَهْمِی بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ وَ إِنِّی أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا وَ أَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثَانِياً وَ أَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَهُ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فِی الدُّخُولِ فِی سَاعَتِی هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَ أَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَهِ الْمُبَارَكَهِ الْمُطِيعَهِ لَكَ السَّامِعَهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَهُ الْمُوَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

بِإِذْنِ اللَّهِ وَ إِذْنِ رَسُولِهِ وَ إِذْنِ خُلَفَائِهِ وَ إِذْنِ هَذَا الْإِمَامِ وَ بِإِذْنِكُمْ صَلَوَاتُ

اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَدْخُلُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ مُتَقَرِّباً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَ بِآلِهِ الطَّاهِرِينَ فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِي وَ كُونُوا أَنْصَارِي حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا الْبَيْتَ وَ أَدْعُوَ اللَّهَ بِفُنُونِ الدَّعَوَاتِ وَ أَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ وَ لِهَذَا الْإِمَامِ وَ آيَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ ثُمَّ ادْخُلْ مُقَدِّماً رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ثُمَّ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ قِفْ مُسْتَقْبِلَ الضَّرِيحِ وَ اجْعَلِ الْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَ ذَكَرَ مِثْلَ مَا مَرَّ سَوَاءً إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ عليه السلام إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِلَى آخِرِ الزِّيَارَةِ.

«۵»- ثم اعلم أنى لما رأيت تلك الزياره أيضا فى أصل مصحح قديم من تأليفات قدماء أصحابنا سميناه فى أول كتابنا بالكتاب العتيق أبسط مما أوردنا مع اختلافات فى ألفاظها فأحببت إيرادها و جعلتها.

الزياره الثالثه قَالَ: إِذَا وَصَلْتَ إِلَيْهِمْ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ تَحِيَّاتُهُ وَ رَأْفَتُهُ وَ مَغْفِرَتُهُ وَ رِضْوَانُهُ وَ فَضْلُهُ وَ كَرَامَتُهُ وَ رَحْمَتُهُ وَ بَرَكَاتُهُ وَ صَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَ مَنْ سَبَّحَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ مِلْ ءَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ مِلْ ءَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ زِنَةَ كُلِّ شَيْ ءٍ أَبَداً وَ مِثْلَ الْأَبَدِ وَ بَعْدَ الْأَبَدِ مِثْلَ الْأَبَدِ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ سَرْمَداً دَائِماً مَعَ دَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ وَ بَقَاءِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَلَاذِ الْعَالَمِينَ وَ سِرَاجِ النَّاظِرِينَ وَ أَمَانِ الْخَائِفِينَ وَ تَالِي الْإِيمَانِ وَ صَاحِبِ الْقُرْآنِ وَ نُورِ الْأَنْوَارِ وَ هَادِي الْأَبْرَارِ وَ دِعَامَهِ الْجَبَّارِ وَ حُجَّتِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ وَ خِيَرَتِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَبِيِّهِ وَ رَسُولِهِ وَ حَبِيبِهِ وَ صَفِيِّهِ وَ خَاصَّتِهِ وَ خَالِصَتِهِ وَ رَحْمَتِهِ وَ نُورِهِ وَ سَفِيرِهِ وَ أَمِينِهِ وَ حِجَابِهِ وَ عَيْنِهِ وَ ذِكْرِهِ وَ وَلِيِّهِ وَ جَنْبِهِ وَ صِرَاطِهِ وَ عُرْوَتِهِ الْوُثْقَى وَ حَبْلِهِ الْمَتِينِ وَ بُرْهَانِهِ الْمُبِينِ وَ مَثَلِهِ الْأَعْلَى وَ دَعْوَتِهِ الْحُسْنَى وَ آيَتِهِ الْكُبْرَى وَ حُجَّتِهِ الْعُظْمَى وَ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ الشَّفِيعِ الْمُطَاعِ وَ عَلَى الْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً السَّلَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْخَلَفِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً السَّلَامُ وَ الرَّحْمَهُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُطِيعِينَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ سَلَامِ اللَّهِ وَ أَوْفَرُ رَحْمَتِهِ وَ أَزْكَى تَحِيَّاتِهِ وَ أَشْرَفُ صَلَوَاتِهِ وَ أَعْظَمُ بَرَكَاتِهِ أَبَداً مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ مِنِّي وَ مِنْ وَالِدَيَّ وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَتِي وَ أَخَوَاتِي وَ أَهْلِي وَ قَرَابَاتِي فِي حَيَاتِي مَا بَقِيتُ وَ بَعْدَ وَفَاتِي وَ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَ عَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ فِي الْآخِرِينَ وَ عَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا خِيَرَهَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ صَفْوَتَهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ عَلَى رِسَالَتِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا غُلِقَ (۱) وَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْمُسْلِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَهَ اللَّهِ وَ خَلِيلَهُ وَ حَبِيبَهُ وَ صَفِيَّهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ السَّلَامُ

۱- ۱. انغلق خ ل.

عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَ عَلَى آلِكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّهِ وَ مَوْضِعَ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَهِ وَ مَهْبِطَ الْوَحْيِ وَ مَعْدِنَ الرَّحْمَهِ وَ مَأْوَى السَّكِينَهِ وَ خَزَائِنَ الْعِلْمِ وَ مُنْتَهَى الْحِلْمِ وَ أُصُولَ الْكَرَمِ وَ قَادَهَ الْأُمَمِ وَ أَوْلِيَاءَ النِّعَمِ وَ عَنَاصِرَ الْأَبْرَارِ وَ دَعَائِمَ الْجَبَّارِ وَ سَاسَهَ الْعِبَادِ وَ أَرْكَانَ الْبِلَادِ وَ أَبْوَابَ الْإِيمَانِ وَ أُمَنَاءَ الرَّحْمَنِ وَ سُلَالَهَ النَّبِيِّينَ وَ صَفْوَهَ الْمُرْسَلِينَ وَ آلَ يس وَ عِتْرَهَ خِيَرَهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّهَ الْهُدَى وَ مَصَابِيحَ الدُّجَى وَ أَهْلَ التَّقْوَى وَ أَعْلَامَ التُّقَى وَ ذَوِي النُّهَى وَ أُولِي الْحِجَى وَ سَادَهَ الْوَرَى وَ بُدُورَ الدُّنْيَا وَ وَرَثَهَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمَثَلَ الْأَعْلَى وَ الدَّعْوَهَ الْحُسْنَى وَ الْحُجَّهَ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَهِ اللَّهِ وَ مَسَاكِنِ بَرَكَهِ اللَّهِ وَ مَعَادِنِ حِكْمَهِ اللَّهِ وَ خَزَنَهِ عِلْمِ اللَّهِ وَ حَفَظَهِ سِرِّ اللَّهِ وَ حَمَلَهِ كِتَابِ اللَّهِ وَ وَرَثَهِ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاهِ إِلَى اللَّهِ وَ الْأَدِلَّاءِ عَلَى اللَّهِ وَ الْمُؤَذِّنِينَ عَنِ اللَّهِ وَ الْقَائِمِينَ بِحَقِّ اللَّهِ وَ النَّاطِقِينَ عَنِ اللَّهِ وَ الْمُسْتَوْفِرِينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَ الْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَهِ اللَّهِ (۱) وَ الصَّادِعِينَ بِدِينِ اللَّهِ وَ التَّامِّينَ فِي مَحَبَّهِ اللَّهِ وَ عِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ الدُّعَاهِ وَ الْقَادَهِ الْهُدَاهِ وَ السَّادَهِ الْوُلَاهِ وَ الذَّادَهِ الْحُمَاهِ وَ الْأَسَادِ السُّقَاهِ وَ أَهْلِ الذِّكْرِ وَ أُولِي الْأَمْرِ وَ بَقِيَّهِ اللَّهِ وَ خِيَرَتِهِ وَ صَفْوَتِهِ وَ حِزْبِهِ وَ عَيْبَهِ وَ حُجَّتِهِ وَ جَنْبِهِ وَ صِرَاطِهِ وَ نُورِهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَ شَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَ أُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ الْمُجْتَبَى وَ نَبِيُّهُ الْمُرْتَجَى وَ حَبِيبُهُ الْمُصْطَفَى وَ أَمِينُهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ

۱- ۱. توحید اللّه خ.

نَذِيراً فِي الْأَوَّلِينَ وَ رَسُولًا فِي الْآخِرِينَ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَصَدَعَ صلى الله عليه و آله بِمَا أَمَرَ بِهِ وَ بَلَّغَ مَا حُمِّلَ وَ نَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ رَبِّهِ وَ دَعَا إِلَيْهِ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ صَبَرَ عَلَى مَا أَصَابَهُ فِي جَنْبِهِ وَ عَبَدَهُ صَادِقاً مُصَدِّقاً صَابِراً مُحْتَسِباً لَا وَانِياً وَ لَا مُقَصِّراً حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ الْكِتَابَ كَمَا تَلَا وَ الْحَلَالَ مَا أَحَلَّ وَ الْحَرَامَ مَا حَرَّمَ وَ الْفَصْلَ مَا قَضَى وَ الْحَقَّ مَا قَالَ وَ الرُّشْدَ مَا أَمَرَ وَ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ وَ خَالَفُوهُ وَ كَذَبُوا عَلَيْهِ وَ جَحَدُوا حَقَّهُ وَ أَنْكَرُوا فَضْلَهُ وَ اتَّهَمُوهُ وَ ظَلَمُوا وَصِيَّهُ وَ اعْتَدَوْا عَلَيْهِ وَ غَصَبُوهُ خِلَافَتَهُ وَ نَقَضُوا عَهْدَهُ فِيهِ وَ حَلُّوا عَقْدَهُ لَهُ وَ أَسَّسُوا الْجَوْرَ وَ الظُّلْمَ وَ الْعُدْوَانَ عَلَى آلِهِ وَ قَتَلُوهُمْ وَ تَوَلَّوْا غَيْرَهُمْ ذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الْجَحِيمِ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَ هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ ناكِسُوا رُؤُسِهِمْ فَعَايَنُوا النَّدَامَهَ وَ الْخِزْيَ الطَّوِيلَ مَعَ الْأَرْذَلِينَ الْأَشْرَارِ قَدْ كُبُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ وَ أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَ صَدَّقُوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ وَقَّرُوهُ وَ أَجَابُوهُ وَ عَزَّرُوهُ وَ اتَّبَعُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَ الْفَوْزِ الْعَظِيمِ وَ الْغِبْطَهِ وَ السُّرُورِ وَ الْمُلْكِ الْكَبِيرِ وَ الثَّوَابِ الْمُقِيمِ فِي الْمَقَامِ الْكَرِيمِ فَجَزَاهُ عَنَّا أَحْسَنَ الْجَزَاءِ وَ خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَ رَسُولًا عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ وَ خَصَّهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضَائِلِ وَ بَلَّغَهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمُكَرَّمِينَ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ وَ أَعْطَاهُ حَتَّى يَرْضَى وَ زَادَهُ بَعْدَ الرِّضَا وَ جَعَلَهُ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْهُ مَجْلِساً وَ أَدْنَاهُمْ إِلَيْهِ مَنْزِلًا وَ أَعْظَمَهُمْ عِنْدَهُ جَاهاً وَ أَعْلَاهُمْ لَدَيْهِ كَعْباً وَ أَحْسَنَهُمْ عَلَيْهِ ثَنَاءً وَ أَوَّلَ الْمُتَكَلِّمِينَ كَلَاماً وَ أَكْثَرَ النَّبِيِّينَ أَتْبَاعاً وَ أَوْفَرَ الْخَلْقِ نَصِيباً وَ أَجْزَلَهُمْ حَظّاً فِي كُلِّ خَيْرٍ هُوَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ وَ أَحْسَنَ جَزَاءَهُ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمُ الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكَرَّمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ.

اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَ اصْطَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ وَ ارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ وَ اخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَ اجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَ أَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَ خَصَّكُمْ بِبَرَاهِينِهِ وَ انْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَ أَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَ رَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَ جَعَلَكُمْ حُجَجاً عَلَى بَرِيَّتِهِ وَ أَنْصَاراً لِدِينِهِ وَ حَفَظَةً لِحُكْمِهِ وَ خَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَ مُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ وَ تَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ وَ أَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ وَ سُفَرَاءَ عَنْهُ وَ شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَسْبَاباً إِلَيْهِ وَ أَعْلَاماً لِعِبَادِهِ وَ مَنَاراً فِي بِلَادِهِ وَ سُبُلًا إِلَى جَنَّتِهِ وَ أَدِلَّاءَ عَلَى صِرَاطِهِ عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأَكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ وَ اثْتَمَنَكُمْ عَلَى الْغُيُوبِ وَ جَنَّبَكُمُ الْآفَاتِ وَ وَقَاكُمُ السَّيِّئَاتِ وَ طَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ الزَّيْغِ وَ نَزَّهَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَ الْخَطَاءِ وَ أَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَ آمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَ اسْتَرْعَاكُمُ الْأَنَامَ وَ فَوَّضَ إِلَيْكُمُ الْأُمُورَ وَ جَعَلَ لَكُمُ التَّدْبِيرَ وَ عَرَّفَكُمُ الْأَسْبَابَ وَ أَوْرَثَكُمُ الْكِتَابَ وَ أَعْطَاكُمُ الْمَقَالِيدَ وَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا خَلَقَ فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَ أَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَ هِبْتُمْ عَظَمَتَهُ وَ مَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَ أَدْمَنْتُمْ ذِكْرَهُ وَ وَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ وَ أَحْكَمْتُمْ عُقَدَ عُرَى طَاعَتِهِ وَ نَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ وَ دَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ بَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَ صَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ وَ صَدَعْتُمْ بِأَمْرِهِ وَ تَلَوْتُمْ كِتَابَهُ وَ حَذَّرْتُمْ بَأْسَهُ وَ ذَكَرْتُمْ أَيَّامَهُ وَ وَفَيْتُمْ بِعَهْدِهِ وَ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ جَادَلْتُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَ قَمَعْتُمْ عَدُوَّهُ وَ أَظْهَرْتُمْ دِينَهُ وَ بَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ وَ أَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَ شَرَعْتُمْ أَحْكَامَهُ وَ سَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَ صِرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا وَ سَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَ صَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى.

الرَّاغِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَ اللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ وَ الْمُقَصِّرُ عَنْكُمْ زَاهِقٌ وَ

الْحَقُّ مَعَكُمْ وَ فِيكُمْ وَ مِنْكُمْ وَ إِلَيْكُمْ وَ أَنْتُمْ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ وَ مِيرَاثُ النُّبُوَّهِ عِنْدَكُمْ وَ إِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَ حِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَ فَصْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَ آيَاتُهُ لَدَيْكُمْ وَ عَزَائِمُهُ فِيكُمْ وَ نُورُهُ مَعَكُمْ وَ بُرْهَانُهُ مِنْكُمْ وَ أَمْرُهُ إِلَيْكُمْ مَنْ وَالاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ وَ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ.

أَنْتُمْ يَا مَوَالِيَّ وَ نِعَمِ الْمَوَالِي السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَ الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَ شُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَ شُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ وَ الرَّحْمَهُ الْمَوْصُولَهُ وَ الْآيَهُ الْمَخْزُونَهُ وَ الْأَمَانَهُ الْمَحْفُوظَهُ وَ الْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا وَ مَنْ أَبَاكُمْ هَوَى إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَ بِهِ تُؤْمِنُونَ وَ لَهُ تُسَلِّمُونَ وَ بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَ إِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَ بِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ وَ إِلَيْهِ تُنِيبُونَ وَ إِيَّاهُ تُعَظِّمُونَ سَعِدَ مَنْ وَالاكُمْ وَ هَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَ خَابَ مَنْ جَهِلَكُمْ وَ ضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَ فَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَ أَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَ سَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَ هُدِيَ مَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّهُ مَأْوَاهُ وَ مَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ وَ مَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَ مَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَ مَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فَفِي أَسْفَلِ دَرْكِ الْجَحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَ جَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ وَ أَنَّ أَنْوَارَكُمْ وَ أَجْسَادَكُمْ (۱) وَ أَشْبَاحَكُمْ وَ ظِلَالَكُمْ وَ أَرْوَاحَكُمْ وَ طِينَتَكُمْ وَاحِدَهٌ جَلَّتْ وَ عَظُمَتْ وَ بُورِكَتْ وَ قُدِّسَتْ وَ طَابَتْ وَ طَهُرَتْ بَعْضاً مِنْ بَعْضٍ لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ وَ عِنْدَهُ وَ فِي مَلَكُوتِهِ تَأْمُرُونَ وَ لَهُ تَخْلُفُونَ وَ إِيَّاهُ تُسَبِّحُونَ وَ بِعَرْشِهِ مُحْدِقُونَ وَ بِهِ حَافُّونَ حَتَّى مَرَّ بِكُمْ عَلَيْنَا.

فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ رِجَالٌ تَوَلَّى عَزَّ ذِكْرُهُ تَطْهِيرَهَا وَ أَمَرَ خَلْقَهُ بِتَعْظِيمِهَا فَرَفَعَهَا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ قَدَّسَهُ فِي الْأَرْضِ وَ أَعْلَاهَا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ طَهَّرَهُ فِي السَّمَاءِ لَا يُوَازِيهَا خَطَرٌ وَ لَا يَسْمُو إِلَى سَمْكِهَا الْبَصَرُ وَ لَا يَطْمَعُ إِلَى أَرْضِهَا(۲) النَّظَرُ وَ لَا يَقَعُ عَلَى كُنْهِهَا

۱- ۱. و أسماءكم خ ل.

۲- ۲. لا يطمح الى عرضها خ ل.

الْفِكَرُ وَ لَا يُعَادِلُ سُكَّانَهَا الْبَشَرُ يَتَمَنَّى كُلُّ أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَ لَا تَتَمَنَّوْنَ أَنَّكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَيْكُمُ انْتَهَتِ الْمَكَارِمُ وَ الشَّرَفُ وَ مِنْكُمُ اسْتَقَرَّتِ الْأَنْوَارُ وَ الْعِزَّةُ وَ الْمَجْدُ وَ السُّؤْدُدُ فَمَا فَوْقَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَ لَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ وَ لَا أَخَصَّ لَدَيْهِ وَ لَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ.

أَنْتُمْ سَكَنُ الْبِلَادِ وَ نُورُ الْعِبَادِ وَ عَلَيْكُمُ الِاعْتِمَادُ يَوْمَ التَّنَادِ كُلَّمَا غَابَ مِنْكُمْ حُجَّةٌ أَوْ أَفَلَ مِنْكُمْ نَجْمٌ أَطْلَعَ اللَّهُ لِخَلْقِهِ عَقِبَهُ خَلَفاً إِمَاماً هَادِياً وَ بُرْهَاناً مُبِيناً وَ عَلَماً نَيِّراً وَاعٍ عَنْ وَاعٍ وَ هَادٍ بَعْدَ هَادٍ خَزَنَهُ حَفَظَهُ لَا يَغِيضُ عَنْكُمْ غُزْرُهُ وَ لَا يَنْقَطِعُ مَوَادُّهُ وَ لَا يُسْلَبُ مِنْكُمْ إِرْثُهُ سَبَباً مَوْصُولًا مِنَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَ رَحْمَةً مِنْهُ عَلَيْنَا وَ نُوراً مِنْهُ لَنَا وَ حُجَّةً مِنْهُ عَلَيْنَا تُرْشِدُونَنَا إِلَيْهِ وَ تُقَرِّبُونَنَا مِنْهُ وَ تُزْلِفُونَنَا لَدَيْهِ وَ جَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَ ذِكْرَنَا لَكُمْ وَ مَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ وَ عَرَّفَنَا مِنْ فَضْلِكُمْ طِيباً لِخَلْقِنَا وَ طَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا وَ بَرَكَةً فِينَا إِذْ كُنَّا عِنْدَهُ مَوْسُومِينَ فِيكُمْ مُعْتَرِفِينَ بِفَضْلِكُمْ مَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ مَذْكُورِينَ بِطَاعَتِنَا لَكُمْ وَ مَشْهُورِينَ بِإِيْمَانِنَا بِكُمْ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ وَ أَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَ لَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ وَ لَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَ لَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا صِدِّيقٌ وَ لَا شَهِيدٌ وَ لَا عَالِمٌ وَ لَا جَاهِلٌ وَ لَا دَنِيٌّ وَ لَا فَاضِلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَ لَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَ لَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَ لَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَ لَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَاهِدٌ مَا هُنَالِكَ إِلَّا عَرَّفَهُ جَلَالَةَ أَمْرِكُمْ وَ عِظَمَ خَطَرِكُمْ وَ كَبِيرَ(۱)

شَأْنِكُمْ وَ جَلَالَةَ قَدْرِكُمْ وَ تَمَامَ نُورِكُمْ وَ صِدْقَ مَقْعَدِكُمْ وَ ثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَ شَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَ مَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَ كَرَامَتَكُمْ عَلَيْهِ وَ خَاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ وَ قُرْبَ مَجْلِسِكُمْ مِنْهُ.

ثُمَّ جَعَلَ خَاصَّهَ الصَّلَوَاتِ وَ أَفْضَلَهَا وَ نَامِيَ (۲) الْبَرَكَاتِ وَ أَشْرَفَهَا وَ زَاكِيَ التَّحِيَّاتِ وَ أَتَمَّهَا مِنْهُ وَ مِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ رُسُلِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُنْتَجَبِينَ

۱- ۱. کبر خ ل.

۲- ۲. وافی خ ل.

وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُخْلَصِينَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ أَنْتُمْ أَهْلُهُ أَبَداً عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ.

أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُكُمْ يَا مَوَالِيَّ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي أَنِّي عَبْدُكُمْ وَ طُوبَى لِي إِنْ قَبِلْتُمُونِي عَبْداً وَ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ مُحِبٌّ لِأَوْلِيَائِكُمْ وَ مُعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ لَاعِنٌ لَهُمْ مُتَبَرِّئٌ مِنْهُمْ مُبْغِضٌ لَهُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ مُقْتَدٍ بِكُمْ مُسَلِّمٌ لِقَوْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُوقِنٌ بِإِيَابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَيَّامِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ مُعْتَصِمٌ بِحَبْلِكُمْ مُحْتَرِسٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ لَائِذٌ بِقُبُورِكُمْ عَائِذٌ بِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ بِكُمْ وَ مُتَوَسِّلٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَ أَنْتُمْ عُدَّتِي لِلِقَائِهِ وَ حَسْبِي بِكُمْ وَ مُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَ مُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَ حَوَائِجِي وَ إِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَ أُمُورِي فِي دُنْيَايَ وَ دِينِي وَ آخِرَتِي وَ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ وَ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَ عَلَانِيَتِكُمْ وَ شَاهِدِكُمْ وَ غَائِبِكُمْ وَ أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ وَ مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَ مُسَلِّمٌ فِيهِ لَكُمْ وَ رَأْيِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ دِينَهُ بِكُمْ وَ يُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ فَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَ يُقِيمَكُمْ لِخَلْقِهِ ثُمَّ يُمَلِّكَكُمْ فِي أَرْضِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ وَ إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ لَا إِلَى عَدُوِّكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَ تَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ- الْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ الْأَبَالِسَةِ وَ الشَّيَاطِينِ وَ مِنْ حِزْبِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ مُحِبِّيهِمْ وَ ذَوِيهِمْ وَ الرَّاضِينَ بِهِمْ وَ بِفِعْلِهِمُ الصَّادِّينَ عَنْكُمُ الظَّالِمِينَ لَكُمُ الْجَاحِدِينَ حَقَّكُمُ الْمُفَارِقِينَ لَكُمُ الْغَاصِبِينَ إِرْثَكُمُ وَ الشَّاقِّينَ (۱) فِيكُمْ وَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ.

۱- ۱. و الشاكين ظ.

وَ ثَبَّتَنِیَ اللَّهُ أَبَداً مَا حَییتُ وَ بَعْدَ وَفَاتِی عَلَی مُوَالاتِکُمْ وَ مَحَبَّتِکُمْ وَ دِینِکُمْ وَ وَفَّقَنِی لِطَاعَتِکُمْ وَ رَزَقَنِی شَفَاعَتَکُمْ.

وَ جَعَلَنِی مِنْ خِیَارِ مَوَالِیکُمُ التَّابِعِینَ مَا دَعَوْتُمْ إِلَیهِ مِمَّنْ یَقْفُو آثَارَکُمْ وَ یَسْلُکُ سَبِیلَکُمْ وَ یَقْتَدِی (۱) بِهُدَاکُمْ وَ یَقْتَصُّ مِنْهَاجَکُمْ وَ یَکُونُ مِنْ حِزْبِکُمْ وَ یَتَعَلَّقُ بِحَجْزَتِکُمْ وَ یُحْشَرُ فِی زُمْرَتِکُمْ وَ یَکُرُّ فِی رَجْعَتِکُمْ وَ یُمَلَّکُ فِی دَوْلَتِکُمْ وَ یُشَرَّفُ فِی عَافِیَتِکُمْ وَ یُمَکَّنُ فِی أَیَّامِکُمْ وَ تَقَرُّ عَیْنُهُ غَداً بِرُؤْیَتِکُمْ بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بَدَأَ بِکُمْ وَ مَنْ أَحَبَّهُ اتَّبَعَکُمْ وَ مَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْکُمْ وَ مَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِکُمْ لَا أُحْصِی یَا مَوَالِیَّ فَضْلَکُمْ وَ لَا أَعُدُّ ثَنَاءَکُمْ وَ لَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ کُنْهَکُمْ وَ مِنَ الوَصْفِ قَدْرَکُمْ.

أَنْتُمْ نُورُ الْأَنْوَارِ وَ هُدَاهُ الْأَبْرَارِ وَ أَئِمَّهُ الْأَخْیَارِ وَ أَصْفِیَاءُ الْجَبَّارِ بِکُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَ بِکُمْ یَخْتِمُ وَ بِکُمْ یُمْسِکُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ بِکُمْ یُنَزِّلُ الْغَیْثَ وَ یُنَفِّسُ الْهَمَّ وَ یَکْشِفُ السُّوءَ وَ یَدْفَعُ الضُّرَّ وَ یُغْنِی الْعَدِیمَ وَ یَشْفِی السَّقِیمَ بِمَنْطِقِکُمْ نَطَقَ کُلُّ لِسَانٍ وَ بِکُمْ سَبَّحَ السُّبُّوحُ الْقُدُّوسُ وَ بِتَسْبِیحِکُمْ جَرَتِ الْأَلْسُنُ بِالتَّسْبِیحِ فِیکُمْ نَزَلَتْ رُسُلُهُ وَ عَلَیْکُمْ هَبَطَتْ مَلَائِکَتُهُ وَ إِلَیْکُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِینُ وَ آتَاکُمُ اللَّهُ مَا لَمْ یُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِینَ.

طَأْطَأَ کُلُّ شَرِیفٍ لِشَرَفِکُمْ وَ بَخَعَ کُلُّ مُتَکَبِّرٍ لِطَاعَتِکُمْ وَ خَضَعَ کُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِکُمْ وَ ذَلَّ کُلُّ شَیْ ءٍ لَکُمْ وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِکُمْ فَفَازَ الْفَائِزُونَ بِکُمْ وَ بِکُمْ یُسْلَکُ إِلَی الرِّضْوَانِ وَ عَلَی مَنْ یَجْحَدُ وَلَایَتَکُمْ یَغْضَبُ الرَّحْمَنُ بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی ذِکْرُکُمْ فِی الذَّاکِرِینَ وَ أَسْمَاؤُکُمْ فِی الْأَسْمَاءِ وَ أَجْسَادُکُمْ فِی الْأَجْسَادِ وَ أَرْوَاحُکُمْ فِی الْأَرْوَاحِ وَ أَنْفُسُکُمْ فِی النُّفُوسِ فَمَا أَحْلَی أَسْمَاءَکُمْ وَ أَکْرَمَ نُفُوسَکُمْ وَ أَعْظَمَ شَأْنَکُمْ وَ أَجَلَّ أَخْطَارَکُمْ وَ أَعْلَی أَقْدَارَکُمْ وَ أَوْفَی عَهْدَکُمْ وَ أَصْدَقَ وَعْدَکُمْ.

۱- ۱. یهتدی خ ل.

كَلَامُكُمْ نُورٌ وَ أَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَ وَصِيَّتُكُمْ تَقْوَى وَ فِعْلُكُمُ الْخَيْرُ وَ عَادَتُكُمُ الْإِحْسَانُ وَ سَجِيَّتُكُمُ الْكَرَمُ وَ شَأْنُكُمُ الْحَقُّ وَ رَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَ حَزْمٌ إِنْ ذُكِرَ الْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَ أَصْلَهُ وَ فَرْعَهُ وَ مَعْدِنَهُ وَ مَأْوَاهُ وَ مُنْتَهَاهُ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَ أُحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ وَ بِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَ أَطْلَقَ عَنَّا رَهَائِنَ الْغُلِّ وَ وَضَعَ عَنَّا الْآصَارَ وَ فَرَّجَ عَنَّا غَمَرَاتِ الْكُرُوبِ وَ أَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ بِمُوَالاتِكُمْ أَظْهَرَ اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَ أَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا وَ بِمُوَالاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَ عَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَ ائْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ وَ بِمُوَالاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَ أَعْظِمْ بِهَا طَاعَةً وَ لَكُمُ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَ أَكْرِمْ بِهَا مَوَدَّةً لَكُمُ الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ وَ الْأَنْوَارُ الزَّاهِرَةُ وَ الْمَقَامُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ وَ الْجَاهُ الْعَظِيمُ وَ الْقَدْرُ الْجَلِيلُ وَ الشَّأْنُ الْكَبِيرُ وَ الشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ.

رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِي لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ مُجَاباً وَ مُسْمِعاً جَلِيلًا وَ مُنَادِياً عَظِيماً لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ وَ تَحَالَلْتَ وَ تَكَبَّرْتَ وَ تَعَظَّمْتَ وَ تَقَدَّسْتَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَ سَعْدَيْكَ إِقْرَاراً بِرُبُوبِيَّتِكَ وَ إِيقَاناً بِكَ وَ تَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ وَ وَفَاءً بِعَهْدِكَ هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ تَلْبِيَةَ الْخَائِفِ مِنْكَ الرَّاجِي لَكَ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ رَضِينَا وَ أَحْبَبْنَا وَ سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَ أَنْتَ إِلَهُنَا وَ مَوْلَانَا لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بِدَنِي وَ لَمْ أُدْرِكْ نُصْرَتَكَ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ وَ زَائِرُكَ وَ زَائِرُ آلِكَ وَ عِتْرَتِكَ وَ الْمُحِلُّ بِسَاحَتِكُمْ (۱) قَدْ أَجَابَكُمْ قَلْبِي وَ نَفْسِي وَ رُوحِي وَ سَمْعِي وَ بَصَرِي بِالتَّسْلِيمِ وَ الْإِيمَانِ بِكَ وَ بِأَخِيكَ وَ وَصِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ ابْنَتِكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ سِبْطَيْكَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ

۱- ۱. و الوافد اليكم خ.

سَيِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجِنَانِ وَ بِالْأَدِلَّاءِ عَلَى اللَّهِ الْأَئِمَّهِ مِنْ عِتْرَتِکَ وَ ذُرِّيَّتِکَ الطَّاهِرِينَ وَ نُصْرَتِی لَکُمْ مُعَدَّهٌ حَتَّى يَحْکُمَ اللَّهُ بِإِذْنِهِ وَ هُوَ خَيْرُ الْحاکِمِينَ.

لَبَّيْکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعْياً إِلَيْکَ وَ إِقْبالًا لَبَّيْکَ يَا نَبِیَّ اللَّهِ تَعَلُّقاً بِحَبْلِکَ وَ اعْتِصاماً لَبَّيْکَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ تَعَوُّداً بِکَ وَ لِوَاذاً لَبَّيْکَ يَا نُورَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَا خِيَرَهَ اللَّهِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ تَذَلُّلًا لِعِزَّتِکَ وَ طَاعَهً لِأَمْرِکَ وَ قَبُولًا لِقَوْلِکَ وَ دُخُولًا فِی نُورِکَ وَ إِيمَاناً بِکَ وَ بِأَخِيکَ وَ وَصِيِّکَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ آلِکَ وَ عِتْرَتِکَ الطَّاهِرِينَ وَ تَصْدِيقاً بِمَا جِئْتَنَا بِهِ مِنْ عِنْدِ رَبِّکَ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ کَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَ آتِنَا ما وَعَدْتَنَا عَلى رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ رَبَّنَا آتِنَا فِی الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنَا بِرَحْمَتِکَ عَذابَ النَّارِ سُبْحانَ رَبِّنَا إِنْ کانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ أَنَّ هَذِهِ قُبُورُ أَوْلِيَائِکَ وَ مَشَاهِدُهُمْ وَ آثَارُهُمْ وَ مَغِيبُهُمْ وَ مَعَارِجُهُمْ الْفَائِزِينَ بِکَرَامَتِکَ الْمُفَضَّلِينَ عَلَى خَلْقِکَ الَّذِينَ عَرَّفْتَهُمْ تِبْيَانَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ حَبَوْتَهُمْ بِمَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلْتَهُمْ حُجَجَکَ عَلَى بَرِيَّتِکَ وَ أُمَنَاءَکَ عَلَى وَحْيِکَ وَ خُزَّانَکَ عَلَى وَحْيِکَ اللَّهُمَّ فَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَ أَجْسَادَهُمْ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی کُلِّ وَقْتٍ وَ أَوَانٍ وَ حِينٍ وَ زَمَانٍ مِنَّا السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُمُ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ تَسْمَعُونَ الْکَلَامَ وَ تَرُدُّونَ السَّلَامَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّی قَدْ آمَنْتُ بِکَ وَ بِهِمْ وَ صَدَّقْتُ وَ سَمِعْتُ وَ أَطَعْتُ وَ أَسْلَمْتُ فَلَا تُوقِفْنِی أَبَداً مَوَاقِفَ الْخِزْيِ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ اجْعَلْ صَلَوَاتِی بِهِمْ مَقْبُولَهً وَ دُعَائِی بِهِمْ مُسْتَجَاباً وَ سَعْيِی بِهِمْ مَشْکُوراً وَ ذَنْبِی بِهِمْ مَغْفُوراً وَ

ذِكْرِی بِهِمْ رَفِیعاً وَ کَعْبِی بِهِمْ عَالِیاً وَ یَقِینِی بِهِمْ ثَابِتاً وَ رُوحِی بِهِمْ سَلِیمَهً وَ جِسْمِی بِهِمْ مُعَافًی مَرْزُوقاً سَعِیداً رَشِیداً تَقِیاً عَالِماً زَاهِداً مُتَوَاضِعاً حَافِظاً زَکِیاً فَقِیهاً مُوَفَّقاً مَعْصُوماً مُؤَیَّداً قَوِیّاً عَزِیزاً وَ لَا تَقْطَعْ بِی عَنْهُمْ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

الْوَدَاعُ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُمْ فَقُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ تَحِیَّاتُهُ وَ رَحْمَتُهُ وَ بَرَکَاتُهُ عَلَی خِیَرَهِ اللَّهِ وَ أَصْفِیَائِهِ وَ أَحِبَّائِهِ وَ حُجَجِهِ وَ أَوْلِیَائِهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَ آلِهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٍّ الْحَسَنِ الْحُسَیْنِ عَلِیٍّ مُحَمَّدٍ جَعْفَرٍ مُوسَی عَلِیٍّ مُحَمَّدٍ عَلِیٍّ الْحَسَنِ الْخَلَفِ الصَّالِحِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ جَمِیعاً السَّلَامُ وَ الرَّحْمَهُ السَّلَامُ عَلَی خَالِصَهِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ صَفْوَتِهِ مِنْ بَرِیَّتِهِ وَ أُمَنَائِهِ عَلَی وَحْیِهِ وَ حُجَجِهِ عَلَی عِبَادِهِ وَ خُزَّانِهِ عَلَی عِلْمِهِ وَ عَلَیْهِمْ مِنَ اللَّهِ دَائِمُ الصَّلَوَاتِ وَ زَاکِی الْبَرَکَاتِ وَ نَامِی التَّحِیَّاتِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ مَوَالِیَّ أَئِمَّتِی وَ قَادَتِی وَ نِعْمَ الْمَوَالِی وَ الْأَئِمَّهُ وَ الْقَادَهُ أَنْتُمْ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ السَّلَامُ لَکُمْ مِنِّی قَلِیلٌ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ آلَ یَاسِینَ سَلَاماً کَثِیراً طَیِّباً مُبَارَکاً مُتَتَابِعاً سَرْمَداً دَائِماً أَبَداً کَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ مِنِّی وَ مِنْ وَالِدَیَّ وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَتِی وَ أَخَوَاتِی وَ مِنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَیْکُمْ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ وَ لَا غَالٍ (۱) وَ رَحْمَتُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ غَیْرَ رَاغِبٍ عَنْکُمْ وَ لَا مُنْحَرِفٍ عَنْکُمْ وَ لَا مُؤْثِرٍ عَلَیْکُمْ وَ لَا زَاهِدٍ فِی قُرْبِکُمْ وَ لَا أَبْتَغِی بِکُمْ بَدَلًا وَ لَا عَنْکُمْ حِوَلًا وَ لَا أَتَّخِذُ بَیْنَکُمْ سُبُلًا وَ لَا أَشْتَرِی بِکُمْ ثَمَناً لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِکُمْ وَ تَعْظِیمِ ذِکْرِکُمْ وَ تَفْخِیمِ أَسْمَائِکُمْ وَ إِتْیَانِ مَشَاهِدِکُمْ وَ آثَارِکُمْ وَ الصَّلَاهِ لَکُمْ وَ التَّسْلِیمِ عَلَیْکُمْ بَلْ جَعَلَهُ اللَّهُ مَثَابَهً لَنَا وَ أَمْناً فِی دُنْیَانَا وَ آخِرَتِنَا وَ ذِکْراً وَ نُوراً لِمَعَادِنَا وَ أَمَاناً وَ إِیمَاناً لِمُنْقَلَبِنَا وَ مَثْوَانَا.

۱- ۱. و لا مال ظ.

وَ جَعَلَنِیَ اللَّهُ مِمَّنِ انْقَلَبَ عَنْ زِیَارَتِکُمْ وَ ذِکْرِکُمْ وَ الصَّلَاهِ لَکُمْ وَ التَّسْلِیمِ عَلَیْکُمْ مُفْلِحاً مُنْجِحاً غَانِماً سَالِماً مُعَافاً غَنِیّاً فَائِزاً بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَ رَحْمَتِهِ وَ فَضْلِهِ وَ کِفَایَتِهِ وَ نَصْرِهِ وَ أَمْنِهِ وَ مَغْفِرَتِهِ وَ نُورِهِ وَ هُدَاهُ وَ حِفْظِهِ وَ کِلَاءَتِهِ وَ تَوْفِیقِهِ وَ عِصْمَتِهِ وَ رَزَقَنِیَ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ أَبَداً مَا أَبْقَانِی رَبِّی إِلَیْکُمْ بِبَیِّهِ وَ إِیمَانٍ وَ تَقْوَی وَ إِخْبَاتٍ وَ نُورٍ وَ إِیقَانٍ وَ أَرْزَاقٍ مِنْ فَضْلِهِ وَاسِعَهٍ طَیِّبَهٍ دَارَّهٍ هَنِیئَهٍ مَرِیئَهٍ سَلِیمَهٍ مِنْ غَیْرِ کَدٍّ وَ لَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ وَ نِعْمَهٍ سَابِغَهٍ وَ عَافِیَهٍ سَالِمَهٍ وَ أَوْجَبَ لِی مِنَ الْحَیَاهِ وَ الْکَرَامَهِ وَ الْبَرَکَهِ وَ الصَّلَاحِ وَ الْإِیمَانِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ الرِّضْوَانِ مِثْلَ مَا أَوْجَبَ لِأَوْلِیَائِهِ وَ صَالِحِی عِبَادِهِ مِنْ زُوَّارِهِمْ وَ وَافِدِیهِمْ وَ مُوَالِیهِمْ وَ مُحِبِّیهِمْ وَ حِزْبِهِمْ وَ شِیعَتِهِمْ الْعَارِفِینَ حَقَّهُمْ الْمُوجِبِینَ طَاعَتَهُمْ الْمُدْمِنِینَ ذِکْرَهُمُ الرَّاغِبِینَ فِی زِیَارَتِهِمْ الْمُنْتَظِرِینَ أَیَّامَهُمْ الْمُطِیعِینَ لَهُمْ الْمُتَقَرِّبِینَ بِذَلِکَ إِلَیْکَ وَ إِلَیْهِمْ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَیْرُ مَنْ وَفَدَتْ إِلَیْهِ الرِّجَالُ وَ شُدَّتْ إِلَیْهِ الرِّحَالُ وَ صُرِفَتْ نَحْوَهُ الْآمَالُ وَ ارْتُجِیَ لِلرَّغَائِبِ وَ الْإِفْضَالِ وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی أَکْرَمُ مَأْتِیٍّ وَ أَکْرَمُ مَزُورٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِکُلِّ زَائِرٍ کَرَامَهً وَ لِکُلِّ وَافِدٍ تُحْفَهً وَ لِکُلِّ سَائِرٍ عَطِیَّهً وَ لِکُلِّ رَاجٍ ثَوَاباً وَ لِکُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَکَ جَزَاءً وَ لِکُلِّ رَاغِبٍ إِلَیْکَ هِبَهً وَ لِکُلِّ مَنْ فَزِعَ إِلَیْکَ رَحْمَهً وَ لِکُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَیْکَ إِجَابَهً وَ لِکُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَیْکَ عَفْواً وَ قَدْ جِئْتُکَ زَائِراً لِقُبُورِ أَحِبَّائِکَ وَ أَوْلِیَائِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ عِبَادِکَ وَافِداً إِلَیْهِمْ نَازِلًا بِفِنَائِهِمْ قَاصِداً لِحَرَمِهِمْ رَاغِباً فِی شَفَاعَتِهِمْ مُلْتَمِساً مَا عِنْدَهُمْ رَاجِیاً لَهُمْ مُتَوَسِّلًا إِلَیْکَ بِهِمْ وَ حَقٌّ عَلَیْکَ أَلَّا تُخَیِّبَ سَائِلَهُمْ وَ وَافِدَهُمْ وَ النَّازِلَ بِفِنَائِهِمْ وَ الْمُنِیخَ بِسَاحَتِهِمْ مِنْ حِزْبِهِمْ وَ أَشْیَاعِهِمْ وَ وَقَفْتُ بِهَذَا الْمَقَامِ الشَّرِیفِ رَجَاءَ مَا عِنْدَکَ لِزُوَّارِهِمْ وَ الْمُطِیعِینَ لَهُمْ مِنَ الرَّحْمَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ فَلَا تَجْعَلْنِی مِنْ أَخْیَبِ وَفْدِکَ وَ وَفْدِهِمْ وَ أَکْرِمْنِی بِالْجَنَّهِ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِالْمَغْفِرَهِ وَ جَمِّلْنِی بِالْعَافِیَهِ وَ أَجِرْنِی بِالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ رِزْقَکَ الْحَلَالَ وَ فَضْلَکَ الْوَاسِعَ الْجَزِیلَ وَ ادْرَأْ عَنِّی أَبَداً

شَرَّ كُلِّ ذِی شَرٍّ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ.

بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی یَا سَادَتِی أَتَقَرَّبُ بِكُمْ إِلَی اللَّهِ وَ أَتَوَجَّهُ بِكُمْ إِلَی اللَّهِ وَ أَطْلُبُ بِكُمْ حَاجَتِی مِنَ اللَّهِ جَعَلَنِیَ اللَّهُ بِكُمْ وَجِیهاً فِی الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ.

بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی تَحَنَّنُوا عَلَیَّ وَ ارْحَمُونِی وَ اجْعَلُونِی مِنْ هَمِّكُمْ وَ اذْكُرُونِی عِنْدَ رَبِّكُمْ وَ كُونُوا عِصْمَتِی وَ صَیِّرُونِی مِنْ حِزْبِكُمْ وَ شَرِّفُونِی بِشَفَاعَتِكُمْ وَ مَكِّنُونِی فِی دَوْلَتِكُمْ وَ احْشُرُونِی فِی زُمْرَتِكُمْ وَ أَوْرِدُونِی حَوْضَكُمْ وَ أَكْرِمُونِی بِرِضَاكُمْ وَ أَسْعِدُونِی بِطَاعَتِكُمْ وَ خُصُّونِی بِفَضْلِكُمْ وَ احْفَظُونِی مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ وَ شَرِّ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ كُلِّ ذِی شَرٍّ بِقُدْرَتِكُمْ فَبِذِمَّهِ اللَّهِ وَ ذِمَّتِكُمْ وَ جَلَالِ اللَّهِ وَ كِبْرِیَاءِ اللَّهِ وَ مُلْكِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ عَظَمَهِ اللَّهِ وَ عِزِّ اللَّهِ وَ كَلِمَاتِهِ الْمُبَارَكَاتِ أَمْتَنِعُ وَ أَحْتَرِسُ وَ أَسْتَجِیرُ وَ أَسْتَغِیثُ وَ أَحْتَرِزُ وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ مَالِی وَ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ أَبَداً فِی الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ بِكُمْ أَرْجُو النَّجَاهَ وَ أَطْلُبُ الصَّلَاحَ وَ آمُلُ النَّجَاحَ وَ أَسْتَشْفِی مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ إِلَیْكُمْ مَفَرِّی مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ عَلَیْكُمْ مُعَوَّلِی عِنْدَ كُلِّ شِدَّهٍ وَ رَخَاءٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ وَ هُمْ أَهْلُهُ وَ أَدْخِلْنِی فِی كُلِّ خَیْرٍ دَعَوْا إِلَیْهِ وَ دَلُّوا عَلَیْهِ وَ أَمَرُوا بِهِ وَ رَضُوا بِهِ قَوْلًا وَ فِعْلًا وَ نَجِّنِی بِهِمْ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ أَخْرِجْنِی مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ اعْصِمْنِی مِنْ كُلِّ مَا نَهَوْا عَنْهُ وَ أَنْكَرُوهُ وَ خَوَّفُوا مِنْهُ وَ حَذَّرُوهُ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ فَرَجَنَا بِهِمْ وَ أَهْلِكْ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ بَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَ أَجْسَادَهُمْ أَیِّداً مِنِّی السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَیْنَا مِنْهُمُ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

بیان: لما غلق و فی بعض النسخ لما انغلق أی لما اشتبه من أمر التوحید و المعارف و الحكم و العلوم و قیل لما انغلق من أمر الجاهلیه و الآساد جمع الأسد و لا یبعد أن یكون السقاه تصحیف السعاه و یقال ونی ینی ونیا إذا قصر

و فتر و کبه قلبه و صرعه و التعزیر التعظیم و التوقیر و قال الفیروزآبادی (۱)

اصطنعتک لنفسی اخترتک لخاصه أمر أستکفیه و قال الجزری (۲)

الاصطناع افتعال من الصنیعه و هی العطیه و الکرامه و الإحسان و أفل کنصر و ضرب غاب و غاض الماء قل و نقص و الغزر بالفتح و الضم الکثره.

قوله و الشاقین فیکم أی الذین یشقون و یفرقون الناس فی ولایتکم و الأصوب أنه تصحیف الشاکین کما مر.

و قوله و أعظم بها طاعه علی صیغه التعجب و الضمیر راجع إلی الموالاه أی ما أعظم تلک الموالاه من جهه الطاعه و الحاصل أنها مع کونها شرطا لقبول الطاعات هی فی نفسها أعظمها و کذا قوله أکرم بها موده قوله و السلام لکم منی قلیل أی سلامی لا یلیق بجنابکم بل اللائق بکم منی فوق السلام کبذل الحیاه و إفداء النفس فیکم.

«۶»- الزِّیَارَهُ الرَّابِعَهُ مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ وَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ مَتِّ الْجَوْهَرِیُّ جَمِیعاً عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عُرْوَهَ ابْنِ أَخِی شُعَیْبٍ الْعَقَرْقُوفِیِّ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: تَقُولُ إِذَا أَتَیْتَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام وَ یُجْزِیکَ عِنْدَ قَبْرِ کُلِّ إِمَامٍ علیه السلام.

السَّلَامُ عَلَیْکَ مِنَ اللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدٍ أَمِینِ اللَّهِ عَلَی رُسُلِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِیاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ الدَّلِیلَ عَلَی مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَاتِکَ وَ کُتُبِکَ وَ دَیَّانَ الدِّینِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ قَضَائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ وَ الْمُهَیْمِنَ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

وَ تَقُولُ فِی زِیَارَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی عَلِیٍّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ

۱- ۱. القاموس ج ۳ ص ۵۳.

۲- ۲. النهایه ج ۳ ص ۳.

عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ إِلَى آخِرِهِ وَ فِي زِيَارَهِ فَاطِمَهَ أَمَتِكَ وَ بِنْتِ رَسُولِكَ وَ فِي سَائِرِ الْأَئِمَّهِ أَبْنَاءِ رَسُولِكَ عَلَى مَا قُلْتَ فِي النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فِي أَوَّلِ مَرَّهٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِكَ ثُمَّ تَقُولُ:

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَهُ التَّقْوَى وَ بَابُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّهُ الْبَالِغَهُ عَلَى مَنْ فِيهَا وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَ طِينَتَكُمْ مِنْ طِينَهٍ وَاحِدَهٍ طَابَتْ وَ طَهُرَتْ مِنْ نُورِ اللَّهِ وَ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي لَكُمْ تَبَعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَ شَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي اللَّهُمَّ فَأَتْمِمْ لِي ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَ قُمْتَ بِحَقِّهِ غَيْرَ وَاهِنٍ وَ لَا مُوهِنٍ فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْراً عَنْ رَعِيَّتِكَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَ لَكَ وَ أَنْتَ مَعْدِنُهُ وَ مِيرَاثُ النُّبُوَّهِ عِنْدَكَ وَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ عَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنِ اللَّذَيْنِ بَدَّلَا نِعْمَتَكَ وَ خَالَفَا كِتَابَكَ وَ جَحَدَا آيَاتِكَ وَ اتَّهَمَا رَسُولَكَ احْشُ قَبْرَهُمَا وَ أَجْوَافَهُمَا نَاراً وَ أَعِدَّ لَهُمَا عَذَاباً أَلِيماً وَ احْشُرْهُمَا وَ أَشْيَاعَهُمَا إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقاً احْشُرْهُمَا وَ أَشْيَاعَهُمَا وَ أَتْبَاعَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَ بُكْماً وَ صُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّما خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَهِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَ تَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ.

وَ كَذَلِكَ تَقُولُ عِنْدَ قُبُورِ كُلِّ الْأَئِمَّهِ عليهم السلام

وَ تَقُولُ عِنْدَ كُلِّ إِمَامٍ زُرْتَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ سُلَالَةَ الْوَصِيِّينَ وَ الشَّهِيدَ يَوْمَ الدِّينِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ آبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَ أَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِيَّ وَ أَوْلِيَائِي وَ أَئِمَّتِي وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَ خَزَنَتُهُ وَ حُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ انْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ أَنْصَاراً لِدِينِهِ وَ قُوَّاماً بِأَمْرِهِ وَ خُزَّاناً لِعِلْمِهِ وَ حَفَظَةً لِسِرِّهِ وَ تَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ وَ مَعْدِناً لِكَلِمَاتِهِ وَ أَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ وَ شُهُوداً عَلَى عِبَادِهِ اسْتَوْدَعَكُمْ خَلْقَهُ وَ أَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ وَ خَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ وَ أَعْطَاكُمُ التَّأْوِيلَ وَ جَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ وَ مَنَاراً فِي بِلَادِهِ وَ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ وَ أَجْرَى فِيكُمْ مِنْ عِلْمِهِ وَ عَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَ طَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ أَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ فَبِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ وَ اجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ وَ ائْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ وَ لَزِمَتِ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَ أَنْتُمْ أَوْلِيَاؤُهُ النُّجَبَاءُ وَ عِبَادُهُ الْمُكَرَّمُونَ أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً أَتَيْتُكَ وَافِداً زَائِراً عَائِذاً مُسْتَجِيراً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَ احتطت [احْتَطَبْتُ] عَلَى ظَهْرِي فَكُنْ لِي شَفِيعاً فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً مَعْلُوماً

وَ أَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهٌ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ وَ أَتَوَالَى آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَ أَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ وَ كَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّى (۱).

الزِّيَارَةُ الْخَامِسَةُ:

رَوَاهَا السَّيِّدُ وَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَا هِيَ مَرْوِيَّةٌ عَنِ الْأَئِمَّةِ عليهم السلام: إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ قَوْلِكَ عِنْدَ الْعَقْدِ عَلَى الْعَزْمِ وَ النِّيَّةِ اللَّهُمَّ صِلْ عَزْمِي بِالتَّحْقِيقِ وَ نِيَّتِي بِالتَّوْفِيقِ وَ رَجَائِي بِالتَّصْدِيقِ وَ تَوَلَّ أَمْرِي وَ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۳۱۶.

لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَحُلَّ عُقْدَهَ الْخِيَرَهِ(۱) وَ أَتَخَلَّفَ عَنْ حُضُورِ الْمَشَاهِدِ الْمُقَدَّسَهِ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ خُرُوجِكَ وَ قُلْ بِعَقِبِهِمَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَ نَفْسِي وَ جَمِيعَ حُزَانَتِي اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَ الْخَلِيفَهُ فِي الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الصُّحْبَهِ وَ إِخْفَاقِ الْأَوْبَهِ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا حُزْنَ مَا نَتَغَوَّلُ (۲) وَ يَسِّرْ عَلَيْنَا مُسْتَعْزَرَ مَا نَرُوحُ وَ نَغْدُو لَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ- وَ إِذَا سَلَكْتَ عَلَى طَرِيقِكَ فَلْيَكُنْ هَمُّكَ لِمَا سَلَكْتَ لَهُ وَ لْتُقَلِّلْ مِنْ حَالٍ تَغُضُّ مِنْكَ وَ لْتُحْسِنِ الصُّحْبَهَ لِمَنْ صَحِبَكَ وَ أَكْثِرْ مِنَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَ الصَّلَاهِ عَلَى رَسُولِهِ فَإِذَا أَرَدْتَ الْغُسْلَ لِلزِّيَارَهِ فَقُلْ وَ أَنْتَ تَغْتَسِلُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي دَرَنَ الذُّنُوبِ وَ وَسَخَ الْعُيُوبِ وَ طَهِّرْنِي بِمَاءِ التَّوْبَهِ وَ أَلْبِسْنِي رِدَاءَ الْعِصْمَهِ وَ أَيِّدْنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ يُوَفِّقُنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

فَإِذَا دَنَوْتَ مِنْ بَابِ الْمَشْهَدِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِقَصْدِ وَلِيِّهِ وَ زِيَارَهِ حُجَّتِهِ وَ أَوْرَدَنِي حَرَمَهُ وَ لَمْ يَبْخَسْنِي حَظِّي مِنْ زِيَارَهِ قَبْرِهِ وَ النُّزُولِ بِعَقْوَهِ مُغَيَّبِهِ وَ سَاحَهِ تُرْبَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْمِنِي بِحِرْمَانِ مَا أَمَّلْتُهُ وَ لَا صَرَفَ عَنِّي مَا رَجَوْتُهُ وَ لَا قَطَعَ رَجَائِي فِيمَا تَوَقَّعْتُهُ بَلْ أَلْبَسَنِي عَافِيَتَهُ وَ أَفَادَنِي نِعْمَتَهُ وَ آتَانِي كَرَامَتَهُ فَإِذَا دَخَلْتَ الْمَشْهَدَ فَقِفْ عَلَى الضَّرِيحِ الطَّاهِرِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّهَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَادَهَ الْمُتَّقِينَ وَ كُبَرَاءَ الصِّدِّيقِينَ وَ أُمَرَاءَ الصَّالِحِينَ وَ قَادَهَ الْمُحْسِنِينَ وَ أَعْلَامَ الْمُهْتَدِينَ وَ أَنْوَارَ الْعَارِفِينَ وَ وَرَثَهَ الْأَنْبِيَاءِ وَ صَفْوَهَ الْأَوْصِيَاءِ وَ شُمُوسَ الْأَتْقِيَاءِ وَ بُدُورَ الْخُلَفَاءِ وَ عِبَادَ الرَّحْمَنِ وَ شُرَكَاءَ الْقُرْآنِ وَ مَنْهَجَ الْإِيمَانِ وَ مَعَادِنَ الْحَقَائِقِ وَ شُفَعَاءَ الْخَلَائِقِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَبْوَابُ اللَّهِ وَ مَفَاتِيحُ رَحْمَتِهِ وَ مَقَالِيدُ مَغْفِرَتِهِ وَ سَحَائِبُ

۱- ۱. الحیره خ ل.

۲- ۲. ما نتوغل فیه خ ل.

رِضْوَانِهِ وَ مَصَابِيحُ جِنَانِهِ وَ حَمَلَةُ فُرْقَانِهِ وَ خَزَنَةُ عِلْمِهِ وَ حَفَظَةُ سِرِّهِ وَ مَهْبِطُ وَحْيِهِ وَ أَمَانَاتُ النُّبُوَّهِ وَ وَدَائِعُ الرِّسَالَهِ أَنْتُمْ أَمَنَاءُ اللَّهِ وَ أَحِبَّاؤُهُ وَ عِبَادُهُ وَ أَصْفِيَاؤُهُ وَ أَنْصَارُ تَوْحِيدِهِ وَ أَرْكَانُ تَمْجِيدِهِ وَ دُعَاتُهُ إِلَى كُتُبِهِ وَ حَرَسَهُ خَلَائِقِهِ وَ حَفَظَهُ وَدَائِعِهِ لَا يَسْبِقُكُمْ ثَنَاءُ الْمَلَائِكَهِ فِي الْإِخْلَاصِ وَ الْخُشُوعِ وَ لَا يُضَادُّكُمْ ذُو ابْتِهَالٍ وَ خُضُوعٍ.

أَنَّى وَ لَكُمُ الْقُلُوبُ الَّتِي تَوَلَّى اللَّهُ رِيَاضَتَهَا بِالْخَوْفِ وَ الرَّجَاءِ وَ جَعَلَهَا أَوْعِيَهً لِلشُّكْرِ وَ الثَّنَاءِ وَ آمَنَهَا مِنْ عَوَارِضِ الْغَفْلَهِ وَ صَفَّاهَا مِنْ شَوَاغِلِ الْفَتْرَهِ بَلْ يَتَقَرَّبُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِحُبِّكُمْ وَ بِالْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ تَوَاتُرِ الْبُكَاءِ عَلَى مُصَابِكُمْ وَ الِاسْتِغْفَارِ لِشِيعَتِكُمْ وَ مُحِبِّيكُمْ فَأَنَا أُشْهِدُ اللَّهَ خَالِقِي وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَهُ وَ أَنْبِيَاءَهُ وَ أُشْهِدُكُمْ يَا مَوَالِيَّ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِوَلَايَتِكُمْ مُعْتَقِدٌ لِإِمَامَتِكُمْ مُقِرٌّ بِخِلَافَتِكُمْ عَارِفٌ بِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ بِعِصْمَتِكُمْ خَاضِعٌ لِوَلَايَتِكُمْ مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَ بِالْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ عَالِمٌ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ طَهَّرَكُمْ مِنَ الْفَوَاحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ وَ مِنْ كُلِّ رِيبَهٍ وَ نَجَاسَهٍ وَ دَنِيَّهٍ وَ رَجَاسَهٍ وَ مَنَحَكُمْ رَايَهَ الْحَقِّ الَّتِي مَنْ تَقَدَّمَهَا ضَلَّ وَ مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا زَلَّ وَ فَرَضَ طَاعَتَكُمْ عَلَى كُلِّ أَسْوَدَ وَ أَبْيَضَ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ وَفَيْتُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ ذِمَّتِهِ وَ بِكُلِّ مَا اشْتَرَطَ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِهِ وَ دَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ وَ أَنْفَذْتُمْ طَاقَتَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَ حَمَلْتُمُ الْخَلَائِقَ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّهِ وَ مَسَالِكِ الرِّسَالَهِ وَ سِرْتُمْ فِيهِ بِسِيرَهِ الْأَنْبِيَاءِ وَ مَذَاهِبِ الْأَوْصِيَاءِ فَلَمْ يُطَعْ لَكُمْ أَمْرٌ وَ لَمْ تُصْغِ إِلَيْكُمْ أُذُنٌ فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ (۱) ثُمَّ تَنْكَبُّ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا حُجَّهَ اللَّهِ لَقَدْ أُرْضِعْتَ بِثَدْيِ الْإِيمَانِ وَ فُطِمْتَ بِنُورِ الْإِسْلَامِ وَ غُذِّيتَ بِبَرْدِ الْيَقِينِ وَ أُلْبِسْتَ حُلَلَ الْعِصْمَهِ وَ اصْطُفِيتَ وَ وُرِّثْتَ عِلْمَ الْكِتَابِ وَ لُقِّنْتَ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ أُوضِحَ بِمَكَانِكَ مَعَارِفُ التَّنْزِيلِ وَ غَوَامِضُ التَّأْوِيلِ وَ سُلِّمَتْ إِلَيْكَ رَايَهُ الْحَقِّ وَ كُلِّفْتَ هِدَايَهَ الْخَلْقِ

۱- ۱. المزار الكبير ص ۹۳- ۹۴ و مصباح الزائر ص ۲۳۷- ۲۳۹.

وَ نُبِذَ إِلَيْكَ عَهْدُ الْإِمَامَهِ وَ أَلْزِمْتَ حِفْظَ الشَّرِيعَهِ.

وَ أَشْهَدُ يَا مَوْلَایَ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِشَرَائِطِ الْوَصِيَّهِ وَ قَضَيْتَ مَا لَزِمَكَ مِنْ حَدِّ الطَّاعَهِ وَ نَهَضْتَ بِأَعْبَاءِ الْإِمَامَهِ وَ احْتَذَيْتَ مِثَالَ النُّبُوَّهِ فِی الصَّبْرِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ النَّصِيحَهِ لِلْعِبَادِ وَ كَظْمِ الْغَيْظِ وَ الْعَفْوِ عَنِ النَّاسِ وَ عَزَمْتَ عَلَى الْعَدْلِ فِی الْبَرِيَّهِ وَ النَّصَفَهِ فِی الْقَضِيَّهِ وَ وَكَّدْتَ الْحُجَجَ عَلَى الْأُمَّهِ بِالدَّلَائِلِ الصَّادِقَهِ وَ الشَّوَاهِدِ النَّاطِقَهِ وَ دَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَهِ الْبَالِغَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ فَمَنَعْتَ مِنْ تَقْوِيمِ الزَّيْغِ وَ سَدِّ الثَّلْمِ وَ إِصْلَاحِ الْفَاسِدِ وَ كَسْرِ الْمُعَانِدِ وَ إِحْيَاءِ السُّنَنِ وَ إِمَاتَهِ الْبِدَعِ حَتَّى فَارَقْتَ الدُّنْيَا وَ أَنْتَ شَهِيدٌ وَ لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أَنْتَ حَمِيدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ تَتَرَادَفُ وَ تَزِيدُ ثُمَّ صِرْ إِلَى عِنْدِ الرِّجْلَيْنِ وَ قُلْ يَا سَادَتِی يَا آلَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی بِكُمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَ عَلَا بِالْخِلَافِ عَلَى الَّذِينَ غَدَرُوا بِكُمْ وَ نَكَثُوا بَيْعَتَكُمْ وَ جَحَدُوا وَلَايَتَكُمْ وَ أَنْكَرُوا مَنْزِلَتَكُمْ وَ خَلَعُوا رِبْقَهَ طَاعَتِكُمْ وَ هَجَرُوا أَسْبَابَ مَوَدَّتِكُمْ وَ تَقَرَّبُوا إِلَى فَرَاعِنَتِهِمْ بِالْبَرَاءَهِ مِنْكُمْ وَ الْإِعْرَاضِ عَنْكُمْ وَ مَنَعُوكُمْ مِنْ إِقَامَهِ الْحُدُودِ وَ اسْتِئْصَالِ الْجُحُودِ وَ شَعْبِ الصَّدْعِ وَ لَمِّ الشَّعَثِ وَ سَدِّ الْخَلَلِ وَ تَثْقِيفِ الْأَوَدِ وَ إِمْضَاءِ الْأَحْكَامِ وَ تَهْذِيبِ الْإِسْلَامِ وَ قَمْعِ الْآثَامِ وَ أَرْهَجُوا عَلَيْكُمْ نَقْعَ الْحُرُوبِ وَ الْفِتَنِ وَ أَنْحَوْا عَلَيْكُمْ سُيُوفَ الْأَحْقَادِ وَ هَتَكُوا مِنْكُمُ السُّتُورَ وَ ابْتَاعُوا بِخُمُسِكُمُ الْخُمُورَ وَ صَرَفُوا صَدَقَاتِ الْمَسَاكِينِ إِلَى الْمُضْحِكِينَ وَ السَّاخِرِينَ وَ ذَلِكَ بِمَا طَرَّقَتْ لَهُمُ الْفَسَقَهُ الْغُوَاهُ وَ الْحَسَدَهُ الْبُغَاهُ أَهْلُ النَّكْثِ وَ الْغَدْرِ وَ الْخِلَافِ وَ الْمَكْرِ وَ الْقُلُوبِ الْمُنْتِنَهِ مِنْ قَذَرِ الشِّرْكِ وَ الْأَجْسَادِ الْمُشْحَنَهِ مِنْ دَرَنِ الْكُفْرِ أَضَبُّوا عَلَى النِّفَاقِ وَ أَكَبُّوا عَلَى عَلَائِقِ الشِّقَاقِ.

فَلَمَّا مَضَى الْمُصْطَفَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اخْتَطَفُوا الْغِرَّهَ(۱) وَ انْتَهَزُوا الْفُرْصَهَ وَ انْتَهَكُوا الْحُرْمَهَ وَ غَادَرُوهُ عَلَى فِرَاشِ الْوَفَاهِ وَ أَسْرَعُوا لِنَقْضِ الْبَيْعَهِ

۱- ۱. العتره خ ل.

وَ مُخَالَفَهِ الْمَوَاثِيقِ الْمُؤَكَّدَهِ وَ خِيَانَهِ الْأَمَانَهِ الْمَعْرُوضَهِ عَلَى الْجِبَالِ الرَّاسِيَهِ وَ أَبَتْ أَنْ تَحْمِلَهَا وَ حَمَلَهَا الْإِنْسَانُ الظَّلُومُ الْجَهُولُ ذُو الشِّقَاقِ وَ الْعِزَّهِ بِالْآثَامِ الْمُولِمَهِ وَ الْأَنَفَهِ عَنِ الِانْقِيَادِ لِحَمِيدِ الْعَاقِبَهِ فَحُشِرَ سَفِلَهُ الْأَعْرَابِ وَ بَقَايَا الْأَحْزَابِ إِلَى دَارِ النُّبُوَّهِ وَ الرِّسَالَهِ وَ مَهْبِطِ الْوَحْيِ وَ الْمَلَائِكَهِ وَ مُسْتَقَرِّ سُلْطَانِ الْوَلَايَهِ وَ مَعْدِنِ الْوَصِيَّهِ وَ الْخِلَافَهِ وَ الْإِمَامَهِ حَتَّى نَقَضُوا عَهْدَ الْمُصْطَفَى فِي أَخِيهِ عَلَمِ الْهُدَى وَ الْمُبَيِّنِ طَرِيقَ النَّجَاهِ مِنْ طُرُقِ الرَّدَى وَ جَرَحُوا كَبِدَ خَيْرِ الْوَرَى فِي ظُلْمِ ابْنَتِهِ وَ اضْطِهَادِ حَبِيبَتِهِ وَ اهْتِضَامِ عَزِيزَتِهِ بَضْعَهِ لَحْمِهِ وَ فِلْذَهِ كَبِدِهِ وَ خَذَلُوا بَعْلَهَا وَ صَغَّرُوا قَدْرَهُ وَ اسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُ وَ قَطَعُوا رَحِمَهُ وَ أَنْكَرُوا أُخُوَّتَهُ وَ هَجَرُوا مَوَدَّتَهُ وَ نَقَضُوا طَاعَتَهُ وَ جَحَدُوا وَلَايَتَهُ وَ أَطْمَعُوا الْعَبِيدَ فِي خِلَافَتِهِ وَ قَادُوهُ إِلَى بَيْعَتِهِمْ مُصْطَلِتَهً سُيُوفَهَا مُقْذِعَهً أَسِنَّتَهَا وَ هُوَ سَاخِطُ الْقَلْبِ هَائِجُ الْغَضَبِ شَدِيدُ الصَّبْرِ كَاظِمُ الْغَيْظِ يَدْعُونَهُ إِلَى بَيْعَتِهِمُ الَّتِي عَمَّ شُومُهَا الْإِسْلَامَ وَ زَرَعَتْ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا الْآثَامَ وَ عَقَّتْ سَلْمَانَهَا وَ طَرَدَتْ مِقْدَادَهَا وَ نَفَتْ جُنْدَبَهَا وَ فَتَقَتْ بَطْنَ عَمَّارِهَا وَ حَرَّفَتِ الْقُرْآنَ وَ بَدَّلَتِ الْأَحْكَامَ وَ غَيَّرَتِ الْمَقَامَ وَ أَبَاحَتِ الْخُمُسَ لِلطُّلَقَاءِ وَ سَلَّطَتْ أَوْلَادَ اللُّعَنَاءِ عَلَى الْفُرُوجِ وَ خَلَطَتِ الْحَلَالَ بِالْحَرَامِ وَ اسْتَخَفَّتْ بِالْإِيمَانِ وَ الْإِسْلَامِ وَ هَدَمَتِ الْكَعْبَهَ وَ أَغَارَتْ عَلَى دَارِ الْهِجْرَهِ يَوْمَ الْحَرَّهِ وَ أَبْرَزَتْ بَنَاتِ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ لِلنَّكَالِ وَ السُّورَهِ(۱)

وَ أَلْبَسَتْهُنَّ ثَوْبَ الْعَارِ وَ الْفَضِيحَهِ وَ رَخَّصَتْ لِأَهْلِ الشُّبْهَهِ فِي قَتْلِ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَهِ وَ إِبَادَهِ نَسْلِهِ وَ اسْتِيصَالِ شَافَتِهِ وَ سَبْيِ حَرَمِهِ وَ قَتْلِ أَنْصَارِهِ وَ كَسْرِ مِنْبَرِهِ وَ قَلْبِ مَفْخَرِهِ وَ إِخْفَاءِ دِينِهِ وَ قَطْعِ ذِكْرِهِ يَا مَوَالِيَّ فَلَوْ عَايَنَكُمُ الْمُصْطَفَى وَ سِهَامُ الْأُمَّهِ معرقه(۲)[مُغْرَقَهٌ] فِي أَكْبَادِكُمْ وَ رِمَاحُهُمْ مُشْرَعَهٌ فِي نُحُورِكُمْ وَ سُيُوفُهَا مُولَعَهٌ فِي دِمَائِكُمْ يَشْفِي أَبْنَاءُ الْعَوَاهِرِ غَلِيلَ الْفِسْقِ مِنْ وَرَعِكُمْ وَ غَيْظَ الْكُفْرِ مِنْ إِيمَانِكُمْ وَ أَنْتُمْ بَيْنَ صَرِيعٍ فِي الْمِحْرَابِ قَدْ فَلَقَ السَّيْفُ هَامَتَهُ

۱- ۱. و السوءه خ ل.

۲- ۲. مغرقه خ ل.

وَ شَهِيدٍ فَوْقَ الْجَنَازَهِ قَدْ شُكَّتْ أَكْفَانُهُ بِالسِّهَامِ وَ قَتِيلٍ بِالْعَرَاءِ قَدْ رُفِعَ فَوْقَ الْقَنَاهِ رَأْسُهُ وَ مُكَبَّلٍ فِي السِّجْنِ قَدْ رُضَّتْ بِالْحَدِيدِ أَعْضَاؤُهُ وَ مَسْمُومٍ قَدْ قُطِّعَتْ بِجُرَعِ السَّمِّ أَمْعَاؤُهُ وَ شَمْلُكُمْ عَبَادِيدُ تُفْنِيهِمُ الْعَبِيدُ وَ أَبْنَاءُ الْعَبِيدِ فَهَلِ الْمِحَنُ يَا سَادَتِي إِلَّا الَّتِي لَزِمَتْكُمْ وَ الْمَصَائِبُ إِلَّا الَّتِي عَمَّتْكُمْ وَ الْفَجَائِعُ إِلَّا الَّتِي خَصَّتْكُمْ وَ الْقَوَارِعُ إِلَّا الَّتِي طَرَقَتْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۱)

ثُمَّ قَبِّلْهُ وَ قُلْ بِأَبِي وَ أُمِّي يَا آلَ الْمُصْطَفَى إِنَّا لَا نَمْلِكُ إِلَّا أَنْ نَطُوفَ حَوْلَ مَشَاهِدِكُمْ وَ نُعَزِّيَ فِيهَا أَرْوَاحَكُمْ عَلَى هَذِهِ الْمَصَائِبِ الْعَظِيمَهِ الْحَالَّهِ بِفِنَائِكُمْ وَ الرَّزَايَا الْجَلِيلَهِ النَّازِلَهِ بِسَاحَتِكُمُ الَّتِي أَثْبَتَتْ فِي قُلُوبِ شِيعَتِكُمُ الْقُرُوحَ وَ أَوْرَثَتْ أَكْبَادَهُمُ الْجُرُوحَ وَ زَرَعَتْ فِي صُدُورِهِمُ الْغُصَصَ فَنَحْنُ نُشْهِدُ اللَّهَ أَنَّا قَدْ شَارَكْنَا أَوْلِيَاءَكُمْ وَ أَنْصَارَكُمُ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي إِرَاقَهِ دِمَاءِ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ وَ قَتَلَهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ يَوْمَ كَرْبَلَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ وَ الْقُلُوبِ وَ التَّأَسُّفِ عَلَى فَوْتِ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي حَضَرُوا لِنُصْرَتِكُمْ وَ عَلَيْكُمْ مِنَّا السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ اجْعَلِ الْقَبْرَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الْقِبْلَهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَهِ الَّتِي صَدَرَ عَنْهَا الْعَالَمُ مُكَوَّناً مَبْرُوءاً عَلَيْهَا مَفْطُوراً تَحْتَ ظِلِّ الْعَظَمَهِ فَنَطَقَتْ شَوَاهِدُ صُنْعِكَ فِيهِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُكَوِّنُهُ وَ بَارِئُهُ وَ فَاطِرُهُ ابْتَدَعْتَهُ لَا مِنْ شَيْ ءٍ وَ لَا عَلَى شَيْ ءٍ وَ لَا فِي شَيْ ءٍ وَ لَا لِوَحْشَهٍ دَخَلَتْ عَلَيْكَ إِذْ لَا غَيْرُكَ وَ لَا حَاجَهٍ بَدَتْ لَكَ فِي تَكْوِينِهِ وَ لَا لِاسْتِعَانَهٍ مِنْكَ عَلَى مَا تَخْلُقُ بَعْدَهُ بَلْ أَنْشَأْتَهُ لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَيْكَ بِأَنَّكَ بَائِنٌ مِنَ الصُّنْعِ فَلَا يُطِيقُ الْمُنْصِفُ لِعَقْلِهِ إِنْكَارَكَ وَ الْمَوْسُومُ بِصِحَّهِ الْمَعْرِفَهِ جُحُودَكَ.

أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ وَ حُرْمَهِ التَّعَلُّقِ بِكِتَابِكَ وَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ وَ بِكْرِ حُجَّتِكَ وَ لِسَانِ قُدْرَتِكَ وَ

۱- ۱. المزار الكبير ص ۹۴- ۶۶ و مصباح الزائر ص ۲۳۹- ۲۴۱.

الْخَلِيفَهِ فِی بَسِیطَتِکَ وَ عَلَی مُحَمَّدٍ الْخَالِصِ مِنْ صَفْوَتِکَ وَ الْفَاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِکَ وَ الْغَائِصِ الْمَأْمُونِ عَلَی مَکْنُونِ سَرِیرَتِکَ بِمَا أَوْلَیْتَهُ مِنْ نِعْمَتِکَ بِمَعُونَتِکَ وَ عَلَی مَنْ بَیْنَهُمَا مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الْمُکَرَّمِینَ وَ الْأَوْصِیَاءِ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ أَنْ تَهَبَنِی لِإِمَامِی هَذَا(۱)

وَ ضَعْ خَدَّکَ عَلَی سَطْحِ الْقَبْرِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ بِمَحَلِّ هَذَا السَّیِّدِ مِنْ طَاعَتِکَ وَ بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَکَ لَا تُمِتْنِی فَجْأَهً وَ لَا تَحْرِمْنِی تَوْبَهً وَ ارْزُقْنِی الْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِکَ دِیناً وَ دُنْیَا وَ اشْغَلْنِی بِالْآخِرَهِ عَنْ طَلَبِ الْأُولَی وَ وَفِّقْنِی لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ جَنِّبْنِی اتِّبَاعَ الْهَوَی وَ الِاغْتِرَارَ بِالْأَبَاطِیلِ وَ الْمُنَی اللَّهُمَّ اجْعَلِ السَّدَادَ فِی قَوْلِی وَ الصَّوَابَ فِی فِعْلِی وَ الصِّدْقَ وَ الْوَفَاءَ فِی ضَمَانِی وَ وَعْدِی وَ الْحِفْظَ وَ الْإِینَاسَ مَقْرُونَیْنِ بِعَهْدِی وَ عَقْدِی وَ الْبِرَّ وَ الْإِحْسَانَ مِنْ شَأْنِی وَ خُلُقِی وَ اجْعَلِ السَّلَامَهَ لِی شَامِلَهً وَ الْعَافِیَهَ بِی مُحِیطَهً مُلْتَفَّهً وَ لَطِیفَ صُنْعِکَ وَ عَوْنِکَ مَصْرُوفاً إِلَیَّ وَ حُسْنَ تَوْفِیقِکَ وَ یُسْرَکَ مَوْفُوراً عَلَیَّ وَ أَحْیِنِی یَا رَبِّ سَعِیداً وَ تَوَفَّنِی شَهِیداً وَ طَهِّرْنِی لِلْمَوْتِ وَ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلِ الصِّحَّهَ وَ النُّورَ فِی سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ الْجِدَهَ وَ الْخَیْرَ فِی طُرُقِی وَ الْهُدَی وَ الْبَصِیرَهَ فِی دِینِی وَ مَذْهَبِی وَ الْمِیزَانَ أَبَداً نَصْبَ عَیْنِی وَ الذِّکْرَ وَ الْمَوْعِظَهَ شِعَارِی وَ دِثَارِی وَ الْفِکْرَهَ وَ الْعِبْرَهَ أُنْسِی وَ عِمَادِی وَ مَکِّنِ الْیَقِینَ فِی قَلْبِی وَ اجْعَلْهُ أَوْثَقَ الْأَشْیَاءِ فِی نَفْسِی وَ أَغْلِبْهُ عَلَی رَأْیِی وَ عَزْمِی وَ اجْعَلِ الْإِرْشَادَ فِی عَمَلِی وَ التَّسْلِیمَ لِأَمْرِکَ مِهَادِی وَ سَنَدِی وَ الرِّضَا بِقَضَائِکَ وَ قَدَرِکَ أَقْصَی عَزْمِی وَ نِهَایَتِی وَ أَبْعَدَ هَمِّی وَ غَایَتِی حَتَّی لَا أَتَّقِیَ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ بِدِینِی وَ لَا أَطْلُبَ بِهِ غَیْرَ آخِرَتِی وَ لَا أَسْتَدْعِیَ مِنْهُ إِطْرَائِی وَ مَدْحِی وَ اجْعَلْ خَیْرَ الْعَوَاقِبِ عَاقِبَتِی وَ خَیْرَ الْمَصَایِرِ مَصِیرِی وَ أَنْعَمَ الْعَیْشِ عَیْشِی وَ أَفْضَلَ الْهُدَی هُدَایَ وَ أَوْفَرَ الْحُظُوظِ حَظِّی وَ أَجْزَلَ الْأَقْسَامِ قِسْمِی وَ نَصِیبِی وَ کُنْ لِی یَا رَبِّ مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَلِیّاً وَ إِلَی کُلِّ خَیْرٍ دَلِیلًا وَ قَائِداً وَ مِنْ کُلِّ بَاغٍ وَ حَسُودٍ ظَهِیراً وَ مَانِعاً

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۴۱ و المزار الکبیر ص ۹۶- ۹۷.

اللَّهُمَّ بِكَ اعْتِدَادِی وَ عِصْمَتِی وَ ثِقَتِی وَ تَوْفِیقِی وَ حَوْلِی وَ قُوَّتِی وَ لَکَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی وَ فِی قَبْضَتِکَ سُکُونِی وَ حَرَکَتِی وَ إِنَّ بِعُرْوَتِکَ الْوُثْقَی اسْتِمْسَاکِی وَ وُصْلَتِی وَ عَلَیْکَ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا اعْتِمَادِی وَ تَوَکُّلِی وَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَ مَسِّ سَقَرَ نَجَاتِی وَ خَلَاصِتِی وَ فِی دَارِ أَمْنِکَ وَ کَرَامَتِکَ مَثْوَایَ وَ مُنْقَلَبِی وَ عَلَی أَیْدِی سَادَاتِی وَ مَوَالِیَّ آلِ الْمُصْطَفَی فَوْزِی وَ فَرَجِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ

آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَ وَ مَا وَلَدَا وَ أَهْلَ بَیْتِی وَ جِیرَانِی وَ لِکُلِّ مَنْ قَلَّدَنِی یَداً مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّکَ ذُو فَضْلٍ عَظِیمٍ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (۱).

ثُمَّ قَالَ السَّیِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ: دُعَاءٌ یُدْعَی بِهِ عَقِیبَ الزِّیَارَهِ لِسَائِرِ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام اللَّهُمَّ إِنِّی زُرْتُ هَذَا الْإِمَامَ مُقِرّاً بِإِمَامَتِهِ مُعْتَقِداً لِفَرْضِ طَاعَتِهِ فَقَصَدْتُ مَشْهَدَهُ بِذُنُوبِی وَ عُیُوبِی وَ مُوبِقَاتِ آثَامِی وَ کَثْرَهِ سَیِّئَاتِی وَ خَطَایَایَ وَ مَا تَعْرِفُهُ مِنِّی مُسْتَجِیراً بِعَفْوِکَ مُسْتَعِیذاً بِحِلْمِکَ رَاجِیاً رَحْمَتَکَ لَاجِیاً إِلَی رُکْنِکَ عَائِذاً بِرَأْفَتِکَ مُسْتَشْفِعاً بِوَلِیِّکَ وَ ابْنِ أَوْلِیَائِکَ وَ صَفِیِّکَ وَ ابْنِ أَصْفِیَائِکَ وَ أَمِینِکَ وَ ابْنِ أُمَنَائِکَ وَ خَلِیفَتِکَ وَ ابْنِ خُلَفَائِکَ الَّذِینَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِیلَهَ إِلَی رَحْمَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ الذَّرِیعَهَ إِلَی رَأْفَتِکَ وَ غُفْرَانِکَ اللَّهُمَّ وَ أَوَّلُ حَاجَتِی إِلَیْکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی عَلَی کَثْرَتِهَا وَ تَعْصِمَنِی فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ تُطَهِّرَ دِینِی مِمَّا یُدَنِّسُهُ وَ یَشِینُهُ وَ یُزْرِی بِهِ وَ تَحْمِیَهُ مِنَ الرَّیْبِ وَ الشَّکِّ وَ الْفَسَادِ وَ الشِّرْکِ وَ تُثَبِّتَنِی عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ رَسُولِکَ وَ ذُرِّیَّتِهِ النُّجَبَاءِ السُّعَدَاءِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَتُکَ وَ سَلَامُکَ وَ بَرَکَاتُکَ وَ تُحْیِیَنِی مَا أَحْیَیْتَنِی عَلَی طَاعَتِهِمْ وَ تُمِیتَنِی إِذَا أَمَتَّنِی عَلَی طَاعَتِهِمْ وَ أَنْ لَا تَمْحُوَ مِنْ قَلْبِی مَوَدَّتَهُمْ وَ مَحَبَّتَهُمْ وَ بُغْضَ أَعْدَائِهِمْ وَ مُرَافَقَهَ أَوْلِیَائِهِمْ وَ بِرَّهُمْ وَ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِکَ مِنِّی وَ تُحَبِّبَ إِلَیَّ عِبَادَتَکَ وَ الْمُوَاظَبَهَ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۴۱- ۲۴۲.

عَلَيْهَا وَ تُنَشِّطَنِي لَهَا وَ تُبَغِّضَ إِلَيَّ مَعَاصِيَكَ وَ مَحَارِمَكَ وَ تَدْفَعَنِي عَنْهَا وَ تُجَنِّبَنِي التَّقْصِيرَ فِي صَلَاتِي وَ الِاسْتِهَانَةَ بِهَا وَ التَّرَاخِيَ عَنْهَا وَ تُوَفِّقَنِي لِتَأْدِيَتِهَا كَمَا فَرَضْتَ وَ أَمَرْتَ بِهِ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ رَحْمَتُكَ وَ بَرَكَاتُكَ خُضُوعاً وَ خُشُوعاً وَ تَشْرَحَ صَدْرِي لِإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَ إِعْطَاءِ الصَّدَقَاتِ وَ بَذْلِ الْمَعْرُوفِ وَ الْإِحْسَانِ إِلَى شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ مُوَاسَاتِهِمْ وَ لَا تَتَوَفَّانِي إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَرْزُقَنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عليه السلام وَ قُبُورِ الْأَئِمَّةِ عليهم السلام.

وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَوْبَةً نَصُوحاً تَرْضَاهَا وَ نِيَّةً تَحْمَدُهَا وَ عَمَلًا صَالِحاً تَقْبَلُهُ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَ تُهَوِّنَ عَلَيَّ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَ تَحْشُرَنِي فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ تَجْعَلَ دَمْعِي غَزِيراً فِي طَاعَتِكَ وَ عَبْرَتِي جَارِيَةً فِيمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَ قَلْبِي عَطُوفاً عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَ تَصُونَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَاهَاتِ وَ الْآفَاتِ وَ الْأَمْرَاضِ الشَّدِيدَةِ وَ الْأَسْقَامِ الْمُزْمِنَةِ وَ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ(۱) وَ الْحَوَادِثِ وَ تَصْرِفَ قَلْبِي عَنِ الْحَرَامِ وَ تُبَغِّضَ إِلَيَّ مَعَاصِيَكَ وَ تُحَبِّبَ إِلَيَّ الْحَلَالَ وَ تَفْتَحَ إِلَيَّ أَبْوَابَهُ وَ تُثَبِّتَ نِيَّتِي وَ فِعْلِي عَلَيْهِ وَ تَمُدَّ فِي عُمُرِي وَ تُغْلِقَ أَبْوَابَ الْمِحَنِ عَنِّي وَ لَا تَسْلُبَنِي مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ لَا تَسْتَرِدَّ شَيْئاً مِمَّا أَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ وَ لَا تَنْزِعَ مِنِّي النِّعَمَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَ تَزِيدَ فِيمَا خَوَّلْتَنِي وَ تُضَاعِفَهُ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً وَ تَرْزُقَنِي مَالًا كَثِيراً وَاسِعاً سَائِغاً هَنِيئاً نَامِياً وَافِياً وَ عِزّاً بَاقِياً كَافِياً وَ جَاهاً عَرِيضاً مَنِيعاً وَ نِعْمَةً سَابِغَةً عَامَّةً وَ تُغْنِيَنِي بِذَلِكَ عَنِ الْمَطَالِبِ الْمُنَكَّدَةِ وَ الْمَوَارِدِ الصَّعْبَةِ وَ تُخَلِّصَنِي مِنْهَا مُعَافًى فِي دِينِي وَ نَفْسِي وَ وُلْدِي وَ مَا أَعْطَيْتَنِي وَ مَنَحْتَنِي وَ تَحْفَظَ عَلَيَّ مَالِي وَ جَمِيعَ مَا خَوَّلْتَنِي وَ تَقْبِضَ عَنِّي أَيْدِيَ الْجَبَابِرَةِ وَ تَرُدَّنِي إِلَى وَطَنِي وَ تُبَلِّغَنِي نِهَايَةَ أَمَلِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ تَجْعَلَ عَاقِبَةَ أَمْرِي مَحْمُودَةً حَسَنَةً سَلِيمَةً وَ تَجْعَلَنِي رَحِيبَ الصَّدْرِ وَاسِعَ الْحَالِ حَسَنَ الْخُلُقِ بَعِيداً مِنَ الْبُخْلِ وَ الْمَنْعِ وَ النِّفَاقِ وَ الْكَذِبِ وَ الْبَهْتِ وَ قَوْلِ الزُّورِ وَ تُرْسِخَ فِي قَلْبِي مَحَبَّةَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شِيعَتِهِمْ

۱- ۱. البلايا خ ل.

وَ تَحْرُسَنِی یَا رَبِّ فِی نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِ حُزَانَتِی وَ إِخْوَانِی وَ أَهْلِ مَوَدَّتِی وَ ذُرِّیَّتِی بِرَحْمَتِکَ وَ جُودِکَ.

اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَاتِی عِنْدَکَ وَ قَدِ اسْتَکْثَرْتُهَا لِلُؤْمِی وَ شُحِّی وَ هِیَ عِنْدَکَ صَغِیرَةٌ حَقِیرَةٌ وَ عَلَیْکَ سَهْلَةٌ یَسِیرَةٌ فَأَسْأَلُکَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَکَ وَ بِحَقِّهِمْ عَلَیْکَ وَ بِمَا أَوْجَبْتَ لَهُمْ وَ بِسَائِرِ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ وَ أَوْلِیَائِکَ الْمُخْلَصِینَ مِنْ عِبَادِکَ وَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ لَمَّا قَضَیْتَهَا کُلَّهَا وَ أَسْعَفْتَنِی بِهَا وَ لَمْ تُخَیِّبْ أَمَلِی وَ رَجَائِی وَ شَفِّعْ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ فِیَّ یَا سَیِّدِی یَا وَلِیَّ اللَّهِ یَا أَمِینَ اللَّهِ أَسْأَلُکَ أَنْ تَشْفَعَ لِی إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی هَذِهِ الْحَاجَاتِ کُلِّهَا بِحَقِّ آبَائِکَ الطَّاهِرِینَ وَ بِحَقِّ أَوْلَادِکَ الْمُنْتَجَبِینَ فَإِنَّ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ الْمَنْزِلَهَ الشَّرِیفَهَ وَ الْمَرْتَبَهَ الْجَلِیلَهَ وَ الْجَاهَ الْعَرِیضَ اللَّهُمَّ لَوْ عَرَفْتُ مَنْ هُوَ أَوْجَهُ عِنْدَکَ مِنْ هَذَا الْإِمَامِ وَ مِنْ آبَائِهِ وَ أَبْنَائِهِ الطَّاهِرِینَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِی وَ قَدَّمْتُهُمْ أَمَامَ حَاجَتِی وَ طَلِبَاتِی هَذِهِ فَاسْمَعْ مِنِّی وَ اسْتَجِبْ لِی وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ وَ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِی (۱) وَ لَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِی مِنْ صَالِحِ دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی فَامْنُنْ بِهِ عَلَیَّ وَ احْفَظْنِی وَ احْرُسْنِی وَ هَبْ لِی وَ اغْفِرْ لِی وَ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ أَوْ مَکْرُوهٍ مِنْ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِیدٍ أَوْ مُخَالِفٍ فِی دَیْنٍ أَوْ مُنَازِعٍ فِی دُنْیًا أَوْ حَاسِدٍ عَلَیَّ نِعْمَهً أَوْ ظَالِمٍ أَوْ بَاغٍ فَاقْبِضْ عَنِّی یَدَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی کَیْدَهُ وَ اشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ وَ اکْفِنِی شَرَّهُ وَ شَرَّ أَتْبَاعِهِ وَ شَیَاطِینِهِ وَ أَجِرْنِی مِنْ کُلِّ مَا یَضُرُّنِی وَ یُجْحِفُ بِی وَ أَعْطِنِی جَمِیعَ الْخَیْرِ کُلِّهِ مِمَّا أَعْلَمُ وَ مِمَّا لَا أَعْلَمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَ وَ لِإِخْوَانِی وَ أَخَوَاتِی وَ أَعْمَامِی وَ عَمَّاتِی وَ أَخْوَالِی وَ خَالَاتِی وَ أَجْدَادِی وَ جَدَّاتِی وَ أَوْلَادِهِمْ وَ ذَرَارِیِّهِمْ وَ أَزْوَاجِی وَ ذُرِّیَّاتِی وَ أَقْرِبَائِی وَ أَصْدِقَائِی وَ جِیرَانِی وَ إِخْوَانِی فِیکَ مِنْ أَهْلِ الشَّرْقِ وَ الْغَرْبِ وَ لِجَمِیعِ أَهْلِ مَوَدَّتِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ

۱- ۱. و عجزت عنه قوتی خ.

وَ الْأَمْوَاتِ وَ لِجَمِيعِ مَنْ عَلَّمَنِی خَيْراً أَوْ تَعَلَّمَ مِنِّی عِلْماً.

اللَّهُمَّ أَشْرِكْهُمْ فِی صَالِحِ دُعَائِی وَ زِيَارَتِی لِمَشْهَدِ حُجَّتِكَ وَ وَلِيِّكَ وَ أَشْرِكْنِی فِی صَالِحِ أَدْعِيَتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ بَلِّغْ وَلِيَّكَ مِنْهُمُ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ يَا سَيِّدِی وَ مَوْلَایَ يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ أَنْتَ وَسِيلَتِی إِلَى اللَّهِ وَ ذَرِيعَتِی إِلَيْهِ وَ لِی حَقُّ مُوَالَاتِی وَ تَأْمِيلِی فَكُنْ شَفِيعِی إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی الْوُقُوفِ عَلَى قِصَّتِی هَذِهِ وَ صَرْفِی عَنْ مَوْقِفِی هَذَا بِالنُّجْحِ وَ بِمَا سَأَلْتُهُ كُلَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَ قُدْرَتِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی عَقْلًا كَامِلًا وَ لُبّاً رَاجِحاً وَ عِزّاً بَاقِياً وَ قَلْباً زَكِيّاً وَ عَمَلًا كَثِيراً وَ أَدَباً بَارِعاً وَ اجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِی وَ لَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱) و يستحب أن يدعى بهذا الدعاء أيضا عقيب الزياره لهم عليهم السلام اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَكَ وَ حَجَبَتْ دُعَائِی عَنْكَ وَ حَالَتْ بَيْنِی وَ بَيْنَكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ تَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَ تُنَزِّلَ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ وَ إِنْ كَانَتْ قَدْ مَنَعَتْ أَنْ تَرْفَعَ لِی إِلَيْكَ صَوْتاً أَوْ تَغْفِرَ لِی ذَنْباً أَوْ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَةٍ مُهْلِكَةٍ فَهَا أَنَا ذَا مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَ عِزِّ جَلَالِكَ مُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَ أَكْرَمِهِمْ عَلَيْكَ وَ أَوْلَاهُمْ بِكَ وَ أَطْوَعِهِمْ لَكَ وَ أَعْظَمِهِمْ مَنْزِلَةً وَ مَكَاناً عِنْدَكَ مُحَمَّدٍ وَ بِعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَى خَلْقِكَ طَاعَتَهُمْ وَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ جَعَلْتَهُمْ وُلَاةَ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ صلى الله عليه و آله.

يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ بَلَغَ مَجْهُودِی فَهَبْ لِی نَفْسِیَ السَّاعَةَ وَ رَحْمَةً مِنْكَ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ مَرِّغْ خَدَّيْكَ عَلَيْهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَشْهَدٌ لَا يَرْجُو مَنْ فَاتَتْهُ فِيهِ رَحْمَتُكَ أَنْ يَنَالَهَا فِی غَيْرِهِ وَ لَا أَحَدٌ أَشْقَى مِنِ امْرِئٍ قَصَدَهُ مُؤَمِّلًا فَآبَ عَنْهُ خَائِباً اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْإِيَابِ (۲) وَ خَيْبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَ الْمُنَاقَشَةِ عِنْدَ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۴۲- ۲۴۴.

۲- ۲. سوء الایاب خ ل.

الْحِسَابِ وَ حَاشَاكَ يَا رَبِّ أَنْ تَقْرِنَ طَاعَهَ وَلِيِّكَ بِطَاعَتِكَ وَ مُوَالاتَهُ بِمُوَالاتِكَ وَ مَعْصِيَتَهُ بِمَعْصِيَتِكَ ثُمَّ تُؤْيِسَ زَائِرَهُ وَ الْمُتَحَمِّلَ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ إِلَى قَبْرِهِ وَ عِزَّتِكَ لَا يَنْعَقِدُ عَلَى ذَلِكَ ضَمِيرِي إِذْ كَانَتِ الْقُلُوبُ إِلَيْكَ بِالْجَمِيلِ تُشِيرُ-(۱) ثُمَّ صَلِّ صَلَاهَ الزِّيَارَهِ فَإِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ وَ الِانْصِرَافَ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّهِ وَ مَعْدِنَ الرِّسَالَهِ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ وَ رَحْمَتُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

أقول: و ساق الوداع إلى آخر ما مر فى الجامعه الثانيه(۲).

وَ قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي كِتَابِ الْمَزَارِ: يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى بِهَذَا الدُّعَاءِ عَقِيبَ الزِّيَارَهِ لَهُمْ عليهم السلام وَ هُوَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَ سَاقَ إِلَى قَوْلِهِ إِلَيْكَ بِالْجَمِيلِ تُشِيرُ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ قُلْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذُنُوباً لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكَ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ وَ اسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ وَ قَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ وَ مُوَالاتَكَ بِمُوَالاتِهِ تَوَلَّ صَلَاحَ حَالِي مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ تَخْلِيطِي بِخَالِصِ زُوَّارِكَ الَّذِينَ تَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي عِتْقِ رِقَابِهِمْ وَ تَرْغَبُ إِلَيْهِ فِي حُسْنِ ثَوَابِهِمْ وَ هَا أَنَا الْيَوْمَ بِقَبْرِكَ لَائِذٌ وَ بِحُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي عَائِذٌ فَتَلَافَنِي يَا مَوْلَايَ وَ أَدْرِكْنِي وَ اسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي أَمْرِي فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً كَرِيماً وَ جَاهاً عَظِيماً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

ثم قال رحمه الله فى الكتاب المذكور دعاء آخر يدعى به عقيب الزياره لسائر الأئمه عليهم السلام و هو: اللَّهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هَذَا الْإِمَامَ مُقِرّاً بِإِمَامَتِهِ وَ سَاقَ الدُّعَاءَ إِلَى قَوْلِهِ وَ لَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أقول: و رأيت أيضا فى بعض مؤلفات أصحابنا دعاء آخر يستحب أن يدعى به

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۴۴- ۲۴۵.

۲- ۲. مصباح الزائر ص ۲۴۵.

عقیب زیاره أمیر المؤمنین أو أحد الأئمه علیهم السلام و هو: اللهم بمحل هذا السید من طاعتک و ساق إلی قوله إنک ذو فضل عظیم و السلام علیک و رحمه الله و برکاته.

أقول: فإذا دعا الزائر لکل إمام عقیب أی زیاره کانت بکل من هذه الأدعیه کان حسنا.

بیان: قوله و إخفاق الأوبه یقال طلب حاجه فأخفق أی لم یدرکها قوله ما نتغول قال فی النهایه(۱)

المغاوله المبادره فی السیر و فی بعض النسخ ما نتوغل فیه و هو أظهر قال الفیروزآبادی (۲) وغل فی الشی ء یغل وغولا دخل و توارى أو بعد و ذهب و أوغل فی البلاد و العلم ذهب و بالغ و أبعد کتوغل.

قوله مستغزر ما نروح فی أکثر النسخ بتقدیم المعجمه علی المهمله قال الفیروزآبادی (۳) المستغزر الذی یطلب أکثر مما یعطی و فی بعضها بالعکس و لعله من غزر الشی ء فی الشی ء أی إخفاؤه فیه و الأول أظهر أی المطالب الکثیره و قال الجوهری (۴) غض منه یغض بالضم أی وضع و نقص من قدره.

و یقال بخسه حقه کمنعه نقصه و العقوه ما حول الدار و المحله و یقال سمته خسفا إذا أولیته إیاه و أوردته علیه و الثلمه بالضم فرجه المکسور و المهدوم و الثلم محرکه أن ینثلم حرف الوادی و قال الجزری (۵)

فیه و أقام أوده بثقافه الثقاف ما یقوم به الرماح یرید أنه سوی عوج المسلمین و قال الفیروزآبادی أرهج أثار الغبار(۶) و قال النقع الغبار(۷).

۱- ۱. النهایه ج ۳ ص ۱۹۰.

۲- ۲. القاموس ج ۴ ص ۶۵- ۶۶.

۳- ۳. القاموس ج ۲ ص ۱۰۲ بتفاوت.

۴- ۴. الصحاح ج ۱ ص ۱۵۵.

۵- ۵. النهایه ج ۱ ص ۱۵۵.

۶- ۶. القاموس ج ۱ ص ۱۹۱.

۷- ۷. القاموس ج ۳ ص ۹۰.

قوله و أنحوا بالحاء المهمله يقال أنحى عليه ضربا إذا أقبل و أنحى له السلاح ضربه بها ذكره الفيروزآبادى (۱) و شحنه و أشحنه ملأه و أضب فلانا لزمه فلم يفارقه و عليه أمسك قوله و أكبوا يقال أكب عليه إذا أقبل و لزم و فى بعض النسخ و ألبوا يقال ألب على كذا إذا لم يفارقه و الاختطاف استلاب الشى ء و أخذه بسرعه أى اغتنموا غفله الناس و أخذوها لتحصيل مرادهم.

و قوله و خيانه الأمانه المعروضه فيه إشاره إلى ما ورد فى الأخبار فى قوله تعالى إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمانَهَ الآيه أن الأمانه هى الخلافه و الإنسان الذى حملها هو أبو بكر قوله عليه السلام ذو الشقاق و العزه إشاره إلى قوله تعالى بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِى عِزَّهٍ وَ شِقاقٍ و العزه استكبار عن الحق و الشقاق المخالفه لله و لرسوله و اهتضمه ظلمه و غصبه و أصلت السيف جرده من غمده.

قوله عليه السلام مقذعه أسنتها فى بعض النسخ بالدال المهمله و فى بعضها بالمعجمه قال الفيروزآبادى (۲)

قدعه كمنعه كفه كأقدعه و الشى ء أمضاه و قال (۳)

قذعه كمنعه رماه بالفحش و سوء القول كأقذعه و بالعصا ضربه و فى المزار الكبير مشرعه و هو الظاهر.

قوله و عقت من العقوق خلاف البر و لا يبعد أن يكون فى الأصل عنفت من التعنيف و السوره السطوه و الاعتداء و يمكن أن يكون تصحيف السوءه و يوم الحره مشهور و قد سبق ذكره فى أحوال سيد الساجدين عليه السلام و قال الفيروزآبادى (۴)

الشأفه قرحه تخرج فى أصل القدم فتكوى فتذهب و إذا قطعت مات صاحبها و الأصل و استأصل الله شأفته أذهبه كما تذهب تلك القرحه أو معناه أزاله من أصله انتهى.

۱- ۱. القاموس ج ۴ ص ۳۹۴.

۲- ۲. القاموس ج ۳ ص ۶۵.

۳- ۳. القاموس ج ۳ ص ۶۵.

۴- ۴. القاموس ج ۳ ص ۱۵۶.

قوله معرقه من أعرق الشجره إذا اشتدت عروقه فی الأرض و فی بعض النسخ بالغین المعجمه علی بناء المفعول و أشرعت الرمح نحوه سددت قوله مولغه من ولوغ الکلب یقال أولغ الرجل الکلب إذا حمله علی الولوغ قال الشاعر:

ما مر یوم إلا و عندهما***لحم رجال أو یولغان دما

و الجنازه بالکسر و قد یفتح و قیل بالکسر المیت و بالفتح السریر.

قوله شکت قال الجزری (۱)

فیه إن رجلا دخل بیته فوجد حیه فشکها بالرمح أی خرقها فانتظمها به انتهی و فی بعض النسخ بالسین المهمله و السک تضبیب الباب بالحدید و العراء الفضاء لا یستر فیه بشی ء و القناه الرمح و الکبل القید و کبله حبسه فی سجن أو غیره و الرض الدق و الشمل الاجتماع و العبادید الفرق من الناس و الخیل الذاهبون فی کل وجه و القوارع الدواهی.

قوله ثم اجعل القبر بینک و بین القبله أی قف خلف القبر مستقبلا للقبله قوله نجاتی أی أطلبها و عطفه علی الأمور بعید و کذا ما بعده و قال الجوهری (۲) نکد عیشهم اشتد و رجل نکد أی عسر و ناکده فلان و هما یتناکدان إذا تعاسرا و اللؤم بالضم مهموزا

الشح و یقال أجحف به إذا ذهب به و یطلق علی الضرر العظیم و یقال برع أی فاق أصحابه فی العلم و غیره أو تم فی کل فضیله و جمال.

الزِّیَارَهُ السَّادِسَهُ رَوَاهَا السَّیِّدُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ أَیْضاً فِی مِصْبَاحِ الزَّائِرِ وَ قَدْ مَرَّتْ بِأَسَانِیدَ قَالَ یُرْوَی عَنِ الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَا قَالَهَا أَحَدٌ مِنْ شِیعَتِنَا عِنْدَ قَبْرِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ أَوْ أَحَدٍ مِنَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام إِلَّا وَقَعَ فِی دَرَجِ نُورٍ وَ طُبِعَ عَلَیْهِ بِطَابَعِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله

۱- ۱. النهایه ج ۲ ص ۲۵۳.

۲- ۲. صحاح الجوهریّ ج ۱ ص ۵۴۲.

حَتَّى يُسَلِّمَ إِلَى الْقَائِمِ عليه السلام فَيَلْقَى صَاحِبَهُ بِالْبُشْرَى وَ التَّحِيَّهِ وَ الْكَرَامَهِ وَ هَذِهِ الزِّيَارَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ عَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَ اتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صلى الله عليه و آله حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ وَ قَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَ أَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّهَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّهً بِقَدَرِكَ رَاضِيَهً بِقَضَائِكَ مُولَعَهً بِذِكْرِكَ وَ دُعَائِكَ مُحِبَّهً لِصَفْوَهِ أَوْلِيَائِكَ مَحْبُوبَهً فِي أَرْضِكَ وَ سَمَائِكَ صَابِرَهً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ مُشْتَاقَهً إِلَى فَرْحَهِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَهً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَنَّهً(۱)

بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَهً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَهً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَ ثَنَائِكَ ثُمَّ يَضَعُ خَدَّهُ عَلَى الْقَبْرِ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالِهَهٌ وَ سُبُلَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَهٌ وَ أَعْلَامَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَهٌ وَ أَفْئِدَهَ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَهٌ وَ أَصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَهٌ وَ أَبْوَابَ الْإِجَابَهِ لَهُمْ مُفَتَّحَهٌ وَ دَعْوَهَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَهٌ وَ تَوْبَهَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَهٌ وَ عَبْرَهَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَهٌ وَ الْإِعَانَهَ لِمَنِ اسْتَعَانَ بِكَ مَوْجُودَهٌ وَ الْإِغَاثَهَ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ مَبْذُولَهٌ وَ عِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجَزَهٌ وَ زَلَلَ مَنِ اسْتَقَالَكَ مُقَالَهٌ وَ أَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَهٌ وَ أَرْزَاقَكَ مِنْ لَدُنْكَ إِلَى الْخَلَائِقِ نَازِلَهٌ وَ عَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَهٌ وَ ذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَهٌ وَ حَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّهٌ وَ جَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَهٌ وَ عَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَهٌ وَ مَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّهٌ وَ مَنَاهِلَ الظِّمَاءِ مُتْرَعَهٌ اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَ اقْبَلْ ثَنَائِي وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي وَ مُنْتَهَا مُنَايَ وَ غَايَهُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ (۲).

۱- ۱. مستسنه خ ل.

۲- ۲. مصباح الزائر ص ۲۴۵- ۲۴۶.

الزِّيَارَهُ السَّابِعَهُ قَالَ السَّيِّدُ ره هِيَ مَرْوِيَّهٌ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: تَسْتَأْذِنُ بِمَا قَدَّمْنَاهُ فِي زِيَارَهِ صَاحِبِ الْأَمْرِ عليه السلام ثُمَّ تَدْخُلُ مُقَدِّماً رِجْلَكَ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الضَّرِيحَ بِوَجْهِكَ وَ تَجْعَلُ الْقِبْلَهَ خَلْفَكَ وَ تُكَبِّرُ اللَّهَ مِائَهَ تَكْبِيرَهٍ وَ تَقُولُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَ شَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَ أُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ وَ رَسُولُهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَ أَكْمَلَهَا وَ أَنْمَى بَرَكَاتِكَ وَ أَعَمَّهَا وَ أَزْكَى تَحِيَّاتِكَ وَ أَتَمَّهَا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَجِيِّكَ وَ وَلِيِّكَ وَ رَضِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ وَ خِيَرَتِكَ وَ خَاصَّتِكَ وَ خَالِصَتِكَ وَ أَمِينِكَ الشَّاهِدِ لَكَ وَ الدَّالِّ عَلَيْكَ وَ الصَّادِعِ بِأَمْرِكَ وَ النَّاصِحِ لَكَ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ وَ الذَّابِّ عَنْ دِينِكَ وَ الْمُوضِحِ لِبَرَاهِينِكَ وَ الْمَهْدِي (۱) إِلَى طَاعَتِكَ وَ الْمُرْشِدِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَ الْوَاعِي لِوَحْيِكَ وَ الْحَافِظِ لِعَهْدِكَ وَ الْمَاضِي عَلَى إِنْفَاذِ أَمْرِكَ الْمُؤَيَّدِ بِالنُّورِ الْمُضِيءِ وَ الْمُسَدَّدِ بِالْأَمْرِ الْمَرْضِيِّ الْمَعْصُومِ مِنْ كُلِّ خَطَإٍ وَ زَلَلٍ الْمُنَزَّهِ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَ خَطَلٍ وَ الْمَبْعُوثِ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ وَ الْمِلَلِ مُقَوِّمِ الْمَيْلِ وَ الْعِوَجِ وَ مُقِيمِ الْبَيِّنَاتِ وَ الْحُجَجِ الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلَجِ وَ إِيضَاحِ الْمَنْهَجِ الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحِيدِكَ مَا اسْتَتَرَ وَ الْمُحْيِي مِنْ عِبَادَتِكَ مَا دَثَرَ وَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ الْمُجْتَبَى مِنْ خَلَائِقِكَ وَ الْمُعْتَامِ لِكَشْفِ حَقَائِقِكَ

۱- ۱. المهدى- بفتح الدال و ضم الميم- خ ل.

وَ الْمُوَضَّحَهِ بِهِ أَشْرَاطُ الْهُدَى وَ الْمَجْلُوِّ بِهِ غِرْبِيبُ الْعَمَى.

دَامِغِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ وَ دَافِعِ صَوْلَاتِ الْأَضَالِيلِ الْمُخْتَارِ مِنْ طِينَهِ الْكَرَمِ وَ سُلَالَهِ الْمَجْدِ الْأَقْدَمِ وَ مَغْرِسِ الْفَخَارِ الْمُعْرِقِ وَ فَرْعِ الْعَلَاءِ الْمُثْمِرِ الْمُورِقِ الْمُنْتَجَبِ مِنْ شَجَرَهِ الْأَصْفِيَاءِ وَ مِشْكَاهِ الضِّيَاءِ وَ ذُوَابَهِ الْعَلْيَاءِ وَ سُرَّهِ الْبُطْحَاءِ بَعِيثِكَ بِالْحَقِّ وَ بُرْهَانِكَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ وَ حُجَّتِكَ الْبَالِغَهِ فِي أَرْضِكَ وَ سَمَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاهً يَنْغَمِرُ فِي جَنْبِ انْتِفَاعِهِ بِهَا قَدْرَ الِانْتِفَاعِ وَ يَحُوزُ مِنْ بَرَكَهِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِهَا مَا يَفُوقُ قَدْرَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِسَبَبِهِ وَ زِدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِهِ مِنَ الْإِكْرَامِ وَ الْإِجْلَالِ مَا يَتَقَاصَرُ عَنْهُ فَسِيحُ الْآمَالِ حَتَّى يَعْلُوَ مِنْ كَرَمِكَ أَعْلَى مَحَالِّ الْمَرَاتِبِ وَ يَرْقَى مِنْ نِعَمِكَ أَسْنَى مَنَازِلِ الْمَوَاهِبِ وَ خُذْ لَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ وَ وَاجِبِهِ مِنْ ظَالِمِيهِ وَ ظَالِمِي الصَّفْوَهِ مِنْ أَقَارِبِهِ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَ دَيَّانِ دِينِكَ وَ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ يَعْسُوبِ الدِّينِ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ قِبْلَهِ الْعَارِفِينَ وَ عَلَمِ الْمُهْتَدِينَ وَ عُرْوَتِكَ الْوُثْقَى وَ حَبْلِكَ الْمَتِينِ وَ خَلِيفَهِ رَسُولِكَ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَ وَصِيِّهِ فِي الدُّنْيَا وَ الدِّينِ.

الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ فِي الْأَنَامِ وَ الْفَارُوقِ الْأَزْهَرِ بَيْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ نَاصِرِ الْإِسْلَامِ وَ مُكَسِّرِ الْأَصْنَامِ مُعِزِّ الدِّينِ وَ حَامِيهِ وَ وَاقِي الرَّسُولِ وَ كَافِيهِ الْمَخْصُوصِ بِمُوَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِخَاءِ وَ مَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى خَامِسِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ وَ بَعْلِ سَيِّدَهِ النِّسَاءِ الْمُؤْثِرِ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوَى وَ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُ فِي هَلْ أَتَى مِصْبَاحِ الْهُدَى وَ مَأْوَى التُّقَى وَ مَحَلِّ الْحِجَى وَ طَوْدِ النُّهَى الدَّاعِي إِلَى الْمَحَجَّهِ الْعُظْمَى وَ الظَّاعِنِ (۱) إِلَى الْغَايَهِ الْقُصْوَى وَ السَّامِي إِلَى الْمَجْدِ وَ الْعُلَى وَ الْعَالِمِ بِالتَّأْوِيلِ وَ الذِّكْرَى الَّذِي أَخْدَمَتْهُ خَوَاصَ

۱- ۱. الطاعن خ ل.

مَلَائِكَتِكَ بِالطَّاسِ وَ الْمِنْدِيلِ حَتَّى تَوَضَّأَ وَ رَدَدْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ دُنُوِّ غُرُوبِهَا حَتَّى أَدَّى فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ لَكَ فَرْضاً وَ أَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّهِ حِينَ مَنَحَ الْمِقْدَادَ قَرْضاً وَ بَاهَيْتَ بِهِ خَوَاصَّ مَلَائِكَتِكَ إِذْ شَرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ لِتَرْضَى وَ جَعَلْتَ وَلَايَتَهُ إِحْدَى فَرَائِضِكَ.

فَالشَّقِيُّ مَنْ أَقَرَّ بِبَعْضٍ وَ أَنْكَرَ بَعْضاً عُنْصُرِ الْأَبْرَارِ وَ مَعْدِنِ الْفَخَارِ وَ قَسِيمِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ صَاحِبِ الْأَعْرَافِ وَ أَبِي الْأَئِمَّهِ الْأَشْرَافِ الْمَظْلُومِ الْمُغْتَصَبِ وَ الصَّابِرِ الْمُحْتَسِبِ وَ الْمَوْتُورِ فِي نَفْسِهِ وَ عِتْرَتِهِ الْمَقْصُودِ(۱) فِي رَهْطِهِ وَ أَعِزَّتِهِ صَلَاهً لَا انْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا وَ لَا اتِّضَاعَ لِمَشِيدِهَا اللَّهُمَّ أَلْبِسْهُ حُلَلَ الْإِنْعَامِ وَ تَوِّجْهُ تَاجَ الْإِكْرَامِ وَ ارْفَعْهُ إِلَى أَعْلَى مَرْتَبَهٍ وَ مَقَامٍ حَتَّى يَلْحَقَ نَبِيَّكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ السَّلَامُ وَ احْكُمْ لَهُ اللَّهُمَّ عَلَى ظَالِمِيهِ إِنَّكَ الْعَدْلُ فِيمَا تَقْضِيهِ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرَهِ الْبَتُولِ الزَّهْرَاءِ ابْنَهِ الرَّسُولِ أُمِّ الْأَئِمَّهِ الْهَادِينَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَارِثَهِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَ قَرِينَهِ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ الْقَادِمَهِ عَلَيْكَ مُتَأَلِّمَهً مِنْ مُصَابِهَا بِأَبِيهَا مُتَظَلِّمَهً مِمَّا حَلَّ بِهَا مِنْ غَاصِبِيهَا سَاخِطَهً عَلَى أُمَّهٍ لَمْ تَرْعَ حَقَّكَ فِي نُصْرَتِهَا بِدَلِيلِ دَفْنِهَا لَيْلًا فِي حُفْرَتِهَا الْمُغْتَصَبَهِ حَقُّهَا وَ الْمُغَصَّصَهِ بِرِيقِهَا صَلَاهً لَا غَايَهَ لِأَمَدِهَا وَ لَا نِهَايَهَ لِمَدَدِهَا وَ لَا انْقِضَاءَ لِعَدَدِهَا.

اللَّهُمَّ فَتَكَفَّلْ لَهَا عَنْ مَكَارِهِ دَارِ الْفَنَاءِ فِي دَارِ الْبَقَاءِ بِأَنْفَسِ الْأَعْوَاضِ وَ أَنِلْهَا مِمَّنْ عَانَدَهَا نِهَايَهَ الْآمَالِ وَ غَايَهَ الْأَغْرَاضِ حَتَّى لَا يَبْقَى لَهَا وَلِيٌّ سَاخِطٌ لِسَخَطِهَا إِلَّا وَ هُوَ رَاضٍ إِنَّكَ أَعَزُّ مَنْ أَجَارَ الْمَظْلُومِينَ وَ أَعْدَلُ قَاضٍ اللَّهُمَّ أَلْحِقْهَا فِي الْإِكْرَامِ بِبَعْلِهَا وَ أَبِيهَا وَ خُذْ لَهَا الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهَا اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِينَ وَ الْقَادَهِ الْهَادِينَ وَ السَّادَهِ الْمَعْصُومِينَ وَ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ مَأْوَى السَّكِينَهِ وَ الْوَقَارِ وَ خُزَّانِ الْعِلْمِ وَ مُنْتَهَى الْحِلْمِ وَ الْفَخَارِ سَاسَهِ الْعِبَادِ وَ أَرْكَانِ الْبِلَادِ وَ أَدِلَّهِ الرَّشَادِ الْأَلِبَّاءِ الْأَمْجَادِ الْعُلَمَاءِ بِشَرْعِكَ

۱- ۱. المقهور: ظ.

الزُّهَّادِ وَ مَصَابِيحِ الظَّلَمِ وَ يَنَابِيعِ الْحِكَمِ وَ أَوْلِيَاءِ النِّعَمِ وَ عِصَمِ الْأَمَمِ قُرَنَاءِ التَّنْزِيلِ وَ آيَاتِهِ وَ أُمَنَاءِ التَّأْوِيلِ وَ وُلَاتِهِ وَ تَرَاجِمَهِ الْوَحْيِ وَ دَلَالاتِهِ أَئِمَّهِ الْهُدَى وَ مَنَارِ الدُّجَى وَ أَعْلَامِ التُّقَى وَ كُهُوفِ الْوَرَى وَ حَفَظَهِ الْإِسْلَامِ وَ حُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ سِبْطَيْ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجَّادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الدِّينِ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ الْحَلِيمِ- وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْوَفِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَرِّ التَّقِيِّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ الزَّكِيِّ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي الرَّضِيِّ وَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَصْرِ وَ الزَّمَانِ وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ وَ بَقِيَّهِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُسْتَتِرِ عَنْ خَلْقِكَ وَ الْمُؤَمَّلِ لِإِظْهَارِ حَقِّكَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ وَ الْقَائِمِ الَّذِي بِهِ يُنْتَصَرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ صَلَاهً بَاقِيَهً فِي الْعَالَمِينَ تُبَلِّغُهُمْ بِهَا أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُمْ فِي الْإِكْرَامِ بِجَدِّهِمْ وَ أَبِيهِمْ وَ خُذْ لَهُمُ الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهِمْ.

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ (۱) أَنَّكُمُ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَ اجْتَبَاكُمْ لِغَيْبِهِ وَ اخْتَارَكُمْ بِسِرِّهِ وَ أَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَ خَصَّكُمْ بِبَرَاهِينِهِ وَ أَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَ رَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَ دُعَاهً إِلَى حَقِّهِ وَ شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَنْصَاراً لِدِينِهِ وَ حُجَجاً عَلَى بَرِيَّتِهِ وَ تَرَاجِمَهً لِوَحْيِهِ وَ خَزَنَهً لِعِلْمِهِ وَ مُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأَكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ وَ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى الْغُيُوبِ زُرْتُكُمْ يَا مَوَالِيَّ عَارِفاً بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكُمْ مُهْتَدِياً بِهُدَاكُمْ مُقْتَفِياً لِأَثَرِكُمْ مُتَّبِعاً لِسُنَّتِكُمْ مُتَمَسِّكاً بِوَلَايَتِكُمْ مُعْتَصِماً بِحَبْلِكُمْ مُطِيعاً لِأَمْرِكُمْ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكُمْ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكُمْ عَالِماً بِأَنَّ الْحَقَّ فِيكُمْ وَ مَعَكُمْ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ بِكُمْ مُسْتَشْفِعاً إِلَيْهِ بِجَاهِكُمْ وَ حَقٌّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُخَيِّبَ سَائِلَهُ وَ الرَّاجِيَ

۱- ۱. یا موالی خ ل.

مَا عِنْدَهُ لِزُوَّارِكُمُ الْمُطِيعِينَ لِأَمْرِكُمْ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا وَفَّقْتَنِي لِلْإِيمَانِ بِنَبِيِّكَ وَ التَّصْدِيقِ لِدَعْوَتِهِ وَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِطَاعَتِهِ وَ اتِّبَاعِ مِلَّتِهِ وَ هَدَيْتَنِي إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَ مَعْرِفَةِ الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الْإِيمَانَ وَ قَبِلْتَ بِوَلَايَتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمُ الْأَعْمَالَ وَ اسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ عِبَادَكَ وَ جَعَلْتَهُمْ (۱) مِفْتَاحاً لِلدُّعَاءِ وَ سَبَباً لِلْإِجَابَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ اجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنَا بِهِمْ مَغْفُورَةً وَ عُيُوبَنَا مَسْتُورَةً وَ فَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً وَ نَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً وَ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَ أَنْفُسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً وَ جَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَ أَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً وَ أَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْكَ مَدْرُورَةً وَ حَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَكَ وَ طَهِّرْ بِسَيْفِ قَائِمِهِمْ أَرْضَكَ وَ أَقِمْ بِهِ حُدُودَكَ الْمُعَطَّلَةَ وَ أَحْكَامَكَ الْمُهْمَلَةَ وَ الْمُبَدَّلَةَ وَ أَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيْتَةَ وَ اجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ وَ اجْلُ بِهِ صَدَاءَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ حَتَّى يَظْهَرَ الْحَقُّ عَلَى يَدَيْهِ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ وَ يَهْلِكَ الْبَاطِلُ وَ أَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِهِ وَ لَا يَسْتَخْفِيَ لِشَيْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ أَظْهِرْ فَلْجَهُمْ وَ اسْلُكْ بِنَا مَنْهَجَهُمْ وَ أَمِتْنَا عَلَى وَلَايَتِهِمْ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَ تَحْتَ لِوَائِهِمْ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُمْ وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِمْ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ وَ لَا تَحْرِمْنَا شَفَاعَتَهُمْ حَتَّى نَظْفَرَ بِعَفْوِكَ وَ غُفْرَانِكَ وَ نَصِيرَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ نَحْنُ أُولَئِكَ (۲) حَقّاً لَا ارْتِيَاباً يَا مَنْ إِذَا أَوْحَشَنَا التَّعَرُّضُ لِغَضَبِهِ آنَسَنَا حُسْنُ الظَّنِّ بِهِ فَنَحْنُ وَاثِقُونَ (۳) بَيْنَ رَغْبَةٍ وَ رَهْبَةٍ ارْتِقَاباً قَدْ أَقْبَلْنَا لِعَفْوِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ طُلَّاباً فَأَذْلَلْنَا لِقُدْرَتِكَ وَ عِزَّتِكَ رِقَاباً فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ وَ اجْعَلْ دُعَاءَنَا بِهِمْ مُسْتَجَاباً وَ وَلَاءَنَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ حِجَاباً.

۱- ۱. و جعلتها خ ل.

۲- ۲. اولياؤك خ ل.

۳- ۳. واقفون خ ل.

اللَّهُمَّ بَصِّرْنَا قَصْدَ السَّبِيلِ لِنَعْتَمِدَهُ وَ مَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنَرِدَهُ وَ يَدِلْ خَطَايَانَا صَوَاباً وَ لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً يَا مَنْ تَسَمَّى جُودُهُ وَ كَرَمُهُ وَهَّاباً وَ آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ إِنْ حَقَّتْ عَلَيْنَا اكْتِسَاباً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱)

ثُمَّ تَعُودُ وَ تَقِفُ عَلَى الضَّرِيحِ وَ تَقُولُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذُنُوباً لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاهُ (۲) فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ وَ اسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ وَ قَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ وَ مُوَالاتَكَ بِمُوَالاتِهِ تَوَلَّ صَلَاحَ حَالِي مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ تَخْلِيطِي بِخَالِصَتِي زُوَّارِكَ الَّذِينَ تَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي عِتْقِ رِقَابِهِمْ وَ تَرْغَبُ إِلَيْهِمْ فِي حُسْنِ ثَوَابِهِمْ وَ هَا أَنَا الْيَوْمَ بِقَبْرِكَ لَائِذٌ وَ بِحُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي عَائِذٌ فَتَلَافَنِي يَا مَوْلَايَ وَ أَدْرِكْنِي وَ اسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي أَمْرِي

فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً كَرِيماً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ تَوَجَّهْ إِلَى الْقِبْلَهِ وَ ارْفَعْ يَدَيْكَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَمَّا فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ وَ أَكْرَمْتَنِي بِمُوَالاتِهِ عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِجَلِيلِ مَرْتَبَتِهِ عِنْدَكَ وَ نَفِيسِ حَظِّهِ لَدَيْكَ وَ لِقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ فَلِذَلِكَ لُذْتُ بِقَبْرِهِ لِوَاذَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَرُدُّ لَهُ شَفَاعَهً فَبِقَدِيمِ عِلْمِكَ فِيهِ وَ حُسْنِ رِضَاكَ عَنْهُ ارْضَ عَنِّي وَ عَنْ وَالِدَيَّ وَ لَا تَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَ لَا سُلْطَاناً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۳)

ثُمَّ تَتَحَوَّلُ مِنْ مَوْضِعِكَ وَ تَقِفُ وَرَاءَ الْقَبْرِ فَاجْعَلْهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ ارْفَعْ يَدَيْكَ وَ قُلِ:

اللَّهُمَّ لَوْ وَجَدْتُ شَفِيعاً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَاسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَ هَذَا قَبْرُ وَلِيٍّ مِنْ أَوْلِيَائِكَ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۴۶- ۲۵۰.

۲- ۲. رضاك خ ل.

۳- ۳. مصباح الزائر ص ۲۵۰.

وَ سَيِّدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَ مَنْ فَرَضْتَ عَلَى الْخَلْقِ طَاعَتَهُ قَدْ جَعَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِحُرْمَتِهِ عِنْدَكَ وَ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ لَمَّا نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ تَلُمُّ بِهَا شَعَثِي وَ تُصْلِحُ بِهَا حَالِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي لَمَّا فَاتَتِ الْعَدَدَ وَ جَازَتِ الْأَمَدَ عَلِمْتُ أَنَّ شَفَاعَهَ كُلِّ شَافِعٍ دُونَ أَوْلِيَائِكَ تَقْصُرُ عَنْهَا فَوَصَلْتُ الْمَسِيرَ مِنْ بَلَدِي قَاصِداً وَلِيَّكَ بِالْبُشْرَى وَ مُتَعَلِّقاً مِنْهُ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَى وَ هَا أَنَا يَا مَوْلَايَ قَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَ أَقْسَمْتُ بِهِ عَلَيْكَ فَارْحَمْ غُرْبَتِي وَ اقْبَلْ تَوْبَتِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُعَوِّلُ عَلَى صَالِحِ سَلَفَتْ مِنِّي وَ لَا أَثِقُ بِحَسَنَهٍ تَقُومُ بِالْحُجَّهِ عَنِّي وَ لَوْ أَنِّي قَدَّمْتُ حَسَنَاتِ جَمِيعِ خَلْقِكَ ثُمَّ خَالَفْتُ طَاعَهَ أَوْلِيَائِكَ لَكَانَتْ تِلْكَ الْحَسَنَاتُ مُزْعِجَهً لِي عَنْ جِوَارِكَ غَيْرَ حَائِلَهٍ بَيْنِي وَ بَيْنَ نَارِكَ فَلِذَلِكَ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ طَاعَتِكَ طَاعَهُ أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ تَوَجُّهِي بِمَنْ تَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَيْكَ فَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي غَيْرُ وَاجِدٍ أَعْظَمَ مِقْدَارٍ مِنْهُمْ لِمَكَانِهِمْ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِالْإِنْعَامِ مَوْصُوفٌ وَ وَلِيُّكَ بِالشَّفَاعَهِ لِمَنْ أَتَاهُ مَعْرُوفٌ فَإِذَا شَفَعَ فِيَّ مُتَفَضِّلًا كَانَ وَجْهُكَ عَلَيَّ مُقْبِلًا وَ إِذَا كَانَ وَجْهُكَ عَلَيَّ مُقْبِلًا أَصَبْتُ مِنَ الْجَنَّهِ مَنْزِلًا اللَّهُمَّ فَكَمَا أَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالرِّضَا وَ النِّعَمِ اللَّهُمَّ أَرْضِهِ عَنَّا وَ لَا تُسْخِطْهُ عَلَيْنَا وَ اهْدِنَا بِهِ وَ لَا تُضِلَّنَا فِيهِ وَ اجْعَلْنَا فِيهِ عَلَى السَّبِيلِ الَّذِي تَخْتَارُهُ وَ أَضِفْ طَاعَتِي إِلَى خَالِصِ نِيَّتِي فِي تَحِيَّتِي (۱) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى خِيَارِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَمَا انْتَجَبْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَ صَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ التَّالِي لِنَبِيِّكَ الْمُقِيمِ لِأَمْرِكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ صَلِّ عَلَى فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ شَنْفَيْ عَرْشِكَ وَ دَلِيلَيْ خَلْقِكَ

۱- ۱. محبّتی خ ل.

عَلَيْكَ وَ دُعَاتَهُمْ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ ۱۲ وَ الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْبَاقِي مَصَابِيحِ الظَّلَامِ وَ حُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ خَزَنَهِ الْعِلْمِ أَنْ يُعْدَمَ وَ حُمَاهِ الدِّينِ أَنْ يَسْقُمَ صَلَاهً يَكُونُ الْجَزَاءُ عَلَيْهَا أَتَمَّ رِضْوَانِكَ وَ نَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَ كَرَائِمَ إِحْسَانِكَ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ تَدْعُو هَاهُنَا بِدُعَاءِ الْعَهْدِ الْمَأْمُورِ بِهِ فِي حَالِ الْغَيْبَهِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي زِيَارَهِ الْقَائِمِ عليه السلام ثُمَّ تَقُولُ أَيْضاً:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّهً بِقَدَرِكَ رَاضِيَهً بِقَضَائِكَ مُولَعَهً بِذِكْرِكَ وَ دُعَائِكَ مُحِبَّهً لِصَفْوَهِ أَوْلِيَائِكَ مَحْبُوبَهً فِي أَرْضِكَ وَ سَمَائِكَ صَابِرَهً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ مُشْتَاقَهً إِلَى فَرْحَهِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَهً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَنَّهً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَهً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَهً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَ ثَنَائِكَ (۱).

توضیح: قال الجزری (۲) اعتام الشی ء یعتامه اختاره و قال الغربیب الشدید السواد و قال (۳) فی حدیث علی علیه السلام فی صفه النبی صلی الله علیه و آله دامغ جیشات الأباطیل هی جمع جیشه و هی مره من جاش إذا ارتفع (۴) انتهی و الأضالیل جمع الأضلوله و هی ضد الهدی و السلاله بالضم ما انسل من الشی ء و الذؤابه بالضم مهموزه من العز و الشرف و کل شی ء أعلاه.

و العلیاء بالفتح السماء و رأس الجبل و المکان العالی و کل ما علا من شی ء کل ذلک ذکره الفیروزآبادی (۵).

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۵۰- ۲۵۱.

۲- ۲. النهایه ج ۳ ص ۱۶۳.

۳- ۳. النهایه ج ۳ ص ۱۷۳.

۴- ۴. النهایه ج ۱ ص ۲۲۴.

۵- ۵. القاموس ج ۴ ص ۳۶۵.

قوله علیه السلام و سره البطحاء أی أشرف من نشأ ببطحاء مکه فإن السره فی وسط الإنسان و خیر الأمور أوسطها و الطوی خلاء البطن و الجوع و الطود بالفتح الجبل العظیم و الظاعن السائر و بالطاء المهمله فی هذا المقام أنسب کما فی بعض النسخ یقال طعن فی السن أی کبر و طعن فی المفازه ذهب کثیرا.

قوله المقصود فی رهطه أی الذی یقصده الناس لکشف مشکلاتهم من بین رهطه أو یقصده رهطه و لعله تصحیف المقهور و الألباء جمع اللبیب و هو العاقل و صدأ الحدید بالتحریک وسخه الذی یعلوه و الشنف من حلی الأذن و ما یعلق فی أعلاها.

قوله أن یعدم کلمه أن تحتمل أن تکون بالکسر أی هم یخزنون العلم إذا عدم بین الناس و ارتفع أو بالفتح بتضمین أی یحرسونه من الانعدام أو بتقدیر أی کراهه أن یعدم کما قیل فی قوله تعالی أَنْ تَقُولُوا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّا کُنَّا عَنْ هذا غافِلِینَ و مثله کثیر فی القرآن و هذا أظهر و کذا الاحتمالان جاریان فی الفقره الأخیر مع ظهور الأخیر

أقول: قال مؤلف المزار الکبیر زیاره جامعه لسائر المشاهد علی أصحابها أفضل السلام أملاها علینا الشریف الجلیل العالم أبو المکارم حمزه بن علی بن زهره أدام الله عزه من فلق فیه قال: إذا أردت زیاره أحد من الأئمه علیهم الصلاه و السلام فقف علی بابه و قل- اللهم إنی قد وقفت علی باب بیت من بیوت نبیک أقول ثم ذکر دعاء الاستئذان الذی مر مرارا ثم ذکر الزیاره المتقدمه کما أورده السید إلی قوله إن حقت علینا اکتسابا برحمتک یا أرحم الراحمین و أنت حسبنا وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ ثم ذکر الوداع کما مر فی الجامعه الثانیه(۱).

و رأیت فی بعض مؤلفات أصحابنا أنه ذکر عن ابن عیاش: أنه یستحب بعد

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۸۳- ۱۸۷.

زیاره کل إمام أن یصلی صلاه الزیاره ثم یعود و یقف علی الضریح و یقول یا ولی الله إن بینی و بین الله عز و جل ذنوبا لا یأتی علیها إلا رضاک و ساق مثل ما مر إلی قوله و ضاعف علیهم العذاب الألیم و السلام علیک و رحمه الله و برکاته.

أقول: فظهر أن ما أورده السید ره لیس روایه واحده بل ألف بین الروایات.

الزِّیَارَهُ الثَّامِنَهُ ذَکَرَهَا السَّیِّدُ ره وَ قَالَ إِنَّهَا مِنْ کَلَامِ الرِّضَا علیه السلام وَ ظَنِّی أَنَّهُ ره أَلَّفَهُ مِنَ الْخَبَرِ الَّذِی رَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِیزِ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الرِّضَا علیه السلام فِی فَضْلِ الْإِمَامِ وَ صِفَاتِهِ وَ قَدْ قَدَّمْنَا ذِکْرَهُ فِی کِتَابِ الْإِمَامَهِ وَ لَکِنْ لَمْ یُؤَلِّفْهُ کَمَا یَنْبَغِی قَالَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَهَ أَحَدِهِمْ علیهم السلام فَقِفْ عَلَی ضَرِیحِهِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَی الْقَائِمِینَ مَقَامَ الْأَنْبِیَاءِ الْوَارِثِینَ عُلُومَ الْأَصْفِیَاءِ(۱) السَّلَامُ عَلَی خُلَفَاءِ اللَّهِ وَ خُلَفَاءِ رَسُولِهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَنْ هُمْ زِمَامُ الدِّینِ وَ نِظَامُ الْمُسْلِمِینَ وَ صَلَاحُ الدُّنْیَا وَ عُدَّهُ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَصْلَ الْإِسْلَامِ النَّامِی وَ فَرْعَهُ السَّامِی السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَنْ بِهِمْ تَمَامُ الصَّلَاهِ وَ الزَّکَاهِ وَ الصِّیَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ تَوَفُّرُ الْفَیْءِ وَ الصَّدَقَاتِ وَ إِمْضَاءُ الْحُدُودِ الْمُسَمَّیَاتِ وَ الْأَحْکَامِ الْمُبَیَّنَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَنْ بِهِمْ تُمْنَعُ الثُّغُورُ وَ الْأَطْرَافُ وَ تَجْرِی أُمُورُ الْخَلْقِ بِإِمَامَتِهِمْ عَلَی الْقَصْدِ وَ الْإِنْصَافِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الْمُحَلِّلُونَ حَلَالَ اللَّهِ وَ الْمُحَرِّمُونَ حَرَامَ اللَّهِ وَ الْمُقِیمُونَ حُدُودَ اللَّهِ وَ الذَّابُّونَ عَنْ دِینِ اللَّهِ وَ الدَّاعُونَ إِلَی سَبِیلِ اللَّهِ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ الْحُجَّهِ الْبَالِغَهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَنْ فَضْلُهُمْ کَالشَّمْسِ الْمُضِیئَهِ الطَّالِعَهِ الْمُجَلِّلَهِ بِنُورِهَا الْعَالَمَ وَ هِیَ فِی الْأُفُقِ بِحَیْثُ لَا تَنَالُهَا الْأَیْدِی وَ الْأَبْصَارُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الْبُدُورُ الْمُنِیرَهُ وَ السُّرُجُ الزَّاهِرَهُ وَ أَنْوَارُ السَّاطِعَهُ

۱- ۱. الأوصیاء خ ل.

وَ النُّجُومُ الْهَادِيَهُ فِی غَیَاهِبِ الدُّجَا وَ طُرُقِ الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَ لُجَجِ الْبِحَارِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَنْ حُبُّهُمْ کَالْمَاءِ الْعَذْبِ عَلَی الظَّمَاءِ وَ الْغِذَاءِ الْمَرِی ءِ النَّافِعِ عَلَی الطَّوَی الدَّالُّونَ عَلَی الْهُدَی وَ الْمُنَجُّونَ مِنَ الرَّدَی وَ النَّارِ عَلَی الْیَفَاعِ لِمَنِ اهْتَدَی وَ اصْطَلَی السَّلَامُ عَلَی الْأَدِلَّاءِ فِی الْمَهَالِکِ الْمُفَارِقُ لَهُمْ هَالِکٌ وَ اللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ.

السَّلَامُ عَلَی مَنْ عُلُومُهُمْ کَالسَّحَابِ الْهَاطِلِ وَ الْغَیْثِ الْمَاطِرِ وَ السَّمَاءِ الظَّلِیلَهِ وَ الْأَرْضِ الْبَسِیطَهِ وَ الْعَیْنِ الْغَزِیرَهِ وَ الْغَدِیرِ وَ الرَّوْضَهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَنْ هُمْ کَالْأَمِینِ الرَّفِیقِ وَ الْوَالِدِ الشَّفِیقِ وَ الْأُمِّ الْبَرَّهِ بِالْوَلَدِ الصَّغِیرِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا فَرَجَ الْعِبَادِ فِی الدَّاهِیَهِ وَ حُجَّتَهُمْ الْوَاضِحَهَ الشَّافِیَهَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أُمَنَاءَ اللَّهِ فِی خَلْقِهِ وَ حُجَّتَهُ عَلَی عِبَادِهِ وَ خُلَفَاءَهُ فِی أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الدُّعَاهُ إِلَی اللَّهِ الذَّابُّونَ عَنْ حَرِیمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الْمُطَهَّرِینَ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُبَرَّئِینَ مِنَ الْعُیُوبِ السَّلَامُ عَلَی الْمَخْصُوصِینَ بِالْعِلْمِ الْمَهْمُومِ (۱) وَ الْحِلْمِ الْمَعْلُومِ وَ الْفَضْلِ کُلِّهِ وَ أَهْلِ الْخَیْرِ وَ الْبَذْلِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا نِظَامَ الدِّینِ وَ عِزَّ الْمُسْلِمِینَ وَ غَیْظَ الْمُنَافِقِینَ وَ بَوَارَ الْکَافِرِینَ السَّلَامُ عَلَی مَنْ لَا یُدَانِیهِمْ فِی فَضْلِهِمْ أَحَدٌ وَ لَا یُوجَدُ فِی وَلَایَتِهِمْ بَدَلٌ السَّلَامُ عَلَی السَّادَهِ الْمَیَامِینِ وَ مَنْ عَجَزَتْ عَنْ ذِکْرِ فَضْلِهِمُ الْبُلَغَاءُ وَ قَصُرَتْ عَنْ إِدْرَاکِهِمُ الْفُصَحَاءُ وَ تَحَیَّرَتْ فِی نَعْتِ فَضْلِهِمُ الْخُطَبَاءُ وَ لَمْ تَنْتَهِ إِلَیْهِ الْحُکَمَاءُ وَ تَصَاغَرَتْ عَنْ قَدْرِهِمُ الْعُظَمَاءُ السَّلَامُ عَلَی مَنْ هُمْ کَالنُّجُومِ مِنْ یَدِ الْمُتَنَاوِلِ السَّلَامُ عَلَی الْعُلَمَاءِ الَّذِینَ لَا یَجْهَلُونَ وَ الدُّعَاهِ الَّذِینَ لَا یَنْکُلُونَ السَّلَامُ عَلَی مَعْدِنِ الْقُدْسِ وَ الطَّهَارَهِ وَ النُّسُکِ وَ الزَّهَادَهِ وَ الْعِلْمِ وَ الْعِبَادَهِ السَّلَامُ عَلَی الْمَخْصُوصِینَ بِدَعْوَهِ الرَّسُولِ وَ نَسْلِ الطُّهْرِ الْبَتُولِ السَّلَامُ عَلَی مَنْ لَا یَسْبِقُهُمْ أَحَدٌ فِی نَسَبٍ وَ لَا یُدَانِیهِمْ فِی حَسَبٍ الْبَیْتُ مِنْ قُرَیْشٍ وَ الذِّرْوَهُ مِنْ هَاشِمٍ وَ الْعِتْرَهُ مِنَ الرَّسُولِ صلی الله علیه و آله وَ الرِّضَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ

۱- ۱. المفهوم ط.

شَرَفِ الْأَشْرَافِ وَ الْفَرْعِ مِنْ بَنِی عَبْدِ مَنَافٍ السَّلَامُ عَلَی الْمُصْطَفَیْنَ بِالْإِمَامَهِ الْعُلَمَاءِ بِالسِّیَاسَهِ الْمُفْتَرَضَهِ الطَّاعَهُ السَّلَامُ عَلَی مَنِ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَی لِلْإِمَامَهِ وَ شَرَحَ صُدُورَهُمْ لِذَلِکَ وَ أَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ یَنَابِیعَ الْحِکْمَهِ فَلَمْ یَعْیَوْا بِجَوَابٍ وَ لَمْ یَقْصُرُوا عَنْ صَوَابٍ.

السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا السَّادَهُ الْمَعْصُومُونَ الْمُؤَیَّدُونَ الْمُوَفَّقُونَ الْمُسَدَّدُونَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَنْ أَمِنُوا الْعِثَارَ وَ الزَّلَلَ وَ الْخَطَأَ وَ الْخَطَلَ الشُّهَدَاءُ عَلَی الْخَلْقِ وَ الْأُمَنَاءُ عَلَی الْحَقِّ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ عَلَی آبَائِکُمُ الْأَکْرَمِینَ الَّذِینَ آتَاهُمُ اللَّهُ فَضْلَهُ وَ هَدَی بِهِمْ سُبُلَهُ وَ أَوْضَحَ بِهِمْ مِنَ الدِّینِ مَنْهَجَهُ وَ افْتَتَحَ بِهِمْ مَقْفَلَهُ وَ مُرْتَجَهُ ذلِکَ فَضْلُ اللَّهِ یُؤْتِیهِ مَنْ یَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِیمِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِیحَ وَ صَلِّ صَلَاهَ الزِّیَارَهِ وَ مَا بَدَا لَکَ مِنَ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ قُلْ یَا شَامِخاً فِی بُعْدِهِ یَا رَءُوفاً فِی رَحْمَتِهِ یَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ یَا مُحْیِیَ الْأَمْوَاتِ یَا ظَهْرَ اللَّاجِینَ یَا جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ یَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ یَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ یَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ یَا حِرْزَ الضُّعَفَاءِ(۱) یَا کَنْزَ الْفُقَرَاءِ یَا عَظِیمَ الرَّجَاءِ یَا مُنْقِذَ الْغَرْقَی یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی یَا أَمَانَ الْخَائِفِینَ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ یَا صَانِعَ کُلِّ مَصْنُوعٍ یَا جَابِرَ کُلِّ کَسِیرٍ یَا صَاحِبَ کُلِّ غَرِیبٍ یَا مُونِسَ کُلِّ وَحِیدٍ یَا قَرِیباً غَیْرَ بَعِیدٍ یَا شَاهِدَ کُلِّ غَائِبٍ یَا غَالِباً غَیْرَ مَغْلُوبٍ یَا حَیُّ حِینَ لَا حَیَّ یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِیعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَی کُلِّ نَفْسٍ بِمَا کَسَبَتْ ثُمَّ ادْعُ بِمَا شِئْتَ (۲)

ذِکْرُ الْوَدَاعِ تَقِفُ کَوُقُوفِکَ فِی الزِّیَارَهِ وَ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أُمَنَاءَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ حُجَجَهُ عَلَی خَلْقِهِ وَ خُزَّانَ عِلْمِهِ وَ مَوْضِعَ سِرِّهِ وَ بَابَ نَهْیِهِ وَ أَمْرِهِ وَ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِیمَ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ وَ لَا مَالٍ

۱- ۱. فی طبعه الکمپانی: یا حرز من لا حرز له.

۲- ۲. مصباح الزائر ص ۲۵۱- ۲۵۳.

وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ غُدُوَّنَا إِلَيْكَ مَقْرُوناً بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ رَوَاحَنَا عَنْكَ مَوْصُولًا بِالنَّجَاحِ مِنْكَ وَ دُعَاءَنَا لَكَ مَقْرُوناً بِحُسْنِ الْإِجَابَهِ وَ خُضُوعَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ دَاعِياً إِلَى رَحْمَتِكَ وَ اعْتِرَافَنَا بِذُنُوبِنَا شَفِيعاً إِلَى عَفْوِكَ وَ انْقِطَاعَنَا إِلَيْكَ سَبَباً إِلَى غُفْرَانِكَ وَ زِيَارَتَنَا لِأَوْلِيَائِكَ مَشْفُوعَهً بِالْقَبُولِ مِنْكَ وَ مَرْجِعَنَا مِنْ هَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ إِلَى خَيْرِ مَرْجِعٍ إِلَى جَنَابٍ مُمْرِعٍ وَ سَعَهٍ وَ دَعَهٍ وَ حِفْظٍ وَ أَمَانٍ (۱) وَ سَلَامَهٍ شَامِلَهٍ لِلنَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوُلْدِ وَ الدِّينِ وَ الْإِخْوَانِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَهِ سَادَاتِنَا وَ أَئِمَّتِنَا الْمَفْرُوضِ عَلَيْنَا طَاعَتُهُمْ وَ مَعْرِفَتُهُمْ وَ الرُّجُوعُ إِلَيْهِمْ وَ الْكَوْنُ مَعَهُمْ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ بِأَنَّا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيَكَ وَ لَبَّيْنَا مُنَادِيَكَ وَ امْتَثَلْنَا أَمْرَهُ وَ اقْتَفَيْنَا أَثَرَهُ اللَّهُمَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَتِهِمْ وَ ذِكْرِهِمْ وَ الصَّلَاهِ عَلَيْهِمْ وَ ارْزُقْنَا ذَلِكَ أَعْوَاماً كَثِيرَهً فَإِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَاشْهَدْ بِأَنَّا سَامِعُونَ مُطِيعُونَ مُؤْمِنُونَ مُصَدِّقُونَ غَيْرُ مُكَذِّبِينَ مُقِرُّونَ غَيْرُ جَاحِدِينَ وَ لِأَمْرِكَ مُسَلِّمُونَ وَ بِحَبْلِكَ مُعْتَصِمُونَ وَ لِأَئِمَّتِنَا طَائِعُونَ وَ لِأَمْرِهِمْ وَ حُكْمِهِمْ خَاضِعُونَ لَا مُسْتَكْبِرِينَ وَ لَا مُتَكَبِّرِينَ وَ بِمَا رَضِيتَ لَنَا رَاضُونَ وَ لِمَا أَعْطَيْتَنَا آخِذُونَ وَ لِأَنْعُمِكَ شَاكِرُونَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِلَيْنَا وَ أَلْهِمْنَا شُكْرَكَ لِمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ مَا هَطَلَ غَمَامٌ وَ هَتَفَ حَمَامٌ وَ تَعَاقَبَتِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامُ.

ثُمَّ ادْعُ كَثِيراً وَ انْصَرِفْ مَرْحُوماً إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

بيان: قوله الماء العذب على الظماء يحتمل أن يكون على فعال جمع ظامى و أن يكون مصدرا قال فى النهايه(۳) الظمأ شده العطش يقال ظمئت أظمأ

۱- ۱. و خفض و أمان خ ل.

۲- ۲. مصباح الزائر ص ۲۵۳- ۲۵۴.

۳- ۳. النهايه ج ۳ ص ۶۳.

ظماء فأنا ظامئ و قوم ظماء و الاسم الظموء انتهى و اليفاع ما ارتفع من الأرض و الاصطلاء افتعال من صلى النار و التسخن بها و الهطل المطر الضعيف الدائم و تتابع المطر المتفرق العظيم القطر.

قوله و مرتجه على بناء المفعول من باب الإفعال و فى بعض النسخ بتاءين قال الجوهرى (۱) أرتجت الباب أغلقته و أرتج على القارى على ما لم يسم فاعله إذا لم يقدر على القراءه كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب و كذلك ارتتج عليه و لا تقل ارتج عليه بالتشديد انتهى و الجناب الفناء و الناحيه و يقال أمرع الوادى إذا كثر فيه الكلاء و يضرب به المثل لاتساع الأمر و الاستغناء.

الزِّيَارَهُ التَّاسِعَهُ ذَكَرَهَا السَّيِّدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ قَالَ: تَقِفُ عَلَى ضَرِيحِ الْإِمَامِ الْمَزُورِ صَلَوَاتُ عَلَيْهِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ يَا رَافِعَ السَّمَاوَاتِ الْمَبْنِيَّاتِ وَ يَا سَاطِحَ الْأَرَضِينَ الْمَدْحُوَّاتِ وَ يَا مُمَكِّنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ يَا مَنْ لَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ أَنْ تُبَلِّغَ اللَّهُمَّ سَلَامِی إِلَى النُّورِ الْمُخْتَرَعِ مِنَ الْأَنْوَارِ وَ الْمُبْتَدَعِ مِنْ شُعَاعِ عَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ وَ مَالِكِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ

سَيِّدِ مُضَرَ وَ نِزَارٍ وَ صَاحِبِ الْفَضَائِلِ وَ الْمَنَاقِبِ وَ الْفَخَارِ وَ مَنِ انْتَجَبَهُ وَ اصْطَفَاهُ عَالِمُ الْعَلَانِيَهِ وَ الْأَسْرَارِ سُلَالَهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَ عُنْصُرِ الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْدُومِ بِجَبْرَئِيلَ صَاحِبِ الْآيَاتِ فِی الْآفَاقِ الْمَحْمُولِ عَلَى الْبُرَاقِ صلى الله عليه و آله.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْعَادِلِ وَ الصَّيِّبِ الْهَاطِلِ صَاحِبِ الْمُعْجِزَاتِ وَ الْفَضَائِلِ وَ الْبَرَاهِينِ وَ الدَّلَائِلِ السَّيِّدِ الْحُلَاحِلِ وَ الْبَطَلِ الْمُنَازِلِ وَ الْيَعْسُوبِ لِلدِّينِ وَ مَنْ هُوَ لِلْأَحْكَامِ فَاصِلٌ وَ لِلرُّكُوعِ مُوَاصِلٌ وَ لِلْمَارِقَهِ مِنَ الدِّينِ قَاتِلٌ الْإِمَامِ

۱- ۱. صحاح الجوهرىّ ج ۱ ص ۳۱۷.

الْبَطِينِ الْأَصْيَلَعِ وَ الْبَطَلِ الْأَوْرَعِ وَ الْهُمَامِ الْمُشَفَّعِ الَّذِی هُوَ عَنِ الشِّرْکِ أَنْزَعُ صَاحِبِ أُحُدٍ وَ حُنَیْنٍ وَ أَبِی شَبَّرَ وَ شَبِیرٍ الْمُهَذَّبِ الْأَنْسَابِ الَّذِی لَمْ یَلْحَقْهُ عَمَهٌ (۱)

الْجَاهِلِیَّهِ وَ لَمْ یَطْعَنْ فِی صَمِیمِهِ بِشَائِبَهِ مُشَابٍ حَلِیفِ الْمِحْرَابِ الْمُکَنَّی بِأَبِی تُرَابٍ الْمُودَعِ بِأَرْضِ النَّجَفِ الْعَالِی النَّسَبِ وَ الشَّرَفِ مَوْلَایَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ مِنِّی أَفْضَلُ السَّلَامِ السَّلَامُ عَلَی الطَّاهِرِهِ الْحَمِیدَهِ وَ الْجَبَرَهِ النَّقِیَّهِ الرَّشِیدَهِ التَّقِیَّهِ مِنَ الْأَرْجَاسِ الْمُبَرَّأَهِ مِنَ الْأَدْنَاسِ الزَّاکِیَهِ الْمُفَضَّلَهِ عَلَی نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّعِیدَهِ الْمَطْلُوبَهِ بِالْأَحْقَادِ الْمَفْجُوعَهِ بِالْأَوْلَادِ الْحُورِیَّهِ الزَّهْرَاءِ الْمُهَذَّبَهِ مِنَ الْخَنَاءِ الْمُشَفَّعَهِ یَوْمَ اللِّقَاءِ ابْنَهِ نَبِیِّکَ وَ زَوْجَهِ وَلِیِّکَ وَ أُمِّ شَهِیدِکَ فَاطِمَهَ الِانْفِطَامِ مُرَبِّیَهِ الْأَیْتَامِ الْعَارِفَهِ بِالشَّرَائِعِ وَ الْأَحْکَامِ عَلَیْهَا مِنْ وَلِیِّهَا أَفْضَلُ السَّلَامِ السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ وَ السِّبْطِ الْمَظْلُومِ وَ الْمُضْطَهَدِ الْمَسْمُومِ بَدْرِ النُّجُومِ وَ الْمُودَعِ بِالْبَقِیعِ ذِی الشَّرَفِ الرَّفِیعِ السَّیِّدِ الزَّکِیِّ وَ الْمُهَذَّبِ التَّقِیِّ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام.

السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ الْقَتِیلِ وَ السَّیِّدِ النَّبِیلِ الَّذِی هُوَ لِلرَّسُولِ نَجْلٌ وَ سَلِیلٌ وَ الَّذِی طَهَّرَهُ الْجَلِیلُ وَ الَّذِی نَطَقَ بِفَضْلِهِ التَّنْزِیلُ وَ نَاغَاهُ جَبْرَئِیلُ سَیِّدِ کُلِّ قَتِیلٍ الَّذِی فَنَّدَهُ أَهْلُ التَّحْرِیفِ وَ التَّبْدِیلِ الَّذِینَ زَخْرَفُوا دِینَهُمْ بِالْأَبَاطِیلِ وَ لَمْ یُفَرِّقُوا بَیْنَ التَّحْرِیمِ وَ التَّحْلِیلِ أَشْبَاهُ أَهْلِ الْفِیلِ عَلَیْهِمْ لَعَائِنُ اللَّهِ جِیلًا بَعْدَ جِیلٍ وَ قَبِیلًا بَعْدَ قَبِیلٍ قَتِیلِ الطُّغَاهِ وَ جَدِیلِ الْغُوَاهِ الظَّلَمَهِ الْبُغَاهِ الْمُسْتَوْدَعِ بِأَرْضِ کَرْبَلَاءَ الَّذِی صَلَّتْ عَلَیْهِ وَ تَوَلَّتْ دَفْنَهُ مَلَائِکَهُ السَّمَاءِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام.

السَّلَامُ عَلَی النُّورِ السَّاطِعِ وَ الْبَرْقِ اللَّامِعِ وَ الْعَالِمِ الْبَارِعِ سَلِیلِ النُّبُوَّهِ وَ فَطِیمِ الْوَصِیَّهِ خِدْنِ التَّأْوِیلِ وَ الزِّنَادِ الْقَادِحِ وَ الضِّیَاءِ اللَّائِحِ وَ الْمَتْجَرِ الرَّابِحِ وَ بُرْجِ الْبُرُوجِ ذِی الثَّفِنَاتِ رَاهِبِ الْعَرَبِ السَّجَّادِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ الْبَکَّاءِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام.

۱- ۱. عهر خ ل.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الصَّادِقِ الْمَقَالِ الْمُتَكَرِّمِ الْمِفْضَالِ الْمُجِيبِ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ الْمُخْبِرِ عَنِ اللَّهِ بِالْأَرْزَاقِ وَ الْآجَالِ الَّذِی لَا یَعْرِفُ الْکَذِبَ وَ لَا الِانْتِحَالَ الْبَعِیدِ الشَّبِیهِ وَ الْمِثَالِ الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ بَاقِرِ الْعُلُومِ علیهما السلام.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الصَّادِقِ مُبَیِّنِ الْمُشْکِلَاتِ وَ مُظْهِرِ الْحَقَائِقِ الْمُفْحِمِ بِحُجَّتِهِ کُلَّ نَاطِقٍ مُخْرِسِ أَلْسِنَهِ أَهْلِ الْجِدَالِ مُسَکِّنِ الشَّقَاشِقِ الْعَلِیمِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَغَارِبِ وَ الْمَشَارِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ علیهما السلام.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ التَّقِیِّ وَ الْمُخْلِصِ الصَّفِیِّ وَ النُّورِ الْأَحْمَدِیِّ وَ الشِّهَابِ الْمُضِیِّ عُرْوَهِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِی مَنْ تَمَسَّکَ بِهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَوَى النُّورِ الْأَنْوَرِ وَ الضِّیَاءِ الْأَزْهَرِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الرَّضِیِّ وَ الشَّیْخِ الْعَلَوِیِّ الْمُحَکَّمِ فِی إِمْضَاءِ حُکْمِهِ فِی النُّفُوسِ الْمُسْتَوْدَعِ بِأَرْضِ طُوسَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا علیهما السلام السَّلَامُ عَلَى الْبَابِ الْأَقْصَدِ وَ الطَّرِیقِ الْأَرْشَدِ وَ الْعَالِمِ الْمُؤَیَّدِ یَنْبُوعِ الْحِکَمِ وَ مِصْبَاحِ الظُّلَمِ سَیِّدِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ الْهَادِی إِلَى الرَّشَادِ الْمُوَفَّقِ بِالتَّأْیِیدِ وَ السَّدَادِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوَادِ علیهم السلام السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مِنْحَهِ الْجَبَّارِ الْمُخْتَارِ مِنَ الْمَهْدِیِّینَ الْأَبْرَارِ الْمُخْبِرِ عَمَّا غَبَرَ مِنَ الْأَخْبَارِ الَّذِی کَانَ لَهُ الْقُرْآنُ دِثَاراً وَ شِعَاراً سَیِّدِ الْوَرَى عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْکَرِ الَّذِی حَذَّرَ بِمَوَاعِظِهِ وَ أَنْذَرَ علیهم السلام السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَآثِمِ الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظَالِمِ الْحَبْرِ الْعَالِمِ الَّذِی لَمْ تَأْخُذْهُ فِی اللَّهِ لَوْمَهُ لَائِمِ الْعَالِمِ بِالْأَحْکَامِ الْمُغَیَّبِ وَلَدُهُ عَنْ عُیُونِ الْأَنَامِ الْبَدْرِ التَّمَامِ التَّقِیِّ النَّقِیِّ الطَّاهِرِ الزَّکِیِّ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیِّ علیهما السلام.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْغَائِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ وَ الْحَاضِرِ فِی الْأَمْصَارِ وَ الْغَائِبِ عَنِ الْعُیُونِ وَ الْحَاضِرِ فِی الْأَفْکَارِ بَقِیَّهِ الْأَخْیَارِ الْوَارِثِ ذَا الْفَقَارِ الَّذِی یَظْهَرُ فِی بَیْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ذِی الْأَسْتَارِ وَ یُنَادِی بِشِعَارِ یَا ثَارَاتِ الْحُسَیْنِ أَنَا

الطَّالِبُ بِالْأَوْتَارِ أَنَا قَاصِمُ كُلِّ جَبَّارٍ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ ابْنُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَ سَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَ أَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ الذَّابِّينَ عَنْهُ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ وَ الْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ مِنَّا الْأَعْمَالَ وَ بَلِّغْنَا بِرَحْمَتِكَ جَمِيعَ الْآمَالِ وَ أَفْسِحَ الْآجَالِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الرِّضَا وَ الْعَفْوَ عَمَّا مَضَى وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى ثُمَّ تُقَبِّلُ التُّرْبَةَ وَ تَنْصَرِفُ مَغْبُوطاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

ق، [الكتاب العتيق الغرويّ]: مِثْلَهُ وَ فِي آخِرِهِ ثُمَّ تُقَبِّلُ التُّرْبَةَ وَ تَنْصَرِفُ بَعْدَ أَنْ تُصَلِّيَ رَكْعَتَيِ الزِّيَارَةِ.

توضيح: قال الجوهري (۲) الصوب نزول المطر و الصيب السحاب ذو الصوب و الهاطل الماطر بالمطر المتتابع و الحلاحل بالضم السيد الشجاع أو الضخم الكثير المروه و الرزين في نجابه و البطل بالتحريك الشجاع تبطل جراحته فلا يكترث لها و تبطل عنده دماء الأقران و المنازله المقابله و المبارزه في القتال و الصلع انحسار شعر مقدم الرأس و الأروع من يعجبك بحسنه و جهاره منظره أو بشجاعته و الهمام بالضم الملك العظيم الهمه و السيد الشجاع السخي.

قوله في صميمه أي نسبه الخالص قوله فاطمه الانفطام كذا في النسخ و الصواب فاطمه الأفطام جمع جمع للفطيم أي تفطم محبيها من النار و النجل الولد و يقال ناغت الأم صبيها أي لاطفته و شاغلته بالمحادثه و الملاعبه و الفند الخطأ في القول و الكذب و الزخرف من القول حسنه بترقيش الكذب

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۵۴- ۲۵۶.

۲- ۲. صحاح الجوهريّ ج ۱ ص ۱۶۴.

و الجيل بالكسر الصنف من الناس.

و جدلته أی رميته و صرعته و الخدن بالكسر الصاحب و من يخادنک فی كل أمر ظاهر و باطن و قد مر تفسير ذی الثفنات و أنه إنما سمی عليهم السلام بذلک لكثره سجوده إذ كان فی جبهته عليهم السلام مثل ثفنه البعير و قال الجزری (۱)

فی حديث علی عليهم السلام إن كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقه الجلده الحمراء التی يخرجها الجمل العربی من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر و لسانه بشقشقته و نسبها إلی الشيطان لما يدخله من الكذب و الباطل.

أقول: هذه الزياره لعلها من مؤلفاته رحمه الله أو من أمثاله كما يشهد به نظامه.

الزِّيَارَهُ الْعَاشِرَهُ رَوَاهَا الشَّيْخُ فِی الْمِصْبَاحِ وَ السَّيِّدُ فِی الْإِقْبَالِ وَ الْمَزَارِ وَ غَيْرِهِمَا قَالَ الشَّيْخُ قَالَ ابْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنِی خَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَوْلَاهُ يَعْنِی أَبَا الْقَاسِمِ الْحُسَيْنَ بْنَ رَوْحٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: زُرْ أَیَّ الْمَشَاهِدِ كُنْتَ بِحَضْرَتِهَا فِی رَجَبٍ تَقُولُ إِذَا دَخَلْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِی رَجَبٍ وَ أَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ وَ عَلَی أَوْصِيَائِهِ الْحُجُبِ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ وَ أَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ غَيْرَ مُحَلَّئِينَ عَنْ وِرْدٍ فِی دَارِ الْمُقَامَهِ وَ الْخُلْدِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِنِّی قَصَدْتُكُمْ وَ اعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِی وَ حَاجَتِی وَ هِیَ فَكَاكُ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ الْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِی دَارِ الْقَرَارِ مَعَ شِيعَتِكُمُ الْأَبْرَارِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَی الدَّارِ أَنَا سَائِلُكُمْ وَ آمِلُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمْ فِيهِ التَّفْوِيضُ وَ عَلَيْكُمْ (۲) التَّعْوِيضُ فَبِكُمْ يُجْبَرُ الْمَهِيضُ وَ يُشْفَی الْمَرِيضُ وَ عِنْدَكُمْ مَا تَزْدَادُ الْأَرْحَامُ وَ مَا تَغِيضُ.

۱- ۱. النهايه ج ۲ ص ۲۴۹.

۲- ۲. فيه خ.

إِنِّی بِسِتْرِکُمْ مُؤْمِنٌ وَ لِقَوْلِکُمْ مُسَلِّمٌ وَ عَلَی اللَّهِ بِکُمْ مُقْسِمٌ فِی رَجْعَتِی بِحَوَائِجِی وَ قَضَائِهَا وَ إِمْضَائِهَا وَ إِنْجَاحِهَا وَ إِبْرَاحِهَا(۱) وَ بِشُئُونِی لَدَیْکُمْ وَ صَلَاحِهَا.

وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ سَلَامَ مُوَدِّعٍ وَ لَکُمْ حَوَائِجُهُ مُودِعٌ یَسْأَلُ اللَّهَ إِلَیْکُمُ الْمَرْجِعَ وَ سَعْیُهُ إِلَیْکُمْ غَیْرَ مُنْقَطِعٍ وَ أَنْ یُرْجِعَنِی مِنْ حَضْرَتِکُمْ خَیْرَ مَرْجِعٍ إِلَی جَنَابٍ مُمْرِعٍ وَ خَفْضٍ مُوَسَّعٍ وَ دَعَهٍ وَ مَهَلٍ إِلَی حِینِ الْأَجَلِ وَ خَیْرِ مَصِیرٍ وَ مَحَلٍّ فِی النَّعِیمِ الْأَزَلِ وَ الْعَیْشِ الْمُقْتَبَلِ وَ دَوَامِ الْأُکُلِ وَ شُرْبِ الرَّحِیقِ وَ السَّلْسَلِ وَ عَلٍّ وَ نَهَلٍ لَا سَأَمَ مِنْهُ وَ لَا مَلَلَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ تَحِیَّاتُهُ حَتَّی الْعَوْدِ إِلَی حَضْرَتِکُمْ وَ الْفَوْزِ فِی کَرَّتِکُمْ وَ الْحَشْرِ فِی زُمْرَتِکُمْ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ صَلَوَاتُهُ وَ تَحِیَّاتُهُ وَ هُوَ حَسْبُنَا وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ (۲).

بیان: قوله علیه السلام غیر محلئین عن ورد بالحاء المهمله و فتح اللام المشدده مهموزا قال الجزری (۳)

فی الحدیث یرد علی یوم القیامه رهط فیحلئون عن الحوض أی یصدون عنه و یمنعون من وروده و الورد بالکسر الماء الذی ترد علیه و المهیض العظم المکسور قوله علیه السلام و ما تزداد الأرحام معطوف علی قوله یجبر و ما مصدریه أو موصوله و الأول أقل تکلفا.

و فی بعض النسخ و عندکم ما تزداد و هو أظهر ثم المراد به إما ازدیاد مده الحمل أو عدد الأولاد أو دم الحیض و ما تغیض أی ما تنقص قوله علیه السلام و إبراحها فی أکثر النسخ بالباء الموحده و الحاء المهمله أی إظهارها من برح الأمر إذا ظهر و یقال أبرحه أی أعجبه و أکرمه و عظمه و فی بعضها إیزاحها بالیاء المثناه التحتانیه و الزاء المعجمه و الحاء المهمله و لم نجد له معنی.

قوله علیه السلام و بشئونی لدیکم معطوف علی قوله بحوائجی و قوله

۱- ۱. ایزاحها خ.

۲- ۲. مصباح الطوسیّ ص ۵۷۲ و الاقبال ص ۱۱۱.

۳- ۳. النهایه ج ۱ ص ۲۸۱.

و صلاحها عطف تفسير له أى رجعتى بصلاح شئونى المتعلقه بكم من محبتكم و مودتكم و القرب عندكم و طاعتكم و فى بعض النسخ و لشئونى باللام فهو معطوف على قوله فى رجعتى.

قوله عليه السلام و لكم حوائجه مودع قوله مودع إما مجرور بالعطف على مودع أو مرفوع ليكون مع الظرف جمله حاليه قوله و سعيه بنصبه بالعطف على المرجع و نصب الغير على الحاليه أو برفعهما ليكون جمله حاليه عن المضمر فى المرجع و الجناب الفناء و الرحل و الناحيه و يقال أمرع الوادى إذا صار ذا كلإ فى المثل أمرع واديه و أجنى حلبه يضرب لمن اتسع أمره و استغنى و الخفض الدعه و الراحه و يقال عيش خافض و يقال أوسع أى صار ذا سعه و أوسع الله عليه أغناه و الدعه السعه فى العيش و المهل بالفتح و بالتحريك السكينه و الرفق و بالتحريك التقدم فى الخير أيضا.

قوله عليه السلام و خير مصير كأنه معطوف على قوله إليكم المرجع و عطفه على خير مرجع بعيد و يحتمل عطفه على الجمل السابقه بتقدير أى نسأل أو مثله و يحتمل جره بالعطف على الأجل و هو أيضا بعيد و الأزل بالتحريك القدم و لعل المراد به هنا الدوام فى الأبد مجازا و يقال اقتبل أمره أى استأنفه و السلسل كجعفر الماء العذب أو البارد و من الخمر اللينه و العل بالفتح الشربه الثانيه أو الشرب بعد الشرب تباعا و النهل بالتحريك أول الشرب قوله حتى العود إما غايه للتسليم أو للنعم المذكوره قبله فى البرزخ أو لأمر مقدر بقرينه ما سبق أى أسأل الكون فى تلك النعم حتى العود.

الزِّيَارَةُ الْحَادِيَهَ عَشْرَهَ زِيَارَهُ الْمُصَافَقَهِ وَجَدْتُ فِی نُسْخَهٍ قَدِيمَهٍ مِنْ تَأْلِيفَاتِ أَصْحَابِنَا مَا هَذَا لَفْظُهُ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ: أَنَّ زِيَارَهَ سَادَاتِنَا عليهم السلام إِنَّمَا هِیَ تَجْدِيدُ الْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُوذِ فِی رِقَابِ الْعِبَادِ وَ سَبِيلُ الزَّائِرِ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ زِيَارَتِهِمْ عليهم السلام:

جِئْتُكَ يَا مَوْلَايَ زَائِراً لَكَ وَ مُسَلِّماً عَلَيْكَ وَ لَائِذاً بِكَ وَ قَاصِداً إِلَيْكَ أُجَدِّدُ مَا أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَكُمْ فِي رَقَبَتِي مِنَ الْعَهْدِ وَ الْبَيْعَهِ وَ الْمِيثَاقِ بِالْوَلَايَهِ لَكُمْ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ مُعْتَرِفاً بِالْمَفْرُوضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ.

ثُمَّ تَضَعُ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ:

هَذِهِ يَدِي مُصَافِقَهٌ لَكَ عَلَى الْبَيْعَهِ الْوَاجِبَهِ عَلَيْنَا فَاقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي يَا إِمَامِي فَقَدْ زُرْتُكَ وَ أَنَا مُعْتَرِفٌ بِحَقِّكَ مَعَ مَا أَلْزَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ نُصْرَتِكَ وَ هَذِهِ يَدِي عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مِنْ مُوَالاتِكُمْ وَ الْإِقْرَارِ بِالْمُفْتَرَضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ الشَّرِيفَ وَ قُلْ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ إِمَامِي وَ الْمُفْتَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ بَقِيتَ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ وَ الدَّوَامِ عَلَى الْعَهْدِ وَ قَدْ سَلَفَ مِنْ جَمِيلِ وَعْدِكَ لِمَنْ زَارَ قَبْرَكَ مَا أَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِلْوَفَاءِ بِهِ وَ الْمُؤَمَّلُ لِتَمَامِهِ وَ قَدْ قَصَدْتُكَ مِنْ بَلَدِي وَ جَعَلْتُكَ عِنْدَ اللَّهِ مُعْتَمَدِي فَحَقِّقْ ظَنِّي وَ مُخَيَّلَتِي فِيكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَتِي إِيَّاهُ وَ أَرْجُو مِنْكَ النَّجَاهَ مِنَ النَّارِ وَ بِآبَائِهِ وَ أَبْنَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ رَضِينَا بِهِمْ أَئِمَّهً وَ سَادَهً وَ قَادَهً اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَاتِ الزِّيَارَهِ عِنْدَ كُلِّ إِمَامٍ رَكْعَتَيْنِ وَ تَنْصَرِفُ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كَانَتِ الزِّيَارَهُ مِثْلَ الْعَهْدِ الْمُجَدَّدِ.

أقول: و رواها بعض أصحابنا المتأخرين عن الشيخ المفيد قدس الله روحه بهذه العباره بعينها.

الزِّيَارَهُ الثَّانِيَهَ عَشْرَهَ زِيَارَهٌ وَجَدْتُهَا أَيْضاً فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ وَ الْمَظْنُونُ أَنَّهَا مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ غَيْرُ مَرْوِيَّهٍ

عَنِ الْأَئِمَّهِ الْهُدَاهِ وَ هِیَ هَذِهِ: السَّلَامُ عَلَی کَافَّهِ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ السَّلَامُ عَلَی حُجَجِ اللَّهِ عَلَی الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ عَلَی الرَّسُولِ الصَّادِقِ الْأَمِینِ السَّلَامُ عَلَی الْبَشِیرِ النَّذِیرِ السَّلَامُ عَلَی الْقَمَرِ الزَّاهِرِ الْمُنِیرِ السَّلَامُ عَلَی الْعَلَمِ الظَّاهِرِ السَّلَامُ عَلَی الْبَدْرِ الْبَاهِرِ السَّلَامُ عَلَی قُرَّهِ عَیْنِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَی مَنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَهً لِلْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَی مَنْ أَصْفَاهُ اللَّهُ وَ اصْطَفَاهُ السَّلَامُ عَلَی مَنِ اخْتَارَهُ اللَّهُ وَ اجْتَبَاهُ السَّلَامُ عَلَی صَفْوَهِ اللَّهِ الْخَالِقِ السَّلَامُ عَلَی حُجَّهِ اللَّهِ عَلَی أَهْلِ الْمَغَارِبِ وَ الْمَشَارِقِ السَّلَامُ عَلَی الصَّادِعِ بِالرِّسَالَهِ السَّلَامُ عَلَی وَاضِحِ الْحُجَّهِ وَ الدَّلَالَهِ السَّلَامُ عَلَی الْحَاکِمِ الْعَادِلِ السَّلَامُ عَلَی الْحِبْرِ الْفَاضِلِ السَّلَامُ عَلَی السِّرَاجِ الْمُنِیرِ السَّلَامُ عَلَی شَفِیعِ یَوْمِ النُّشُورِ السَّلَامُ عَلَی الرَّءُوفِ الرَّحِیمِ السَّلَامُ عَلَی السَّخِیِّ الْکَرِیمِ السَّلَامُ عَلَی شَرِیفِ الْأَشْرَافِ السَّلَامُ عَلَی طَاهِرِ الْآبَاءِ وَ الْأَسْلَافِ السَّلَامُ عَلَی الْمَخْصُوصِ بِالرِّسَالَهِ مِنْ خَیْرِ قَبِیلٍ السَّلَامُ عَلَی الْمُؤَیَّدِ بِالْوَحْیِ وَ التَّنْزِیلِ السَّلَامُ عَلَی الشَّفِیعِ الْمُشَفَّعِ السَّلَامُ عَلَی الرَّفِیعِ الْأَرْفَعِ السَّلَامُ عَلَی النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ السَّلَامُ عَلَی الرَّسُولِ الْعَرَبِیِّ السَّلَامُ عَلَی خَطِیبِ الْأَنْبِیَاءِ وَ زَیْنِ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ حَقّاً السَّلَامُ عَلَی أَمِینِ اللَّهِ إِخْلَاصاً وَ صِدْقاً السَّلَامُ عَلَی خَاتَمِ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَی سَیِّدِ الْمُسْتَخْلَفِینَ السَّلَامُ عَلَی خِیَرَهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَی وَصِیِّ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ الْوَلِیِّ السَّلَامُ عَلَی الْخَلِیفَهِ الْمَکِّیِّ السَّلَامُ عَلَی حُجَّهِ اللَّهِ الْعَلِیِّ السَّلَامُ عَلَی الْحَقِّ الْجَلِیِّ السَّلَامُ عَلَی ذِی الْجُودِ وَ الْبَذْلِ السَّلَامُ عَلَی مَفْقُودِ النَّظِیرِ وَ الْمِثْلِ السَّلَامُ عَلَی مَنْ سَلَّمَ الْأَعْدَاءُ لِفَضْلِهِ السَّلَامُ عَلَی مَنْ عَقِمَ النِّسَاءُ أَنْ یَلِدْنَ بِمِثْلِهِ السَّلَامُ عَلَی سَیِّدِ الْأَئِمَّهِ السَّلَامُ عَلَی رَبَّانِیِّ الْأُمَّهِ السَّلَامُ عَلَی الصِّدِّیقِ

الْأَكْبَرِ السَّلَامُ عَلَى الْفَارُوقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْمُنْكَرِ السَّلَامُ عَلَى الرَّاسِخِ فِي الْعُلُومِ السَّلَامُ عَلَى نَاصِرِ الْمَظْلُومِ السَّلَامُ عَلَى أَخِي الرَّسُولِ السَّلَامُ عَلَى بَعْلِ الْبَتُولِ السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ الْأَشْهَرِ السَّلَامُ عَلَى الْفَارُوقِ الْأَزْهَرِ السَّلَامُ عَلَى النَّبَإِ الْعَظِيمِ السَّلَامُ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي السِّبْطَيْنِ السَّلَامُ عَلَى الْمُصَلِّي إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ السَّلَامُ عَلَى نَاصِرِ الْإِسْلَامِ السَّلَامُ عَلَى مُكَسِّرِ الْأَصْنَامِ السَّلَامُ عَلَى مُوضِحِ الْمُشْكِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى كَاشِفِ الشُّبُهَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْمَفْزَعِ فِي الْمُلِمَّاتِ السَّلَامُ عَلَى مُجْلِي الْكُرُبَاتِ السَّلَامُ عَلَى إِمَامِ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ عَلَى قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ السَّلَامُ عَلَى مُبِيرِ الْكُفَّارِ السَّلَامُ عَلَى غَيْظِ الْفُجَّارِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْمُعْجِزَاتِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ كَانَ لِلَّهِ أَكْبَرَ الْآيَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ الْهَادِي السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْبَادِي السَّلَامُ عَلَى وَالِي الْأَحْرَارِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى قُدْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى الْعَالِمِ بِالْكِتَابِ السَّلَامُ عَلَى النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ السَّلَامُ عَلَى ذِي الْحِكْمَةِ وَ فَصْلِ الْخِطَابِ السَّلَامُ عَلَى الْعَالِمِ بِالْأَنْسَابِ وَ الْأَسْبَابِ السَّلَامُ عَلَى دَاحِي بَابِ خَيْبَرَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي شَبِيرٍ وَ شَبَّرَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الصِّدِّيقِ الطَّاهِرِ السَّلَامُ عَلَى النَّبْعَةِ النَّبَوِيَّةِ النَّاضِرَةِ السَّلَامُ عَلَى الزَّكِيَّةِ الْعَارِفَةِ السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومَةِ الصَّابِرَةِ السَّلَامُ عَلَى خَصِيمَةِ الْفَجَرَةِ السَّلَامُ عَلَى أُمِّ الْأَئِمَّةِ الْبَرَرَةِ السَّلَامُ عَلَى الْبَضْعَةِ النَّبَوِيَّةِ السَّلَامُ عَلَى الدُّرَّةِ الْأَحْمَدِيَّةِ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الْبَتُولِ السَّلَامُ عَلَى الزَّهْرَاءِ ابْنَةِ الرَّسُولِ السَّلَامُ عَلَى الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الْأَرْجَاسِ السَّلَامُ عَلَى الْمُبَرَّأَةِ مِنَ الْأَدْنَاسِ السَّلَامُ عَلَى الْمَحْرُوسَةِ

مِنَ الْوَسْوَاسِ السَّلَامُ عَلَى الْمُفَضَّلَهِ عَلَى كَافَّهِ نِسَاءِ النَّاسِ السَّلَامُ عَلَى مَرْيَمَ الْكُبْرَى.

السَّلَامُ عَلَى الْإِنْسِيَّهِ الْحَوْرَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ وَالِدُهَا النَّبِيُّ السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَعْلُهَا الْوَصِيُّ السَّلَامُ عَلَى مَنْ بُورِكَتْ وَ بُورِكَ نَسْلُهَا السَّلَامُ عَلَى مَنِ الْأَئِمَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهَا وَ وُلْدِهَا السَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَهِ الزَّيْتُونَهِ الْمُبَارَكَهِ الْمَيْمُونَهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى رَيْحَانَتَيِ الرَّسُولِ السَّلَامُ عَلَى قُرَّتَيْ عَيْنِ الْبَتُولِ السَّلَامُ عَلَى حُجَّتَيِ اللَّهِ الْمَنَّانِ السَّلَامُ عَلَى حَلِيفَيِ الْكَرَمِ وَ الْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمَذْكُورَيْنِ فِي سُورَهِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَى الْمُعَبَّرِ عَنْهُمَا بِاللُّؤْلُؤِ وَ الْمَرْجَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجَاهِدَيْنِ فِي اللَّهِ الشَّهِيدَيْنِ السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومَيْنِ الْمُهْتَضَمَيْنِ السَّلَامُ عَلَى الصَّابِرَيْنِ الْمُحْتَسِبَيْنِ السَّلَامُ عَلَى النَّجْمَيْنِ الزَّاهِرَيْنِ السَّلَامُ عَلَى السَّيِّدَيْنِ الْفَاضِلَيْنِ السَّلَامُ عَلَى السِّبْطَيْنِ الرَّيْحَانَتَيْنِ السَّلَامُ عَلَى الْقُدْوَتَيْنِ السَّلَامُ عَلَى الْأَمِينَيْنِ الصَّفْوَتَيْنِ السَّلَامُ عَلَى الزَّكِيَّيْنِ الْخِيَرَتَيْنِ السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَيْنِ الْوَلِيَّيْنِ السَّلَامُ عَلَى الرَّضِيَّيْنِ الْعَالِمَيْنِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامَيْنِ الْأَخَوَيْنِ السَّلَامُ عَلَى الصِّنْوَيْنِ الْخَلِيفَتَيْنِ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ الطَّاهِرَيْنِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَى رَبِيعِ الْأَرَامِلِ وَ الْمَسَاكِينِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ الطَّاهِرِ السَّلَامُ عَلَى بَحْرِ الْعُلُومِ الزَّاخِرِ السَّلَامُ عَلَى ذِي الْمَنَاقِبِ وَ الْمَفَاخِرِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ عَلَى الْخَلَائِقِ السَّلَامُ عَلَى مُحَقِّقِ الْحَقَائِقِ السَّلَامُ عَلَى ذِي الْمَكَارِمِ وَ السَّوَابِقِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ عَلَى الْعَوَالِمِ السَّلَامُ عَلَى الْوَصِيِّ الرَّضِيِّ الْعَالِمِ السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ النَّاجِمِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ النُّورِ الْكَاظِمِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ اللَّهِ الْمُنْتَضَى السَّلَامُ عَلَى الْعَادِلِ فِي الْقَضَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ فِي الْبِلَادِ السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالتَّوْفِيقِ وَ السَّدَادِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ رَائِحٍ وَ غَادٍ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْحُضَّارِ وَ الْبَوَادِي السَّلَامُ عَلَى النُّورِ الْبَادِي السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ السَّرِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْعِزِّ الْقَعْسَرِيِّ السَّلَامُ عَلَى الزِّنَادِ الْوَرِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسِ وَ الْجَانِّ السَّلَامُ عَلَى مَنْ وَعَدَهُ اللَّهُ بِالنَّصْرِ وَ الْإِمْكَانِ السَّلَامُ عَلَى مُظْهِرِ الْعَدْلِ وَ الْإِيمَانِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ بِهِ يُعْبَدُ الرَّحْمَنُ فِي كُلِّ مَكَانٍ السَّلَامُ عَلَى مَنْ بِهِ يُظْهِرُ اللَّهُ دِينَهُ عَلَى الْأَدْيَانِ السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا وَ سَيِّدِنَا الْإِمَامِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْعِتْرَهِ الطَّيِّبِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأُسْرَهِ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَصَّ اللَّهُ عَلَى إِمَامَتِهِمْ فِي التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ وَ أَنْصَارَهُ وَ ظِلَالَ اللَّهِ وَ أَنْوَارَهُ وَ خُلَفَاءَ اللَّهِ وَ أُمَرَاءَهُ لَأَبْذُلَنَّ لَكُمْ يَا سَادَتِي مَوَدَّتِي وَ مَحَبَّتِي وَ مُوَاسَاتِي فَإِنَّهَا مَذْخُورَهٌ لَكُمْ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّهٌ فَإِنْ أَمَرْتُمُونِي يَا سَادَتِي أَطَعْتُ وَ إِنْ نَهَيْتُمُونِي يَا قَادَتِي انْتَهَيْتُ وَ إِنِ اسْتَنْصَرْتُمُونِي يَا حُمَاتِي نَصَرْتُ فَلَا مَذْهَبَ لِي عَنْكُمْ وَ لَا بُدَّ لِي مِنْكُمْ وَ لَا وِفَادَهَ لِي إِلَّا إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ

أَوْجُهُ اللَّهِ الْحَاضِرَهُ وَ عُيُونُهُ النَّاظِرَهُ وَ أَيَادِيهِ الْبَاسِطَهُ مُسَلَّمٌ إِلَيْكَمْ سُلْطَانُ الدُّنْيَا وَ مَمْلَكَهُ الْآخِرَهِ.

السَّلَامُ عَلَى تِيجَانِ الْأَوْصِيَاءِ وَ خُلَفَاءِ الْأَصْفِيَاءِ وَ وَارِثِي عُلُومِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى رُؤَسَاءِ الصِّدِّيقِينَ وَ الْعِتْرَهِ الطَّاهِرَهِ مِنْ آلِ طه وَ يس السَّلَامُ عَلَى علماء [الْعُلَمَاءِ] الْأَعْلَامِ وَ الْهَادِينَ إِلَى دَارِ السَّلَامِ النَّاطِقِينَ عَنِ اللَّهِ بِأَصْدَقِ الْحَدِيثِ وَ أَطْيَبِ الْكَلَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَوْتَادِ الْكَائِنَاتِ وَ أَعْلَامِ الْهِدَايَاتِ وَ غَايَهِ الْمَوْجُودَاتِ مَا سَكَنَتِ السَّوَاكِنُ وَ تَحَرَّكَتِ الْمُتَحَرِّكَاتُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَ صِدْقِ الْيَقِينِ أَنَّهُمْ خُلَفَاؤُكَ فِي أَرْضِكَ وَ حُجَجُكَ عَلَى عِبَادِكَ وَ الْوَسَائِلُ إِلَيْكَ وَ أَبْوَابُ رَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ اجْعَلْ حَظِّي مِنْ دُعَائِكَ إِجَابَتَهُ وَ لَا تَجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ تِلَاوَتَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَقَامِي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُقَدَّسِ الْمُطَهَّرِ مَقَامَ إِجَابَهٍ وَ اسْتِعْطَافٍ وَ لَا تَجْعَلْهُ مَقَامَ إِهَانَهٍ وَ اسْتِخْفَافٍ فَقَدْ عَرَفْنَاكَ يَا رَبِّ مُعْطِياً قَبْلَ السُّؤَالِ فَكَيْفَ لَا نَرْجُوكَ عِنْدَ الضَّرَاعَهِ وَ الِابْتِهَالِ لَا سِيَّمَا قَدْ وَعَدْتَنَا بِالْإِجَابَهِ حِينَ أَمَرْتَنَا بِالدُّعَاءِ وَ ضَمِنْتَ لَنَا بُلُوغَ الرَّجَاءِ وَ أَنْتَ أَوْفَى الضَّامِنِينَ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي عَصَيْتُكَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ وَ آمَنْتُ بِكَ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ فَكَيْفَ يَغْلِبُ بَعْضُ عُمُرِي مُذْنِباً كُلَّ عُمُرِي مُؤْمِناً إِلَهِي وَ عِزَّتِكَ لَوْ كَانَ لِي صَبْرٌ عَلَى عَذَابِكَ أَوْ جَلَدٌ عَلَى احْتِمَالِ عِقَابِكَ لَمَا سَأَلْتُكَ الْعَفْوَ عَنِّي وَ لَصَبَرْتُ عَلَى انْتِقَامِكَ مِنِّي سَخِطاً عَلَى نَفْسِي كَيْفَ عَصَيْتُكَ وَ مَقْتاً لَهَا كَيْفَ أَقْبَلَتْ عَلَيْهَا وَ أَدْبَرَتْ مُعْرِضَهً عَنْكَ إِلَهِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ كَيْفَ أَرْجِعُ بِالْخَيْبَهِ وَ أَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي كَتَبْتَهَا عَلَى قُلُوبِ أَصْفِيَائِكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أُمَنَائِكَ فَعَرَفُوا مَا عَرَّفْتَهُمْ وَ فَهِمُوا مَا فَهَّمْتَهُمْ وَ عَقَلُوا مَا أَوْحَيْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ خَصَائِصِكَ

وَ عَزَائِمِكَ وَ ضَرَبْتَ أَمْثَالَهُمْ وَ أَنَرْتَ بُرْهَانَهُمْ وَ قَرَنْتَ بِاسْمِكَ (۱)

أَسْمَاءَهُمْ إِلَّا مَا خَلَّصْتَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَنَا فِيهِ وَ مِنْ جَمِيعِ الشَّدَائِدِ وَ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَهِ إِلَهِي كَيْفَ أَفْرَحُ وَ قَدْ عَصَيْتُكَ وَ كَيْفَ أَحْزَنُ وَ قَدْ عَرَفْتُكَ وَ كَيْفَ أَدْعُوكَ وَ أَنَا عَاصٍ وَ كَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَ أَنْتَ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا سُقْماً

إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ وَ لَا مَرِيضاً إِلَّا عَافَيْتَهُ وَ لَا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَ رَدَدْتَهُ وَ لَا عَدُوّاً إِلَّا قَصَمْتَهُ وَ لَا جَبَّاراً إِلَّا كَسَرْتَهُ وَ رَدَدْتَهُ وَ لَا حَاجَهً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ لَكَ يَا رَبِّ فِيهَا رِضاً وَ لِيَ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

بيان: الحبر بالكسر و قد يفتح العالم أو الصالح قوله إخلاصا و صدقا متعلقان بالتسليم أو علتان للأمانه قوله على النبعه إما مصدر بمعنى الفاعل أى العين النابعه من العلوم و الحكم أو شجر يتخذ منه القسى أى غصن شجره النبوه و تفرعت منها الأئمه و زخر البحر تملأ و ارتفع و الناجم الطالع الظاهر و السرى كغنى الشريف ذو المروه و القعسره التقوى على الشى ء و الصلابه و الشده و القعسر القديم و القعسرى الضخم الشديد و المراد هنا الشده و الصلابه فى الدين أو القدم فى المجد و الكرم و الزناد ما يقدح به النار و وريه هنا كنايه عن كثره اقتباس العلوم منه عليه السلام.

الزِّيَارَهُ الثَّالِثَهَ عَشْرَهَ مَأْخُوذَهٌ أَيْضاً مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ قَالَ: وَدَاعٌ لِسَائِرِ الْأَئِمَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَهَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَئِمَّهَ الْمُتَّقِينَ وَ أَعْلَامَ الْمُهْتَدِينَ وَ وَرَثَهَ النَّبِيِّينَ وَ سُلَالَهَ الْمُرْسَلِينَ وَ قُدْوَهَ الصَّالِحِينَ وَ حُجَجَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ قَدْ آنَ لَكُمْ مِنِّي الْوَدَاعُ وَ حَانَ التَّعْجِيلُ لَهُ وَ الْإِسْرَاعُ لَا مِنْ سَأَمٍ لَكُمْ وَ لَا مَلَلٍ لِلْمُقَامِ عِنْدَكُمْ لَكِنْ لِأَسْبَابٍ مَانِعَهٍ وَ مُلِمَّاتٍ عَنِ الْإِقَامَهِ دَافِعَهٍ يَتَّضِحُ لَهَا

۱- ۱. بأسمائك خ.

الِاعْتِذَارُ وَ يَتَعَذَّرُ مَعَهَا اللَّبْثُ وَ الْقَرَارُ.

فَأَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ وَ أَسْأَلُهُ بِكُمْ رِضَاهُ وَدَاعَ عَازِمٍ عَلَى الْعَوْدِ إِلَيْكُمْ مُتَأَسِّفٍ لِتَعَذُّرِ الْمُقَامِ لَدَيْكُمْ وَ كَيْفَ لَا يَتَأَسَّفُ عَلَى فِرَاقِ مَشَاهِدِكُمُ الشَّرِيفَهِ الْمُعَظَّمَهِ وَ بِقَاعِ قُبُورِكُمُ الْمُبَارَكَهِ الْمُكَرَّمَهِ وَ فِيهَا يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ وَ يُصْرَفُ السُّوْءُ وَ الْبَلَاءُ وَ يُمْحَى الشَّقَاءُ وَ يُشْفَى الدَّاءُ وَ بِكُمْ يُؤْمَنُ الْعَذَابُ وَ تَهُونُ الصِّعَابُ وَ يَنْجَحُ الطُّلَّابُ وَ يَرْجَحُ الثَّوَابُ وَ بِكُمْ تَتِمُّ النِّعْمَهُ وَ تَعُمُّ الرَّحْمَهُ وَ تَنْدَفِعُ النَّقِمَهُ وَ تَنْكَشِفُ الْغُمَّهُ وَ تُقْبَلُ التَّوْبَهُ وَ تُغْفَرُ الْحَوْبَهُ وَ تَزْكُو الْأَعْمَالُ وَ تُنَالُ الْآمَالُ وَ يَتَحَقَّقُ الرَّجَاءُ وَ تُبْلَغُ السَّرَّاءُ وَ تُدْفَعُ الضَّرَّاءُ وَ تُهْدَى الْآرَاءُ وَ تُرْشَدُ الْأَهْوَاءُ وَ تَحْصُلُ السِّيَادَهُ وَ تَكْمُلُ السَّعَادَهُ وَ يُقْبَلُ الْإِيمَانُ وَ يُدْرَكُ الْأَمَانُ وَ تُدْخَلُ الْجِنَانُ وَ عَنْكُمْ يُسْأَلُ الْإِنْسُ وَ الْجَانُّ فَوَا أَسَفَا لِمُفَارَقَهِ جَنَابِكُمْ وَ وَا شَوْقَاهْ إِلَى تَقْبِيلِ أَعْتَابِكُمْ وَ الْوُلُوجِ بِإِذْنِكُمْ لِأَبْوَابِكُمْ وَ تَعْفِيرِ الْخَدِّ عَلَى أَرِيجِ تُرَابِكُمْ وَ اللِّيَاذِ بِعَرَصَاتِكُمْ وَ مَحَالِّ أَبْدَانِكُمْ وَ أَشْخَاصِكُمُ الْمَحْفُوفَهِ بِالْمَلَائِكَهِ الْكِرَامِ وَ الْمَتْحُوفَهِ مِنَ اللَّهِ بِالرَّحْمَهِ وَ السَّلَامِ وَدِدْتُ أَنْ (۱) كُنْتُ لَهَا سَادِناً وَ فِي جِوَارِهَا قَاطِناً لَا يُزْعِجُنِي عَنْهَا الرَّحِيلُ وَ لَا يَفُوتُنِي بِهَا الْمُقِيلُ لِيَكْثُرَ بِهَا إِلْمَامِي وَ اسْتِلَامِي لَهَا وَ سَلَامِي.

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي هَدَانِي لِمَعْرِفَتِكُمْ وَ أَكْرَمَنِي بِمَحَبَّتِكُمْ وَ تَعَبَّدَنِي بِوَلَايَتِكُمْ وَ نَدَبَنِي إِلَى زِيَارَتِكُمُ الْعَوْدَ مَا أَبْقَانِي إِلَى حَضْرَتِكُمْ وَ الْبِشَارَهَ إِذَا تَوَفَّانِي بِمُرَافَقَتِكُمْ وَ الْحَشْرَ فِي زُمْرَتِكُمْ وَ الدُّخُولَ فِي شَفَاعَتِكُمْ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي يَا سَادَتِي كَيْفَ حَالِي فِي رِحْلَتِي أَ مَغْفُورَهٌ ذُنُوبِي وَ مَسْتُورَهٌ عُيُوبِي وَ مَقْضِيَّهٌ حَاجَتِي وَ مُنْجَحَهٌ طَلِبَتِي فَذَاكَ الَّذِي أَمَّلْتُهُ وَ فِي كَرَمِكُمْ تَوَسَّمْتُهُ فَمَا أَسْعَدَنِي بِكُمْ وَ أَعْظَمَ فَوْزِي بِحُبِّكُمْ أَمْ رَاحِلٌ بِوِزْرِي مُثْقِلٌ بِهِ ظَهْرِي مَحْجُوباً دُعَائِي خَائِباً رَجَائِي.

فَيَا شِقْوَتَاهْ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالِي وَ يَا خَيْبَهَ آمَالِي يَأْبَى ذَلِكَ بِرُّكُمْ وَ

۱- ۱. لو كنت خ ل.

إِحْسَانُكَمْ وَ جَمِيلُ وَعْدِكُمْ لِزَائِرِكُمْ وَ ضَمَانِكَمْ وَ تَأَبَّى مَكَارِمُ أَخْلَاقِكَمْ وَ طَهَارَةُ شِيَمِكَمْ وَ أَعْرَاقِكَمْ وَ كَرَمُكَمْ عَلَى رَبِّكَمْ وَ عِنَايَتُكُمْ بِزَائِرِكُمْ وَ مُحِبِّكُمْ أَنْ يَرُدَّ سُؤَالَهُ أَوْ يُخَيِّبَ لَدَيْهِ (۱) آمَالَهُ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا تَصْدِيقَ وَعْدِكُمْ وَ تَحْقِيقَ الرَّجَاءِ بِقَصْدِكُمْ إِسْعَافاً وَ إِكْرَاماً لِقَاصِدِكُمْ وَ إِتْحَافاً بِالْخَيْرَاتِ لِزَائِرِكُمْ وَ كَذَلِكَ الظَّنُّ بِكُمْ وَ الْمَرْجُوُّ مِنْ فَضْلِهِ لِشِيعَتِكُمْ.

وَ أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أَعْهَدُ عَلَيْهِ وَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي عَلَى مَا عَاهَدْتُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِقْرَارِ بِوَلَايَتِكُمْ وَ الِاعْتِقَادِ لِفَرْضِ طَاعَتِكُمْ وَ الِاعْتِرَافِ بِفَضْلِكُمْ وَ الْقِيَامِ بِنَصْرِكُمْ وَ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَ الطَّاعَةِ لَهُ بِالْكَوْنِ مَعَكُمْ وَ هَذِهِ يَدِي عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكُمْ وَ الْبَيْعَةِ الْوَاجِبَةِ لَكُمْ لَا أَبْغِي بِذَلِكَ بَدَلًا وَ لَا أُرِيدُ عَنْهُ تَحْوِيلًا وَ أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ أَمْرٌ عَازِمٌ وَ حَتْمٌ عَلَى الْأُمَّةِ لَازِمٌ لَا حُجَّةَ لِمَنْ جَهِلَهُ وَ لَا عُذْرَ لِمَنْ أَهْمَلَهُ أَدِينُ اللَّهَ بِذَلِكَ فِي السِّرِّ وَ الْإِعْلَانِ وَ الذُّكْرِ وَ النِّسْيَانِ وَ فِي الْمَمَاتِ وَ الْمَحْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ عَلَى بُعْدِ الدَّارِ وَ قُرْبِ الْمَزَارِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ثَبِّتْنِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَلْقَاكَ وَ وَفِّقْنِي لِطَاعَتِكَ وَ رِضَاكَ وَ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَ زِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ مَا أَلْهَمْتَنِي وَ لَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَنِي فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تُحْصَى نِعَمُهُ وَ لَا يُوَازَى كَرَمُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَهِ أَوْلِيَائِكَ وَ الْإِلْمَامِ بِمَشَاهِدِ حُجَجِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ أَلْهِمْنِي بِهَا شُكْرَ آلَائِكَ وَ الْإِلْحَاحَ بِمَسْأَلَتِكَ وَ دُعَائِكَ وَ اسْتَجِبْ لِي مَا دَعَوْتُكَ وَ أَعْطِنِي بِفَضْلِكَ كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ وَ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً وَازِعَةً وَ ارْحَمْنِي بِجُودِكَ رَحْمَةً وَاسِعَةً يُؤْمِنُنِي بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَ النَّارِ وَ تُسْكِنُنِي بِفَضْلِكَ بِهَا دَارَ الْقَرَارِ مَعَ الْأَئِمَّةِ الْأَطْهَارِ وَ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ.

وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَسَّرْتَ حِسَابَهُ وَ أَحْسَنْتَ إِلَيْكَ مَآبَهُ وَ مَحَوْتَ سَيِّئَاتِهِ وَ ضَاعَفْتَ

۱- ۱. لديكم خ ل.

حَسَنَاتِهِ وَ حَشَرْتَهُ فِي زُمْرَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ اغْفِرْ لِوَالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

توضيح: الأرج و الأريج توهج ريح الطيب و اللوذ و اللواذ و اللياذ بالشي ء الاستتار و الاحتصان به و السادن الخادم و الإلمام النزول و الشيمه بالكسر الطبيعه قوله و أعراقكم أي أصولكم و آباؤكم قوله أمر عازم لعله بمعنى المفعول أي معزوم عليه أو أسند العزم إليه مجازا قول وازعه أي كافه عن العقاب أو عن المعاوده في الإثم.

الزِّيَارَهُ الرَّابِعَهَ عَشْرَهَ مَنْقُولَهٌ مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ قَالَ زِيَارَهٌ جَامِعَهٌ لِسَائِرِ الْأَئِمَّهِ وَ الْمَشَاهِدِ عَلَى سَاكِنِيهَا السَّلَامُ: تَسْتَأْذِنُ بِمَا تَقَدَّمَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَحَالَّ مَعْرِفَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَسَاكِنَ بَرَكَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْعِيَهَ تَقْدِيسِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حَفَظَهَ سِرِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنِ انْتَجَبَهُمُ اللَّهُ لِخَلْقِهِ أَعْلَاماً وَ لِدِينِهِ أَنْصَاراً وَ لِعِلْمِهِ وَ سِرِّهِ خُزَّاناً وَرَّثَكُمْ كِتَابَهُ وَ خَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ وَ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ وَ أَجْرَى فِيكُمْ مِنْ رُوحِهِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَ مَوَالِيَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءُ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا أَيَّتُهَا السَّيِّدَانِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّادِقُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ الْمُنْتَظَرَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّهِ وَ مَعْدِنَ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الدَّعَائِمُ وَ الْأَرْكَانُ الْمَخْصُوصُونَ بِالْإِمَامَهِ أَنَا وَلِيُّكُمْ وَ زَائِرُكُمْ

الْمُتَقَرِّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ أُوَالِي وَلِيَّكُمْ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ بِكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَ أَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْكُمْ صَلَاةً دَائِمَةً كَثِيرَةً مُتَّصِلَةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَ لَا زَوَالَ وَ أَسْأَلُهُ بِكُمْ وَ أُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ حَوَائِجِي فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ يَا سَادَتِي فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ أَنْ يَقْضِيَ لِي بِكُمْ حَوَائِجِي كُلَّهَا لِلْآخِرَةِ وَ الدُّنْيَا وَ أَنْ يَكْفِيَنِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ فَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا أَنْصَرِفَ مِنْ مَشْهَدِكَ يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِي وَ مَا فَزِعْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَ رَجَوْتُهُ مِنْ حُسْنِ مَعُونَتِهِ وَ بَرَكَتِهِ بِزِيَارَتِكَ (۱) صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ آبَائِكَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ يَا آلَ اللَّهِ وَ أَنْصَارَهُ وَ ظِلَالَ اللَّهِ وَ أَنْوَارَهُ لَأَبْذُلَنَّ لَكُمْ مَوَدَّتِي وَ مُهْجَتِي وَ مُوَاسَاتِي وَ مَالِي فَإِنَّهَا لَكُمْ مَذْخُورَةٌ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ فَإِنْ أَمَرْتُمُونِي يَا مَوَالِيَّ أَطَعْتُ وَ إِنْ نَهَيْتُمُونِي يَا سَادَتِي كَفَفْتُ وَ إِنِ اسْتَنْصَرْتُمُونِي يَا قَادَتِي نَصَرْتُ وَ إِنِ اسْتَعَنْتُمُونِي يَا سَادَتِي أَعَنْتُ وَ إِنِ اسْتَنْجَدْتُمُونِي يَا هُدَاتِي أَنْجَدْتُ وَ إِنِ اسْتَعْبَدْتُمُونِي يَا وُلَاتِي تَعَبَّدْتُ فَلَكُمْ يَا أَئِمَّتِي عُبُودِيَّتِي بَعْدَ اللَّهِ تَعَالَى طَوْعاً سَرْمَداً وَ عَلَيْكُمْ سَلَامِي وَ تَحِيَّاتِي سَلَاماً مُجَدَّداً وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فَإِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَقُلْ قَدْ قَضَيْتُ يَا مَوْلَايَ بَعْضَ الْأَرَبِ مِنْ زِيَارَتِكَ وَ لَوْ فَعَلْتُ يَا مَوْلَايَ مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَجَعَلْتُ عَرْصَتَكَ دَارَ إِقَامَةٍ وَ لَكِنَّنِي مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا أَكْدَحُ فِيهَا كَمَا جَرَتْ عَادَةُ مَنْ مَضَى فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَارَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ وَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ كَثِيراً بِمَا أَرَدْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

۱- ۱. برکه زیارتک خ ل.

أقول: أوردت فی هذا الکتاب من الجوامع بعدد المعصومین صلوات الله علیهم أجمعین لکن أفضلها و أوثقها الثانیه ثم الأولی و الرابعه و الخامسه و السادسه و السابعه ثم العاشره و الثالثه.

و رأیت فی بعض الکتب زیارات جامعه أخری ترکتها إما لعدم الوثوق بها أو لتکرر مضامینها مع ما نقلناه و قد ذکر الکفعمی أیضا جامعه کبیره فی البلد الأمین أوردتها فی أعمال یوم الجمعه(۱)

و فیما ذکرناه کفایه إن شاء الله تعالی و مرت جامعه فی باب زیاره النبی صلی الله علیه و آله من البعید(۲).

۱- ۱. و سننقلها فی آخر الکتاب لمزید الفائده إنشاء اللّه تعالی.

۲ - ۲. کذا فی هامش النسخه المخطوطه بخط یده الشریف، و الجامعه التی مرت هی فی ج ۱۰۰ ص ۱۸۹ تحت الرقم ۱۲، راجعه.

باب ۹ آخر فی زیارتهم علیهم السلام فی أیام الأسبوع و الصلاه و السلام علیهم مفصلا

اشاره

«۱»- تم، [فلاح السائل](۱)

بِالْإِسْنَادِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنِ ابْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَوْصِلِيِّ عَنِ الصَّقْرِ بْنِ أَبِي دُلَفَ قَالَ: لَمَّا حَمَلَ الْمُتَوَكِّلُ سَيِّدَنَا أَبَا الْحَسَنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ جِئْتُ أَسْأَلُ عَنْ خَبَرِهِ قَالَ فَنَظَرَ الزَّرَّافِيُّ إِلَيَّ وَ كَانَ حَاجِباً لِلْمُتَوَكِّلِ فَأَمَرَ أَنْ أُدْخَلَ إِلَيْهِ فَأُدْخِلْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا صَقْرُ مَا شَأْنُكَ فَقُلْتُ خَيْرٌ أَيُّهَا الْأُسْتَاذُ فَقَالَ اقْعُدْ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا تَقَدَّمَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ قُلْتُ أَخْطَأْتُ فِي الْمَجِي ءِ قَالَ فَزَجَرَ النَّاسَ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ لِي شَأْنَكَ وَ فِيمَ جِئْتَ قُلْتُ لِخَيْرٍ مَّا قَالَ لَعَلَّكَ جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ خَبَرِ مَوْلَاكَ فَقُلْتُ لَهُ وَ مَنْ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ اسْكُتْ مَوْلَاكَ هُوَ الْحَقُّ لَا تَحْتَشِمْنِي فَإِنِّي عَلَى مَذْهَبِكَ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اجْلِسْ حَتَّى يَخْرُجَ صَاحِبُ الْبَرِيدِ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ فَجَلَسْتُ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لِغُلَامٍ لَهُ خُذْ بِيَدِ الصَّقْرِ وَ أَدْخِلْهُ إِلَى الْحُجْرَهِ وَ أَوْمَى إِلَى بَيْتٍ فَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِ حَصِيرٍ وَ بِحِذَائِهِ قَبْرٌ مَحْفُورٌ قَالَ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْجُلُوسِ ثُمَّ قَالَ لِي يَا صَقْرُ فَمَا أَتَى بِكَ قُلْتُ:

۱- ۱. جمال الأسبوع ص ۲۵ و کان الرمز(تم) و هو رمز فلاح السائل و لما لم أعثر علی الحدیث فی المطبوع منه و کانت الروایه فی جمال الأسبوع و کان رمزه عند المؤلّف(جم) فمن المظنون قویا ان قلم الناسخ سها فی ذلک فکتب(تم) بدل(جم) و فیه(عصائب) بدل(عصابه).

جِئْتُ أَتَعَرَّفُ خَبَرَكَ قَالَ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى الْقَبْرِ فَبَكَيْتُ فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا صَقْرُ لَا عَلَيْكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِسُوءٍ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ قُلْتُ يَا سَيِّدِي حَدِيثٌ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ قَالَ وَ مَا هُوَ قُلْتُ قَوْلُهُ لَا تُعَادُوا الْأَيَّامَ فَتُعَادِيَكُمْ مَا مَعْنَاهُ فَقَالَ نَعَمْ الْأَيَّامُ نَحْنُ مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ فَالسَّبْتُ اسْمُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ الْأَحَدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الِاثْنَيْنُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عليهما السلام وَ الثَّلَاثَاءُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ الْأَرْبِعَاءُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ أَنَا وَ الْخَمِيسُ ابْنِي الْحَسَنُ وَ الْجُمُعَةُ ابْنُ ابْنِي وَ إِلَيْهِ تُجْمَعُ عَصَائِبُ الْحَقِّ فَهَذَا مَعْنَى الْأَيَّامِ فَلَا تُعَادُوهُمْ فِي الدُّنْيَا فَيُعَادُوكُمْ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ قَالَ وَدِّعْ وَ اخْرُجْ فَلَا آمَنُ عَلَيْكَ.

ذكر زياره النبى صلوات الله عليه و آله و سلم فى يومه و هو يوم السبت

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ وَ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالاتِ رَبِّكَ وَ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ أَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ وَ أَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ غَلُظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَ الضَّلَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ مَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ أَمِينِكَ وَ نَجِيِّكَ وَ حَبِيبِكَ وَ صَفِيِّكَ وَ صَفْوَتِكَ وَ خَاصَّتِكَ وَ خَالِصَتِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَعْطِهِ الْفَضْلَ وَ الْفَضِيلَهَ وَ الْوَسِيلَهَ وَ الدَّرَجَهَ الرَّفِيعَهَ وَ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا

أَنْفُسِهِمْ جاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً إِلَهِي فَقَدْ أَتَيْتُكَ مُنِيباً مُسْتَغْفِراً تَائِباً مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْهَا لِي يَا سَيِّدَنَا أَتَوَجَّهُ بِكَ وَ بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّكَ وَ رَبِّي لِيَغْفِرَ لِي ثُمَّ اسْتَرْجِعْ ثَلَاثاً وَ قُلْ أُصِبْنَا بِكَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِنَا فَمَا أَعْظَمَ الْمُصِيبَةَ بِكَ حَيْثُ انْقَطَعَ عَنَّا الْوَحْيُ وَ حَيْثُ فَقَدْنَاكَ فَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ هَذَا يَوْمُ السَّبْتِ وَ هُوَ يَوْمُكَ وَ أَنَا فِيهِ ضَيْفُكَ وَ جارُكَ فَأَضِفْنِي وَ أَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيافَةَ وَ مَأْمُورٌ بِالْإِجارَهِ فَأَضِفْنِي وَ أَحْسِنْ ضِيافَتِي وَ أَجِرْنَا وَ أَحْسِنْ إِجارَتَنَا بِمَنْزِلَهِ اللَّهِ عِنْدَكَ وَ عِنْدَ آلِ بَيْتِكَ وَ بِمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَهُ وَ بِمَا اسْتَوْدَعَكُمُ اللَّهُ مِنْ عِلْمِهِ فَإِنَّهُ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ.

زياره أمير المؤمنين عليه السلام بروايه من شاهد صاحب الزمان عليه السلام و هو يزور بها فى اليقظه لا فى النوم يوم الأحد و هو يوم أمير المؤمنين عليه الصلاه و السلام

السَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَهِ النَّبَوِيَّهِ وَ الدَّوْحَهِ الْهَاشِمِيَّهِ الْمُضِيئَهِ الْمُثْمِرَهِ بِالنُّبُوَّهِ الْمُونِعَهِ بِالْإِمَامَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَ نُوحٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَهِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ وَ الْحَافِّينَ بِقَبْرِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا يَوْمُ الْأَحَدِ وَ هُوَ يَوْمُكَ وَ بِاسْمِكَ وَ أَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَ جارُكَ فَأَضِفْنِي يَا مَوْلَايَ وَ أَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَهَ وَ مَأْمُورٌ(۱) بِالْإِجَارَهِ فَافْعَلْ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَ رَجَوْتُهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَتِكَ وَ آلِ بَيْتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَ بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ وَ بِحَقِّ ابْنِ عَمِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ.

زِيَارَهُ الزَّهْرَاءِ عليها السلام: السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مُمْتَحَنَهُ امْتَحَنَكِ الَّذِي خَلَقَكِ فَوَجَدَكِ لِمَا امْتَحَنَكِ صَابِرَهً

۱- ۱. مأمول خ ل.

أَنَا لَكِ مُصَدِّقٌ صَابِرٌ عَلَى مَا أَتَى بِهِ أَبُوكِ وَ وَصِيُّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ أَنَا أَسْأَلُكِ إِنْ كُنْتُ صَدَّقْتُكِ إِلَّا أَلْحَقْتِنِي بِتَصْدِيقِي لَهُمَا لِتُسَرَّ نَفْسِي فَاشْهَدِي أَنِّي طَاهِرٌ بِوَلَايَتِكِ وَ وَلَايَةِ آلِ نَبِيِّكِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله.

أَقُولُ وَ وَجَدْتُ فِي هَذِهِ الزِّيَارَةِ زِيَادَةً بِرِوَايَةٍ أُخْرَى وَ هِيَ: السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مُمْتَحَنَةُ امْتَحَنَكِ الَّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ وَ كُنْتِ لِمَا امْتَحَنَكِ بِهِ صَابِرَةً وَ نَحْنُ لَكِ أَوْلِيَاءُ مُصَدِّقُونَ وَ لِكُلِّ مَا أَتَى بِهِ أَبُوكِ صلى الله عليه و آله وَ أَتَى بِهِ وَصِيُّهُ عليه السلام مُسَلِّمُونَ وَ نَحْنُ نَسْأَلُكِ اللَّهُمَّ إِذْ كُنَّا مُصَدِّقِينَ لَهُمْ أَنْ تُلْحِقَنَا بِتَصْدِيقِنَا بِالدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ لِنُبَشِّرَ(۱)

أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنَا بِوَلَايَتِهِمْ عليهم السلام.

يوم الإثنين و هو باسم الحسن و الحسين صلوات الله عليهما زياره أبى محمد الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام

مِنْ كِتَابِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطِّرَازِيِّ،: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيَانَ حُكْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ الْوَفِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّأْوِيلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْهَادِي الْمَهْدِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام مِنْ غَيْرِ كِتَابِ الطِّرَازِيِّ،: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ

۱- ۱. لتبشر خ ل.

بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مِنِّي مَا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ عَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ أَنَا يَا مَوْلَايَ مَوْلًى لَكَ وَ لِآلِ بَيْتِكَ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَ جَهْرِكُمْ وَ ظَاهِرِكُمْ وَ بَاطِنِكُمْ لَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَذَا يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَ هُوَ يَوْمُكُمَا وَ بِاسْمِكُمَا وَ أَنَا فِيهِ ضَيْفُكُمَا فَأَضِيفَانِي فَأَحْسِنَا ضِيَافَتِي فَنِعْمَ مَنِ اسْتُضِيفَ بِهِ أَنْتُمَا وَ أَنَا فِيهِ مِنْ (۱) جِوَارِكُمَا فَأَجِيرَانِي فَإِنَّكُمَا مَأْمُورَانِ بِالضِّيَافَهِ وَ الْإِجَارَهِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا وَ آلِكُمَا الطَّيِّبِينَ.

يوم الثلاثاء و هو باسم علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين زيارتهم عليهم السلام

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خُزَّانَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَهَ وَحْيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَئِمَّهَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَعْلَامَ التُّقَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلَادَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ مُعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ مُوَالٍ لِأَوْلِيَائِكُمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَالَى آخِرَهُمْ كَمَا تَوَالَيْتُ أَوَّلَهُمْ وَ أَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَهٍ دُونَهُمْ وَ أَكْفُرُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا مَوَالِيَّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْعَابِدِينَ وَ سُلَالَهَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَاقِرَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَادِقاً مُصَدَّقاً فِي الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ يَا مَوَالِيَّ هَذَا يَوْمُكُمْ وَ هُوَ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ وَ أَنَا فِيهِ ضَيْفٌ لَكُمْ وَ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأَضِيفُونِي وَ أَجِيرُونِي بِمَنْزِلَهِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَ آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يوم الأربعاء و هو باسم موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و علي بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين

۱- ۱. في جوارکما خ ل.

زیارتهم علیهم السلام

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي لَقَدْ عَبَدْتُمُ اللَّهَ مُخْلِصِينَ وَ جَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكُمُ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَنَا مَوْلًى لَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَ جَهْرِكُمْ مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا وَ هُوَ يَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ وَ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأَضِيفُونِي وَ أَجِيرُونِي بِآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

یوم الخمیس و هو یوم الحسن بن علی صاحب العسکر صلوات الله علیهم و سلم

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ خَالِصَتَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثَ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَنَا مَوْلًى لَكَ وَ لِآلِ بَيْتِكَ وَ هَذَا يَوْمُكَ وَ هُوَ يَوْمُ الْخَمِيسِ وَ أَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَ مُسْتَجِيرٌ بِكَ فَأَحْسِنْ ضِيَافَتِي وَ إِجَارَتِي بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

یوم الجمعه و هو یوم صاحب الزمان صلوات الله علیه و باسمه و هو الیوم الذی یظهر فیه عجله الله.

زیارته علیه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي بِهِ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ وَ يُفَرَّجُ بِهِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْخَائِفُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْحَيَاةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ عَجَّلَ اللَّهُ لَكَ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَ ظُهُورِ الْأَمْرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنَا مَوْلَاكَ عَارِفٌ بِأَوْلَاكَ وَ أَخْرَاكَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ وَ بِآلِ بَيْتِكَ وَ أَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ وَ ظُهُورَ الْحَقِّ عَلَى يَدِكَ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ لَكَ وَ التَّابِعِينَ وَ النَّاصِرِينَ لَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ وَ الْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ أَوْلِيَائِكَ.

يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى آلِ بَيْتِكَ هَذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَ هُوَ يَوْمُكَ الْمُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ وَ الْفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدِكَ وَ قَتْلُ الْكَافِرِينَ بِسَيْفِكَ وَ أَنَا يَا مَوْلَايَ فِيهِ ضَيْفُكَ وَ جَارُكَ وَ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلَادِ الْكِرَامِ وَ مَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ فَأَضِفْنِي وَ أَجِرْنِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ.

بيان: قوله المونعه من قولهم أينع الثمر إذا حان قطافه.

ذكر السلام و الصلاه على النبى و أمير المؤمنين و الأئمه من ولده عليهم أفضل التحيه و السلام فأول ذلك على رسول الله صلى الله عليه و آله

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَى حُجَجِ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا لِتُشْهِدَنَا عَلَى أَنْفُسِنَا أَنَّكَ رَبُّنَا وَ سَيِّدُنَا وَ مَوْلَانَا فَأَجَبْنَاكَ بِالْإِقْرَارِ لَكَ وَ أَشْهَدْتَنَا بِذَلِكَ عَلَى أَنْفُسِنَا فَقُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى (1) ثُمَّ أَشْهَدْتَنَا عَلَى أَنْفُسِنَا أَنَّ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ رَسُولُكَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدَ الْعَرَبِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

۱- ۱. الأعراف: ۱۷۲.

وَ وَصِيُّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمِينَ ثُمَّ أَمَرْتَنا بِالطَّاعَهِ فَقُلْتَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (۱) فَأَخَذْتَ بِذَلِكَ عَلَيْنَا الْعَهْدَ وَ الْمَوَاثِيقَ لَنُؤَدِّيَنَّ إِلَيْكَ نَقُولَ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ.

ثُمَّ أَمَرْتَنا بِالصَّلَاهِ وَ السَّلَامِ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ حُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ الْمُبَارَكِينَ الْأَخْيَارِ الْأَئِمَّهِ الْعَادِلِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً فَدَلَلْتَنا عَلَى رِضاكَ مِنَ الْقَوْلِ وَ الْعَمَلِ فِي ذَلِكَ شَرَفاً وَ تَعْظِيماً لِنَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ تَكْرِيماً فَقُلْتَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً(۲) لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَ سَعْدَيْكَ تَلْبِيَهَ الضَّعِيفِ بَيْنَ يَدَيْكَ تَلْبِيَهَ الْخَائِفِ الْفَقِيرِ إِلَيْكَ سَمِعْنَا لَكَ وَ أَطَعْنَا رَبَّنَا وَ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَ تَحِيَّاتِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ تَحِيَّتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ إِلَى خَيْرِ خَلْقِكَ وَ صَفِيِّكَ وَ خَلِيلِكَ لِنَفْسِكَ وَ نَجِيِّكَ لِعِلْمِكَ وَ أَمِينِكَ عَلَى سِرِّكَ وَ خَازِنِكَ عَلَى غَيْبِكَ وَ مُؤَدِّي عَهْدِكَ وَ مُنْجِزِ وَعْدِكَ وَ الدَّاعِي إِلَيْكَ وَحِيدَكَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْعَلَمِ الزَّاهِرِ الْمَبْعُوثِ بِالرِّسَالَهِ وَ الْهَادِي مِنَ الضَّلَالَهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ رَحْمَهً لِلْعَالَمِينَ وَ نُوراً يَسْتَضِي ءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ وَ بَشِيراً بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ وَ نَذِيراً بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ وَ بَلَّغَ رِسَالاتِكَ وَ تَلَا آيَاتِكَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَبَيَّنَ أَمْرَكَ وَ أَظْهَرَ دِينَكَ وَ أَعْلَى الدَّعْوَهَ لَكَ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَ عَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ مِنْ قَوْلِكَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَلَيْهِ كَمَا هَدَيْتَنا بِهِ مِنَ الضَّلَالاتِ وَ خَلَّصْتَنا بِهِ مِنَ الْغَمَرَاتِ وَ أَنْقَذْتَنا بِهِ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ وَ أَدْخَلْتَنا بِهِ فِي الصَّالِحَاتِ وَ أَعْطَيْتَنا بِهِ الْحَسَنَاتِ

۱- ۱. النساء: ۵۹.

۲- ۲. الأحزاب: ۵۶.

وَ أَذْهَبْتَ بِهِ عَنَّا السَّيِّئَاتِ وَ رَفَعْتَ لَنَا بِهِ الدَّرَجَاتِ اللَّهُمَّ فَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَ أَعْظَمَ وَ أَشْرَفَ جَزَاءِ النَّبِيِّينَ وَ خَيْرَ مَا جَازَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَيْهِ أَنْتَ وَ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِيَاؤُكَ وَ رُسُلُكَ الْمُصْطَفَوْنَ وَ أَوْلِيَاؤُكَ وَ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ وَ أَهْلُ طَاعَتِكَ أَجْمَعُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرَضِينَ اللَّهُمَّ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ فِي الْمَوْقِفِ الْمَشْهُودِ تُبَيِّضُ بِهِ وَجْهَهُ وَ يَغْبِطُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ مَقَاماً تُفْلِجُ بِهِ حُجَّتَهُ وَ تُقِيلُ بِهِ عَثْرَتَهُ وَ تَقْبَلُ بِهِ شَفَاعَتَهُ وَ تُكْرِمُ بِهِ مُرَافَقَتَهُ وَ تُلْحِقُ بِهِ ذُرِّيَّاتِهِ وَ تُورِدُ عَلَيْهِ عِتْرَتَهُ وَ تُقِرُّ عَيْنَهُ بِشِيعَتِهِ وَ تُعْظِمُ بُرْهَانَهُ وَ تَرْفَعُ شَأْنَهُ وَ تُعْلِي مَكَانَهُ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَنْزِلًا وَ أَدْنَاهُمْ مِنْكَ مَحَلًّا وَ أَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ نُزُلًا وَ أَعْظَمَهُمْ لَدَيْكَ حُبّاً وَ شَرَفاً وَ أَعْلَاهُمْ مَكَاناً وَ زُلْفَى وَ أَرْفَعَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً وَ غُرَفاً وَ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَ نَبِيَّ الرَّحْمَهِ وَ سَيِّدَ الْأُمَّهِ وَ مِفْتَاحَ الْبَرَكَهِ وَ الْمُنْقِذَ مِنَ الْهَلَكَهِ وَ رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِكَ وَ سُنَّتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ ابْعَثْنَا فِي شِيعَتِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ لَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيَتِهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَبْعَثُنَا مَعَهُ حَتَّى تُسْكِنَّا غُرَفَهُ وَ تُورِدَنَا حَوْضَهُ وَ تُخَلِّدَنَا فِي جِوَارِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نُؤْمِنُ بِهِ وَ بِحُبِّهِ فَأَحْبِبْنَا لِذَلِكَ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْ مُحَمَّداً عَنَّا أَفْضَلَ التَّحِيَّهِ وَ السَّلَامِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السلام و الصلاه على أبى الأئمه عليه أفضل السلام و الرحمه

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ النَّبِيِّينَ وَ أَفْضَلَ الْوَصِيِّينَ وَ وَصِيَّ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْوَصِيِّ الْمُرْتَضَى الْخَلِيفَهِ الْمُجْتَبَى وَ الدَّاعِي إِلَيْكَ وَ إِلَى دَارِ السَّلَامِ صِدِّيقِكَ الْأَكْبَرِ وَ فَارُوقِكَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ نُورِكَ الظَّاهِرِ الْجَمِيلِ وَ لِسَانِكَ النَّاطِقِ بِأَمْرِكَ الْحَقِّ الْمُبِينِ وَ عَيْبَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ يَدِكَ الْعُلْيَا الْيَمِينِ وَ حَبْلِكَ الْمَتِينِ وَ عُرْوَتِكَ الْوُثْقَى وَ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَ وَصِيِّ رَسُولِكَ الْمُرْتَضَى وَ عَلَمِ الدِّينِ وَ مَنَارِ الْمُتَّقِينَ وَ خَاتَمِ الْوَصِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ بَعْدَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ صَلَاهً تَرْفَعُ بِهَا ذِكْرَهُ وَ تُحَسِّنُ بِهَا أَمْرَهُ وَ تُشَرِّفُ بِهَا نَفْسَهُ وَ تُظْهِرُ بِهَا دَعْوَتَهُ وَ تَنْصُرُ بِهَا ذُرِّيَّتَهُ وَ تُفْلِجُ بِهَا حُجَّتَهُ وَ تُعِزُّ بِهَا نَصْرَهُ وَ تُكْرِمُ بِهَا صُحْبَتَهُ سَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مُعْلِنِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ

وَ دَافِعِ (۱)

جُيُوشِ الْأَبَاطِيلِ وَ نَاصِرِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ اللَّهُمَّ كَمَا اسْتَعْمَلْتَهُ عَلَى خَلْقِكَ فَعَمِلَ فِيهِمْ بِأَمْرِكَ وَ عَدَلَ فِي الرَّعِيَّهِ وَ قَسَمَ بِالسَّوِيَّهِ وَ جَاهَدَ عَدُوَّ نَبِيِّكَ وَ ذَبَّ عَنْ حَرِيمِ الْإِسْلَامِ وَ حَجَزَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ مُسْتَبْصِراً فِي رِضْوَانِكَ دَاعِياً إِلَى إِيمَانِكَ غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ حَزْمٍ وَ لَا مُنْثَنٍ عَنْ عَزْمٍ حَافِظاً لِعَهْدِكَ قَاضِياً بنفاد [بِنَفَاذِ] وَعْدِكَ هَادِياً لِدِينِكَ مُقِرّاً بِرُبُوبِيَّتِكَ وَ مُصَدِّقاً لِرَسُولِكَ وَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِكَ وَ رَاضِياً بِقَوْلِكَ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَ خَازِنُ عِلْمِكَ الْمَكْنُونِ وَ شَاهِدُ(۲)

يَوْمِ الدِّينِ وَ وَلِيُّكَ فِي الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْسَحْ لَهُ فَسْحاً عِنْدَكَ وَ أَعْطِهِ الرِّضَا مِنْ ثَوَابِكَ الْجَزِيلِ وَ عَظِيمِ جَزَائِكَ الْجَلِيلِ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَ جُنْداً غَالِبِينَ وَ حِزْباً مُسَلِّمِينَ وَ أَتْبَاعاً مُصَدِّقِينَ وَ شِيعَهً مُتَأَلِّفِينَ وَ صَحْباً مُؤَازِرِينَ وَ أَوْلِيَاءَ مُخْلِصِينَ وَ وُزَرَاءَ مُنَاصِحِينَ وَ رُفَقَاءَ مُصَاحِبِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْزِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُكْرَمِينَ وَ أَعْطِهِ سُؤْلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ نَاصَحَ لِرَسُولِكَ وَ هَدَى إِلَى سَبِيلِكَ وَ جَاهَدَ حَقَّ الْجِهَادِ وَ دَعَا إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ وَ قَامَ بِحَقِّكَ فِي خَلْقِكَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَ أَنَّهُ لَمْ يَجُرْ فِي

۱- ۱. دامغ خ ل ظ.

۲- ۲. مشاهد خ.

حُكْمٍ وَ لَما دَخَلَ فِی ظُلْمٍ وَ لَمْ یَسْعَ فِی إِثْمٍ وَ أَنَّهُ أَخُو رَسُولِکَ وَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ صَدَّقَهُ بِرِسَالاتِهِ وَ نَصَرَهُ وَ أَنَّهُ وَصِیُّهُ وَ وَارِثُ عِلْمِهِ وَ مَوْضِعُ سِرِّهِ وَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَیْهِ وَ أَنَّهُ قَرِینُهُ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَبُو سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُ عَنَّا التَّحِیَّهَ وَ السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَیْنَا مِنْهُ التَّحِیَّهَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

السلام و الصلاه علی السیده فاطمه الزهراء الرشیده

السَّلَامُ عَلَی سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ وَ بِنْتِ سَیِّدِ النَّبِیِّینَ وَ أُمِّ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِینَ فَاطِمَهَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْأَکْرَمِ وَ شَقِیقَهِ الْبَتُولِ مَرْیَمَ أَطْهَرِ النِّسَاءِ وَ بِنْتِ خَیْرِ الْأَنْبِیَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی السَّیِّدَهِ الْمَفْقُودَهِ الْکَرِیمَهِ الْمَحْمُودَهِ الشَّهِیدَهِ الْعَالِیَهِ الرَّشِیدَهِ أُمِّ الْأَئِمَّهِ وَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْأُمَّهِ بِنْتِ نَبِیِّکَ صَاحِبَهِ وَلِیِّکَ سَیِّدَهِ النِّسَاءِ وَ وَارِثَهِ سَیِّدِ الْأَنْبِیَاءِ وَ قَرِینَهِ سَیِّدِ الْأَوْصِیَاءِ الْمَعْصُومَهِ مِنْ کُلِّ سُوءٍ صَلَاهً طَیِّبَهً مُبَارَکَهً مَرْفُوعَهً مَذْکُورَهً تَرْفَعُ بِهَا ذِکْرَهَا فِی مَحَلِّ الْأَبْرَارِ الْأَخْیَارِ فِی أَشْرَفِ شَرَفِ النَّبِیِّینَ فِی أَعْلَی عِلِّیِّینَ فِی الدَّرَجَاتِ الْعُلَی فِی الرَّفِیعِ الْأَعْلَی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْلِ کَعْبَهَا وَ أَکْرِمْ مَآبَهَا وَ أَجْزِلْ ثَوَابَهَا وَ أَدْنِ مِنْکَ مَجْلِسَهَا وَ شَرِّفْ لَدَیْکَ مَکَانَهَا وَ مَثْوَاهَا وَ انْتَقِمْ لَهَا مِنْ عَدُوِّهَا وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَی مَنْ ظَلَمَهَا وَ النَّقِمَهَ عَلَی مَنْ غَصَبَهَا وَ خُذْ لَهَا یَا رَبِّ بِحَقِّهَا إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهَا مِنَّا التَّحِیَّهَ وَ ارْدُدْ عَلَیْنَا مِنْهَا التَّحِیَّهَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهَا وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلاهُ عَلَی السِّبْطِ الْأَکْبَرِ ابْنِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٍّ الْمُطَهَّرِ

السَّلَامُ عَلَی السِّبْطِ النَّقِهِ الْمُرْتَضَی وَ ابْنِ الْوَصِیِّ الْمَرْضِیِّ الْمَقْتُولِ الْمَسْمُومِ وَ الزَّکِیِّ الْمَظْلُومِ وَ سِبْطِ الرَّسُولِ وَ ابْنِ الْبَتُولِ السَّلَامُ عَلَیْکَ

يَا سَيِّدِی يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ وَ أَخَا حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْإِمَامِ التَّقِهِ الْمُرْتَضَی وَ دَاعِی الْأُمَّهِ الْمُجْتَبَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ خَلِیفَهِ الصَّادِقِ وَ الْأَمِینِ السَّابِقِ الْعَامِلِ بِالْحَقِّ وَ الْقَائِلِ لِلصِّدْقِ وَ الْإِمَامِ الْمُقَدَّمِ وَ الْوَلِیِّ الْمُکَرَّمِ وَ جَوْزِ الْبِلَادِ وَ غَیْثِ الْعِبَادِ أَطْیَبَ وَ أَفْضَلَ وَ أَحْسَنَ وَ أَکْمَلَ وَ أَزْکَی وَ أَنْمَی مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَوْلِیَائِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ وَ أَحِبَّائِکَ صَلَاهً تُبَیِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَ تُطَیِّبُ بِهَا رُوحَهُ وَ تُکْرِمُ بِهَا شَأْنَهُ وَ تُعْلِی بِهَا مَکَانَهُ وَ تُعَظِّمُ بِهَا شَرَفَهُ وَ تُزَیِّنُ بِهَا غُرَفَهُ وَ تُشَرِّفُ بِهَا مَنْزِلَتَهُ فِی دَارِ الْقَرَارِ فِی أَعْلَی عِلِّیِّینَ فِی مَحَلِّ الْأَبْرَارِ مَعَ آبَائِهِ الصَّادِقِینَ الْأَخْیَارِ فَقَدْ عَمِلَ بِطَاعَتِکَ وَ نَهَی عَنْ مَعْصِیَتِکَ وَ فَارَقَ الْغَدْرَ وَ نَهَی عَنِ الشَّرِّ وَ أَحَبَّ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَبْعَدَ الْفَاسِقِینَ وَ کَانَ لَهُ أَمَدٌ وَ لَمْ یَکُنْ مَعَهُ أَحَدٌ وَ لَمْ یَتِمَّ لَهُ عَدَدٌ فَلَزِمَ عَنْ أَبِیهِ الْوَصِیَّهَ وَ دَفَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ الْبَلِیَّهَ فَلَمَّا خَافَ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ الْفِتَنَ رَکَنَ إِلَی الَّذِی إِلَیْهِ رَکَنَ وَ کَانَ بِمَا أَتَی عَالِماً وَ عَنْ دِینِهِ غَیْرَ نَائِمٍ فَعَبَدَکَ بِالاجْتِهَادِ وَ لَمْ یَقْنَعْ بِالاقْتِصَادِ فَأَثْبَتَ الدِّینَ وَ مَضَی عَلَی الْیَقِینِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ جَزَاءِ الصَّادِقِینَ الدُّعَاهِ الْمُجْتَهِدِینَ الْقَادَهِ الْمُعَلِّمِینَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ فِی الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ أَبْلِغْهُمْ عَنَّا السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَیْنَا مِنْهُمُ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَی السَّیِّدِ الثَّانِی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام

السَّلَامُ عَلَی السَّیِّدِ(۱)

الشَّهِیدِ وَ السِّبْطِ السَّعِیدِ أَبِی الْأَئِمَّهِ وَ ابْنِ خَیْرِ نِسَاءِ الْأُمَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَیِّدِی یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَ

۱- ۱. زاد فی هامش طبعه الکمبانیّ[الکریم].

صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْمَظْلُومِ الْمَقْتُولِ السَّيِّدِ سِبْطِ الرَّسُولِ وَ ابْنِ الْبَتُولِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ ابْنِ الْوَصِيِّ الْوَزِيرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّاكِي الْوَلِيِّ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ إِمَامِ الْهُدَى وَ أَهْلِ السُّنَّهِ الْقَائِدِ الرَّائِدِ وَ الْعَابِدِ الزَّاهِدِ وَ الرَّاشِدِ الْمُجَاهِدِ كَمَا عَمِلَ بِطَاعَتِكَ وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ بَالَغَ فِي رِضْوَانِكَ وَ أَقْبَلَ عَلَى إِيمَانِكَ قَاتَلَ فِيكَ عَدُوَّكَ عَلَانِيَهً وَ سِرّاً يَدْعُو الْعِبَادَ إِلَيْكَ وَ يَدُلُّهُمْ عَلَيْكَ قَائِماً بَيْنَ يَدَيْكَ يَهْدِمُ الْجَوْرَ بِالصَّوَابِ وَ يُحْيِي السُّنَّهَ وَ الْكِتَابَ فَعَاشَ فِي رِضْوَانِكَ مَكْدُوداً وَ مَاتَ فِي أَوْلِيَائِكَ مَحْمُوداً وَ مَضَى إِلَيْكَ شَهِيداً لَمْ يَعْصِكَ فِي لَيْلٍ وَ لَا نَهَارٍ وَ جَاهَدَ فِيكَ الْمُنَافِقِينَ وَ الْكُفَّارَ.

فَاجْزِهِ اللَّهُمَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَ ضَاعِفْ لِقَاتِلِهِ الْعَذَابَ وَ شَرَّ الْمَأْوَى فَقَدْ قَاتَلَ كَرِيماً وَ قُتِلَ مَظْلُوماً وَ مَضَى مَرْحُوماً يَقُولُ أَنَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ وَ ابْنِ مَنْ زَكَّى وَ عَبَدَ فَقَتَلُوهُ بِالْعَمْدِ الْمُتَعَمِّدِ وَ قَاتَلُوهُ عَلَى الْإِيمَانِ وَ أَطَاعُوا فِي قَتْلِهِ الشَّيْطَانَ وَ لَمْ يُرَاقِبُوا فِيهِ الرَّحْمَنَ فَصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلَوَاتٍ تُشَرِّفُ بِهَا مَقَامَهُ وَ تُضَاعِفُ بِهَا إِكْرَامَهُ وَ تُعَظِّمُ بِهَا أَمْرَهُ وَ تُعَجِّلُ بِهَا نَصْرَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ خُصَّهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضَائِلِ وَ بَلِّغْهُ أَشْرَفَ الْمَنَازِلِ وَ أَعْطِهِ شَرَفَ الْمُكَرَّمِينَ وَ ارْفَعْهُ بِرَحْمَتِكَ فِي الْمُقَرَّبِينَ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَ بَلِّغْهُ الدَّرَجَهَ الْكَبِيرَهَ وَ الْمَنْزِلَهَ الرَّفِيعَهَ(۱) الْخَطِيرَهَ وَ الْمَنْزِلَهَ الْفَضِيلَهَ وَ الْكَرَامَهَ الْجَلِيلَهَ وَ اجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَازَيْتَ إِمَاماً عَنْ رَعِيَّتِهِ وَ رَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ وَ بَلِّغْهُ مِنَّا أَفْضَلَ التَّحِيَّهِ وَ السَّلَامِ وَ ارْدُدْ عَلَيْنَا التَّحِيَّهَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى سَيِّدِ الْعَابِدِينَ السَّجَادِ ذِي الثَّفِنَاتِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

السَّلَامُ عَلَى زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ قُرَّهِ عَيْنِ النَّاظِرِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْإِمَامِ الْمَرْضِيِّ وَ ابْنِ الْأَئِمَّهِ الْمَرْضِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ رَحْمَهُ

۱- ۱. و الرفعه الخطيره خ.

اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِمَامِ الْعَدْلِ الْأَمِينِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيِّ الْوَصِيِّينَ وَ خَازِنِ وَصَايَا الْمُرْسَلِينَ وَ وَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ حُجَّةِ اللَّهِ الْعُلْيَا وَ مَثَلِ اللَّهِ الْأَعْلَى وَ كَلِمَتِهِ الْوُثْقَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ اخْصُصْهُ بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ مِنْ شَرَائِفِ صَلَوَاتِكَ وَ كَرَائِمِ تَحِيَّاتِكَ فَقَدْ نَاصَحَ فِي عِبَادِكَ وَ نَصَحَ فِي عِبَادَتِكَ وَ نَصَحَ فِي طَاعَتِكَ وَ سَارَعَ فِي رِضْوَانِكَ وَ انْتَصَبَ لِأَعْدَائِكَ وَ بَشَّرَ أَوْلِيَاءَكَ بِالْعَظِيمِ مِنْ جَزَائِكَ وَ عَبَدَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ وَ أَطَاعَكَ حَقَّ طَاعَتِكَ وَ قَضَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فِي دَوْلَتِهِ حَتَّى انْقَضَتْ دَوْلَتُهُ وَ فَنِيَتْ مُدَّتُهُ وَ أَزِفَتْ مَنِيَّتُهُ وَ كَانَ رَءُوفاً بِشِيعَتِهِ رَحِيماً بِرَعِيَّتِهِ مَفْزَعاً لِأَهْلِ الْهُدَى وَ مُنْقِذاً لَهُمْ مِنْ جَمِيعِ الرَّدَى وَ دَلِيلًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ عَلَى الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ عِمَادَ الدِّينِ وَ مَنَارَ الْمُسْلِمِينَ وَ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ (۱) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَ ارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليه السلام

السَّلَامُ عَلَى سَمِيِّ نَبِيِّ الْهُدَى وَ بَاقِرِ عِلْمِ الْوَرَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ وَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ فَإِنَّهُ قَدْ أَظْهَرَ الدِّينَ وَ بَرَكَاتِهِ إِظْهَاراً وَ كَانَ لِلْإِسْلَامِ مَنَاراً مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَلِيِّكَ وَ ابْنِ وَلِيِّكَ وَ الصَّادِعِ بِالْحَقِّ وَ النَّاطِقِ بِالصِّدْقِ وَ الْبَاقِرِ لِلدِّينِ بَقْراً وَ النَّاثِرِ الْعِلْمِ نَثْراً لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَهُ لَائِمٍ وَ كَانَ لِأَمْرِكَ غَيْرَ مُكَاتِمٍ وَ لِعَدُوِّكَ مُرَاغِماً فَقَضَى الْحَقَّ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَ أَدَّى الْأَمْرَ الَّذِي صَارَ إِلَيْهِ وَ أَخْرَجَ مَنْ دَخَلَ فِي وَلَايَهِ عِبَادِكَ إِلَى وَلَايَتِكَ وَ أَدْخَلَ مَنْ خَرَجَ عَنْ عِبَادَتِكَ إِلَى عِبَادَهِ غَيْرِكَ فِي عِبَادَتِكَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ نَهَى

۱- ۱. على خلقه خ.

عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَأَحْيَا الْقُلُوبَ بِالْهُدَى وَ أَخْرَجَهَا مِنَ الظَّلْمَهِ وَ الْعَمَى حَتَّى انْقَضَتْ دَوْلَتُهُ وَ انْقَطَعَتْ مُدَّتُهُ وَ مَضَى بِدِينِ رَبِّهِ مُجَاهِراً وَ لِلْعِلْمِ فِي خَلْقِهِ بَاقِراً سَمِيِّ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ شَبِيهِهِ فِي فِعْلِهِ دَوَاءً لِأَهْلِ الِانْتِفَاعِ وَ هُدًى لِمَنْ أَنَابَ وَ أَطَاعَ وَ مَنْهَلًا لِلْوَارِدِ وَ الصَّادِرِ وَ مَطْلَباً لِلْعِلْمِ مِنْهُ يُمْتَارُ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُوراً يَسْتَضِي ءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ وَ إِمَاماً يَهْتَدِي بِهِ الْمُتَّقُونَ حَتَّى أَظْهَرَ دِينَكَ وَ أَعْلَنَ أَمْرَكَ وَ أَعْلَى الدَّعْوَهَ لَكَ وَ نَطَقَ بِأَمْرِكَ وَ دَعَا إِلَى جَنَّتِكَ فَعَزَّ بِهِ وَلِيُّكَ وَ ذَلَّ بِهِ عَدُوُّكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَنْتَ وَ مَلَائِكَتُكَ وَ أَنْبِيَاؤُكَ وَ رُسُلُكَ وَ أَوْلِيَاؤُكَ وَ عِبَادُكَ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَ بَلِّغْهُ أَمَلَهُ وَ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ أَعْلِ مَكَانَهُ وَ ارْفَعْ ذِكْرَهُ وَ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَ شَرِّفْهُ فِي الشَّرَفِ الْأَعْلَى مَعَ آبَائِهِ الْمُقَرَّبِينَ الْأَخْيَارِ السَّابِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ اجْزِهِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ خَيْرَ جَزَاءِ الْمَجْزِيِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَلِّغْهُ مِنَّا التَّحِيَّهَ وَ السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّهَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ

السَّلَامُ عَلَى الصَّادِقِ بْنِ الصَّادِقِينَ وَ أَبِي الصَّادِقِينَ حُجَّهِ اللَّهِ وَ ابْنِ حُجَّتِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ خَلِيفَهِ مَنْ مَضَى وَ أَبِي سَادَهِ الْأَوْصِيَاءِ وَ كَنِيِّ سِبْطِ نَبِيِّ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ وَ الرَّاعِي الْمُؤَدِّي وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ وَ إِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ عَلَمِ الدِّينِ النَّاطِقِ بِالْحَقِّ الْيَقِينِ وَ غِيَاثِ الْمُسْلِمِينَ وَ أَبِي الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِمَامِ الْعَالِمِ وَ الْقَاضِي الْحَاكِمِ الْعَارِفِ الْمُرْتَضَى وَ الدَّاعِي إِلَى الْهُدَى مَنْ أَطَاعَهُ اهْتَدَى وَ مَنْ صَدَّ عَنْهُ غَوَى اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا عَمِلَ بِرِضَاكَ وَ نَصَحَ لِأَوْلِيَائِكَ وَ رَءُوفَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ غَلُظَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَ الْمُنَافِقِينَ وَ عَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ شَرَعَ فِي أَوْلِيَائِكَ السُّنَنَ

وَ أَظْهَرَ فِيهِمُ الْعِلْمَ وَ أَعْلَنَ وَ عَطَّلَ الْبِدَعَ وَ أَحْيَا الدِّينَ وَ نَفَعَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ اجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا أَحْيَا مِنْ سُنَّتِكَ وَ أَقَامَ مِنْ دِينِكَ وَ سَارَعَ إِلَى رِضَاكَ وَ عَمِلَ بِتَقْوَاكَ وَ أَخْرَجَنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ خَيْرَ جَزَاءِ الْمَجْزِيِّينَ وَ أَبْلِغْهُ أَفْضَلَ دَرَجَاتِ الْعُلَى فِي مَقَامِ آبَائِهِ الْأَعْلَى وَ ضَاعِفْ لَهُ الرِّضَا وَ حَيِّهِ مِنَّا بِالتَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاةُ عَلَى مُوسَى الْأَمِينِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ الْمَكِينِ

السَّلَامُ عَلَى سَمِيِّ كَلِيمِ رَبِّ الْعُلَى وَ ابْنِ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ وَ ابْنِ سَيِّدَهِ النِّسَاءِ وَ وَارِثِ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى نُورِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى خَازِنِ عِلْمِ نَبِيِّ الْهُدَى وَ الْمِحْنَهِ الْعُظْمَى الْأَمِينِ الرِّضَا الْمُرْتَضَى وَ أَبِي الْإِمَامِ الرِّضَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ خَلِيفَهِ الرَّحْمَنِ وَ إِمَامِ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَ صَاحِبِ التَّأْوِيلِ وَ التَّنْزِيلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْوَصِيِّ الْأَمِينِ وَ مِفْتَاحِ بَابِ الدِّينِ وَ الْعَلَمِ الْوَاضِحِ الْمُبِينِ وَ ابْنِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام خَلِيفَهِ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ صَاحِبِ الْعَدْلِ وَ الْحَقِّ الْيَقِينِ وَ خَازِنِ بَقَايَا عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ عَيْبَهِ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ وَ مَعْدِنِ وَحْيِ النَّبِيِّينَ وَ وَارِثِ السَّابِقِينَ وَ

وِعَاءِ مَوَارِيثِ الْأَئِمَّهِ الْمَاضِينَ الْعَالِمِ بِمَا أُنْزِلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِمَا كَانَ أَوْ يَكُونُ إِمَامِ الْهُدَى وَ وَارِثِ مَنْ مَضَى مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَ سَيِّدِ أَهْلِ الدُّنْيَا فَأَظْهَرَ بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَ بِالْوَصِيِّ مِنْ وُلْدِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاةُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

السَّلَامُ عَلَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى سَمِيِّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ (۱) خَلِيفَهِ الرَّحْمَنِ وَ إِمَامِ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَ صَاحِبِ التَّأْوِيلِ وَ مَعْدِنِ الْفُرْقَانِ وَ حَامِلِ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ إِفْنَاءِ(۲) الْخَبِيثَاتِ وَ الْأَبَاطِيلِ وَ الْقَائِلِ الْفَاعِلِ وَ الْحَاكِمِ

۱- ۱. امام المؤمنين خ.

۲- ۲. مجتنب ظ.

الْعَادِلِ وَ الصَّادِقِ الْبَرِّ وَ الْحَائِزِ الْفَخْرِ جَدُّهُ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَ أَبُوهُ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ إِلَيْهِ مَآبُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ كَمَا أَكْرَمْتَهُ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَ جَعَلْتَهُ فِي الْحَقِّ دَلِيلَكَ فَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ فَأَكْمِلْ لَهُ الْعَهْدَ وَ تَمِّمْ لَهُ الْوَعْدَ وَ أَيِّدْهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ وَ أَوْلِيَاءَهُ بِالنَّصْرِ وَ الْجُنْدِ لِيُخَلِّصَ الدِّينَ بِالْجِدِّ فَيَعْمَلَ فِي ذَلِكَ بِالْجَهْدِ وَ يُصَيِّرَ لَكَ الدِّينَ خَالِصاً وَ الْحَمْدَ تَامّاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ حَيّاً وَ مَيِّتاً وَ عَجِّلْ فَرَجَنَا بِهِ وَ بِالْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ وَ انْصُرْهُ عَلَى أَهْلِ طَاعَهِ الشَّيْطَانِ وَ أَعْزِزْ بِهِ الْإِيمَانَ وَ أَذْلِلْ بِهِ الشَّيْطَانَ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ ابْنِ الْإِمَامِ وَ ابْنِ سَيِّدِ الْأَنَامِ هَادِي الْعِبَادِ وَ شَافِعِ يَوْمِ التَّنَادِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ ابْنَ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ وَ سَمِيَّ نَبِيِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الْإِمَامَ الْمُجْتَبَى وَ ابْنَ الْخَلِيفَهِ الرِّضَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ بَلِّغْهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَ اجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَ شَفِّعْهُ فِينَا يَوْمَ الدِّينِ وَ أَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّهَ وَ السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّهَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْإِمَامِ ابْنِ خَيْرِ الْأَنَامِ وَ ابْنِ الْأَوْصِيَاءِ الْكِرَامِ الدَّالِّ عَلَيْكَ وَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الْمُظْهِرِ لِلدِّينِ وَ الْمُنْتَقِمِ مِنَ الظَّالِمِينَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَارِثِ الْأَئِمَّهِ وَ خَازِنِ الْحِكْمَهِ الْعَالِمِ بِالتَّأْوِيلِ ابْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَ أُمِّهِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنَ الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ فِي الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى.

اللَّهُمَّ كَمَا خَصَصْتَهُ بِجَدِّهِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَ بِعَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَ بِفَاطِمَهَ

الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ النِّسَاءِ فَعَظِّمْ دَرَجَتَهُ وَ أَعْلِ مَنْزِلَتَهُ وَ أَكْرِمْ أَوْلِيَاءَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ أَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَ السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاةُ عَلَى الْإِمَامِ الْمُنْتَجَبِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقِيِّ الْمُنْتَخَبِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ التَّقِيُّ وَ ابْنُ الْخَلَفِ الرَّضِيِّ سَمِيُّ سِبْطِ نَبِيِّ الْهُدَى وَ وَارِثُ مَنْ مَضَى مِنَ الْأَوْصِيَاءِ وَ الْمُنْقِذُ مِنَ الرَّدَى السِّرَاجُ الْأَزْهَرُ وَ الْقَمَرُ الْأَنْوَرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْهَادِي وَ الصَّادِعِ الدَّاعِي الْحَاكِمِ بِالْعَدْلِ وَ الْقَائِمِ بِمَا عَلَى مُحَمَّدٍ أُنْزِلَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ أَعِنْهُ عَلَى مَا اسْتَرْعَيْتَهُ وَ ادْفَعْ عَنْهُ وَ احْفَظْ شَرِيعَتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَ السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاةُ عَلَى الْإِمَامِ الْخَلَفِ الْقَائِمِ بِالْحَقِّ ابْنِ أَفْضَلِ السَّلَفِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ وَ خَلِيفَتَهُ فِي بِلَادِهِ وَ نُورَهُ فِي سَمَائِهِ وَ أَرْضِهِ وَ الدَّاعِيَ إِلَى سُنَّتِهِ وَ فَرْضِهِ مُبَدِّلَ الْجَوْرِ عَدْلًا وَ مُفْنِيَ الْكُفَّارِ قَتْلًا وَ دَافِعَ الْبَاطِلِ بِظُهُورِهِ وَ مُظْهِرَ الْحَقِّ بِكَلَامِهِ وَ مُعَيِّشَ الْعِبَادِ بِفِنَائِهِ الْإِمَامَ الْمُنْتَظَرَ وَ الْعَدْلَ الْمُخْتَبَرَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الثِّقَةُ النَّقِيُّ وَ قَاتِلُ كُلِّ خَبَثٍ رَدِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ عَبْدِكَ وَ الْمُنْتَظِرِ لِظُهُورِ عَدْلِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَ ابْنَ سَادَتِي وَ عَلَى أُولِي عَهْدِكَ وَ الْقُوَّامِ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى الْأَئِمَّةِ أَجْمَعِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِمَامِنَا وَ ابْنِ أَئِمَّتِنَا وَ سَيِّدِنَا وَ ابْنِ سَادَتِنَا الْوَصِيِّ الزَّكِيِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الْإِمَامِ الْبَاقِي ابْنِ الْمَاضِي حُجَّتِكَ فِي الْأَرْضِ عَلَى الْعِبَادِ وَ غَيْبِكَ الْحَافِظِ فِي الْبِلَادِ وَ السَّفِيرِ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْقَائِمِ فِيهِمْ بِحَقِّكَ أَفْضَلَ

صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ وَ عَلَیْهِ أَفْضَلَ بَرَکَاتِکَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤَمَّلَ وَ الْعَدْلَ الْمُعَجَّلَ وَ حُفَّهُ بِمَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَیِّدْهُ مِنْکَ بِرُوحِ الْقُدُسِ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ اجْعَلْهُ الدَّاعِیَ إِلَی کِتَابِکَ وَ الْقَائِمَ بِدِینِکَ وَ اسْتَخْلِفْهُ فِی الْأَرْضِ کَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِ وَ مَکِّنْ لَهُ دِینَهُ الَّذِی ارْتَضَیْتَهُ لَهُ وَ أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْناً یَعْبُدُکَ لَا یُشْرِکُ بِکَ شَیْئاً وَ انْتَصِرْ بِهِ وَ انْصُرْهُ نَصْراً عَزِیزاً وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحاً مُبِیناً یَسِیراً وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ عَلَی عَدُوِّکَ وَ عَدُوِّهِ سُلْطَاناً نَصِیراً وَ أَظْهِرْ بِهِ دِینَکَ وَ سُنَّةَ نَبِیِّکَ آمِینَ حَتَّی لَا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِینَ وَ سَلِّمْ عَلَیْهِ أَفْضَلَ السَّلَامِ وَ أَطْیَبَهُ وَ أَنْمَاهُ وَ ارْدُدْ عَلَیْنَا مِنْهُ التَّحِیَّةَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ أَجْمَعِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَی وُلَاهِ عَهْدِ الْحُجَّهِ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ وَ الدُّعَاهِ لَهُمْ

السَّلَامُ عَلَی وُلَاهِ عَهْدِهِ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِمْ وَ بَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ وَ زِدْ فِی آجَالِهِمْ وَ أَعِزَّ نَصْرَهُمْ وَ تَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ مِنْ أَمْرِکَ إِلَیْهِمْ وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَاناً وَ عَلَی دِینِکَ أَنْصَاراً فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ کَلِمَاتِکَ وَ خَزَائِنُ عِلْمِکَ وَ أَرْکَانُ تَوْحِیدِکَ وَ دَعَائِمُ دِینِکَ وَ وُلَاهُ أَمْرِکَ وَ خُلَصَاؤُکَ مِنْ عِبَادِکَ وَ صَفْوَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَوْلِیَاؤُکَ وَ سَلَائِلُ أَوْلِیَائِکَ وَ صَفْوَهُ أَوْلَادِ أَصْفِیَائِکَ وَ بَلِّغْهُمْ مِنَّا التَّحِیَّةَ وَ السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَیْنَا مِنْهُمُ التَّحِیَّةَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

بیان: قوله جوز البلاد أی أشرف أهل البلاد قال الفیروزآبادی (۱) جوز الشی ء وسطه و معظمه و الرائد الذی یرسل فی طلب الکلإ و المراد هنا الشفیع.

اعلم أن النسخه کانت سقیمه و کان قد محی و سقط من السلام علی الرضا و الجواد

۱- ۱. القاموس ج ۲ ص ۱۷۰.

و الهادی علیهم السلام أشیاء و لعل المراد بولاه عهد القائم خلفاؤه فی زمانه علیه السلام فی أقطار الأرض و الله یعلم.

«۲»- مصبا، [المصباحین] رُوِیَ عَنْهُمْ علیهم السلام: أَنَّهُ یُصَلِّی الْعَبْدُ فِی یَوْمِ الْجُمُعَهِ ثَمَانَ رَکَعَاتٍ أَرْبَعاً تُهْدَی إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَرْبَعاً تُهْدَی إِلَی فَاطِمَهَ علیها السلام وَ یَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تُهْدَی إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ کَذَلِکَ کُلَّ یَوْمٍ إِلَی وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام إِلَی یَوْمِ الْخَمِیسِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تُهْدَی إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام ثُمَّ یَوْمَ الْجُمُعَهِ أَیْضاً ثَمَانَ رَکَعَاتٍ أَرْبَعاً تُهْدَی إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تُهْدَی إِلَی فَاطِمَهَ علیها السلام ثُمَّ یَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تُهْدَی إِلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام ثُمَّ کَذَلِکَ إِلَی یَوْمِ الْخَمِیسِ تُهْدَی إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام الدُّعَاءُ بَیْنَ کُلِّ رَکْعَتَیْنِ مِنْهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْکَ السَّلَامُ وَ إِلَیْکَ یَعُودُ السَّلَامُ حَیِّنَا رَبَّنَا مِنْکَ بِالسَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرَّکَعَاتِ هَدِیَّهٌ مِنِّی إِلَی وَلِیِّکَ فُلَانٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ بَلِّغْهُ إِیَّاهَا وَ أَعْطِنِی أَفْضَلَ أَمَلِی وَ رَجَائِی فِیکَ وَ فِی رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ فِیهِ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

«۳»- کا، [الکافی] عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زِیَادٍ الْقَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحِیمِ الْقَصِیرِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنِّی اخْتَرَعْتُ دُعَاءً قَالَ دَعْنِی مِنِ اخْتِرَاعِکَ إِذَا نَزَلَ بِکَ أَمْرٌ فَافْزَعْ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ تُهْدِیهِمَا إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قُلْتُ کَیْفَ أَصْنَعُ قَالَ تَغْتَسِلُ وَ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ تَسْتَفْتِحُ فِیهِمَا اسْتِفْتَاحَ الْفَرِیضَهِ وَ تَشَهَّدُ تَشَهُّدَ الْفَرِیضَهِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ وَ سَلَّمْتَ قُلْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْکَ السَّلَامُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ السَّلَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّی السَّلَامَ وَ أَرْوَاحَ الْأَئِمَّهِ الصَّادِقِینَ سَلَامِی وَ ارْدُدْ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَیْنِ

۱- ۱. مصباح الطوسیّ ص ۲۲۵.

الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّی إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَأَثِبْنِی عَلَیْهِمَا مَا أَمَّلْتُ وَ رَجَوْتُ فِیکَ وَ فِی رَسُولِکَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ ثُمَّ تَخِرُّ سَاجِداً وَ تَقُولُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا حَیُّ لَا یَمُوتُ یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أَرْبَعِینَ مَرَّةً ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ فَتَقُولُهَا أَرْبَعِینَ مَرَّةً ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ فَتَقُولُهَا أَرْبَعِینَ مَرَّةً ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَکَ وَ تَمُدُّ یَدَکَ فَتَقُولُ أَرْبَعِینَ مَرَّةً ثُمَّ تَرُدُّ یَدَکَ إِلَی رَقَبَتِکَ وَ تَلُوذُ بِسَبَّابَتِکَ وَ تَقُولُ ذَلِکَ أَرْبَعِینَ مَرَّةً ثُمَّ خُذْ لِحْیَتَکَ بید [بِیَدِکَ] الْیُسْرَی وَ ابْکِ أَوْ تَبَاکَ وَ قُلْ یَا مُحَمَّدُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْکُو إِلَی اللَّهِ وَ إِلَیْکَ حَاجَتِی وَ أَشْکُو إِلَی أَهْلِ بَیْتِکَ الرَّاشِدِینَ حَاجَتِی وَ بِکُمْ أَتَوَجَّهُ إِلَی اللَّهِ فِی حَاجَتِی ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ حَتَّی یَنْقَطِعَ نَفَسُکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَأَنَا الضَّامِنُ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا تَبْرَحَ حَتَّی تُقْضَی حَاجَتُکَ (۱).

۱- ۱. الکافی ج ۳ ص ۴۷۶.

باب ۱۰ کتابه الرقاع للحوائج إلی الأئمه صلوات الله علیهم و التوسل و الاستشفاع بهم فی روضاتهم المقدسه و غیرها

«۱»- صبا، [مصباح الزائر] عن محمد بن عبد الله بن المطلب الشیبانی قال: سمعت أبا العباس بن کشمرد فی داره ببغداد و سأله شیخنا أبو علی محمد بن همام بن سهیل الکاتب ره أن یذکر لنا حاله إذ کان عند الهجری بالأنبار(۱) حدثنا أبو العباس أنه کان ممن أسر بالهیت مع أبی الهیجاء بن حمدان قال و کان أبو طاهر سلیمان مکرما لأبی الهیجاء برا به و کان یستدعیه إلی طعامه فیأکل معه و یستدعیه أیضا باللیل للحدیث معه فلما کان ذات لیله سألت أبا الهیجاء أن یجری ذکری عند سلیمان بن الحسن و یسأله إطلاقی فأجابنی إلی ذلک و مضی إلی أبی طاهر فی تلک اللیله علی رسمه و عاد من عنده و لم یأتنی و کان من عادته أن یغشانی و رفیقی فی کل لیله عند عوده من عند سلیمان فتسکن نفوسنا و یعرفنا أخبار الدنیا فلما لم یعاودنا فی تلک اللیله مع سؤالی إیاه الخطاب فی أمری استوحشت لذلک فصرت إلیه إلی منزله المرسوم به و کان أبو الهیجاء مبرزا فی دینه مخلصا فی ولایه سادته متوفرا علی إخوانه فلما وقع طرفه علی بکی بکاء شدیدا و قال و الله یا أبا العباس لقد تمنیت أن مرضت سنه و لم أجر ذکرک قلت و لم قال لأنی ذکرتک له اشتد غضبه و غیظه و حلف بالذی یحلف بمثله لیأمرن بضرب رقبتک غدا عند طلوع

۱- ۱. بالاحساء خ ل.

الشمس و لقد اجتهدت و الله فی إزاله ما عنده بکل حیله و أوردت علیه کل لطیفه و هو مصر علی قوله و أعاد یمینه بما خبرتک عنه.

قال ثم جعل أبو الهیجاء یطیب نفسی و قال یا أخی لو لا أنی ظننت أن لک وصیه أو حالا تحتاج إلی ذکرها لطویت عنک ما أطلعتک علیه من نیته و سترت ما أخبرتک به عنه و مع هذا فثق بالله تعالی و ارجع فیما یهمک من هذه الحاله الغلیظه إلیه فإنه جل ذکره یُجِیرُ وَ لا یُجارُ عَلَیْهِ و توجه إلی الله تعالی بالعده و الذخیره للشدائد و الأمور العظیمه بمحمد و علی و آلهما الأئمه الهادین صلوات الله علیهم أجمعین قال أبو العباس فانصرفت إلی موضعی الذی أنزلت فیه فی حاله عظیمه من الإیاس من الحیاه و استشعار الهلکه فاغتسلت و لبست ثیابا جعلتها کفنی و أقبلت علی القبله فجعلت أصلی و أناجی إلی ربی و أتضرع إلیه و أعترف له بذنوبی و أتوب منها ذنبا ذنبا و توجهت إلی الله تعالی بمحمد و علی و فاطمه و الحسن و الحسین و علی و محمد و جعفر و موسی و علی و محمد و علی و الحسن و الحجه لله فی أرضه المأمول لإحیاء دینه صلوات الله علیه و علیهم أجمعین قال و لم أزل فی المحراب قائما أتضرع إلی أمیر المؤمنین علیه السلام و أستغیث به و أقول یا أمیر المؤمنین أتوجه بک إلی الله تعالی ربی و ربک فیما دهمنی و أظلنی و لم أزل أقول هذا و شبهه من الکلام إلی أن انتصف اللیل و جاء وقت الصلاه و الدعاء و أنا أستغیث إلی الله و أتوسل إلیه بأمیر المؤمنین صلوات الله علیه إذ نعست عینی فرقدت فرأیت أمیر المؤمنین علیه السلام فقال لی یا ابن کشمرد قلت لبیک یا أمیر المؤمنین فقال ما لی أراک علی هذه الحاله فقلت یا مولای أ ما یحق لمن یقتل صباح هذه اللیله غریبا عن أهله و ولده بغیر وصیه یسندها إلی متکفل بها أن یشتد قلقه و جزعه فقال تحول کفایه الله و دفاعه بینک و بین الذی توعدک فیما أرصدک به من سطواته اکتب:

بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل فلان بن فلان إلى المولى الجليل الذى لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ و سلام على آل يس و محمد و على و فاطمه و الحسن و الحسين و على و محمد و جعفر و موسى و على و محمد و على و الحسن و حجتك يا رب على خلقك اللهم إنى لمسلم و إنى أشهد أنك الله إلهى و إله الأولين و الآخرين لا إله غيرك و أتوجه إليك بحق هذه الأسماء التى إذا دعيت بها أجبت و إذا سئلت بها أعطيت لما صليت عليهم و هونت على خروجى و كنت لى قبل ذلك عياذا(۱)

و مجيرا ممن أراد أن يفرط على أو يطغى و اقرأ سوره يس و ادع بعدها بما أحببت يسمع الله منك و يجب و يكشف همك و كربك ثم قال لى مولاى اجعل الرقعه فى كتله من طين و ارم بها فى البحر فقلت يا مولاى البحر بعيد منى و أنا محبوس ممنوع من التصرف فيما ألتمس فقال ارم بها فى البئر و فيما دنا منك من منابع الماء قال ابن كشمرد فانتبهت و قمت ففعلت ما أمرنى به أمير المؤمنين عليه السلام و أنا مع ذلك قلق غير ساكن النفس لعظيم الجرم و ضعف اليقين من الآدميين فلما أصبحنا و طلعت الشمس استدعيت فلم أشك أن ذلك لما وعدت به من القتل فلما دخلت على أبى طاهر و هو جالس فى صدر مجلس كبير على كرسى و عن يمينه رجلان على كرسيين و على يساره أبو الهيجاء على كرسى و إذا كرسى آخر إلى جانب أبى الهيجاء ليس عليه أحد فلما بصر بى أبو طاهر استدنانى حتى وصلت إلى الكرسى فأمرنى بالجلوس عليه فقلت فى نفسى ليس عقيب هذا إلا خير ثم أقبل على فقال قد كنا عزمنا فى أمرك على ما بلغك ثم رأينا بعد ذلك أن نفرج عنك و أن نخيرك أحد أمرين إما أن تجلس (۲) فنحسن إليك و إما أن تنصرف إلى عيالك فنحسن إجازتك فقلت له فى المقام عند السيد النفع و الشرف و فى الانصراف

۱- ۱. غياثا خ ل.

۲- ۲. تخدمنا خ ل.

إلی عیالی و والدتی عجوز کبیره الثواب و الأجر فقال افعل ما شئت فالأمر مردود إلیک.

فخرجت منصرفا من بین یدیه فنادانی فرددت إلیه فقال لی من تکون من علی بن أبی طالب فقلت لست نسیبا له و لکنی ولیه فقال تمسک بولایته فهو أمرنا بإطلاقک و الإفراج عنک فلم یمکنا المخالفه لأمره ثم أمسک فجهزت و أصحبنی من أوصلنی مکرما إلی مأمنی فلک الحمد(۱).

«۲»- کف، المصباح للکفعمی من رقاع الاستغاثات فی الأمور المخوفات القصه الکشمردیه تکتب الحمد و آیه الکرسی و آیه العرش ثم تکتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ من العبد الذلیل أقول و ساقها إلی قوله أو یطغی ثم قال ثم تدعو بما تختار و تکتب هذه القصه فی قرطاس ثم تضع فی بندقه طین طاهر نظیف ثم تقرأ علیها سوره یس ثم ترمی فی بئر عمیقه أو نهر أو عین ماء عمیقه تنجح إن شاء الله تعالی.

ثم قال و منها استغاثه إلی المهدی علیه السلام تکتب ما سنذکره فی رقعه و تطرحها علی قبر من قبور الأئمه علیهم السلام أو فشدها و اختمها و اعجن طینا نظیفا و اجعلها فیه و اطرحها فی نهر أو بئر عمیقه أو غدیر ماء فإنها تصل إلی صاحب الأمر علیه السلام و هو یتولی قضاء حاجتک بنفسه تکتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ کتبت یا مولای صلوات الله علیک مستغیثا و شکوت ما نزل بی مستجیرا بالله عز و جل ثم بک من أمر قد دهمنی و أشغل قلبی و أطال فکری و سلبنی بعض لبی و غیر خطیر نعمه الله عندی أسلمنی عند تخیل وروده الخلیل و تبرأ منی عند ترائی إقباله إلی الحمیم و عجزت عن دفاعه حیلتی و خاننی فی تحمله صبری و قوتی فلجأت فیه إلیک و توکلت فی المسأله لله جل ثناؤه علیه و علیک فی دفاعه عنی علما بمکانک من الله رب العالمین ولی التدبیر و مالک الأمور واثقا بک فی المسارعه فی الشفاعه إلیه جل

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۷۲- ۲۷۳.

ثناؤه فی أمری متیقنا لإجابته تبارک و تعالی إیاک بإعطاء سؤلی و أنت یا مولای جدیر بتحقیق ظنی و تصدیق أملی فیک فی أمر کذا و کذا فیما لا طاقه لی بحمله و لا صبر لی علیه و إن کنت مستحقا له و لأضعافه بقبیح أفعالی و تفریطی فی الواجبات التی لله عز و جل فأغثنی یا مولای صلوات الله علیک عند اللهف و قدم المسأله لله عز و جل فی أمری قبل حلول التلف و شماته الأعداء فبک بسطت النعمه علی و اسأل الله جل جلاله لی نصرا عزیزا و فتحا قریبا فیه بلوغ الآمال و خیر المبادی و خواتیم الأعمال و الأمن من المخاوف کلها فی کل حال إنه جل ثناؤه لما یشاء فعال و هو حسبی وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ فی المبدإ و المآل.

ثم تصعد النهر أو الغدیر و تعمد بعض الأبواب إما عثمان بن سعید العمروی أو ولده محمد بن عثمان أو الحسین بن روح أو علی بن محمد السمری فهؤلاء کانوا أبواب المهدی علیه السلام فتنادی بأحدهم یا فلان بن فلان سلام علیک أشهد أن وفاتک فی سبیل الله و أنک حی عند الله مرزوق و قد خاطبتک فی حیاتک التی لک عند الله عز و جل و هذه رقعتی و حاجتی إلی مولانا علیه السلام فسلمها إلیه فأنت الثقه الأمین ثم ارمها فی النهر أو البئر أو الغدیر تقضی حاجتک إن شاء الله (۱).

بیان: الکتله بالضم من التمر و الطین و غیره ما جمع ذکره الفیروزآبادی (۲) و آیه العرش لعلها آیه السخره کما صرح به فی البلد الأمین و ذکر فیه هاتین الرقعتین مثل ما ذکرنا و قد أسلفناهما فی کتاب الدعاء فی أبواب أدعیه الحاجات بأسانید مع تفسیرات و زیادات مع سائر رقاع الاستغاثات.

«۳»- ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی الْبَلَدِ الْأَمِینِ، عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: إِذَا کَانَ لَکَ حَاجَهٌ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی أَوْ خِفْتَ شَیْئاً فَاکْتُبْ فِی بَیَاضٍ بَعْدَ الْبَسْمَلَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَیْکَ وَ أَعْظَمِهَا لَدَیْکَ وَ أَتَقَرَّبُ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِمَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ

۱- ۱. مصباح الکفعمیّ ص ۴۰۵ و البلد الأمین ص ۱۵۷.

۲- ۲. القاموس ج ۴ ص ۴۳.

عَلَيْكَ بِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام وَ تُسَمِّيهِمْ اكْفِنِي كَذَا وَ كَذَا ثُمَّ تَطْوِي الرُّقْعَهَ وَ تَجْعَلُهَا فِي بُنْدُقَهِ طِينٍ وَ تَطْرَحُهَا فِي مَاءٍ جَارٍ أَوْ بِئْرٍ فَإِنَّهُ تَعَالَى يُفَرِّجُ عَنْكَ (۱).

ثُمَّ قَالَ وَ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَلَّ عَلَيْهِ رِزْقٌ أَوْ ضَاقَتْ مَعِيشَتُهُ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ مُهِمَّهٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَ آخِرَتِهِ فَلْيَكْتُبْ فِي رُقْعَهٍ بَيْضَاءَ وَ يَطْرَحْهَا فِي الْمَاءِ الْجَارِي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ تَكُونُ الْأَسْمَاءُ فِي سَطْرٍ وَاحِدٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْقَائِمِ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ رَبِّ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ الْخَوْفُ فَاكْشِفْ ضُرِّي وَ آمِنْ خَوْفِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَ وَصِيٍّ وَ صِدِّيقٍ وَ شَهِيدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اشْفَعُوا لِي يَا سَادَاتِي بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَشَأْناً مِنَ الشَّأْنِ فَقَدْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ يَا سَادَاتِي وَ اللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَافْعَلْ بِي يَا رَبِّ كَذَا وَ كَذَا(۲).

ثُمَّ قَالَ: وَ مِنْهَا مَا يُكْتَبُ أَيْضاً عَلَى كَاغَذٍ وَ يُرْسَلُ فِي الْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اكْشِفْ هَمِّي وَ فَرِّجْ عَنِّي غَمِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۳).

«۴»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ]: نُسْخَهُ رُقْعَهٍ تُكْتَبُ وَ يُوَجَّهُ بِهَا إِلَى مَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ:

۱- ۱. لم أعثر على هذه الرقعه فى مظانها فى البلد الأمين و وجدتها فى المصباح ص ۴۰۳ بزياده فى آخرها فليراجع.

۲- ۲. البلد الأمين ص ۱۵۷.

۳- ۳. البلد الأمين ص ۱۵۷.

عَبْدُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ كَثِيراً كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى السَّادَهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ آلِهِ الصَّادِقِينَ الْفَاضِلِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ أَقْوَى مُعِينٍ وَ أَهْدَى دَلِيلٍ يَا مَوْلَايَ وَ إِمَامِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَخِيكَ رَسُولِهِ وَ نَبِيِّهِ وَ ابْنَيْكَ السِّبْطَيْنِ الْفَاضِلَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ مِمَّنْ خَلَقَ اللَّهُ وَ عِرْسَكَ الْبَتُولِ الطَّاهِرَهِ الزَّكِيَّهِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ أَشْكُو إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ كَذَا وَ كَذَا وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَوْلَاكَ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّ أَخِيكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا وَ بِحَقِّكَ وَ مَوْضِعِكَ مِنَ اللَّهِ وَ بِحَقِّ أَبْنَائِكَ أَئِمَّهِ الْهُدَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ وَ بِحَقِّ الزَّهْرَاءِ الطَّاهِرَهِ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ فِي كَشْفِ ذَلِكَ وَ تَفْرِيجِهِ وَ إِغْنَائِي عَنْ كَذَا وَ كَذَا وَ رَدِّي إِلَى كَذَا وَ كَذَا وَ أَنْ يُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي وَ وُلْدِي وَ أَخِي وَ أُخْتِي وَ زَوْجَتِي وَ مَا تَحْوِيهِ يَدِي وَ أَنْ يَرْحَمَنِي وَ يَغْفِرَ لِي وَ يَرْضَى عَنِّي وَ يُلْحِقَنِي بِكُمْ وَ لَا يُفَرِّقَ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ يُمِيتَنِي عَلَى طَاعَتِكُمْ وَ مُوَالاتِي إِيَّاكُمْ وَ يُخْرِجَ أَوْلَادِي مُؤْمِنِينَ قَائِلِينَ بِكُمْ وَ أَنْ يُبَلِّغَنِي مَحَابِّي فِي نَفْسِي وَ جَمِيعِ إِخْوَانِي وَ أَنْ يَرْحَمَنِي وَ وَالِدَيَّ وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ يَرْضَى عَنِّي وَ عَنْهُمْ وَ يُدْخِلَ عَلَيَّ وَ عَلَيْهِمْ فِي قُبُورِنَا الضِّيَاءَ وَ النُّورَ وَ الْفُسْحَهَ وَ السُّرُورَ وَ أَنْ يَبْتَدِئَ فِي كُلِّ مَا دَعَوْتُ لِنَفْسِي وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ سَمِعَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْكَ فِي وَلِيِّكَ وَ شَفَّعَكَ فِيهِ وَ حَشَرَهُ مَعَكَ وَ لَا فَرَّقَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الدَّائِمِ أُشْهِدُكَ أَنِّي أُوَالِي مَنْ وَالاكَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ مِمَّنْ ظَلَمَكَ وَ ابْتَزَّكَ حَقَّكَ وَ قَدَّمَ غَيْرَكَ عَلَيْكَ وَ مَنْ قَتَلَكَ اللَّهُمَّ فَاكْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَهَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَهْلَ الْبَيْتِ الْمُبَارَكِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

«۵»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَوْلَاىَ أَبِى مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذْ وَرَدَتْ إِلَيْهِ رُقْعَةٌ مِنَ الْحَبْسِ مِنْ بَعْضِ مَوَالِيهِ يَذْكُرُ فِيهَا ثِقَلَ الْحَدِيدِ وَ سُوءَ الْحَالِ وَ تَحَامُلَ السُّلْطَانِ وَ كَتَبَ إِلَيْهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَمْتَحِنُ عِبَادَهُ لِيَخْتَبِرَ صَبْرَهُمْ فَيُثِيبَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ثَوَابَ الصَّالِحِينَ فَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ وَ اكْتُبْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رُقْعَةً وَ أَنْفِذْهَا إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ ارْفَعْهَا عِنْدَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ادْفَعْهَا حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ وَ اكْتُبْ فِى الرُّقْعَةِ:

إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ الْمُتَحَنِّنِ الْمَنَّانِ ذِى الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ ذِى الْمَنِّ الْعِظَامِ وَ الْأَيَادِى الْجِسَامِ وَ عَالِمِ الْخَفِيَّاتِ وَ مُجِيبِ الدَّعَوَاتِ وَ رَاحِمِ الْعَبَرَاتِ الَّذِى لَا تَشْغَلُهُ اللُّغَاتُ وَ لَا تُحَيِّرُهُ الْأَصْوَاتُ وَ لَا تَأْخُذُهُ السِّنَاتُ مِنْ عَبْدِهِ الذَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ الضَّعِيفِ الْمُسْتَجِيرِ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْمَنِّ الْعِظَامِ وَ الْأَيَادِى الْجِسَامِ إِلَهِى مَسَّنِى وَ أَهْلِىَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَرْأَفُ الْأَرْأَفِينَ وَ أَجْوَدُ الْأَجْوَدِينَ وَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَ أَعْدَلُ الْفَاصِلِينَ اللَّهُمَّ إِنِّى قَصَدْتُ بَابَكَ وَ نَزَلْتُ بِفِنَائِكَ وَ اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ وَ اسْتَغَثْتُ بِكَ وَ اسْتَجَرْتُ بِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِى يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجِرْنِى يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ خُذْ بِيَدِى إِنَّهُ قَدْ عَلَا الْجَبَابِرَةُ فِى أَرْضِكَ وَ ظَهَرُوا فِى بِلَادِكَ وَ اتَّخَذُوا أَهْلَ دِينِكَ خَوَلًا وَ اسْتَأْثَرُوا بِفَيْءِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَنَعُوا ذَوِى الْحُقُوقِ حُقُوقَهُمُ الَّتِى جَعَلْتَهَا لَهُمْ وَ صَرَفُوهَا فِى الْمَلَاهِى وَ الْمَعَازِفِ وَ اسْتَصْغَرُوا آلَاءَكَ وَ كَذَّبُوا أَوْلِيَاءَكَ وَ تَسَلَّطُوا بِجَبْرِيَّتِهِمْ لِيُعِزُّوا مَنْ أَذْلَلْتَ وَ يُذِلُّوا مَنْ أَعْزَزْتَ وَ احْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً أَوْ مَنْ يَنْتَجِعُ مِنْهُمْ فَائِدَةً وَ أَنْتَ مَوْلَاىَ سَامِعُ كُلِّ دَعْوَةٍ وَ رَاحِمُ كُلِّ عَبْرَةٍ وَ مُقِيلُ كُلِّ عَثْرَةٍ سَامِعُ كُلِّ نَجْوَى وَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَا فِى السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ الْأَرَضِينَ السُّفْلَى وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى.

اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ ابْنُ أَمَتِکَ ذَلِیلٌ بَیْنَ بَرِیَّتِکَ مُسْرِعٌ إِلَی رَحْمَتِکَ رَاجٍ لِثَوَابِکَ اللَّهُمَّ إِنَّ کُلَّ مَنْ أَتَیْتُهُ فَعَلَیْکَ یَدُلَّنِی وَ إِلَیْکَ یُرْشِدُنِی وَ فِیمَا عِنْدَکَ یُرَغِّبُنِی مَوْلَایَ وَ قَدْ أَتَیْتُکَ رَاجِیاً سَیِّدِی وَ قَدْ قَصَدْتُکَ مُؤَمِّلًا یَا خَیْرَ مَأْمُولٍ وَ یَا أَکْرَمَ مَقْصُودٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُخَیِّبْ أَمَلِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ أَغِثْنِی یَا جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ أَجِرْنِی یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ خُذْ بِیَدِی أَنْقِذْنِی وَ اسْتَنْقِذْنِی وَ وَفِّقْنِی وَ اکْفِنِی اللَّهُمَّ إِنِّی قَصَدْتُکَ بِأَمَلٍ فَسِیحٍ وَ أَمَّلْتُکَ بِرَجَاءٍ مُنْبَسِطٍ فَلَا تُخَیِّبْ أَمَلِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا یَخِیبُ مِنْکَ سَائِلٌ وَ لَا یَنْقُصُکَ نَائِلٌ یَا رَبَّاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا مَوْلَاهْ یَا عِمَادَاهْ یَا کَهْفَاهْ یَا حِصْنَاهْ یَا حِرْزَاهْ یَا لَجَئَآهْ اللَّهُمَّ إِیَّاکَ أَمَّلْتُ یَا سَیِّدِی وَ لَکَ أَسْلَمْتُ مَوْلَایَ وَ لِبَابِکَ قَرَعْتُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَرُدَّنِی بِالْخَیْبَهِ مَحْزُوناً(۱)

وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ تَفَضَّلْتَ عَلَیْهِ بِإِحْسَانِکَ وَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِ بِتَفَضُّلِکَ وَ جُدْتَ عَلَیْهِ بِنِعْمَتِکَ وَ أَسْبَغْتَ عَلَیْهِ آلَاءَکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ غِیَاثِی وَ عِمَادِی وَ أَنْتَ عِصْمَتِی وَ رَجَائِی مَا لِی أَمَلٌ سِوَاکَ وَ لَا رَجَاءٌ غَیْرُکَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ جُدْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِإِحْسَانِکَ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ وَ أَنْتَ خَیْرٌ لِی مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ قِصَّتِی إِلَیْکَ لَا إِلَی الْمَخْلُوقِینَ وَ مَسْأَلَتِی لَکَ إِذْ کُنْتَ خَیْرَ مَسْئُولٍ وَ أَعَزَّ مَأْمُولٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَعَطَّفْ عَلَیَّ بِإِحْسَانِکَ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ وَ عَافِیَتِکَ وَ حَصِّنْ دِینِی بِالْغِنَی وَ احْرُزْ أَمَانَتِی بِالْکِفَایَهِ وَ اشْغَلْ قَلْبِی بِطَاعَتِکَ وَ لِسَانِی بِذِکْرِکَ وَ جَوَارِحِی بِمَا یُقَرِّبُنِی مِنْکَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی قَلْباً خَاشِعاً وَ لِسَاناً ذَاکِراً وَ طَرْفاً غَاضّاً وَ یَقِیناً صَحِیحاً

۱- ۱. محروما خ ل.

حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَقْدِيمَ مَا أَجَّلْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي وَ كُفَّ عَنِّي الْبَلَاءَ وَ لَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَ لَا حَاسِداً وَ لَا تَسْلُبْنِي نِعْمَةً أَلْبَسْتَنِيهَا وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً.

«۶»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ]: دُعَاءٌ يُدْعَى بِهِ فِي الْمُهِمَّاتِ وَ الشَّدَائِدِ بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ مَعَ رُقْعَةٍ تُكْتَبُ وَ شَرْحُ الْحَالِ فِي ذَلِكَ تُخْلِصُ النِّيَّةَ وَ تُزِيلُ عَنْكَ الشَّكَّ فِي الطَّوِيَّةِ وَ تَعْمَلُ عَلَى أَنْ تُصَلِّيَ فَرِيضَةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ثُمَّ تُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ وَ أَنْتَ جَالِسٌ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْفَاتِحَةَ وَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ تَدَعُ الْكَلَامَ وَ الْحَدِيثَ وَ لَا تَتَشَاغَلُ بِشَيْ ءٍ مِنَ (۱) التَّسْبِيحِ وَ الذِّكْرِ فَإِذَا دَخَلْتَ فِي فِرَاشِكَ تُسَبِّحُ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ عليها السلام ثُمَّ تَضْطَجِعُ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ وَ أَنْتَ تَذْكُرُ اللَّهَ إِلَى أَنْ يَغْشَاكَ النَّوْمُ وَ كُلَّمَا اسْتَيْقَظْتَ ذَكَرْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِالتَّقْدِيسِ وَ التَّعْظِيمِ وَ مَا يَحْضُرُكَ مِنَ الذِّكْرِ فَإِذَا كَانَ الثُّلُثُ الْأَخِيرُ قُمْتَ فَأَسْبَغْتَ الْوُضُوءَ وَ صَلَّيْتَ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ مُتَّصِلَاتٍ تَقْرَأُ فِي رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً ثُمَّ تُصَلِّي اثْنَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُمَا قُمْتَ فَصَلَّيْتَ رَكْعَةَ الْوَتْرِ تَقْرَأُ فِيهَا الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ تَدْعُو بِدُعَاءِ الْوَتْرِ وَ تُطِيلُ الْقُنُوتَ بِخُشُوعٍ وَ تَضَرُّعٍ وَ اسْتِكَانَةٍ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْوَتْرِ وَ سَلَّمْتَ قُمْتَ قِيَاماً فَرَفَعْتَ يَدَكَ الْيُمْنَى بِرُقْعَةٍ كَتَبْتَهَا بِخَطِّكَ عَلَى مَا أَشْرَحُ لَكَ وَ كَشَفْتَ رَأْسَكَ وَ اعْتَمَدْتَ بِالْيَدِ الْيُسْرَى عَلَى ظَهْرِكَ وَ تَقُولُ يَا رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ مِنْكَ يَا سَيِّدِي كَذَلِكَ يَا مَوْلَايَ كَذَلِكَ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ الضَّارِعِ الذَّلِيلِ الْخَاشِعِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ الْحَقِيرِ الْمُسْتَكِينِ الْمُسْتَجِيرِ الَّذِي لَا يَجِدُ لِكَشْفِ مَا بِهِ غَيْرَكَ وَ لَا يَرْجِعُ فِيمَا قَدْ أَحَاطَ بِهِ

۱- ۱. سوى ظ.

إِلَى سِوَاكَ سَيِّدِی أَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ وَ فِیَّ مَا عَرَفْتَ مِنْ ضَعْفِی عَنْ عِبَادَتِکَ إِلَّا بِتَوْفِیقِکَ وَ تَقْصِیرِی عَنْ شُکْرِکَ إِلَّا بِعَوْنِکَ أَقِرُّ بِذَنْبِی فِی ذَلِکَ وَ أَعْتَرِفُ بِجُرْمِی وَ أَسْأَلُ الصَّفْحَ عَنِّی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَبْلِغْهُمُ السَّاعَهَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ عَنِّی أَفْضَلَ التَّحِیَّهِ وَ السَّلَامِ وَ اقْبَلْنِی بِهِمْ اللَّهُمَّ عَلَی مَا کَانَ مِنِّی وَ ارْحَمْ ضَعْفَ رُکْنِی وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ تَبْکِی أَوْ تَبَاکَی ثُمَّ تُمْسِکُ عَنِ الدُّعَاءِ وَ أَنْتَ بِطَرْفٍ خَاشِعٍ وَ یَدُکَ بِالرُّقْعَهِ مَرْفُوعَهٌ نَحْوَ السَّمَاءِ وَ لْتَکُنْ فِی ذَلِکَ خَالِیاً وَحْدَکَ وَ بِحَیْثُ لَا یَرَاکَ أَحَدٌ إِنِ اسْتَطَعْتَ وَ کُنْ کَذَلِکَ إِلَی أَنْ یَلُوحَ الْفَجْرُ إِنْ أَطَقْتَ وَ إِنْ نَکَلْتَ (۱) عَنْ ذَلِکَ وَ أَعْیَیْتَ وَ قَلَّ صَبْرُکَ فَاسْجُدْ وَ عَفِّرْ خَدَّیْکَ وَ ارْفَعْ سَبَّابَتَکَ الْیُمْنَی وَ خَدُّکَ عَلَی الْأَرْضِ وَ اسْتَجِرْ بِرَبِّکَ وَ اسْتَغِثْ بِهِ وَ قُلْ سَیِّدِی أَوْبَقَتْنِی الذُّنُوبُ وَ حَیَّرَتْنِی الْخُطُوبُ وَ أَحْدَقَتْ بِهِ (۲)

الْکُرُوبُ وَ انْقَطَعَ رَجَائِی فِی کَشْفِ ذَلِکَ إِلَّا مِنْکَ وَ ثِقَتِی لِمَنْ تَنْصَرِفُ عَنْکَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی فَانْظُرْ بِعَیْنِ رَأْفَتِکَ إِلَیَّ وَ جُدْ بِجُودِکَ وَ إِحْسَانِکَ عَلَیَّ وَ أَجِرْنِی فِی لَیْلَتِی وَ اقْبَلْ قِصَّتِی وَ اقْضِ حَاجَتِی وَ اسْتَجِبْ دَعْوَتِی وَ اکْشِفْ حَیْرَتِی وَ أَزِلِ الْفَقْرَ وَ الْفَاقَهَ عَنِّی وَ أَعِذْنِی مِنْ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ دَرَکِ الشَّقَاءِ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ مَسْأَلَتِی بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ یَا مَوْلَایَ إِنَّکَ قَرِیبٌ مُجِیبٌ وَ انْوِ تَرْکَ شَیْ ءٍ مِمَّا أَنْتَ عَلَیْهِ بِنِیَّهِ مُقْلِعٍ مُنِیبٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَکْرَمُ مَدْعُوٍّ وَ أَقْرَبُ مُجِیبٍ نُسْخَهُ الرُّقْعَهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِیلِ الْحَقِیرِ الْفَقِیرِ الْمُذْنِبِ الْجَانِی عَلَی نَفْسِهِ الْمُنْقَطَعِ بِهِ السَّائِلِ الْمُسْتَکِینِ الْمُقِرِّ بِذُنُوبِهِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ الْمُسْتَجِیرِ بِرَبِّهِ إِلَی الْمَوْلَی الْکَرِیمِ الْعَظِیمِ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ

۱- ۱. کللت خ ل.

۲- ۲. بی خ ل ظ.

مَالِكِ الْأُمُورِ وَ عَلَّامِ الْغُيُوبِ مَنْ لَا ضِدَّ لَهُ وَ لَا نِدَّ لَهُ وَ لَا صَاحِبَةَ وَ لَا وَلَدَ لَهُ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ أَقُولُ بِخُضُوعٍ وَ خُشُوعٍ رَبِّ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْفُ عَنِّی وَ اغْفِرْ خَطَائِی وَ اصْفَحْ عَنْ زَلَلِی وَ خُذْ بِیَدِی بِجُودِکَ وَ مَجْدِکَ ثُمَّ أَقُولُ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ یَا غَایَةَ الطَّالِبِینَ یَا مُجِیبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّینَ یَا مُنَفِّسُ عَنِ الْمَکْرُوبِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی أَنَا عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ ابْنُ أَمَتِکَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَنْشَأْتَنِی وَ کُنْتُ صَغِیراً وَ أَغْنَیْتَنِی وَ کُنْتُ فَقِیراً وَ رَفَعْتَنِی وَ کُنْتُ حَقِیراً وَ جَبَرْتَنِی وَ کُنْتُ کَسِیراً وَ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی نَأَشْتَنِی وَ عِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ مِنَ الْمِحْنَةِ تَکَرُّماً وَ نَعَشْتَنِی بَعْدَ قِلَّةٍ وَ أَسْبَغْتَ عَلَیَّ النِّعْمَةَ وَ أَوْجَبْتَ عَلَیَّ الْمِنَّةَ وَ بَلَّغْتَنِی فَوْقَ الْأُمْنِیَّةِ لِتَبْلُوَنِی فَتَعْرِفَ شُکْرِی وَ مِقْدَارَ سَعْیِی وَ طَاعَتِی وَ إِقْرَارِی وَ إِنَابَتِی أَخْذاً بِالْفَضْلِ عَلَیَّ وَ تَأْکِیداً لِلْحُجَّةِ فِیمَا لَدَیَّ فَجَحَدْتُ حَقَّ نِعْمَتِکَ وَ نَسِیتُ مَا عِنْدِی مِنْ مِنَنِکَ وَ قَادَنِی الْجَهْلُ وَ الْعَمَی إِلَی رُکُوبِ الزَّلَلِ وَ الْخَطَاءِ حَتَّی وَقَعْتُ فِی غَوَایَةِ الرَّدَی وَ تَبَدَّلْتُ بِالتَّقْصِیرِ وَ الْعَمَی وَ رَکِبْتُ طَرِیقَ مَنْ حَارَ وَ طَغَا وَ رَکِبْتُ فَحَلَّ بِی مَا کُنْتَ أَخْفَتَنِی وَ بَرِحَ مِنِّی الْخَفَاءُ وَ صِرْتُ إِلَی حَالِ الْبُؤْسِ وَ الضَّرَّاءِ بَعْدَ إِحْسَانِکَ الْکَامِلِ وَ نِعْمَتِکَ الْمُتَرَادِفَهِ وَ سَتْرِکَ الْجَمِیلِ وَ صِیَانَتِکَ التَّامَّهِ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ فَقَدْ تَغَیَّرَ بِالزَّلَلِ حَالِی وَ کُسِفَ بَالِی وَ ظَهَرَ اخْتِلَالِی وَ شَاعَتْ فَاقَتِی وَ شُهِرَ فَقْرِی وَ انْقَطَعَتْ مِنَ الْمَخْلُوقِینَ آمَالِی وَ أَنْتَ الْعَائِدُ عَلَی الْعَاصِینَ بِالنِّعَمِ وَ الْآخِذُ عَلَی الْمُسِیئِینَ بِالْإِحْسَانِ وَ الْمِنَنِ فَضْلًا مِنْکَ وَ طَوْلًا وَ جُوداً وَ مَجْداً وَ وَلِیٌّ بِإِتْمَامِ مَا ابْتَدَأْتَ فِی أَمْرِی مِنِّی وَ رَبِّ مَا أَسْدَیْتَ مِنْ مَعْرُوفِکَ عِنْدِی فَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ فَرَّطْتُ فِی أَمْرِی وَ قَصَّرْتُ فِی حَقِّکَ عِنْدِی وَ أَنَا عَائِذٌ مِنْکَ بِکَ وَ هَارِبٌ إِلَیْکَ عَنْکَ مِنَ الْحِرْمَانِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ مُتَوَسِّلٌ بِکَ إِلَیْکَ فِی قَبُولِی وَ الصَّفْحِ عَنِّی وَ إِتْمَامِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ إِصْلَاحِهِ لِی

وَ كَشْفِ الضُّرِّ وَ الْفَقْرِ وَ الْفَاقَهِ عَنِّی وَ الْإِخْلَالِ وَ الْبَلْوَی حَتَّی یَجْرِیَ حَالِی عَلَی أَجْمَلِ حَالٍ وَ أَسْبَغِ نِعْمَهٍ کَانَتْ عَلَیَّ فِی وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ یَا رَبِّ إِنْ کَانَتْ ذُنُوبِی أَخْلَقَتْ وَجْهِی (۱)

عِنْدَکَ وَ غَیَّرَتْ حَالِی فَإِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ وَ أَسْتَشْفِعُ إِلَیْکَ وَ أُقْسِمُ عَلَیْکَ یَا مَنْ لَا مَسْئُولَ غَیْرُهُ وَ لَا رَبَّ سِوَاهُ بِجَاهِ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ وَ بِجَاهِ أَوْلِیَائِکَ وَ خِیَرَتِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ وَ أَحِبَّائِکَ مِنْ خَلْقِکَ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ الْخَلَفِ الصِّدْقِ الصَّالِحِ صَاحِبِ زَمَانِکَ وَ الْقَائِمِ بِحُجَّتِکَ وَ أَمْرِکَ وَ عَیْنِکَ فِی عِبَادِکَ مِنْ وُلْدِ نَبِیِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ سَلَامُکَ وَ رَحْمَتُکَ وَ بَرَکَاتُکَ خَالِصاً وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّکَ عَلَیْهِمْ وَ بِالْحَقِّ الَّذِی جَعَلْتَهُ لَهُمْ عَلَیْکَ وَ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ تُبَلِّغَهُمْ سَلَامِی السَّاعَهَ السَّاعَهَ وَ تَکْشِفَ بِهِمْ ضُرِّی وَ تُفَرِّجَ بِهِمْ هَمِّی وَ تُخْرِجَنِی بِهِمْ عَنْ حَیْرَتِی إِلَی رَوْحِکَ وَ فَرَجِکَ وَ خَلَاصِکَ وَ عَافِیَتِکَ وَ أَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِیَ الَّتِی أَصَارَتْنِی إِلَی مَا أَنَا فِیهِ وَ أَنْ تَأْخُذَ بِیَدِی وَ تَعْفُوَ عَنِّی عَفْواً أَلْقَاکَ بِهِ وَ أَنْتَ مِنِّی رَاضٍ وَ تُتِمَّ مَا ابْتَدَأْتَ بِهِ مِنْ أَمْرِی إِحْسَاناً إِلَیَّ وَ تَکْمِیلًا لِلنِّعْمَهِ عِنْدِی وَ حِرَاسَهً لِی مَا أَبْقَیْتَنِی وَ تُفَتِّحَ مَا انْغَلَقَ مِنْ أَسْبَابِی فَتَرْزُقَنِی السَّاعَهَ السَّاعَهَ مِنْکَ رِزْقاً وَاسِعاً وَاسِعاً وَاسِعاً صَبّاً صَبّاً صَبّاً حَلَالًا طَیِّباً مِنْ غَیْرِ کَدٍّ وَ لَا کَدَرٍ وَ لَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ إِلَّا سَعَهً مِنْ عَطَایَاکَ السَّابِغَهِ وَ خَزَائِنِکَ الْعَظِیمَهِ فِی سَمَائِکَ وَ أَرْضِکَ فَمِنْ فَضْلِکَ أَسْأَلُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَجِّلْ ذَلِکَ عَلَیَّ فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ وَ نِعْمَهٍ وَ سَلَامَهٍ وَ حَمِیدِ عَاقِبَهٍ وَ سَهِّلْ لِی قَضَاءَ دُیُونِی کُلِّهَا وَ صَلَاحَ شُئُونِی کُلِّهَا عَاجِلًا عَاجِلًا غَیْرَ آجِلٍ وَ خُذْ بِنَاصِیَتِی إِلَی الْعَمَلِ بِطَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ فِیمَا تَهَبُهُ لِی وَ احْرُسْهُ عَلَیَّ وَ عِنْدِی مَا أَبْقَیْتَنِی وَ أَقْبِلْ عَلَیَّ

۱- ۱. جاهی خ ل.

بِصَبَاحٍ يَكُونُ لِي فِيهِ كَامِلُ الْفَلَاحِ وَ الصَّلَاحِ وَ النَّجَاحِ وَ تَعْجِيلُ السَّرَاحِ يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ كُلِّ مِفْتَاحٍ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَ عَلَى جَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ هُوَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ ثُمَّ تَأْخُذُ الرُّقْعَهَ فَتَرْمِي بِهَا فِي بَحْرٍ أَوْ فِي نَهَرٍ جَارٍ يَقْضِي اللَّهُ حَوَائِجَكَ وَ يُفَرِّجُ عَنْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

«۷»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ] نُسْخَهُ رُقْعَهٍ تُكْتَبُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ عِنْدَ الْمُهِمَّاتِ رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَوَّلِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِذَا دَهَمَكَ أَمْرٌ يُهِمُّكَ أَوْ عَرَضَ لَكَ حَاجَهٌ يَعْلَمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ حَقِيقَتَهَا وَ صِدْقَ الْقَوْلُ فِيهَا فَهُوَ عَالِمٌ بِالْغُيُوبِ وَ خَفِيَّاتِ الْأُمُورِ فَكُنْ طَاهِراً وَ صُمْ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَصْبِحْ يَوْمَ الْجُمُعَهِ فَاكْتُبْ فِي رُقْعَهٍ مَا أَنَا ذَاكِرُهُ لَكَ بِمِدَادٍ أَوْ بِحِبْرٍ وَ اطْوِ الْوَرَقَهَ وَ اعْمِدْ إِلَى وَسَطِ الْبَحْرِ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَهَ وَ سَمِّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَلَالُهُ وَ صَلِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عَلَى آلِهِ الْأَبْرَارِ وَ قُلْ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ وَ ارْمِ بِهَا فِي الْبَحْرِ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ يَقْضِي حَاجَتَكَ وَ يَكْفِيكَ بِقُدْرَتِهِ تَكْتُبُ سُورَهَ الْحَمْدِ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ إِلَى قَوْلِهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَ الم اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى قَوْلِهِ وَقُودُ النَّارِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ إِلَى قَوْلِهِ بِغَيْرِ حِسابٍ وَ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ إِلَى قَوْلِهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ إِلَى قَوْلِهِ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً ثُمَّ تَكْتُبُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ طه ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقى إِلَى قَوْلِهِ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى يَا اللَّهُ

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا كَهْفِي إِذَا ضَاقَتْ عَلَيَّ مَذَاهِبِي وَ عَظُمَتْ هُمُومِي وَ قَلَّ صَبْرِي وَ ضَعُفَتْ حِيلَتِي وَ كَثُرَتْ فَاقَتِي وَ سَاءَتْ ظُنُونِي وَ قَنَطَتْ نَفْسِي وَ عَجَزْتُ عَنْ تَدْبِيرِ حَالِي وَ تَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي خَلَقْتَنِي كَيْفَ شِئْتَ وَ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ هُمُومِي وَ اكْشِفْ غُمُومِي وَ أَزِلْ عَذَابَ قَلْبِي وَ غَيِّرْ مَا تَرَى مِنْ سُوءِ حَالِي وَ آمِنْ خَوْفِي وَ يَسِّرْ بِمَا قَدْ تَعَسَّرَ مِنْ أَمْرِي وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ إِنَّكَ تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ وَ هِيَ رَمِيمٌ ثُمَّ تَكْتُبُ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الدَّائِمُ الدَّيْمُومُ الْقَدِيمُ الْأَزَلِيُّ الْأَبَدِيُّ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ فَاطِرُهُمَا وَ نُورُهُمَا ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ وَ الْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ وَ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ فِي الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهُ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ حُجَّتِكَ يَا رَبِّ عَلَى خَلْقِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي وَ خَالِقِي وَ إِلَهُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَ لَا مَعْبُودَ سِوَاكَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ فَعَلْتَ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ تَكْتُبُ ذِكْرَ حَاجَتِكَ فِي الْوَرَقَهِ وَ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ وَ عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِينَ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ لَا غَيَّرُوا وَ لَا بَدَّلُوا وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

بيان: الحبر بالكسر الذى يكتب به و لعل الترديد من الراوى.

«٨»- قبس، [قبس المصباح] سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ بَابَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالرَّيِّ سَنَهَ أَرْبَعِينَ وَ أَرْبَعِمِائَهٍ يَرْوِي عَنْ عَمِّهِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَشَايِخِي الْقُمِّيِّينَ قَالَ: كَرَبَنِي أَمْرٌ ضِقْتُ بِهِ ذَرْعاً وَ لَمْ يَسْهُلْ فِي نَفْسِي أَنْ أُفْشِيَهُ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِي وَ إِخْوَانِي فَنِمْتُ وَ أَنَا بِهِ مَغْمُومٌ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ رَجُلًا جَمِيلَ الْوَجْهِ حَسَنَ اللِّبَاسِ طَيِّبَ الرَّائِحَهِ خِلْتُهُ بَعْضَ مَشَايِخِنَا الْقُمِّيِّينَ

الَّذِينَ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِلَى مَتَى أَكَابِدُ هَمِّي وَ غَمِّي وَ لَا أَفْشِيهِ لِأَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِي وَ هَذَا شَيْخٌ مِنْ مَشَايِخِنَا الْعُلَمَاءِ أَذْكُرُ لَهُ ذَلِكَ فَلَعَلِّي أَجِدُ لِي عِنْدَهُ فَرَجاً فَابْتَدَأَنِي وَ قَالَ ارْجِعْ فِيمَا أَنْتَ بِسَبِيلِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ اسْتَعِنْ بِصَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام وَ اتَّخِذْهُ لَكَ مَفْزَعاً فَإِنَّهُ نِعْمَ الْمُعِينُ وَ هُوَ عِصْمَهُ أَوْلِيَائِهِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَ قَالَ زُرْهُ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ وَ سَلْهُ أَنْ يَشْفَعَ لَكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حَاجَتِكَ فَقُلْتُ لَهُ عَلِّمْنِي كَيْفَ أَقُولُ فَقَدْ أَنْسَانِي هَمِّي بِمَا أَنَا فِيهِ كُلَّ زِيَارَهٍ وَ دُعَاءٍ فَتَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ وَ قَالَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ مَسَحَ صَدْرِي بِيَدِهِ وَ قَالَ حَسْبُكَ اللَّهُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ تَطَهَّرْ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُمْ وَ أَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهِ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلُ التَّامُّ الشَّامِلُ الْعَامُّ وَ صَلَوَاتُهُ الدَّائِمَهُ وَ بَرَكَاتُهُ الْقَائِمَهُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ وَ وَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَ بِلَادِهِ وَ خَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ عِبَادِهِ وَ سُلَالَهِ النُّبُوَّهِ وَ بَقِيَّهِ الْعِتْرَهِ وَ الصَّفْوَهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ مُظْهِرِ الْإِيمَانِ وَ مُعْلِنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ مُطَهِّرِ الْأَرْضِ وَ نَاشِرِ الْعَدْلِ فِي الطُّولِ وَ الْعَرْضِ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ وَ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْمَرْضِيِّ الطَّاهِرِ ابْنِ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ الْوَصِيِّ ابْنِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ الْهَادِي الْمَعْصُومِ ابْنِ الْهُدَاهِ الْمَعْصُومِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ مُسْتَوْدَعَ حِكْمَهِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَهَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَئِمَّهِ الْحُجَجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامَ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الْوَلَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَ فِعْلًا وَ أَنَّكَ الَّذِي تَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا فَعَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَكَ وَ سَهَّلَ اللَّهُ مَخْرَجَكَ وَ قَرَّبَ زَمَانَكَ وَ كَثَّرَ أَنْصَارَكَ وَ أَعْوَانَكَ وَ أَنْجَزَ لَكَ مَوْعِدَكَ وَ هُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَ

عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي كَذَا وَ كَذَا فَاشْفَعْ لِي فِي نَجَاحِهَا وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ قَالَ فَانْتَبَهْتُ وَ أَنَا مُوقِنٌ بِالرَّوْحِ وَ الْفَرَجِ وَ كَانَ عَلَيَّ بَقِيَّةٌ مِنْ لَيْلِي وَاسِعَةٌ فَبَادَرْتُ وَ كَتَبْتُ مَا عَلَّمَنِيهِ خَوْفاً أَنْ أَنْسَاهُ ثُمَّ تَطَهَّرْتُ وَ بَرَزْتُ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ قَرَأْتُ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ كَمَا عُيِّنَ لِي إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً وَ فِي الثَّانِيَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ قُمْتُ وَ أَنَا مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهِ وَ زُرْتُ ثُمَّ دَعَوْتُ حَاجَتِي وَ اسْتَغَثْتُ بِمَوْلَايَ صَاحِبِ الزَّمَانِ ثُمَّ سَجَدْتُ سَجْدَهَ الشُّكْرِ وَ أَطَلْتُ فِيهَا الدُّعَاءَ حَتَّى خِفْتُ فَوَاتَ صَلَاهِ اللَّيْلِ ثُمَّ قُمْتُ وَ صَلَّيْتُ وِرْدِي وَ عَقَّبْتُ بَعْدَ صَلَاهِ الْفَجْرِ وَ جَلَسْتُ فِي مِحْرَابِي أَدْعُو فَلَمَا وَ اللَّهِ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى جَاءَنِي الْفَرَجُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ وَ لَمْ يَعُدْ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ بَقِيَّهَ عُمُرِي وَ لَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مَا كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ الَّذِي أَهَمَّنِي إِلَى يَوْمِ هَذَا وَ الْمِنَّهُ لِلَّهِ وَ لَهُ الْحَمْدُ كَثِيراً.

لد، [بلد الأمين]: اسْتِغَاثَهٌ إِلَى الْمَهْدِيِّ عليه السلام وَ هِيَ بَعْدَ الْغُسْلِ وَ صَلَاهُ رَكْعَتَيْنِ تَحْتَ السَّمَاءِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِالْحَمْدِ وَ الْفَتْحِ وَ فِي الثَّانِيَهِ بِالْحَمْدِ وَ النَّصْرِ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُمْ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلُ إِلَى آخِرِ الزِّيَارَهِ(۱).

أَقُولُ وَجَدْتُ فِي نُسْخَهٍ قَدِيمَهٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا هَذَا لَفْظُهُ هَذَا الدُّعَاءُ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَابَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الْأَئِمَّهِ عليهم السلام وَ قَالَ مَا دَعَوْتُ فِي أَمْرٍ إِلَّا رَأَيْتُ سُرْعَهَ الْإِجَابَهِ وَ هُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا إِمَامَ الرَّحْمَهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ

۱- ۱. البلد الأمين ص ۱۵۸.

حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءُ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ يَا قُرَّهَ عَيْنِ الرَّسُولِ يَا سَيِّدَتَنَا وَ مَوْلَاتَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهَهً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعِى لَنَا عِنْدَ اللَّهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْمُجْتَبَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ أَيُّهَا الشَّهِيدُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْبَاقِرُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الصَّادِقُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَيُّهَا الْكَاظِمُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى أَيُّهَا الرِّضَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى

خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ يَا أَيَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْجَوَادُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الْهَادِي النَّقِيُّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْمُجْتَبَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ يَا وَصِيَّ الْحَسَنِ وَ الْخَلَفَ الْحُجَّةَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ فَإِنَّهَا تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

«۹»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] رُوِىَ: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ رُوِىَ فِى الْكُلِّ بِصِيغَهِ الْمُتَكَلِّم وَحْدَهُ وَ زَادَ فِى آخِرِهِ يَا سَادَتِى وَ مَوَالِيَّ إِنِّى تَوَجَّهْتُ بِكُمْ أَئِمَّتِى وَ عُدَّتِى لِيَوْم فَقْرِى وَ حَاجَتِى إِلَى اللَّهِ وَ تَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ وَ اسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ فَاشْفَعُوا لِى عِنْدَ اللَّهِ وَ اسْتَنْقِذُونِى مِنْ ذُنُوبِى عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّكُمْ وَسِيلَتِى إِلَى اللَّهِ وَ بِحُبِّكُمْ وَ بِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجَاتاً مِنَ اللَّهِ فَكُونُوا عِنْدَ اللَّهِ رَجَائِى يَا سَادَتِى يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَ اللَّهِ ظَالِمِيهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

«۱۰»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] أبو القاسم عبيد الله بن عبد الواحد الدارمى الكاتبى النصيبى قال وجدت بخط أبى على محمد بن أحمد بن الجنيد رحمه الله على ظهر جزء من كتبه بعد

وفاته حدثنی أبو الوفاء الشیرازی قال: کنت محبوسا فی حبس أبی إلیاس بکرمان علی حال ضیقه فأکثرت الشکوی إلی الله عز و جل و الاستغاثه بموالینا قال و نمت فرأیت فی النوم مولانا رسول الله صلی الله علیه و آله فقال لی لا تستشفع بی و بولدی هذین یعنی الحسن و الحسین صلوات الله علیهما لأمر الدنیا و هذا أبو حسن ینتقم لک من أعدائی قال قلت یا رسول الله و کیف ینتقم لی من أعدائی و قد لبب بحبل فی عنقه فلم ینتصر و غصب حقه فلم یقتدر قال فنظر إلی رسول الله صلی الله علیه و آله متعجبا و قال ذاک لعهد عهدته إلیه و قد وفی به و أما الحسن فلکذا و أما الحسین فلکذا و لم یزل صلی الله علیه و آله یسمی واحدا واحدا من الأئمه صلوات الله علیهم و یذکر ما یستشفی به له مما غاب عن أبی القاسم فی الوقت و هو مسطور فی الروایه إلی أن انتهی إلی صاحب الزمان صلوات الله علیه فقال و أما صاحب الزمان فإذا بلغ السکین منک هکذا و أومأ بیده إلی حلقه فقل یا صاحب الزمان أغثنی یا صاحب الزمان أدرکنی قال فصحت فی نومی یا صاحب الزمان أغثنی یا صاحب الزمان أدرکنی فانتبهت و الموکلون یأخذون قیودی.

تمام روایه أبی القاسم الدارمی مما وجده بخط ابن الجنید و أما علی بن الحسین فللنجاه من السلاطین و معره الشیاطین و أما محمد بن علی و جعفر بن محمد فللآخره و ما تبتغیه من طاعه الله و رضوانه و أما أبو إبراهیم موسی فالتمس به العافیه من الله عز و جل و أما أبو الحسن الرضا فاطلب به السلامه فی الأسفار و فی البراری و البحار و أما أبو جعفر الجواد فاستنزل به الرزق من الله عز و جل و أما علی بن محمد فللنوافل و بر الإخوان و ما تبتغیه من طاعه الله عز و جل و أما الحسن فللآخره و أما صاحب الزمان فإذا بلغ منک السیف المذبح فاستغث به و تمام الحدیث قد تقدم فی الروایه.

الدعاء المتضمن للتوسل بكل واحد من الأئمه عليهم السلام لما جعل له اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ ابْنَتِهِ وَ ابْنَيْهَا الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام إِلَّا أَعَنْتَنِي بِهِمْ عَلَى طَاعَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ بَلَّغْتَنِي بِهِمْ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَهُ أَحَداً مِنْ أَوْلِيَائِهِمْ فِي ذَاتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَّا انْتَقَمْتَ لِي بِهِ مِمَّنْ ظَلَمَنِي وَ كَفَيْتَنِي بِهِ مَئُونَهَ مَنْ يُرِيدُنِي بِظُلْمٍ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام إِلَّا كَفَيْتَنِي بِهِ وَ نَجَّيْتَنِي مِنْ جَوْرِ السَّلَاطِينِ وَ نَفْثِ الشَّيَاطِينِ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام إِلَّا أَعَنْتَنِي بِهِمَا عَلَى أَمْرِ آخِرَتِي بِطَاعَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ بِغَيْظِهِ عليه السلام إِلَّا عَافَيْتَنِي بِهِ مِمَّا أَخَافُهُ وَ أَحْذَرُهُ عَلَى بَصَرِي وَ جَمِيعِ سَائِرِ جَسَدِي وَ جَوَارِحِ بَدَنِي مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ مِنْ جَمِيعِ الْأَسْقَامِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ الْأَعْلَالِ وَ الْأَوْجَاعِ بِقُدْرَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام إِلَّا أَنْجَيْتَنِي بِهِ وَ سَلَّمْتَنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَ أَحْذَرُهُ فِي جَمِيعِ أَسْفَارِي فِي الْبَرَارِي وَ الْقِفَارِ وَ الْأَوْدِيَهِ وَ الْغِيَاضِ وَ الْبِحَارِ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ أَبِي جَعْفَرٍ الْجَوَادِ عليه السلام إِلَّا جُدْتَ عَلَيَّ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ وَ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِهِ مِنْ وُسْعِكَ مَا أَسْتَغْنِي بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي خَلْقِكَ وَ خَاصَّهً يَا رَبِّ لِنَامَهُمْ وَ بَارِكْ لِي فِيهِ وَ فِيمَا لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعَمِكَ وَ فَضْلِكَ وَ رِزْقِكَ إِلَهِي انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَ خَابَتِ الْآمَالُ إِلَّا فِيكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ وَاجِبٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَ أَنْ تُسَهِّلَ ذَلِكَ وَ تُيَسِّرَهُ فِي خَيْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَهٍ وَ أَنَا فِي

خَفْضِ عَيْشٍ وَ دَعَهٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام إِلَّا أَعَنْتَنِي بِهِ عَلَى قَضَاءِ نَوَافِلِي وَ بِرِّ إِخْوَانِي وَ كَمَالِ طَاعَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام الْهَادِي الْأَمِينِ الْكَرِيمِ النَّاصِحِ الثِّقَهِ الْعَالِمِ إِلَّا أَعَنْتَنِي بِهِ عَلَى أَمْرِ آخِرَتِي وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَ بَقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ الْمُنْتَقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ رَسُولِكَ بَقِيَّهِ آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ وَ وَارِثِ أَسْلَافِهِ الصَّالِحِينَ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ الْكِرَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ الْأَخْيَارِ إِلَّا تَدَارَكْتَنِي بِهِ وَ نَجَّيْتَنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَ هَمٍّ وَ حَفِظْتَ عَلَيَّ قَدِيمَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ وَ حَدِيثَهُ وَ أَدْرَرْتَ عَلَيَّ جَمِيلَ عَوَائِدِكَ عِنْدِي يَا رَبِّ أَعِنِّي بِهِ وَ نَجِّنِي مِنَ الْمَخَافَهِ وَ مِنْ كُلِّ شِدَّهٍ وَ عَظِيمَهٍ وَ هَوْلٍ وَ نَازِلَهٍ وَ غَمٍّ وَ دَيْنٍ وَ مَرَضٍ وَ سُقْمٍ وَ آفَهٍ وَ ظُلْمٍ وَ جَوْرٍ وَ فِتْنَهٍ فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي بِمَنِّكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ كَرَمِكَ وَ تَفَضُّلِكَ وَ تَعَطُّفِكَ يَا كَافِيَ مُوسَى عليه السلام فِرْعَوْنَ وَ يَا كَافِيَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا أَهَمَّهُ وَ يَا كَافِيَ عَلِيٍّ عليه السلام مَا أَهَمَّهُ يَوْمَ صِفِّينَ وَ يَا كَافِيَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ الْحَرَّهِ وَ يَا كَافِيَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبَا الدَّوَانِيقِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي فِي دَارِ الدُّنْيَا وَ كُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا قَاضِيَ الْحَوَائِجِ يَا وَهَّابَ الرَّغَائِبِ يَا مُعْطِيَ الْجَزِيلِ يَا فَكَّاكَ الْعُنَاهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَجِّلْ يَا رَبِّ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَ ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ اقْضِ يَا اللَّهُ حَوَائِجَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِ لِي يَا رَبِّ بِمُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَهٍ وَ تَمِّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَ هَنِّئْنِي بِهِمْ كَرَامَتَكَ وَ أَلْبِسْنِي بِهِمْ عَافِيَتَكَ وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَ كُنْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِي

وَلِيّاً وَ حَافِظاً وَ نَاصِراً وَ كَالِئاً وَ رَاعِياً وَ سَاتِراً وَ رَازِقاً مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ لَا يُعْجِزُ اللَّهَ شَيْ ءٌ طَلَبَهُ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ هُوَ كَائِنٌ هُوَ كَائِنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أقول: رويته سالفا فی أبواب أدعيه الحوائج فی كتاب الدعاء من كتاب قبس المصباح بتغيير فی المتن و السند.

«۱۱»- لد، [بلد الأمين] قِصَّةٌ مَرْوِيَّةٌ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام: يُكْتَبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ الرَّءُوفِ الْمَنَّانِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ عَبْدِهِ الذَّلِيلِ الْبَائِسِ الْمُسْتَكِينِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ وَ إِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ سَلَامُهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مَنْ يَحْضُرُنَا مِنْ أَهْلِ الْأَمْوَالِ وَ الْجَاهِ قَدِ اسْتَعَدُّوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَ تَقَدَّمُوا بِسَعَةِ جَاهِهِمْ فِي مَصَالِحِهِمْ وَ لَمِّ شُئُونِهِمْ وَ تَأَخَّرَ الْمُسْتَضْعَفُونَ الْمُقِلُّونَ مِنْ تَنَجُّزِ حَوَائِجِهِمْ لِاتِّبَاعِ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ وَ مَطَالِبِهِمْ فَيَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَجْمَعِينَ وَ يَا مُقِرّاً بِوَلَايَتِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ مُذِلَّ الْعُتَاةِ الْجَبَّارِينَ أَنْتَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي وَ إِلَيْكَ مَهْرَبِي وَ مَلْجَئِي وَ عَلَيْكَ تَوَكُّلِي وَ بِكَ اعْتِصَامِي وَ عِيَاذِي فَأَلِنْ يَا رَبِّ صَعْبَهُ وَ سَخِّرْ لِي قَلْبَهُ وَ رُدَّ عَنِّي نَافِرَهُ وَ اكْفِنِي مَاتِعِيهِ (۱)

فَإِنَّ مَقَادِيرَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ وَ أَنْتَ الْفَعَّالُ لِمَا تَشَاءُ لَكَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْكَ يَصْعَدُ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

فإنه روى أن بعض موالى العسكرى عليه السلام يعلمه ما هو فيه من البلاء و كان فی حبس المتوكل و كان المتوكل قد جهر يستوعده بالعقوبه فاستعد له أهل الثروه بالتحف و لم يكن عند الرجل شی ء فأمره الهادى عليه السلام بكتابه هذه القصه فكتبها ليلا فی ثلاث رقاع و أخفاها فی ثلاثه أماكن فما كان إلا عند انبساط الشمس حتى فرج الله عز و جل عنه بمنه و لطفه (۲).

۱- ۱. بوائقه خ ل.

۲- ۲. البلد الأمين ص ۱۵۹.

«۱۲»- قبس، [قبس المصباح] رَوَى الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا کَانَتْ لَکَ حَاجَهٌ إِلَی اللَّهِ وَ ضِقْتَ بِهَا ذَرْعاً فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ کَبِّرِ اللَّهَ ثَلَاثاً وَ سَبِّحْ تَسْبِیحَ فَاطِمَهَ علیها السلام ثُمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ یَا مَوْلَاتِی فَاطِمَهُ أَغِیثِینِی ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِکَ ثُمَّ عُدْ إِلَی السُّجُودِ وَ قُلْ ذَلِکَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ اذْکُرْ حَاجَتَکَ فَإِنَّ اللَّهَ یَقْضِیهَا.

«۱۳»- لد، [بلد الأمین]: تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَکَبِّرِ اللَّهَ ثَلَاثاً وَ سَبِّحْ تَسْبِیحَ الزَّهْرَاءِ علیها السلام وَ اسْجُدْ وَ قُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ یَا مَوْلَاتِی یَا فَاطِمَهُ أَغِیثِینِی ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ وَ قُلْ کَذَلِکَ ثُمَّ عُدْ إِلَی السُّجُودِ وَ قُلْ کَذَلِکَ ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُلْ کَذَلِکَ ثُمَّ عُدْ إِلَی السُّجُودِ وَ قُلْ کَذَلِکَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ اذْکُرْ حَاجَتَکَ تُقْضَی (۱).

۱- ۱. البلد الأمین ص ۱۵۹.

باب ۱۱ الزیاره بالنیابه عن الأئمه علیهم السلام و غیرهم

«۱»- کا، [الکافی] یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: رَجَعْتُ مِنْ مَکَّهَ فَأَتَیْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَی علیه السلام فِی الْمَسْجِدِ وَ هُوَ قَاعِدٌ فِیمَا بَیْنَ الْقَبْرِ وَ

الْمِنْبَرِ فَقُلْتُ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی إِذَا خَرَجْتُ إِلَی مَکَّهَ رُبَّمَا قَالَ لِیَ الرَّجُلُ طُفْ عَنِّی أُسْبُوعاً صَلِّ رَکْعَتَیْنِ فَرُبَّمَا شُغِلْتُ عَنْ ذَلِکَ فَإِذَا رَجَعْتُ لَمْ أَدْرِ مَا أَقُولُ لَهُ قَالَ إِذَا أَتَیْتَ مَکَّهَ فَقَضَیْتَ نُسُکَکَ فَطُفْ أُسْبُوعاً وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الطَّوَافَ وَ هَاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ عَنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ عَنْ زَوْجَتِی وَ عَنْ وُلْدِی وَ عَنْ حَامَّتِی وَ عَنْ جَمِیعِ أَهْلِ بَلَدِی حُرِّهِمْ وَ عَبْدِهِمْ وَ أَبْیَضِهِمْ وَ أَسْوَدِهِمْ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ إِنِّی قَدْ طُفْتُ عَنْکَ وَ صَلَّیْتُ عَنْکَ رَکْعَتَیْنِ إِلَّا کُنْتَ صَادِقاً فَإِذَا أَتَیْتَ قَبْرَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقَضَیْتَ مَا یَجِبُ عَلَیْکَ فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ قِفْ عِنْدَ رَأْسِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله ثُمَّ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نَبِیَّ اللَّهِ مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ زَوْجَتِی وَ وُلْدِی وَ حَامَّتِی وَ مِنْ جَمِیعِ أَهْلِ بَلَدِی حُرِّهِمْ وَ عَبْدِهِمْ أَبْیَضِهِمْ وَ أَسْوَدِهِمْ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ إِنِّی قَدْ أَقْرَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَنْکَ السَّلَامَ إِلَّا کُنْتَ صَادِقاً(۱).

«۲»- یب، [تهذیب الأحکام]: مَنْ خَرَجَ زَائِراً عَنْ أَخٍ لَهُ بِأَجْرٍ فَلْیَقُلْ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ عَمَلِ الزِّیَارَهِ اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِی مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ شَعَثٍ أَوْ لُغُوبٍ فَأْجُرْ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِیهِ وَ أْجُرْنِی فِی قَضَائِی عَنْهُ فَإِذَا سَلَّمَ عَلَی الْإِمَامِ فَلْیَقُلْ فِی آخِرِ التَّسْلِیمِ السَّلَامُ عَلَیْکَ

۱- ۱. الکافی ج ۴ ص ۳۱۶ و التهذیب ج ۶ ص ۱۰۹.

يَا مَوْلَایَ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَتَيْتُكَ زَائِراً عَنْهُ فَاشْفَعْ لَهُ عِنْدَ رَبِّكَ ثُمَّ يَدْعُو لَهُ بِمَا أَحَبَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

«۳»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ الصَّرْمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لَهُ يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيَّ عليه السلام إِنِّي زُرْتُ أَبَاكَ وَ جَعَلْتُ ذَلِكَ لَكَ (۲) فَقَالَ لَكَ مِنَ اللَّهِ أَجْرٌ وَ ثَوَابٌ عَظِيمٌ وَ مِنَّا الْمَحْمَدَةُ(۳).

«۴»- يب، [تهذيب الأحكام]: يَقُولُ الزَّائِرُ إِذَا نَابَ عَنْ غَيْرِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ أَوْفَدَنِي إِلَى مَوَالِيهِ وَ مَوَالِيَّ لِأَزُورَ عَنْهُ رَجَاءَ لِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَ فِرَاراً مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَوْلِيَائِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ فِي غُفْرَانِكَ ذُنُوبَهُ وَ حَطِّ سَيِّئَاتِهِ وَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ عِنْدَ مَشْهَدِ إِمَامِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنْهُ وَ اقْبَلْ شَفَاعَةَ أَوْلِيَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِيهِ اللَّهُمَّ جَازِهِ عَلَى حُسْنِ نِيَّتِهِ وَ صَحِيحِ عَقِيدَتِهِ وَ صِحَّهِ مُوَالاتِهِ أَحْسَنَ مَا جَازَيْتَ أَحَداً مِنْ عَبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَدِمْ لَهُ مَا خَوَّلْتَهُ وَ اسْتَعْمِلْهُ صَالِحاً فِيمَا آتَيْتَهُ وَ لَا تَجْعَلْنِي آخِرَ وَافِدٍ لَهُ يُوفِدُهُ اللَّهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَ اجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ لَهُ فِي وُلْدِهِ وَ مَالِهِ وَ أَهْلِهِ وَ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ حُلْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَعَاصِيكَ حَتَّى لَا يَعْصِيَكَ وَ أَعِنْهُ عَلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَهِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى لَا تَفْقِدَهُ حَيْثُ أَمَرْتَهُ وَ لَا تَرَاهُ حَيْثُ نَهَيْتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَهُ وَ ارْحَمْهُ وَ اعْفُ عَنْهُ وَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْهُ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ وَ مِنْ ظُلْمَهِ الْقَبْرِ وَ وَحْشَتِهِ وَ مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ

۱- ۱. التهذيب ج ۶ ص ۱۰۵ و فيه من عمل الزياره إلخ.

۲- ۲. لهم خ ل.

۳- ۳. التهذيب ج ۶ ص ۱۱۰.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانَكَ وَ تُحْفَتَهُ فِي مَقَامِي هَذَا عِنْدَ إِمَامِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ تُقِيلَ عَثْرَتَهُ وَ تَقْبَلَ مَعْذِرَتَهُ وَ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَ تَجْعَلَ التَّقْوَى زَادَهُ وَ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لَهُ فِي مَعَادِهِ وَ تَحْشُرَهُ فِي زُمْرَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ تَغْفِرَ لَهُ وَ لِوَالِدَيْهِ فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَ أَكْرَمُ مَسْئُولٍ اعْتَمَدَ الْعِبَادُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَ لِكُلِّ مُوفِدٍ جَائِزَةٌ وَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةٌ فَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانَكَ وَ الْجَنَّةَ لَهُ (۱) وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ وَ أَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِهِ فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ لَا تَحْرِمَنِي بَعْدَ ذَلِكَ الْأَجْرَ وَ الثَّوَابَ مِنْ فَضْلِ عَطَائِكَ وَ كَرَمِ تَفَضُّلِكَ ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ عِنْدَ الْمَشْهَدِ وَ تَقُولُ يَا مَوْلَايَ يَا إِمَامِي عَبْدُكَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَوْفَدَنِي زَائِراً لِمَشْهَدِكَ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ وَ إِلَى رَسُولِهِ وَ إِلَيْكَ يَرْجُو بِذَلِكَ فَكَاكَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ مِنَ الْعُقُوبَهِ فَاغْفِرْ لَهُ وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَسْتَجِيبَ لِي فِيهِ وَ فِي جَمِيعِ إِخْوَانِي وَ أَخَوَاتِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۲).

أَقُولُ قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ رَوَى أَصْحَابُنَا جَمِيعاً: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَرْسَلَ إِلَى بَعْضِ الشِّيعَهِ فَقَالَ خُذْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ فَحُجَّ عَنِ ابْنِي إِسْمَاعِيلَ يَكُنْ لَكَ تِسْعَهُ أَسْهُمٍ مِنَ الثَّوَابِ وَ لِإِسْمَاعِيلَ سَهْمٌ وَاحِدٌ وَ قَدْ أَنْفَذَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ عليه السلام زَائِراً عَنْهُ إِلَى مَشْهَدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ إِنَّ لِلَّهِ مَوَاطِنَ يُحِبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهَا فَيُجِيبَ وَ إِنَّ حَائِرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام مِنْ تِلْكَ الْمَوَاطِنِ (۳).

۱- ۱. ولی خ.

۲- ۲. التهذیب ج ۶ ص ۱۱۶.

۳- ۳. المزار الکبیر ص ۱۹۶.

فَإِذَا خَرَجْتَ زَائِراً عَنْ أَخٍ لَكَ أَوْ حَاجّاً بِأَجْرِهِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي تَقْصِدُهُ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُمَا فَسَبِّحْ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَاناً أَوْفَدَنِي إِلَيْكَ لِعِلْمِهِ بِحُسْنِ ثَوَابِكَ مُعْتَقِداً أَنَّكَ تَسْمَعُ وَ تُجِيبُ وَ تُعَاقِبُ وَ تُثِيبُ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ خُطُوَاتِي عَنْهُ كَفَّارَةً لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ صَلَوَاتِي (۱) عَنْهُ شَاهِدَةً لَهُ بِصِدْقِ الْإِيمَانِ مُثْبَتَةً لَهُ فِي دِيوَانِ الْغُفْرَانِ اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِي مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ سَغَبٍ أَوْ لُغُوبٍ فَأْجُرْ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِيهِ وَ أْجُرْنِي عَلَيْهِ.

وَ كَذَلِكَ تَقُولُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ عِنْدَ الْأَئِمَّةِ عليهم السلام.

ثُمَّ تَقُولُ عَقِيبَ الْكَلَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَإِنِّي أَتَيْتُكَ زَائِراً عَنْهُ فَاشْفَعْ لِي وَ لَهُ عِنْدَ رَبِّكَ اللَّهُمَّ أَوْصِلْ عَلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ وَ إِنْ كَانَ مَيِّتاً قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَ اجْعَلْ رَحْمَتَكَ وَاصِلَةً إِلَيْهِ وَ اجْعَلْ مَا أَفْعَلُهُ مِنَ الْمَنَاسِكِ شَاهِداً لَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ إِذَا زُرْتَ عَنْ أَخِيكَ أَوْ أُمِّكَ أَوْ أَبِيكَ فَسَلِّمْ عَلَى الْإِمَامِ عليه السلام عَلَى نَسَقِ التَّسْلِيمِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ كُنْ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَوْناً وَ مُعِيناً وَ نَاصِراً وَ كَالِئاً وَ رَاعِياً حَيْثُ كَانَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ مِنْهُمَا فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِي سُجُودِكَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَ لَكَ رَكَعْتُ وَ لَكَ سَجَدْتُ لِأَنَّهُ لَا تَنْبَغِي الصَّلَاةُ إِلَّا لَكَ اللَّهُمَّ قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ صَلَاتِي وَ سَلَامِي وَ زِيَارَتِي هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ لَهُ مِنِّي وَ أْجُرْنِي عَلَيْهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ بِرَحْمَتِكَ وَ أَفْضَلَ مَا يُقَالُ اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ أَوْفَدَنِي إِلَى مَوْلَاهُ وَ مَوْلَايَ لِأَزُورَ عَنْهُ رَجَاءَ لِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَ سَاقَ الدُّعَاءَ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ رَحِمَهُمَا اللَّهُ (۲).

۱- ۱. صلاتی خ ل.

۲- ۲. المزار الکبیر ص ۱۹۶- ۱۹۸.

«۶»- ثُمَّ قَالَ وَ رُوِیَ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِینَ علیهم السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ یُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ أَوْ یَصُومُ یَوْماً أَوْ یَحُجُّ أَوْ یَعْتَمِرُ أَوْ یَزُورُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَوْ أَحَدَ الْأَئِمَّهِ وَ یَجْعَلُ ثَوَابَ ذَلِکَ لِوَالِدَیْهِ أَوْ لِأَخٍ لَهُ فِی الدِّینِ أَ وَ یَکُونُ لَهُ عَلَی ذَلِکَ ثَوَابٌ فَقَالَ إِنَّ ثَوَابَ ذَلِکَ یَصِلُ إِلَی مَنْ جَعَلَ لَهُ مِنْ غَیْرِ أَنْ یُنْقَصَ مِنْ أَجْرِهِ شَیْ ءٌ(۱).

«۷»- صبا، [مصباح الزائر]: صِفَهُ مَنْ یَنُوبُ عَنْ غَیْرِهِ إِذَا عَزَمْتَ عَلَی ذَلِکَ مِنْ مَنْزِلِکَ وَ کُنْتَ مُسْتَأْجَراً لِلنِّیَابَهِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ نَبِیعَ الدِّینَ بِالدُّنْیَا أَوْ نَسْتَبْدِلَ الظُّلْمَهَ بِالضِّیَاءِ أَوْ نَخْتَارَ الْأَعْدَاءَ عَلَی الْأَوْلِیَاءِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنَا مَعَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اجْمَعِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهَ لَنَا بِرَحْمَتِکَ فَقَدْ عَلِمْتَ قِلَّهَ صَبْرِنَا عَلَی الْفَقْرِ وَ تَغْتَسِلُ فِی مَنْزِلِکَ وَ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ.

فَإِنَّهُ رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَا اسْتَخْلَفَ عَبْدٌ عَلَی أَهْلِهِ خِلَافَهً أَفْضَلَ مِنْ رَکْعَتَیْنِ یَرْکَعُهُمَا إِذَا أَرَادَ سَفَراً وَ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُرِیدُ زِیَارَهَ وَلِیِّ اللَّهِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ یَذْکُرُهُ بِاسْمِهِ وَ نَسَبِهِ وَ أَنْتَ تَعْلَمُ یَا رَبِّ أَنَّ الْفَقْرَ وَ الْفَاقَهَ حَمَلَنِی عَلَی أَنْ أَزُورَ عَنْهُ غَیْرَ بَائِعٍ مِنْهُ دِینِی وَ لَا مُؤْثِرٍ حَالَهُ عَلَی طَاعَتِی لَکَ وَ لَوْ لَا أَنَّکَ بِفَضْلِ رَحْمَتِکَ أَذِنْتَ أَنْ أَزُورَ عَنْهُ لَمَا زُرْتُ عَنْ سِوَایَ وَ لَصَبَرْتُ عَلَی الْفَقْرِ وَ الْفَاقَهِ وَ الْمَسْکَنَهِ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ ذَلِکَ مِنْهُ وَ حَقِّقْ ظَنَّهُ وَ أْجُرْنِی فِی زِیَارَتِی عَنْهُ وَ لَا تُخَیِّبْ رَجَاءَهُ فِیَّ وَ حَقِّقْ أَمَلَهُ فَإِنَّهُ إِنَّمَا وَجَّهَنِی فِی هَذَا الْوَجْهِ طَلَباً لِمَرْضَاتِکَ وَ تَقَرُّباً إِلَیْکَ اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَ بَلِّغْنِی مَا تَوَجَّهْتُ لَهُ وَ أَسْتَوْدِعُکَ الْیَوْمَ نَفْسِی وَ دِینِی وَ خَوَاتِیمَ عَمَلِی وَ وُلْدِی وَ وَالِدَیَّ وَ إِخْوَانِی الشَّاهِدَ مِنَّا وَ الْغَائِبَ وَ جَمِیعَ أَهْلِی [أَهْلِ] خُزَانَتِی وَ مَا مَلَّکْتَنِیهِ اللَّهُمَّ احْفَظْنَا وَ احْفَظْ عَلَیْنَا وَ اجْعَلْنِی وَ إِیَّاهُمْ فِی وَدَائِعِکَ الَّتِی لَا تَضِیعُ وَ اصْرِفْ عَنِّی وَ عَنْ رُفَقَائِی فِی طَرِیقِی کُلَّ مَحْذُورٍ حَتَّی تَرُدَّنِی إِلَی وَطَنِی ظَافِراً بِمَا أَتَوَقَّعُهُ فِی هَذَا الْقَصْدِ مِنْ قَبُولِکَ زِیَارَتِی عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۹۸.

وَ إِعْطَائِكَ إِيَّاهُ.

ثُمَّ تَخْتَارُ مِنَ الْأَدْعِيَهِ مَا أَحْبَبْتَ، فَإِذَا سَلَّمَكَ اللَّهُ وَ بَلَغْتَ مَوْضِعَ الْأَخْذِ فِی الزِّیَارَهِ وَ أَرَدْتَ الِاغْتِسَالَ لَهَا فَقُلْ عِنْدَ الْغُسْلِ اللَّهُمَّ إِنِّی اغْتَسَلْتُ هَذَا الْغُسْلَ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَاجْعَلْهُ لَهُ نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً وَ شِفَاءً عَنْ کُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ مِنْ کُلِّ آفَهٍ وَ عَاهَهٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا یُخَافُ وَ یُحْذَرُ وَ طَهِّرْ قَلْبَهُ وَ جَوَارِحَهُ وَ عِظَامَهُ وَ لَحْمَهُ وَ دَمَهُ وَ شَعْرَهُ وَ بَشَرَهُ وَ مُخَّهُ وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْهُ وَ اجْعَلْهُ لَهُ شَاهِداً یَوْمَ فَقْرِهِ إِلَیْهِ وَ حَاجَتِهِ وَ أْجُرْنِی عَلَی ذَلِکَ وَ طَهِّرْنِی مِنَ الذُّنُوبِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ثُمَّ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِیَابِکَ وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یَکُونَ الثِّیَابُ لِمَنْ تَزُورُ عَنْهُ وَ امْشِ بِسَکِینَهٍ وَ تَأْنِیَهٍ وَ أَکْثِرْ مِنَ التَّهْلِیلِ وَ التَّحْمِیدِ فَإِذَا دَنَوْتَ مِنْ بَابِ الْمَشْهَدِ فَقُلِ اللَّهُمَّ هَذَا بَابٌ یُشْرَعُ إِلَی قَبْرٍ فِیهِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِکَ اللَّهُمَّ فَکَمَا فَتَحْتَهُ عَلَی فُلَانٍ وَ رَزَقْتَهُ إِنْفَاذِی إِلَیْهِ فَلَا تُغْلِقَنَّ أَبْوَابَ تَوْبَتِکَ عَنْهُ وَ اعْصِمْهُ مِنَ الذُّنُوبِ اللَّهُمَّ وَ إِنَّ لَکَ فِی کُلِّ یَوْمٍ إِلَی زُوَّارِ هَذَا الْمَکَانِ لَحَظَاتٍ تُنِیلُهُمْ فِیهَا رَحْمَتَکَ فَبِحَقِّکَ عَلَی نَفْسِکَ وَ بِحَقِّ أَوْلِیَائِکَ عَلَیْکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ کَالشَّاهِدِ لِهَذَا الْمَکَانِ فِی نَیْلِ بَرَکَاتِکَ وَ رَحْمَتِکَ ثُمَّ ادْخُلِ الْمَشْهَدَ وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَنِی مِنْ عُمَّارِ مَسَاجِدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اخْتِمْ عَمَلَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِأَحْسَنِهِ وَ لَا تُزِغْ قَلْبَهُ بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَهُ وَ هَبْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ ادْعُ لِنَفْسِکَ بِمَا أَحْبَبْتَ (۱) ثُمَّ مِلْ إِلَی الْقِبْلَهِ وَ سَبِّحْ تَسْبِیحَ الزَّهْرَاءِ علیها السلام وَ قُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۶۵- ۲۶۶.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً علیه السلام عَبْدُ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

ثُمَّ ادْخُلْ وَ قِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ أَنِّی أُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ النُّبُوَّهِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَإِنَّهُ وَجَّهَنِی إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرِيفِ عَنْ غَيْرِ اسْتِكْبَارٍ مِنْهُ لِقَصْدِهِ وَ التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ وَ تَقْلِيبِ وَجْهِهِ عَلَى هَذِهِ التُّرْبَهِ إِلَّا أَنَّ أَشْغَالًا صَدَّتْهُ وَ عَوَائِقَ مَنَعَتْهُ فَوَجَّهَنِی لِأُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَ عَلَى جَمِيعِ الْأَئِمَّهِ الْمَرْضِيِّينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَالِمٌ أَنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِهِ أَئِمَّتُهُ وَ سَادَتُهُ يَتَوَلَّاهُمْ وَ يَتَبَرَّأُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُسَلِّمُ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَلَى وَلِيِّكَ فَبَلِّغْهُ عَنْهُ السَّلَامَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنِّی أُسَلِّمُ عَلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ آدَمَ وَ مَنْ دُونَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ وَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ تَنْكَبُّ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ أَتَيْتُكَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی زَائِراً وَافِداً إِلَيْكَ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مُتَوَجِّهاً بِكَ إِلَى اللَّهِ فَاشْفَعْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَقَدْ قَصَدَكَ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِهِ رَاجِياً الْخَلَاصَ مِنْ عُقُوبَهِ رَبِّهِ تَعَالَى يَا وَلِيَّ اللَّهِ كُنْ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ شَافِعاً وَ اقْضِ حَاجَتَهُ فِی دِينِهِ وَ عُقْبَاهُ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَ تُصَلِّی عِنْدَ الرَّأْسِ رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى وَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ الْخَلَفِ الصَّالِحِ سَمِیِّ نَبِيِّكَ احْفَظْ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ اصْرِفِ الْأَسْوَاءَ عَنْهُ وَ أَعْطِهِ أُمْنِيَّتَهُ وَ خَاصَّهً الْحَاجَهَ الَّتِی يُرِيدُ قَضَاءَهَا مِنْكَ فِی زِيَارَتِی هَذِهِ قَبْرَ وَلِيِّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فَإِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَاغْتَسِلْ وَ زُرْ بِزِيَارَتِهِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهِدُکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً وَ أُشْهِدُ هَذَا الْإِمَامَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ أَنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ ائْتَمَنَنِی وَ سَأَلَنِی أَنْ أَزُورَ عَنْهُ قَبْرَ مَوْلَاهُ وَ مَوْلَایَ وَ أَدْعُوَ لَهُ عِنْدَ قَبْرِهِ فَأُشْهِدُکَ أَنِّی أَدَّیْتُ الْأَمَانَهَ وَ بَذَلْتُ الْمَجْهُودَ وَ زُرْتُ عِنْدَ قَبْرِ وَلِیِّکَ وَ لَمْ أُشْرِکْ فِی زِیَارَتِی عَنْهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ فَاقْبَلْ ذَلِکَ مِنْهُ وَ احْشُرْهُ فِی زُمْرَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْرِدْهُ حَوْضَهُمْ وَ اجْعَلْهُ فَاقْبَلْ ذَلِکَ مِنْهُ وَ احْشُرْهُ فِی زُمْرَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْرِدْهُ حَوْضَهُمْ وَ اجْعَلْهُ مِنْ حِزْبِهِمْ وَ مَکِّنْهُ فِی دَوْلَتِهِمْ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَ أَنْجِحْ طَلِبَتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَ أَجْسَادَهُمْ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ السَّلَامَ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ أْجُرْنِی فِی زِیَارَتِی عَنْهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ أَوْفَدَنِی إِلَی مَوْلَاهُ وَ مَوْلَایَ لِأَزُورَ عَنْهُ رَجَاءَ لِجَزِیلِ الثَّوَابِ وَ فِرَاراً مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ (۱).

أقول: و ساق الدعاء إلی آخر ما أخرجناه من التهذیب سواء.

ثُمَّ قَالَ السَّیِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ غَیْرُهُ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَزُورَ عَنْ أَخِیکَ أَوْ أَبِیکَ أَوْ أُمِّکَ أَوْ ذِی سَبَبٍ أَوْ نَسَبٍ أَوْ غَیْرِهِمْ تَطَوُّعاً فَسَلِّمْ عَلَی الْإِمَامِ علیه السلام عَلَی نَسَقِ التَّسْلِیمِ الْمَأْمُورِ بِهِ فَإِذَا فَرَغْتَ فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ مِنْهُمَا فَقُلِ اللَّهُمَّ لَکَ صَلَّیْتُ وَ لَکَ رَکَعْتُ وَ لَکَ سَجَدْتُ لِأَنَّهُ لَا یَنْبَغِی الصَّلَاهُ إِلَّا لَکَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ زِیَارَتِی وَ صَلَاتِی هَاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ هَدِیَّهً مِنِّی إِلَی مَوْلَایَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ علیه السلام عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَتَقَبَّلْ ذَلِکَ مِنِّی وَ أْجُرْنِی عَلَیْهِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- وَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَزُورَ عَنْ جَمِیعِ إِخْوَانِکَ الْمُؤْمِنِینَ وَ عَنْ جَمِیعِ مَنْ یُوصِیکَ بِالزِّیَارَهِ عَنْهُ وَ الدُّعَاءِ لَهُ تَطَوُّعاً فَزُرِ الْإِمَامَ الَّذِی تَکُونُ عِنْدَهُ وَ اقْصِدْ بِهَا النِّیَابَهَ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی زُرْتُ هَذِهِ الزِّیَارَهَ وَ صَلَّیْتُ هَذِهِ الصَّلَاهَ وَ هَاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۶۶- ۲۶۷.

وَ جَعَلْتُ ثَوَابَهُمَا هَدِيَّةً مِنِّی إِلَی مَوْلَایَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَنْ جَمِیعِ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ عَنْ جَمِیعِ مَنْ أَوْصَانِی بِالزِّیَارَهِ وَ الدُّعَاءِ لَهُ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِکَ مِنِّی وَ مِنْهُمْ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَإِنَّکَ إِذَا قُلْتَ لِأَحَدِهِمْ إِنِّی قَدْ صَلَّیْتُ وَ زُرْتُ وَ سَلَّمْتُ عَلَی الْإِمَامِ عَنْکَ کُنْتَ صَادِقاً فِی قَوْلِکَ وَ إِنْ کُنْتَ نَائِباً عَنْ غَیْرِکَ فَقُلْ بَعْدَ الزِّیَارَهِ وَ الصَّلَاهِ وَ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِی مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ سَغَبٍ أَوْ لُغُوبٍ فَأْجُرْ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ عَنْهُ وَ أْجُرْنِی فِی نِیَابَتِی عَنْهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَتَیْتُکَ زَائِراً عَنْهُ فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّکَ وَ تَدْعُو لَهُ وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ کَذَلِکَ تَفْعَلُ فِی الْوَدَاعِ.

«۸»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ]: إِذَا لَمْ یَکُنْ خُرُوجُکَ لِقُبُورِهِم زَائِراً لِنَفْسِکَ بَلْ مُسْتَأْجِراً عَنْ أَخٍ مِنْ إِخْوَانِکَ فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِینَ وَ اجْعَلْ ثَوَابَ وَ أَجْرَ جَمِیعِ مَا نَالَنِی وَ یَنَالُنِی فِی سَفَرِی هَذَا فِی بَدْئِی وَ مَرْجِعِی مِنْ تَعَبٍ وَ نَصَبٍ وَ وَصَبٍ وَ مُصِیبَهٍ فِی مَالٍ وَ نَفَقَهٍ وَ کُلِّ غَمٍّ وَ هَمٍّ وَ کَدٍّ وَ غَیْرِ ذَلِکَ مِمَّا یُکْسِبُ الثَّوَابَ وَ یُوجِبُ الْحَسَنَاتِ وَ یَحُطُّ الْأَوْزَارَ وَ السَّیِّئَاتِ وَ الْخَطَایَا إِلَی أَنْ بَلَغْتُ هَذَا الْمَشْهَدَ الَّذِی شَرَّفْتَهُ وَ عَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الَّذِی أَوْفَدَنِی لَهُ وَ عَنْهُ وَ بِمَالِهِ وَ نَفَقَتِهِ إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ وَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ (۱).

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۶۵.

باب ۱۲ تزویر المیت و تقریبه إلی المشاهد المقدسه

باب ۱۲ تزویر المیت و تقریبه إلی المشاهد المقدسه(۱)

«۱»- کا، [الکافی] عَلِیٌّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ بَکْرِ بْنِ صَالِحٍ وَ الْعِدَّهُ عَنِ ابْنِ زِیَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ الدَّیْلَمِیِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام یَقُولُ: لَمَّا حَضَرَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ علیهما السلام الْوَفَاهُ قَالَ لِلْحُسَیْنِ علیه السلام یَا أَخِی إِنِّی أُوصِیکَ بِوَصِیَّهٍ فَاحْفَظْهَا إِذَا أَنَا مِتُّ فَهَیِّئْنِی وَ وَجِّهْنِی إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِأُحْدِثَ بِهِ عَهْداً ثُمَّ اصْرِفْنِی إِلَی أُمِّی علیها السلام ثُمَّ رُدَّنِی فَادْفِنِّی بِالْبَقِیعِ (۲).

کا، [الکافی] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ: مِثْلَهُ (۳)

أقول: قد مضی مثله بأسانید فی باب شهادته علیه السلام و یمکن أن یستدل به علی استحباب تقریب الموتی إلی المشاهد المشرفه و الضرائح المقدسه کما هو المتعارف لعموم الناس.

۱- ۱. لم یوجد هذا الباب فی مطبوعه تبریز.

۲- ۲. الکافی ج ۱ ص ۳۰۰.

۳- ۳. الکافی ج ۱ ص ۳۰۲.

أبواب زيارات أولاد الأئمه عليهم السلام و أصحابهم و خواصهم و سائر المؤمنين و ذكر سائر الأماكن الشريف

باب ۱ زياره فاطمه بنت موسى عليهما السلام بقم

«۱»- ثو، [ثواب الأعمال] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] أَبِي وَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام فَقَالَ عليه السلام مَنْ زَارَهَا فَلَهُ الْجَنَّةُ(۱).

مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ بَابَوَيْهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ: مِثْلَهُ (۲).

«۳»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ الْجَمَاعَةُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ غَيْرِهِ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنِ ابْنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ عَمَّتِي بِقُمَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ(۳).

«۴»- أَقُولُ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ الزِّيَارَاتِ حَدَّثَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۸۹ و عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۶۷.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۳۲۴.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۳۲۴.

عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام قَالَ قَالَ: يَا سَعْدُ عِنْدَكُمْ لَنَا قَبْرٌ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَبْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُوسَى عليهما السلام قَالَ نَعَمْ مَنْ زَارَهَا عَارِفاً بِحَقِّهَا فَلَهُ الْجَنَّةُ فَإِذَا أَتَيْتَ الْقَبْرَ فَقُمْ عِنْدَ رَأْسِهَا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَ كَبِّرْ أَرْبَعاً وَ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً وَ سَبِّحْ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً وَ احْمَدِ اللَّهَ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ثُمَّ قُلِ السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سِبْطَيْ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ وَ قُرَّةَ عَيْنِ النَّاظِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ الْبَارَّ الْأَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الطَّاهِرَ الطُّهْرَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيَّ النَّاصِحَ الْأَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَ سِرَاجِكَ وَ وَلِيِّ وَلِيِّكَ وَ وَصِيِّ وَصِيِّكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَ خَدِيجَةَ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكِ عَرَّفَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَ حَشَرَنَا فِي زُمْرَتِكُمْ وَ أَوْرَدَنَا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ وَ سَقَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنَا فِيكُمُ السُّرُورَ وَ الْفَرَجَ وَ أَنْ يَجْمَعَنَا وَ إِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ أَنْ

لَا يَسْلُبَنَا مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيٌّ قَدِيرٌ.

أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ التَّسْلِيمِ إِلَى اللَّهِ رَاضِياً بِهِ غَيْرَ مُنْكِرٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ وَ عَلَى يَقِينِ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ وَ بِهِ رَاضٍ نَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ وَ رِضَاكَ وَ الدَّارَ الْآخِرَهَ يَا فَاطِمَهُ اشْفَعِي لِي فِي الْجَنَّهِ فَإِنَّ لَكِ عِنْدَ اللَّهِ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَهِ فَلَا تَسْلُبَ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَ تَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ بِرَحْمَتِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

«۵»- تَارِيخُ قُمَّ، لِلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُمِّيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ حَرَماً وَ هُوَ مَكَّهُ وَ لِرَسُولِهِ حَرَماً وَ هُوَ الْمَدِينَهُ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَرَماً وَ هُوَ الْكُوفَهُ وَ لَنَا حَرَماً وَ هُوَ قُمٌّ وَ سَتُدْفَنُ فِيهِ امْرَأَهٌ مِنْ وُلْدِي تُسَمَّى فَاطِمَهَ مَنْ زَارَهَا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ قَالَ عليه السلام ذَلِكَ وَ لَمْ تَحْمِلْ بِمُوسَى أُمُّهُ (۱).

وَ بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْهُ عليه السلام: أَنَّ زِيَارَتَهَا تَعْدِلُ الْجَنَّهَ(۲).

۱- ۱. تاریخ قم(الترجمه الفارسیه) ۲۱۵ طبع ایران سنه ۱۳۵۳.

۲- ۲. تاریخ قم(الترجمه الفارسیه) ۲۱۵ طبع ایران سنه ۱۳۵۳.

باب ۲ فضل زیاره عبد العظیم بن عبد الله الحسنی رضی الله عنه

«۱»- ثو، [ثواب الأعمال] عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ حَمْزَهَ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ علیه السلام قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَيْنَ كُنْتَ فَقُلْتُ زُرْتُ الْحُسَيْنَ علیه السلام قَالَ أَمَا لَوْ أَنَّكَ زُرْتَ قَبْرَ عَبْدِ الْعَظِيمِ عِنْدَكُمْ لَكُنْتَ كَمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا(۱).

مل، [کامل الزیارات] عَلِيُّ بْنُ بَابَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الرَّيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ علیه السلام: مِثْلَهُ (۲).

«۳»- جش، [الفهرست] للنجاشی الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدَ آبَادِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الْعَظِيمِ وَرَدَ الرَّيَّ هَارِباً مِنَ السُّلْطَانِ وَ سَكَنَ سَرَباً فِي دَارِ رَجُلٍ مِنَ الشِّيعَهِ فِي سِكَّهِ الْمَوَالِي وَ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي ذَلِكَ السَّرَبِ وَ يَصُومُ نَهَارَهُ وَ يَقُومُ لَيْلَهُ وَ كَانَ يَخْرُجُ مُسْتَتِراً يَزُورُ الْقَبْرَ الْمُقَابِلَ قَبْرَهُ وَ بَيْنَهُمَا الطَّرِيقُ وَ يَقُولُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام فَلَمْ يَزَلْ يَأْوِي إِلَى ذَلِكَ السَّرَبِ وَ يَقَعُ خَبَرُهُ إِلَى الْوَاحِدِ بَعْدَ الْوَاحِدِ مِنْ شِيعَهِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَتَّى عَرَفَهُ أَكْثَرُهُمْ فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ الشِّيعَهِ فِي الْمَنَامِ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ لَهُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۸۹.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۳۲۴.

وُلْدِی یُحْمَلُ مِنْ سِکّهِ الْمَوَالِی وَ یُدْفَنُ عِنْدَ شَجَرَهِ التُّفَّاحِ فِی بَابِ (۱)

عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَ أَشَارَ إِلَی الْمَکَانِ الَّذِی دُفِنَ فِیهِ فَذَهَبَ الرَّجُلُ لِیَشْتَرِیَ شَجَرَهَ الرَّجُلِ وَ مَکَانَهَا مِنْ صَاحِبِهَا فَقَالَ لَهُ لِأَیِّ شَیْ ءٍ تَطْلُبُ الشَّجَرَهَ وَ مَکَانَهَا فَأَخْبَرَهُ بِالرُّؤْیَا فَذَکَرَ صَاحِبُ الشَّجَرَهِ أَنَّهُ کَانَ رَأَی مِثْلَ هَذِهِ الرُّؤْیَا وَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ مَوَاضِعَ الشَّجَرَهِ مَعَ جَمِیعِ الْبَاغِ وَقْفاً عَلَی الشَّرِیفِ وَ الشِّیعَهِ یُدْفَنُونَ

فِیهِ فَمَرِضَ عَبْدُ الْعَظِیمِ وَ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَلَمَّا جُرِّدَ لِیُغَسَّلَ وُجِدَ فِی جَیْبِهِ رُقْعَهٌ فِیهَا ذِکْرُ نَسَبِهِ فَإِذَا فِیهَا أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَظِیمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَیْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (۲).

۱- ۱. فی المصدر: باغ عبد الجبار.

۲- ۲. رجال النجاشیّ ص ۱۷۳ طبع بمبئی.

باب ۳ فضل بیت المقدس

الآیات:

أسری: سُبْحانَ الَّذِی أَسْری بِعَبْدِهِ لَیْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَی الْمَسْجِدِ الْأَقْصَی الَّذِی بارَکْنا حَوْلَهُ.

«۱»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی بِإِسْنَادِ أَخِی دِعْبِلٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ: أَرْبَعَةٌ مِنْ قُصُورِ الْجَنَّهِ فِی الدُّنْیَا الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَ مَسْجِدُ الرَّسُولِ صلی الله علیه و آله وَ مَسْجِدُ بَیْتِ الْمَقْدِسِ وَ مَسْجِدُ الْکُوفَهِ(۱).

«۲»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الرَّازِیِّ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السلام قَالَ: صَلَاهٌ فِی بَیْتِ الْمَقْدِسِ أَلْفُ صَلَاهٍ وَ صَلَاهٌ فِی الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ مِائَهُ أَلْفِ صَلَاهٍ وَ صَلَاهٌ فِی مَسْجِدِ الْقَبِیلَهِ خَمْسٌ وَ عِشْرُونَ صَلَاهً وَ صَلَاهٌ فِی مَسْجِدِ السُّوقِ اثْنَتَا عَشْرَهَ صَلَاهً وَ صَلَاهُ الرَّجُلِ فِی بَیْتِهِ وَحْدَهُ صَلَاهٌ وَاحِدَهٌ(۲).

سن، [المحاسن] عن النوفلی: مثله (۳).

بیان: فی بعض النسخ فی المسجد الأعظم مائه ألف صلاه فالمراد المسجد الحرام و فی بعضها مائه صلاه فالمراد جامع البلد و الأخیر أظهر.

«۳»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ: یَا جَابِرُ مَا أَعْظَمَ فِرْیَهَ أَهْلِ الشَّامِ عَلَی اللَّهِ یَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی حَیْثُ صَعِدَ إِلَی السَّمَاءِ وَضَعَ

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۳۷۹.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۲۹.

۳- ۳. المحاسن ج ۱ ص ۵۵ و ص ۵۷ فی أحادیث متفرقه.

قَدَمَهُ عَلَى صَخْرَهِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ لَقَدْ وَضَعَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَدَمَهُ عَلَى حَجَرٍ فَأَمَرَنَا اللَّهُ تَبارَكَ وَ تَعالَى أَنْ نَتَّخِذَهَا مُصَلًّى يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وَ تَعالَى لَا نَظِيرَ لَهُ وَ لَا شَبِيهَ تَعالَى عَنْ صِفَهِ الْوَاصِفِينَ وَ جَلَّ عَنْ أَوْهَامِ الْمُتَوَهِّمِينَ وَ احْتَجَبَ عَنْ عَيْنِ النَّاظِرِينَ لَا يَزُولُ مَعَ الزَّائِلِينَ وَ لَا يَفِلُ مَعَ الْآفِلِينَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (۱).

بيان: الظاهر أن المراد بالعبد النبى صلى الله عليه و آله حيث وضع قدمه الشريف عليه ليله المعراج (۲) و عرج منه كما هو المشهور و يحتمل غيره من الأنبياء و الأوصياء عليهم السلام و على أى حال يدل على استحباب الصلاه عليه.

۱- ۱. تفسير العيّاشىّ ج ۱ ص ۵۹.

۲- ۲. بل الظاهر من الحجر أن المراد به مقام إبراهيم و به أثر قدمه الشريف و قد أمرنا اللّه عزّ و جلّ بقوله« وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقامِ إِبْراهِيمَ مُصَلًّى» أن نتخذه مصلى.

باب ۴ آداب زیاره أولاد الأئمه علیهم السلام

«۱»- قَالَ السَّیِّدُ عَلِیُّ بْنُ طَاوُسٍ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ: ذِکْرُ زِیَارَهِ قُبُورِ أَوْلَادِ الْأَئِمَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ وَ سَلَامُهُ إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَهَ أَحَدٍ مِنْهُمْ کَالْقَاسِمِ بْنِ الْکَاظِمِ علیه السلام أَوِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَوْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام الْمَقْتُولِ بِالطَّفِّ وَ مَنْ جَرَی فِی الْحُکْمِ مَجْرَاهُمْ تَقِفُ عَلَی قَبْرِ الْمَزُورِ مِنْهُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا السَّیِّدُ الزَّکِیُّ الطَّاهِرُ الْوَلِیُّ وَ الدَّاعِی الْحَفِیُّ أَشْهَدُ أَنَّکَ قُلْتَ حَقّاً وَ نَطَقْتَ حَقّاً وَ صَدَقْتَ وَ دَعَوْتَ إِلَی مَوْلَاکَ وَ مَوْلَانَا عَلَانِیَهً وَ سِرّاً فَازَ مُتَّبِعُکَ (۱) وَ نَجَا مُصَدِّقُکَ وَ خَابَ وَ خَسِرَ مُکَذِّبُکَ وَ الْمُتَخَلِّفُ عَنْکَ اشْهَدْ لِی بِهَذِهِ الشَّهَادَهِ لِأَکُونَ مِنَ الْفَائِزِینَ بِمَعْرِفَتِکَ وَ طَاعَتِکَ وَ تَصْدِیقِکَ وَ اتِّبَاعِکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَیِّدِی وَ ابْنَ سَیِّدِی أَنْتَ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتَی مِنْهُ وَ الْمَأْخُوذُ عَنْهُ أَتَیْتُکَ زَائِراً وَ حَاجَاتِی لَکَ مُسْتَوْدِعاً وَ هَا أَنَا ذَا أَسْتَوْدِعُکَ دِینِی وَ أَمَانَتِی وَ خَوَاتِیمَ عَمَلِی وَ جَوَامِعَ أَمَلِی إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِی وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (۲).

زِیَارَهٌ أُخْرَی یُزَارُونَ بِهَا أَیْضاً سَلَامُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَی جَدِّکَ الْمُصْطَفَی السَّلَامُ عَلَی أَبِیکَ الْمُرْتَضَی الرِّضَا السَّلَامُ عَلَی السَّیِّدَیْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَی خَدِیجَهَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ

۱- ۱. فاز مسعدک خ.

۲- ۲. مصباح الزائر ص ۲۶۰.

عَلَى فَاطِمَهَ أُمِّ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْفَاخِرَهِ بُحُورِ الْعُلُومِ الزَّاخِرَهِ شُفَعَائِی فِی الْآخِرَهِ وَ أَوْلِیَائِی عِنْدَ عَوْدِ الرُّوحِ إِلَی الْعِظَامِ النَّاخِرَهِ أَئِمَّهِ الْخَلْقِ وَ وُلَاهِ الْحَقِّ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الشَّخْصُ الشَّرِیفُ الطَّاهِرُ الْکَرِیمُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ

وَ مُصْطَفَاهُ وَ أَنَّ عَلِیّاً وَلِیُّهُ وَ مُجْتَبَاهُ وَ أَنَّ الْإِمَامَهَ فِی وُلْدِهِ إِلَی یَوْمِ الدِّینِ نَعْلَمُ ذَلِکَ عِلْمَ الْیَقِینِ وَ نَحْنُ لِذَلِکَ مُعْتَقِدُونَ وَ فِی نَصْرِهِمْ مُجْتَهِدُونَ (۱).

بیان: أقول ذکر المفید رحمه الله فی المزار الزیاره الأولی لأولاد الأئمه علیهم السلام ثم اعلم أن المشاهد المنسوبه إلی أولاد الأئمه الهادیه و العتره الطاهره و أقاربهم صلوات الله علیهم یستحب زیارتها و الإلمام بها فإن فی تعظیمهم تعظیم الأئمه و تکریمهم و الأصل فیهم الإیمان و الصلاح إلی أن یعلم منهم خلافهما کجعفر الکذاب و أضرابه لکن المعلوم حاله من بینهم بالجلاله و المعروف بالنباله جعفر بن أبی طالب علیه السلام المدفون بموته و فاطمه بنت موسی علیهما السلام المدفونه بقم و عبد العظیم الحسنی المقبور بالری رضی الله عنه و قد مر فضل زیارتهما و علی بن جعفر علیهما السلام المدفون بقم و جلالته أشهر من أن یحتاج إلی البیان و أما کونه مدفونا فی قم فغیر مذکور فی الکتب المعتبره لکن أثر قبره الشریف موجود قدیم و علیه اسمه مکتوب.

و أما غیرهم فبعضهم یظن فضلهم بما یظهر من حالهم من الأخبار و بعضهم یظن سوء رأیهم و فعلهم من تتبع الآثار کأولاد الحسن علیه السلام الذین خرجوا و ادعوا ظاهرا ما لیس لهم مثل محمد و إبراهیم ابنی عبد الله بن الحسن و غیرهما(۲) و کبعض

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۶۱.

۲- ۲. من الغریب من المصنّف أن یذهب الی هذا الرأی فی الثائرین من أبناء الأئمّه علیهم السلام و خصوصا من ذکرهم بعد ما سبق منه فی تاریخ الإمام الصّادق علیه السلام فی باب أحوال اقربائه و عشائره فقد روی عن الاقبال جمیع ما ذکره السیّد ابن طاوس قدس سره و رواه من الأحادیث الداله علی مدح اولئک الساده و معرفتهم بالحق و انهم مضوا. و هم مرضیون للائمه علیهم السلام. و قد احتمل السیّد ابن طاوس فی، توجیه ما ورد فی بعض الکتب من مفارقتهم للصادقین علیه السلام أنه محمول علی التقیه لئلا ینسب اظهارهم لانکار المنکر و ثورتهم علی الحاکمین الجائرین الی الأئمّه الطاهرین علیه السلام فیؤخذون بجرائر القوم، و قد اطال السیّد الکلام فی تنزیههم من ص ۵۱ الی ص ۵۳ و نقله عنه المؤلّف برمته فی ج ۴۸ من ص ۲۹۸ الی ص ۳۰۴ فراجع. و ان الباحث المتتبع فی تاریخ اولئک العلویین الثائرین یجد أکثر من دلیل علی أنهم کانوا دعاه الی بیعه الرضا من آل محمد صلی الله علیه و آله و انما لم یشیروا الی امام بعینه حفظا له عن نقمه السلطات الحاکمه و تفادیا له عن القتل، و قد ذکرنا فی مقدّمه الرساله الذهبیه(طب الإمام الرضا علیه السلام المطبوعه فی النجف الأشرف سنه ۱۳۸۵ جانبا من تاریخ أولئک ما یسلط الاضواء علی حسن نیتهم فی الثوره و جمیل سرائرهم فی الدعوه فحری بالقراء مراجعه ذلک.

أولاد موسی علیه السلام الذین وثبوا علی الرضا علیه السلام و أحضروه عند القاضی و کموسی المبرقع ابن الجواد علیه السلام المدفون بقم و قد ورد بعض الأخبار فی ذمه کما مر لکن لا یقدح فیهم بمجرد الأخبار النادره مع أنه ورد فی الخبر النهی عن القدح فیهم و التعرض لهم (۱).

۱- ۱. لقد روی شیخنا المجلسیّ فی مرآه العقول ج ۱ ص ۲۶۲ نقلا عن الصدوق بإسناده قول الإمام الصّادق علیه السلام لبعض أهل مجلسه و قد أراد أن یتناول زید بن علیّ علیه السلام فنهره علیه السلام فقال: مهلا لیس لکم أن تدخلوا فیما بیننا الا بسبیل خیر انه لم تمت نفس منا الا و تدرکه السعاده قبل أن تخرج نفسه و لو بفواق ناقه. و لذلک شواهد کثیره فی الاخبار منها حدیث المفضل المروی فی العیّاشیّ ج ۱ ص ۲۸۳ قال سألت أبا عبد اللّه علیه السلام عن قول اللّه(وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْکِتابِ إِلَّا لَیُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ) فقال هذه نزلت فینا خاصّه: انه لیس برجل من ولد فاطمه یموت و لا یخرج من الدنیا حتّی یقر.

و قد مر بسط القول فی ذلک فی باب أحوال زید بن علی علیهما السلام (۱).

ص: ۲۷۵

۱- ۱. مر الکلام فی ج ۴۶ ص ۱۹۸ و ما بعدها و ص ۲۰۵ من هذه الطبعه الإسلامیه. للامام بإمامته کما أقر ولد یعقوب لیوسف حین قالوا(تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَکَ اللَّهُ عَلَیْنا). و روی ذلک الفیض فی تفسیره الصافی ج ۱ ص ۴۱۱ و عقبه بقوله: یعنی ان ولد فاطمه هم المعنیون باهل الکتاب هنا و ذلک لقوله سبحانه(ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْکِتابَ الَّذِینَ اصْطَفَیْنا مِنْ عِبادِنا) فانهم المرادون بالمصطفین هناک اه. و ذکر الطبرسیّ فی مجمعه ج ۹ ص ۴۰۹ عن میسر بن عبد العزیز عن الصادق علیه السلام انه قال: الظالم لنفسه منا من لا یعرف حقّ الامام، و المقتصد منا العارف بحق الامام و السابق بالخیرات هو الامام، و هولاء کلهم مغفور لهم. و عن زیاد بن المنذر عن أبی جعفر علیه السلام قال: اما الظالم لنفسه منا فمن عمل صالحا و آخر سیئا، و اما المقتصد فهو المتعبد المجتهد، و اما السابق بالخیرات فعلی و الحسن و الحسین و من قتل من آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله شهیدا. و ورد فی الخرائج للراوندی فی باب معجزات الإمام الباقر علیه السلام ص ۳۱ طبع الهند نهی الإمام الصّادق علیه السلام للحسن بن راشد عن تناول زید بن علیّ و تنقصه ثمّ قال علیه السلام: یا حسن ان فاطمه لعظمها عند اللّه حرم ذریتها علی النار و فیهم أنزلت(ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْکِتابَ الَّذِینَ اصْطَفَیْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَیْراتِ) فاما الظالم لنفسه الذی لا یعرف، و المفسد العارف بحق الامام، یا حسن لا یخرج أحدنا من الدنیا حتّی یقر لکل ذی فضل فضله اه. و قد روی الامیر الزاهد الشیخ ورّام فی آخر کتابه تنبیه الخواطر ج ۲ ص ۵۲۲ طبع النجف الأشرف شاهدا علی ذلک قصه الشریف عمر بن حمزه أعرضنا عن ذکرها لطولها، الی غیر ذلک ممّا یقطع ألسنه المعادین و سبیل المعتدین عن تناول أبناء الزهراء علیه السلام و الدخول فیما بینهم الا بسبیل خیر کما سبق فی الخبر الأوّل و لا یعزب عن بال القاری ما ورد فی التوقیع الخارج من الناحیه المقدّسه من قوله علیه السلام: و اما سبیل عمی جعفر و ولده فسبیل أخوه یوسف.

و تقدم ذكر ما يظهر من حال كل منهم من الأخبار فى أبواب تاريخ الأئمه الأخيار عليهم السلام فلا نعيده هاهنا حذرا من التكرار.

و القاسم بن الكاظم الذى ذكره السيد قبره قريب من الغرى و معروف (۱)

ص: ۲۷۶

۱- ۱. لقد سبق أنا ذكرنا فى هامش ص ۲۸۳ ج ۴۸ من البحار(الطبعه الإسلاميه) فى باب أحوال أولاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام شيئا من ترجمه القاسم ابن الامام موسى بن جعفر عليه السلام و ذكرنا أن قبره قريب من الحلّه السيفيه عند الهاشميه و هو مزار متبرك به يقصده الناس للزياره و طلب البركه، ثمّ ذكرنا قول ياقوت فى معجمه و البغدادىّ فى مراصده: أن بشوشه- قريه بأرض بابل أسفل من حله بنى مزيد- قبر القاسم بن موسى ابن جعفر. و لم يكن ذكرنا لقول ياقوت و ابن عبد الحق البغدادىّ اختيارا منا لقولهما، بل ذكرنا اولا اختيارنا و ذكرنا قولهما ثانيا احاطه للقارى بما ذهب إليه هذان فى كتابيهما، و لكن مع الاسف الشديد أن يتوهم بعض المعلقين المحدثين أن ذكرنا لقول ياقوت و صاحبه اختيار منا لذلك فنسبه الينا و هذا الوهم من سوء الفهم و نسأله التسديد و العصمه. و لا يعزب عن ذهن القارئ ان ما ذهب إليه شيخنا المؤلّف فى تعيين قبر القاسم المذكور حيث قال: و قبره قريب من الغرىّ، انما هو مبنى على ظنه أو انه من سهو القلم و العصمه للّه وحده، و احتمال أن يكون مراده قربه من الغرىّ بالنسبه الى بعده عن بلده أصفهان كما احتمله بعضهم بعيد غايته. و قد اشتهر عن الرضا عليه السلام انه قال: من لم يزرنى فليزر أخى القاسم، و لم اقف على مصدر لهذا الحديث الا أنّه مستفيض حتّى نظمه بعض الشعراء و منهم السيّد علىّ بن يحيى بن حديد الحسينى من أعلام القرن الحادى عشر و قد ترجمه صاحب نشوه السلافه، فقد نظم السيّد المذكور الحديث المشهور بقوله مخاطبا القاسم عليه السلام كما فى البابليات ج ۱ ص ۱۶۲: أيها السيّد الذى جاء فيه***قول صدق ثقاتنا ترويه بصحيح الاسناد قد جاء حقا***عن أخيه لأمه و أبيه اننى قد ضمنت جنات عدن***للذى زارنى بلا تمويه و إذا لم يطق زياره قبرى***حيث لم يستطع وصولا إليه فليزر فى العراق قبر أخى ال***...قاسم و ليحسن الثناء عليه

و أما كيفيه زيارتهم فلم يرد فيها خبر على الخصوص و يجوز زيارتهم بما ورد فى زياره سائر المؤمنين و يجوز تخصيصهم بالخطاب بما جرى على اللسان من ذكر فضلهم و التوسل و الاستشفاع بهم و بآبائهم الطاهرين عليهم السلام.

و كذا يستحب زياره المراقد المنسوبه إلى الأنبياء عليهم السلام كإبراهيم و إسحاق و يعقوب (۱) و ذى الكفل (۲)

و يونس (۳) و غيرهم صلوات الله عليهم أجمعين.

۱- ۱. قبورهم عليهم السلام فى موضع واحد يسمى اليوم بالخليل- نسبه الى إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام - بقرب بيت المقدس بينهما مسيره يوم كما فى معجم البلدان، و اسمه الاصلى حبرون و قيل حبرى، و ذكر ياقوت عن الهروى أنّه قال: دخلت القدس فى سنه ۶۷۰ ه و اجتمعت فيه و فى مدينه الخليل بمشايخ حدثونى أنّه فى سنه ۵۱۲ ه فى أيام الملك بردويل انخسف موضع فى مغاره الخليل فدخل إليها جماعه من الفرنج باذن الملك فوجدوا فيها إبراهيم الخليل و إسحاق و يعقوب عليهم السلام و قد بليت أكفانهم و هم مستندون الى حائط، و على رءوسهم قناديل، و رءوسهم مكشوفه فجدد الملك أكفانهم ثمّ سد الموضع.

۲- ۲. هو حزقيل النبىّ و قبره فى برملاحه- موضع فى أرض بابل قرب حله دبيس ابن مزيد شرقىّ قريه يقال لها القسونات- و كذا فيه قبر باروخ استاذ حزقيل و قبر يوسف الريان، و قبر يوشع و ليس يوشع بن نون، و قبر عزره و ليس عزره الكاتب كما فى معجم البلدان و تعرف اليوم الناحيه باسم الكفل نسبه إليه يمر بها الماره تقع فى منتصف الطريق بين الكوفه و الحلّه.

۳- ۳. قبره فى نينوى من الموصل كما دلت على ذلك اخبار و آثار و هو المشهور أيضا الا أن المرحوم العلامه السيّد مهدىّ القزوينى ذكر فى كتابه فلك النجاه ص ۳۳۵ ذلك و قال: و الأصحّ أنّه عن الغرىّ سته عشر فرسخا، و لم يعين جهته، و لم نعرف بقرب الغرىّ موضعا ينسب إليه سوى المقام الذى على شاطئ الفرات و هو المكان الذى ألقته فيه الحوت و قد أشار الى ذلك أيضا السيّد القزوينى رحمه اللّه فراجع.

و كذا يستحب زياره كل من يعلم فضله و علو شأنه و مرقده و رمسه من أفاضل صحابه النبى صلى الله عليه و آله كسلمان (۱).

ص: ۲۷۸

۱- ۱. هو أبو عبد اللّه و قيل فى كنيته أيضا أبو الحسن و أبو إسحاق كما فى الكشّىّ، أسلم عند قدوم النبىّ صلّى اللّه عليه و آله الى المدينه، و كان قبل ذلك قرأ الكتب فى طلب الدين، و كان عبد القوم من بنى قريظه فكاتبهم فأدى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله كتابته و عتق، و أول مشاهده مع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله الخندق و قيل فى حفره أنّه كان برأى منه. و قد وردت أخبار كثيره فى فضله كقوله صلى الله عليه و آله سلمان منا أهل البيت، و كقوله صلى الله عليه و آله أمرنى ربى بحب أربعه قالوا- أصحابه-: و من هم يا رسول اللّه؟ قال: على بن أبى طالب عليه السلام و المقداد بن الأسود و أبو ذر الغفارى و سلمان. و قد كتب فى أخباره و ما ورد فى فضله جماعه من المؤلّفين، و أوفى من كتب هو خاتمه المحدثين الشيخ النورىّ رحمه اللّه، فانه كتب كتابا سماه(نفس الرحمن فى فضائل سلمان) جمع فيه فأوعى. توفى سلمان رضى اللّه عنه بالمدائن فى سنه ۳۴ ه عن عمر طويل قيل بلغ ثلاثمائه سنه و قيل غير ذلك و تولى غسله و تجهيزه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام جاءه من المدينه الى المدائن و ذلك أمر مستفيض ثابت اشتهر حتّى نظمه الشعراء. و ممّا يستطرف نقله فى المقام ما رواه القاضى المرعشىّ فى مجالس المؤمنين ج ۱ ص ۵۰۷ أن الخليفه المستنصر باللّه العباسىّ خرج يوما الى زياره قبر سلمان سلام اللّه عليه و معه السيّد عزّ الدين ابن الاقساسى فقال له الخليفه فى الطريق: ان من الاكاذيب ما يرويه غلاه الشيعه من مجى ء علىّ بن أبى طالب عليه السلام من المدينه الى المدائن لما توفى سلمان و تغسيله إيّاه و مراجعته فى ليلته الى المدينه، فأجابه ابن الاقساسى بالبديهه. بقوله: أنكرت ليله اذ صار الوصى الى***ارض المدائن لما أن لها طلبا و غسل الطهر سلمانا و عاد الى***عراص يثرب و الاصباح ما وجبا و قلت ذلك من قول الغلاه و ما***ذنب الغلاه إذا لم يوردوا كذبا فآصف قبل ردّ الطرف من سبأ***بعرش بلقيس وافى يخرق الحجبا فأنت فى آصف لم تغل فيه بلى***فى(حيدر) أنا غال ان ذا عجبا ان كان(أحمد) خير المرسلين فذا***خير الوصيين أو كل الحديث هبا و قد وردت الأبيات بتغيير و تفاوت فى مناقب آل أبى طالب للحافظ ابن شهرآشوب السروى فى ج ۲ ص ۱۳۱ و نسبت الى ابى الفضل التميمى و بناء على ذلك فيكون الشريف الاقساسى استشهد بها و لم تكن له أذان وفاه الحافظ ابن شهرآشوب سنه ۵۸۸ قبل ولاده المستنصر بسنه فلاحظ.

و أبی ذر(۱)

ص: ۲۷۹

۱- ۱. اسمه جندب بن جناده کما هو مشهور و قیل فی اسم أبیه غیر ذلک، صحابی جلیل مشهود من السابقین الی الإسلام هاجر بعد وقعه بدر، و فیه قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: ما أظلت الخضراء و لا أقلت الغبراء علی ذی لهجه أصدق من أبی ذر، یعیش وحده، و یموت وحده، و یبعث وحده، و یدخل الجنه وحده. و له مواقف جلیله فی الإسلام، نفاه عثمان بن عفان من المدینه الی الشام حین ثقل علیه وجوده لامره بالمعروف و انکاره المنکر. و لما حل بالشام ازداد فی دعوته فثقل علی معاویه ذلک لما کان یلمسه من استجابه الناس لابی ذر فکتب الی عثمان یطلب ابعاده عن الشام فأجابه بحمله علی أصعب مرکب، فسیره مع من یغذ به السیر بعنف علی قتب بغیر وطاء، فأجهده ذلک فما وصل المدینه الا و قد تهری لهم فخذیه و بلغ منه الجهد. فجری بینه و بین عثمان کلام أغضبه فحاول استماله أبی ذر بالاموال فلم یفلح فنفاه الی الربذه و هی قریه تبعد عن المدینه بثلاثه أیّام قریبه من ذات عرق فعاش هناک وحیدا. ثم مات وحیدا و کان ذلک سنه ۳۲ ه.

و المقداد(۱)

و عمار(۲) و حذیفه(۳)

و جابر الأنصاری (۴).

و کذا أفاضل أصحاب کل من الأئمه علیهم السلام المعلوم حالهم من کتب رجال الشیعه کمیثم التمار(۵).

---

۱ - ۱. هو ابن عمرو البهرانی و انما نسب الی الأسود لانه حالفه فی الجاهلیه فتبناه فنسب إلیه حتّی نزل قوله تعالی(ادْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ) و هو من السابقین الی الإسلام هاجر الی الحبشه الهجره الثانیه فهو من علیه الصحابه و هو أول من عدا به فرسه فی سبیل اللّه لانه لم یکن فرس مع غیره فی یوم بدر، زوجه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله ضباعه بنت الزبیر بن عبد المطلب.

۲- ۲. هو أبو الیقظان صحابی جلیل مشهور من السابقین الاولین و ممن عذب فی سبیل اللّه، شهد بدرا و المشاهد کلها مع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و کان ممن هاجر الی الحبشه ثمّ المدینه، و شهد مع الإمام أمیر المؤمنین الجمل و صفّین، و کان ینادی فی صفّین الرواح الرواح الی الجنه: الیوم ألقی الاحبه محمّدا و حزبه، فقتلته الفئه الباغیه کما أخبره النبیّ الصادق الأمین صلی الله علیه و آله حین قال له: و تقتلک الفئه الباغیه، استشهد بصفین سنه ۳۷ ه.

۳- ۳. صحابی جلیل و ابن صحابی جلیل و کان أبوه الیمان العبسی ممن استشهد بأحد و صح عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله أنّه أعلم حذیفه بما کان و ما یکون الی ان تقوم الساعه کما فی صحیح مسلم و غیره، مات حذیفه بالمدائن سنه ۳۶ ه و کان قبره و قبر عبد اللّه الأنصاریّ علی ضفه نهر دجله، و نتیجه ما حصل فی الضفه من التأکل بسبب میاه الفیضان فقد خشیت الحکومه العراقیه علی قبریهما من الانهیار فنقلت بقایا رفاتیهما الی مشهد سلمان فدفنا هناک و کان ذلک فی سنه ۱۳۵۰ ه.

۴- ۴. صحابی و ابن صحابی شهد بدرا و ثمانی عشر غزوه مع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، و هو من السابقین الذین رجعوا الی أمیر المؤمنین علیه السلام ، و عرف بانقطاعه الی أهل البیت بقی حتّی ادرک ایام الباقر علیه السلام و مات بالمدینه سنه ۷۸ عن أربع و تسعین سنه.

۵- ۵. من وجوه صحابه الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام و حواریه و اصفیائه و حمله أسراره. و حاله فی الجلاله و عظیم المنزله أشهر من ان یذکر، صلبه الدعی ابن الدعی عبید اللّه بن زیاد عام ۶۱ ه قبل ان یرد الحسین علیه السلام الی العراق بعشره أیّام فی السبخه خارج مسجد الکوفه عند دار عمرو بن حریث و قبره الیوم ظاهر مشید یؤمه الناس بالزیاره و التبرک.

و رشید الهجری (۱)

و قنبر(۲) و حجر بن عدی (۳)

ص: ۲۸۱

۱- ۱. بضم الراء من علیه أصحاب الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام و الحسن و الحسین علیه السلام و هو ممن القی إلیه علم المنایا و البلایا حتّی کان یسمیه الامام رشید البلایا لانه ما زال یلفی الرجل بعد الرجل فیقول: انت تموت بکذا و انت تموت بکذا، قتله ابن مرجانه عبید اللّه بن زیاد بعد ان قطع یدیه و رجلیه و ثمّ لسانه و دفن بباب النخیله من الکوفه، و قبره الیوم بقرب جسر العباسیات بقرب قریه ذی الکفل و علیه قبه.

۲- ۲. هو مولی أمیر المؤمنین علیه السلام و خادمه الخاص و قد کان ممن یحمل اسرار الامام علیه السلام ذبحه الحجاج بن یوسف الثقفی ظلما و جریمته تفانیه فی حبّ مولاه، و کان ذلک فی الکوفه، و قیل: ان قبره بحمص و لیس ذلک بمعتمد و لعله لواحد من ذریته.

۳- ۳. من سادات الصحابه وفد علی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله هو و أخوه هانی بن عدی، و قد شهد القادسیه مع المسلمین و أبلی بلاء حسنا ثمّ صحب الامام امیر المؤمنین علیه السلام فکان من وجوه أصحابه و ذوی الرأی و الإشاره و التدبیر شهد معه الجمل و صفّین أخذه الدعی زیاد بن أبیه مع جماعه من الشیعه و أرسلهم مکبلین بالحدید الی معاویه بالشام، و کانت عدتهم أربعه عشر رجلا- فعرض علیهم البراءه من الامام أمیر المؤمنین علیه السلام فلم یفعلوا فأمر معاویه بقتل ثمانیه منهم و ترک سته فکان حجر بن عدی ممن قتل فی ذلک الیوم و کانت حادثه حجر و أصحابه احدی بوائق معاویه و قد استنکرها علیه سادات المسلمین و وجوه الصحابه لاحظ ابن الطبریّ و ابن الأثیر حوادث سنه ۵۱ ه و دفن حجر و أصحابه بمرج عذراء و قد بنیت علیهم قبه جدد تعمیرها قبل اعوام و قد طلب منی المرحوم شیخ العراقین بیات أن أکتب له مختصرا فی ترجمه اولئک الشهداء لیکتب علی جدران القبه فی الکتیبه فکتبت فی ذلک الوقت ما تیسر عن تراجمهم و أسباب. قتلهم و نقمه المسلمین علی معاویه فی فعلته النکراء فیا ویله من حجر و أصحاب حجر: فلقد روی ابن سیرین قال بلغنا أن معاویه لما حضرته الوفاه جعل یقول: یومی منک یا حجر طویل.

و زراره(۱)

و محمد بن مسلم (۲) و برید(۳).

ص: ۲۸۲

۱- ۱. اسمه عبد ربّه و لقبه زراره یکنی بأبی علی و أبی الحسن من عیون أصحاب الامامین الصادقین و أکابر رجال الشیعه فقها و حدیثا و معرفه بالکلام، وردت فی مدحه روایات دلت علی سمو مکانته و جلاله شأنه عند الأئمّه علیهم السلام أغنت عن الاطناب فی مدحه له کتب رواها عنه جماعه من أصحابنا و له أولاد منهم الحسن و الحسین و رومی و عبید و عبد اللّه و یحیی و له أخوه منهم عمران و بکیر و عبد الرحمن و عبد الملک، و لهم أولاد لهم جمیعا روایات کثیره و أصول و تصانیف، و بیتهم من بیوت الشیعه الشامخه رفیع العماد کثیر الاوتاد: توفی زراره سنه ۱۵۰ بعد وفاه الإمام الصّادق علیه السلام (عن شرح مشیخه الفقیه ص ۹ بقلم سماحه السیّد الوالد دام ظله).

۲ - ۲. هو أبو جعفر الاوقص الطحان الأعور السمان الطائفی الکوفیّ القصیر الحداج الثقفی مولاهم من أصحاب الصادقین و الکاظم علیهم السلام، وجه أصحابنا بالکوفه، فقیه ورع محدث. و کان من أوثق الناس و ممن أجمعت العصابه علی تصحیح ما یصحّ عنه و من جمله حواری الإمام الباقر علیه السلام و من أوتاد الأرض و أعلام الدین کما فی خبر جمیل بن دراج، و من القوامین بالقسط و القوامین بالصدق و أحبّ الناس أحیاء و أمواتا الی الصادق علیه السلام کما فی خبر داود بن سرحان و خبر البقباق و خبر عمر بن یزید و الجمیع مرویّ فی الکشّیّ، کما فیه من الاخبار الداله علی جلاله قدره و رفیع منزلته ما یغنینا عن الاطناب فی مدحه سمع عن الباقر علیه السلام ثلاثین ألف حدیث و من الصادق علیه السلام سته عشر ألف حدیث روی عنه خلق کثیر، له کتاب یسمی الاربعمائه مسأله فی أبواب الحلال و الحرام رواه العلا بن رزین مات سنه(۱۵۰) عن شرح مشیخه الفقیه ص ۶- ۷ باقتضاب).

۳- ۳. وجه من وجوه الشیعه و محدث فقیه من فقهاء أصحاب الأئمّه له مکانه محترمه عند. الأئمّه علیهم السلام و ذکره الکشّیّ ممن أجمعت العصابه علی تصحیح ما یصحّ عنهم و ممن اتفقت علی تصدیقه و انقادوا له بالفقه و هو من أوتاد الأرض و اعلام الدین کما فی خبر جمیل عن الصادق علیه السلام .

و أبی بصیر(۱)

و الفضیل بن یسار(۲) و أمثالهم مع العلم بموضع قبرهم.

و کذا المشاهیر من محدثی الشیعه و علمائهم الحافظین لآثار الأئمه الطاهرین و علومهم کالمفید(۳).

۱- ۱. الظاهر مراد المؤلف هو لیث بن البختری المرادی الکوفیّ لانه من أوتاد الأرض و أعلام الدین کما فی خبر جمیل عن الصادق علیه السلام روی عن الصادق و الکاظم علیهما السلام ورد فی مدحه من الحدیث ما یدلّ علی جلالته و عظیم مکانته، روی ذلک الکشّیّ فی رجاله و ربما عد ممن أجمعت العصابه علی تصحیح ما یصحّ عنهم و الإقرار لهم بالفقه و هو أحد المخبتین الذین بشرهم الإمام الصّادق علیه السلام بالجنه(شرح المشیخه ص ۱۸).

۲- ۲. هو أبو القاسم النهدی عربی صمیم ثقه جلیل القدر روی عن الصادقین علیهما السلام و مات فی أیّام الصادق علیه السلام أصله کوفیّ نزل البصره، ورد فی مدحه من الروایات ما یغنی عن الاطناب فی مدحه و اطرائه خصوصا ما رواه الشیخ الصدوق فی مشیخه الفقیه ص ۳۲ حیث ذکر عن ربعی بن عبد اللّه عن غاسل الفضیل بن یسار أنّه قال انی لاغتسل الفضیل و أن یده لتسبقنی الی عورته قال فخبرت بذلک أبا عبد اللّه علیه السلام فقال: رحم اللّه الفضیل بن یسار هو منا أهل البیت.

۳- ۳. هو محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثی عربی صمیم یکنی بأبی عبد اللّه و یعرف بابن المعلم و یلقب بالمفید، ولد فی ۱۱ شهر ذی القعده سنه ۳۳۶ او سنه ۳۳۸ فی سویقه ابن البصری بعکبراء- علی عشره فراسخ من بغداد فی ناحیه الدجیل(و کان ربعه نحیفا اسمر، خشن اللباس کثیر الصدقات عظیم الخشوع کثیر الصلاه و الصیام دقیق الفطنه ماضی الخاطر حسن اللسان و الجدل صبورا علی الخصم، جمیل العلانیه. ما کان ینام من اللیل الاهجعه ثمّ یقوم یصلی او یطالع أو یدرس أو یتلو القرآن تخرج فی العلم علی عده مشایخ أذعن لهم الخاصّه و العامّه بالفضل، أنها هم سیدنا الوالد دام ظله فی ترجمته فی مقدّمه التهذیب ص ۱۱- ۱۴- الی ۶۱ شیخا. کما أنّه تخرج علیه جماعه من أئمه أهل العلم و الفضل ذکر أعیانهم سیدنا الوالد أیضا فی ترجمته ص ۱۴- ۱۶- و فیهم أمثال الشریف المرتضی و اخیه الرضی و شیخ الطائفه الطوسیّ- رحمهم اللّه- و النجاشیّ و سلار و الکراجکیّ و عضد الدوله البویهی. خلف من الآثار العلمیه مکتبه ضخمه، غذت الفکر الإسلامی فی مختلف الفنون و قد ذکرها سیدنا الوالد دام ظله فی ترجمته من ص ۲۲ الی ص ۳۰ و أنهاها الی ۱۹۴ مؤلّفا کما ذکر جمیل الثناء علیه من أقطاب المسلمین و کلهم ألسنه ثناء و تقدیر، توفی رحمه اللّه فی لیله الجمعه لثلاث خلون من شهر رمضان المبارک سنه ۴۱۳ و عمره ۷۵ سنه أو ۷۷ سنه. و کانت وفاته ببغداد فشیعه من الشیعه بما یقدر بثمانین الف سوی غیرهم من سائر المذاهب و الفرق، و وضعت جنازته بمیدان الأشنان- و کان واسعا- للصلاه علیه، فصلی علیه تلمیذه الشریف المرتضی و صلی الناس خلفه، ثمّ حمل الی داره فدفن فیها و بقی أربع سنین ثمّ نقل جثمانه الطاهر الی مقابر قریش فدفن الی جانب شیخه أبی القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه- صاحب کامل الزیارات- عند رجلی الامامین الکاظمین، و هو مزار معروف متبرک به. (باقتضاب عن مقدّمه تهذیب الأحکام بقلم سماحه سیدنا الوالد دام ظله).

و الشیخ الطوسی (۱).

ص: ۲۸۴

۱- ۱. هو أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسیّ شیخ الطائفه و زعیمها، ولد فی شهر رمضان سنه ۳۸۵، قدم بغداد من طوس سنه ۴۰۸ و هو ابن ثلاثه و عشرین سنه، حضر علی الشیخ المفید نحوا من خمس سنین و لازمه حتّی توفی رحمه اللّه فاختص بعده بالشریف المرتضی طیله ۱۳ سنه. جعل له الخلیفه القائم بامر اللّه العباسیّ کرسی الکلام و الافاده، و لم یکونوا یسمحوا به الا لوحید عصره. استقل بزعامه الطائفه بعد موت شیخه الشریف المرتضی فی سنه ۴۳۶ و بقی فی بغداد طیله اثنی عشر عاما، ثمّ غادرها الی النجف الأشرف سنه ۴۴۸. لیضع حجر الزاویه للهیئه العلمیه النجفیه، فهو مؤسسها و بانی مجدها و إلیه یرجع الفضل فی اختیارها و تشیید جامعتها العلمیه، توفّی سنه ۴۶۰ فی محرم الحرام عن خمسه و سبعین عاما و دفن فی داره التی حولت بعده مسجدا حسب وصیته، و قبره الیوم أحد المزارات المقصوده لطلب الخیر و البرکه. خلف من الآثار العلمیه أکثر من خمسین کتابا فی فنون الإسلام، و لقد من اللّه علی أن وفقنی للقیام ببعض الخدمات فی نشر کتابیه الاستبصار و التهذیب اللذین تولی تحقیقهما سماحه سیدنا الوالد دام ظله و طبعا فی النجف الأشرف.

و السیدین الجلیلین المرتضی (۱) و الرضی (۲).

ص: ۲۸۵

۱- ۱. هو الشریف ذو المجدین علم الهدی أبو القاسم علیّ بن الشریف النقیب أبی احمد الحسین بن موسی بن محمّد بن موسی بن إبراهیم ابن الإمام موسی الکاظم علیه السلام مفخره الشیعه الإمامیّه و بطل من ابطال العلم اوحد أهل زمانه علما و عملا، انتهت إلیه الرئاسه فی المجد و الشرف و فی العلم و الدین حتّی لقب بذی المجدین و کان اماما فی علم الکلام و الفقه و الأدب و الشعر. ولد فی رجب سنه ۳۵۵ ه و خلف من الآثار العلمیه مؤلّفات قیمه اشتهر منها کتاب الغرر و الدرر المطبوع مکرّرا و کتاب الشافی فی الإمامه و کتاب تنزیه الأنبیاء و غیرها. توفی فی ۲۵ ربیع الأوّل سنه ۴۳۶ ه و تولی غسله أبو الحسین النجاشیّ و الشریف ابو یعلی الجعفری و الفقیه سالار بن عبد العزیز الدیلمیّ، و صلی علیه ولده و دفن فی داره ببغداد أو لا ثمّ نقل الی جوار جده الحسین علیه السلام فدفن مع أبیه و أخیه قدس اللّه أرواحهم.

۲- ۲. هو الشریف ذو الحسبین أبو الحسن محمّد بن أبی أحمد الحسین الموسوی کان نابغه عصره و امام مصره أشعر الطالبیین تولی نقابه الاشراف و النظر فی المظالم و اماره الحاجّ فی سنه ۳۸۸ و أبوه حی و کان عالی الهمه رفیع المنزله، بلغ من اعتداده بشرفه و اعتماده علی کفاءته أن کتب الی القادر العباسیّ قصیده یقول فیها: عطفا أمیر المؤمنین فاننا*** فی دوحه العلیاء لا نتفرق ما بیننا یوم الفخار تفاوت*** أبدا کلانا فی المعالی معرق الا الخلافه میزتک فاننی*** أنا عاطل منها و أنت مطوق ولد ببغداد سنه ۳۵۹ ه و نشأ بها، خلف من الآثار القیمه و المؤلّفات الممتعه ما لا تزال غره المکتبه الإسلامیه و معینها الذی لا ینضب و فی مقدمتها تفسیره حقائق التأویل و تلخیص البیان و المجازات النبویّه و کتاب نهج البلاغه الکتاب الذی قیل فیه انه دون کلام الخالق و فوق کلام المخلوق الی غیر ذلک. توفی ببغداد یوم الاحد سادس محرم سنه ۴۰۶ ه و حضر حین وفاته الوزیر فخر الملک فی داره مع سائر الوزراء و الأعیان و القضاه و الاشراف و هم حفاه مشاه و صلی علیه الوزیر المذکور و دفن فی داره فی محله الکرخ بخط مسجد الانباریین ثمّ نقل بعد ذلک الی کربلاء فدفن عند جده الحسین علیه السلام .

و العلامه الحلی (۱)

و غیرهم رضی الله عنهم.

ص: ۲۸۶

۱- ۱. هو الامام الشیخ الاوحد آیه اللّه علی الإطلاق جمال الدین أبو منصور الحسن ابن سدید الدین یوسف بن زین الدین علیّ بن المطهّر الحلّیّ ولد فی ۲۹ شهر رمضان سنه ۶۴۸ ه و کان من أعاظم فقهاء الطائفه جامعا لشتی العلوم مکثرا للتصانیف مجیدا فیها تضلع فی الکلام و الفقه و الأصول مع قوه عارضه و کمال حجه و بلیغ بیان، له تألیفات قیمه تزید علی مائه مصنف، و قیل انه وجد بخطه رحمه اللّه خمسمائه مجلد من مصنّفاته غیر ما وجد بخط غیره. و هو الذی ناظر علماء السنه فأفحمهم و ظهر علیهم، و حدیث نصرته لمذهب الحق فی بلاط السلطان محمّد الجایتو خان الملقب بشاه خدابنده فی سنه ۷۰۸ مشهور و سببه تشیع السلطان المذکور و من حینه انتشر المذهب فی ایران و أمر السلطان بتغییر الخطبه فی تمام ممالکه و تغییر نقوش السکه و نقش الاسامی المبارکه علیها و الاذان بحی علی خیر العمل و کل ذلک ببرکه العلّامه الحلّیّ رحمه اللّه. توفی یوم السبت ۲۱ محرم الحرام سنه ۷۲۶ ه و نقل الی النجف الأشرف و دفن. فی الحجره التی الی جنب المناره الشمالیه من حرم الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام . و قبره الیوم ظاهر مزار للمؤمنین فی مدخل البهو علی یمین الداخل الی الحرم العلوی علی صاحبه السلام(و قد کتبت له ترجمه ضافیه فی مقدّمه کتابه الالفین الطبعه الثانیه التی ستصدر قریبا ان شاء اللّه فی النجف الأشرف من المطبعه الحیدریّه).

و مقابر قم مملوه من الأفاضل و المحدثين و تعظيمهم من تعظيم الدين و إكرامهم من إكرام الأئمه الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

باب ۵ زياره سلمان الفارسی رضی الله عنه و سفراء القائم عليه السلام

«۱»- قَالَ السَّيِّدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ: إِذْ أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ تَقِفُ عَلَى قَبْرِهِ وَ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِينَ الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُودَعَ أَسْرَارِ السَّادَهِ الْمَيَامِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّهَ اللَّهِ مِنَ الْبَرَرَهِ الْمَاضِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَطَعْتَ اللَّهَ كَمَا أَمَرَكَ وَ اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ كَمَا نَدَبَكَ وَ تَوَلَّيْتَ خَلِيفَتَهُ كَمَا أَلْزَمَكَ وَ دَعَوْتَ إِلَى الِاهْتِمَامِ بِذُرِّيَّتِهِ كَمَا وَقَّفَكَ وَ عَلِمْتَ الْحَقَّ يَقِيناً

وَ اعْتَمَدْتَهُ (۱) كَمَا أَمَرَكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ وَصِيِّ الْمُصْطَفَى وَ طَرِيقُ حُجَّهِ اللَّهِ الْمُرْتَضَى وَ أَمِينُ اللَّهِ فِيمَا اسْتُودِعْتَ مِنْ عُلُومِ الْأَصْفِيَاءِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ النُّجَبَاءِ الْمُخْتَارِينَ لِنُصْرَهِ الْوَصِيِّ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَاحِبُ الْعَاشِرَهِ وَ الْبَرَاهِينِ وَ الدَّلَائِلِ الْقَاهِرَهِ وَ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أَدَّيْتَ الْأَمَانَهَ وَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَحَدَكَ حَقَّكَ وَ حَطَّ مِنْ قَدْرِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ آذَاكَ فِي مَوَالِيكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعْنَتَكَ فِي أَهْلِ نَبِيِّكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَامَكَ فِي سَادَاتِكَ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَهِ وَ جَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَ أَلْحَقَنَا بِمَنِّهِ وَ رَأْفَتِهِ إِذَا تَوَفَّانَا بِكَ وَ بِمَحَلِّ السَّادَهِ الْمَيَامِينِ وَ جَمَعَنَا مَعَهُمْ بِجِوَارِهِمْ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى إِخْوَانِكَ الشِّيعَهِ الْبَرَرَهِ مِنَ السَّلَفِ الْمَيَامِينِ وَ أَدْخَلَ الرَّوْحَ وَ الرِّضْوَانَ عَلَى الْخَلَفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَلْحَقَنَا وَ إِيَّاهُمْ بِمَنْ تَوَلَّاهُ مِنَ الْعِتْرَهِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ صَلِّ مَنْدُوباً مَا بَدَا لَكَ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلْيَكُنْ ذَلِكَ بِالْوَدَاعِ الَّذِي نَذْكُرُهُ عَقِيبَ مَا يَأْتِي مِنْ زِيَارَاتِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ (۲).

أَقُولُ وَجَدْتُ هَذِهِ الزِّيَارَهَ نَقْلًا عَنْ خَطِّ عَلِيِّ بْنِ السَّكُونِ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ: وَ زَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ عَلَى الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ ثُمَّ ضَعْ يَدَكَ الْيُسْرَى عَلَيْهِ وَ قُلْ:

۱- ۱. اعتقدته كما ألهمك خ ل.

۲- ۲. مصباح الزائر ص ۲۶۱.

«۲»- ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

زِيَارَةٌ أُخْرَى لِسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ثَانِيَةٌ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ(۱) خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَى آلِهِ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ وَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَ الْمُؤْمِنُ الْمُخْلِصُ النَّاصِحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَلَطَهُ إِيمَانُهُ بِأَهْلِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَ بَاعَدَهُ إِسْلَامُهُ مِنْ جُمْلَهِ الْكُفَّارِ وَ الْمُشْرِكِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ وَصِيَّهُ (۲) وَ صَاحِبَ رَسُولِهِ وَ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّائِعُ الْعَابِدُ الْخَاشِعُ الزَّاهِدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلْمَانُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ عِشْتَ حَمِيداً وَ مَضَيْتَ سَعِيداً لَمْ تَنْكُثْ عَهْداً وَ لَا حَلَلْتَ مِنَ الشَّرْعِ عَقْداً وَ لَا رَضِيتَ مُنْكَراً وَ لَا أَنْكَرْتَ مَعْرُوفاً وَ لَا وَالَيْتَ مُخَالِفاً وَ لَا خَالَفْتَ مُؤَالِفاً وَ لَا بِعْتَ دِينَكَ بِدُنْيَاكَ وَ لَا آثَرْتَ عَلَى مَا يَبْقَى مَا يَفْنَى.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى سُنَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ وَلَايَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَهْلِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَ أَنَّكَ صِرْتَ إِلَى أَحْمَدِ جِوَارٍ وَ أَسْعَدِ قَرَارٍ فَهَنَّأَكَ اللَّهُ إِنْعَامَهُ الْمُؤَبَّدَ وَ إِكْرَامَهُ الْمُجَدَّدَ وَ جَعَلَكَ فِي زُمْرَهِ مَوَالِيكَ الطَّاهِرِينَ وَ أَئِمَّتِكَ الْأَكْرَمِينَ وَ نَفَعَنِي بِزِيَارَتِكَ وَ إِخْلَاصِي فِي مَحَبَّتِكَ وَ جَمَعَ بَيْنَنَا فِي مُسْتَقَرِّ الرَّحْمَهِ وَ مَحَلِّ النِّعْمَهِ إِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْهَادِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ أَنْ تُضَاعِفَ إِكْرَامَكَ وَ إِنْعَامَكَ وَ تُرَادِفَ إِحْسَانَكَ وَ امْتِنَانَكَ عَلَى عَبْدِكَ سَلْمَانَ الَّذِي شَرَّفْتَهُ بِالْإِسْلَامِ وَ الْإِيمَانِ وَ الْقُرْبِ مِنْ نَبِيِّكَ وَ وَصِيِّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ أَنْ تَجْعَلَ زِيَارَتِي لَهُ كَفَّارَهً لِذُنُوبِي وَ مُمَحِّصَهً(۳) لِعُيُوبِي وَ زِيَادَهً فِي يَقِينِي وَ مُؤَكِّدَهً لِإِيمَانِي وَ أَنْ تَحْمِيَ عَنِّي عَاقِبَهَ أَمْرِي فِي دُنْيَايَ وَ دِينِي وَ تَغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ أَهْلِي إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ.

۱- ۱. النبیّ خ.

۲- ۲. و ولیه خ ل.

۳- ۳. تمحصه خ ل.

ثُمَّ تَقْرَأُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِنَّهُ مَرْجُوٌّ الْإِجَابَهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۱).

زِیَارَهٌ ثَالِثَهٌ لِسَلْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْوَلِیُّ الْمُؤْتَمَنُ وَ الصَّفِیُّ الْمُخْتَزَنُ وَ صَاحِبُ (۲)

الْحَقِّ عَلَی طُولِ الزَّمَنِ مُدْرِکُ عِلْمِ الْأَوَّلِینَ وَ مُسْتَرُّ عِلْمِ الْآخِرِینَ الْمَدْلُولُ عَلَی الرَّسُولِ بِالْآیَاتِ وَ النَّعْتِ وَ الصِّفَاتِ وَ الْوَقْتِ حَتَّی أَتَاهُ بِالْبِشَارَهِ عِنْدَ مُحْتَضَرِ النَّذَارَهِ فَأَدَّی إِلَیْهِ بِشَارَهَ الْمُسْلِمِینَ بِهِ وَ دِلَالَتَهُمْ عَلَیْهِ وَ رَأَی خَاتَمَ النُّبُوَّهِ بَیْنَ کَتِفَیْهِ وَ مَقَالِیدَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فِی یَدَیْهِ وَ بِأَوْصِیَائِهِ مِنْ بَعْدِهِ الْقَائِمِینَ بِعَهْدِهِ لَمَّا عَلَّمَهُ مِنَ الْأَخْبَارِ عَلَی سَالِفِ الْأَعْصَارِ فَجَعَلَکَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ قَرَابَتِهِ تَفْضِیلًا لَکَ عَلَی صَحَابَتِهِ إِذْ کُنْتَ أَوَّلَهُمْ إِلَی مَعْرِفَتِهِ قُدُماً وَ آخِرَهُمْ بِهِ نُطْقاً وَ أَدْعَاهُمْ إِلَیْهِ حَقّاً(۳)

فَقَدْ أَتَیْنَاکَ زَائِرِینَ وَ لِآلَاءِ اللَّهِ ذَاکِرِینَ تَعَرُّضاً لِرَحْمَتِهِ وَ اعْتِرَافاً بِنِعْمَتِهِ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی خَصَّکَ بِصِدْقِ الدِّینِ وَ مُتَابَعَهِ الْخَیِّرِینَ الْفَاضِلِینَ أَنْ یُحْیِیَنِی حَیَاتَکَ وَ یُمِیتَنِی مَمَاتَکَ عَلَی إِنْکَارِ مَا أَنْکَرْتَ وَ الرَّدِّ عَلَی مَنْ خَالَفْتَ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (۴).

زِیَارَهٌ رَابِعَهٌ لِسَلْمَانَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَ أَرْضَاهُ:

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا تَابِعَ صَفْوَهِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ تَمَیَّزَ مِنْ أَهْلِ الْإِیمَانِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ خَالَفَ حِزْبَ الشَّیْطَانِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ نَطَقَ بِالْحَقِّ وَ لَمْ یَخَفْ صَوْلَهَ السُّلْطَانِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ نَابَذَ عَبَدَهَ الْأَوْثَانِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَیْرَ مَنْ تَابَعَ الْوَصِیَّ زَوْجَ سَیِّدَهِ النِّسْوَانِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ جَاهَدَ فِی اللَّهِ غَیْرَ مُرْتَابٍ مَعَ النَّبِیِّ وَ الْوَصِیِ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۶۲.

۲- ۲. طالب خ ل.

۳- ۳. ارعاهم له حقا خ.

۴- ۴. مصباح الزائر ص ۲۶۲.

أَبِی السِّبْطَیْنِ (۱) السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ صَدَقَ فَکَذَّبَهُ أَقْوَامٌ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ قَالَ لَهُ سَیِّدُ الْخَلْقِ مِنَ الْإِنْسِ وَ الْجَانِّ أَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَیْتِ لَا یُدَانِیکَ إِنْسَانٌ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ تَوَلَّی أَمْرَهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ أَبُو الْحَسَنَانِ (۲) السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ جُوزِیتَ عَنْهُ بِکُلِّ إِحْسَانٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ فَقَدْ کُنْتَ عَلَی خَیْرِ أَدْیَانٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَتَیْتُکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ زَائِراً قَاضِیاً فِیکَ حَقَّ الْإِمَامِ وَ شَاکِراً لِبَلَائِکَ فِی الْإِسْلَامِ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی خَصَّکَ بِصِدْقِ الدِّینِ وَ مُتَابَعَهِ الْخَیِّرِینَ الْفَاضِلِینَ أَنْ یُحْیِیَنِی حَیَاتَکَ وَ أَنْ یُمِیتَنِی مَمَاتَکَ وَ یَحْشُرَنِی مَحْشَرَکَ عَلَی إِنْکَارِ مَا أَنْکَرْتَ وَ مُنَابَذَهِ مَنْ نَابَذْتَ وَ الرَّدِّ عَلَی مَنْ خَالَفْتَ أَلا لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَی الظَّالِمِینَ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ فَکُنْ لِی یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَاهِداً بِهَذِهِ الدَّعْوَهِ وَ الزِّیَارَهِ عِنْدَ إِمَامِی وَ إِمَامِکَ صلی الله علیه و آله جَمَعَ اللَّهُ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ وَ بَیْنَهُمْ فِی مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ جَعَلَنَا وَ إِیَّاهُمْ وَ جَمِیعَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی جَنَّاتِ النَّعِیمِ بِمَنِّهِ وَ جُودِهِ ثُمَّ صَلِّ صَلَاهَ الزِّیَارَهِ وَ مَا یَدَا لَکَ وَ ادْعُ اللَّهَ کَثِیراً لِنَفْسِکَ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ فَإِذَا عَزَمْتَ عَلَی الِانْصِرَافِ عَنْ زِیَارَتِهِ فَقِفْ عَلَیْهِ لِلْوَدَاعِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتَی مِنْهُ وَ الْمَأْخُوذُ عَنْهُ أَشْهَدُ أَنَّکَ قُلْتَ حَقّاً وَ دَعَوْتَ صِدْقاً وَ دَعَوْتَ إِلَی مَوْلَاکَ وَ مَوْلَاکَ عَلَانِیَهً وَ سِرّاً أَتَیْتُکَ زَائِراً وَ حَاجَاتِی لَکَ مُسْتَوْدِعاً وَ هَا أَنَا ذَا مُوَدِّعُکَ أَسْتَوْدِعُکَ دِینِی وَ أَمَانَتِی وَ خَوَاتِیمَ عَمَلِی وَ جَوَامِعَ أَمَلِی إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِی وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَخْیَارِ ثُمَّ ادْعُ کَثِیراً وَ انْصَرِفْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۳).

بیان: قوله صاحب العاشره أی الدرجه العاشره من الإیمان.

لما رُوِیَ بِأَسَانِیدَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّ الْإِیمَانَ عَشْرُ دَرَجَاتٍ فَالْمِقْدَادُ

۱- ۱. أبی السبطان خ ل.

۲- ۲. أبو الحسنین خ ل.

۳- ۳. مصباح الزائر ص ۲۶۳.

فِی الثَّامِنَهِ وَ أَبُو ذَرٍّ فِی التَّاسِعَهِ وَ سَلْمَانُ فِی الْعَاشِرَهِ(۱).

قوله یا من تمیز من أهل الإیمان فی بعض النسخ المصححه یا من لم یتمیز فالمراد بأهل الإیمان أهل البیت علیهم السلام قوله أبو السبطان هذا علی سبیل الحکایه کأبو الحسنان.

ثم قال السید رحمه الله علیه زیاره أبواب الحجه صلوات الله علیه منسوبه إلی الشیخ أبی القاسم الحسین بن روح رضی الله عنه تسلم علی رسول الله صلی الله علیه و آله و علی أمیر المؤمنین علیه السلام بعده و علی خدیجه الکبری و علی فاطمه الزهراء و علی الحسن و الحسین و علی الأئمه علیهم السلام إلی صاحب الزمان صلوات الله علیه.

ثم تقول السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ أَشْهَدُ أَنَّکَ بَابُ الْوَلِیِّ أَدَّیْتَ عَنْهُ وَ أَدَّیْتَ إِلَیْهِ مَا خَالَفْتَهُ وَ لَا خَالَفْتَ عَلَیْهِ قُمْتَ خَاصّاً وَ انْصَرَفْتَ سَابِقاً جِئْتُکَ عَارِفاً بِالْحَقِّ الَّذِی أَنْتَ عَلَیْهِ وَ أَنَّکَ مَا خُنْتَ فِی التَّأْدِیَهِ وَ السِّفَارَهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ مِنْ بَابٍ مَا أَوْسَعَکَ وَ مِنْ سَفِیرٍ مَا آمَنَکَ وَ مِنْ ثِقَهٍ مَا أَمْکَنَکَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اخْتَصَّکَ بِنُورِهِ حَتَّی عَایَنْتَ الشَّخْصَ فَأَدَّیْتَ عَنْهُ وَ أَدَّیْتَ إِلَیْهِ ثُمَّ تَرْجِعُ فَتَبْتَدِئُ بِالسَّلَامِ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ تَقُولُ بَعْدَ ذَلِکَ جِئْتُکَ مُخْلِصاً بِتَوْحِیدِ اللَّهِ وَ مُوَالاهِ أَوْلِیَائِهِ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ مِنَ الَّذِینَ خَالَفُوکَ یَا حُجَّهَ الْمَوْلَی وَ بِکَ اللَّهُمَ (۲) تَوَجَّهِی وَ بِهِمْ إِلَیْکَ تَوَسَّلِی ثُمَّ تَدْعُو وَ تَسْأَلُ اللَّهَ مَا تُحِبُّ تَجِبْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۳).

أَقُولُ وَجَدْتُ فِی بَعْضِ النُّسَخِ الْقَدِیمَهِ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا: زِیَارَهَ مَوْلَانَا أَبِی

۱- ۱. ورد ذلک فی خصال الصدوق ج ۲ ص ۲۱۳- ۲۱۴- طبع الإسلامیه و فی روضه الواعظین للفتال النیسابوریّ ص ۲۱۳- ۲۱۴ طبع الحیدریّه سنه ۱۳۸۶ ه.

۲- ۲. و بک الیهم توجهی إلی اللّه و توسلی خ ل.

۳- ۳. مصباح الزائر ص ۲۶۴.

مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَمْرَوِيِّ الْأَسَدِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ النَّاصِحُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَوْلِيَائِهِ الْمُجِدُّ فِي خِدْمَةِ مُلُوكِ الْخَلَائِقِ أُمَنَاءِ اللَّهِ وَ أَصْفِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَابُ الْأَعْظَمُ وَ الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَ الْوَلِيُّ الْأَكْرَمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَوَّجُ بِالْأَنْوَارِ الْإِمَامِيَّهِ الْمُتَسَرْبِلُ بِالْجَلَابِيبِ الْمَهْدِيَّهِ الْمَخْصُوصُ بِالْأَسْرَارِ الْأَحْمَدِيَّهِ وَ الشُّهُبِ الْعَلَوِيَّهِ وَ الْمَوَالِيدِ الْفَاطِمِيَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قُرَّةَ الْعُيُونِ وَ السِّرَّ الْمَكْنُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَرَجَ الْقُلُوبِ وَ نِهَايَةَ الْمَطْلُوبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمْسَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رُكْنَ الْأَشْيَاعِ الْمُنْقَطِعِينَ السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ الْأَيْتَامِ وَ عَمِيدِ الْجَحَاجِحَهِ الْكِرَامِ السَّلَامُ عَلَى الْوَسِيلَهِ إِلَى سِرِّ اللَّهِ فِي الْخَلَائِقِ وَ خَلِيفَهِ وَلِيِّ اللَّهِ الْفَائِقِ الرَّاتِقِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَائِبَ قُوَّامِ الْإِسْلَامِ وَ بَهَاءِ الْأَيَّامِ وَ حُجَّهَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ عَلَى الْخَاصِّ وَ الْعَامِّ الْفَارُوقَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ النُّورَ الزَّاهِرَ وَ الْمَجْدَ الْبَاهِرَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ وَ مَقَامٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ بَقِيَّهِ الْأَنْبِيَاءِ وَ خِيَرَهَ إِلَهِ السَّمَاءِ الْمُخْتَصَّ بِأَعْلَى مَرَاتِبِ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ الْمُنْجِيَ مِنْ مَتَالِفِ الْعَطَبِ الْعَمِيمِ ذِي [ذَا] اللِّوَاءِ الْمَنْصُورِ وَ الْعَلَمِ الْمَنْشُورِ وَ الْعِلْمِ الْمَسْتُورِ الْمَحَجَّهَ الْعُظْمَى وَ الْحُجَّهَ الْكُبْرَى سُلَالَهَ الْمُقَدَّسِينَ وَ ذُرِّيَّهَ الْمُرْسَلِينَ وَ ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَ بَهْجَهَ الْعَابِدِينَ وَ رُكْنَ الْمُوَحِّدِينَ وَ وَارِثَ الْخِيَرَهِ الطَّاهِرِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ صَلَاهً لَا تَنْفَدُ وَ إِنْ نَفِدَ الدَّهْرُ وَ لَا تَحُولُ وَ إِنْ حَالَ الزَّمَنُ وَ الْعَصْرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْ سُؤَالِي الِاعْتِرَافَ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّهِ وَ لِمُحَمَّدٍ بِالنُّبُوَّهِ وَ لِعَلِيٍّ بِالْإِمَامَهِ وَ لِذُرِّيَّتِهِمَا بِالْعِصْمَهِ وَ فَرْضِ الطَّاعَهِ وَ بِهَذَا الْوَلِيِّ الرَّشِيدِ وَ الْمَوْلَى السَّدِيدِ أَبِي مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِالشَّفَاعَهِ إِلَيْهِ لِيَشْفَعَ إِلَى شُفَعَائِهِ وَ أَهْلِ مَوَدَّتِهِ وَ خُلَصَائِهِ أَنْ يَسْتَنْقِذُونِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَبْدِكَ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ وَ أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شِيعَتِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِيَ الْحُوبَ وَ الْخَطَايَا وَ تَسْتُرَ عَلَيَّ الزَّلَلَ وَ السَّيِّئَاتِ وَ تَرْزُقَنِي السَّلَامَةَ مِنَ الرَّزَايَا فَكُنْ لِي يَا وَلِيَّ اللَّهِ شَافِعاً نَافِعاً وَ رُكْناً مَنِيعاً دَافِعاً فَقَدْ أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ بِالْآمَالِ وَ وَثِقْتُ مِنْكَ بِتَخْفِيفِ الْأَثْقَالِ وَ قَرَعْتُ بِكَ يَا سَيِّدِي بَابَ الْحَاجَةِ وَ رَجَوْتُ مِنْكَ جَمِيلَ سِفَارَتِكَ وَ حُصُولَ الْفَلَاحِ بِمَقَامِ غِيَاثٍ أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَ أَقْصِدُ إِلَيْهِ وَ أَطْرَحُ نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَ أَهْدِهَا لَهُ وَ لِشُرَكَائِهِ فِي النِّيَابَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ وَدِّعْهُ مُسْتَقْبِلًا لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

باب ۶ زیاره المؤمنین و آدابها

«۱»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ عَنْ خَالِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الرَّازِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ علیه السلام یَقُولُ: مَنْ لَمْ یَقْدِرْ أَنْ یَزُورَنَا فَلْیَزُرْ صَالِحِی مَوَالِینَا یُکْتَبْ لَهُ ثَوَابُ زِیَارَتِنَا وَ مَنْ لَمْ یَقْدِرْ عَلَی صِلَتِنَا فَلْیَصِلْ صَالِحِی مَوَالِینَا یُکْتَبْ لَهُ ثَوَابُ صِلَتِنَا(۱).

مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ ابْنِ مَتِّیلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الرِّضَا علیه السلام: مِثْلَهُ (۲).

«۳»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ الْکُلَیْنِیُّ وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْأَشْعَرِیِّ قَالَ: کُنْتُ بِفَیْدَ فَمَشَیْتُ مَعَ عَلِیِّ بْنِ بِلَالٍ إِلَی قَبْرِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ قَالَ فَقَالَ لِی عَلِیُّ بْنُ بِلَالٍ قَالَ لِی صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ مَنْ أَتَی قَبْرَ أَخِیهِ الْمُؤْمِنِ ثُمَّ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی الْقَبْرِ وَ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمِنَ یَوْمَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ أَوْ یَوْمَ الْفَزَعِ (۳).

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ مَتٍّ الْجَوْهَرِیُّ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِیهِ وَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَهَ وَ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی الْقَبْرِ وَ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ(۴).

«۵»- مل، [کامل الزیارات] عَنْهُ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام کَیْفَ أَضَعُ یَدِی عَلَی قُبُورِ الْمُسْلِمِینَ (۵)

فَأَشَارَ بِیَدِهِ إِلَی الْأَرْضِ فَوَضَعَهَا عَلَیْهَا وَ هُوَ مُقَابِلُ الْقِبْلَهِ(۶).

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۳۱۹.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۳۱۹.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۳۱۹.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۳۲۰.

۵- ۵. المؤمنین خ ل.

۶- ۶. کامل الزیارات ص ۳۲۰.

«۶»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، طعَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُومُ الرَّجُلُ عَلَى قَبْرِ أَبِيهِ وَ قَرِيبِهِ وَ غَيْرِ قَرِيبِهِ هَلْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ ذَلِكَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ كَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَحَدِكُمُ الْهَدِيَّةُ يَفْرَحُ بِهَا.

«۷»-: وَ قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مَا شَأْنُكَ جَاوَرْتَ الْمَقْبَرَةَ فَقَالَ إِنِّي أَجِدُهُمْ جِيرَانَ صِدْقٍ يَكُفُّونَ السَّيِّئَةَ وَ يُذَكِّرُونَ الْآخِرَةَ.

«۸»- وَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَجُلًا ضَرَبَ خِبَاءَهُ عَلَى قَبْرٍ وَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ قَبْرُ مَنْ فَقَرَأَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ فَسَمِعَ صَائِحاً يَقُولُ هِيَ الْمُنْجِيَةُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ هِيَ الْمُنْجِيَةُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

«۹»- مل، [كامل الزيارات] عَنْهُ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّالِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَخْرُجُ فِي مَلَإٍ مِنَ النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِهِ كُلَّ عَشِيَّةِ خَمِيسٍ إِلَى بَقِيعِ الْمَدَنِيِّينَ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ ثَلَاثاً رَحِمَكُمُ اللَّهُ ثَلَاثاً ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ خَيْرٌ مِنْكُمْ فَيَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِمَ آمَنُوا وَ آمَنَّا وَ جَاهَدُوا وَ جَاهَدْنَا فَيَقُولُ إِنَّ هَؤُلَاءِ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ وَ مَضَوْا عَلَى ذَلِكَ وَ أَنَا لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ شَهِيدٌ وَ أَنْتُمْ تَبْقَوْنَ بَعْدِي وَ لَا أَدْرِي مَا تُحْدِثُونَ بَعْدِي (۱).

«۱۰»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: دَخَلَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْبَرَةً وَ مَعَهُ أَصْحَابُهُ فَنَادَى يَا أَهْلَ التُّرْبَةِ وَ يَا أَهْلَ الْغُرْبَةِ وَ يَا أَهْلَ الْخُمُودِ وَ يَا أَهْلَ الْهُمُودِ أَمَّا أَخْبَارُ مَا عِنْدَنَا فَأَمْوَالُكُمْ قَدْ قُسِّمَتْ وَ نِسَاؤُكُمْ قَدْ نُكِحَتْ وَ دُورُكُمْ قَدْ سُكِنَتْ فَمَا خَبَرُ مَا عِنْدَكُمْ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ يُؤْذَنُ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ لَقَالُوا لَمْ يُتَزَوَّدْ مِثْلَ التَّقْوَى زَادٌ(۲).

بيان: خمود النار سكون لهبها و يقال أخمد إذا سكن و سكت و الهمود

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۳۲۰.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۳۲۰.

الموت و طفوء النار أو ذهاب حرارتها و الهامد البالی المسود المتغیر.

«۱۱»- النَّوَادِرُ، لِعَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا زُرْتُمْ مَوْتَاکُمْ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ سَمِعُوا وَ أَجَابُوکُمْ وَ إِذَا زُرْتُمُوهُمْ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ سَمِعُوا وَ لَمْ یُجِیبُوکُمْ (۱).

«۱۲»- مل، [کامل الزیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام کَیْفَ أُسَلِّمُ عَلَی أَهْلِ الْقُبُورِ قَالَ نَعَمْ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَی أَهْلِ الدِّیَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُسْلِمِینَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِکُمْ لَاحِقُونَ (۲).

مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ أُورَمَهَ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ: مِثْلَهُ (۳).

«۱۴»- مل، [کامل الزیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام بِالْبَقِیعِ فَمَرَرْنَا بِقَبْرِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْکُوفَهِ مِنَ الشِّیعَهِ فَقُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاکَ هَذَا قَبْرُ رَجُلٍ مِنَ الشِّیعَهِ قَالَ فَوَقَفَ عَلَیْهِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ وَ صِلْ وَحْدَتَهُ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ وَ آمِنْ رَوْعَتَهُ وَ أَسْکِنْ إِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ مَا یَسْتَغْنِی بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاکَ وَ أَلْحِقْهُ بِمَنْ کَانَ یَتَوَلَّاهُ (۴).

«۱۵»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ النَّضْرِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ جَرَّاحٍ الْمَدَائِنِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام کَیْفَ التَّسْلِیمُ عَلَی أَهْلِ الْقُبُورِ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَی أَهْلِ الدِّیَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُسْلِمِینَ رَحِمَ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِینَ مِنْکُمْ وَ الْمُسْتَأْخِرِینَ وَ إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِکُمْ لَاحِقُونَ (۵).

۱- ۱. نوادر علیّ بن اسباط الأصول السته عشر ص ۱۲۶ و لم یوجد هذا الخبر فی مطبوعه تبریز و کذا ما روی عن دعوات الراوندیّ.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۳۲۱.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۳۲۱.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۳۲۱.

۵- ۵. کامل الزیارات ص ۳۲۱.

«۱۶»- وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ: مِثْلَهُ (۱).

«۱۷»- مل، [كامل الزيارات] وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ (۲) قَالَ: مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عِنْدَ قَبْرِ مُؤْمِنٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً يَعْبُدُ اللَّهَ عِنْدَ قَبْرِهِ وَ يُكْتَبُ لِلْمَيِّتِ ثَوَابُ مَا يَعْمَلُ ذَلِكَ الْمَلَكُ فَإِذَا بَعَثَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ لَمْ يَمُرَّ عَلَى هَوْلٍ

إِلَّا صَرَفَهُ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ الْمَلَكِ حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ وَ يَقْرَأُ مَعَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ سُورَةَ الْحَمْدِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ سُورَةٍ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ (۳).

صبا، [مصباح الزائر] عَنِ الْمُفَضَّلِ: مِثْلَهُ (۴).

«۱۹»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ أُورَمَةَ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِذَا مَرَّ بِالْقُبُورِ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَ إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ (۵).

«۲۰»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ أُورَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: قَامَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام عَلَى قَبْرِ رَجُلٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ صِلْ وَحْدَتَهُ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ وَ أَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ رَأْفَتِكَ مَا يَسْتَغْنِي عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ (۶).

«۲۱»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ إِنَّا بِكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَاحِقُونَ (۷).

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۳۲۲ و فی نسخه فی الحدیث الثانی هکذا(و تقرأ بعد الحمد انا أنزلناه سبعا و المعوذتین و قل هو اللّه أحد و آیه الکرسیّ ثلاثا ثلاثا).

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۳۲۲ و فی نسخه فی الحدیث الثانی هکذا(و تقرأ بعد الحمد انا أنزلناه سبعا و المعوذتین و قل هو اللّه أحد و آیه الکرسیّ ثلاثا ثلاثا).

۳- ۳. الفضیل خ ل.

۴- ۴. مصباح الزائر ص ۲۶۴ و فیه الفضیل بدل المفضل و لعله من تصحیف النسّاخ.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۳۲۲.

۶- ۶. كامل الزيارات ص ۳۲۲.

۷- ۷. كامل الزيارات ص ۳۲۲.

«۲۲»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ غَیْرُهُمَا عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ طَرِیفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ قَالَ: مَرَّ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَلَی الْقُبُورِ فَأَخَذَ فِی الْجَادَّهِ ثُمَّ قَالَ عَنْ یَمِینِهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ الْقُصُورِ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَکُمْ تَبَعٌ وَ إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِکُمْ لَاحِقُونَ ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ یَسَارِهِ وَ قَالَ مِثْلَ ذَلِکَ (۱).

«۲۳»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: یَخْرُجُ أَحَدُکُمْ إِلَی الْقُبُورِ فَیُسَلِّمُ فَیَقُولُ السَّلَامُ عَلَی أَهْلِ الْقُبُورِ السَّلَامُ عَلَی مَنْ کَانَ فِیهَا مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُؤْمِنِینَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَکُمْ تَبَعٌ وَ إِنَّا بِکُمْ لَاحِقُونَ وَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ یَا أَهْلَ الْقُبُورِ بَعِیدَ سُکْنَی الْقُصُورِ یَا أَهْلَ الْقُبُورِ بَعْدَ

النِّعْمَهِ وَ السُّرُورِ صره [صِرْتُمْ] إِلَی الْقُبُورِ یَا أَهْلَ الْقُبُورِ کَیْفَ وَجَدْتُمْ طَعْمَ الْمَوْتِ ثُمَّ تَقُولُ وَیْلٌ لِمَنْ صَارَ إِلَی النَّارِ فَیُهَرِیقُ دَمْعَتَهُ ثُمَّ یَنْصَرِفُ (۲).

«۲۴»- وَ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ الْقَصْبَانِیِّ عَنْ یَقْطِینٍ عَنِ الْمُسْلِیِّ قَالَ: کَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْجَبَّانَهَ السَّلَامُ عَلَی أَهْلِ الْجَنَّهِ(۳).

«۲۵»- صبا، [مصباح الزائر]: إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَهَ الْمُؤْمِنِینَ فَیَنْبَغِی أَنْ یَکُونَ یَوْمَ الْخَمِیسِ وَ إِلَّا فَفِی أَیِّ وَقْتٍ شِئْتَ وَ صِفَتُهَا أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهَ وَ تَضَعَ یَدَکَ عَلَی الْقَبْرِ وَ تَقُولَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ وَ صِلْ وَحْدَتَهُ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ وَ آمِنْ رَوْعَتَهُ وَ أَسْکِنْ إِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ رَحْمَهً یَسْتَغْنِی بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاکَ وَ أَلْحِقْهُ بِمَنْ کَانَ یَتَوَلَّاهُ ثُمَّ اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۳۲۳ و المسلی فی الحدیث الأخیر نسبه الی المسلیه قبیله من مذحج و ذکر فی هامش المطبوعه نقلا عن المیر مصطفی- التفریشی- أنه قال: کان اسمه محمّد بن عبد اللّه و یطلق علی ربیع بن محمّد بن عمر أیضا و یحتمل أن یطلق علی إسماعیل بن علی و بحر الکوفیّ و خباب الکوفیّ و خلّاد بن عامر أیضا.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۳۲۳ و المسلی فی الحدیث الأخیر نسبه الی المسلیه قبیله من مذحج و ذکر فی هامش المطبوعه نقلا عن المیر مصطفی- التفریشی- أنه قال: کان اسمه محمّد بن عبد اللّه و یطلق علی ربیع بن محمّد بن عمر أیضا و یحتمل أن یطلق علی إسماعیل بن علی و بحر الکوفیّ و خباب الکوفیّ و خلّاد بن عامر أیضا.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۳۲۳ و المسلی فی الحدیث الأخیر نسبه الی المسلیه قبیله من مذحج و ذکر فی هامش المطبوعه نقلا عن المیر مصطفی- التفریشی- أنه قال: کان اسمه محمّد بن عبد اللّه و یطلق علی ربیع بن محمّد بن عمر أیضا و یحتمل أن یطلق علی إسماعیل بن علی و بحر الکوفیّ و خباب الکوفیّ و خلّاد بن عامر أیضا.

الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ (۱).

«۲۶»- وَ رُوِیَ فِی صِفَهِ زِیَارَتِهِمْ رِوَایَهٌ أُخْرَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ نَزُورُ الْمَوْتَی فَقَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَیَعْلَمُونَ بِنَا إِذَا أَتَیْنَاهُمْ قَالَ إِی وَ اللَّهِ لَیَعْلَمُونَ بِکُمْ وَ یَفْرَحُونَ بِکُمْ وَ یَسْتَأْنِسُونَ إِلَیْکُمْ قَالَ قُلْتُ فَأَیَّ شَیْ ءٍ نَقُولُ إِذَا أَتَیْنَاهُمْ قَالَ قُولِ اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ وَ صَاعِدْ إِلَیْکَ أَرْوَاحَهُمْ وَ لَقِّهِمْ مِنْکَ رِضْوَاناً وَ أَسْکِنْ إِلَیْهِمْ مِنْ رَحْمَتِکَ مَا تَصِلُ بِهِ وَحْدَتَهُمْ وَ تُؤْنِسُ بِهِ وَحْشَتَهُمْ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ إِذَا کُنْتَ بَیْنَ الْقُبُورِ فَاقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً وَ أَهْدِ ذَلِکَ لَهُمْ فَقَدْ رُوِیَ أَنَّ اللَّهَ یُثِیبُهُ عَلَی عَدَدِ الْأَمْوَاتِ (۲).

«۲۷»- یه، [من لا یحضره الفقیه]: کَانَتْ فَاطِمَهُ علیها السلام تَأْتِی قُبُورَ الشُّهَدَاءِ کُلَّ غَدَاهِ سَبْتٍ فَتَأْتِی قَبْرَ حَمْزَهَ فَتَتَرَحَّمُ عَلَیْهِ وَ تَسْتَغْفِرُ لَهُ (۳).

«۲۸»- وَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ علیهما السلام: إِذَا دَخَلْتَ الْمَقَابِرَ فَطَأِ الْقُبُورَ فَمَنْ کَانَ مُؤْمِناً اسْتَرْوَحَ إِلَی ذَلِکَ وَ مَنْ کَانَ مُنَافِقاً وَجَدَ أَلَمَهُ (۴).

«۲۹»- أَقُولُ وَجَدْتُ فِی بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا نَاقِلًا عَنِ الْمُفِیدِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَرَأَ آیَهً مِنْ کِتَابِ اللَّهِ فِی مَقْبَرَهٍ مِنْ مَقَابِرِ الْمُسْلِمِینَ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ سَبْعِینَ نَبِیّاً وَ مَنْ تَرَحَّمَ عَلَی أَهْلِ الْمَقَابِرِ نَجَا مِنَ النَّارِ وَ دَخَلَ الْجَنَّهَ وَ هُوَ یَضْحَکُ.

«۳۰»- وَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله قَالَ: إِذَا قَرَأَ الْمُؤْمِنُ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ جَعَلَ ثَوَابَ قِرَاءَتِهِ لِأَهْلِ الْقُبُورِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَی قَبْرَ کُلِّ مَیِّتٍ وَ یَرْفَعُ اللَّهُ لِلْقَارِئِ دَرَجَهَ سِتِّینَ نَبِیّاً وَ خَلَقَ اللَّهُ مِنْ کُلِّ حَرْفٍ مَلَکاً یُسَبِّحُ لَهُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ.

«۳۱»- وَ رُوِیَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: مَنْ دَخَلَ الْمَقَابِرَ فَقَالَ:

۱- ۱. مصباح الزیارات ص ۲۶۴.

۲- ۲. مصباح الزیارات ص ۲۶۴.

۳- ۳. من لا یحضره الفقیه ج ۱ ص ۱۱۴.

۴- ۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۱۱۵.

اللَّهُمَّ رَبَّ هَـذِهِ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَهِ وَ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَهِ وَ الْعِظَامِ النَّخِرَهِ الَّتِی خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْیَا وَ هِیَ بِکَ مُؤْمِنَهٌ أَدْخِلْ عَلَیْهِمْ رَوْحاً مِنْکَ وَ سَلَاماً مِنِّی کَتَبَ اللَّهُ بِعَدَدِ الْخَلْقِ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَی أَنْ تَقُومَ السَّاعَهُ حَسَنَاتٍ.

وَ هَذَا دُعَاءُ عَلِیٍّ علیه السلام لِأَهْلِ الْقُبُورِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ السَّلَامُ عَلَی أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ یَا أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کَیْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اغْفِرْ لِمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَهِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِیٌّ وَلِیُّ اللَّهِ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السلام إِنِّی سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ أَعْطَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی ثَوَابَ خَمْسِینَ سَنَهً وَ کَفَّرَ عَنْهُ سَیِّئَاتِ خَمْسِینَ سَنَهً وَ لِأَبَوَیْهِ أَیْضاً.

«۳۲»- وَ رُوِیَ: أَنَّ أَحْسَنَ مَا یُقَالُ فِی الْمَقَابِرِ إِذَا مَرَرْتَ عَلَیْهِ أَنْ تَقِفَ وَ تَقُولَ اللَّهُمَّ وَلِّهِمْ مَا تَوَلَّوْا وَ احْشُرْهُمْ مَعَ مَنْ أَحَبُّوا.

«۳۳»- وَ قَالَ فِی کِتَابِ الْعُدَّهِ رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: مَنْ دَخَلَ الْمَقَابِرَ فَقَرَأَ سُورَهَ یس خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ یَوْمَئِذٍ وَ کَانَ لَهُ بِعَدَدِ مَنْ فِیهَا حَسَنَاتٌ (۱).

أقول: قد تقدم سائر الأخبار المرویه فی فضل زیاره المؤمنین و آدابها فی أبواب الجنائز من کتاب الطهاره.

۱- ۱. عدّه الداعی ص ۱۰۵. تم و الحمد للّه علی توفیقه ما أردناه من التعلیق علی کتاب المزار من هذه الموسوعه القیمه- بحار الأنوار- و نسأله تعالی أن یتم توفیقه لنا و یکمل احسانه علینا بانجاز باقی هذه الموسوعه تحقیقا و تعلیقا انه ولی ذلک وحده، و الحمد للّه بدءا و ختاما، و أنا الاقل: محمّد مهدیّ السیّد حسن الموسوی الخرسان.

باب ۷ نادر فی إکرام القادم من الزیاره

«۱»- رُوِیَ فِی بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَی عَنْ مُعَلَّی بْنِ خُنَیْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: إِذَا انْصَرَفَ الرَّجُلُ مِنْ إِخْوَانِکُمْ مِنْ زِیَارَتِنَا أَوْ زِیَارَهِ قُبُورِنَا فَاسْتَقْبِلُوهُ وَ سَلِّمُوا عَلَیْهِ وَ هَنِّئُوهُ بِمَا وَهَبَ اللَّهُ لَهُ فَإِنَّ لَکُمْ مِثْلَ ثَوَابِهِ وَ یَغْشَاکُمْ ثَوَابٌ مِثْلُ ثَوَابِهِ مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ وَ إِنَّهُ مَا مِنْ رَجُلٍ یَزُورُنَا أَوْ یَزُورُ قُبُورَنَا إِلَّا غَشِیَتْهُ الرَّحْمَهُ وَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ.

صوره خط المؤلف رحمه الله علیه.

و الحمد لله الذی وفقنی لإتمام هذا المجلد من کتاب بحار الأنوار فی المشهد المقدس المنور الغروی علی مشرفه و أخیه و زوجته و أولاده الطاهرین ألف ألف ألف صلاه و تحیه و سلام بعد انصرافی عن حج بیت الله الحرام و زیاره قبر النبی صلی الله علیه و آله و سلم و الأئمه الکرام المقبورین فی جواره علیهم الصلاه و السلام و کان ذلک فی لیله مبعث النبی صلی الله علیه و آله السابع و العشرین من شهر رجب الأصب من شهور سنه إحدی و ثمانین بعد الألف من الهجره المقدسه النبویه.

ثم الحمد لله أولا و آخرا و الصلاه علی سید المرسلین و فخر العالمین محمد و عترته الأکرمین الغر المیامین فالمرجو من إخوانی المؤمنین الناظرین فی هذا الکتاب و الزائرین بما أودعته فیه أن یترحموا علی و یدعوا لی بالغفران و الرحمه و الرضوان فی روضات أئمتی و مشاهدهم علیهم السلام فی حیاتی و بعد وفاتی و هل الدعاء إلا لمثلی لکثره زلاتی و هفواتی غفر الله لی و لوالدی و سائر المؤمنین بحق أئمتی و سادتی.

ملحق بهذا الجزء

ص: ٣٠٣

قد وعدنا فی ذیل الصفحه ۲۰۹ أن ننقل ما أورده المؤلف فی باب أعمال یوم الجمعه من الصلوات الجامعه علی الرسول و الأئمه علیهم السلام فنقول.

قَالَ الْمُؤَلِّفُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ مِنْ أَصْلٍ قَدِیمٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ قُدَمَائِنَا: فَإِذَا صَلَّیْتَ الْفَجْرَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ فَابْتَدِئْ بِهَذِهِ الشَّهَادَهِ ثُمَّ بِالصَّلَاهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هِیَ هَذِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی وَ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ خَالِقِی وَ خَالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ آمَنْتُ بِکَ وَ بِمَلَائِکَتِکَ وَ کُتُبِکَ وَ رُسُلِکَ وَ بِالسَّاعَهِ وَ الْبَعْثِ وَ النُّشُورِ وَ بِلِقَائِکَ وَ الْحِسَابِ وَ وَعْدِکَ وَ وَعِیدِکَ وَ بِالْمَغْفِرَهِ وَ الْعَذَابِ وَ قَدَرِکَ وَ قَضَائِکَ وَ رَضِیتُ بِکَ رَبّاً وَ بِالْإِسْلَامِ دِیناً وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِیّاً وَ بِالْقُرْآنِ کِتَاباً وَ حُکْماً وَ بِالْکَعْبَهِ قِبْلَهً وَ بِحُجَجِکَ عَلَی خَلْقِکَ حُجَجاً وَ أَئِمَّهً وَ بِالْمُؤْمِنِینَ إِخْوَاناً وَ کَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ بِاللَّاتِ وَ الْعُزَّی وَ بِجَمِیعِ مَا یُعْبَدُ دُونَکَ وَ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَی لَا انْفِصَامَ لَهَا وَ اللَّهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ وَ أَشْهَدُ أَنَّ کُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِکَ إِلَی قَرَارِ الْأَرَضِینَ السَّابِعَهِ سِوَاکَ بَاطِلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ کُنْتَ قَبْلَ الْأَیَّامِ وَ اللَّیَالِی وَ قَبْلَ الْأَزْمَانِ وَ الدُّهُورِ وَ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ إِذْ أَنْتَ حَیٌّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ وَ حَیٌّ بَعْدَ کُلِّ حَیٍّ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ فِی عَلْیَائِکَ وَ تَقَدَّسْتَ فِی أَسْمَائِکَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ وَ لَا رَبَّ سِوَاکَ وَ أَنْتَ حَیٌّ قَیُّومٌ مَلِکٌ قُدُّوسٌ مُتَعَالٍ أَبَداً لَا نَفَادَ لَکَ وَ لَا فَنَاءَ وَ لَا زَوَالَ وَ لَا غَایَهَ وَ لَا مُنْتَهَی.

لَا إِلَهَ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ إِلَّا أَنْتَ تَعَظَّمْتَ حَمِیداً وَ تَحَمَّدْتَ کَرِیماً وَ تَکَبَّرْتَ رَحِیماً وَ کُنْتَ عَزِیزاً قَدِیماً قَدِیراً مَجِیداً تَعَالَیْتَ قُدُّوساً رَحِیماً قَدِیراً وَ تَوَحَّدْتَ إِلَهاً جَبَّاراً قَوِیّاً عَلِیّاً عَلِیماً عَظِیماً کَبِیراً وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِ الْخَلْقِ کُلِّهِمْ فَمَا خَالِقٌ بَارِئٌ مُصَوِّرٌ مُتْقِنٌ غَیْرَکَ وَ تَعَالَیْتَ قَاهِراً مَعْبُوداً مُبْدِئاً مُعِیداً مُنْعِماً مُفْضِلًا جَوَاداً مَاجِداً رَحِیماً کَرِیماً.

فَأَنْتَ الرَّبُّ الرَّحِیمُ الَّذِی لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَ تُضْرَبُ بِکَ الْأَمْثَالُ وَ لَا یُغَیِّرُکَ

الدُّهُورُ وَ لَا يُفْنِيكَ الزَّمَانُ وَ لَا تُدَاوِلُكَ الْأَيَّامُ وَ لَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ اللَّيَالِي وَ لَا تُحَاوِلُكَ الْأَقْدَارُ(۱)

وَ لَا تَبْلُغُكَ الْآجَالُ لَا زَوَالَ لِمُلْكِكَ وَ لَا فَنَاءَ لِسُلْطَانِكَ وَ لَا انْقِطَاعَ لِذِكْرِكَ وَ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِكَ وَ لَا تَحْوِيلَ لِسُنَّتِكَ وَ لَا خُلْفَ لِوَعْدِكَ وَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ وَ لَا يَمَسُّكَ نَصَبٌ وَ لَا لُغُوبٌ فَأَنْتَ الْجَلِيلُ الْقَدِيمُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الْبَاطِنُ الظَّاهِرُ الْقُدُّوسُ عَزَّتْ أَسْمَاؤُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ سِوَاكَ وَصَفْتَ نَفْسَكَ أَحَداً صَمَداً فَرْداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ أَنْتَ الدَّائِمُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ (۲)

وَ لَا نَصَبٍ لَمْ تَشْغَلْكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَ لَا عَذَابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ خَلَقْتَ خَلْقَكَ مِنْ غَيْرِ وَحْشَةٍ بِكَ إِلَيْهِمْ وَ لَا أُنْسٍ بِهِمْ وَ ابْتَدَعْتَهُمْ لَا مِنْ شَيْ ءٍ كَانَ وَ لَا بِشَيْ ءٍ شَبَّهْتَهُمْ لَا يُرَامُ عِزُّكَ وَ لَا يُسْتَضْعَفُ أَمْرُكَ لَا عِزَّ لِمَنْ أَذْلَلْتَ وَ لَا ذُلَّ لِمَنْ أَعْزَزْتَ أَسْمَعْتَ مَنْ دَعَوْتَ وَ أَجَبْتَ مَنْ دَعَاكَ اللَّهُمَّ اكْتُبْ شَهَادَتِي هَذِهِ وَ اجْعَلْهَا عَهْداً عِنْدَكَ تُوَفِّينِيهِ يَوْمَ تَسْأَلُ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَ ذَلِكَ قَوْلُكَ لا يَمْلِكُونَ الشَّفاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صلى الله عليه و آله وَ بِإِيمَانِي بِهِ وَ بِطَاعَتِي لَهُ وَ تَصْدِيقِي بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ فَنَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ مِنْ وَحْيِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ الْقَائِدِ إِلَى الرَّحْمَهِ الَّذِي بِطَاعَتِهِ تُنَالُ الرَّحْمَهُ وَ بِمَعْصِيَتِهِ تُهْتَكُ الْعِصْمَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ رَحَّمَ وَ كَرَّمَ يَا دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ (۳) وَ يَا بَانِيَ

۱- ۱. لا تحاولك الاقدار: أى لا تقصدك و لا تريدك التقديرات كالعباد يتوجه اليهم قضاياك و تقديراتك.

۲- ۲. الوصب: المرض.

۳- ۳. داحى المدحوات: أى باسط المبسوطات، و الدحو: البسط، أراد بها الأرضين المبسوطه كالارض التى نسكنها، و المراد بالبسط أن تكون صالحه للاستقرار كالفراش كما قال عزّ و جلّ« الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِراشاً».

الْمَسْمُوكَاتِ (۱)

وَ يَا مُرْسِيَ الْمَرْسِيَّاتِ (۲) وَ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ خَالِقَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيِّهَا وَ سَعِيدِهَا وَ بَاسِطَ الرَّحْمَهِ لِلْمُتَّقِينَ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَ نَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ (۳) وَ رَأْفَهَ تَحَنُّنِكَ وَ عَوَاطِفَ زَوَاكِي رَحْمَتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ مُظْهِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِ (۴)

وَ دَامِغِ الْبَاطِلِ كَمَا حَمَّلْتَهُ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ مُحْتَمِلًا لِطَاعَتِكَ مُسْتَوْفِزاً(۵) فِي مَرْضَاتِكَ غَيْرَ نَاكِلٍ فِي قُدْمٍ (۶) وَ لَا وَاهِنٍ فِي عَزْمٍ حَافِظاً لِعَهْدِكَ مَاضِياً عَلَى نَفَاذِ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْرَى قَبَسَ الْقَابِسِ (۷) وَ بِهِ هُدِيَتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَ أَقَامَ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ وَ مُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ وَ نَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ

۱- ۱. المسموكات: المرفوعات و فی النهج« و داعم المسموكات» و فی كتاب الغارات« و بارئ المسموكات» و الداعم الحافظ المقيم من أن ينهدم و يخر.

۲- ۲. المرسيات: الجبال الثوابت الرواسخ، يقال: أرسی الشی ء ارساء إذا أثبته. و أرسی الوتد فی الأرض: أثبته و احكمه. و كان القياس أن يقال المرسوات كالمدحوات.

۳- ۳. الشرائف جمع شريفه كالنوامی جمع ناميه.

۴- ۴. يعنی أنّه أظهر كلمه الحق بنفس الحق و رفع علم الحق علی القناه الحق، فهو حق فی حقّ و أمّا الناس الذين يريدون اظهار كلمه الحق بالباطل و رفع علمه بدعامه الباطل، فقد حاولوا إحقاق الحقّ بالباطل، و الباطل لا يثبت الا الباطل.

۵- ۵. مستوفزا: أی مهتما مستعجلا، و الوفز العجله، و استوفز فی قعدته: انتصب فيها غير مطمئن و قد تهيأ للوثوب، و توفز للشی ء تهيأ.

۶- ۶. فی النهايه: فی حديث علیّ عليه السلام« غير ناكل فی قدم» أی فی تقدم، و يقال رجل قدم إذا كان شجاعا، و قد يكون القدم بمعنی التقدّم.

۷- ۷. قال فی النهايه: ورى الزند: إذا خرجت ناره، و أوراه غيره إذا استخرجه و منه حديث علیّ عليه السلام« حتی أورى قبسا لقابس» أی أظهر نورا من الحق لطالب الهدی.

فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَ خَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ وَ شَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَ بَعِيثُكَ (۱)

نِعْمَهً وَ رَسُولُكَ رَحْمَهً فَافْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِی عَدْلِکَ وَ اجْزِهِ مُضْعَفَاتِ الْخَیْرِ مِنْ فَضْلِکَ مُهْنَآتٍ غَیْرَ مُکَدَّرَاتٍ مِنْ فَوْزِ فَوَائِدِکَ الْمَحْلُولِ (۲) وَ جَزِیلِ عَطَائِکَ الْمَوْصُولِ اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَی بِنَاءِ الْبَانِینَ بِنَاءَهُ وَ أَکْرِمْ لَدَیْکَ نُزُلَهُ وَ مَثْوَاهُ (۳) وَ أَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ وَ أَرِنَاهُ بِابْتِعَاثِکَ إِیَّاهُ مَرْضِیَّ الْمَقَالَهِ مَقْبُولَ الشَّهَادَهِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَ خُطَّهٍ(۴) فَصْلٍ وَ حُجَّهٍ وَ بُرْهَانٍ عَظِیمَ الْجَزَاءِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا شَافِعِینَ مُخْلِصِینَ وَ أَوْلِیَاءَ مُطِیعِینَ وَ رُفَقَاءَ مُصَاحِبِینَ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ وَ أَوْرِدْنَا عَلَیْهِ وَ أَوْرِدْ عَلَیْهِ مِنَّا السَّلَامَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ وَ الشَّهَادَهُ حَظِّی وَ الْحَقُّ عَلَیَّ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ نَبِیُّکَ وَ صَفِیُّکَ وَ نَجِیُّکَ وَ أَمِینُکَ وَ نَجِیبُکَ وَ حَبِیبُکَ وَ صَفْوَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ خَلِیلُکَ وَ خَاصُّکَ وَ خَالِصَتُکَ وَ خِیَرَتُکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ النَّبِیُّ الَّذِی هَدَیْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَهِ وَ عَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَهِ وَ بَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمَی وَ أَقَمْتَنَا بِهِ عَلَی الْمَحَجَّهِ الْعُظْمَی وَ سَبِیلِ التَّقْوَی وَ أَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْغَمَرَاتِ وَ أَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَکَاتِ أَمِینُکَ عَلَی وَحْیِکَ وَ مُسْتَوْدَعُ سِرِّکَ وَ حِکْمَتِکَ وَ رَسُولُکَ

إِلَی خَلْقِکَ وَ حُجَّتُکَ عَلَی عِبَادِکَ وَ مُبَلِّغُ وَحْیِکَ وَ مُؤَدِّی عَهْدِکَ وَ جَعَلْتَهُ رَحْمَهً لِلْعَالَمِینَ وَ نُوراً یَسْتَضِیءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ یُبَشِّرُ بِالْجَزِیلِ مِنْ ثَوَابِکَ وَ یُنْذِرُ بِالْأَلِیمِ مِنْ عِقَابِکَ

۱- ۱. البعیث بمعنی مبعوث: فعیل بمعنی مفعول، و قد مر فی الکتاب شرح بعض هذه الفقرات عند الزیاره من الزیارات الجامعه.

۲- ۲. المحلول صفه للفوز أو للفوائد، و ذکر بتأویل لرعایه السجع، و هو بمعنی الحال أو المحلل و لعلّ فیه تصحیفا.

۳- ۳. فی المطبوعه:« سؤله و مثویه» و هو تصحیف.

۴- ۴. فی النهایه: فیه: أن یفصل الخطه: أی إذا نزل به أمر مشکل فصله برأیه. الخطه الحال و الامر و الخطب.

فَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ وَ عَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ مِنْ وَعْدِكَ وَ أَنَّهُ لِسَانُكَ فِي خَلْقِكَ وَ عَيْنُكَ وَ الشَّاهِدُ لَكَ وَ الدَّلِيلُ عَلَيْكَ وَ الدَّاعِي إِلَيْكَ وَ الْحُجَّةُ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَ السَّبَبُ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ.

وَ أَنَّهُ قَدْ صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَ بَلَّغَ رِسَالَتَكَ وَ تَلَا آيَاتِكَ وَ حَذَّرَ أَيَّامَكَ (۱) وَ أَحَلَّ حَلَالَكَ وَ حَرَّمَ حَرَامَكَ وَ بَيَّنَ فَرَائِضَكَ وَ أَقَامَ حُدُودَكَ وَ أَحْكَامَكَ وَ حَضَّ عَلَى عِبَادَتِكَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا وَ دَلَّ عَلَى حُسْنِ الْأَخْلَاقِ وَ أَخَذَ بِهَا وَ نَهَى عَنْ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ وَ اجْتَنَبَهَا وَ وَالَى أَوْلِيَاءَكَ قَوْلًا وَ عَمَلًا وَ عَادَى أَعْدَاءَكَ قَوْلًا وَ عَمَلًا وَ دَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِراً وَ لَا مَسْحُوراً وَ لَا شَاعِراً وَ لَا مَجْنُوناً وَ لَا كَاهِناً وَ لَا أَفَّاكاً(۲)

وَ لَا جَاحِداً وَ لَا كَذَّاباً وَ لَا شَاكّاً وَ لَا مُرْتَاباً وَ أَنَّهُ رَسُولُكَ وَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ جَاءَ بِالْوَحْيِ مِنْ عِنْدِكَ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَ أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَفْضَلَ وَ أَشْرَفَ وَ أَكْمَلَ وَ أَكْبَرَ وَ أَطْيَبَ وَ أَطْهَرَ وَ أَتَمَّ وَ أَعَمَّ وَ أَزْكَى وَ أَنْمَى وَ أَحْسَنَ وَ أَجْمَلَ وَ أَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَيّاً وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَيِّتاً وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَبْعُوثاً وَ صَلِّ عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ الطَّيِّبَةِ وَ صَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ الزَّاكِيَةِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ كَرِّمْ مَقَامَهُ وَ أَضِئْ نُورَهُ وَ أَبْلِغْهُ الدَّرَجَةَ الْوَسِيلَةَ عِنْدَكَ فِي الرِّفْعَةِ وَ الْفَضِيلَةِ وَ أَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَى وَ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِهِ وَ حَالٍ مِنْ

۱- ۱. أی الأیّام التی تنزل فیها العقوبات علی المجرمین فی الدنیا و الآخره.

۲- ۲. الافاک: الکذاب، و الافک: الکذب المختلق.

أَحْوَالِهِ رَأَيْتَهُ لَكَ فِيهَا نَاصِراً وَ عَلَى مَكْرُوهِ بَلَائِهِ صَابِراً صَلَاةً تُعْطِيهِ بِهَا خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ وَ فَضَائِلَ مِنْ جِبَائِكَ تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَهُ وَ تُعَظِّمُ بِهَا خَطَرَهُ وَ تُنْمِي بِهَا ذِكْرَهُ وَ تُفْلِجُ بِهَا حُجَّتَهُ وَ تُظْهِرُ بِهَا عُذْرَهُ حَتَّى تُبْلِغَ بِهِ أَفْضَلَ مَا وَعَدْتَهُ مِنْ جَزِيلِ جَزَائِكَ وَ أَعْدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرِيمِ جِبَائِكَ وَ ذَخَرْتَ لَهُ مِنْ وَاسِعِ عَطَائِكَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ وَ قَرِّبْ مِنْكَ مَثْوَاهُ وَ أَعْطِهِ أَعْظَمَ الْوَسَائِلِ وَ أَشْرَفَ الْمَنَازِلِ وَ عَظِّمْ حَوْضَهُ وَ أَكْرِمْ وَارِدِيهِ وَ كَثِّرْهُمْ وَ تَقَبَّلْ فِي أُمَّتِهِ شَفَاعَتَهُ وَ فِيمَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْأُمَمِ وَ أَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي خَاصَّتِهِ وَ عَامَّتِهِ وَ بَلِّغْهُ فِي الشَّرَفِ وَ التَّفْضِيلِ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ أَحَداً مِنَ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِحَقِّكَ وَ ذَبُّوا عَنْ حَرَمِكَ وَ أَفْشَوْا فِي الْخَلْقِ إِعْذَارَكَ وَ إِنْذَارَكَ وَ عَبَدُوكَ حَتَّى أَتَاهُمُ الْيَقِينُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً أَفْضَلَ خَلْقِكَ مِنْكَ زُلْفَى وَ أَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفاً وَ أَرْفَعَهُمْ مَنْزِلًا وَ أَقْرَبَهُمْ مَكَاناً وَ أَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهاً وَ أَكْثَرَهُمْ تَبَعاً وَ أَمْكَنَهُمْ شَفَاعَةً وَ اجْزِ لَهُمْ عَطِيَّةً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَاةً يُثْمِرُ سَنَاهَا وَ يَسْمُو أَعْلَاهَا وَ تُشْرِقُ أُولَاهَا وَ تُنْمِي أُخْرَاهَا نَبِيِّ الرَّحْمَهِ وَ الْقَائِدِ إِلَى الرَّحْمَهِ الَّذِي بِطَاعَتِهِ تُنَالُ الرَّحْمَهُ وَ بِمَعْصِيَتِهِ تُهْتَكُ الْعِصْمَهُ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَاماً غَزِيراً يُوجِبُ كَثِيراً وَ يُؤْمِنُ ثُبُوراً أَبَداً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وَ عَلَى آلِهِ مَصَابِيحِ الظَّلَامِ وَ مَرَابِيعِ (۱) الْأَنَامِ وَ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ إِذَا قَالُوا صَدَقُوا وَ إِذَا خَرَسَ الْمُغْتَابُونَ نَطَقُوا آثَرُوا رِضَاكَ وَ أَخْلَصُوا حُبَّكَ وَ اسْتَشْعَرُوا خَشْيَتَكَ وَ وَجِلُوا مِنْكَ وَ خَافُوا مَقَامَكَ وَ فَزِعُوا مِنْ وَعِيدِكَ وَ رَجَوْا أَيَّامَكَ وَ هَابُوا عَظَمَتَكَ وَ مَجَّدُوا كَرَمَكَ وَ كَبَّرُوا شَأْنَكَ وَ وَكَّدُوا مِيثَاقَكَ وَ أَحْكَمُوا عُرَى طَاعَتِكَ وَ اسْتَبْشَرُوا بِنِعْمَتِكَ وَ انْتَظَرُوا رُوحَكَ وَ عَظَّمُوا جَلَالَكَ وَ سَدَّدُوا عُقُودَ حَقِّكَ بِمُوَالَاتِهِمْ مَنْ وَالَاكَ وَ مُعَادَاتِهِمْ مَنْ عَادَاكَ وَ صَبْرِهِمْ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ فِي مَحَبَّتِكَ وَ دُعَائِهِمْ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ إِلَى سَبِيلِكَ وَ مُجَادَلَتِهِمْ

۱- ۱. المرابيع: الامطار التى تجى ء فى أول الربيع.

بِالَّتِی هِیَ أَحْسَنُ مَنْ عَانَدَ وَ تَحْلِیلِهِمْ حَلَالَکَ وَ تَحْرِیمِهِمْ حَرَامَکَ حَتَّی أَظْهَرُوا دَعْوَتَکَ وَ أَعْلَنُوا دِینَکَ وَ أَقَامُوا حُدُودَکَ وَ اتَّبَعُوا فَرَائِضَکَ فَبَلَغُوا فِی ذَلِکَ مِنْکَ الرِّضَی وَ سَلَّمُوا لَکَ الْقَضَاءَ وَ صَدَّقُوا مِنْ رُسُلِکَ مَنْ مَضَی وَ دَعَوْا إِلَی سَبِیلِ کُلِّ مُرْتَضَی الَّذِینَ مَنِ اتَّخَذَهُمْ مَآباً سَلِمَ وَ مَنِ اسْتَتَرَ بِهِمْ جُنَّهَ عُصِمَ وَ مَنْ دَعَاهُمْ إِلَی الْمَضَلَّاتِ لَبَّوْهُ وَ مَنِ اسْتَعْطَاهُمُ الْخَیْرَ آتَوْهُ صَلَاهً کَثِیرَهً طَیِّبَهً زَاکِیَهً نَامِیَهً مُبَارَکَهً صَلَاهً لَا تُحَدُّ وَ لَا تُبْلَغُ وَ لَا یُدْرَکُ حُدُودُهَا وَ لَا یُوصَفُ کُنْهُهَا وَ لَا یُحْصَی عَدَدُهَا وَ سَلَامٌ عَلَیْهِمْ بِإِنْجَازِ وَعْدِهِمْ وَ سَعَادَهِ جَدِّهِمْ وَ إِسْنَاءِ رِفْدِهِمْ کَمَا قُلْتَ السَّلَامُ عَلَی آلِ یَاسِینَ إِنَّا کَذلِکَ نَجْزِی الْمُحْسِنِینَ اللَّهُمَّ اخْلُفْ فِیهِمْ مُحَمَّداً أَحْسَنَ مَا خَلَفْتَ أَحَداً مِنَ الْمُرْسَلِینَ فِی خُلَفَائِهِمْ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِمْ حَتَّی تُبَلِّغَ بِرَسُولِکَ وَ بِهِمْ کَمَالَ مَا تَقَرُّ بِهِ أَعْیُنُهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مِمَّا لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِیَ لَهُمْ مِنْ قُرَّهِ أَعْیُنٍ جَزاءً بِما کانُوا یَعْمَلُونَ وَ اجْعَلْهُمْ فِی مَزِیدِ کَرَامَتِکَ وَ جَزِیلِ جَزَائِکَ مِمَّا لَا عَیْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ أَعْطِهِمْ مَا یَتَمَنَّوْنَ وَ زِدْهُمْ بَعْدَ مَا یَرْضَوْنَ وَ عَرِّفْ جَمِیعَ خَلْقِکَ فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْزِلَتَهُمْ مِنْکَ حَتَّی یُقِرُّوا بِفَضْلِکَ بِفَضْلِهِمْ وَ شَرَفِهِمْ وَ یَعرِفُوا لَهُمْ حَقَّهُمُ الَّذِی أَوْجَبْتَ عَلَیْهِمْ مِنْ فَرْضِ طَاعَتِهِمْ وَ مَحَبَّتِهِمْ وَ اتِّبَاعِ أَمْرِهِمْ وَ اجْعَلْنَا سَامِعِینَ لَهُمْ مُطِیعِینَ وَ لِسُنَّتِهِمْ تَابِعِینَ وَ عَلَی عَدُوِّهِمْ مِنَ النَّاصِرِینَ وَ فِیمَا دَعَوْا إِلَیْهِ وَ دَلُّوا عَلَیْهِ مِنَ الْمُصَدِّقِینَ اللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ أَقْرَرْنَا لَهُمْ بِذَلِکَ وَ بِمَا أَمَرْتَنَا بِهِ عَلَی أَلْسِنَتِهِمْ وَ نَشْهَدُ أَنَّ ذَلِکَ مِنْ عِنْدِکَ فَبِرِضَاهُمْ نَرْجُو رِضَاکَ وَ بِسَخَطِهِمْ نَخْشَی سَخَطَکَ اللَّهُمَّ فَتَوَفَّنَا عَلَی مِلَّتِهِمْ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِمْ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تُقِرُّ عَیْنَهُ غَداً بِرُؤْیَتِهِمْ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُمْ وَ اسْقِنَا بِکَأْسِهِمْ وَ أَدْخِلْنَا فِی کُلِّ خَیْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِیهِ وَ أَخْرِجْنَا مِنْ کُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ حَتَّی نَسْتَوْجِبَ ثَوَابَکَ وَ نَنْجُوَ مِنْ عِقَابِکَ وَ نَلْقَاکَ وَ أَنْتَ عَنَّا رَاضٍ وَ نَحْنُ لَکَ مَرْضِیُّونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ رَبِّنَا الرَّءُوفِ الرَّحِیمِ

عَلَى نَبِيِّنَا وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمَوْصُوفِينَ بِمَعْرِفَتِكَ تَقَرُّباً إِلَيْكَ بِالْمَسْأَلَهِ وَ هَرَباً مِنْكَ إِلَيْكَ غَيْرَ بَالِغٍ فِي مَسْأَلَتِي لَهُمْ مِعْشَارَ مَا بِرَحْمَتِكَ أَعْتَقِدُ لَهُمْ إِلَّا الْتِمَاسَ الْمُنَاصَحَهِ لَهُمْ وَ ثَوَابَ مَوْعُودِكَ وَ التَّوَجُّهَ إِلَيْهِمْ بِهِمْ وَ الشَّفَاعَهَ لَنَا مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِآلِ مُحَمَّدٍ الْمَاضِينَ مِنْ أَئِمَّهِ الْهُدَى أَفْضَلَ الْمَنَازِلِ عِنْدَكَ وَ أَحَبَّهَا إِلَيْكَ مِنَ الشَّرَفِ الْأَعْلَى وَ الْمَكَانِ الرَّفِيعِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَا شَدِيدَ الْقُوَى نَفْحَهً مِنْ عَطَائِكَ الَّتِي لَا مَنَّ فِيهَا وَ لَا أَذَى خُصَّهُمْ مِنْكَ بِالْفَوْزِ الْعَظِيمِ فِي النَّضْرَهِ وَ النَّعِيمِ وَ الثَّوَابِ الدَّائِمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا نَصَبَ فِيهِ وَ لَا يَرِيمُ (۱)

اللَّهُمَّ أَسْكِنْهُمُ الْغُرَفَ الْمَبْنِيَّهَ عَلَى الْفُرُشِ الْمَرْفُوعَهِ(۲)

وَ السُّرُرِ الْمَصْفُوفَهِ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَ لا تَأْثِيماً(۳) إِلَّا قِيلًا سَلاماً سَلاماً(۴) يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْفَعْ مُحَمَّداً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فَوْقَ مَنَازِلِ الْمُرْسَلِينَ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَ صَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ بِشُكْرِ نِعْمَتِكَ وَ تَعْظِيمِ حُرْمَتِكَ جَزَاءً لَمَا جَزَاءَ فَوْقَهُ وَ عَطَاءً لَا عَطَاءَ مِثْلُهُ وَ خُلُوداً لَا خُلُودَ يُشَاكِلُهُ وَ لَا يَطْمَعُ أَحَدٌ فِي مِثْلِهِ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ وَ لَا تَهْتَدِي الْأَلْبَابُ إِلَى طَلَبِهِ نِعْمَهً لِمَا شَكَرُوا مِنْ أَيَادِيكَ وَ إِرْصَاداً(۵) لِمَا صَبَرُوا عَلَى الْأَذَى فِيكَ

۱- ۱. أی لا یبرح و لا یزول.

۲- ۲. أی الرفیعه القدر أو المنضده المرتفعه. و قیل: هی النساء.

۳- ۳. لغوا: أی باطلا، و لا تأثیما أی نسبه الی اثم، أی لا یقال لهم اثیم.

۴- ۴. أی قولا سلاما سلاما، و سلاما بدل من قلیلا کقوله تعالی،« لا یَسْمَعُونَ فِیها لَغْواً إِلَّا سَلاماً» أو صفه له أو مفعوله بمعنی الا أن یقولوا سلاما، أو مصدر، و التکریر للدلاله علی فشو السلام بینهم.

۵- ۵. الارصاد: الاعداد.

اللَّهُمَّ وَ عَلَى الْبَاقِي مِنْهُمْ فَتَرَحَّمْ وَ مَا وَعَدْتَهُمْ مِنْ نَصْرِكَ فَتَمِّمْ وَ أَشْيَاعَهُمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَسَلِّمْ وَ بِهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ جَنَاحَ الْكَفْرِ فَحَطِّمْ (۱) وَ أَمْوَالَ الظَّلَمَهِ وَلِيَّكَ فَغَنِّمْ وَ كُنْ لَهُمْ وَلِيّاً وَ حَافِظاً وَ نَاصِراً وَ اجْعَلْهُمْ وَ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرَ نَفِيراً(۲)

وَ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَهً أَنْصَاراً وَ ابْعَثْ لَهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ لِدِمَاءِ أَسْلَافِهِمْ ثَاراً وَ لَا تَدَعْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكافِرِينَ دَيَّاراً وَ لَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَاراً اللَّهُمَّ مُدَّ لِآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَشْيَاعِهِمْ فِي الْآجَالِ وَ خُصَّهُمْ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسْتَبْدَلُ بِهِمُ الْأَبْدَالُ (۳) يَا ذَا الْجُودِ وَ الْفَعَالِ (۴) اللَّهُمَّ خُصَّ آلَ مُحَمَّدٍ بِالْوَسِيلَهِ(۵) وَ أَعْطِهِمْ أَفْضَلَ الْفَضِيلَهِ وَ اقْضِ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِأَحْسَنِ الْقَضِيَّهِ وَ احْكُمْ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ عَدُوِّهِمْ بِالْعَدْلِ وَ الْوَفَاءِ وَ اجْعَلْنَا يَا رَبِّ لَهُمْ أَعْوَاناً وَ وُزَرَاءَ وَ لَا تُشْمِتْ بِنَا وَ بِهِمُ الْأَعْدَاءَ اللَّهُمَّ احْفَظْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَوْلِيَاءَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مِنْ أَهْلِ الْجَحْدِ وَ الْإِنْكَارِ وَ اكْفِهِمْ حَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ وَ سَلِّطْهُمْ عَلَى كُلِّ نَاكِثٍ خَتَّارٍ(۶) حَتَّى يَقْضُوا مِنْ عَدُوِّكَ وَ عَدُوِّهِمُ الْأَوْطَارَ(۷) وَ اجْعَلْ عَدُوَّهُمْ مَعَ الْأَذَلِّينَ وَ الْأَشْرَارِ وَ كُبَّهُمْ رَبِّ عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ إِنَّكَ الْوَاحِدُ

۱- ۱. التحطيم: التكسير.

۲- ۲. النفير: من ينفر مع الرجل من قومه، و قيل: هو جمع نفر، و هم المجتمعون للذهاب الى العدو.

۳- ۳. أى تذهب بنا لعدم قابليتنا لنصره الحق، و تأتى بغيرنا لذلك، و منه الدعاء« و لا تستبدل بى غيرى».

۴- ۴. الفعال- كسحاب- اسم الفعل الحسن و الكرم أو يكون فى الخير و الشر قاله الفيروزآبادى.

۵- ۵. الوسيله درجه للنبى صلى الله عليه و آله فى القيامه تختص به، و قد مر شرحها فى أبواب المعاد.

۶- ۶. الختار: الغدار.

۷- ۷. الاوطار جمع الوطر: الحاجه.

الْقَهَّارُ.

اللَّهُمَّ وَ كُنْ لِوَلِيِّكَ فِی خَلْقِکَ وَلِیاً وَ حَافِظاً وَ قَائِداً وَ نَاصِراً حَتَّی تُسْکِنَهُ أَرْضَکَ طَوْعاً وَ تُمَتِّعَهُ فِیهَا طَوْلًا وَ تَجْعَلَهُ وَ ذُرِّیَّتَهُ فِیهَا الْأَئِمَّهَ الْوَارِثِینَ وَ اجْمَعْ لَهُ شَمْلَهُ (۱) وَ أَکْمِلْ لَهُ أَمْرَهُ وَ أَصْلِحْ لَهُ رَعِیَّتَهُ وَ ثَبِّتْ رُکْنَهُ وَ أَفْرِغِ الصَّبْرَ مِنْکَ عَلَیْهِ (۲) حَتَّی یَنْتَقِمَ فَیَشْتَفِی (۳) وَ یَشْفِیَ حَزَازَاتِ قُلُوبِ نَغِلِهِ وَ حَرَارَاتِ صدوره [صُدُورٍ] وَغِرِهِ(۴)

وَ حَسَرَاتِ أَنْفُسٍ تَرِحِهِ(۵) مِنْ دِمَاءٍ مَسْفُوکِهِ وَ أَرْحَامٍ مَقْطُوعَهٍ وَ طَاعَهٍ مَجْهُولَهٍ(۶)

قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَیْهِ الْبَلَاءَ وَ وَسَّعْتَ عَلَیْهِ الْآلَاءَ وَ أَتْمَمْتَ عَلَیْهِ النَّعْمَاءَ فِی حُسْنِ الْحِفْظِ مِنْکَ لَهُ.

اللَّهُمَّ اکْفِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَ أَنْسِهِمْ ذِکْرَهُ وَ أَرِدْ مَنْ أَرَادَهُ وَ کِدْ مَنْ کَادَهُ وَ امْکُرْ بِمَنْ مَکَرَ بِهِ وَ اجْعَلْ دَائِرَهَ السَّوْءِ(۷) عَلَیْهِمْ اللَّهُمَّ فُضَّ جَمْعَهُمْ وَ فُلَّ حَدَّهُمْ

۱- ۱. یقال: جمع اللّه شملهم أی ما تشتت من أمرهم.

۲- ۲. قال الراغب فی المفردات: افرغت الدلو: صببت ما فیه، و منه استعیر: « أَفْرِغْ عَلَیْنا صَبْراً»*.

۳- ۳. الاشتفاء و التشفی: زوال ما فی القلب من الغیظ، و شفاء الغیظ: ازالته.

۴- ۴. الحزازه وجع فی القلب من غیظ و نحوه، قاله الجوهریّ، و قال، نغل قلبه علی: أی ضغن، و قال: الوغره شده توقد الحر، و منه قیل: فی صدره علی وغر- بالتسکین أی ضغن و عداوه و توقد من الغیظ.

۵- ۵. الترح: ضد الفرح قاله الجوهریّ.

۶- ۶. أی جهلهم بوجوب طاعتهم.

۷- ۷. الدائره: عباره عن الخط المحیط، ثمّ عبر بها عن الحادثه، و الدوره و الدائره فی المکروه، کما یقال دوله فی المحبوب، قال تعالی:« نَخْشی أَنْ تُصِیبَنا دائِرَهٌ» و قوله عزّ و جلّ:« وَ یَتَرَبَّصُ بِکُمُ الدَّوائِرَ عَلَیْهِمْ دائِرَهُ السَّوْءِ» ای یحیط بهم السوء احاطه دائره بمن فیها، فلا سبیل لهم الی الانفکاک منه بوجه. قاله الراغب فی المفردات.

وَ أَرْعِبْ قُلُوبَهُمْ وَ زَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَ اصْدَعْ شَعْبَهُمْ (۱) وَ شَتِّتْ أَمْرَهُمْ فَإِنَّهُمْ أَضاعُوا الصَّلاهَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ وَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ وَ اجْتَنَبُوا الْحَسَنَاتِ فَخُذْهُمْ بِالْمَثُلَاتِ (۲) وَ أَرِهِمُ الْحَسَرَاتِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَ النَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى وَ اعْتَقَدُوا لَكَ الْمَوَاثِيقَ بِالطَّاعَهِ وَ دَعَوُا الْعِبَادَ بِالنَّصِيحَهِ وَ صَبَرُوا عَلَى مَا لَقُوا فِي جَنْبِكَ (۳) مِنَ الْأَذَى وَ التَّكْذِيبِ وَ صَلِّ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَ ذَرَارِيِّهِمْ وَ جَمِيعِ أَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ صَلَاهً زَاكِيَهً نَامِيَهً طَيِّبَهً وَ خُصَّ آلَ نَبِيِّنَا الطَّيِّبِينَ السَّامِعِينَ لَكَ الْمُطِيعِينَ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً وَ ارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ أَنْصَاراً وَ جَعَلْتَهُمْ حَفَظَهً لِسِرِّكَ وَ مُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ وَ تَرَاجِمَهً لِوَحْيِكَ وَ شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ وَ أَعْلَاماً لِعِبَادِكَ وَ مَنَاراً فِي بِلَادِكَ (۴) فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ الْمُكَرَّمُونَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَكَ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ يَخَافُونَ بِالْغَيْبِ (۵) وَ هُمْ مِنَ السَّاعَهِ مُشْفِقُونَ

---

۱ - ۱. الشعب: الصدع فی الشی ء، و اصلاحه ایضا، و شعبت الشی ء فرقته، و شعبته: جمعته، و هو من الاضداد، تقول التأم شعبهم: إذا اجتمعوا بعد التفرق، و تفرق شعبهم: إذا تفرقوا بعد الاجتماع، قاله الجوهریّ.

۲- ۲. المثله- بفتح المیم و ضم الثاء- العقوبه، و الجمع: المثلات.

۳- ۳. أی فی طاعتک و قربک.

۴- ۴. الاعلام: جمع العلم، و هو العلامه یهتدی بها فی الطریق، و المنار أیضا علم الطریق و الموضع المرتفع توقد فی اعلاه النار لیهتدی به من ضل الطریق، و استعبر لهم لاهتداء الخلق بهم علیهم السلام.

۵- ۵. حال عن الفاعل او المفعول: ای حالکونهم غائبین عن الخلق او عن ربهم، او حالکون ربهم غائبا عنهم، أو المراد بالغیب، القلب، فالباء للآله.

بِصَلَوَاتٍ (۱) كَثِيرَهٍ طَيِّبَهٍ زَاكِيَهٍ مُبَارَكَهٍ نَامِيَهٍ بِجُودِكَ وَ سَعَهِ رَحْمَتِكَ مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ (۲) وَ اخْلُفْ عَلَيْهِمْ فِي الْغَابِرِينَ (۳)

اللَّهُمَّ اقْصُصْ بِنَا آثَارَهُمْ وَ اسْلُكْ بِنَا سُبُلَهُمْ وَ أَحْيِنَا عَلَى دِينِهِمْ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِمْ وَ أَعِنَّا عَلَى قَضَاءِ حَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَيْنَا لَهُمْ وَ تَمِّمْ لَنَا مَا عَرَّفْتَنَا مِنْ حَقِّهِمْ وَ الْوَلَايَهِ لِأَوْلِيَائِهِمْ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ الْحُبِّ لِمَنْ أَحَبُّوا وَ الْبُغْضِ لِمَنْ أَبْغَضُوا وَ الْعَمَلِ بِمَا رَضُوا وَ التَّرْكِ لِمَا كَرِهُوا كَمَا جَعَلْتَهُمُ السَّبَبَ إِلَيْكَ وَ السَّبِيلَ إِلَى طَاعَتِكَ وَ الْوَسِيلَهَ إِلَى جَنَّتِكَ وَ الْأَدِلَّاءَ عَلَى طُرُقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ تَقُولُهُ أَلْفَ مَرَّهٍ إِنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَرَجِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۴).

۱- ۱. قوله: بصلوات متعلق بخص.

۲- ۲. فی الاولین أی خصهم بذلک من بین الاولین و الآخرین أو اجعل ذلک فی الاولین منهم و الآخرین.

۳- ۳. أی کن خلیفه محمّد صلّی اللّه علیه و آله أو من مضی من الأئمّه فی الغابرین أی فی الباقین منهم.

۴- ۴. ما مر من التذییل کان باقتباس من بیانات المؤلّف قدّس سرّه.

تصویر

ثلاث صور فتوغرافیه من النسخه المخطوطه الّتی أشرف علیها المؤلّف العلّامه المجلسیّ قدّس سرّه، و علی هامشها خطّ یده الشریف

تصویر

والنسخه لخزانه کتب الفاضل الخبیر المرزا فخرالدین النصیریّ المحترم حفظه الله لحفظ کتب السلف عن الضیاع و التلف

تصویر

دائمة كثيرة متصلة لا انقطاع لها ولا زوال و اسأله بكم و أقدمكم أمامي حوائجي تكونوا
لي شفعاء يا سادتي في فكاك رقبتي من النار و ان يقضي لي بكم حوائجي كلها للاخرة والدنيا
و ان يكفيني و اهلي و ولدي و المؤمنين و المؤمنات شر كل ذي شر من الجن و الانس
من صغير او كبير فقد رجوت ان لا انصرف من مشهدكم يا مولاي صلوات الله عليك الا
بقضاء حوائجي و ما قرعت اليك فيه و رجوته من حسن معونتك و بركته بزيارتك
صلوات الله عليك و على الائمة من اباءك و الائمة من ولدك و رحمة الله و بركاته
ثم قبل الضريح و قل السلام عليكم يا ال محمد يا اهل الله و انصاره و ظلال الله و اتواده لا بد لكم
لكم مودتي و محبتي و مواساتي و مالي فانها مذخورة و نصرتي لكم معدة حتى يأذن الله
لكم فان امرتموني يا مواليّ اطعت و ان نهيتموني يا سادتي كففت و ان استنصرتموني
يا قادتي نصرت و ان استعنتموني يا سادتي اعنت و ان استنجدتموني يا هداتي انجدت
و ان استعبدتموني يا ولاتي تعبدت فلكم يا ائمتي عبوديتي بعد الله تعالى طوعا
سرمدا و عليكم سلامي و تحياتي سلاما مجددا و صلوات الله عليكم و رحمة الله و بركاته
فاذا اردت الوداع فقل قد قضيت يا مولاي بعض الادب من زيارتك و لو فعلت
يا مولاي ما يجب علي لجعلت عرصتك دار اقامة و لكنتي من ابناء الدنيا اكدح فيها
كما جرت عادة من مضى فاسأل الله الباري الرحيم ان يصلي على محمد و اله و ان لا يجعله
اخر العهد من زيارتكم و جميع المؤمنين انه ولي ارحم الراحمين و هو على كل شيء قدير
ثم ادع الله كثيرا بما اردت ان شاء الله تعالى قول اوردت في هذا الكتاب من الجوامع بعد المعصوم
صلوات الله عليهم اجمعين لكن افضلها و اوثقها الثانية ثم الاولى و الرابعة و الخامسة و السادسة
و السابعة ثم العاشرة و الثالثة و رايت في بعض الكتب زيارات جامعة اخرى تركتها
اما لعدم الوثوق بها او لتكرر مضامينها مع ما نقلناه و قد ذكر الكفعمي ايضا جامعة كبيرة
في البلد الامين اوردتها في اعمال يوم الجمعة و فيما ذكرناه كفاية ان شاء الله تعالى باب
آخر في زيارتهم عليهم السلام في ايام الاسبوع و الصلوة و التسليم عليهم مفصلا ثم بالاسناد
الى الصدوق عن ابن المتوكل عن علي بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن احمد الموصلي عن الصقر بن ابي دلف

بركة زيارة تلك الايام

و مرت جامعة في باب زيارة النبي صلى الله عليه و آله من البعد ص

و قد تفضّل سماحته بالنسخه خدمه للعلم و أهله فجزاه الله عنّا و عن العلم و أهله خير جزاء المحسنين

كلمه المحقّق

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه رب العالمين و كفى و الصلاه و السلام على محمّد المصطفى و آله الأمناء الخلفاء و اللعنه على أعدائهم من أهل الجفاء.

و بعد فهذا هو القسم الثالث من الجزء الثانى و العشرين من الموسوعه الإسلاميّه الكبرى (بحار الأنوار) يتضمّن بقيّه كتاب المزار و قد تمّ و الحمد للّه تحقيقه بمراجعه نصوصه على غالب المصادر المنقول عنها بعد مقارنه نسختنا مطبوعه الكمبانىّ مع طبعه تبريز و قد أشرت فى الهامش إلى بعض ما وجدته زائدا فى طبعه تبريز و لم يكن فى نسختنا كما أشرت إلى ما امتازت به نسختنا من إضافات ذكرت فى الهامش و لم إجدها فى طبعه تبريز.

أمّا التعليق عليه فلم أرغب فى التوسّع و الاطناب و تسويد الهوامش بكلّ ما له صله و اكتفيت بذكر التخريج و شى ء يسير ممّا لا بدّ من التنبيه عليه و سطور من تراجم أعلام أغنت شهرتهم عن التوسّع فى سرد حياتهم، و تفصيل تاريخهم، اعتمادا على ما سبق من شيخنا المؤلّف رحمه اللّه فى سالف أجزائه حيث ذكر تراجم كثير منهم أمّا غير هؤلاء ممّن لم يسبق له ذكر فقد نبّهت على بعض جوانب عظمتهم أداء لبعض حقوقهم، و تقديرا لخدماتهم الإسلاميّه و تنبيها للقارى ء فى الاستزاده من المصدر المذكور آخر الترجمه.

و قد استفدت كثيرا فى هذا الجزء بأقسامه الثلاثه من ارشادات سماحه سيّدى الوالد دام ظلّه و توجيهاته التى كانت لى خير عون كما اعتمدت فى هذا القسم خاصّه على ما كتبه دام ظلّه فى مقدّمه تهذيب الأحكام و مقدّمه من لا يحضره الفقيه و شروحه لمشيختى التهذيبين و الفقيه فجزاه اللّه خيرا و حفظه لنا ملاذاً و ذخراً.

و الحمد للّه على تمام نعمته حيث وفّقنى للقيام بهذه الخدمه الدينيه مشاركه منّى مع سياده الناشر المحترم جناب الموفّق الأخ الحاجّ سيّد إسماعيل كتابچى دام توفيقه و مجده و سعد إقباله و جدّه.

فاسأله تعالى أن يحالفنا توفيقه بكرمه لمواصله العمل فى إنجاز بقيه أجزاء هذه الموسوعه العظيمه و الاسراع بتقديم تلك الأجزاء إلى أيدى القراء الكرام فى وقت قريب إنّه وليّ التوفيق و هو سميع مجيب و الحمد للّه بدءاً و ختاماً.

النجف الأشرف ١٥ شوال المكرم سنه ١٣٨٨ ه محمّد مهدىّ السيّد حسن الموسوى الخرسان

ص: ٣٢١

كلمه المصحّح

بسمه تعالى

انتهى الجزء الآخر من المجلّد الثانى و العشرين من كتاب بحار الأنوار و هو الجزء التاسع و التسعون يحتوى على ۱۹ بابا من أبواب الزيارات.

و لقد بذلنا جهدنا فى تصحيحه طبقا للنسخه التى صحّحها الفاضل الخبير السيّد محمّد مهدىّ الموسوىّ الخرسان بما فيها من التعليق و التنميق و اللّه ولىّ التوفيق.

و لقد أتاح اللّه لنا عند مقابله أوراق الطباعه و تصحيحها نسخه مخطوطه ثمينه و على هامش عدّه من صفحاتها خطّ المؤلّف العلّامه (كما سيأتى صورها الفتوغرافيّه بعد ذلك) و كانت فيها زيادات قد أدرجنا ما يتعلق بهذا المجلّد ص ۳۱ و ص ۸۸ و ص ۲۰۹ و فيما يلى نستدرك زياداتها الأخرى مزيدا للفائده و باللّه العصمه.

السيّد إبراهيم الميانجى محمّد الباقر البهبودى

ص: ۳۲۲

فهرس ما فی هذا الجزء من الأبواب

عناوین الأبواب/ رقم الصفحه

أبواب زیاره الإمامین الطاهرین الکاظمین ببغداد و زیاره الإمام أبی الحسن الرضا بطوس، و زیاره الإمامین الهمامین العسکریین و فضل زیاره القائم علیه السلام فی السرداب و غیره

«۵۰»- باب فضل زیاره الإمامین الطاهرین المعصومین أبی الحسن موسی ابن جعفر و أبی جعفر محمّد بن علیّ صلوات اللّه علیهم ببغداد و فضل مشهدهما ۶- ۱

«۵۱»- باب کیفیّه زیارتهما صلی اللّه علیهما ۲۵- ۷

«۵۲»- باب فضل مسجد براثا و العمل فیه ۳۰- ۲۶

«۵۳»- باب فضل زیاره إمام الإنس و الجنّ أبی الحسن علیّ بن موسی الرضا صلوات اللّه علیه و فضل مشهده ۴۴- ۳۱

«۵۴»- باب کیفیّه زیارته صلوات اللّه علیه ۵۸- ۴۴

«۵۵»- باب فضل زیاره الإمامین الهمامین أبی الحسن علیّ بن محمّد النقیّ الهادیّ و أبی محمّد الحسن بن علیّ الزکیّ العسکریّ و آداب زیارتهما و الدعاء فی مشهدهما صلوات اللّه علیهما ۸۰- ۵۹

«۵۶»- باب زیاره الإمام المستتر عن الأبصار الحاضر فی قلوب الأخیار المنتظر فی اللیل و النهار الحجّه بن الحسن صلوات اللّه علیهما فی السرداب و غیره ۱۲۶- ۸۱

«۵۷»- باب الزيارات الجامعه التى يزار بها كلّ إمام صلوات اللّه عليهم و فيه عدّه زيارات ۲۰۹- ۱۲۶

«۵۸»- باب آخر فى زيارتهم عليهم السلام فى أيّام الأسبوع و الصلاه و السلام عليهم مفصّلا ۲۳۰- ۲۱۰

«۵۹»- باب كتابه الرقاع للحوائج إلى الأئمّه صلوات اللّه عليهم و التوسّل و الاستشفاع بهم فى روضاتهم المقدّسه و غيرها ۲۵۴- ۲۳۱

«۶۰»- باب الزياره بالنيابه عن الأئمه عليهم السلام و غيرهم ۲۶۳- ۲۵۵

«۶۱»- باب تزوير الميّت و تقريبه إلى المشاهد المقدسه ۲۶۴

أبواب زيارات أولاد الأئمه عليهم السلام و أصحابهم و خواصّهم و سائر المؤمنين و ذكر سائر الأماكن الشريفه

«۶۲»- باب زياره فاطمه بنت موسى عليهما السلام بقم ۲۶۸- ۲۶۵

«۶۳»- باب فضل زياره عبد العظيم بن عبد اللّه الحسنى ره عنه ۲۶۹- ۲۶۸

«۶۴»- باب فضل بيت المقدس ۲۷۱- ۲۷۰

«۶۵»- باب آداب زياره أولاد الأئمه عليهم السلام ۲۸۷- ۲۷۲

«۶۶»- باب زياره سلمان الفارسى رضى اللّه عنه و سفراء القائم عليه السلام ۲۹۴- ۲۸۸

«۶۷»- باب زياره المؤمنين و آدابها ۳۰۱- ۲۹۵

«۶۸»- باب نادر فى إكرام القادم من الزياره ۳۰۲

ملحق بهذا الجزء ۳۱۶- ۳۰۳

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشيّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجُنه.

حه: لفرحه الغريّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شی: لتفسير العياشيّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام .

ضا: لفقه الرضا عليه السلام .

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعُده.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضه.

ق: للكتاب العتيق الغرويّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدُروع.

ك: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّه.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام .

ما: لأمالى الطوسىّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمده.

مص: لمصباح الشريعه.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام .

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نى: لغيبه النعمانىّ.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹